


أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

# الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء: ٤ من ذي الحجة ١٤١٨ هـ - ١ أبريل (نيسان) ١٩٩٨ - ٢٣ برمهات ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٥٨ | 1 Apr. 1998 | Al-Ahram | الطبعة الأولى




# مبارك يبحث مع عرفات اليوم مستقبل مسيرة السلام بعد فشل مهمة المبعوث الأمريكي

# واشنطن تعلن أن العملية السلمية دخلت مرحلة عصيبة وأن التخلي عنها خيار قائم

### موسى في تصريحات عقب عودته من الرياض:

## عروض إسرائيل لا تفي بالتزاماتها تجاه السلام وتؤكد رغبتها في استمرار احتلال الأراضي العربية

## السلطة الفلسطينية تُحمِّل تل أبيب مسئولية إخفاق جولة روس

## نيتانياهو: أي مبادرة أمريكية دون التشاور معنا تنسف عملية السلام

استكمالا للجهود المصرية لإنقاذ عملية السلام، يجري الرئيس حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، جلسة محادثات اليوم، لبحث نتائج جولة دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط ومستقبل عملية السلام، التي تسببت السياسات الإسرائيلية المتعنتة في إفشالها.

وفي الوقت ذاته، أصدرت الولايات المتحدة تقويما متشائما لعملية السلام، ووصفتها بأنها دخلت مرحلة عصيبة جدا، وأنها في خطر بعد إخفاق روس في إقناع إسرائيل بالمبادرة الأمريكية، للانسحاب من ١٣٪ من الأراضي بالضفة الغربية المحتلة، وقالت إن تخليها عن العملية السلمية احتمال مازال قائما.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية - عقب عودته من الرياض أمس - بأن لقاء اليوم بين الرئيسين مبارك وعرفات، يأتي في إطار المشاورات المستمرة بالنسبة لتطورات عملية السلام. وكان موسى قد قدم أمس تقريرا للرئيس مبارك حول نتائج الاجتماع الوزاري الثلاثي، الذي عقد بالرياض أمس الأول، وحضره وزيرا خارجية سوريا فاروق الشرع، والسعودية سعود الفيصل، بالإضافة إلى عمرو موسى.

وأكد وزير الخارجية أن إصرار إسرائيل على إفشال الجهود الأمريكية، يشير إلى عدم اهتمامها بهذه العملية، ويؤكد رغبتها في استمرار الاحتلال.

وحول ما وصفت به جولة روس من أنها فاشلة، وأخفقت في إحراز تقدم، وما زعمته إسرائيل من أنه لم يعد إلى بلاده صفر اليدين، ذكر موسى أن ما يقوله الإسرائيليون هو مجرد عرض للآخرين، ولكن عروضهم غير كافية، ولا تفي بالالتزامات الواجب توافرها لإحياء عملية السلام.

ومن واشنطن - كتب عاطف الغمري مراسل الأهرام: أعلن جيمس روبين، المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، أن مساعي واشنطن تقليل في تقريب الفجوة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، غير أنه أكد عدم تخلي الولايات المتحدة عن ملف السلام، قائلا: لم نصل بعد إلى نهاية الطريق، ولسنا في صدد الإشارة إلى أننا سنتخلى عن هذا الملف، ولكنه دائما خيار قائم.

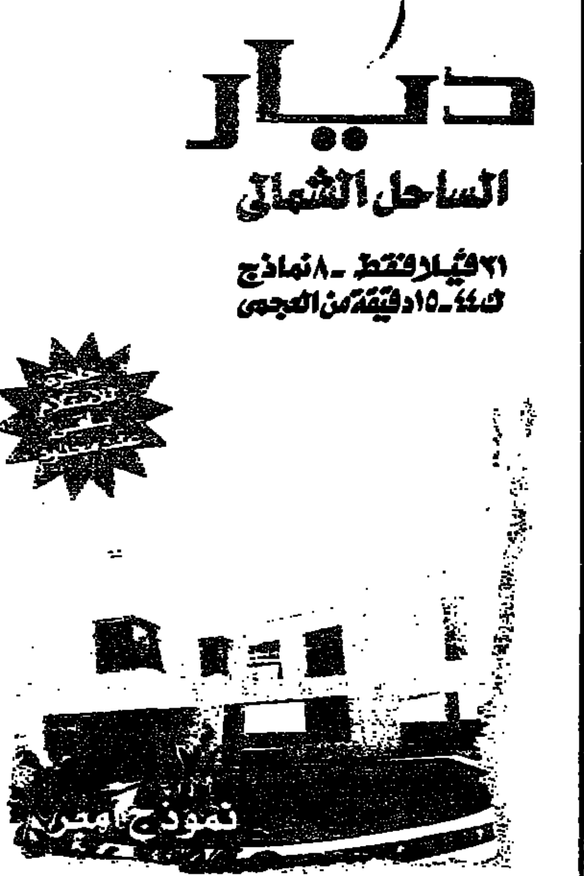
وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية، أن روبين حرص على الإيحاء بالتهديد بهذا التخلي الأمريكي، وهو تحذير غير مألوف من جانب مسئول أمريكي كبير.

وفي الوقت الذي حملت فيه السلطة الفلسطينية إسرائيل، مسئولية فشل مهمة روس، حذر روبين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني من أن الولايات المتحدة ليس أمامها الكثير، الذي تستطيع القيام به لتنشيط المفاوضات، ما لم تأخذ الأطراف المعنية القرارات الضرورية لإنقاذ عملية السلام.

وأكد أن في الإمكان أن تعلن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت المقترحات الأمريكية للتسوية، الأمر الذي يعني ممارسة ضغط على إسرائيل، إذا استمر المأزق الراهن لعملية السلام. ولكنه ألمح إلى أن هذه الخطوة ليست وشيكة.

وفي القدس، قلل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو عن أهمية فشل مهمة المبعوث الأمريكي، الذي اختتم جولة استغرقت خمسة أيام دون التوصل إلى نتائج ملموسة. وأعلن ديفيد بار - إيلان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، أن محادثات روس انتهت مع بعض التفاؤل، وأنه لا داعي للحديث عن أزمة بين إسرائيل والولايات المتحدة. وأشار المتحدث إلى أن روس قد يقوم بمهمة جديدة، لإنهاء العمل الذي بدأه، محذرا الولايات المتحدة من أن اقتراح مبادرة سلام على شكل إنذار سيؤدي إلى نسف العملية السلمية.

[تفاصيل أخرى ص ٨]



روس يصافح نيتانياهو مودعا بعد فشل مهمته في المنطقة (صورة للأهرام من أ. ب)

### ■ عبد المجيد في تصريحات لـ«الأهرام»:

## الرئيس يجري مشاورات مكثفة مع القادة العرب لإنقاذ مسيرة السلام

## مصادر مطلعة: احتمال عقد قمة مصرية - سعودية - سورية بالرياض في منتصف أبريل

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، بأن الرئيس حسني مبارك - بوصفه رئيس القمة العربية للدورة الحالية - يجري حاليا مشاورات مكثفة مع القادة العرب، من أجل إنقاذ مسيرة السلام من المأزق الذي وصلت إليه نتيجة الممارسات، والمواقف الإسرائيلية المتعنتة.

وقال الأمين العام: إن مجلس الجامعة العربية في حالة انعقاد دائم، لمتابعة تطورات الموقف، وإن الجامعة لم تبدأ بعد في إجراء الاتصالات من أجل عقد قمة عربية مصغرة أو موسعة، انتظارا لما ستسفر عنه نتائج اجتماعات الرياض، ومشاورات الرئيس مبارك.

وعلم مندوب «الأهرام» أمين محمد أمين، أن القمة إذا انعقدت، فإن الاتجاه السائد هو أن تكون ثلاثية بين الرئيس مبارك، والأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية، والرئيس السوري حافظ الأسد، وتنعقد في الرياض، حيث عقدت القمتان السابقتان في الإسكندرية، واللاذقية. وتشير المصادر المطلعة إلى احتمالات عقد القمة الثلاثية المتوقعة بعد عيد الأضحى المبارك، حوالي منتصف أبريل الحالي.

ومن ناحية أخرى، فإن مصادر مطلعة لم تستبعد أن تتحول القمة الثلاثية إلى قمة سباعية، تشارك فيها - بالإضافة إلى مصر - والسعودية، وسوريا، كل من لبنان، وفلسطين، والأردن، والمغرب. وقالت هذه المصادر إنه خلال اجتماع السيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان في الرياض، مع وزراء خارجية: مصر، والسعودية، وسوريا، تم بحث طلب الحريري عقد مؤتمر قمة سباعية على أراضي لبنان، من أجل دعم الموقف اللبناني في استقلالية بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم (٤٢٥)، الخاص بانسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان.

### في افتتاح سوق القرية المصرية:

## الجنزوري: تصور شامل لتطوير القرية

## توفير الدعم للمشروعات الصناعية في الريف

أعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة وضعت تصورا شاملا لتنمية القرية المصرية، وتطويرها في المرحلة المقبلة، بهدف تحويلها إلى قرية منتجة بمعنى الكلمة. وأشار إلى أن هذا الاتجاه لا يأتي من فراغ، لكنه قائم على أساس واقعي من خلال الخطط الخمسية الثلاث السابقة.

وخلال افتتاحه أولى الأسواق المتخصصة في منتجات القرية المصرية أمس، قال الجنزوري إن الحكومة ستوفر الدعم اللازم لتطوير منتجات القرية، ولكل راغب من أبناء الريف في تنفيذ المشروعات الخاصة بالإنتاج الصناعي، وسيتم توفير التمويل اللازم من خلال صندوق التنمية المحلية، والصندوق الاجتماعي. وأوضح أيضا أنه سيتم العمل على تذليل جميع عقبات التسويق، بإقامة المعارض الدائمة والمؤقتة في القاهرة والمحافظات.

وتشارك في السوق - التي تستمر أسبوعا على أرض المعارض - ١٥٩ قرية من ٢١ محافظة، لعرض منتجات القرية المصرية، وتنظمها وزارة التنمية الريفية بالتعاون مع وزارة الإعلام. وصرح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية - خلال الافتتاح - بأن السوق تضم معروضات زراعية من قرى الخريجين. وأضاف أن رئيس مجلس الوزراء طلب تنظيم جمعيات نوعية للمنتجين، وضرورة حل مشكلة مشروع سيارات شباب الخريجين. كما أشار السيد صفوت الشريف وزير الإعلام إلى أن مشاركة الإعلام في أعمال السوق تأتي في إطار الدور التنموي للإعلام المصري. [صورة ص ١٢]

## مليار جنيه لنقل مجاري الصرف خارج الكتل السكنية

أعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، أنه تم اعتماد مليار جنيه لنقل مجاري الصرف خارج الكتل السكنية، وبدأ التنفيذ في محافظة كفر الشيخ. وقال إن الصندوق الاجتماعي سيتولى تمويل كل مشروع بنحو ٩ ملايين جنيه، على أن تتحمل [illegible] من تكلفة كل مشروع.

وخلال اجتماعه أمس بالمستشار محمود [illegible] محافظ كفر الشيخ، أعلن الوزير أنه بدأ تطوير الري في ٢٦٨ ألف فدان بالمحافظة حتى عام ٢٠١٧، في إطار المشروع الذي تشارك فيه هيئة المعونة الأمريكية، والبنك الدولي.

وأضاف الوزير أن هناك مشروعات لتطوير منشآت الري وتجديدها بالتعاون مع اليابان، لخدمة ١٩٠ ألف فدان بكفر الشيخ، و٧٠٠ ألف فدان بالدقهلية، والغربية، وإصلاح قناطر «مازورة»، وتخدم ثلاث محافظات بالصعيد.

كما أشار - في ندوة عقدت بجامعة كفر الشيخ - إلى اهتمام القيادة السياسية بمشروع «توشكى»، الذي يضيف نحو مليون فدان إلى الأراضي الزراعية.

### قبول ٤٤ ألفا و٩٧٥ بعين شمس وأسيوط

تقرر قبول ٤٤ ألفا و ... طالبة بكليات جامعتي عين شمس وأسيوط في العام الدراسي ... منهم ٢٤ ألفا بعين شمس (... انتظاما و٧ آلاف انتسابا)، و ... و٩٧٥ بأسيوط (١٣ ألفا و٤ ... من شعبة العلوم، و٧ آلاف و٦ ... الآداب، و... من الشهادات ال... و٥١٤ من المعاهد الفنية).

## علاج المرضى «عقليا» من غير القادرين على نفقة الدولة

قرر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، علاج جميع مرضى الأمراض العقلية - الذين لا يعالجون على حساب أي جهة - على نفقة الدولة. وسوف يتولى القومسيون الطبي العام، تغطية نفقات علاجهم سواء المقيمون منهم بمستشفيات الصحة النفسية بالقاهرة والمحافظات، أو المحالون إليها. وأكد الوزير أن المرضى عقليا أولى بالرعاية، وأن الدولة ستقدم إليهم جميع الخدمات الطبية والعلاجية المتميزة على نفقتها، مشيرا إلى أنه تم بالفعل علاج ٦٠ مريضا منهم على نفقة الدولة، وقال إنه تجري الآن إحالة ملفات هؤلاء المرضى بمستشفيات الصحة النفسية بالعباسية، والخانكة، والمطار، إلى القومسيون العام، لبحث حالاتهم، ودفع تكاليف علاجهم، وهو ما سيطبق على جميع المرضى بمستشفيات الصحة النفسية بالمحافظات. ومن جانبه، صرح الدكتور محمود مراد مدير عام المجالس الطبية المتخصصة، بأنه سيتم هذا العام تخصيص ٢٦٠ مليون جنيه، لعلاج غير القادرين من مرضى الفشل الكلوي، والسرطان، والقلب، والعظام على نفقة الدولة، بدلا من ٢٠٠ مليون جنيه العام الماضي، الذي تم خلاله علاج ١٣٧ ألف حالة، بعد عرضها على لجان المجالس الطبية.

### وزير الإسكان في مؤتمر رجال الأعمال:

## سوزان مبارك تطالب بتوسيع مشاركة المستثمرين في إسكان محدودي الدخل

## بناء ٧٠ ألف شقة بالمدن الجديدة حول القاهرة والصعيد

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق، أن السيدة سوزان مبارك طالبت بضرورة توسيع قاعدة مشاركة المستثمرين ورجال الأعمال المصريين في مشروع إسكان محدودي الدخل، ووضع القواعد والإجراءات التي تضمن استمرار المشروع. وخلال اجتماعه بأعضاء مؤتمر المستثمرين ورجال الأعمال للمصريين العاملين بالخارج، قال وزير الإسكان إنه تقرر إقامة ٧٠ ألف شقة جديدة، مساحة كل منها ٦٣ مترا مربعا خلال خمس سنوات بالمدن الجديدة حول القاهرة، والمنيا، وبني سويف، وأسيوط وطيبة، على أن تنفذ ١٥ ألفا منها خلال عامين كمرحلة أولى. وأضاف الوزير أن الفرصة متاحة للاستثمار في مشروعات تعمير المدن الجديدة وتنميتها، مشيرا إلى أن المصانع المنتجة في هذه المدن، بلغ عددها ١٩٥٨ مصنعا، باستثمارات قيمتها ١٣ مليار جنيه، وتحقق إنتاجا سنويا مقداره ١٨ مليارا، كما أتاحت ٣٢٥ ألف فرصة عمل، إلى جانب ١٠٧٦ مصنعا تحت الإنشاء، ينتظر أن توفر نحو ٧٠ ألف فرصة عمل، وتصل استثماراتها إلى ٦ مليارات جنيه. وأشار وزير الإسكان أيضا إلى أنه بدأت عملية إنشاء ١٨ مدينة جديدة على مساحة ٩٠٠ ألف فدان، تستوعب ٣٫٣ مليون مواطن حتى عام ٢٠١٧، وتتيح ٧٠٠ ألف فرصة عمل، وتصل تكلفتها إلى ٢٣ مليار جنيه.

## اكتمال وصول ٦٠ ألف حاج مصري إلى الأراضي المقدسة

## حرمان ١٦ شركة وجمعية مخالفة من تنظيم الحج

مكة المكرمة من - بعثة الأهرام: اكتمل فجر أمس وصول جميع الحجاج المصريين إلى الأراضي المقدسة، والبالغ عددهم ٦٠ ألفا وأعلن اللواء أحمد كشك مساعد أول وزير الداخلية والمشرف العام على بعثات الحج، في مؤتمر صحفي أمس، أن جميع البعثات المصرية ملتزمة بالضوابط المنظمة للحج، التي وضعتها السلطات السعودية، وأن التأشيرات التي حصلت عليها مصر هذا العام، وزعت على فئات الحجاج الثلاث وهم: حجاج القرعة، وشركات السياحة، والجمعيات، وسجلت على وثيقة السفر الموحدة لجميع الحجاج، مما ساعد على الحد من ظاهرة التأشيرات المزورة. وأعلن السيد حسين بدران وكيل وزارة السياحة، أنه تم حرمان ١٢ شركة سياحية من تنظيم الحج في هذا الموسم، لمخالفتها الشروط كما أكد منير إبراهيم وكيل وزارة الشئون الاجتماعية، استبعاد أربع جمعيات دينية من تنظيم الحج، لارتكابها مخالفات في العام الماضي، وعدم تقديمها الخدمات المناسبة. [رسالة مكة ص ١٣]

### مجلس المحافظين يبحث قرار حظر هدم القصور السبت القادم

يناقش مجلس المحافظين - في اجتماعه يوم السبت المقبل برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - وسائل تنفيذ قرار الحكومة، بحظر هدم القصور والفيلات، أو الشروع في هدمها، والبناء مكانها، إلا في حدود ارتفاعها السابق، في حالة وجود رخصة سارية للهدم..

### إخماد حريق كبير في المركز القومي للبحوث بالدقي

[حوادث وقضايا ص ٣٠]

### إعلان أسماء مرشحي الوطني لانتخابات الشورى بعد العيد

يعلن الحزب الوطني الديمقراطي - عقب إجازة عيد الأضحى - أسماء مرشحيه لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى، المقرر إجراؤها في أوائل يونيو المقبل.

وصرح السيد كمال الشاذلي، وزير مجلسي الشعب والشورى بأن الأمانة العامة للحزب، برئاسة الدكتور يوسف والي، سوف تدرس جميع الترشيحات التي تلقتها بالفعل من جميع المحافظات لاختيار مرشحي الحزب بهذه الانتخابات وفقا لمعايير موضوعية ترتكز على حسن السمعة والشعبية، والقدرة على حل مشكلات المواطنين.

### الشباب

● شباب الزلبطة ..!
لماذا يحلق بعض الشباب رؤوسهم على الزيرو؟
● قيام وسقوط أسطورة خط الصعيد!
● سنوات الصمت في حياة عمر الشريف
● محقق أسباب هزيمة يونيو أمام محكمة الشباب!
● اعترافات أطباء النفس المشاهير
● أسرار النجاح في الثانوية العامة وتوقعات أسئلة الامتحان



## الجولة الأولى لتفتيش المواقع الرئاسية العراقية تنتهي خلال يومين

بغداد - وكالات الأنباء: توقع جياناتا داناپالا رئيس الفريق الخاص للأمم المتحدة، المكلف بتفتيش المواقع الرئاسية العراقية أمس، أن ينهي الفريق جولته التفتيشية الأولى لكل المواقع خلال اليومين المقبلين.

وأشار إلى أنه انتهى بالفعل تفتيش ستة من هذه المواقع حتى الآن دون أي معوقات، وبالتعاون الكامل مع السلطات العراقية. ويضم الفريق الخاص خبراء من اللجنة الخاصة للأمم المتحدة لنزع أسلحة الدمار الشامل، ومن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بالإضافة إلى المراقبين الدبلوماسيين الذين عينهم كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه، فشلت الحكومة العراقية في إقناع خبراء الأسلحة الدوليين، بأنها لم تضم أسلحة تتضمن مواد كيماوية مميتة «إف. إكس» أو أنها حاولت أن تمد خطوطها للوصول إلى أهداف خارج حدودها [تقرير ص ٤]

### رئيس أورجواي يبدأ زيارة خاصة لمصر اليوم

يبدأ الدكتور خوليو ماريا سانجنتي، رئيس جمهورية أورجواي اليوم، زيارة خاصة لمصر تستمر يومين، يستقبله خلالها الرئيس حسني مبارك. ويتفقد سانجنتي خلال الزيارة، قوات بلاده المشاركة ضمن القوات متعددة الجنسيات في سيناء.

[تقرير عن الزيارة ص ١٥]

### ■ «الجارديان»: مصر حققت أول انتصار في حملتها لإقناع بريطانيا بمكافحة الإرهاب

لندن - مكتب الأهرام: وصفت صحيفة «الجارديان» البريطانية الصادرة أمس، رفض سفارة بريطانيا بالقاهرة منح تأشيرات دخول لثلاثة أشخاص لهم علاقة بما يسمى الجماعة الإسلامية، بأنه أول انتصار مصري في الحملة الرامية لإقناع الحكومة البريطانية، باتخاذ إجراءات صارمة ضد المتطرفين المتهمين بالتورط في الإرهاب. وفي الوقت نفسه تكررت صحيفة «الديلي ميل» البريطانية، أن هناك خمسة أشخاص يعتقد أن لهم علاقة بالجماعات الإرهابية في مصر، يعيشون الآن في بريطانيا، ويحصلون على إعانات اجتماعية.

[التفاصيل ص ٥]

كل أربعاء: بقلم: محمد السماك [ص ٩]

## ميجور.. فتى الإعلانات «المدلل»!

جون ميجور — نعومي كامبل

لندن - أ. ف. ب: تحول رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور، إلى «فتى» إعلانات له ثمنه، الذي يفوق عارضة الأزياء الأكثر شهرة «نعومي كامبل» نفسها!

وذكرت صحيفة «ديلي تليجراف» البريطانية أمس، أن ميجور يتلقى الآن عروضا تبلغ قيمة كل منها ١٦٠ ألف دولار، للظهور في إعلان مدته نصف دقيقة فقط، وهو مبلغ يفوق ما تحصل عليه «نعومي كامبل»، أو زميلتها «كيت موس»، وكان الإعلان المطلوب عن صحيفة «إندبندنت»، إلا أن ميجور رفض العرض في النهاية.

وأكدت الصحيفة أن ميجور أصبح مليونيرا منذ تركه رئاسة الحكومة قبل عام تقريبا، إذ حصل على ٩٦٠ ألف دولار نظير نشر مذكراته، ويحصل على أكثر من نصف مليون دولار عن كل مشاركة له، في أي مؤتمر ينعقد في جميع أنحاء العالم، فضلا عن أنه لايزال يتقاضى راتبه السنوي بصفته عضوا بمجلس العموم البريطاني، ...

## دولارات من البلاستيك عام [illegible]

واشنطن - أ. ب: من أجل التخلص من العيوب العديدة للنقود المصنوعة من الورق، تدرس الحكومة الأمريكية إصدار دولارات جديدة مصنوعة من مادة بلاستيكية مرنة، ولكنها - في الوقت نفسه - طويلة العمر! ويقول مؤيدو إصدار الدولارات البلاستيكية إن هذه النقود تبقى مطروحة للتداول في الأسواق فترة طويلة دون أن تبلى، على عكس الورق الذي يتلف بسرعة، وكذلك فإن النقود البلاستيكية ستكون أكثر صعوبة في التزوير، ولن تتعرض للتلف عندما تنسى في جيوب الملابس التي يتم غسلها، كما أنها ستكون أقل عرضة للرفض من جانب ماكينات تغيير العملة، ويمكن إعادة تصنيعها عند تمزقها. إلا أن المعارضين يعربون عن مخاوفهم من أن العملات البلاستيكية قد تواجه بالرفض من جانب العامة.

## القاهرة الكبرى فى عيدها

☐ تحتفل إذاعة القاهرة الكبرى اليوم بعيد انشائها الـ ١٧ وتستضيف فى فترتها المفتوحة من ٠٠,٤ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء حمدى الكنيسى رئيس الاذاعة فى حوار عن الاعلام ودور شبكة المحليات فى الفترة القادمة وزيادة ساعات ارسال القاهرة الكبرى ليصبح ٢١ ساعة من السبت القادم. ويقول مصطفى عيد مدير اذاعة القاهرة الكبرى انه سيذاع على مدار اليوم فقرات خاصة بالاحتفال بعنوان مسيرة العطاء وكشف حساب ومن القلب تحية ولقاء الاجيال وسهرة خاصة بعنوان على مدد الشوف كما سيقام حفل ساهر يوم ١٦ ابريل الحالى.

## كواليس الدعوة الإسلامية

☐ يستضيف برنامج (وراء الكواليس) ٩,١٥ الليلة من البرنامج العام د.محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف حيث يدخل معه البرنامج كواليس الدعوة الاسلامية وكيفية اختيار الداعى وشرح المناهج الاسلامية الصحيحة. البرنامج تقديم هالة عبد العال.

## فى صالون نقيب الأطباء

☐ يستضيف برنامج (صحبة وأنا معهم) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام د.حمدى السيد نقيب الاطباء وضيوفه اللواء د.مصطفى كامل رئيس عمليات الصاعقة أثناء حرب اكتوبر ود.صالح طاحون رئيس قسم الأراضى بزراعة الزقازيق والمهندس مصطفى عبد الصمد. تقديم امال العمدة.

## حروف وأغنيات

☐ يستضيف برنامج حروف وأغنيات، ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الروائى اسماعيل ولى الدين الذى يتحدث عن نشأته ورحلته مع الكتابة والشخصيات التى أثرت فيه وتأثير حرب ٦٧ عليه، ورواياته التى تحولت الى افلام سينمائية، وكتابته للمسرحيات. تقديم عزة جنيدى.

## مشوار عبد الحليم حافظ

☐ يستضيف برنامج (عمالقة الأمس ونجوم اليوم) منتصف الليل من صوت العرب الشاعر عبد الرحمن الابنودى الذى يتحدث عن عبد الحليم حافظ ورحلة الصداقة والعمل الفنى. تقديم تهانى رمضان.

## مناقشة ديوان على الجارم

☐ يناقش برنامج (مع النقاد) ١٠,١٥ الليلة من البرنامج الثقافى ديوان الشاعر الكبير على الجارم ويشارك فى المناقشة د.الطاهر مكى ود.عبد اللطيف عبد الحليم والشاعر أحمد عنتر مصطفى ود أحمد على الجارم. البرنامج تقديم عادل النادى.

## ديسكو ديسكو: ق٣

☐ نجلاء فتحى

☐ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (ديسكو ديسكو) بطولة نجلاء فتحى ومحمود حميدة وصلاح ذو الفقار وشريف منير واخراج ايناس الدغيدى.

## ليلة القبض على فاطمة: ق٢

☐ فاتن حمامة

☐ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (ليلة القبض على فاطمة) بطولة شكرى سرحان وفاتن حمامة وصلاح قابيل ومحسن محيى الدين واخراج بركات.

## عصرا: الآمال العظيمة

☐ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الآمال العظيمة) بطولة جون ميلز وفاليرى هوبسون واخراج ديفيد لين. الفيلم مقتبس عن رواية الأديب البريطانى الشهير تشارلز ديكنز. وهى مقررة على طلبة المدارس الاجنبية.

### القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ بانوراما الصحافة
١٠,١٣ مينى رياضة
١٠,٢٣ قراءات وطرائف
١٠,٣٨ حرف وكلمة
١٠,٥٢ اكرويات عالمية
١١,٠٠ مسلسل افرح وامرح واتعلم
١١,١٤ هى وعالمها
١١,٣٠ قضايا طبية
١١,٤٤ انت والحياة عن مشاركة المواطنين فى مشكلات المجتمع
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,٢٠ قضايا معاصرة
١٢,٤٠ المجلة السكانية
١٢,٥٩ امانى واغانى
١,٣٢ عيون الكاميرا
١,٤٧ الجديد فى الطب
٢,٠٢ اسماء الله الحسنى
٢,٣١ مسلسل «مشوار»
٣,١٦ استشارة طبية
٣,٢٣ البرامج التعليمية
٤,٣٠ مساء الخير + حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الأخبار + برنامج اختيارى
٧,٣٠ مسلسل «الوتد»
٨,٣٠ حديث الروح
٩,٠٠ الأخبار
٩,٥٥ لو بطلنا نحلم
١١,٠٤ اخترنا لك
١٢,٠٠ بانوراما الصحافة
١,١٠ «ملفات خاصة جدا» تقديم فريدة الزمر اخراج عبدالمنعم عثمان
١,٤٩ «مرفوض وقابل للتعديل» بطولة مى عبد النبى وضياء الميرغنى اخراج خالد قابيل
٢,٠١ مجلة الاغانى
٢,٣٥ ابتسامة اخر الليل
٢,٥٠ أوتار الليل
٢,٥٥ القرآن الكريم

### القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠١ فى نور القرآن الكريم
١٠,٢٦ المسلسل الأجنبى
١٠,٤٦ الفترة المفتوحة، منوعات من المسرح الأمريكى + منوعات فيديو كليب
١١,٤٠ فرسان الإرادة
١١,٥٥ روضة الاسلام
١٢,٢٣ دنيا الأطفال
١,٠٣ مجلة الاصدقاء
١,٤٢ اعلام الموسيقى والغناء
١,١٢ رسالة مهرجان الطفل
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١١ الفيلم الاجنبى الآمال العظيمة
٥,٠٢ السينما والشباب «نشرة اخبار سينمائية»
٥,٣٢ مشوار مع المخرج مجدى احمد على
٦,٢٢ اغنية لمحمد الكحلاوى
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الانتقال لإذاعة خارجية على الهواء بالقمر الصناعى لاذاعة مباراة كرة القدم بين فريقى الأهلى والافريقى التونسى فى بطولة النخبة العربية
١٠,٠٧ شخصيات سينمائية حلقة بمناسبة ذكرى الفنان عبد الحليم حافظ ومشواره الفنى
١٠,٤٠ الفيلم العربى «ليلة القبض على فاطمة»
١٢,٤١ منوعات أجنبية
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ تياترو عن العرض المسرحى الزائر
٢,٠٥ حلقة اجنبية
٢,٤٨ القرآن الكريم

### القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ بداية وحكاية ١١,٢٥ س.ج التحكيم ١٢,٠٠ كلاكيت ثانى مرة ١٢,٥٠ ألوان من الفنون ١,١٥ بنت النيل ١,٤٥ عالم صغير ٢,١٠ الادارة للجميع ٢,٣٥ فلكلور ٣,٠٠ حروف لفنان معروف ٣,٢٥ انا والكتاب ٣,٤٥ اتعلم اتنور ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ المجلة الدولية ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٠ مباراة الترسانة والكاميرون فى كرة السلة من تونس ٨,٢٠ الفيلم العربى «ديسكو ديسكو» ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى «ناس وناس» ١١,٣٠ موال لبلدى ١٢,٥٠ المسهرة الرياضية ٢,٣٠ مايطلبه المستمعون ١,٥٣ كلمات.

### القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٤٥ نجوم صغيرة ٣,٠٠ الكبار فى عيونهم ٣,٢٥ معلومة مش معلومة ٤,٠٠ كتس التفوق ٣,٣٠ تحقيقات ق ٤ ٤,٤٥ البيئة والحياة ٦,١٥ حكايات × الكليات ٦,٤٥ المسلسل العربى اسطبل عنتر ٨,٠٠ قالوا زمان ٨,١٥ مجلة الموانى ١٠,٢٠ مسارح ١١,١٠ اجيال لجيال ١١,٤٠ رحلة داخل اعماق انسان ١,١٠ قصائد ملونة.

### القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح عيادة ق ٥/ ٢,٢٠ كلمات ولكن ٣,٢٠ بانوراما قانونية ٤,٥٥ المنتدى ٥,٠٠ الرياضة للجميع ٥,١٥ الرأى العام ٥,٢٠ مسلسل البرارى والحامول ٦,١٥ الراى العام ٦,٤٥ الممول والضريبة ٧,٠٠ زمان لكل مكان ٨,٢٥ بين الدين والدنيا ٩,٣٠ مساء الخير ١١,٣٥ على الهوا سوا ١,٤٠ القرآن الكريم ١,١٥ السوبر فايف.

### القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ حكاية نجاح ٤,٠٠ بنت بلدى ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٣٠ مسلسل سر الارض ٦,٠٠ العلم نور ٧,٠٠ آيات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٣٠ رسالة الى مصر ٨,٣٠ صناع الامان ٨,٤٥ معانى الاسامى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ق ٦ ١٠,٤٥ وعد الحر ١١,١٥ تقانين ١١,٤٥ مسابقات ومفاجآت ١٢,٤٥ اغانى فى اغانى ٢,١٠ نغمات وكلمات.

### القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٢٥ فتافيت السكر ١,٤٠ رسوم والوان ٢,٤٠ أباء وأمهات ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٥ صوت المكن ٣,١٠ فيلم تسجيلى عن محافظة المنيا ٦,٣٠ نشرة الاخبار بالانجليزية ٦,٤٥ الأول مين ٧,٢٠ العلم نور ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,١٠ نشرة الخدمات ١٠,٢٠ سهرة خاصة عن عيد المنيا القومى ١١,١٥ المسلسل العربى «من الذى لايحب فاطمة» ١,١٠ على الربابة.

### القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ بستان وأزهار ١,٣٠ مغامرات بندق ١,٥٠ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ لفرض ٣,١٠ شروق الامل ٤,٠٠ المسلسل العربى «البرارى والحامول» ٤,٤٥ منوعات غنائية ٥,٢٠ كاميرا ق ٨ ٥,٣٠ اضواء رياضية ٦,٠٠ بين الشمال والجنوب ٦,٣٠ فرصة ثانية ٧,٠٥ البيت الكبير ٧,٤٥ طرائف لغوية ٨,١٥ خيال × خيال ٨,٣٠ عالم أسرار ٩,٠٠ بانوراما شبابية ٩,٣٠ نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربى ١١,١٠ سياحة وطيران ١١,٤٠ مساء الخير يا جنوب ١٢,١٠ حكاية وراى ١٢,٤٠ سامر الجنوب.

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤.١٧ |
| الشروق | ٥.٤٥ |
| الظهر | ١١.٥٩ |
| العصر | ٣.٣٠ |
| المغرب | ٦.١٣ |
| العشاء | ٧.٣٢ |

### إذاعة القرآن الكريم

☐ من خطبة الحج الاكبر: ١٢,٢٥ بعد منتصف الليل يقدم د.سيد طنطاوى نصائح عامة ووصية شاملة من كلمات الرسول فى خطبة الحج الاكبر.

### الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر ١١,١٥ المسلسل العربى ١,٤٠ بيقيليه ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٧ الفيلم العربى مخيال العاشق ٥,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٠٠ اول خطوة ٦,١٩ المسلسل العربى مياموللاى كما خلقتنى ٧,٤٥ وجوه شابة ٨,٠٠ مباراة الأهلى والافريقى التونسى فى بطولة النخبة العربية ١٠,٠٠ حديث للبنت ١٠,٥٥ الفيلم العربى «ايلم وليالى» ١١,١٥ عرب ونجوم طرب ١٢,١٥ المسلسل العربى ١,٢٠ لو بطلنا نحلم ١,٥٠ جديد × جديد ٢,٥٧ الفيلم العربى الامبراطور ٤,٣٠ عالم الحيوان ٥,٥٠ شباب دائم.

### قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٣٠ المجلة العلمية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ ديتو ٩,٢٠ تفسير القرآن ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ كوكتيل ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ المسلسل ٦,٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ٧,٣٠ بلوف ٧,٤٥ كوكتيل ٩,٣٠ المواجهة ١٠,٣٠ مسابقات سينمائية ١١,٣٠ ارابيسك ١١,٤٥ العائلة ١٢,١٠ الحان.

### اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

## صندوق الدنيا

## الحبل المقطوع

دخل عيونك حاكينا . لولا عيونك ماجينا . وصلتينا لنص البير . وقطعت الحبل فينا .. ويلى ويلى

إن النصف الأخير من هذه الأغنية الشامية يعبر عن الموقف فى الأراضى المحتلة . وهو موقف يستعرض لنا من فنون اللوع الاسرائيلى احدث صيحات الموضة . إن الصحف تخرج علينا بعناوين رئيسية تقول:

- واشنطن تهدد بالانسحاب من عملية السلام إذا رفضت إسرائيل مبادرتها الجديدة.

أولبرايت توجه تحذيرات ساخنة فى اجتماع مع قادة يهود أمريكا: عملية السلام على حافة الانهيار . والمنطقة ستواجه انفجارا للعنف مالم يتم التوصل إلى اتفاق قبل نهاية ١٩٩٩

الإدارة الأمريكية تعلن أنها لاتريد المشاركة فى مرحلة سلام مزيف ، وسياستها تواجه مصاعب فى العالم نتيجة تعثر المسار الفلسطينى ، أمريكا تقول : إذا لم يقبل الطرفان أفكارنا فعليهما حل المشكلات بنفسيهما . الفلسطينيون يتحدثون عن فجوة كبيرة . ونيتانياهو يرفض انسحابا يتجاوز ٩٪ من الاراض المحتلة .. فى البداية كانت الاطراف الثلاثة تعرض اقتراحات متباعدة ، وكان الموقف يشبه سوقا للفصال فى إحدى قرى الشرق .

إسرائيل تعرض الانسحاب من ٣٪ من الاراضى ، وامريكا تعرض اقتراحا بالانسحاب من ١٣٪ من الأرض ، والفلسطينيون يريدون انسحابا من ٣٠٪ من الأرض .. ويمضى الفصال . وهو فصال تتصاعد فيه الصيحات ويتدخل فيه تجار السوق كما يتدخل فيه المارة ، وأخيرا تتزحزح إسرائيل حتى تعرض الانسحاب من ٩٪ من الأرض ، وبينما يريد الفلسطينيون أن يكون الانسحاب الاسرائيلى على مراحل .. تؤكد إسرائيل انها لاتستطيع أن تنسحب إلا من هذا القدر وحده فقط . ومع تهديد امريكا بنفض يديها من السلام يعاود الفصال والحوار الدوران حول نفسه لينتهى أخيرا إلى النقطة التى بدأ منها

● إن إسرائيل تتحدث عن امن اسرائيل ، وكذلك الفلسطينيون يتحدثون عن النيات الحسنة ومبادلة الأرض بالسلام . بينما تنوى إسرائيل مبادلة السلام بالسلام ، أما الأرض فهى على استعداد للخروج من ٩٪ منها .. اما الباقى فلازم لامن إسرائيل . ووسط ضجيج السوق والأيمان المغلظة التى تتصاعد من المشترى والبائع ضاعت الحقيقة . وبعد أن وصل الفلسطينيون إلى نصف البئر قطعت إسرائيل الحبل .

**أحمد بهجت**

تقوب في ثوب التقاضي [٤]

# العدالة البطيئة ظلم

نظام التقاضي وكثرة القضايا وتعطيل تنفيذ الاحكام النهائية من الاسباب الرئيسية لمشكلة بطء التقاضي والتي تحتاج الى ثورة تشريعية وليس مجرد تعديلات في القانون .

واذا كانت الدولة تسعى الى دعم وترسيخ سيادة القانون بما يحقق للمواطنين حقوقهم في حسم وسرعة فان ذلك لايتحقق الا من خلال اجراءات ميسرة ومبسطة لضمان هذه الحقوق .

وبالنسبة لقضايا الجنح - والكلام للمستشار نجاح نصار رئيس محكمة القيم ونائب رئيس محكمة النقض - فهي تمثل كما هائلا امام المحاكم

ورغم نظرها على درجتين امام المحاكم فان الطعون بالنقض بشأنها -خلافا لاحكام محاكم الجنايات التي تنظر على درجة واحدة - تشكل عبئا ثقيلا على محكمة النقض مما أوجب ضرورة التفكير في حل للحد من تراكم الطعون بالنقض بالنسبة للجنح .

تحقيق :
محمد جمال الدين

وهو ما كان محل اهتمام كل المشتغلين بالقانون وعلى راسهم المستشار وزير العدل الذي اولى اهتماما بالغا لهذا الامر تعبيرا عن حرصه الدائم على ضرورة تلبية التشريعات لحاجات المجتمع وامر بتشكيل لجنة لمراجعة احكام قانون الاجراءات القانونية وقانون حالات واجراءات الطعن امام محكمة النقض ، والتي رأت بحق - بعد مناقشات مستفيضة وازنت فيها بين حقوق المحكوم عليهم في هذه القضايا وحسن سير العدالة - وبمراعاة ان هذه القضايا تنظر على درجتين - ان تحد من احوال الطعن بالنقض فيها - وذلك باستبعاد القضايا الاقل اهمية من الطعن في النقض فيها اكتفاء بنظرها على درجتين وهي تلك المحكوم فيها بالغرامة مهما بلغت قيمتها أو بالحبس المشمول بايقاف التنفيذ . أو الذي لاتزيد مدته على ستة اشهر ما لم يكن الحكم صادرا في جريمة مخلة بالشرف . كما استبعدت ايضا الطعن بالنقض فيما يتعلق بالدعوى المدنية وحدها اذا كانت التعويضات المطلوبة لاتزيد على خمسة الاف جنيه وذلك على تقدير ان هذه الدعاوى اقل اهمية من غيرها بما يكتفي بنظرها على درجتين . كما ان العقوبة فيها لقصر مدتها في الغالب الاعم - تكون قد نفذت قبل ان يحل دورنظرها امام محكمة النقض بما يقلل الى حد كبير من فائدة نظرها امام المحكمة . ورغم انتهاء اللجنة الى هذا الاتجاه فقد كانت تود ومعها كل من شارك من رجال القانون سواء من القضاة أو أساتذة القانون والمحامين ان يظل حق الطعن بالنقض مكفولا لكل محكوم عليه مهما ضالت عقوبته تمكينا له من عرض قضيته امام هذه المحكمة العليا . ولعل في ذلك ابلغ الرد على المحاولات الساعية لغير سبب مفهوم الى مصادرة حق المحكوم عليهم في اللجوء لهذه المحكمة العتيدة أوفي الاقل تقليصه الى ادنى حد ممكن وهوما تأباه العدالة اشد الاباء . كما اقترحت اللجنة تيسيرا لاجراءات التقاضي وضمانا لسرعة الفصل في الدعاوى ان تفصل المحكمة في موضوع الطعن اذا ما قضت بنقض الحكم للمرة الاولى . طالما رأت صلاحية الموضوع للفصل فيه . حال ان التشريع القائم لا يعطي المحكمة هذا الحق الا في حالة نقض الحكم المطعون فيه لثاني مرة .

## قضايا الايجارات

ويؤكد أسامة حلاوة رئيس محكمة الشرطة السابق واستاذ بمعهد المحاماة ان الاهداف التي تسعى سلطات الدولة اليها وتعمل على تحقيقها ودعم وترسيخ سيادة القانون وتحقيق قضاء عادل يحقق للمواطنين حقوقهم في حسم وحزم وسرعة ، فإن ذلك لايتحقق الا من خلال اجراءات قضائية ميسرة ومبسطة ، وان مشروع القانون الجديد الذي عرض على مجلس الوزراء يستحق الاشادة بما ورد فيه من نصوص معدلة لقانون المرافعات المدنية والتجارية واحكام الطعن بالنقض واهم ماورد في هذا المشروع بقانون هو استحداث نظام النيابة العامة ، وموخلق دور للنيابة العامة في المنازعات المدنية . حيث تقوم بتحضير الدعاوى المقامة امام المحاكم الابتدائية مهيأة للحكم فيها ، فضلا عن اثبات ما قد يتم من تصالح او اتفاق بين المتقاضين في مرحلة التحضير على نحو يحسم الدعوى وتنتهي به الخصومة . والسؤال الذي يطرح نفسه على الواقع العملي في ساحات التقاضي بين رجال القانون وعامة المواطنين هو : هل هذه الجهود البناءة التي اثمرت مشروع القانون الجديد قد حققت علاجا حقيقيا وحاسما لمشكلة بطء التقاضي ؟ وقبل الاجابة على هذا السؤال لابد وان نستعرض صورة لاحدى المنازعات القضائية والمتكررة والتي تتعلق بايجار المساكن . وكان موضوع القضية هو طلب للمؤجر لشقة مفروشة اخلاء المستأجر من الشقة لانتهاء مدة عقد الايجار . ورفض المستأجر لاخلاء الشقة وتسليمها للمؤجر الذي قدم اوراق قضيته للمحكمة الابتدائية في اواخر شهر سبتمبر ١٩٩٠. وحكمت المحكمة باخلاء المستأجر نهاية شهر مايو ١٩٩٢ . ولان هذا الحكم في قضية موضوعها بسيط غير معقد ، وتختص به محكمة قضائية تتكرر امامها مثل هذه القضايا وتسمى بدوائر الايجارات فقد استغرق نظر القضية عشرون شهرا منذ بدء التقاضي وحتى صدور الحكم . ولكنه يسمى حكم محكمة اول درجة ولا يصبح نهائيا الابعد الحكم في استئنافه امام محكمة الاستئناف والتي تشكل من ثلاثة من كبار المستشارين المختصين بنظر قضايا الايجارات فقط . وقد استأنف المستأجر هذا الحكم قبل فوات مدة الاستئناف فقدم طعنه بعد اكثر من شهر من صدور الحكم لكسب الوقت . وبعد حوالي عام كامل من تاريخ الحكم أيدت محكمة الاستئناف الحكم واصبح حكم الاخلاء نهائيا واجب التنفيذ ، الا ان المستأجر اقام اشكالا امام محكمة الامور المستعجلة أوقف بإقامته تنفيذ الحكم . واقام طعنا على الحكم امام محكمة النقض طلب فيه بصفة مستعجلة وقف تنفيذ الحكم لحين الفصل في موضوع القضية . ولان الاشكال ليس من اختصاص محكمة الامور المستعجلة فقد احالته لقاضي التنفيذ المختص ، وقبل ان يصدر قرارا برفض الاشكال أو قبوله . كانت محكمة النقض قد نظرت الطعن وقضت بوقف تنفيذ الحكم بصفة مستعجلة لحين الحكم في الموضوع .. ثم صدر حكم محكمة النقض بالغاء الحكم الصادر من محكمة الاستئناف واعادة القضية لنظرها من جديد امام هيئة اخرى من محكمة الاستئناف التي ايدت حكم الاخلاء ، وكان على المستأجر ان يطلب من محكمة الاستئناف تعجيل نظر القضية قبل انتهاء عام على حكم محكمة النقض طبقا للقانون . وعند نظر القضية من جديد امام محكمة استئناف اخرى اصدرت حكمها في اوائل عام ١٩٩٨ بالغاء حكم الاخلاء ، ويبقى على المؤجر ان يطعن بالنقض على هذا الحكم مرة اخرى بعد ان استمر نظر القضية أكثر من سبع سنوات . وهذه القضية مثال من قضايا الايجارات التي تنظر المحاكم عشرات الالاف منها ، ومشروع القانون الجديد لم يقدم حلولا جذرية لبطء التقاضي في مثل هذه القضايا . فهو لم ينص في التعديل الا على وجوب ان يقدم المدعي جميع مستندات القضية وبيان ادلتها مع مذكرة شارحة عند قيد القضية وقبل نظرها ، وهذا النص لايوفر من وقت التقاضي اكثرمن جلسة واحدة أي مدة لاتتجاوز شهرين في بدء نظر القضية .

## بطء التقاضي

ويرى اسامة حلاوة المحامي ان الاسباب الرئيسية لمشكلة بطء التقاضي ترجع الى ثلاثة اسباب ، الاول نظام التقاضي بدءا من قيد القضايا في المحاكم واجراءات اعلانها حتى الطعن امام محكمة النقض ، والسبب الثاني كثرة القضايا وقلة عدد القضاة ، والثالث تنفيذ الاحكام النهائية حيث ان هناك اساليب عديدة لتعطيل تنفيذها سواء منها القضائية مثل اشكالات التنفيذ التي يلجأ اليها الخصوم لتعطيل الاحكام ، أو عدم قيام السلطة بتنفيذ الاحكام النهائية لاسباب مختلفة ، وحتى يمكن مواجهة هذه الاسباب لابد من ثورة تشريعية تواجه الواقع وتعيد تنظيمه دون التقيد بنظام التقاضي الحالي . واذا كان مشروع القانون المعروض قد استحدث نظام النيابة العامة واسند للنيابة تحضير القضايا لتقديمها الى المحكمة مهيأة للحكم فيها فضلا عن اثبات التصالح بين المتقاضين واتفاقاتهم التي تنهي الخصومة في فترة تحضير الدعوى فلا تعرض على القضاء ، ولم يلتفت المشروع الى حجم عمل النيابة العامة وكثافته وتأثير ذلك على واجبها الاساسي في تحقيق الجرائم ومباشرة الاتهام امام المحاكم في الوقائع الجنائية فضلا عن ان غالبية اعضاء النيابة ممن يعملون على بداية السلم القضائي سيلقون عبئا جسيما عليهم في تحقيق المنازعات المدنية بما يتطلب خبرة العمل بالقوانين المدنية ، ولكن نظام تحضير القضايا في حد ذاته يمكن ان يحقق اثرا ملحوظا في سرعة الفصل في المنازعات المدنية ، والمشروع الجديد لم يتطرق لنظام التقاضي القائم على نظر القضايا على درجتين ، وكأن هذا النظام هو مناط العدل وحده ، ولم يفكر احد في ان تحقيق العدالة قائم على كفاءة القاضي وخبرته ونزاهته ، وهي امور تحققت في اهم قضاء وهو محاكم الجنايات التي تملك سلطة الحكم الجنائي الذي يصل الى حد عقوبة الاعدام ، وانه من المطلوب ثورة تشريعية وليس مجرد تعديلات لا تحقق اثارا ملحوظة رغم ايجابيتها على ان يقوم المجلس الاعلى للتشريع واجهزة وزارة العدل والهيئات المهتمة بشئون التقاضي والقضاء وفي مقدمتها مجلس الوزراء ومجلسا الشعب والشورى بمناقشة تحقيق هذه الثورة التشريعية ليدخل نظامنا القضائي القرن الحادي والعشرين نموذجا حضاريا يعبر عن حضارة مصر ، ومن الاهمية ان تشكل النيابة المدنية من القضاة والرؤساء بالمحاكم الابتدائية حتى لا تحمل النيابة العامة عبئا اكثر من طاقتها ، وتشكيل السلطة القضائية المختصة بنظر القضايا المدنية من قاض فرد على ان يكون من اعضاء محاكم الاستئناف لما لهم من خبرة في العمل لسنوات طويلة بالمحاكم الابتدائية ، وان تكون اجراءات التقاضي في القضايا المدنية بالتحضير للدعاوى والمنازعات امام النيابة العامة واعضائها من القضاة والرؤساء بالمحاكم الابتدائية .وتحال القضايا بعد تحضيرها للمحكمة المختصة لتصدر فيها حكما قضائيا ونهائيا من اول درجة ، وبالنسبة لنظام تعديل اجراءات الطعن على الاحكام بمحكمة النقض لابد ان يزاد اعضاء محكمة النقض بعدد مناسب من اعضاء محاكم الاستئناف لمواكبة هذا التطور التشريعي في نظام التقاضي . وان يختص احد اعضاء محكمة النقض في غرفة مشورة بنظر الطعون على الاحكام ، واشكالات التنفيذ فيها وطلبات وقف التنفيذ للاحكام لحين الحكم في موضوعها من المحكمة . وله وحده سلطة القضاء بوقف التنفيذ لحين الحكم في الموضوع من المحكمة .

أسامة حلاوة

نجاح نصار

تحقيقات

## تنفيذ الاحكام

ومشكلة تنفيذ الاحكام كما يقول اسامة حلاوة احد اسباب بطء التقاضي وتعطيل وصول اصحاب الحقوق الى حقوقهم . فان الاحكام التي تصدر بشأن حقوق عينية ويقوم بتنفيذها محضرو للمحاكم مثل التمكين من الحيازة واخلاء العين المؤجرة وغير ذلك مما يلقى اساليب مختلفة في تعطيل تنفيذها . فان اسناد مسئولية تنفيذها الى مأموري اقسام الشرطة ومراكزها خلال مدة محددة من القانون . وباجراء بسيط يعلن فيه المحكوم له مأمور القسم المختص بصورة رسمية من الحكم النهائي والموعد الذي يحدده لتنفيذه . فان النص على هذا الاجراء في القانون سيحقق للتنفيذ جديته خاصة وان مسئولية مأمور قسم أو مركز الشرطة ستخضع للنص الجنائي بتجريم الامتناع عن تنفيذ الاحكام القضائية أو تعطيلها في ظل نظرية المسئولية الشخصية عن الجريمة والعقاب ، وهناك اقتراح يرفع عن القضاة عبء التقاضي في المنازعات المدنية أوالتجارية التي تدور حول الحقوق المالية . فقد صدر القانون رقم٢٧ لسنة ١٩٩٤ في شأن التحكيم في المواد المدنية والتجارية .هذا القانون قد حل محل المواد من ٥٠١ الى ٥١٣ من قانون المرافعات المدنية والتجارية ، وتظم قواعد التحكيم عند الاتفاق عليه بين اطراف النزاع سواء قبل نشوء النزاع أو بعد قيامه ، واعطى لطرفي النزاع حق اختيار المحكمين من بين المقيدين بجدول خاص ينشأ بقرار سنوي من وزير العدل ، ونظم القانون قواعد اتفاق التحكيم وتشكيل الهيئة واجراءات التحكيم وحكم التحكيم واجراءات انهائها فضلا على قواعد بطلان الحكم والطعن عليه امام القضاء المختص وكذلك حجية احكام المحكمين وتنفيذها . وقد صدر قرار وزير العدل بتنفيذ بعض احكام هذا القانون فأنشأ في الوزارة مكتبا لشئون التحكيم يختص باتخاذ الاجراءات التي يستلزمها قانونه . واختص هذا المكتب بقبول ادراج اسم من يرغب في القيام بالتحكيم وتتوافر فيه شروطه . واجاز القرار ادراج اسم الراغبين من رجال القضاء في الانضمام لقوائم المحكمين بعد موافقة المجلس القضائي . فهذا القانون يحقق انهاء المنازعات المالية التجارية والمدنية اذا اختار اطراف النزاع تطبيقه، والاقتراح هو : ماذا لو اخذنا بنظام التحكيم جبريا في المنازعات المالية التجارية والمدنية لنرفع عن كاهل القضاء حملا ثقيلا وشريحة كبيرة من حجم القضايا التي ينظرها ؟ أليس في حرية الاطراف اختيار المحكمين من القوائم المعتمدة في وزارة العدل وغالبية المقيدين في القوائم من المحامين والمشتغلين بالقانون وخريجي كليات الحقوق ، ومن المشهود بكفاءتهم القانونية . وفي نظام التحكيم الحكم الذي صدر به قانون حديث ضمانة لتحقيق الحقوق مع رفع العبء عن كاهل القضاء . وانه اقتراح قابل للدراسة خاصة ان حقوق الافراد في منازعتهم المالية لن تهدر ونظام التحكيم لايقل عن نظام التقاضي في ضمان هذه الحقوق

## نظام التقاضي وقلة عدد القضاة من عوامل بطء التقاضي
## مطلوب ثورة تشريعية وليس مجرد تعديلات في القوانين
## قضايا الجنح تشكل عبئا ثقيلا على محكمة النقض

وفي الطب الشرعي

# خطايا في المشرحة !

تحقيق :
نادية يوسف

الطب الشرعي احدى الحلقات المهمة في العدالة وكثيرا ماتكون تقارير الطب الشرعي هي السند الرئيسي لمنصة القضاء في الاحكام ولهذا فان اي خطأ او تصحيف يمكن ان يلوي ذراع القضاء ولاينكر الدكتور فخري صالح كبير الاطباء الشرعيين وجود بعض الاخطاء ولكنها لاتزيد على واحد في الالف والمهم هو كيفية اصلاح تلك الاخطاء . ويضيف كبير الاطباء الشرعيين ان مصلحة الطب الشرعي شهدت نهضة حضارية كبيرة بادخال احدث الاجهزة العلمية المتطورة في العالم في جميع الادارات الفنية والكوادر والخبرات الهائلة التي يزخر بها الطب الشرعي بالاضافة الى الكوادر الحديثة التي تحرص على عمل دراسات عليا من دبلومات وماجستير ودكتوراه . اما عن انواع الاخطاء التي يمكن ان يقع فيها جهاز او مصلحة الطب الشرعي فهي اما اخطاء ادارية وعدم متابعة الاستحقاقات بمعنى ان الاداري قد ترك الورق ولم يسرع باخطارها او يحدث خطأ في تاريخ الاستلام او الارسال في متابعة القضية من حيث سرعة فحص الاحراز او الاطلاع عليها في الوقت المناسب . ايضا هناك بعض الاخطاء من الموظفين المتساهلين في الانتماء الى النطاقات التي تكون على بعض الحالات فاذا اكتشف اي خطأ لابد من اخطار النيابة العامة فورا . ايضا تبلغ الجهات الادارية العليا للتحقيق وغالبا ماتكون المشرحة هي جهة مشتركة بين وزارة الصحة والطب الشرعي . والاخطاء التي يمكن ان تحدث تكون اما من العامل البسيط او الطبيب الشرعي . وعمال المشرحة قادرون لو انعدم ضميرهم على تغيير كارت او اسم الحالة فيتغير مسار القضية ولكن في معظم الاحيان يتم اكتشافها ويتم تحويلهم للنيابة العامة وفي احيان اخرى يتم الخطأ عن طريق الاهمال فتتخذ في هذه الحالة الاجراءات العقابية الكبرى ويمكن حدوث اخطاء فنية في النسخ وعدم الطباعة الجيدة او من المراجعة وهي حالات قليلة لان حرفا خطأ واحدا في اي تقرير فني يمكنه ان يغير مسار القضية . وهناك خطأ اخر يمكن ان يحدث وهو التأخير في التسليم وهي مسئولية رئيس القسم . اما الخطأ الذي يحدث من خبير ويتعلق بالعمل الجنائي فالنيابة العامة تخطر فورا او تحقق في القضية ويكون التحقيق عن طريق مكتب النائب العام .

ولكنه يوضح ان التقرير الذي لايعجب صاحب الحالة يتحول الى قضية اخرى ويمكنه ان يتقدم بالطعن وتغيير الخبير او الاستعانة بمكاتب الخبرة الداخلية . وعادة مايكون الجاني معترضا على التقرير لان فيه ادانة وهو شيء متعارف عليه في القضايا والمهم ان يكون التقرير سليما من الناحية الفنية ليكون معاونا للعدالة .

ويوضح كبير الاطباء الشرعيين أن اي خطأ في اعمال الخبرة تتراوح عقوبتها بين مجلس ا لتأديب والنيابة العامة حسب درجة الخطأ أو الاهمال أو الشبهة . وبلاشك ان للاجهزة المعاونة دور اخطيرا في سير العدالة وتحقيقها ولذلك حرصت مصلحة الطب الشرعي على ان يكون لكل قضية رقم واحد بدلا من عدة ارقام ، وكانت هذه الارقام منفذا للمتلاعبين ولو حصرنا حجم الانجاز مقابل الاخطاء فهي لاتذكر ، وتحصرها من خلال القضايا الواردة للمصلحة خلال عام ٩٧ لان عدد القضايا الواردة لمكتب خبير الاطباء الشرعيين ٨٩٧ قضية بالإضافة إلى ١٤ قضية باقية من العام الماضي تم انجاز ٩٠٥ بنسبة انجاز ٩٩٪ والادارات الطبية الشرعية ورد لها خلال العام الماضي ١٧١٤٦ قضية انجز منها ٩٦٪ اما عن وارد معامل الطب الشرعي فهو ٢٢٤٦ قضية فتم انجاز ٩٩٪ منها . اما المعامل الكيمائية فقد ورد لها ٣٨٥٩٣ قضية تم إنجاز ٩٩,٩٪ منها وادارات ابحاث التزييف والتزوير وصل اليها ٢٤١٣٩ قضية تم انجاز ٩٥٪ منها ليكون اجمالي عدد القضايا . التي انجزت ٨٣١٢١ قضية تم انجاز ٩٨٪ منها وهو انجاز كبير وحجم عمل ضخم !

# .. والمتقاضون يعرقلون العدالة!

## الخصوم يتعمدون الإعلانات الخاطئة لإطالة أمد التقاضي
## اجراءات التحضير قبل العرض على القضاء الاداري تعطل الفصل في المنازعات

تحقيق:
عبير الضمراني

المتقاضون أيضا يعملون على عرقلة العدالة عن طريق إطالة أمد التقاضي، وفي القضاء الاداري المختص بالمنازعات بين الأفراد وجهة الادارة، هناك اجراءات كثيرة تعطل العدالة، كيف يحدث ذلك وكيف يمكن حصار هذه الظواهر؟

● المحامي بالنقض د. أحمد سعد أستاذ ورئيس قسم القانون المدني جامعة القاهرة، يرى أن هناك العديد من الأسباب تؤدي إلى بطء التقاضي فيقول ان لدينا مبدأ عاما وهو أنه لابد أن تنعقد الخصومة.. وانعقاد الخصومة يعني اتصالها بالخصم «إعلانه» وهذا يوجب أن يكون الإعلان صحيحا وهنا قد لاتتحقق شروط الإعلان، واذا تحققت - جدلا - فقد يتعمد الخصم لإقتناعه بأن مركزه القانوني ضعيف - إلى إطالة أمد التقاضي عن طريق عدم اثبات حضوره في الجلسة المحددة، فيجبر الذي أقام الدعوى على إعادة إعلانه وتؤجل لهذا السبب.

أما السبب الثاني: فيتمثل في حجم القضايا والذي يفوق كاهل عدد القضاة ، خاصة أن طبيعة عمل القاضي لابد أن يطمئن وجدانه إلى أن الدعوى قد أصبحت صالحة لحجزها للحكم فيها، ولهذا السبب تؤجل مرات ومرات لإحضار المستندات.

والسبب الثالث: انه قد ترفع الدعوى أمام محكمة غير مختصة نوعيا أو محليا فتحال إلى محكمة مختصة مما يستغرق شهور، ثم تبدأ تأخذ دورها في المحكمة المختصة وتمر شهورا عليها لحين ادراجها في الرول «الجلسات المخصصة» أمام المحكمة.

اذن نجد أنفسنا في النهاية أمام محصلة واحدة وهي عرقلة الحكم في القضايا حتى وان تعددت الأسباب.

ويحدد د. أحمد سعد كيفية معالجة هذه الآثار السلبية من خلال عدة أمور من أهمها ضرورة ألا تؤجل الدعوى لأكثر من جلسة أيا كان السبب، وبهذا فإن المدعي أو المدعى عليه الذي لايقدم مستنداته وأوجه دفاعه لايلومن إلا نفسه.

وفي الوقت نفسه يجب أن يصدر السيد وزير العدل قرارا ملزما للأجهزة المعاونة للقضاء مثل مصلحة الخبراء ومصلحة الطب الشرعي، بأنه في حالة الدعوى التي تحال اليهم لتقرير الخبراء، يجب الا تزيد مدة وجود ملف القضية بمصلحة الخبراء على ميعاد غايته ستة اشهر على الأكثر، وتحقيقا لذلك يجب على وزارة العدل تطوير هذه الأجهزة المعاونة تطويرا شاملا لتحقيق هذا الغرض، وفي حالة عدم قيام هذه الأجهزة بإيداع تقريرها في الموعد المناسب، على المحكمة أن تقضي في الدعوى في أقرب جلسة لأن القاضي هو الخبير الأول في الدعوى.

ويختتم د. أحمد سعد كلامه قائلا: على السادة المحامين أن يعاونوا القضاة في إنزال كلمة الحق وصحيح القانون وعدم اللجوء إلى الطرق الملتوية بقصد تعطيل سير العدالة، لأن المحامي أولا وأخيرا هو القضاء الواقف.

القضاء الاداري

● أما المحامي بالنقض والادارية العليا د. هشام أبوالفتوح أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بحقوق القاهرة فرع الخرطوم، فيقول انه يجب الانتباه إلى بطء التقاضي في القضاء الاداري، حيث يجد الاهتمام اللازم، فهو يختص بالمنازعات القائمة بين الأفراد وجهة الادارة، فهناك أسباب عديدة تؤدي إلى بطء التقاضي مثلما يحدث في هيئة مفوضي الدولة والتي تقوم باعداد الدعوى وتحضيرها قبل العرض على محاكم القضاء الاداري والمحاكم الادارية، وهذا يتسبب كثيرا في تعطيل الفصل في الدعاوى امام تلك المحاكم لعدة أسباب منها:

- أن هناك بعض الدعاوى قد لاتستلزم هذا التحضير والاعداد الذي قد يصل لعدة سنوات قبل العرض على محاكم القضاء الاداري والمحاكم الادارية الذي قد يستغرق بدوره عدة سنوات أخرى.. أي أن الدعوى لكي يحكم فيها أمام القضاء الاداري تستغرق أكثر من سنتين وثلاث، رغم أن هناك بعض الدعاوى البسيطة والسهلة لاتستلزم العرض على هيئة مفوضي الدولة وتعطيل الفصل فيها، مما يتعين أن تكون الإحالة على تلك الهيئة في يد القاضي وحده سواء كان قاضي محكمة ادارية أو محكمة قضاء اداري، فقد يرى أن هناك ضرورة ملحة لعرضها على هيئة مفوضي الدولة أو ليس هناك ضرورة لذلك والقيام بالفصل فيها مباشرة.

- بالنسبة للنظام المطبق حاليا حيث تقوم هيئة مفوضي الدولة بتحضير الدعوى هناك تكرار في الفصل في الدعوى على النحو الآتي:

يقوم الخصوم سواء كانوا الأفراد أو جهة الادارية بإبداء جميع أوجه دفاعهم امام تلك الهيئة وتقديم جميع المستندات المؤيدة لأقوالهم وتستغرق عدة سنوات، ثم تقوم هيئة مفوضي الدولة باعداد تقرير عن الدعوى ورأيها فيها، ثم عرضها على المحكمة.. هذا الرأي غير ملزم لهيئة المحكمة.. ثم يقوم الخصوم مرة أخرى بإبداء نفس الدفوع وتقديم نفس المستندات مرة أخرى أمام هيئة المحكمة على النحو الذي يؤدي إلى تكرار التقاضي أمام هيئة مفوضي الدولة وأمام محاكم القضاء الاداري.. لذلك يتعين تيسيرا للتقاضي أن يمتنع الخصوم عن تقديم أية مستندات أو إبداء أي أوجه دفاع أمام المحكمة كان يمكن تقديمها أمام هيئة مفوضي الدولة حتى يمكن سرعة الفصل في تلك القضايا.

- يجب أن يكون الرأي الذي تبديه ادارات الفتوى ملزما لجهة الادارة فالرأي المطبق الآن استشاري وهذا يؤدي إلى أن يقوم الموظف برفع دعوى ضد جهة الادارة عندما لاتقوم بتنفيذ تلك الفتوى.

فعندما يكون رأي ادارات الفتوى ملزما من جهة الادارة سيؤدي هذا إلى تخفيف عدد القضايا المرفوعة أمام مجلس الدولة سواء كانت محاكم ادارية أو محاكم قضاء اداري.

القضاء الجنائي

ويشير د. هشام ابوالفتوح إلى أنه بالنسبة للقضاء الجنائي يجب التقليل من الطعن أمام محكمة النقض بحيث يقتصر الطعن أمام محكمة النقض بالأحكام الصادرة بعقوبات سالبة للحرية فقط دون الأحكام الصادرة بالغرامات على أن يكتفى بشأنها بالاستئناف فقط «بمعنى الحكم الصادر يقتصر على الحبس أو السجن أو الأشغال الشاقة المؤبدة أو الاعدام هو الذي يسمح فيه فقط بالنقض».. أما الأحكام الصادرة للعقوبات المالية فيكتفي بشأنها في الطعن بالاستئناف وبذلك يمكن تخفيف عدد القضايا المرفوعة أمام محكمة النقض مما يعمل على سرعة التقاضي في القضايا الأخرى..

قبل لقاء يلتسين وكيريينكو:

# ملامح الحكومة الروسية الجديدة تتضح تدريجيا.. وتأكد بقاء بريماكوف وزيرا للخارجية

## مجلس النواب يستعد للتصويت على طلب للكرملين بعقد مؤتمر المائدة المستديرة

موسكو - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - يعقد وزير الطاقة الروسي سيرجي كيريينكو المرشح لرئاسة الحكومة في روسيا اجتماعا خلال الساعات القادمة مع الرئيس بوريس يلتسين لإطلاعه على مضمون التقرير الذي سيقدمه الى مجلس النواب «الدوما» بعد غد الجمعة متضمنا تشكيل الحكومة الجديدة، الذي بدأت تتضح ملامحه تدريجيا.

وسوف يتضمن التقرير أيضا لمحات عن المناصب الرئيسيــة في الوزارة وتوصيـات يلتسين بتقليص عدد الوزراء وتركيز الحكومة بوجه عام في عملها على الجوانب الاقتصـادية والاجتماعيـة أكثر من القضايا السياسية.

كما ينتظر أن يجرى كيريينكو مشاورات أيضا مع زعماء الحزب الشيوعي المسيطر على الأغلبيـة بالبرلمان، الذين سبق أن أعلنوا رفضهم ترشيحه لرئاسة للوزارة الجديدة.

من جانب آخر، قرر مجلس النواب الروسي أمس إجراء تصويت على توجيه نداء إلى الرئيس الروسي لحثه على تجميد ترشيح كيريينكو لرئاسة الحكومة.

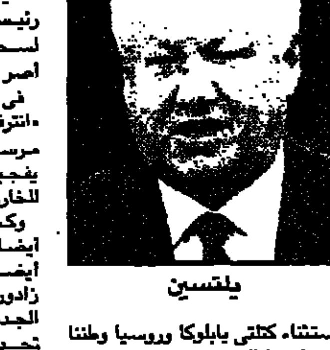
وصرح جينادي سيليزنيوف رئيس المجلس للصحفيين بأن عملية التصويت ستجرى اليوم، مشيرا الى أن «الدوما» يريد عقد مؤتمر للمائدة المستديرة مع القوى السياسية الرئيسية غدا - الخميس - قبل المضي قدما في إقرار ترشيح كيريينكو.

وأعرب الزعيم الشيوعي جينادي زيوجـانوف عن أمله في الا يتم التصويت على الحكومة الجديدة يوم الجمعة، وأن يتم تأجيله لوقت آخر حسبما تقتضي الضرورة.

ولم يضع المجلس حتى الآن المسودة النهائية لهذا الطلب الذي سيتم التصويت عليه، إلا أن سيليزنيوف أشار إلى أن الطلب سيدعو يلتسين إلى سحب ترشيحه كيريينكو ٣٥ عاما إلى أن يتم التوصل إلى حل وسط بشأن تشكيل الحكومة الجديدة.

وقد أبدت معظم التكتلات الحزبية والقوى السياسيـة في روسيـا - باستثناء كتلتي يابلوكا وروسيا وطننا - اقتناعها التام بضرورة عقد مؤتمر المائدة المستديرة الشاملة بحضور يلتسين وقادة مجلس الدوما ومجلس الاتحاد الأعلى، الى جانب قادة الكتل البرلمانية والمرشح لرئاسة الوزارة، وذلك للتوصل إلى افضل الآراء الكفيلة باخراج البلاد من الموقف الراهن الذي تمر به.





يلتسين

وقد ترددت أنباء عن أن المعارضة الشيوعية بزعامة زيوجانوف ستحول عملية رفض التصويت علي كيريينكو رئيسا جديدا للحكومة الى عملية لسحب الثقة من يلتسين نفسه، إذا أصر يلتسين علي تهديده بحل البرلمان.

في الوقت نفسه، ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية أن يلتسين أصدر مرسوما أخيرا يقضي باستمرار يفجيني بريماكوف في منصبه كوزير للخارجية في الحكومة الجديدة.

وكشفت وكالة أنباء «ريا» النقاب أيضا عن أن مرسوم يلتسين تضمن أيضا تعيين الإصلاحي ميخائيل زادورنوف وزيرا للمالية في الحكومة الجديدة. وقالت الوكالة إن يلتسين تحدث عن تعيين زادورنوف قبل التوقيع على عدد من الاتفاقات بين روسيا وناميبيا في احتفال بالكرملين، معتبرا أن زادورنوف قد أدى عمله بكفاءة ونجح في كسب إشادة المستثمرين الأجانب خلال فترة توليه الوزارة نفسها لمدة عام كامل.

# فوز الشيوعيين بـ٣٦٪ من مقاعد البرلمان الأوكراني وكوتشاريان يقترب من الفوز برئاسة أرمينيا

كييف - باريفان - وكالات الأنباء - أعلنت اللجنة المركزية المشرفة على الانتخابات البرلمانية في أوكرانيا أمس أن الحزب الشيوعي حصل على نحو ٣٦٪ من اجمالي عدد مقاعد البرلمان، وذلك بعد ان انتهت عمليات فرز أكثر من نصف عدد البطاقات الانتخابية.

وصرح ميخائيلو ريابيتس رئيس اللجنة بأن الشيوعيين فازوا بـ ٣٧ مقعدا بالبرلمان، الذي يتألف من ٢٢٥ مقعدا، في حين جاء حزب «روخ» القومي في المرتبة الثانية بحصوله على نحو ٩٪ من اجمالي مقاعد البرلمان، وجاء حزب المزارعين ثالثا (٨٪)، وحزب الخضر رابعا (٥٪)، ولم يحصل حزب الشعب الديمقراطي الموالي للحكومة إلا على ٥٪ فقط ايضا.

وأعلن بيترو سيمونينكو زعيم الحزب الشيوعي بعد فوزه أمس أن حزبه سيسعى لانتهاج سياسة جديدة تشتمل على تغييرات كبيرة من بينها التعامل بشكل أكثر صرامة مع الدول والمؤسسات الغربية.

من جانب آخر، وجه مراقبون انتخابيون أوروبيون أمس انتقادات إلى الحملات الانتخابية للمرشحين في الانتخابات الأوكرانية، لاتسامها بالعنف والاعتقالات وإساءة استغلال المناصب العامة.

وفي باريفان، عاصمة أرمينيا اقترب رئيس الوزراء الليبرالي روبرت كوتشاريان من الفوز في الانتخابات الرئاسية بأرمينيا، بعد ان أظهرت النتائج الأولية تقدمه على منافسه كارين ديميرشيان بشكل واضح.

وذكرت اللجنة الانتخابية ان كوتشاريان حصل علي ٦٢٪ من الأصوات مقابل ٣٨٪ لمنافسه، وذلك بعد الانتهاء من فرز نصف أصوات الناخبين.

وفي حالة استمرار تقدم رئيس الوزراء فسوف يخلف الرئيس ليفون تير بيتروسيان الذي استقال من منصبه في فبراير الماضي. وينظر الى كوتشاريان - ٤٣ عاما - على انه بطل حرب ناجورنو كاراباخ، ذلك الاقليم الواقع في أذربيجـان والمتنازع عليه بين البلدين، والذي تقطنه أغلبية من الأرمن.

# أول مناورات عسكرية إفريقية بدون مشاركة خارجية
## تشترك فيها قوات ٨ دول تجرى في بوركينا فاسو

داكار - أ.ش.أ : ذكر راديو «افريقيا رقم واحد» أن بوركينا فاسو تشهد في الفترة من ١٦ إلى ٢١ ابريل الحالي أول مناورات عسكرية افريقية خالصة بدون أدنى مساعدات خارجية.

وقالت مصادر بوزارة الدفاع ببوركينا فاسو ان هذه المناورات ستضم نحو ٣ الاف جندي من ثماني دول إفريقية تقع معظمها في منطقة غرب افريقيا بهدف الارتقاء بمستوى جيوش هذه الدول في مجال عمليات حفظ السلام.

ووصفت المصادر هذه المناورات التي تضم قوات من بنين وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وغانا والنيجر ونيجيريا وتوجو وتشاد بأنها حدث غير مسبوق في افريقيا نظرا لاعتماد جيوش هذه الدول على نفسها دون أدنى مساعدات غربية.

وصرح الكولونيل ابراهيم تراوري رئيس اركان القوات المسلحة ببوركينا فاسو بأن المناورات ستسفر دون شك عن نتائج ايجابية لدعم الجهود الاقليمية لاعادة الامن والاستقرار لمنطقة غرب افريقيا بصفة خاصة ولافريقيا بصفة عامة.

واعرب عن أمله في ان تسفر هذه المناورات عن وضع أسس تشكيل القوات الإفريقية المقترحة للقيام بمهام عمليات حفظ السلام في افريقيا.

ويذكر ان هذه المناورات تعد تتويجا لجهود نيجيريا التي تعترض اعتراضا كليا على تدخل القوات الغربية الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في عمليات حفظ السلام بعد نجاح قوات غرب افريقيا لحفظ السلام - ايكوموج - في انهاء النزاعات الداخلية التي كانت قد اندلعت منذ سنوات في ليبيريا وسيراليون دون مساعدات خارجية.

# أول فريق رياضي إيراني يزور أمريكا منذ ١٨ عاما
## واشنطن حريصة على دفع التبادل الثقافي مع طهران

طهران - واشنطن - وكالات الانباء - في بادرة جديدة لتحسن العلاقات بين إيران والولايات المتحدة - غادر فريق مصارعة إيراني طهران في طريقه إلى مدينة اوكلاهوما الامريكية وذلك لأول مرة منذ ١٨ عاما للمشاركة في البطولة الدولية للمصارعة الحرة التي سوف تقام يومي السبت والأحد القادمين.

ومن المقرر أن يقابل المصارعون الايرانيون منافسيهم من الولايات المتحدة واليابان والمانيا في اليوم الأول بينما يشهد اليوم التالي مباريات بين الايرانيين والمصارعين الكوبيين والروس. وصرح مسئول رياضي في طهران بأن الوفد الرياضي الايراني يضم ١٨ عضوا منهم ١٢ رياضيا وأن الوفد سوف يتوقف في فرانكفورت بالمانيا لمدة يوم للحصول على تأشيرات دخول للولايات المتحدة.

ومما يذكر أن للمصارعين الأمريكيين كانوا قد قاموا بزيارة ناجحة لايران الشهر الماضي حيث جرت على هامش مبارياتهم مع الرياضيين الايرانيين مناقشات مهمة بين الخبراء الامريكيين والايرانيين حول العلاقات بين واشنطن وطهران.

ويأتي تبادل الزيارات الرياضية تلبية لدعوة الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي في يناير الماضي بتنشيط العلاقات الشعبية بين البلدين. ومن ناحية أخرى، اكدت الخارجية الامريكية رغبة واشنطن في تسهيل التبادل في المجال الثقافي مع ايران غير أنه قال أن بلاده لم تطرح فكرة تعيين ملحق ثقافي امريكي لدى العاصمة الايرانية.

وكان عطا الله مهاجراني وزير الثقافة - والمتحدث الرسمي باسم الحكومة الايرانية قد اعلن مؤخرا ان بلاده تلقت طلبا امريكيا بتعيين للملحق الثقافي الامريكي على أن يمارس عمله من خلال السفارة السويسرية في طهران.

وعلى الصعيد الداخلي، وافق مجلس صيانة الدستور في ايران على قانون يقضي بالغاء الجولة الثانية في الانتخابات البرلمانية التكميلية، وكان البرلمان قد اقترح هذا القانون بهدف تسهيل اجراء الانتخابات، وسوف يطبق القانون بأثر رجعي حيث تلغى الجولة الثانية في الانتخابات الأخيرة، وكانت الانتخابات قد أجريت لشغل خمسة مقاعد مهمة، يمثل اثنان منها العاصمة طهران في البرلمان.

# رئيسا وزراء اليابان والصين يجتمعان في لندن قبل القمة الأوروبية - الأسيوية
## اليابان تبدأ اليوم العمل بخطة «بيج بانج» لتحرير الأسواق المالية

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: قبل بدء أعمال القمة الأوروبية الأسيوية في العاصمة البريطانية، يجتمع رئيس الوزراء الياباني ريوتاروها شيموتو مع رئيس وزراء الصين الجديد تشو رونج جي والرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج غدا في لندن لبحث العديد من الموضوعات والقضايا أهمها الازمة المالية والاقتصادية الأسيوية.

ومن المقرر ان تبدأ القمة الاوروبية - الأسيوية بعد غد بمشاركة قادة عشر دول اسيوية و ١٥ دولة اوروبية.

وصرح وزير الخارجيـة الياباني كيزو أوبوتشي بأن مباحثات القمة الاوروبية الاسيوية ستركز بشكل خاص على الازمة المالية والاقتصادية الاسيوية.

وقال في مؤتمر صحفي أن بلاده ستواصل تعاونها مع تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي لمساعدتها على تجاوز أزمتها الراهنة.

واكد أوبوتشي ان اليابان تضطلع بمسئوليتها كاملة في هذا الصدد فيما وصف بانه رد على الانتقادات الامريكية بان طوكيو لاتقوم بمسئوليتها بحكم مكانتها الاقتصادية على الصعيدين الاقليمي والدولي لمساعدة الدول الأسيوية على الخروج من ازمتها المالية والاقتصادية.

ومن المتوقع ان تتناول المباحثات اليابانية الصينية سبل تعزيز العلاقات الثنائية لاسيما في ضوء الاحتفال خلال العام الحالي بمرور ٢٠ عاما على توقيع معاهدة السلام والصداقة بين طوكيو وبكين. فضلا عن الزيارة المهمة التي يعتزم الرئيس الصيني جيانج تسي مين القيام بها للعاصمة اليابانية في سبتمبر القادم.

وقد توقعت مصادر يابانية إصدار اعلان مشترك خلال الزيارة حول شكل العلاقات بين البلدين في القرن القادم، وذلك بعد تقدم حكومة بكين بالاقتراح الخاص باصدار الاعلان، الذي يجرى بحث صيغته عبر القنوات الدبلوماسية بحذر، وافقت عليه الحكومة اليابانية.

وفيما يتعلق بالمباحثات اليابانية الكورية، ينتظر ان تركز المحادثات على بحث سبل تعزيز علاقات البلدين ومحاولة إزالة نقاط الخلاف القائمة بين طوكيو وسول بشأن توقيع معاهدة صيد جديدة بدلا من معاهدة ١٩٦٥ التي قررت اليابان من جانب واحد في يناير الماضي الغاء العمل بها.

من ناحية أخرى، يبدأ اليوم في اليابان تنفيذ الخطة التي وضعتها حكومة ريوتارو هاشيموتو لتحرير سوق المال اليابانية والمعروفة باسم «بيج بانج» التي تعول عليها كثيرا الحكومة اليابانية في سياق محاولاتها الهادفة إلى الخروج من المشاكل الصعبة التي يعانيها الاقتصاد الياباني، والقطاع المالي الذي تعرض لعدة فضائح فساد في الآونة الأخيرة.

وبمقتضى الخطة السابقة فانه سيتم تخفيف القيود المفروضة على التعامل في الاسهم وتحويلات العملات الاجنبيـة وإزالة الحواجز الفاصلة بين انشطة البنوك وشركات التأمين والاوراق المالية. وهو مايعني السماح للطراف السابقة بالدخول في انشطة بعضها البعض علاوة على تسهيل عملية دخول الشركات مجال التعامل في الأوراق المالية دون الحصول على ترخيص رسمي.

وتأمل الحكومة اليابانية في ان تسهم الخطة المفترض الانتهاء من تنفيذها في عام ٢٠٠١ في اقبال الشركات الاجنبية على العمل داخل اليابان وضخ استثماراتها فيها.

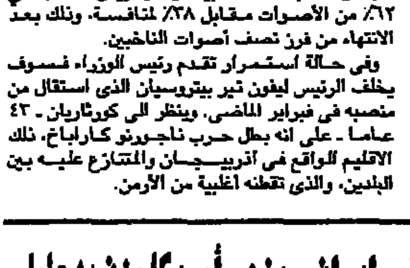
في الوقت نفســه، غـادر رئيس الوزراء الصيني بكين متوجها إلى لندن في أول رحلة له إلى الخارج منذ توليه منصبه في ١٧ مارس الماضي. وتستقبل ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية تشو رونج جي اليوم عقب محادثاته مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

ويعكس اختيار لندن لاول رحلة إلي الخارج لتشو رونج جي رغبة بكين في طي صفحة الخلافات الصينية - البريطانية حول هونج كونج المستعمرة البريطانية التي عادت إلى سيادة الصين في أول يوليو الماضي.

ويلتقي رئيس الوزراء الصيني خلال مشاركته في القمة الاوروبية - الأسيوية بممثلين عن الاتحاد الاوروبي في قمة صينية - أوروبية تعقد في الرابع من أبريل.

وينتظر أن يطلب رونج جي خلال اللقاء دعم ترشيح الصين لعضوية منظمة التجارة العالمية الذي تعارضه الولايات المتحدة.





مظاهرة للطلبة الاندونيسيين في معهد تعاليم الاسلام في جاكارتا أمس يطالبون خلالها برحيل سوهارتو عن الحكم ولاجراء اصلاحات اقتصادية حقيقية في بلاده. (صورة للاهرام من أ.ف.ب)

# محادثات صندوق النقد وحكومة اندونيسيا تدخل الأسبوع الثالث دون ظهور نتائج مهمة

جاكارتا - وكالات الانباء: اعلن مسئولون في صندوق النقد الدولي أن المؤسسة الدولية والحكومة الاندونيسية لايمكنهما تحديد موعد انتهاء المحادثات بينهما وقال هو برت نيس مدير ادارة اسيا وحوض الباسيفيك في الصندوق ان الجانبين يناقشان السياسة المالية وخطوات الاصلاح الاقتصادي وان المحادثات الجارية حاليا مبشرة بقرب التوصل الي اتفاق جيد بين الطرفين.

واكد مسئول الصندوق انه لايمكنه اصدار اعلان عن نتائج المحادثات الدائرة حاليا قبل الانتهاء منها.

لكن مصادر مقربة من المحادثات توقعت الانتهاء من المفاوضات بحلول نهاية الأسبوع الجاري.

ومما يذكر ان المحادثات بين حكومة اندونيسيا وصندوق النقد الدولي دخلت أسبوعها الثالث في جاكارتا.

وقالت مصادر دبلوماسية في جاكارتا ان الجانبين اتفقا على انهاء المحادثات في وقت لاحق امس وذلك قبل بدء العمل بالميزانية العامة الجديدة في اندونيسيا اليوم.

وقد خلت وسائل الاعلام الاندونيسية امس من اى اشارة عن سير المحادثات بعد تصريحات الوزير المسئول عن الشئون الاقتصادية والمالية جينا نجاركرتا ساميتا الاخيرة والتي اعترف خلالها بأن مسألة الديون الاجنبية الضخمة على القطاع الخاص الاندونيسي (٧٤ مليار دولار) هي المشكلة الرئيسية التي لاتزال تستعصي على الحل مشيرا الى عدم تطبيق النموذج المكسيكي في بلاده.

وقد واصل الطلبة الاندونيسيون المظاهرات المعادية للحكومة أمس للمطالبة باسقاط الرئيس سوهارتو بعد استمرار الازمة الاقتصادية الطاحنة ورفض المتظاهرون من معهد تعاليم الاسلام التابع للدولة العرض الحكومي باجراء حوار مع زعماء الطلبة.

وقد تراجع مستوى الدخل لسكان المناطق الريفية الاندونيسية بمقدار النصف بعد صدور قرار حكومي بتجميد الحد الأدنى للاجور عند مستويات عام ١٩٩٧ ووصل التضخم إلى نسبة ٥٠٪ في العام الجاري.

وكانت الحكومة الاندونيسية قد قررت تجميد الحد الادني للاجور نظرا للازمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها البلاد.

سياسة خارجية

## الرواق اليهودي

يتصور البعض خطا ان جماعات الضغط اليهودية في الولايات المتحدة هم «طابور خامس» مدسوس على المجتمع الأمريكي كل همه السيطرة عليه والتحكم فيه بحيث يفيد إسرائيل.

والأساس في تكوين هذه الجماعات عموما، هو الحق الديمقراطي لكل جماعة في الدفاع عما تراه محققا لمصالحها، وعلى هذا فهي تشبه الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية، والنقابات.. الخ. وفي حالة جماعات الضغط بالذات فترجع نشأة الاسم «أمريكيا» إلى ان الأعضاء كانوا يتجمعون في أروقة الكونجرس لحث الأعضاء على اصدار التشريعات التي تحقق مصالحهم. والرواق في اللغة الانجليزية يسمى «لوبي» وصار من يتجمعون فيه يطلق عليهم اسم: «جماعة ضغط».

ونظرا لأن القاعدة في المجتمع الأمريكي هي ان كل شيء يتحدد عن طريق اغلبية الأصوات، فإن جماعات الضغط تبلورت وصارت لها اشكال تنظيمية محددة، وتتبنى قضايا وأهدافا أمريكية، هي اذن طرف في لعبة تتحدد نتائجها بتوازن القوى التي تتحدد بدورها بعدد الأصوات. وطبعا، فإن أى جماعة من هذه الجماعات يكون مصيرها الموت لو انها تعاملت مع المجتمع الأمريكي على انها خارجة عليه أو أجنبية عن قضاياه. انها جماعات أمريكية النشأة والأهداف، وتتحدد حياتها ونموها وموتها بما يجرى في المجتمع الأمريكي.

وبطبيعة الحال تتفاوت هذه الجماعات قوة وضعفا.. ونظرا لانشغالنا هنا في الشرق الأوسط بالصراع العربي - الإسرائيلي، صار البعض يتخيل انه لا وجود في أمريكا إلا لجماعات الضغط اليهودية. وهذا خطأ. فهناك مثلا جماعة ضغط بولندية من اقوى مايكون في ولاية «ديترويت» مركز صناعة السيارات. ويعدد قضايا المجتمع الأمريكي توجد جماعات ضغط مساوية لها.

والمؤسف ان انشغالنا بقضيتنا جعلنا نتبنى آراء غريبة، هي عين الدعاية الصهيونية من نوع أن اليهودية قومية ولولا هذا لما أصبحنا نقول ان جماعات الضغط اليهودية تدفع امريكا لكي تضحي بمصالحها من اجل إسرائيل.

هذه الجماعات الأمريكية ١٠٠٪ تسعى لتحقيق مصالح أمريكية وليس هناك ظل من الحقيقة في القول بخلاف ذلك.. وما لم نغير هذا التصور فلن نستطيع أن نفهم مايدور في الواقع، وسنظل نندب حظنا الذي أوجد في امريكا جماعة ضغط يهودية، وانه لن تكون هناك امريكا بدون هذه الجماعة..

حازم عبدالرحمن

الصحف البريطانية:

# رفض لندن منح تأشيرات دخول للمتطرفين أنتصار لحملة مصر ضد الإرهاب
## أشخاص لهم علاقة بالجماعات الإرهابية يعيشون في بريطانيا على الإعانات الاجتماعية

لندن - من عبدالله عبدالسلام: وصفت صحيفة الجارديان البريطانية أمس رفض السفارة البريطانية في القاهرة منح ٣ من المرتبطين بما يسمي بالجماعة الاسلامية تأشيرات دخول لبريطانيا لحضور مؤتمر في لندن بأنه أول نصر مصري في الحملة التي تقوم بها الحكومة المصرية لاقناع بريطانيا باتخاذ اجراءات صارمة ضد المتشددين المتهمين بالتورط في الارهاب.

وقالت الصحيفة ان رفض منح تأشيرات الدخول الى بريطانيا سيسري ايضا علي أشخاص آخرين من اوروبا والمغرب والاردن كانوا يعتزمون حضور للمؤتمر الذي جرى تأجيله. وذكرت ان ذلك يشير الي سياسة بريطانية قوية وجديدة ضد الجماعات المتطرفة.

واشارت الى أن قرار الرفض يأتي بعد زيارة روبن كوك وزير الخارجية البريطاني لمصر والتي اعلن فيها عن تقديم مساعدة قدرها مليون جنيه استرلين (١,٧ مليون دولار) لتدريب قوات الامن المصرية، كما ان هذه هي أول مرة تفرض حكومة العمال البريطانية التي وصلت الى الحكم في مايو الماضي هذا الحظر على منح التأشيرات.

وذكرت أن مصر تحث منذ وقت طويل بريطانيا على تسليم متطرفين مدانيين في ارتكاب اعمال ارهابية.

وقد رحب عزام التميمي الذي يراس منظمة الحرية للعالم الاسلامي في لندن بقرار السلطات البريطانية رفض منح التأشيرة، وقال أن هؤلاء الاشخاص يثيرون الناس ضد المسلمين في بريطانيا، وقال ان من المفروض عقد أى اجتماع اكاديمي أو سياسي بشكل محترم ومنظم، وليس لمهاجمة الآخرين وتشويه سمعتهم وكذلك اثارة الرعب في قلوب الجالية الاسلامية في بريطانيا.

ومن ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «الديلي ميل» البريطانية امس ان هناك ٥ أشخاص قيل ان لهم علاقة بجماعات الارهاب في مصر يعيشون في بريطانيا ويحصلون على اعانات اجتماعية.

وقالت الصحيفة، في تقرير لها أمس ان واحداً منهم جرى منحه حق اللجوء السياسي رغم ادانته غيابياً بالانتماء لخلية خططت لتفجير محل عاديات في القاهرة يرتاده السياح، وهناك ٣ أشخاص آخرين من الاربعة الباقين يسعون للحصول على اللجوء السياسي، واشارت الى ان تحركات هؤلاء الاشخاص تتم مراقبتها عن كثب منذ ان اعلنت «الجماعة الاسلامية» مسئوليتها عن قتل ٥٨ من السياح في الاقصر العام الماضي.

بعد تهديدات بن لادن:

## واشنطن تعزز إجراءات الأمن حول سفارتها في إسلام أباد

إسلام أباد - كراتشي - وكالات الأنباء - عززت الولايات المتحدة اجراءات الأمن حول سفارتها وبعثاتها الدبلوماسية الأخرى في باكستان بعد تلقي معلومات عن أن المليارديرالمتطرف أسامة بن لادن يعتزم شن هجوم ارهابي ضد السفارة الامريكية في اسلام أباد. واضافت الأنباء أن السفارة المصرية تلقت تهديدا مماثلا، ولم يدل مسئولون أمريكيون تحدثوا لراديو صوت أمريكا باي تفصيلات اخرى حول هذا التهديد.

ومن ناحية اخرى شهدت مدينة كراتشي كبرى المدن الباكستانية انفجارين مدويين صباح امس أسفرا عن مقتل شخص واحد واصابة نحو ١٦ اخرين، وذكر مصدر بالشرطة الباكستانية ان احدى العبوتين اللتين نجم عنهما الانفجارات وضعت في كشك في مبنى سكني بقلب المدينة بينما وضعت الأخرى في محطة بنزين.





أم كمبودية تهرب برضيعها مع آلاف اللاجئين الذين فروا بعد استيلاء قوات الحكومة الكمبودية على جزء من معقل جماعة الخمير الحمر في كمبوديا.. وقد ازدحمت بهم الحدود المشتركة مع تايلاند بعد نشوب القتال في المنطقة. (صورة للأهرام من الوكالة الفرنسية)

## اولبرايت تزور الصين للاعداد لزيارة كلينتون في يونيو القادم

واشنطن: أ.ش.أ - تعتزم مادلين اولبرايت وزيرة الخارجيـة الامريكية زيارة الصين للاعداد لزيارة الرئيس بيل كلينتون المقررة في يونيو القادم لعقد قمة امريكية صينية.

وذكر مسئول بالادارة الامريكية ان اولبريت ستجرى مناقشات مفصلة مع الزعماء الصينيين بشان قضايا من قبيل محاولة بكين الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية والقيود المفروضة على صادرات الصين من تكنولوجيا الصواريخ.

●ومن المتوقع أن تلتقي اولبرايت برئيس الوزراء الصين تشورونج جي ووزير الخارجية تانج جاشوان - وتأتي زيارة كلينتون للصين ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس الصين جيانج تسي مين للولايات المتحدة في شهر أكتوبر الماضي. وقال المسئول أن الولايات المتحدة والصين تحققان الآن علي تحديد موعد لزيارة وزيرة الخارجية الامريكية وجدول اعمال الزيارة.

# الاتحاد الأوروبى يبدأ مفاوضات رسمية مع الدول الست المرشحة لعضويته

## اليونان تهدد بتعطيل عملية التوسيع اذا تأخر انضمام قبرص

بروكسل - وكالات الأنباء - بدات فى بروكسل رسميا أمس مفاوضات انضمام اعضاء جدد إلى الاتحاد الاوروبى بين الدول الـ ١٥ الأعضاء وكل من الدول الست التى تؤلف المجموعة الاولى المرشحة للانضمام وهى قبرص والمجر وبولندا واستونيا وجمهورية التشيك وسلوفينيا.

وتجرى هذه المفاوضات بواسطة مؤتمرات حكومية تضم وزراء الخارجية فى كل من الدول المرشحة للانضمام مع نظرائهم فى الدول الـ ١٥ برئاسة وزير الخارجية البريطانى روبن كوك.

وافتتح وزير الخارجية القبرصى ياناكيس كاسوليديس مفاوضات الانضمام باسم قبرص اول دولة من الدول الست التى حصلت على الضوء الاخضر لبدء المفاوضات.

ويعتبر بدء المفاوضات بعد اجتماع مخصص لاطلاق عملية التوسيع الشاملة عقد فى بروكسل اول أمس حضره وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الاعضاء فى الاتحاد والدول الـ ١١ المرشحة اى الدول الست السابقة، بالاضافة إلى لاتفيا وليتوانيا، ورومانيا وبلغاريا وسلوفاكيا.

ولم تدع تركيا التى استبعدت من الدول المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الاوروبى إلى الاجتماع.

وقد اكدت الدول الـ ١٥ مجددا أول أمس من ان بعض الدول التى طلبت الانضمام إلى الاتحاد واستبعدت من السلسلة الاولى من المفاوضات يمكن ان تصبح بسرعة بين الدول المرشحة اذا كان تقدمها على طريق تحقيق المعايير الاقتصادية أو السياسية للانضمام (مثل سلوفاكيا) مرضيا بدرجة كافية.

واتسمت الجلسة الاولى من المفاوضات امس بطابع رسمى وتميزت بخطاب وجهه كوك باسم الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبى إلى الدول المرشحة الست باستثناء قبرص.

وفيما يتعلق بقبرص، عبر كوك عن «أسفه لانه لم يكن ممكنا التوصل إلى حل سياسى لتقسيم الجزيرة المستمر فى الوقت المناسب لمفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الاوروبى» ولكنه رأى ان التقدم المقبل على طريق الانضمام والتقدم على طريق حل للمشكلة القبرصية يجب ان يؤديا إلى تعزيز كل منهما الآخر».

وكان الاتحاد الاوروبى قد عبر عن اسفه لان القبارصة الاتراك رفضوا حتى الآن عرض المشاركة فى محادثات الانضمام إلى الاتحاد، إلى جانب القبارصة اليونانيين. ووعد بمواصلة الاتصالات لينضموا إلى المفاوضات فى المستقبل.

ومن أثينا كتب - عبدالعظيم درويش: هددت اليونان امس بتعطيل توسيع عضوية الاتحاد الأوروبى إذا أصر بعض الدول الأعضاء ضرورة حل المشكلة القبرصية قبل ضم قبرص إلى عضوية الاتحاد فى اشارة إلى طلب فرنسا بتعطيل المفاوضات مع الجزيرة القبرصية لحين انتهاء مشكلتها. ويأتى ذلك فى الوقت الذى عبر فيه وزير الاعلام اليونانى ديمتريس ريباس عن تفاؤله ببدء المفاوضات مع قبرص، ووصفه بأنه «تطور تاريخى غير مسبوق».

من ناحية أخرى عقد كبار المسئولين الماليين فى الدول الخمس عشرة الأعضاء فى الاتحاد اجتماعا فى بروكسل ايضا أمس لمناقشة المقترحات الالمانية الخاصة باستقرار العملة الأوروبية الموحدة حال اطلاقها أول يناير ١٩٩٩، وكان وزير الخارجية الالمانى ثيو فايجل قد طرح خطة من خمس نقاط لضمان التزام الدول الاحدى عشرة والمتوقع أن تنضم للعملة الموحدة لدى انطلاقها بتعهداتها الخاصة بسد العجز فى ميزانياتها.

وعلى صعيد اخر الغيت كل أشكال الرقابة على الحدود بين النمسا وايطاليا والمانيا مع دخول اتفاقية حرية التنقل برا بين الدول الثلاث اليوم حيز التنفيذ بانضمام النمسا كليا إلى دول مجموعة شينجن اعتبارا من أول ابريل الجارى، وخلال المرحلة الأولى من انضمام النمسا للمجموعة فى أول ديسمبر الماضى ألغيت عمليات التفتيش لمواطنى دول المجموعة فى المطارات النمساوية.

### كلينتون يصل إلى السنغال فى نهاية جولته الافريقية

داكار - جابورون - وكالات الأنباء - يبدأ الرئيس الأمريكى بيل كلينتون اليوم زيارة للسنغال فى ختام جولته الافريقية التى شملت ست دول. وقد وصل كلينتون إلى داكار عاصمة السنغال قادما من بوتسوانا، حيث التقى فى زيارة استغرقت عدة ساعات مع رئيسها سير كيتوتيل ماسير الذى سلم عقب لقائه بكلينتون الرئاسة إلى نائبه «فستوس موجه».

وقد عقد الرئيس الأمريكى ايضا عقب لقائه مع رئيس بوتسوانا اجتماعا مع خبراء البيئة لبحث المشاكل البيئية التى تواجه القارة الافريقية.



الرئيس الامريكى بيل كلينتون وقرينته يشاهدان بعض الأفيال فى غابات «السفارى» ببوتسوانا التى أنهى زيارته لها فى اطار جولته الافريقية.

(صورة للأهرام من ا. ف. ب)

### كول دكتورا

ويلز - اعلنت جامعة كمبريدج البريطانية أنها ستمنح المستشار الألمانى هيلموت كول الدكتوراه الفخرية فى ٢٤ يونيو القادم، وكان أساتذة الجامعة قد عقدوا اجتماعا بشأن هذه الدرجة، ووافقوا باغلبية ٣٣٠٠ صوت على منحها لكول، ويعتبر كول مهندس اعادة توحيد المانيا.

### توابيت من ورق!

هونج كونج - قررت مدينة جوانج جو الواقعة فى جنوب الصين صنع التوابيت من الورق بدلا من الخشب للحفاظ على الأشجار.

وأوضحت جريدة محلية انه يتم استهلاك أخشاب من ١٢ ألف فدان من الغابات سنويا لصنع التوابيت.

### العشاء الأخير!

طوكيو - فى محاولة لجذب اكبر عدد من الزبائن، يقدم فندق يابانى وجبة باسم «العشاء الأخير» مستوحاة من الوجبة الأخيرة التى تم تقديمها على الدرجة الأولى بالسفينة الشهيرة «تيتانيك» قبل دقائق من اصطدامها بجبل جليدى ونكر مسئولو الفندق ان الفكرة ناجحة جدا، وتم بيع ١٣٠٠ وجبة خلال شهر.

هيلموت كول

### السائقون نائمون!

لندن - كشف إحصاء بريطانى عن أن ثلث السائقين البريطانيين ينامون فى أثناء قيادتهم سياراتهم الأمر الذى يعرضهم لأخطار، وأرجع الإحصاء ذلك إلى استمرارهم فى القيادة لساعات طويلة، ونصحت الحكومة السائقين بأن يأخذوا راحة لمدة ١٥ دقيقة كل ساعتين خلال القيادة.

### الإعدام عقوبة الاغتصاب

دكا - وافق مجلس الوزراء فى بنجلاديش على تطبيق عقوبة الاعدام على مرتكبى جرائم ضد المرأة مثل القتل غتصاب والتهريب، وكانت أقصى عقوبة لهذه الجرائم هى ١٠ سنوات سجنا.

## شكوك حول مصير مشروع قرار بمجلس الأمن يفرض حظرا على تصدير السلاح ليوجوسلافيا

نيويورك - بريستينا «يوجوسلافيا» - وكالات الأنباء: تحوم الشكوك حول مصير مشروع قرار مطروح حاليا على مجلس الأمن الدولى لفرض حظر على الأسلحة المرسلة إلى جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية. فبينما تصر الولايات المتحدة وبريطانيا على التصويت خلال الساعات القليلة المقبلة على فرض الحظر، تبدى روسيا والصين تحفظات على صياغة القرار المقترح، إذ أعلنت روسيا أنها تحتاج إلى وقت قبل فرض مثل هذا الحظر، مبررة ذلك بأن مخاوفها لم تؤخذ فى الاعتبار، بينما تعارض بكين فرض مزيد من العقوبات ضد يوجوسلافيا لعدم فعاليتها.

وكان وزراء خارجية بلدان مجموعة الاتصال الست المعنية بيوجوسلافيا السابقة - وهى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وإيطاليا وروسيا - قد اتفقوا خلال اجتماعهم فى بون الأسبوع الماضى على منح مجلس الأمن مهلة تنتهى «أمس» للموافقة على فرض حظر على السلاح ليوجوسلافيا، وذلك كرد على قيامها بشن حملة قمع ضد الأغلبية الالبانية فى اقليم كوسوفو الصربى. ويذكر ان هذا الحظر يهدف إلى الضغط على رئيس يوجوسلافيا سلوبودان ميلوسيفيتش لفتح حوار غير مشروط مع ممثلى الأغلبية الألبانية فى كوسوفو يؤدى إلى منح الاقليم حكما ذاتيا. إلا أن هذا الحظر يعد أمرا رمزيا لحد بعيد، حيث أن الطرفين - الحكومة اليوجوسلافية والبان كوسوفو - كلاهما مسلح بصورة جيدة. من ناحية أخرى، بعد مرور سبع سنوات على هجرهم الدراسة بجامعة ومدارس كوسوفو، احتجاجا على سيطرة المناهج الصربية عليها.. عاد أمس الطلبة والتلاميذ ذوو الأصول الألبانية إلى فصول التعليم المشتركة مع الصرب الذين تركوا الجامعة أمس فى استعراض رمزى لرفضهم هذه العودة!

## مساعدات دولية عاجل لإخماد حرائق الغابات بالبرازيل

برازيليا - ر - عقد مسئولون من البرازيل والأمم المتحدة محادثات عاجلة حول استخدام المساعدة الدولية لمكافحة النيران المشتعلة فى غابات شمال «الأمازون» ولكنهم لم يتخذوا قرارا بعد بشأن احتمال طلب طائرات أجنبية المساعدة فى المكافحة.

وتقرر أن يقوم خمسة خبراء فى الكوارث تابعون للأمم المتحدة بجولة إلى المنطقة التى اشتعلت فيها النيران بسبب بعض الفلاحين ثم خرجت عن نطاق السيطرة. وتساوى المساحة المنكوبة حجم مساحة لبنان.

# قضايا البيئة يبحثها مؤتمر دولى بنيودلهى اليوم

## اجتماع فى باريس لبحث سبل مكافحة التلوث

نيودلهى - باريس - وكالات الأنباء: يبدأ اليوم فى نيودلهى اجتماع خاص بالبيئة العالمية يستمر ثلاثة أيام ويشارك فيه ما لا يقل عن ١٠٥ من بين ١٦١ بلدا عضوا بـ«المرفق العالمى للبيئة» المعروف اختصارا باسم «جيف» لمناقشة التغيرات فى المناخ العالمى، وفقدان التنوع البيولوجى، والوضع البيئى للبحار الدولية، وثقب الأوزون، وغيرها من القضايا البيئة.

ويذكر أن «جيف» هى آلية للتمويل متعددة الأطراف أنشئت عام ١٩٩١ لمعالجة قضايا البيئية فى العالم التى لا تمول عادة على المستويات القومية أو الثنائية أو الدولية. وفى الإطار نفسه يجتمع وزراء البيئة بالبلدان الأعضاء فى منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية - ٢٩عضوا - بمقر المنظمة فى باريس غدا وبعد غد، لبحث جدول أعمال تتصدره قضية حماية البيئة من تحديات العولمة. وفى هذا الشأن أوضح تقرير مقدم إلى المنظمة بشأن دورها فى التنمية البيئية أن وضع السياسات فى جميع المجالات يتعين أن يشمل اعتبارات تأثيرها على رأس المال البيئى والبشرى، حيث يؤكد التقرير أن هذا الاندماج مفتقد حاليا داخل حكومات البلدان الأعضاء وداخل المنظمة نفسها. ويذكر أن منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية التى تعمل كجهاز لوضع السياسات للبلدان الصناعية.. تبحث حاليا سبل رفع كفاءة الموارد التى تستخدمها البلدان الأعضاء، وسبل التعرف على أنواع الدعم التى تزيد من التلوث والفاقد.

### البحث عن عالم آخر من الأحياء بالقارة القطبية

لندن - مكتب الأهرام - فيما وصف بأنه العالم الجديد الثانى بعد اكتشاف الأمريكتين، تعتزم مجموعة من العلماء البريطانيين والفرنسيين والألمان والروس والأمريكيين استكشاف عالم مفقود يقع تحت سطح القارة القطبية الجنوبية بميلين، ويمثل بحيرة جليدية ضخمة ويعتقد العلماء أنها تحتوى على الأرجح على مخلوقات حية عاشت على سطح الأرض منذ أكثر من ٣٠ مليون عام. وذكر العالم البريطانى سيبنان ايفانز لصحيفة «الجارديان» البريطانية أمس أن العلماء سيجتمعون فى نهاية الأسبوع الحالى فى مدينة سان بطرسبرج الروسية للاتفاق على وسيلة للهبوط إلى سطح البحيرة، مشيرا إلى أن الأمر سيشبه الهبوط إلى سطح كوكب آخر. ويعتبر العلماء الأمريكيون هذا المشروع مقدمة لاكتشاف الماء على سطح كوكبى المريخ والمشترى، حيث يمكن أن يستفيد منها العلماء فى أعمالهم المستقبلية فى الفضاء.

## الاتحاديون يرفضون إجراء استفتاء على وحدة أيرلندا كل ٥ أعوام

### الأمم المتحدة تتهم البوليس البريطانى بتهديد المحامين بأيرلندا الشمالية

لندن - مكتب الأهرام: رفض الزعماء الاتحاديون الموالون للتاج البريطانى فى ايرلندا الشمالية أمس، اقتراح برتى اهرن رئيس الوزراء الأيرلندى بإجراء استفتاء كل ٥ أعوام لاستطلاع رأى الأيرلنديين حول قيام أيرلندا الموحدة، وذلك فى الوقت الذى تصدر الأمم المتحدة بيانا اليوم يتوقع أن تدين فيه عمليات التهديد والتحرش والإثارة التى يمارسها البوليس البريطانى ضد المحامين الذين يمثلون المشتبه فى ارتكابهم أعمال عنف وإرهاب فى أيرلندا الشمالية.

وقد وصف الزعماء الاتحاديون اقتراح اهرن بأنه إيصال ضمان لعدم الاستقرار فى أيرلندا الشمالية، مشيرين إلى أن المحادثات الراهنة تستهدف إنهاء الصراع وليس وضع آلية لإشعاله كل فترة.

وكان آهرن قد ذكر أن الجمهوريين الأيرلنديين الداعين للوحدة الأيرلندية مستعدون للتخلى عن بنود فى دستور ايرلندا بشأن كون ايرلندا الشمالية جزءا من ايرلندا، وذلك مقابل أن يوافق الاتحاديون على قيام هيئات وهياكل لدعم الصلة بين ايرلندا الشمالية وايرلندا.

وأكد اهرن انه جمهورى مؤيد لقيام جمهورية ايرلندا الموحدة، لكن بأسلوب ديمقراطى سلمى.

وفى الوقت نفسه ذكرت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية أمس أن الأمم المتحدة ستصدر بيانا اليوم تتهم فيه البوليس البريطانى فى أيرلندا الشمالية بممارسة تحرشات وتهديدات وإثارة منظمة ضد المحامين الذين يمثلون الجمهوريين والاتحاديين المشتبه فى ارتكابهم أعمال عنف.

وأشارت إلى أن البيان سيدعو لإجراء تحقيقين مستقلين، الأول حول هذه التهديدات والتحرشات، والثانى حول مقتل محام من بلفاست عام ١٩٨٩ وعلاقة البوليس بذلك.

# الاقتصاد الأسود يجتاح أوروبا

## ومليارات الدولارات تضيع نتيجة التهرب الضريبى

لندن - مكتب الأهرام - ذكرت احصائية أوروبية ان اكثر حالات التهرب الضريبى فى الاتحاد الاوروبى توجد فى اليونان واقلها فى فنلندا، وأشارت الاحصائية إلى ان نسبة الاقتصاد الأسود «اى العائدات غير المعلنة» فى اليونان تتراوح بين ٢٩ و٣٦٪ من الناتج المحلى الاجمالى.

وأوضحت ان إيطاليا تأتى فى المركز الثانى حيث يمثل الاقتصاد الأسود مايتراوح بين ٢٠ إلى ٢٦٪ من الناتج المحلى الاجمالى ويمثل فى اسبانيا مايتراوح بين ١٠ و٢٣٪ مما يجعلها تحتل المركز الثالث فى نسبة الاقتصاد الأسود فى الاتحاد الأوروبى.

وأشارت الاحصائية إلى أن فنلندا تأتى أسفل القائمة حيث لاتتعدى نسبة هذا النوع من الاقتصاد مايتراوح بين ٢ و٤٪ فقط.

وذكر مفوض الشئون الاجتماعية بالاتحاد الأوروبى أن معنى هذه الاحصائية هو أن هناك ٢٨ مليون عامل عبر دول الاتحاد يحصلون على عائدات وأموال لايعلنون عنها، مما يعنى ضياع مليارات الدولارات من التهرب الضريبى.

### فى بوادر أزمة حزبية:

# انقسام حاد بين أحزاب الحكومة التركية حول موعد إجراء الانتخابات المبكرة

انقرة - وكالات الأنباء - فى بوادر ازمة حزبية فى تركيا حول موعد اجراء الانتخابات المبكرة ظهرت انقسامات حادة بين أحزاب الائتلاف الحاكم بعد الاتفاق الذى توصل إليه رئيس الوزراء مسعود يلمظ مع دنيز بايكال زعيم حزب الشعب الجمهورى الذى يساند الحكومة دون أن يشترك فيها، حول ضرورة الإعلان عن موعد الانتخابات المبكرة مقابل موافقة الحزب على مشروعات القوانين التى تطرحها الحكومة فى البرلمان.

وسوف يعقد قادة الأحزاب الثلاثة المشاركة فى الحكومة اجتماعا اليوم لبحث قضية الانتخابات، بينما ذكرت أنباء صحفية أن الحكومة بحثت فى اجتماع لها أمس الأول تخصيص مبالغ مالية للجنة الانتخابية العليا لاجراء الانتخابات فى خريف العام الحالى.

وقد وصف نائب رئيس الوزراء ورئيس حزب اليسار الديمقراطى بولنت ايجيفيت الاتفاق بأنه رشوة انتخابية ولا ينبغى الاعلان من الآن عن موعد الانتخابات لأن بايكل لن يواصل مساندته للحكومة فى هذه الحالة.

ومن ناحيته رفض رئيس حزب تركيا الديمقراطية حسام الدين جندروك الشريك الأصغر فى الحكومة فكرة اجراء الانتخابات البرلمانية هذا العام، وقال انه يفضل اجراءها مع الانتخابات المحلية فى شهر مارس ١٩٩٩.

ويحاول رئيس الوزراء التركى مسعود يلمظ اقناع أجاويد وبايكال بأهمية الإعلان عن موعد الانتخابات الآن لأن مشروعات القوانين التى تقدمت بها الحكومة للإصلاح الضريبى والادارة المحلية ومكافحة الحركات الدينية والجمارك والخصخصة لن تحصل على موافقة البرلمان فى حالة عدم الإعلان عن تلك الانتخابات.

كما أن هناك مساعى لدى رئيسة حزب الطريق القويم المعارض تانسو تشيللر لتقديم طلب إلى البرلمان لحجب الثقة عن الحكومة وتشكيل حكومة مؤقتة برئاسة دينز بايكل تتولى مهمة اعداد البلاد للانتخابات البرلمانية المبكرة.

وطبقا للاتفاق الذى توصل إليه يلمظ وبيكل فانه سيتم الإعلان عن موعد الانتخابات عقب إجازة عيد الاضحى وعلى أن يتم وضع مشروع قانون جديد للانتخابات والأحزاب السياسية الشهر المقبل.

وتلقى فكرة اجراء الانتخابات هذا العام مساندة من الرئيس التركى سليمان ديميريل وأحزاب الفضيلة والطريق القويم والوحدة الكبير ومعظم الأحزاب السياسية الصغيرة التى ترى أهمية تخفض نسبة دخول البرلمان للأحزاب من عشرة فى المائة إلى خمسة فى المائة فى قانون الانتخابات الجديد والسماح بتحالف الأحزاب فى الانتخابات للتغلب على عدم حصول حزب واحد على الأغلبية الكافية لتشكيل الحكومة.

من ناحية أخرى، أعلن مسئولون أتراك أمس أن سجناء يساريين فى اثنين من السجون احتجزوا ١٥ حارسا رهائن أمس احتجاجا على تدهور ظروف المعيشة فى السجن. وقد توجه اثنان من كبار المحققين للتفاوض مع السجناء.

### اولبرايت تزور الصين للاعداد لزيارة كلينتون فى يونيو القادم

واشنطن: أ.ش.أ - تعتزم مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية زيارة الصين للاعداد لزيارة الرئيس بيل كلينتون المقررة فى يونيو القادم لعقد قمة امريكية صينية.

وذكر مسئول بالادارة الامريكية ان اولبرايت ستجرى مناقشات مفصلة مع الزعماء الصينيين بشأن قضايا من قبيل محاولة بكين الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية والقيود المفروضة على صادرات الصين من تكنولوجيا الصواريخ.

●ومن المتوقع أن تلتقى اولبرايت برئيس الوزراء الصينى تشورونج جى ووزير الخارجية تانج جاشوان. وتأتى زيارة كلينتون للصين ردا على الزيارة التى قام بها الرئيس الصينى جيانج تسى مين للولايات المتحدة فى شهر أكتوبر الماضى. وقال المسئول أن الولايات المتحدة والصين تعكفان الان على تحديد موعد لزيارة وزيرة الخارجية الامريكية وجدول اعمال الزيارة.

### حطام «تيتانيك» يفجر نزاعا دوليا

ميامى - ر - مع اقتراب ذكرى غرق السفينة «تيتانيك» فى أبريل الحالى واحياء مأساة تحطمها فى اذهان الملايين بفضل عرض فيلم «تيتانيك» الذى حقق أعلى الايرادات فى تاريخ السينما، وحصل على ١١ جائزة للأوسكار يدور جدل واسع النطاق حول من يملك مواقع تحطم السفن، والتى يصل عددها إلى ٣ ملايين قطعة حطام فى أنحاء العالم وكيفية حمايتها.

ورغم ان الامم المتحدة قد أبدت اهتماما كبيرا بكيفية التعامل مع السفن الغارقة وحمايتها بعد ان سهل تطور أدوات الغطس ووصول قطاع كبير من الاشخاص إلى حطامها فقد اعاد فيلم «تيتانيك» تفجير قضية حماية التراث الثقافى فى أعماق البحار والمحيطات وضرورة التوصل إلى اتفاق دولى فى هذا الشأن.

وعقد الخبراء عدة مؤتمرات دولية فى هذا الشأن كان اخرها فى معهد قانون البحار بجامعة ميامى الأمريكية أول امس حيث حذر المشاركون من المخاطر التى تهدد حطام السفن سواء من جانب الباحثين من الثروات أو شبكات الصيد المخروطية.

### انتخابات مبكرة فى اليونان بعد فشل برنامج الخصخصة

أثينا - مكتب الاهرام - فى إعلان مفاجئ، أبدى رئيس الوزراء اليونانى كوستيس سيميتيس استعداده لدعوة الناخبين الى انتخابات مبكرة عن موعدها بنحو عامين، لإنهاء الانتقادات الحادة التى يواجهها بسبب سياسات حكومته الاقتصادية التى زادت من معاناة المواطنين خاصة بعد تخفيض قيمة الدراخمة نتيجة طلبه المفاجئ للاتحاد بضمها إلى آلية سعر الصرف الأوروبى.

واعتبر سيميتيس أن فشله فى تطبيق برنامج لخصخصة البنوك والمواصلات العامة وهيئة السكك الحديدية والبريد وشركة أوليمبيك للطيران وغيرها من المؤسسات الاقتصادية الحكومية، يجعل الاحتكام إلى الناخبين أمرا ضروريا.

وكشفت مصادر قريبة من مجلس الوزراء اليونانى عن أن لجنة من الخبراء القانونيين لحزب الباسوك الحاكم بدأت أعمالها فى اعداد مشروع جديد للانتخابات العامة، فيما بدا مؤشرا لاعتزام سميميتيس تنفيذ إعلانه بالانتخابات المبكرة على الرغم من نفى وزير الإعلام ديميتريس ريباس أى احتمالات لاتمام ذلك فى الوقت الراهن.

## جولة كلينتون الإفريقية

# فرصة لاتعوض .. أم إعادة استعمار ؟

يجيء بيل كلينتون إلى إفريقيا هذه المرة في ظل ظروف مختلفة البتة. أبرز ما يميزها أنها لا تعترف «بحكاوي السياسات القديمة». ونقصد بها تلك اللعبة التي جني من خلفها المغامرون والمرتزقة «الكثير من المال والسلطة». الأهم «أكسير الحياة» لأنظمة فاسدة مثل ديكتاتور زائير السابق. كما أن القوى العظمى لم تعد تعطي «شيكا على بياض» لدول العالم الثالث مثلما كان الأمر في السابق بمجرد تقليص النفوذ الشيوعي أو محاربة الإمبريالية العالمية. اختلف الزمن وجاء «زمن السوق المفتوحة» حيث كل شيء معروض للبيع - أو هكذا يطلب كهنة النظام الجديد - وأصبحت «دولة الرفاهية» محاصرة حتى في مكان ترعرعها. وبالتالي بات على دول العالم الثالث أن تحارب من أجل نموها وألا تعول كثيرا على استمرار المعونات. وبات الجميع يرفع شعارات السوق ويقرنها عمدا بالديمقراطية وحقوق الإنسان والحكم النظيف ومحاربة الفساد. لكن المثير في الأمر أن كلينتون الذي يجيء في أعقاب فترة طويلة من زيارة جيمي كارتر إلى القارة الإفريقية السمراء ربما لن يجد أيضا تلك النوع من «قادة مرحلة الاستقطاب الدولي». بل سيجد نوعية أخرى أكثر فهما ودراية مثل نيلسون مانديلا ونائبه تابومبيكي لحقائق الموقف الدولي من ناحية، وظروف بلدانهم من ناحية أخرى. هؤلاء هم ليسوا على استعداد للتعامل بأريحية الشرق، بل «التفاوض الصعب» للوصول إلى المشاركة. والأهم حق الاختلاف حين تتعارض المصالح الوطنية. فترى ما هو مغزى الزيارة وأبعادها وما يحمله كلينتون.

### مشاهد مختلفة!

ربما سيكون من المفيد أن نرصد المشاهد المختلفة إلى حد ما فوق الساحة الإفريقية التي سيتحرك في إطارها بيل كلينتون. أبرز هذه المشاهد أن فرنسا وبلجيكا وبريطانيا والولايات المتحدة تجري بالفعل نوعا من المراجعة لمجمل سياستها الإفريقية والتدخل العسكري لحماية أنظمة صديقة أو فرض نوع من الاستقرار. فحتى فرنسا قلصت وجودها العسكري وباتت مثل بقية الدول الغربية ترغب في أن يتحمل «الأفارقة» مسئولية تهدئة الأوضاع وتحقيق الاستقرار «نيابة عن الدول الكبرى» نظرا لأن التكلفة البشرية لمثل هذا التدخل عالية جدا ولا تقنع الرأي العام في الغرب مثلما حدث مع أمريكا في الصومال، وبالنسبة لفرنسا في أماكن كثيرة.

المشهد الثاني: أن هناك بالفعل دولا قد أصبح مطلوبا منها - ومقبولا من الغرب - أن تتولى تعزيز الاستقرار أو تهدئة الأوضاع بصورة معينة. ومن هنا نجد أن تدخل نيجيريا وقيادتها لدول غرب إفريقيا لإعادة الديمقراطية في سيراليون.. ونجد يوري موسيفيني رئيس أوغندا يلعب دورا متزايدا - بمباركة أمريكية - في ترتيب الأمور في منطقة البحيرات العظمى ودعمه لنظام رواندا. ثم الدور الذي لعبه في المساعدة على الإطاحة بنظام موبوتو سيسيكو في زائير واحتضان لوران كابيلا. وفي الجنوب الإفريقي تتمتع جنوب إفريقيا بالدعم والتأييد الأمريكي للعب دور أكبر في ترتيب الجنوب بل وأيضا قيادة دول إفريقيا جنوب الصحراء. ولم يعد خافيا حجم الضغوط التي تمت ممارستها على حركة يونيتا للالتزام بمبادرات السلام وإعادة الاستقرار إلى انجولا. بالإضافة إلى الضغوط القوية ضد الرئيس كينيث شلوبا من أجل إلغاء الأحكام العرفية في زامبيا وتطبيع الأمور في البلاد. وفي الآونة الأخيرة تنازل رئيس بتسوانا طواعية عن السلطة لنائبه لتكريس مبدأ التناوب الطبيعي والسلمي

رسالة جوهانسبرج:
محمد صابرين

لمقاليد السلطة، وفي العام المقبل فإن الرئيس نيلسون مانديلا يستعد هو الآخر للتنازل كي يعطي دفة القيادة لنائبه تابومبيكي.

ويرتبط بكل هذه المشاهد تزايد المنافسة في ظل العولمة على الأسواق. ويقول ريتش ماخوندو مراسل صحيفة «ستار» في واشنطن إنه على الرغم من أنه مازال أمرا غير معروف للكثيرين في الولايات المتحدة فإن إفريقيا «باتت بصورة متزايدة» حيوية للغاية للمصالح الأمريكية. ففي الوقت الذي يتطلع فيه رجال الأعمال الأمريكيون لمزيد من فرص الاستثمار والتنافس الاقتصادي مع الدول الأوروبية والأسيوية فإنهم يتطلعون بصورة متزايدة إلى إفريقيا. نظرا لأنها قارة متنوعة ولديها سوق واسعة كبيرة تحتاج إلى الكثير من السلع والخدمات.

●●●

ويبقى في النهاية أنه ما بين الأصوات المتفائلة التي ترى في السيناريوهات الأمريكية «فرصة لا تعوض» وأصوات الطرف الآخر التي تراها «إعادة استعمار جديد لإفريقيا».. أن نرصد عدة أمور مهمة:

● ينبغي ألا يتوه وسط الزحام أن هذا التحرك الجديد يستهدف مكافأة بعض الدول التي «استوفت الشروط» من وجهة النظر الأمريكية، سواء في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان وانفتاح الأسواق. والمثير للدهشة - وليس للتعجب - أن الإدارة الأمريكية أبدت قدرا كبيرا من الحرارة تجاه نظام يوري موسيفيني في أوغندا. بالرغم من نظام الحزب الواحد الذي سبق أن انتقدته بشدة. وبالطبع هذا التسامح الأمريكي تجاه أوغندا يمكن تفسيره بالدور الإقليمي الذي يلعبه موسيفيني، فضلا عن نجاح مجمل سياساته الاقتصادية بحيث باتت أوغندا تتمتع بمعدل نمو حوالي ٦,٣٪ وبمعدل تضخم ٦٪، فضلا عن زيادة معدل دخل الفرد.

● في ظل المخاوف الأمريكية من نظام السودان ورغبتها في الإطاحة به - مثلما أعلنت مادلين أولبرايت - فإن دول شرق إفريقيا الصديقة لواشنطن مرشحة للاستفادة من السيناريوهات الأمريكية بقدر. فقد سبق لهذه الدول الاستفادة من الخطة الأمريكية للإعفاء من ديون قيمتها ١,٢ مليار دولار أمريكي، تمتعت بها أفقر ٢٠ دولة إفريقية.

● بالرغم من الوعود والتمنيات الطيبة فإنه بعيدا عن المعونات الحكومية والمزايا التي يمكن أن تقدمها الإدارة فإن الأمر عندما يصل إلى «أرضية الواقع العملي».. فإن الاعتبارات الاقتصادية ستكون حاكمة بقدر كبير أعمال القطاع الخاص. ومن ثم فإن إفريقيا في نهاية المطاف مازالت تتلقى أقل من ٥٪ من إجمالي الاستثمارات الأجنبية الدولية. وإذا ما اقتطعنا البترول من نيجيريا بوجه خاص وبورصة الأوراق المالية في جنوب إفريقيا ودول الشمال الإفريقي - خاصة مصر والمغرب - فإن ما يتبقى لبقية دول إفريقيا عادة ما يكون ضعيفا.

لكن بالرغم من ذلك فإن «الثمن الاجتماعي» للدواء المر الذي يصفه صندوق النقد والبنك الدولي وتصفه أوراق كلينتون بما تثبت التجارب أنه «باهظ التكلفة» سياسيا حتى في دول متقدمة اقتصاديا وديمقراطيا مثل جنوب إفريقيا. كما أن الانتكاسة التي حدثت في منطقة الاقتصاديات الصاعدة في جنوب شرقي أسيا تمثل «تحذيرا شديد اللهجة» بضرورة المراجعة والتوقف أمام «الوصفات السحرية» لاقتصاديات السوق. ويبقى أن ثمة خيطا رفيعا يفصل ما بين اتهامات «الاستعمار الجديد» وفرصة النجاة من التهميش لإفريقيا. فالبعض يرى أن التكلفة باهظة والنتائج أو بالأحرى «الثمار» تذهب لمن يملكون أكثر سواء خارج حدود الدولة أو داخلها، أو على الأقل في البداية. وأن التوزيع العادل للثروة وتحسين مستويات المعيشة للغالبية يحتاج زمنا أطول. ولكن الحوار في اعتقادنا سوف يعلو ويعلو خلال الفترة القادمة.

ويرتبط بذلك تضافر عوامل عدة داخل أمريكا والدول المانحة للمساعدات تؤدي في النهاية إلى رفع شعار «التجارة وليس المعونة». ومن بين المبررات في هذا الصدد عدم قبول الرأي العام لمنح معونات خارجية في الوقت الذي تعاني فيه الميزانية من العجز، بل وتعاني «ميزانية الخدمات الاجتماعية» من التخفيض وراء الآخر. فضلا عن ذلك فإن التقارير تتوالى عن أن أموال المعونات ذهبت إلى حسابات سرية لزعماء دول العالم الثالث - مثل موبوتو زائير - ولم تستفد منها هذه الدول في رفع مستوياتها. وفي المقابل فإن دول العالم الثالث تشتكي من أن «المعونة» قيد على استقلالها وحريتها. بل إن الرأي العام بها يرى أنها لم تتلق سوى «الفتات» وذهبت بقية الكعكة إلى الشركات الأمريكية والغربية في الدول المانحة. وبعيدا عن هذا الجدل فإن نقطة حاسمة - في تقديرنا - تدفع بإعادة النظر في مسألة المعونة إلا وهي تهيئة الأسواق الإفريقية وتكبيرها بحيث تصبح قادرة على استيعاب المزيد من السلع والخدمات. في ظل الخصخصة والأسواق المفتوحة يمكن الانتاج والوجود والأهم تنمية القدرة على الشراء.

### سيناريوهات أمريكية!

وبالطبع ليست كل الدول الإفريقية جنوب الصحراء مؤهلة للعب أدوار رئيسية في ظل إعادة ترتيب الأوضاع. كما أن ظروفها الداخلية قد لا تؤهلها للعب «أدوار بطولة». ومن هنا يمكننا القول إن دولا بحجم نيجيريا وجنوب إفريقيا ذات وزن ثقيل (من الناحية السياسية والاقتصادية). كما أن دولة مثل الكونجو الديمقراطية (زائير سابقا) وانجولا من الدول المرشحة بقوة للعب أدوار متزايدة. ولذا فإن صانعي القرار في العاصمة الأمريكية واللوبي الإفريقي، فضلا عن الشركات العملاقة يرغبون في البدء بالتعاون وتسريعه مع مجموعة الدول التي تستوفي الشروط لتحقيق أقصى استفادة. وهذه الشروط يأتي على رأسها التحرك باتجاه الديمقراطية واقتصاديات السوق الحرة بعد سنوات طويلة من التوترات والحروب الأهلية.

لذا فإن كلينتون يأتي هذه المرة يحمل استراتيجية أمريكية لتعزيز النمو في دول إفريقيا جنوب الصحراء. وقد دفعت الإدارة هذه الإستراتيجية خطوة إلى الأمام بتمرير قانون من مجلس النواب الأمريكي يعرف بقانون تنمية التجارة الإفريقية وفرصها.. وتدعو الإدارة ضمن تحركها الجديد في إفريقيا إلى تشكيل منتدى اقتصادي أمريكي إفريقي على نموذج مجموعة التعاون الاقتصادي لمنطقة أسيا - الباسيفيك. بالإضافة إلى تشكيل منطقة تجارة حرة مع بعض الدول الإفريقية بحلول عام ٢٠٢٠ وتمديد نظام الأفضليات وتأييد عمليات الإسراع في الإعفاء من الديون، وعرض «ائتمانات قروض» لتعظيم الاستثمارات في ٤٨ دولة إفريقية جنوب الصحراء.

وبالطبع فإن هذه الخطوات الأمريكية تتضمن شروطا صعبة، كما أنها تثير انتقادات حادة سواء من داخل الولايات المتحدة أو من القارة الإفريقية. فالدول التي ترغب في الاستفادة من هذه المشاركة الاقتصادية مع الولايات المتحدة عليها أن تحرز خطوات متقدمة جدا في ترسيخ الديمقراطية واقتصاديات السوق المفتوحة ومحاربة الفساد والفقر والإسراع ببرامج الخصخصة، وبالإضافة إلى ذلك لابد من أن تخفض هذه الدول من مستوى تعريفاتها الجمركية وتسمح بالاستثمار الحر للشركات الأجنبية والمشروعات المشتركة مابين الشركات الأمريكية والإفريقية، فضلا عن مقاومة عمليات القرصنة على حقوق الملكية الفكرية وتخفيض الضرائب المفروضة على الشركات وتقليل الجمارك على الواردات وتقليلها إلى أدنى حد عملية التدخل الحكومي في الأسواق وتشجيع تملك القطاع الخاص للبنية الأساسية.

وفي مقابل ذلك فإن الدول الإفريقية سوف تكون لها حرية الدخول إلى الأسواق الأمريكية الواسعة. وفضلا عن ذلك فإنه لا ربط بين المعونات وبين هذه الترتيبات. كما أن المؤسسة الأمريكية للاستثمار الخاص فيما وراء البحار ستقيم صندوقين: أولهما للاستثمارات في الأسهم والآخر للاستثمار في مشروعات البنية الأساسية. وفيما لم تعرف على وجه الدقة حجم الأموال التي سيتم ضخها فإن صندوق الاستثمار في الأسهم قد يصل حجم الأصول فيه إلى ١٥٠ مليون دولار، وصندوق الاستثمارات في البنية الأساسية سيصل إلى ٥٠٠ مليون دولار.

وبينما يبشر البعض داخل الإدارة الأمريكية بأهمية هذه الاستراتيجية فإن بعض الأصوات الأمريكية - ذات الأصول الإفريقية - مثل راندال روبنسون وعضو الكونجرس جيسي جاكسون جونيور - ابن القس جيسي جاكسون - يجادلون بأن القانون يطالب إفريقيا بخصخصة الأصول المملوكة للدولة، وهو أمر لم تكن الولايات المتحدة نفسها مستعدة لعمله، ويذهب هؤلاء إلى أن القانون يمثل محاولة «لإعادة استعمار» إفريقيا. وهذا الرأي تتراوح درجته في دوائر إفريقية عدة. لكن خلاصة هذه الآراء أن استراتيجية تعزيز النمو هذه سوف تكلف إفريقيا الكثير، سواء فيما يتعلق بالعمالة أو تقليل عائدات الدولة - من جراء تخفيض ضرائب الشركات والجمارك - وتتبنى جنوب إفريقيا الدعوة إلى تمديد نظام الأفضليات التجارية ليشمل عددا من السلع أكبر وبخاصة المنسوجات، فضلا عن خفض أكبر للديون الإفريقية.

أحد الأكشاك في أكرا عاصمة غانا يضع على واجهته ملصقا للترحيب بكلينتون وزوجته

## « .. إنه الربيع »!

C'est le printemps!

DROITE

صورت صحيفة «لوموند» ما أسمته بمأزق حزب الجبهة الوطنية الفرنسي المتطرف لليمين السياسي في هذا الكاريكاتير: صورة لإنسان يجسد اليمين، لكن وجهه ظهرت عليه بثور حمراء مكتوب عليها اسم الجبهة الوطنية .. واختارت «لوموند» عنوانا ساخرا للصورة يقول: «إنه الربيع»!
[ عن صحيفة لوموند الفرنسية]

## حكايات في الأخبار

روما من:
مصطفى محمود عبدالله

### العمدة والشعوذة

يدرس لوتشيراني عمدة قرية «اوولا» بوسط ايطاليا تعيين احد المشعوذين في مجلس مدينة القرية تكون مهمته فك الاعمال السحرية وتلقي شكاوى اهل المدينة الخاصة بأعمال السحر والشعوذة وقد دافع العمدة عن فكرته بأنه قام مع بعض اعضاء مجلس المدينة بزيارة لاحد المشعوذين الذي اكتشف بأن اغلبهم من الخاضعين لبعض الاعمال السحرية التي تؤثر على افكارهم وقراراتهم وقد قام بفك هذه الاعمال الضارة واطلعهم على المستقبل وبارك بعض مشروعات المدينة.

والجدير بالذكر ان العمدة مشهور بين السكان بأفكاره الغريبة ومنها مطالبته بترشيح القرية التي لايزيد عدد سكانها على ١٥ الف نسمة لاستضافة دورة الالعاب الاوليمبية الشتوية عام ٢٠٠٢ مع اصراره على وضع لافتات في طرق القرية تمنع وقوف العاهرات ونساء الليل وتحرير مخالفات غرامة اشغال طريق لبعض منهن.

### التهرب من الضرائب

تنفيذا لقرار الحكومة الايطالية بتشديد الرقابة على المتهربين من دفع الضرائب والذي قدر عددهم بأكثر من ٣٥ الف ممول شن رجال مباحث الاموال العامة حملات مكثفة في كل ارجاء البلاد لمراجعة الإقرارات الضريبية السنوية للمواطنين وقد اسفرت عن اكتشاف امتلاك فينتشنسو سيلكو احد سكان مدينة نابولي لاكثر من ٣٤٤ شقة مفروشة غيرمذكورة في اقراره السنوي يقوم بتأجيرها بعقود غير مسجلة دون ان يدفع الضرائب المستحقة عليها منذ اكثر من عشر سنوات وقد تم تقديمه الى محاكمة عاجلة لمطالبته بدفع اكثر من ٥ ملايين دولار ضرائب متاخرة بالاضافة الى مليون أخر فوائد بنكية عن هذه الفترة.

ومن الطريف ان ابن سيلكو قد برر جريمة والده الذي يعمل مقاولا للبناء بحجج واهية في ان الوالد كان قد تعرض لخسارة مادية فادحة من جراء الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة عام ١٩٨٠ ونتج عنه دفعه فوائد ديون للبنوك وصلت الى ضعف هذا المبلغ واضاف خلافا للحقيقة بان الدستور يعطي المواطن المتضرر الحق في تعويض خسائره بخصمها من الضرائب السنوية المفروضة عليه.

### مشوار الأمومة

جوزبي طفل صغير من قرية راندتسو القريبة من مدينة كاتانيا بالجنوب كان السبب في اثارة الذعر بين اهله وسكان القرية عندما اختفى لمدة ٢٤ ساعة كاملة وظن الجميع انه قد تعرض لعملية خطف مدبرة او لحادثة في الطريق السريع وبعد بحث وتمشيط قامت بها الشرطة لمدة ٢٤ ساعة كاملة بناء على بلاغ الاب المزارع نجحت في العثور على جوزبي الذي يبلغ التاسعة من عمره .

وقد اعترف جوزبي بانه كان في طريقه سيرا على الاقدام الى المدينة التي تبعد بمسافة ٤٥ كم لزيارة والدته المريضة والاطمئنان عليها بعد ان افتقدها لمدة ثلاثة ايام كاملة واضاف انه قد حل به التعب والإرهاق بعد ان قطع ١٠ كم فلجأ الى احد البيوت المهجورة للمبيت فيه اتقاء للبرد القارص والجليد المنهمر على ان يستكمل رحلته صباح اليوم التالي ويبدو ان حكاية الطفل وتعلقه وحبه الشديد لوالدته قد تأثر بها رئيس الشرطة الذي قرر تخصيص سيارة لنقل الطفل الى المستشفى يوميا كما قرر والد جوزبي تركيب خط تليفوني لأول مرة في منزله لسماع صوت الام والاطمئنان على حالتها قبل ذهاب جوزبي الى المدرسة صباح كل يوم.

### لا للابتزاز

وفي الفلبين رفضت المحكمة العليا في لاواج دعوى الاستئناف المقدمة من اميلدا ماركوس ارملة الديكتاتور الفلبيني الراحل فرديناند ماركوس في تهمة الابتزاز التي وجهت إليها أخيرا.

واميلدا هي إحدى المرشحات للرئاسة في الفلبين في الانتخابات التي ستجرى في مايو القادم. وقد بلغ عدد المرشحين ١١ شخصا.

صرحت اميلدا لمؤيديها في تجمع ضخم شهدته مدينة لاواج يوم السبت الماضي بأنها على يقين تام بأنه سيجرى حبسها إن أجلا أم عاجلا.

# بريطانيا وأوروبا .. ومعالجات درامية لملف الشرق الأوسط

مرة أخرى أرى في شخصية السيد بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، أو في شخوص الرسميين، الذين يمثلون إدارته - رهط من الشخصيات الروائية تستدعي إلى ذهني من خلال تأمل مواقفهم مرجعيات - جد - درامية.

فالمتأمل لتصريحات ممثلي الإدارة الإسرائيلية، يجد نفسه بصدد شخصيات تعيش وجودا في ذهنها، أو في أعماق نفسها، لم تستطع سياساتها أو تطبيقاتها أن تحققه، أو تضع حدا لتلك الحالة من التناقض المأساوي بين ما يؤمن به هذا الرهط وبين مفردات الواقع، ومن ثم احتمالاته.

وهذه الشخصيات تبدو - الآن - مع التطورات الحادثة على مسرح عملية سلام الشرق الأوسط غريبة، ومنقسمة على نفسها على الرغم من كل المجهودات اليائسة التي يبذلونها لتحقيق مشاريعهم، وإثبات ذواتهم.

هم يبدون شخصيات (وجودية) مثل أبطال مسرح جان بول سارتر، يقدمون حالات درامية (فلسفية)، وهم أبطال منفصلون عن النظام العام. مثل أورست في مسرحية «الذباب»، أو هيجو في مسرحية «الأيدي القذرة».

هم ببساطة رافضون مرفوضون في المجتمع الدولي التقليدي، كما كان أبطال سارتر في مجتمعهم المحلي التقليدي.. ومن ثم لا عجب في أن يتجه الطرفان - خلاصا من الإحساس بالعزلة والوحدة - إلى القتل والعنف والإرهاب!!

وعلى الرغم من انتماء هذا الجانب الروائي/ الدرامي/ المسرحي، إلى رافد أصيل في الفكر الأوروبي، إلا أن بعض الدوائر الأوروبية تفشل في تفسير ما يعنيه السلوك الإسرائيلي، هذا السلوك الذي يقدم - هذه الأيام - عملا مسرحيا فلسفيا وجوديا متكامل الأركان على ساحة الشرق الأوسط وملفه المتأزم.

.........

والواقع أن فصول هذه المسرحية، التي تعد بريطانيا عنصرا أساسيا في التعامل (النقدي) معها، بوصفها الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي، تشتمل على عدد من العناصر الدرامية/ السياسية التي يمكن إجمالها في الآتي:

(١) لقد خرجت بريطانيا الدولة الرئيسة للاتحاد الأوروبي من الأزمة الأخيرة مع العراق، حول السماح لمفتشي الأمم المتحدة بتفتيش القصور الرئاسية العراقية، بصورة تقتضي محاولات «تجميلية» كثيرة أمام العالم العربي، ملامح وسلوكا!

كما خرجت بريطانيا «بوعي» شديد لطبيعة الهامش السياسي الذي تحركت فيه أوروبا والصين وروسيا خلال تلك الأزمة، الذي لا نبالغ إذا قلنا إن هذه الكتلة اكتشفت حدود دورها ومدى اتساع هذا الهامش أثناء الأزمة، وبعدها.

وأصبح على بريطانيا - الآن - في مرحلة التحرك السياسي في عملية سلام الشرق الأوسط أن تتحرك بإيغال ضمن حدود هذه الكتلة، كما أوغلت من قبل مع واشنطن، في الإدارة الدفاعية والعسكرية للأزمة.

وضمن التجميل الذي سعت بريطانيا لتحقيقه فيما يخص دورها، أو ظهورها في ساحة ملف الشرق الأوسط الموقف المشهود لروبين كوك وزير خارجيتها، حين قابل - منذ حوالي عشرة أيام - إبان زيارته لدول المنطقة - رسميين فلسطينيين عند جبل أبو غنيم (الذي تربض مستوطنة هارحوما، على قمته جنوب القدس الشرقية)، ثم «همساته» ذات الطابع التاريخي، التي واجهت اللافتات الإسرائيلية التي أعدت لتحيته، وكُتب عليها:

«مرحبا في القدس عاصمة إسرائيل»، وهي تلك الهمسات التي قال فيها: حسنا: إنها - أيضا - عاصمة الفلسطينيين!!

وقد كلف هذا التصريح الوزير البريطاني حملة هجوم مرعبة داخل إسرائيل وخارجها، تزعمتها في بريطانيا صحف مثل «التايمز» و«جويش كرونيكال»، ووجدها حزب المحافظين

د. عمرو عبدالسميع

المعارض [illegible] ريفكيند وزير الخارجية البريطاني السابق - وهو يهودي من أصدقاء إسرائيل - فرصة للحديث عن سياسة العمال الخارجية في الشرق الأوسط بأنها هي مصيبة، وأن علاقات لندن بتل أبيب قد أضيرت بشكل لا يمكن تداركه.

وبالطبع صاحب هذا الكورال كله شتائم متوالية، من الشخصية «الوجودية» الأولى على مسرح أحداث الشرق الأوسط وأعني السيد بنيامين نيتانياهو، ضد روبين كوك ممارسا ما يمكن تسميته الاغتيال المعنوي ضد الرجل، كما مارست شخصيات سارتر الاغتيال المادي، في مسرحه الفلسفي.

وزاد نيتانياهو بمنع وزرائه من توصيل الوزير البريطاني إلى المطار وألغى دعوة العشاء الشهيرة.

ولم تكن هذه هي تكلفة محاولة التجميل - فقط - إذ تواصلت عملية إلغاء (موائد الرحمن) اليهودية لروبين كوك، بكل ما تحمله من دلالات معنوية، فقد أعلنت الجالية اليهودية في بريطانيا يوم ٢٦ من مارس الماضي أنها ألغت حفل عشاء، كان روبين كوك وزير الخارجية سيكون ضيف الشرف فيه، وقد سحب مجلس أمناء هذه الجالية دعوته، وسط ترديدات تقول إن «إلغاء الدعوة تم مخافة أن تتحول الحفلة إلى مواجهة».

.........

ولم يكن ذلك - فقط - هو جهد التجميل، أو كانت تلك هي تكلفته، إذ ترافق مع هذا الجهد أن عقد في العاصمة البريطانية في الأسبوع الأخير من شهر مارس الماضي مؤتمر دولي عن مستقبل اللاجئين الفلسطينيين، وأن بريطانيا بوصفها الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي، بالمشاركة مع فرنسا ومع المفوضية الأوروبية قامت برعاية هذا المؤتمر الذي يناقش مشكلة ٣.٤ مليون نسمة، والذي كانت المنظمات الدولية والإنسانية والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة والنرويج واليابان وكذا من البلاد والجهات المنضمة إلى جهد عقده، والتمثيل فيه، كما كان ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني لشئون الشرق الأوسط والمبعوث الأوروبي إلى الشرق الأوسط ميجيل موراتينوس من المشاركين في مناقشاته.

والقبح!

(٢) وفي غمرة حملة الإدارة [illegible]

وفي ظرف أسابيع، إن لم يكن أيام، فإن بريطانيا سعت إلى أن تصاحب هذا التحول، بتأكيد أحقية ووجاهة موقفها من العراق، كما أدى صدور حكم محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن اختصاصها بنظر النزاع القانوني حول قضية «لوكيربي»، إلى إضافة ضرورة إثبات وجاهة الموقف البريطاني من ليبيا كذلك، وذلك في إطار التجمل أمام العالم العربي، بل وأمام الكتلة البازغة للاتحاد الأوروبي والصين وروسيا، التي لها مواقف أخرى من الشرق الأوسط وقضايا العالم العربي، تختلف عما تراه الولايات المتحدة الأمريكية.

إذن فقد أخذ التجمل البريطاني شكلين: أولهما شكل إيجابي مباشر يتعلق بتأطير وتحديد موقف لندن العادل من قضية المستوطنات، والثاني سلبي، وغير مباشر، يعني بتأكيد صحة وعدالة الموقف من بغداد والجماهيرية، وذلك عبر عدة تسريبات للصحف، بدت وكأنها مشاهد من أفلام جيمس بوند.

وتضمنت هذه التسريبات - مثلا - ما كشف عنه الإعلام البريطاني أخيرا من أن مصادر المخابرات كشفت عن مؤامرة لصدام حسين، كانت تستهدف إغراق الغرب بمادة «أنثراكس» السامة المهلكة التي تعد أحد عناصر ترسانة الأسلحة البيولوجية لدى بغداد، في عبوات وزجاجات مصممة كبضائع للأسواق الحرة، لو أن الضربات العسكرية التي كانت بريطانيا وأمريكا تعتزمان شنها على العراق أطلقت.

والمعروف أن «أنثراكس» هو أكثر السموم فعالية في ترسانة العراق البيولوجية، ويمكن - طبقا لتقديرات العلماء والخبراء - أن تقتل ملعقة منه مائة ألف شخص، وقد أجرت القوات المسلحة البريطانية عام ١٩٤٢ تجارب على إطلاقه على جزيرة اسكتلندية مهجورة اسمها «جرونيارد»، فقتلت الشحنة جميع الحيوانات الموجودة في دائرة واسعة حولها، كما اخترقت التربة وسممتها محدثة تأثيرا لا يزول قبل خمسين عاما.

هذا عن العراق.. أما عن الجماهيرية الليبية، فقد باغتتنا بعض الأنباء الإعلامية - هنا - بأن النهر الاصطناعي العظيم في ليبيا، قد أنشئ لأهداف عسكرية، ولم توضح تلك الأنباء، كيف سيكون هذا المشروع عونا لنشاط عسكري، ولن بدت - بوضوح - جزءا من حملة تبرير الموقف [illegible]

(٣) وتأتي النقطة الثالثة التي يجدر تأملها وإدراجها ضمن ملف التغيرات الدرامية التي طرأت على طريقة الاقتراب من ملف الشرق الأوسط في بريطانيا، وهي التي تتعلق بمدى تعبير كوك عن الموقف السائد في الحكومة البريطانية حين كان في هارحوما، أو مدى تعبير كوك عن الموقف السائد في الاتحاد الأوروبي في الحادثة ذاتها، أو مدى توافق تعبير كوك مع التوجه أو السياسة الأمريكية تجاه المنطقة في الوقت الراهن.

والواقع أن كوك تمتع في موقفه بثلاثة تأييدات.

أولها هو تأييد توني بلير، الذي أعلن - بينما وزيره لا يزال في إسرائيل أن روبين كوك كان يمثل - تماما - الاتجاه السائد في الحكومة البريطانية، الأمر الذي يختلف عن حوادث تاريخية تتعلق بالقضية، إن ضن المراقبون - عربا وبريطانيين هنا - في سردها.

وثانيها هو تأييد الاتحاد الأوروبي لروبين كوك من خلال البيان الذي صدر بمبادرة مشتركة يوم ٢٠ مارس الماضي، من باريس وبون، اللتين قدمتاه إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي للتصديق عليه وقال هذا البيان الذي شارك فيه وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ونظيره الألماني كلاوس كينكل في إعداد نصه:

«إن كوك خلال زيارته لإسرائيل أكد للموقف الأوروبي، إذ نعتبر أن الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية مخالف للقانون، كما أن أعمال البناء في مستوطنة هارحوما تعد عقبة مهمة أمام الجهود الرامية إلى إحراز تقدم في العملية السلمية».

إلا أن هذا التأييد الأوروبي لبريطانيا لم يكن إلا ثاني التأييدات، الذي يحتاج - بشدة - إلى تأييد أمريكي حتى يستطيع كوك أن يقول إن الطريقة التي عبر بها عن السياسة الخارجية البريطانية تحت ظلال هارحوما، كانت مؤيدة من قبل كل الأطراف التي ينبغي أن تؤيده.

والواقع أنه إذا كان - هناك - ثمة تحول «تاريخي» تشهده المرحلة الحالية من مراحل التعامل الدولي مع ملف الشرق الأوسط فإن هذا التحول يكمن في الموقف الأمريكي من جهود الحل، فقد انتقلت واشنطن من حالة الرفض الحادة لإسهام أوروبا في جهود الحل، إلى موافقة على تحرك أمريكي/ أوروبي، منهية أسطورة (٩٩٪ من أوراق الحل في يد أمريكا)، وفاتحة الباب أمام تنويعات أمريكية/ أوروبية في إطار الحل. فإن كان روبين كوك قد ذهب بعيدا - من وجهة نظر واشنطن - في موقفه عند جبل أبو غنيم، فهو سيساعد أمريكا جدا حين تتحرك بعد الجمود الذي استمر طويلا - على حد تعبير مادلين أولبرايت وزيرة خارجية أمريكا - لأنه سيجعل الصيغ التي ستطرحها واشنطن تبدو أقل تشددا وأكثر قبولا.. وهو ربما ما سوف يطرحه دنيس روس خلال جولته الحالية في المنطقة.

من ناحية أخرى فقد ترافق كل هذا، مع رفض إسرائيل للمقترحات الأمريكية بضرورة انسحاب إسرائيل من أكثر من ١٣٪ من الأراضي المحتلة في الضفة الغربية، ليصبح دليلا عمليا وواقعيا على ضرورة أن يساند الجهد الأمريكي جهد آخر، وليكن جهدا أوروبيا في المقام الأول، ربما تتواصل معه فيما بعد جهود موسكو أو بكين، كي تكتب لأية تسوية في المنطقة احتمالات نجاح.

يؤكد هذا ما ذكره فاتشيت - مرة أخرى - في ندوة مركز الدراسات العربية من رفض تقديم أية مبادرة أوروبية مستقلة في الشرق الأوسط قائلا إنها ستكون متنافسة مع الجهد الأمريكي، وهذا خطأ، وأضاف أن أوروبا يمكن أن تسهم في الحل من خلال دفع واشنطن إلى تقديم مبادرة، وتحريك عملية السلام، وأن بريطانيا تضغط على الولايات المتحدة(!!) ليكون ما يطرح من حلول مقبولا من كل الأطراف، وذلك في إطار دعم أوروبي للدور الأمريكي، دون أن يكون الدور الأوروبي بديلا له.

وفي هذا السياق من تطعيم جهود السلام الأمريكية والأوروبية، يأتي الفهم الجديد الذي عبر عنه فاتشيت بوضوح في إطار (أن يكون ما يطرح من حلول مقبولا من كل الأطراف). وذلك في محاضرته التي ألقاها يوم ٢٥ من مارس الماضي في قاعة المؤتمرات «كنزنجتون هول» في لندن بدعوة من (لجنة السلام والعدل العربية) التي يترأسها الدكتور محمود حمود عميد السلك الدبلوماسي العربي وسفير لبنان لدى بريطانيا، تحت عنوان «لبنان والقرار ٤٢٥» وفيها وضع فاتشيت حدودا للتحرك على المسار السوري - اللبناني منها أن تنفيذ القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان، يجب أن يكون غير مشروط بإجراء مفاوضات بين لبنان وإسرائيل، وإن كان قد أكد أن الحكومة البريطانية ودول الاتحاد الأوروبي ترى ضرورة تحقيق تقدم في مفاوضات السلام عند استئنافها بين إسرائيل وسوريا ولبنان، راسما بهذا حدود صيغة أوروبية لفهم الموقف في جزء مهم من عملية سلام الشرق الأوسط وهو الذي يجب أن تلتزم به واشنطن إذا ما أرادت أن يكون (ما يطرح من حلول.. مقبولا من كل الأطراف).

.........

إذن فبغض النظر عن محاولات التجمل أو العودة إلى مقاييس (العدل والتوازن) في السياسة الخارجية البريطانية، فإن جهود التسوية في المنطقة أصبحت تشهد تطورات درامية ينبغي النظر إليها بوصفها تحولات تاريخية، وينبغي كذلك النظر إلى الموقف البريطاني في إطارها، وعدم الاستجابة إلى مزايدات حالة الأزمة مع بغداد أو طرابلس الغرب، أو محاولات التبرير الإعلامية الحالية التي تمثل دخولا إلى مرحلة المسخرة بتسريب أنباء حول استخدام النهر الاصطناعي لأهداف عسكرية، أو قيام صدام حسين بتسريب مادة «الأنثراكس» في زجاجات العطر، فباب المسخرة - حينئذ - يمكن أن يشهد إسهاما من الجميع!!

فقط ينبغي أن نركز على الجوانب الإيجابية والمهمة، والتاريخية، تلك التي أثارت الشخصيات الوجودية الرافضة للعالم ولنفسها في إسرائيل، كي تلجأ للعنف والإرهاب (ولو المعنويين)، مؤكدة اندماجها في مزيد من العزلة والتقوقع، وكراهية الذات وكراهية الآخر.

كوك يحاول الاحتماء من العاصفة التي واجهته في هارحوما

# العلماء لايفضلون الحياة فى المجر!

**بعيدا عن الشعور بالانتماء للوطن الذى رفع من شأنهم.. اعتاد علماء المجر على محاولات الهروب من هذا البلد الذى شاء القدر أن يجعل من الجحود ونكران الأبناء جميله نصيبا له.. وفضل الكثيرون الهجرة إلى وطن جديد غير ذلك الذى شهد نشأتهم وبدايتهم الأولى فى طريق العلم ليثبتوا وجودهم فيه وليفيدوا أول ما يفيدوا شعوبا أخرى فى بقاع متفرقة من العالم.**

وجذور الهجرة ضاربة إلى الوراء فهى ليست وليدة اليوم حيث ودعت المجر خلال فترة معاداة السامية الفيزيائى المعروف ليو زيلارد الذى فر إلى الولايات المتحدة.. وزيلارد فيزيائى أمريكى.. مجرى المولد وقد شارك فى صنع القنبلة الذرية وإليه يرجع الفضل فى اكتشاف التفاعل النووى العنقودى.

ومع المرارة الممتزجة بالفخر والكبرياء، تحيى المجر اليوم ذكرى وفاة زيلارد الذى توفى فى عام ١٩٦٤.

والحق أن العلماء المجريين قد لعبوا دورا مهما وحيويا فى إثراء الحركة العلمية على مدى القرن العشرين.. فمثلا أسهم جون فون بشكل فعال فى نظرية الطاقة وتطوير القنبلة الذرية. وفى أثناء الحرب العالمية الثانية، كان للعلماء الأمريكيين الذين ولدوا فى المجر دور مهم فى مشروع مانهاتان. وقد أفرزت المجر عددا غير قليل من العلماء الذين فازوا بجائزة نوبل.

ويقول السيد ويليام لانويت المؤرخ الأمريكى لحياة زيلارد الذى حضر احياء المجر لذكرى عالمها الجليل إنه بالرغم من أن المجر لديها العديد من العلماء الذين فازوا بجائزة نوبل إلا أن زيلارد على وجه التحديد يجسد المسئوليات الأخلاقية والجمالية للعلم. وقد استطاع أن يتنبأ بالتوابع الاجتماعية والسياسية لاكتشافه.

وفى كتابه «عبقرى فى الظل» يبرز لنا لانويت أخلاقيات زيلارد الذى استطاع أن يسحب رسالة بتوقيع اينشتاين إلى الرئيس الأمريكى فرانكلين روزفلت تحثه على الاسراع بالعمل فى القنبلة النووية قبل أن يطورها الألمان. كما عمل بعد الحرب ولوقت طويل على التخفيف والحد من سباق التسلح الذى شارك هو فى صنعه فى البداية. وعلى مدى سنوات طويلة قدم زيلارد إلى وزارة الخارجية الأمريكية عدة برامج لحظر استخدام الأسلحة النووية إلا أنها رفضت جميعا. ولم يدفع ذلك زيلارد إلى اليأس بل ظل عطاؤه مستمرا إلى أن وافته المنية.

ويمثل زيلارد بالنسبة للعلماء والمفكرين الذين ظلوا فى المجر نوعا من العسل المر. فبينما تفخر المجر بأنها أنجبت مثل هذه الطاقات العملاقة، نجدها فى الوقت نفسه تأسف على خروج هذه الطاقات من أرضها.

ويكل مرارة وأسى يؤكد جابور باللو من أكاديمية العلوم فى المجر أن معظم الشباب من الخريجين الجدد يفضلون الهجرة إلى بلاد أخرى. فبينما فتحت جامعات الغرب أبوابها أمام أسلافهم للدراسة، تقوم الآن بعض الشركات الكبرى فى الخارج باجتذاب العقول الشابة الذين يستجيبون على الفور نظرا للإغراءات التى تقدمها هذه الشركات من إمكانات بحثية متقدمة ومرتبات مجزية.

ويبدو أن هؤلاء الشباب معذورين، فبالرغم من سقوط الشيوعية والتحول إلى الرأسمالية، مازالت المجر لا تملك رأس المال الذى تستطيع من خلاله تحفيز العلماء على البقاء داخل جدرانها. وليس هذا هو السبب الوحيد. فقد انهارت أيضا المكتبات العلمية.

ولم تفلح محاولات القائد المجرى جانوس كادار فى إعادة العلماء المهاجرين من المجر لتحسين صورة بلاده أمام الغرب. وقبل انهيار الشيوعية كان العلماء يأتون إلى المجر فى زيارات قصيرة. أما باللو نفسه فلم يهرب مثل غيره وقد ظل عطاؤه مستمرا.. ففى عام ١٩٨٥ قام بإلقاء محاضرة بأكاديمية العلوم عن العلماء المهاجرين الذين فازوا بجائزة نوبل.

ولكن زيلارد لم يعط للمجر إلا اهتماما قليلا بالرغم من أن نصف رفاته قد دفنت فى أرضها، أما النصف الآخر فقد حملت إلى نيويورك لتستقر إلى جوار رفات زوجته. ولم يكن ذلك بناء على رغبته، فكل ما أراده هذا العالم النابغة هو أن تطلق رفاته على متن منطاد فى السماء.

عن صحيفة : «ذى هيرالد تريبيون»





موجات الفاشية الجديدة فى أوروبا

# هل تعيد الديمقراطيات الغربية النظر فى مبادئها وهياكلها السياسية؟!

**كم هى بليغة وغنية فى دلالاتها ومعانيها تلك العبارة التى أوردتها مجلة «بولتيكا» الفرنسية حول انتشار موجة الفاشية واليمين المتطرف على خريطة السياسة العالمية. العبارة تقول: إن رائحة اليمين المتطرف أصبحت تلتقطها الأنوف فى كل مكان لأنها نفاذة وقوية كرائحة الثوم والحق أن المد اليمينى المتطرف فى أوروبا باتت تتسع دوائره يوما بعد يوم حتى أصبح شبحا مخيفا ترتعد له فرائص «الديمقراطيات الغربية» بجميع أشكالها وصورها لأنه من وجهة نظر أيديولوجية تأتى كرد فعل لأفكار ومفاهيم كثيرة شاعت فى السنوات الأخيرة مثل مفهوم العولمة وظهور النعرات القومية.. وعودة مايسمى بالقبلية الفكرية والاثنية الأصولية.**

**ويقدم علماء الاجتماع السياسى تفسيرا لهذه الموجة اليمينية المتطرفة التى اجتاحت جميع انحاء أوروبا فيؤكدون أن انهيار الشيوعية كان بمثابة الوقود الذى أشعل نيران هذه «الشمولية الجديدة» التى تمثلها الجماعات المتطرفة التى تتخذ مسميات عديدة منها جماعات النازيين الجدد، والفاشية الجديدة، والستالينية الجديدة، وحالقو الرؤوس إلى آخر هذه القائمة التى تشترك فى كراهية الآخر، والتعامل معه كما لو كان مجرما على نحو مايدعى زعيم الحزب الليبرالى فى النمسا جورج هاوير.**



إعداد: د. سعيد اللاوندى

أما أحد منظرى اليمين المتطرف فى فرنسا وهو برينو ميجيرى فيرى أن التراجع عن مفهوم عالمية الانسان، والتقوقع داخل اطار «القومية والذاتية» مرده إلى أن الطبقات الحاكمة قد خفضت شوكتها أمام ارتفاع معدلات البطالة وعدم الثقة الناجم عن انتشار قضايا الفساد فى كل مكان فى القارة العجوز.. ثم سقوط مايعرف باليوتوبيات أو المثاليات الكبرى، التى تمثلها الشيوعية التى انهارت.. فضلا عن ضعف الاشتراكية الفرنسية والمشاريع الجماعية قبل الاشتراكية الديمقراطية كما تعرفها الدول الاسكندنافية.

ومن ثم كان البديل المطروح - من وجهة نظر ميجيرى - هو مفهوم كراهية «الآخر» الذى عاد إلى الظهور أخيرا، مما جعل السؤال المتردد والمخيف فى آن واحد يسيح فى النفوس وهو: هل عدنا حقا إلى أعوام الثلاثينيات؟!

ولعل الروسيين هم أكثر من طرحوا هذا «السؤال - القضية» ولكن فى صياغة أخرى هى: هل روسيا اليوم هى انعكاس لجمهورية فيمار التى اختفت بسبب عجزها عن وقف صعود النازية..!

والحق أن البعض فى موسكو لايتردد - والحال هذه، فى عقد مقارنة بين نجاح فلاديمير جيرينوفسكى «اليمينى الروسى المتطرف فى الانتخابات التشريعية أخيرا وبين نجاح هتلر فى الانتخابات الألمانية فى عام ١٩٣٠.. سيما وأن التشابه فى مجمل مواقف الرجلين جيرينوفسكى وهتلر هو تشابه صحيح وحقيقى ولافت للانتباه.. ويتمحور حول ثلاثة عناصر هى: أزمة اقتصادية طاحنة، وركود سياسى، وتحلل قومى وقد يكون التفسير الذى قدمه عالم الاجتماع الفرنسى الآن بيهار لصعود اليمين المتطرف أو لما يسميه هو مباتجاه أوروبا نحو الوحل» هو الأجدر بالتأمل إذ يرى الرجل أن المد الواسع الذى تشهده الجماعات المتطرفة يرتبط - من وجهة نظره - بقضايا بعيدة كل البعد عن مسألة القوميات.. ويحصرها فى ثلاثة عناصر!

الأول هو: الأزمة الاقتصادية التى تزداد تعقيدا منذ أكثر من ٢٠ عاما، وتهز القواعد والتوافقات الاجتماعية التى يتلمس عليها المجتمع وخصوصا التجمعات البشرية، والطبقات المتوسطة.

العنصر الثانى ناجم عن الأول ويقصد به التخلخل الذى أحدثته الأزمة الاقتصادية فى آليات التسويات السياسية.. وماتخسره الدول من قوتها.. عند كل محاولة للانطلاق بسياساتها الاقتصادية.. وهو ما أورث الشعوب عقدة الشعور بعدم الثقة فيمن يمثلها، والتيقن من عجز هؤلاء الممثلين عن الدفاع عن مصالحها.

العنصر الثالث هو أن الأمم - كل الأمم - تجتاز حاليا «أزمة حضارية ضارية» وامتلأ فمها بالمرارة بسبب عدم قدرتها على تقديم إطار بديل للقيم. لذلك كان طبيعيا - بحسب الآن بيهار - أن تهب رياح اليمين المتطرف قوية، عاصفة على كل أنحاء أوروبا لتقتلع فى طريقها الأخضر واليابس.. وتنتهى فى تشاؤم عن هاجس اقتراب الوقت الذى تتحول فيه البرلمانات الغربية جميعا إلى وكر لأصوات اليمين المتطرف وعناوانه الانغلاقية والرافضة لجميع أشكال التعامل مع الآخر.







جيرنوفسكى

ومما يزيد هذا الهاجس رسوخا فى النفوس هو أن موجة الفاشية الجديدة امتدت أذرعها كالأخطبوط فى كل مكان بأوروبا وأخذت شكل الثنائيات المضادة مثل: الليبرالية المطلقة فى مواجهة الليبرالية الملتزمة، والكاثوليكية المتعصبة مقابل الوثنية الملحدة، وأوروبا الكبرى مقابل الاقليمية.. ورافضى الشيوعية ضد البلاشفة الجدد.

وأصبحت الصورة كالتالى: الفاشية الألمانية تضرب فى عنف الأتراك المهاجرين واليمين المتطرف فى فرنسا يعلن عداءه للعرب، والنمسا تخاف من الدانمارك والتشيك، والروس يخافون من القوقازيين.

ومايبعث على التخوف من تردى الأوضاع فى هذه المناطق بشكل عام هو أن مظاهر العنصرية التى تشهدها هذه البلاد تذهب أبعد من مشكلة الهجرة والمهاجرين.. والدليل على ذلك هو أن الأجانب أو المهاجرين القادمين من العالم الثالث يمثلون أقل من نسبة ٢٪ من إجمالى شعوب الاتحاد الأوروبى وهو مايعنى أنهم يبلغون نحو ٦ ملايين مقابل ٣٢٠ مليونا .. وحتى اذا أضفنا ٢ أو ٣ ملايين أجنبى آخر يمثلون الهجرة غير الرسمية إلى جانب اللاجئين من شرق أوروبا، فإن الأمر فى النهاية لايمثل بأى حال من الأحوال - تهديدا للشخصية القومية للأمم الأوروبية.

وفى إطار هذا التحليل لظاهرة صعود المد اليمينى فى أوروبا يرى المراقبون أن الاحزاب اليمنية تتبع تكتيكات متشابهة تتفق جميعا فى سياسة التقدم سرا، أو تحت قناع، وتطلق دعاوى تزعم أنها تقوم بعملية «تحديث» لخطابها، وحقوقها، وأصولها، وطبيعتها الحقيقية.. وإن لم تتنكر فى أى لحظة لماضيها.. ولذا بدا ظاهريا أن بين هذه الأحزاب أو تلك الجماعات منافسة أو خلافا، فهو لاينفى أن غالبية قادة أحزاب اليمين المتطرف قد تلقت تعليمها الأولى، والتدريب داخل خلايا هذه الجماعات.. وهو مايعنى فى النهاية أن استراتيجيات اليمين المتطرف واحدة مهما اختلفت المواقع.

.. فعلى سبيل المثال، الزعيم الروسى اليمينى المتطرف فلاديمير جيرينوفسكى قد استقبله جان مارى لوبن زعيم حزب الجبهة الوطنية المتطرفة فى فرنسا فى عام ١٩٩٢. وعندما حقق جيرينوفسكى انتصارا كاسحا فى البرلمان الروسى (حصل على ١٤ مليون صوت من بين إجمالى ٥٣ مليون صوت) كان حزب الجبهة الوطنية الفرنسى أول من بعث ببرقية تهنئة إليه فى موسكو.

واللافت للنظر أن السياسيين الروسيين كانوا يتعاملون مع جيرينوفسكى طوال السنوات الماضية وتحديدا قبل فوزه الساحق فى التشريعات والرئاسات الروسية، على أنه حالة نفسية ميئوس منها.. لكنهم سرعان ما أعادوا النظر لتقييم تجربته، وهاهو الرئيس الروسى بوريس يلتسين نفسه يعلن استعداده للتعاون معه... وتصفه صحيفة برافدا الروسية الشهيرة بأنه أعاد اليمين المتطرف كحركة قوية على المسرح السياسى الروسى!

وبطبيعة الحال لايقلل من مكانة جيرينوفسكى القول إن فوزه فى الانتخابات لايعود إلى الاقبال الجماهيرى على أفكاره الفاشية بقدر مايعود إلى رفض الفقر.

والنتيجة ذات الدلالة فى هذا الخصوص أن روسيا تشهد أكثر من عشرة أحزاب نازية جديدة تحمل الشعلة مجددا وتضم أكثر من ١٥ ألف عضو وتروج دون أدنى محاسبة، أدبياتها السياسية وعلى رأسها شعار: هتلر هو أفضل صديق لروسيا.

أما ألمانيا فقد اتسعت دوائر اليمين المتطرف بها عبر نشاط زعيمين هما: جيرهارد فرى وفرانز شونهيبير اللذان أعربا عن سعادتهما بفوز اليمين المتطرف فى روسيا .. بل إن أحدهما وهو فرانز شونهيبير متهم بأنه ساند ماديا حملة جيرينوفسكى الانتخابية فى روسيا بحكم ثرائه .. وامتلاكه صحيفة «ناسيونال زيتينج».

وأيا كان الأمر .. فإن اليمين المتطرف فى ألمانيا يتحرك فى دائرتين الدائرة الأولى تقلق المسئولين فى بون بسبب عدائها لفكرة أوروبا الموحدة.

إلا أن نفوذ هذه الدائرة أقل كثيرا من نفوذ اليمين المتطرف فى فرنسا.

والدائرة الثانية وهى الأخطر فتضم نحو ٨٢ منظمة وجمعية وهى تسبب إزعاجا كبيرا للسلطات الألمانية وخطورتها تكمن فى أنها تحرض على العنف ولها صلات قوية بجماعات النازيين الجدد والفاشية الجديدة فى كل أنحاء أوروبا خصوصا فى الألزاس (فرنسا) وفى النمسا.

وفى إيطاليا، لايخفى جيا نفرانكو فينى زعيم حزب اليمين المتطرف أصوله الموسولينية ومعظم أنصاره من حالقى الرؤوس .. وقد ولد هذا الحزب فى ٢٦ ديسمبر ١٩٤٦ وهو يرفض السيطرة الأمريكية، ويطالب بزيادة الانفاق العسكرى وتطوير الطاقة النووية وتقليص المساعدات إلى العالم الثالث ويطالب أيضا بإقرار عقوبة الاعدام ومنع الاضرابات فى المصالح العامة.

روسيا: فلاديمير جيرينوفسكى، هاجم العودة إلى الجستون، ويحلم بأن يرى مذيعات التليفزيون شقراوات وعيونهن زرقاء للدلالة على نقاء الجنس القوقازى من مخالطة الأجناس الأخرى.

- النمسا : جورج هايدر
يرى أن الأجانب مجرمون، ويدعو إلى طردهم باسم حزبه الليبرالى النمساوى.

إيطاليا : جيا نفرانكو فينى
زعيم حزب الحركة الاشتراكية الإيطالية، وحصل على ٤٥٪ من أصوات الإيطاليين.
ويرى أنه حامى حمى الفاشية القديمة.

- ألمانيا : فرانز شونهيبير
رئيس الحزب الجمهورى ومن أقواله إننى أحب الأتراك، لكننى أحبهم أكثر فى بلادهم وليس فى بلادنا.

عقب فشل مهمة روس

# قلق أمريكى لصعوبة تضييق الفجوة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية

## واشنطن: شعور متزايد بخيبة الأمل بين الدول العربية لتجميد عملية السلام

واشنطن - عاطف الغمرى - غزة - القدس - وكالات الأنباء : أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيمس روبن انه لايستبعد قيام وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت بالقاء خطاب حول المشكلات التى تواجهها عملية السلام.

ولم يحدد المتحدث بالضبط موعد هذا الخطاب، وان كانت التقارير ترجح أن يتم ذلك خلال أيام

وقال أننا نقترب من نقطة بلورة مقترحاتنا بشكل نهائي، وان السفير دينيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام قام بهذه المهمة خلال الأيام الماضية فى المنطقة، وبالتالى فليس واضحا بالنسبة لنا ماهى الخطوة الأخرى التى يمكن أن نتخذها على المسار الدبلوماسى لاقناع الطرفين الاسرائيلى والفلسطينى بتوفيق مواقفهما بالدرجة التى تكفى لتضييق الفجوة بينهما

لكن المتحدث بالخارجية اعترف بانه لم يتحقق أى تقدم فى الجهود الأمريكية وقال ان تقويمنا للموقف يقوم على عدد من الحقائق الموضوعية، فليس هناك تقدم فى المشاكل المرحلية بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ولم تتم المراحل الاضافية من اعادة انتشار القوات الاسرائيلية، اما على جانب الأمن، فليست هناك الخطوات التى تتخذ من الجانبين. وهذا يعرقل مباحثات الوضع النهائى كما لاتجرى المفاوضات متعددة الأطراف . وليست هناك مباحثات على المسارين السورى واللبنانى. ولاأى تقدم فى مجال الأفكار التى كانت قد تطورت لفتح افاق التعاون السياسى والاقتصادى

روس — نبيل شعث

بين دول الشرق الأوسط.

وازاء هذه العملية برمتها والتى تجمدت، فان هناك شعورا متزايدا بخيبة الأمل بين شعوب المنطقة بشأن ماالذى حققته عملية السلام

وأوضح روبن - تعليقا على تحذير مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية من أن الادارة الأمريكية ستنفض يدها من عملية السلام وانه لم يتذكر ذلك بالضبط ولكن ماقاله هو أن كان أحد الخيارات، وهو مطروح منذ بعض الوقت، بسبب عدم اظهار الأطراف رغبة فى اتخاذ القرارات الصعبة التى يتعين عليها اتخاذها. وقال لكن هذا الخيار لم تكن الوزيرة أولبرايت تحبذه، ولاتريد الولايات المتحدة حدوثه. ولذلك فاننا حاولنا أن نرى من خلال مهمة دينيس روس الأخيرة، أن نرى ماذا كنا نستطيع دفع الأمور الى التقدم. وان روس سيطلع الوزيرة أولبرايت بما جرى، وبعد ذلك سوف تحدد الى أن نتحرك من هذه النقطة.

وأكد المتحدث بالخارجية الأمريكية أن هناك قلقا شديدا فى الولايات المتحدة، ولدى الرئيس بيل كلينتون، وأولبرايت، بشأن عملية السلام، وبضرورة العمل بجهد كبير لاعادتها الى مسارها.

وقال أن احتمالات عقد لقاءات فى أوروبا، أو فى الولايات المتحدة فى الفترة المقبلة، ليست أكثر من احتمالات، لاننا لسنا قادرين بعد على تضييق الفجوات فى المشكلات الصعبة.

وأضاف ان تركيزنا الآن على المسائل الأساسية وليست الشكلية، وفى حالة ماإذا تمكنا من كسر الجمود واعدنا عملية السلام الى الحياة، وأزلنا من طريقها العقبات التى تهددها بالانهيار، فمن الطبيعى عندئذ أن تصاحب ذلك خطوات مثل عقد اجتماعات على أعلى مستوى، سواء فى أوروبا أو فى الولايات المتحدة، فى واشنطن، او فى البيت الأبيض لكن هذه كلها احتمالات

على صعيد أخر صرح المتحدث باسم وزارة الاسكان الاسرائيلية بانه لم يحدد بعد موعد لنشر عطاءات للبناء فى مستوطنة جبل أبو غنيم وفى القدس الشرقية وجاء ذلك فى أعقاب ماأذاعه صوت اسرائيل صباح أمس من ان وزارة الاسكان اعلنت استعدادها خلال أيام او أسابيع لطرح العطاءات لاقامة ألف وحدة سكنية فى المستوطنة.

من جانب أخر أظهر استطلاع للرأى العام فى اسرائيل أجراه التليفزيون الاسرائيلى أن ٥٣٪ من الاسرائيليين يعتقدون انه يتعين على بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى اعادة جزء أخر من أراضى الضفة الغربية يقدر بـ ١٣٪ على الأقل .

وفى غزة حملت السلطة الفلسطينية اسرائيل مسئولية فشل مهمة روس وقال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى أن الهدف الرئيسى لنيتانياهو هو منع الأمريكيين من التقدم بمبادرة الأمر الذى أدى الى اخفاق روس فى انجاز الهدف من مهمته.

ووجه شعث انتقادات ضمنية الى روس بقوله ان المبعوث الأمريكى اخطأ اذا كان يتوقع استجابة نيتانياهو للافكار الأمريكية بدون ضغط أمريكى عليه واوضح شعث أن بعض الأفكار التى حملها روس كانت بعيدة عن الاتفاقات الموقعة

## رئيس أركان الجيش الإسرائيلى يزور الولايات المتحدة

القدس - أ ب: غادر الجنرال امنون شاحاك رئيس اركان الجيش الاسرائيلى بلاده أمس فى طريقه الى الولايات المتحدة الأمريكية، لإجراء محادثات مع الجنرال هنرى شيلتون رئيس هيئة الاركان المشتركة الأمريكى.

وأعلن مصدر بالجيش الاسرائيلى ان شاحاك سوف يقوم بزيارة مصنع «ماكدونالد دوجلاس» فى سانت لويس، الذى ينتج طائرات «اف - ١٥» المقاتلة.

وزير الإعلام اللبنانى لـ«الأهرام»:

# لبنان يقدر الجهود المصرية فى معركة تحرير الأرض

## تلازم المسارين اللبنانى والسورى بشأن السلام فى المنطقة

بيروت من - حسين ثابت :

اكد باسم السبع وزير الاعلام اللبنانى ان العلاقات المصرية - اللبنانية شهدت تطورا ملموسا خلال السنوات الأخيرة، خاصة بعد أن تمكن لبنان من اعادة تاهيل نفسه، واستقرت أوضاعه الداخلية.

وقال فى حديث لمراسل «الاهرام» إن العلاقات المصرية - اللبنانية تشهد تميزا على المسارين السياسى والاقتصادى.

وركز على ان لبنان يكن كل التقدير للرئيس حسنى مبارك لوقوفه الى جانب لبنان فى معركة تحرير كامل ارضه، كما يقدر موقفه الرافض للطرح الاسرائيلى حول الشروط التى تضمنها لتنفيذ «القرار ٤٢٥».

وأضاف ان موقف لبنان فى هذا الشأن ينطلق من ثوابت سياسية ترتكز على مبدأ التضامن العربى فى مواجهة التحديات المطروحة عليه.

وأكد فى هذا الصدد قوة التلازم بين المسارين السورى واللبنانى قائلا اذا كانت اسرائيل تريد الاطاحة بهذه العملية واستبدالها باطروحات تنم عن رغبتها فى ضرب عملية السلام، فان لبنان من جهته يتمسك - بالقدر الذى يتمسك فيه بحقه فى تحرير أرضه بالكامل.

وحول احتمال انسحاب اسرائيل من جانب واحد، ومدى مقدرة الجيش اللبنانى على بسط سيطرته على الجنوب قال: اننا فى لبنان لا نعيش هاجس المخاوف من انسحاب اسرائيلى من جانب واحد، كما اننا نؤكد قدرة الجيش اللبنانى على فرض سيطرته على كل الأراضى اللبنانية

وأضاف.. ان اسرائيل تطرح ذلك حتى تعطى انطباعا يوحى بعجز لبنان عن بسط سيطرته على كامل أرضه، وحتى تبدو وكأن اسرائيل هى المعتدى عليها، وان لبنان يشارك فى هذا الاعتداء.

وأوضح ان اسرائيل تمارس منذ وصول نيتانياهو الى الحكم سياسة فرض واقع عسكرى ودبلوماسى يخالف المنطق السائد منذ مؤتمر مدريد.

وأشار الى أن لبنان لايجد سياسة اسرائيلية ثابتة.. فتارة تقول اسرائيل انها تريد تنفيذ «القرار ٤٢٥».. ثم تعود وتضع شروطا لهذا التنفيذ

ووصف ما تطرحه اسرائيل بشأن تنفيذ القرار ٤٢٥ بالقنابل العنقودية التى تنفجر فى أكثر من اتجاه.

وأكد ان لبنان مستمر فى التنسيق الكامل والمستمر مع سوريا فى كل مايتعلق بعملية السلام فى المنطقة

وبالنسبة لافراد جيش الجنوب الموالى لاسرائيل قال ان هذه مسألة لبنانية وسيتم التعامل مع من تثبت ادانتهم او تعاونهم مع اسرائيل وفق القوانين اللبنانية، وأكد ان اهالى الجنوب المحتل هم مواطنون لبنانيون. على الحكومة اللبنانية ان ترعى شئونهم وتوفر لهم الأمن الكامل.

وحول مشكلة قانون الزواج المدنى قال باسم السبع وزير الاعلام اللبنانى: ان هناك مساعى لتهدئة الاجواء.. وان هذا المشروع غير مدرج على جدول مجلس الوزراء الذى سيعقد يوم الخميس القادم.. وان الايام القادمة سوف تشهد جهودا مكثفة لحل هذه المشكلة.

## حل وزارة الإعلام والثقافة القطرية وتوزيع اختصاصاتها

الدوحة - أ ف ب: اصدر امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى قانونا بحل وزارة الإعلام والثقافة وتوزيع اختصاصاتها على وزارات أخرى.

وقضى القانون الذى اشارت اليه الصحف القطرية امس بالحاق وكالة الانباء القطرية وادارة النشر والاعلام الخارجى بوزارة الخارجية

وينص القانون على انشاء هيئة عامة تسمى المجلس الوطنى للثقافة والفنون والتراث تضم ادارة الثقافة والفنون وادارة المكتبات العامة وادارة المتاحف والآثار.

وكان قد انشئ فى يناير الماضى مجلس أعلى لادارة الاذاعة والتليفزيون بشكل مستقل.

## أحوال عربية

### القبطان الأعمى!

لست احيد عن الحقيقة ان قلت إن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل يتحمل مسئولية المأزق الحرج الذى تمر به حاليا مسيرة السلام فى المنطقة بسبب ممارساته المتعنتة، واصراره على الاخلال بالمبادىء والأسس التى ارتكزت عليها عملية السلام، وتراجعه عن تنفيذ الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التى تم التوصل اليها فى اطار هذه المسيرة، والمماطلة فى تنفيذها، مما ترتب على ذلك انتكاسة عملية السلام

إن نيتانياهو قد رفض خلال الفترة الأخيرة المبادرة الاوروبية متهما بريطانيا وفرنسا بالجهل بشئون المنطقة متناسيا حقائق تاريخهما الطويل فى الوطن العربى.

كما يرفض نيتانياهو - ايضا - حتى الآن المبادرة الأمريكية لتحريك عملية السلام صارخا «ان قضايا اسرائيل المصيرية لايحسمها إلا قرار إسرائيلى تتخذه حكومتها انطلاقا من اعتبارات الأمن أولا».

ان رفض نيتانياهو المتكرر لأى جهود أو مبادرات تستهدف تحريك الجمود الذى اصاب عملية السلام هو منهجه الاساسى منذ توليه مقاليد الحكم فى اسرائيل حيث عمل على نقض الاتفاقين اللذين تليا اعلان المبادئ الموقع فى أوسلو، وهما اتفاق المرحلة الانتقالية الموقع فى ٢٨ سبتمبر عام ١٩٩٥، وبروتوكول الخليل الموقع فى ١٧ يناير ١٩٩٧، وذلك بالاضافة الى اصراره على عدم الانسحاب من الجولان، وتقديمه حلولا مشوهة ومبتورة للانسحاب من الجنوب اللبنانى

إن مواجهة المأزق الحالى الذى تمر به عملية السلام ويهدد بانهيارها بسبب تعنت نيتانياهو لا يتطلب كما هددت مادلين أولبرايت وزيرة خارجية أمريكا «انسحاب الولايات المتحدة من المسيرة السلمية بكملها فى حال عدم قبول مبادرتها»، وإنما يستدعى الأمر أهمية اعادة الولايات المتحدة النظر فى استراتيجية عملها، والتفكير بعمق وجدية فى وسائل حماية السلام وانقاذه من الاحتضار، وتكريس ذلك كله من خلال سلوك أمريكى يتسم بالوضوح ويتصف بالعدل.. ويرتكز على الحزم والحسم، بشكل يتناسب مع الولايات المتحدة باعتبارها قوة عظمى وراعية رئيسية وشريكا أساسيا فى عملية السلام.

ان مسيرة السلام فى المنطقة تحتضر.. وبركان الغضب والعنف الذى حذر منه كثيرا الرئيس حسنى مبارك يكاد ينفجر، وبالتالى يجب على الولايات المتحدة ان تضغط بقوة على نيتانياهو من أجل الخروج من النفق المظلم الذى يقود المنطقة إليه بفعل ممارساته المتعنتة، وذلك - بالطبع - لن يتحقق إلا بتنفيذ الحل الشامل الذى أرسيت قواعده فى مؤتمر مدريد وفقا لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة بين الجانبين الاسرائيلى والفلسطينى.

يبقى فى النهاية ان أقول ان إيهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلى المعارض قد أصاب الحقيقة عندما شبه نيتانياهو بأنه مثل «قبطان السفينة تيتانيك المتجه كالأعمى بأقصى سرعة دون أن يرى نحو جبل الجليد»

وأحسب أنى لست مغاليا إن أضفت ان الجبل الذى يتجه اليه نيتانياهو - ان لم يرضخ للقرارات الشرعية الدولية - ليس من جليد، وانما هو جبل من نار.. ودم . وخراب.

محمد عبدالكريم

## مسئول دولى يحذر من تفاقم مشكلة المخدرات بدول الخليج

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

حذر مسئول دولى من امكانية اتساع مشكلة المخدرات فى دول الخليج نتيجة لاستغلال عصابات تهريب المخدرات السياسات الانفتاحية التى تنتهجها هذه الدول لادخال المواد المخدرة فضلا عن استخدامها فى مرور «السلايف» وهى المواد الكيميائية التى تستخدم فى تحويل الكوكا إلى «كوكايين» والخشخاش إلى «هيروين» .

واعرب الدكتور مهدى على محمد ممثل المكتب الاقليمى لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات للشرق الاوسط وشمال افريقيا - فى مؤتمر صحفى عقده بالدوحة - عن أسفه بسبب معلومات تشير الى تزايد معدلات استهلاك المخدرات فى دول الخليج بين مختلف الطبقات خصوصا لدي الطبقات ذات الدخول العالية ومن اعمار متفاوتة

بعد تشكيك المعارضة فى نزاهة انتخابات المحليات بالجزائر:

# أو يحيى يدلى بشهادته غدا أمام لجنة التحقيق البرلمانية

## المغرب ينفى هروب عناصر إرهابية جزائرية لأراضيه

الجزائر من - هشام فهيم:

يقدم أحمد أويحيى رئيس الحكومة الجزائرية غدا شهادته أمام لجنة التحقيق البرلمانية حول الانتخابات المحلية، كما يقدم وزيرا الداخلية والعدل شهادتيهما حول القضية نفسها.

وكانت اللجنة التى يرأسها مصطفى معزوزى نائب حزب جبهة التحرير الوطنى - التى تضم ٤١ عضوا - قد استمعت أمس لشهادة صالح بونيدر رئيس اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات.

ومن المنتظر أن تشرع اللجنة - بعد الاستماع لشهادة أويحيى - فى المرحلة الثانية من عملها بالنزول للولايات للاستماع إلى المشرفين على سير الانتخابات المحلية، والتى تشكك بعض أحزاب المعارضة فى نزاهتها.

على صعيد أخر ابرزت وسائل الاعلام الجزائرية أمس نفى للتحدث باسم وزارة الاعلام المغربية لخبر لجوء مجموعة ارهابية جزائرية إلى المغرب، حيث نشرت جريدة جزائرية أمس الأول عن فرار مجموعة ارهابية إلى المغرب عبر غابة «عين الصفراء» بولاية النعامة.

ونقلت مصادر صحفية جزائرية عن المتحدث المغربى تأكيده أن السلطات العسكرية والسياسية المغربية تكذب بصورة قاطعة هذه المعلومات. وأشارت إلى انها لم تتلق أى قضية من طرف السلطات الجزائرية، وهو مايتم عادة حينما يحاول مسلحون اجتياز الحدود الجزائرية - المغربية.

وعلى الصعيد الأمنى لقى ٥ أشخاص مصرعهم أمس، وأصيب أخرون فى انفجار قنبلة بأحد الطرق المؤدية إلى ولاية «بتسه» بأقصى الشرق الجزائرى. كما أنفجرت قنبلة أخرى على احد الطرق الرئيسية، ولم تسفر عن خسائر بشرية.

# وزير خارجية بلجيكا: أوروبا غيرت نظرتها الى الجزائر

الجزائر - أ ف ب - قال وزير خارجية بلجيكا «جاك بوس» ان الاتحاد الأوروبى «غير نظرته» الى الجزائر باتجاه فهم أفضل لحقائق هذا البلد. وأضاف روس أن هذه الفترة الجديدة فى نظرة واقعية نجمت عن الحوار الفاعل والمباشر بين الجزائريين والأوروبيين منذ زيارة وزير الخارجية أحمد عطاف الى بروكسل فى أواخر ١٩٩٧ثم بعثة الاطلاع الأوروبية الى الجزائر اللتين فتحتا الطريق أمام وفدى الترويكا والبرلمانيين.

ومضى يقول لقد سمح هذا المجموع باستئناف الاتصال مع الشركاء فى الجزائر والاطلاع مباشرة على الواقع والتجربة التى تخوضها الجزائر ومقاومة الجزائريين الصلبة للتنظيمات الارهابية التى اختارت أسلوب تصفية المدنيين الابرياء والأطفال والرضع والنساء الحوامل وحتى الحيوانات.

وأوضح بوس أن هذا ماأثار تحولا لدى الشعوب الأوروبية وسمح لأولئك الذين زاروا الجزائر بتكوين صورة عن هذا البلد مختلفة عن تلك التى سادت حتى الآن.

لكن الوزير البلجيكى اعتبر ان التغيير فى الموقف لايزال أقل من المستوى المطلوب رغم الاتصال المباشر ورغم أن عددا من الدول الأوروبية ادرك معنى مطالبة الجزائر بتفكيك الشبكات اللوجستية فى أوروبا والتى ثبت أنها تدعم الارهاب فى الجزائر بالسلاح والأموال.

وأشار أيضا الى خلافات قوية ظهرت داخل أوروبا خلال الزيارة التى قام بها وفد الترويكا (بريطانيا والنمسا ولوكسمبورج) فى يناير الماضى.

وأضاف: يمكننا القول ان معظم الدول ساندت جهود الجزائر فى محاربة الارهاب لكن البعض طالب ايضا بلجنة تحقيق دولية حول الوضع وطالب اخرون الجزائر بقبول المساعدة الانسانية - وهناك أيضا من شكك فى هوية مرتكبى المذابح متهما مباشرة أحيانا السلطة الجزائرية.

## واشنطن: التحقيق فى اعتداء الظهران لم ينته بعد

واشنطن - أ ف ب : أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «جيمس روبين» ان الحكومة الامريكية تعتبر ان التحقيق فى اعتداء الظهران الذى استهدف جنودا امريكيين فى ١٩٩٦ لم ينته بعد.

وكان وزير الداخلية السعودى الامير نايف بن عبدالعزيز قد أعلن ان المملكة السعودية تعرف «كل الحقائق» المتعلقة بهذا الاعتداء.

وردا على أسئلة عن تصريحات الوزير السعودى قال روبين ان «التحقيق مازال مستمرا ولانعتقد انه انتهى».

لكنه رفض تقديم اية معلومات عن الاتصالات بين أجهزة الشرطة الامريكية والسعودية التى تجرى التحقيق.

وقال الامير نايف - فى مؤتمر صحفى فى مكة: «ان كل حقائق هذه الجريمة موجودة تحت ايدينا وان الاعلان عنها متروك لوقته» وذلك دون ان يقدم ايضاحات اضافية.

وقد ادى الاعتداء الذى وقع فى ٢٥ يونيو ١٩٩٦ إلى مقتل ١٩ جنديا امريكيا وجرى تنفيذه بواسطة شاحنة محملة بالمتفجرات ادى انفجارها إلى تدمير معسكر للطيارين الامريكيين فى الظهران بشرق السعودية.

## إعادة اصدار صحيفة ليبية بعد توقف عشرة أيام

طرابلس - أ ف ب : ظهرت صحيفة «الزحف الاخضر» الليبية مجددا فى أسواق طرابلس بعد ان قررت الرقابة وقفها لمدة عشرة أيام لانتقادها «دولا عربية وصديقة» وأكد مصدر رسمى انه سمح للصحيفة بالصدور مجددا بعد أن تم تغيير طاقم التحرير فيها.

## مساعد وزير الخارجية يبحث أوضاع المصريين بسلطنة عمان

مسقط - من محمد عثمان:

يلتقى بمقر السفارة المصرية بمسقط مساء اليوم د. مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية لشئون المصريين بالخارج ورئيس الدائرة القنصلية بوزارة الخارجية مع الجالية المصرية بسلطنة عمان، وذلك ضمن جولة فى البلاد العربية للتعرف على أوضاع العمالة المصرية بالخارج، وتلقى مقترحاتهم حول المشاكل التى تعترضهم وسبل حلها. كما يغطى اللقاء وسائل التخلص من الروتين الحكومى لتيسير الاجراءات القنصلية، واجراءات تحصيل الضريبة الخاصة بتجديد اذن العمل، وتخفيض رسوم استخراج جوازات السفر عن طريق السفارات، ومناقشة مشاكل الشباب فى سن التجنيد، وموقف اتحادات العاملين بالخارج والضوابط الخاصة بها.

وقد وجه الدكتور خيرالدين عبداللطيف سفير مصر بالسلطنة الدعوة لأعضاء الجالية بجميع المناطق لحضور الاجتماع، وعرض مطالبهم وآرائهم فى القضايا المطروحة ومناقشة جدول أعمال الجمعية العمومية لاتحاد المصريين بالخارج.

رئيس لجنة تفتيش القصور الرئاسية العراقية:

# انتهاء الجولة الأولى لتفتيش المواقع الرئاسية خلال يومين

## إندبندنت: صدام حسين عاد إلى سابق عهده واثقا بالنفس

بغداد - لندن - وكالات الأنباء - فيينا - مصطفى عبدالله:

أعلن جايانثها دانابالا رئيس الفريق الخاص للأمم المتحدة المكلف بتفتيش المواقع الرئاسية العراقية أمس أن الجولة الأولى لتفتيش هذه المواقع تنتهي خلال يومين بعد أن تم تفتيش ستة منها منذ يوم الخميس الماضي.

وأشار إلى أنه لم يتبق سوى موقعين هما موقع «سجود» في ضاحية بغداد وموقع «الكرادة» في العاصمة العراقية.

وأضاف دانابالا أنه يتوقع لمهمته أن تنتهي خلال اليومين المقبلين مؤكدا أن عمليات التفتيش تجرى حتى الآن دون أي حوادث وبالتعاون الكامل من قبل الحكومة العراقية.

وفي الوقت نفسه فشلت الحكومة العراقية في اقناع خبراء الاسلحة المحظورة الدوليين بأنها لم تصنع اسلحة تتضمن مواد كيماوية مميتة (إف.إكس)

ومن جهة أخرى وصل كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة الى بكين أمس لعقد مباحثات مع الزعماء الصينيين بشأن العراق وقضايا دولية أخرى.

ومن المقرر أن يلتقي عنان خلال ساعات مع نائب رئيس الوزراء الصيني تشيان تشي تشن واليوم مع عدد من كبار المسئولين الصينيين ومن بينهم الرئيس الصيني جيانج تسه مين لتبادل وجهات النظر حول الوضع في العراق وسير عمليات التفتيش على الاسلحة والأوضاع الأخرى الدولية وكانت الصين قد لعبت دورا مهما في الجهود التي تكللت بابرام الاتفاق بين الأمم المتحدة والعراق وتعرب عن رغبتها في تفعيل دورها في الشرق الاوسط.

وفي لندن زخرت الصحف البريطانية أمس بصور الرئيس العراقي صدام حسين وجولاته في ربوع العراق بالاضافة الى عدد من التعليقات حول سير عملية التفتيش للقصور العراقية.

وأشارت صحيفة «ديلي تلجراف» الى ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان اشاد بالتعاون العراقي مع بعثة الأمم المتحدة وان عمليات التفتيش اثبتت للعالم صدق الاعلان العراقي بأنه دمر جميع اسلحة الدمار الشامل وانه ينبغي الان على الأمم المتحدة ان ترفع عنه العقوبات.

وقالت صحيفة «اندبندنت» ان صدام حسين عاد الى سابق عهده يتجول في ربوع العراق واثقا بالنفس موضحة أن ظهور الرئيس العراقي من جديد في قرى الموصل عظيم الأهمية لانه يعكس ثقته المتزايدة بسلامته الشخصية ووثوقه بأن العراق بدأ يتخلص من قيوده وعزلته السياسية والاقتصادية.

اثنان من المفتشين التابعين للأمم المتحدة يحملان صندوقا ضخما ومبردا داخل مبنى تابع للهيئة الدولية فى بغداد قبل بدء جولة جديدة من جولات التفتيش فى القصور الرئاسية العراقية

### وزير الصحة السوري:

## دمشق ترفض محاولات تجزئة العراق

بغداد - أ.ش.أ - أكد الدكتور محمد اياد الشطي وزير الصحة السوري رفض بلاده لأي محاولة لتجزئة العراق او الاعتداء عليه.

وقال في كلمة القاها خلال الاحتفال التي اقامته وزارة الصحة العراقية بمناسبة افتتاح الاسبوع الطبي العراقي السوري ان الشعب السوري يقف ويتضامن مع الشعب العراقي في مواجهة التحديات.

وأضاف ان الاطباء السوريين الموجودين ضمن الوفد الذي يقوم حاليا بزيارة للعراق سيقومون باجراء مائة عملية جراحية لمرضى عراقيين يرقدون في المستشفيات.

وأشار الشطي في تصريحات صحفية الى أن الوفد الذي حمل معه ٢٥٠ طنا من المواد الغذائية والدوائية وتجهيزات طبية أخرى هدية من الشعب السوري لاشقائهم في العراق.

### ايران ترغب في إقامة حوار مباشر مع الامارات

الكويت - أ.ش.أ - أكدت مصادر ايرانية حكومية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي يرغب في اقامة حوار مباشر مع الامارات بماقي ذلك ترتيب زيارة لأبوظبي.

وأضافت المصادر ان ايران ترى ان اجراء هذه المفاوضات هي السبيل الوحيد لوضع حد للنزاع بين البلدين حول جزر طنب الكبرى والصغرى وابوموسى.

### الأردن يتسلم ثلاث مقاتلات أمريكية متطورة

عمان - أ.ف.ب: تسلمت عمان امس ثلاث مقاتلات متطورة من طراز «اف - ١٦» هي الدفعة الأخيرة من إجمالي ١٦ نفاثة مماثلة قدمتها الولايات المتحدة للمملكة الاردنية بموجب اتفاق ابرمه البلدان عام ١٩٩٦.

وقد هبطت المقاتلات الثلاث حسبما ذكرت الصحف الاردنية امس في قاعدة تابعة لسلاح الجو الاردني حيث كان في استقبالها رئيس سلاح الجو الملكي الاردني اللواء محمد خير عبابنة.

وقال اللواء عبابنة للصحفيين ان القوات المسلحة الاردنية تسلمت ١٦ مقاتلة امريكية من هذا الطراز ضمن برنامج مساعدات قيمته ٢١٥ مليون دولار اضافة الى مائة مليون دولار على شكل مساعدة عسكرية عينية.

وتندرج هذه المساعدات العسكرية ضمن قرار اتخذه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في فبراير ١٩٩٦ في شأن مساعدات متنوعة للاردن بعد ان ابرم معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤.

وقال رئيس وزراء الاردن عبدالسلام المجالي أمس الأول ان كلينتون تعهد للملك حسين خلال القمة التي جمعتهما في واشنطن في ١٩ مارس الماضي بتقديم دعم عسكري واقتصادي للاردن عام ١٩٩٩ قدره ٢٢٥ مليون دولار. وهو السقف نفسه الذي التزمت به واشنطن في السنة الحالية.

كل أربعاء

## من يملك القمر ؟

بقلم: محمد سماك

في عام ١٩٦٧ اقرت الدول الاعضاء في منظمة الأمم المتحدة معاهدة بشأن الفضاء الخارجي تكرس ملكية القمر للانسانية كلها. ولكن المعاهدة لم تقدم اجابة على السؤال الاساسي وهو : كيف يمكن ترجمة هذه الملكية ؟ بمعنى كيف يمكن ان يحصل انسان ما في صعيد مصر، أو في جنوب لبنان على حقه في ملكية القمر ؟.. أو كيف تمارس دولة ما مثل بنجلادش في آسيا او رواندا في افريقيا او التشلي في اميركا اللاتينية سيادتها على حصتها من القمر ؟..

في عام ١٩٧٩ جرت محاولة في الامم المتحدة لإقرار معاهدة دولية جديدة مكملة للاولى، بحيث تطبق القواعد الدولية المعتمدة بالنسبة للمحيطات على القمر، بمعنى انه لا يسمح لأي شركة تابعة لأي دولة باستغلال الثروات الطبيعية في اعالي البحار.. وكذلك في القمر يومها عارضت الولايات المتحدة المعاهدة المقترحة. وقادت حملة للمعارضة من خلال الكونجرس الاميركي جمعية تطلق على نفسها اسم (لام - ٥) واللام ترمز الى الحرف الاول من اسم القمر باللغة اللاتينية. اما هدف الجمعية فهو تشجيع استثمار ثروات القمر الطبيعية بحجة ان ذلك يشجع على غزو الفضاء انطلاقا من استعمار القمر.

في ذلك الوقت لم تبد معظم دول العالم اهتماما بالموضوع. فاستجابت للطلب الاميركي بالامتناع عن اقرار مشروع للمعاهدة الجديدة مما ادى الى اسقاطها.

اما الآن فقد تغير الوضع بعد ان اكدت المركبة الفضائية الامريكية «لونر بروسبكتر» من على ارتفاع مائة كيلو متر عن سطح القمر وجود كمية من الجليد في منطقة القطبين الشمالي والجنوبي منه، يتراوح حجمها التقديري بين عشرة وثلاثمائة مليون طن من المياه المتجمدة. وتكفي هذه الكمية احتياجات الفي شخص لمدة قرن كامل. ولو أراد العلماء نقل هذه المياه من الارض الى القمر لاقامة مستعمرات هناك، لبلغت نفقات النقل حوالي ستين تريليون دولار.

كان اكتشاف المياه القمرية متوقعا. فمنذ عام ١٩٦١ ادرك العلماء ان وصول ضوء الشمس الى قطبي القمر عبر زاوية ضيقة من شأنه ان يحجب الاشعة الشمسية عن المجاري العميقة، وبالتالي فان الثلج الذي يتجمع في هذه المجاري من جراء ارتطام مذنبات ثلجية بسطح القمر لن يتعرض الى التبخر. وفي عام ١٩٩٤ تأكد العلماء من وجود المياه المتجمدة من خلال رادار يعمل على موجات الراديو وضع على المركبة الفضائية «كليمنتين».

إذا كانت هناك ثروات طبيعية في القمر فان الدعوة الى استثمارها كانت ستلقى اذانا صماء مالم يثبت وجود الماء الذي جعل الله منه كل شيء حي. لقد وضعت مؤسسة أمريكية تعرف باسم «لونر كوربوريشن» مخططا لتنظيم رحلات تجارية الى القمر بالتعاون مع مؤسسة الفضاء الامريكية «ناسا» وصممت «ناسا» صواريخ خاصة لحمل المركبات الفضائية التجارية المقبلة بكلفة منخفضة نسبيا.

ان من مهمات «لونر اسبكتر» رسم خريطة اكثر تفصيلا مما هو معروف حتى اليوم عن سطح القمر، وعن العناصر الكيماوية التي يتركب منها باطنة وكذلك عن مقوماته المغناطيسية وعن جاذبيته. واذا لم يقع ما ليس في الحسبان، فان هذه المركبة التي هبطت على سطح القمر في الحادي عشر من يناير الماضي، سوف تواصل العمل مدة سنة كاملة، الأمر الذي يوفر قدرا كبيرا من المعلومات التي قد تفتح ابواب الاستثمار التجاري، وبالتالي الاستعماري للقمر، على أوسع نطاق.

ليس للقمر جو يحيط به مثل الجو المحيط بالارض. وللقمر جاذبية محدودة للغاية خلافا لجاذبية الأرض. هذان الامران يساعدان على استخدام القمر محطة رصد متقدمة لاكتشاف المجهول في الفضاء الخارجي. ذلك ان العلماء اكتشفوا مؤخرا مجرة جديدة تقع على بعد ٩٠ مليون سنة ضوئية من الارض، علما بأن سرعة الضوء تبلغ ٣٠٠ الف كيلو متر في الثانية الواحدة. مما يعطي صورة عن اتساع الفضاء وعن توسعه المستمر.

في عام ١٩٧٦ زرع رائد الفضاء الامريكي ارمسترونج علم بلاده فوق سطح القمر، وترك بصمات حذائه فوق ترابه. منذ ذلك الوقت «تأمرك» القمر.. وانطفأ ضوء شاعريته، وبدأ يتحول من رفيق لسمار الليل الى موقع في جغرافية الفضاء ينتظر الجرافات وعمال المناجم.

من المحيط إلى الخليج

●● الرياض: اعلن فؤاد عبدالسلام الفارسي وزير الإعلام السعودي ان القناة الأولى للتليفزيون السعودي بدأت من أمس بث برامجها في الولايات المتحدة وكندا عبر القمر الصناعي.

وأضاف ان الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وقع عقدا مع شركة دولية لبث برامج هذه القناة في الولايات المتحدة وجنوب كندا وشمال المكسيك وجزر الكناري وهاواي.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الأمير فيصل قوله ان هذا القرار قد اتخذ بناء على توجيه من خادم الحرمين الشريفين.

●● القدس - أوصت قيادات الجيش الاسرائيلي بنقل قبر «باروك جولد شتاين» مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي من منتزه كريات أربع الى موقع آخر.

وترى هذه القيادات ان وجود القبر في موقعه الحالي قد يثير المشاعر والاحتكاكات وانها تنتظر حاليا صدور قرار سياسي بهذا الشأن.

●● صنعاء - توجه الى جنيف الدكتور فرج بن غانم رئيس الوزراء اليمني في زيارة خاصة لاجراء فحوصات طبية بعد اصابته بوعكة صحية منعته الاسبوع الماضي من رئاسة الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء. وكانت صحف معارضة قد تكهنت بأن بن غانم اعترض على اداء بعض الوزراء واختلف معهم مما جعله يتغيب عن اجتماعات الحكومة.

ونفت صحف رسمية اجراء اية تغييرات حكومية في الوقت الراهن مشيرة الى انه ليس هناك مايستوجب التعديل. وقالت مصادر غير رسمية ان رئيس الوزراء طالب بتغيير بعض الوزراء الذين رأى انهم يضعون العقبات امام تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية الجارية.

●● دمشق - افادت صحيفة «البعث» السورية امس ان قرارا اتخذ في سوريا بطرح قطعة نقدية جديدة من فئة ألف ليرة سورية استنادا إلى سعر الصرف الحر.

وأضافت الصحيفة ان قطعة نقدية من فئة ٢٠٠ ليرة سورية ستوضع ايضا في التداول خلال الأشهر المقبلة.

وقالت إنه ستتم إنزال القطع النقدية الجديدة «بشكل تدريجي وبكميات مساوية لقيمة الكميات المهترئة من الفئات الأخرى التي سيجري سحبها تدريجيا من التداول». وهذا يعني أن طرح القطعة الجديدة «لن يؤثر إطلاقا على القوة الشرائية» للعملة السورية على حد قول الصحيفة.

وتحمل بطاقة الألف ليرة الجديدة، وهى خضراء اللون، رسما للرئيس السوري حافظ الأسد ورسما لأول دينار عربي جرى تداوله في عام ٧٧ من الهجري. وعلى وجهها الآخر تحمل رسوما ترمز إلى «التطور الاقتصادي» في سوريا.

وفي سوريا الآن بطاقات من فئات ٥٠٠ و١٠٠ و٥٠ و٢٥ و١٠ و٥ ليرات. ويساوى الدولار قرابة ٥٢ ليرة سورية في السوق الحرة و٤٥ ليرة بالسعر الرسمي.

### البشير يصدق على الدستور السوداني الجديد في نهاية يونيو

الخرطوم - أ.ف.ب: ذكرت الصحف السودانية أمس أن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير سيصدق على الدستور السوداني الجديد في ٣٠ يونيو، بعد تسع سنوات بالتمام على وصوله إلى السلطة في انقلاب عسكري.

وكان المجلس الوطني السوداني (البرلمان) قد صدق على الوثيقة الدستورية في ٢٨ مارس وسيرفعها اليوم رسميا إلى رئيس اللجنة الانتخابية عبدالمنعم الذين النحاس لكي ينظم استفتاء شعبيا حوله.

وقال النحاس للصحفيين: إن الاقتراع سيجري في نهاية الشهر الحالي أو في مطلع مايو بهدف تمكن الرئيس البشير من توقيعه في نهاية يونيو.

وسيختار نحو عشرة ملايين ناخب سوداني بين بطاقتين، خضراء وحمراء، لقبول او رفض الدستور الجديد الذي لا يسمح علنا بقيام التعددية السياسية.

ولا يوضح البند الذي يتناول بطريقة غامضة «المستقبل السياسي» هل سيتم رفع الحظر على تشكيل الأحزاب في السودان القائم منذ الانقلاب العسكري في ٣٠ يونيو ١٩٨٩.

## العراق يشارك في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

بغداد - أ.ش.أ - يشارك العراق في اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في ناميبيا الذي يبدأ الاحد المقبل.

وقال مصدر في المجلس الوطني العراقي في تصريح للصحفيين أمس ان وفدا من المجلس سيطرح في المؤتمر موضوع الحصار المفروض على العراق الذي تعمل الادارة الامريكية على اطالة امده دون اي مسوغات قانونية اواخلاقية بعد ان نفذ العراق التزاماته تجاه القرارات الدولية ذات الصلة وضرورة اجلاء الحشود العسكرية لمايشكله ذلك من خطر على الاستقرار والامن في المنطقة.

واضاف المصدر ان الوفد العراقي سيطرح كذلك التوصيات التي اقرها البرلمانيون العرب في المؤتمر الحادي والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في صنعاء أخيرا والتي اكدت ضرورة رفع الحصار المفروض على العراق والحفاظ على سيادته ووحدة ترابه الوطني.

بعد تأجيل المصالحة الوطنية بالصومال

## تعيين المسئولين عن ادارة ميناء ومطار مقديشيو خلال ٣ أيام

كتبت - عائشة عبدالغفار:

اعلنت لجنة التنسيق الوطنية الصومالية التشكيل المكتمل للجان الفرعية لمؤتمر المصالحة الوطنية والبالغ عددها ١٢ لجنة وتضم ١٤٢ عضوا على المستوى القومي و٣٠ عضوا على المستوى الاقليمي.

كما وافقت اللجنة على تشكيل ادارة بنادر وافتتاح مطار وميناء مقديشيو وتشكيل اللجنة العليا التي تخضع لها ادارة العاصمة والهيئات الأخرى.

وكانت لجنة التنسيق الوطنية الصومالية قد قررت تأجيل عقد مؤتمر بيداوة للمصالحة الوطنية الى منتصف شهر مايو القادم، في ضوء عدم وصول المساعدات المالية اللازمة للمؤتمر، وبالتالي عدم امكانية نقل الوفود الصومالية المشاركة من المناطق النائية واستغراق تشكيل ادارة مقديشيو فترة طويلة باعتبارها العمود الفقري للمصالحة الوطنية.

## مصرع ١٨٠ صوماليا غرقا في الأسبوع الماضي وارتفاع عدد اللاجئين الصوماليين باليمن إلى ٤٤ ألفا

جنيف - رويتر - قالت وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة انها تعتقد أن نحو ١٨٠ صوماليا يعتقد انهم هاربون من المعاناة الاقتصادية في بلادهم غرقوا اثر غرق السفينة التي كانت تقلهم قبالة ساحل اليمن في مطلع الاسبوع الحالي.

وقالت «جوديث كومن» المتحدثة باسم الوكالة للصحفيين انها استقت انباء الحادث من اثنين من ركاب السفينة الذين انقذتهم سفينة أخرى ونقلتهم الى اليمن.

واضافت ان هذا الحادث هو الاخير في مأساة انسانية مستمرة

وقالت كومن انه منذ أول مارس يعتقد أن ٢٢٠ لاجئا صوماليا على الاقل غرقوا وان بعضهم لقي حتفه بعد أن ألقت بهم سفن في الماء قبالة ساحل اليمن ليحاولوا الوصول الى الشاطيء سباحة الا أن كثيرا منهم لم يتمكنوا من ذلك خاصة النساء والاطفال.

وأبلغ الناجيان وكالة غوث اللاجئين أن السفينة الغارقة كانت مكتظة باللاجئين عندما غادرت ميناء بوصاصو الصومالي وان سفينة أخرى أنقذت أفراد الطاقم الستة وأعادتهم الى الميناء الصومالي.

وقالت كومن ان أعداد النازحين من الصومال زادت بشدة هذا العام بسبب الفيضانات التي اتت على المحاصيل والمخزون من الاغذية. واضافت ان الوكالة سجلت منذ بداية العام ٤٧٦٣ لاجئا وصلوا الى اليمن وهو ما يعادل أربعة أمثال عددهم في الاشهر الثلاثة الاولى من ١٩٩٧.

وقالت انه بهذا يصل عدد اللاجئين الصوماليين في المخيمات اليمنية الى نحو ٤٤ ألف لاجيء.

في أول إجراء من نوعه منذ عام ١٩٩٤:

## الجيش الإسرائيلي يغلق مدرسة فلسطينية في بيت لحم

بيت لحم - أ.ف.ب: أفادت مصادر في وزارة التربية الفلسطينية في مدينة بيت لحم والضفة الغربية أن الجيش الإسرائيلي اغلق امس مدرسة في قرية «تقوع» التي تقع شرقي المدينة لمدة ثلاثة أيام بعد مواجهات جرت بين طلابها والجنود الإسرائيليين. وقال نائب رئيس مديرية التربية في محافظة بيت لحم جابر حوباني إن «وحدة من الجيش الإسرائيلي حضرت صباح أمس إلى المدرسة الثانوية في تقوع وابلغت إدارته بقرار إغلاقها لمدة ثلاثة ايام».

يذكر ان قرية تقوع تقع تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية حسب اتفاقات الحكم الذاتي.

واضاف حوباني أن «الجنود ابلغوا الإدارة أن امامها مهلة عشر دقائق لإغلاق المدرسة» التي يبلغ عدد طلابها حوالي ٦٠٠ طالب، واكدوا أن «السبب في الإغلاق هو المواجهات التي دارت بين الطلبة والجنود الإسرائيليين».

وكان طلبة المدرسة قد نظموا مسيرة لمناسبة ذكرى «يوم الأرض» سارت في شوارع القرية وانتهت بمواجهات مع الجنود الإسرائيليين.

وقالت مصادر فلسطينية في بيت لحم إن «هذا الشكل من العقاب الجماعي يذكر بالإجراءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين خلال سنوات الانتفاضة»، موكدة «انها المرة الأولى التي تلجأ فيها سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى هذا النوع من العقاب ضد مؤسسة تعليمية» منذ توقيع اتفاقيات أوسلو في عام ١٩٩٤.

## محكمة التميز الأردنية ترد قرارا لمحكمة امن الدولة بسجن أربعة اسلاميين

عمان - أ.ف.ب : ردت محكمة التمييز الاردنية قرارا لمحكمة امن الدولة الذي قضي في ديسمبر الماضي بسجن اربعة اسلاميين على اثر ادانتهم بالتخطيط لارتكاب اعتداءات ضد مصالح اسرائيلية.

وقال محمد حنتوش محامي المتهمين - في تصريحات صحفية ان محكمة التمييز طلبت من محكمة امن الدولة اعادة محاكمة كل من سعود الخلايلة وشقيقه عيسى ومجاهد طايع وعبدالرحيم سفاريني الذين تتراوح اعمارهم بين ٢١ و٢٥ عاما.

وكانت محكمة امن الدولة قد حكمت في ديسمبر الماضي على كل من سعود ولخيه بالسجن ١٥ عاما وعلى طايع وسفاريني بالسجن عشر سنوات.

وقد اعتقل الاربعة في يوليو الماضي وحوكموا بتهمة اقتناء سلاح ومتفجرات فضلا عن التخطيط للتسلل إلى إسرائيل والاراضي الفلسطينية لارتكاب اعتداءات ضد اهداف اسرائيلية .

## عرفات يزور متحف يحمل اسم فتاة يهودية

امستردام - وكالات الأنباء - قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس بزيارة لمتحف «الأفرنك» في أمستردام، الذي يحمل اسم فتاة يهودية أبيدت هي واسرتها على أيدي النازية ابان الحرب العالمية الثانية.

وأكد عرفات - في تصريحات صحفية - لدى خروجه من المتحف ان مثل هذه الزيارات تؤكد أهمية سلام الشجعان الذي وقعه مع رئيس الوزراء السابق اسحاق رابين.

## حظر النشر في التحقيقات المتعلقة ببنك «دبي» الاسلامي بالإمارات

دبي - أ.ش.أ - أصدر النائب العام في دبي ابراهيم بوملحة قرارا بحظر أي تصريحات او مقابلات او بيانات او ما الى ذلك فيما يتعلق بالتحقيقات التي تجريها النيابة العامة في موضوع بنك دبي الاسلامي وذلك حفاظا على سرية التحقيقات.

وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت ان هناك دلائل مؤكدة على قيام مدير البنك «باكستاني الجنسية» بعمليات اختلاسات واسعة في ودائع البنك قدرت بنحو ٥٠٠ مليون درهم .. وانه حاليا محتجز رهن التحقيق لمعرفة حجم الأموال التي حصل عليها ومصير هذه الاموال.

ورغم البيان الذي اصدره مصرف الامارات المركزي لطمأنة العملاء الآن المئات من المواطنين ومن الجنسيات العربية والأجنبية من عملاء البنك تدفقوا على فروع بنك دبي الاسلامي بأنحاء الدولة للوقوف على مصير ودائعهم بعد هذه الازمة.

وكان مصرف الامارات المركزي قد اصدر بيانا اعلن فيه ان بنك دبي الاسلامي تعرض لبعض المصاعب المالية مما جعل حكومة دبي والمصرف المركزي يتدخلان معا لاصلاح الوضع المالي للبنك.

وأكد البيان أن المودعين والمتعاملين مع البنك لن يتعرضوا لخسائر بالنسبة لودائعهم او صفقاتهم.

# وسام لمصر ولأحمد زويل

سألت الدكتور أحمد زويل: «بكلمات بسيطة تصل الى الناس، ماهو الاكتشاف العلمي الذي ستمنح عنه وسام بنجامين فرانكلين، أعرق جائزة علمية أمريكية عمرها ١٨٠ عاما».
جاء سؤالي بعد أن قرأت حيثيات بيان مؤسسة بنجامين فرانكلين والذي يشرح بالتفصيل وبمعادلات علمية، الأسباب التي دعتها لمنحه الوسام وعلى أساس أن اكتشافه - على حد قولها - قدم إنجازا مرموقا لخدمة العلم والبشرية.

.. وكلمة البشرية وسعت معنى الاكتشاف الى أبعد من كونه اكتشافا علميا محصورا في مجال واحد أو تخصص واحد.

ولأن د. زويل عاد وهو يتحدث عن اكتشافه الى أصل مصري قديم من أيام الفراعنة فقد ارتبط ذلك في ذهني بواقعة أخرى من خلال الحديث مع جان أسمان البرفسور الأمريكي بجامعة هيدل بيرج، حول كتابه الصادر مؤخرا عن جامعة هارفارد، والذي يرجع فيه أصل الحضارة الأوروبية الى حضارة مصر القديمة وتأثيرها المباشر على حضارة اليونان وهو الكتاب الذي مازال يثير جدلا بين المهتمين بالتاريخ والحضارات وعلوم المصريات.

نعود الى اجابة د. زويل على سؤالي، باختصار قال: ان أصغر وحدة لقياس زمني كان العالم يعرفها حتى القرن الماضي هي الثانية. ولأن تطور العصر جعلنا نكتشف أن هناك تفاعلات تحدث في عامل زمني أقل من واحد على مليون من الثانية فكان لابد للعالم أن يصل الى عامل زمني جديد لتصوير ورصد هذه التفاعلات. ومن خلال البحوث التي اجراها استطاع أن يصل في اكتشافه عامل زمني سريع هو واحد على مليون من البليون من الثانية.

وبتفصيل أكثر قال د. زويل: أن الاكتشافات كانت تتجه لإيجاد علم جديد اسمه علم الفامتو «FEMTO»، وإذا قلت «فامتو ثانية» فهي تعني مليونا على بليون من الثانية، وهي تعني ايضا القدرة الهائلة على رؤية الشيء غير مرئي بمقياس زمني مليون من البليون من الثانية، وفي الطب مثلا فان الجزيئات أو الجينات في الحجم التي لاتراه العين تحدث لها تفاعلات في عامل زمني أقل من واحد على مليون من الثانية بحيث لانستطيع تصويرها، ولكي يفهم العلم سيكولوجية هذه الجزيئات كان لابد للعالم ان يصل الى عامل زمني جديد لتصوير ورصد حركة هذه الجزيئات.

واستطاع العلم في أول خمسين سنة في القرن العشرين أن يتجاوز وحدة الثانية ليصل الى وحدة جديدة هي واحد على ألف من الثانية، لكنها ظلت بطيئة ايضا، وكان الاكتشاف الذي وصلت إليه من خلال أشعة الليزر هو الوصول الى وحدة قياس وهي واحد على مليون من البليون من الثانية، وهو مايعتبر فتحا لعلوم جديدة من مجالات الطب الى مجالات الكيمياء الطبيعية والمعادن. أي أن سبب قرار مؤسسة بنجامين فرانكلين منح الوسام هو قيامي بتطوير علم الفامتو باستخدام أشعة الليزر الحديثة.

سألت د. زويل عن أمثلة عملية لمزيد من تبسيط معنى الاكتشاف، قال هناك مثلا جزيئي DNA وهو جزيء الحياة أو الجينات الوراثية فاذا حدث واخذ هذا الجزيء جرعة من أشعة الشمس فسوف يحدث له تغيير شكلي، وذلك يحدث غلطة جينية، هذه الغلطة يمكن أن تسبب السرطان أو امراضا خطيرة أخرى، وهذه الغلطة تصححها أشياء توجد في أجسامنا.

أما كيف تحدث هذه الغلطة وماهي سرعتها؟ وكيف نتحكم فيها؟ فان الاجابة هي اننا كنا نحتاج لوحدة القياس الزمني السريعة التي تسمح لنا بأن نفعل ذلك.

وهناك مثل آخر يتعلق بالبيئة، فالعالم يواجه اليوم مشكلة خطيرة وهي مشكلة ثقب الأوزون، وهو جزء واحد من ثلاث ذرات اكسجين واذا سلطت عليه أشعة الشمس وهي أعلى مستوى منه فان هذا الجزء يمتص الشمس فينكسر، وبذلك يحمينا من أشعة الشمس الرهيبة. لكن اذا راح الأوزون فهذه الأشعة تنزل علينا من غير أن تتفاعل مع الأوزون، فيموت النبات والحيوان وهذا يحدث بمعدل سرعة مقياسها الفامتو ثانية. أي ان وصولنا الى الفامتو ثانية يجعلنا نرصد التفاعلات ونتصرف بناء على رصدنا لها.

أضاف د. زويل أن قدماء المصريين هم أول من أوجدوا التوقيت كعلم فكانوا يريدون رصد الفيضانات والمعرفة مقدما بها، حتى يمكن أن يحموا البلاد من خطرها، فاستخدموا المسلة عند معبد الكرنك وعندما يأتي ظل الشمس على المسلة فانهم يقيسون طول الظل واتجاهه خلال اليوم والسنة ليحددوا مايحدث في أي شهر من السنة بعد ذلك.

كانت هذه هي الزاوية الأخيرة في التي وضعت تحت الضوء كتاب جان أسمان «موسى المصري»، فهو قد توقف أمام المسلة المصرية القديمة ليصحح خطأ يقول إن الغرب وقع فيه عندما اعتقد ان المسلة هي مجرد نصب أو تشكيل حجري، بينما هي غير ذلك تماما في الحضارة المصرية القديمة، ويقول إن الكثير من أصول الفلسفات اليونانية كان لها أصل مصري قديم، وعلى سبيل المثال فان محتويات القوانين الكيميائية في مجلدات ملاك اثيناء كانت في جزء كبير فيها مصرية الأصل وان الدارسين المعاصرين الذين اعتبروا هذه النصوص كاحد مصادر الفلسفة اليونانية، كانوا مخطئين الى حد كبير. وان كثيرا من الذين أرخوا للتاريخ الحضاري الانساني كانوا قد أصروا على هذا الاتجاه لأسباب عنصرية أو للتعصب الحضاري، وفي كتابه يفند المؤلف كثيرا من النظريات الأولى عن مكانة مصر في الثقافة الأوروبية المعاصرة وعن تاريخ ديانة التوحيد والتي لم ير لها أي من المؤرخين وجودا لها لدى أي حضارات أخرى الى أن اكتشف شامبليون حجر رشيد.

.. وربما تكون المناسبتان كلا في ناحية، لكن صدور كتاب مهم يشغل أعلى مستويات الفكر العلمي ليصبح مثل قطعة حجر ألقيت في بحيرة فتصنع في الماء دوائر تتسع وتتسع، في نفس الوقت الذي يضع بيان مؤسسة بنجامين فرانكلين أكثر من خط تحت عبارة «البرفسور زويل المصري الأصل والنشأة» عند التعريف به، وربما يكون قد ربط بين الاثنين ولو بالمصادفة.

لكني رجعت الى محاضرة سبق أن ألقاها د. أحمد زويل في جامعة كمبردج تحمل هذا الربط ولكن على أساس علمي. المناسبة كانت للاحتفال بجيجي تومسون الذي اكتشف الالكترون، واختاروا أحمد زويل لالقاء محاضرة يتحدث فيها عن تاريخ الاكتشافات العلمية خلال مائة سنة منذ تومسون وحتى اليوم، لكنه بدأ المحاضرة بقوله: انني بعد أن فكرت في عنوان محاضرتي اليوم، وجدت انني يجب أن أرجع فيها الى خمسة آلاف سنة مضت، فما قيمة مائة سنة في عمر آلاف السنين، وهذا يعطيني فرصة الحديث عن أصل الحضارات، وضحك الحاضرون لأنهم فهموا أنه كمصري سوف يعود الى الحضارة الفرعونية.

تحدث أحمد زويل يومها عن مفهوم الزمن والذي كان قدماء المصريين أول من عرفه منذ ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد، وتحدث عن مفهوم آخر يلهث العالم كله وراءه في هذا العصر، وهو مفهوم علوم الجزيء من أول الجينات والطب الى جزيء الأوزون. هذه الفكرة جاءت في البداية من مدينة الإسكندرية سنة ٣٠٠ قبل الميلاد عندما كانت بها أقدم جامعة ومكتبة في العالم وبها علماء كبار بدأوا يفكرون في المادة وماذا تعني المادة وكيف تتغير؟ وقبلهم بألف وخمسمائة سنة كان المصريون قد استطاعوا صناعة مادة الزجاج واختراع الجزيء المادي الذي ينتج الألوان، وقد صنعوه من كيماويات موجودة على النيل استخلصوها بطرق كيميائية خرافية ومثل آخر هو التحنيط وهو عملية تحدث فيها تغييرات في الجزيء وهم أيضا أول من استخلصوا النحاس من سيناء باستخدام مواد كيماوية معقدة.

عدت الى حديثي مع أحمد زويل والى أصل علم الكيمياء الذي حقق فيه اكتشافاته العلمية والذي يعمل حاليا أستاذا لمادته بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، قال لي: إن كلمة الكيمياء أو CHMISTY وجدت انها تاريخيا تعني التغيير، أي دراسة طبيعة المادة وهي تتغير، ووجدنا أن أصلها جاء من وقت اهتمام المصريين القدماء بالتغييرات حتى انهم أطلقوا اسم كوم COM على مصر القديمة، لأن تربة مصر كانت تتغير، فهي تتحول الى اللون السود عندما يحدث الفيضان ثم تصبح بعد ذلك خضراء اللون بعد أن يهبط الفيضان.

وعلى هذا الأساس أطلق علماء الاسكندرية اسم كوم على هذا العلم، وعندما وصل العرب بعد ذلك الى اسبانيا وأوروبا فانهم أسموه الكيم ثم سماه الغرب الكامي، وبعد ذلك تحولت الكلمة في أوروبا الى «Chemistry» أو الكيمياء ثم قال لي د. زويل انني أذكر اني اختتمت كلمتي في المؤتمر الذي تحدثت فيه بجامعة كامبردج بقولي: انني فخور أن منبع شهرتي قد جاء من مصدرين: من الأرض التي جئت منها، من مصر. ومن استخدام مفهوم عامل الزمن الذي نستخدمه الآن في دراسة سيكولوجية التغيير.

.. ولعل في هذا الكفاية.

عاطف الغمرى

## من قريب

### إعادة استعمار إفريقيا

يبلغ اليأس بالشعوب الإفريقية حدا يتساوى عندها معه أن يهبط بالزيارة عليهم الرئيس الأمريكي كلينتون أو الرئيس الفرنسي شيراك أو البابا يوحنا بولس الثاني أو مايكل جاكسون.. فقد أصبحت افريقيا الآن بعد تاريخ طويل من الاستعمار والاستنزاف ونهب الثروات، رازحة تحت وطأة الجهل والفقر والديون، هي المظهر الذي يختصل فيه زعماء العالم وقادته من ذنوبهم، ليخرجوا من النهر كيوم ولدتهم أمهاتهم، كما كانت تفعل الآلهة في الأساطير اليونانية القديمة!

ولسبب أو لآخر، اعتبرت زيارة كلينتون لست أو سبع دول افريقية، قيل إنه تم اختيارها بعناية، ليس هربا من الفضائح الجنسية التي تلاحقه، ولكن تأكيدا لحقبة جديدة من العلاقات بين امريكا وافريقيا، تشجع فيها امريكا ولادة افريقيا الجديدة، الأكثر تقدما وديمقراطية وايمانا بحقوق الانسان.. افريقيا التي تسير فيها التنمية بموازاة حرية التجارة والاستثمار والخصخصة طبقا للمواصفات الامريكية.

وليس واضحا من زيارة الرئيس كلينتون ما اذا كانت امريكا وهي تعيد اكتشاف أو استعمار افريقيا، بعد أن أصبحت كالبقرة الضامرة من كثرة ماحلبها المستعمرون السابقون، على استعداد لتحمل أعباء القارة الإفريقية التي انخفضت المساعدات الأمريكية لها الى النصف عما كانت عليه عام ٩٣.. وفي وقت لايتجاوز فيه دخل الفرد أكثر من ٢٦٠ دولارا في السنة، أي أقل من دولار واحد في اليوم. ويتفشى مرض الإيدز في شعوبها بنسبة فاقت كل شعوب العالم، وأصبح الجهل قرين سوء التغذية وانتشار الدعارة والمخدرات والحروب القبلية. وليس من قبيل المصادفة أن يعلن عن انفجار وباء الكوليرا على نطاق واسع في نفس الوقت الذي انهى فيه كلينتون زيارته لأوغندا.

ويبدو حتى الآن أن امريكا قد نجحت في مطاردة النفوذ الفرنسي من منطقة البحيرات العظمى، ومن آخر المعاقل التقليدية لفرنسا مثل الجزائر.. وهي تبحث الآن عن مناطق استثمار سهلة ومغرية في افريقيا. استثمارات لاستغلال المناجم والثروات التي عجزت فرنسا وغيرها من الاوروبيين عن استنقاذها من أيدي كابيلا وأشباهه.. ولابأس من ادخال صناعات الكوكاكولا والهامبرجر مقابل ذلك.

وربما كانت أهم محطة في جولة كلينتون الإفريقية هي تلك التي تمت في جنوب افريقيا، حين طالب مانديلا الرئيس الأمريكي بأن يجلس الى مائدة المفاوضات مع أعدائه بدلا من التهديد بالقوة.. وصارحه في شجاعة لامثيل لها بانه لايستطيع أن يتخلى عن الذين وقفوا الى جانب جنوب افريقيا في أيام الشدة، وليس بعد أن اجتازت محنتها، يقصد بذلك كوبا وايران وليبيا.. ولم يجد كلينتون ما يقوله ردا على ذلك!

سلامة أحمد سلامة

# الجزاء الاداري... أم أساليب الدفاع الاجتماعي؟

ابرز حادث المعركة بين المدرستين الثانويتين بمدينة نصر في الأسبوعين الأخيرين، السؤال الساخن دائما: ماهو الموقف الحضاري المتنور ازاء انحرافات السلوك في المجتمع؟ وبعبارة أخرى: ماهو الموقف العلمي لسياسة «الدفاع الاجتماعي ضد الانحراف والجنوح؟» هل القمع هو الوسيلة المثلى... والكافية؟ أم أن الأهم والأعمق والباقي أثره.. هو البحث عن الأسباب ومواجهتها؟

مستشار
د. حسن علام

في أعقاب تحقيق سريع في الحادث صدر قرار وزير التربية التعليم بفصل أكثر من عشرين طالبا ووقف مديري المدرستين... وكأنما انتهت مسئولية الجهات الادارية العليا بهذه الاجراءات الجزائية. فهل يقفل ملف المسئولية الاجتماعية عند هذا الحد، ولايكون في الامكان أبدع مما كان؟

الملامح المثيرة في الحادث.... أن احدى المدرستين فيها طلبة ذكور فقط أما الأخرى فمشتركة بين طلبة وطالبات... وقد تحرش طلبة المدرسة الأولى ببعض طالبات المدرسة المشتركة، وتعرض لهم طلبة المدرسة الأخيرة بدافع الغيرة وحماس الشباب. فاصطدم بعضهم ببعض خارج المدرسة في أحد الأيام. واذا بطلبة مدرسة البنين يستعدون بقذائف منها ماهو حارق، ويهاجمون بها المدرسة المشتركة يلقون بقذائفهم على فنائها من خارج الأسوار. وهي حالة - اذا لم يكن قد نجمت عنها اصابات، الا انها صارخة في معنى العنف والعدوان....

والعناصر اللافتة للنظر في الحادث:

١ - أن أطرافه جميعا في سن المراهقة...

٢ - أنه يبرز مفارقة بين نظامين - نظام التعليم المشترك، ونظام التعليم الفاصل بين الجنسين

٣ - أن الصورة التي تطور اليها العدوان انما هي صدى لصور العنف التي تفشت في الآونة الأخيرة سواء على المستوى المحلي أو الدولي بما في ذلك البلطجة والارهاب، والاعتداءات العنصرية، وماتقابل به من مقاومة مشروعة لفئات مضطهدة من جانب عناصر متعصبة، كما في فلسطين أو كوسوفو، وأخيرا الاحتجاجات الانفجارية كما حدث في الولايات المتحدة وغيرها من الدول المتقدمة.

والذي يمكن أن يقال في شأن ما اتخذته وزارة التربية والتعليم من اجراءات في الحادث، هو أنه كان مواجهة للمسئوليات الادارية، وليس فيه مواجهة للمسئوليات التربوية.

إن المسئولية عن سلوك النشء ليست مجرد مسئولية ادارية، بل هي مسئولية مجتمعية يلزم أن تكون مواجهتها عن وعي واعتبار كامل لكل ارتباطاتها المختلفة، لتكون مواجهة علمية متبصرة وفعالة.

... لقد مضى العهد الذي كان يعتقد فيه ان توقيع الجزاء على المخطئ كفيل بزجره حتى لا يعود الى ارتكاب الخطأ، أو كفيل بردع غيره عن أن يأتي مثل ذلك الخطأ.

فالاتجاه العلمي الحديث للدفاع الاجتماعي ضد الانحرافات السلوكية، انما يقوم على استكشاف عوامل تلك الانحرافات ومواجهتها. وهذه المواجهة هي مواجهة متبصرة لاتنتظر وقوع الخطأ من شخص معين لتجري البحث في أسبابه السابقة على حدوثه، وانما تتيقظ فيها الأجهزة المختصة برصد العوامل المصاحبة لحركة المجتمع لكي تواجه الخطر قبل وقوعه.

وفي كل هذا فان العوامل التي تؤثر على سلوك الفرد في المجتمع - من أسلوب التربية والتعليم، الى التوازن والتماسك داخل الأسرة، الى مايحدد ذلك من ظروف الوالدين المادية والصحية والنفسية، الى احتياجات الشباب الانسانية وفرص العمل وكسب العيش، والمسكن الصحي الكريم، والاطمئنان الى عدالة النظام الاجتماعي، وامكانيات التعبير عن الرأي وضمان الاستماع اليه من جانب المسئولين - والاحساس بالتفاتهم الى احتياجات الأفراد وصدقهم في التعامل معها..... ذلك كله وغيره - هو مما يدخل ضمن التصور الشامل للجانب الوقائي للدفاع الاجتماعي ضد الانحراف السلوكي، وضد تنكب الفرد لطريق التفاهم الايجابي مع المجتمع.

حقيقة أن كل مايبذل في هذا السبيل - تحت أي نظام اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي، لايمكن أن يضمن مائة في المائة عدم وقوع انحرافات، لأن العوامل المتداخلة أكثر من أن تحصى بالدقة الكاملة، وحركتها في كثير من الأحوال أسرع من أن يلاحقها أو يسبقها رصد الجهات المسئولة... ولكن - عند وقوع فعل منحرف، فان الأمر لايحل بمجرد توقيع جزاء، وانما يكون على الجهة المختصة أن تقوم ببحث العوامل الكامنة خلف ذلك السلوك المنحرف، وتعمل على تصفيتها.

ويتم هذا في محاكم الأحداث اذا وصل الأمر اليها، وذلك من خلال نظام المراقبة الاجتماعية والاختبار القضائي. ولكن النظم الأكثر تقدما ترتب مطاردة لأسباب الانحراف من داخل المؤسسات التربوية ذاتها، قبل أن تصل الحالة الى أبواب محكمة الأحداث، ويكون للخدمة الاجتماعية في المدارس دورها المهم في هذا المجال. وهكذا لايكون السبيل مع التلميذ الذي يخطو نحو الانحراف هو طرده من رحمة مدرسته، بل يكون على المسئولين التربويين أن يتولوا أمره - في حزم، ورحمة - لمعاونته على تجاوز الظروف التي تؤدي الى انحرافه، وتحصينه ضدها، والعودة به الى السلوك الاجتماعي الايجابي.

المهم أن يوجد الوعي والاقتناع بارتباط الوقاية بالعلاج أو «استيعاب الأخطاء»، وأن تقوم على الربط بينهما جهة مسئولة تجمع الجوانب المتداخلة - العلمي والقانوني والانساني والتخطيطي والتنفيذي، وتربط بين خططها وبين التخطيط الاقتصادي والسياسي العام. وفي هذا فاننا نعاود ما سبق أن اقترحناه في هذا الشأن في مقال بالأهرام منذ عام تقريبا، بإنشاء مجلس أعلى للدفاع الاجتماعي - على غرار المجلس الأعلى للشباب والرياضة - تكون له اختصاصات التخطيط والتنسيق والمتابعة للجهود والمسئوليات المتشعبة في هذا الميدان... حتى لانكتفي بالحلول الجزئية أو الوقتية، بل تكون مواجهتنا للأمور شاملة، وصادقة، وفعالة.

# كيف تحيا لغتنا الجميلة؟

انتهى المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الرابعة والستين جلساته حول: (قضايا اللغة العربية) بمجموعة من التوصيات التي تعكس إحساس علمائه الأجلاء بالمسئولية الكاملة نحو لغتنا الجميلة.

ومن هذه التوصيات توحيد المصطلحات العلمية في المعاجم العربية التي تصدر عن الهيئات المتخصصة. كذلك أن تهتم وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي بتدريس اللغة العربية. فلا تقل ساعاتها عن ست في الأسبوع، ولا تقل النهاية العظمى للنجاح فيها عن ستين في المائة كما توصي المؤتمر بوجوب ضبط المواد التعليمية المكتوبة ضبطا كاملا صحيحا بدءا من كتب الحضانة وانتهاء بالثانوية العامة.

ودعا المؤتمر الى أن تبلغ هذه التوصيات الى السادة وزراء التعليم والإعلام والثقافة، ومجامع اللغة العربية والجامعات والصحف والإذاعات. وإني لعلى ثقة أن كبار المسئولين من بني وطني شديدو الحرص على رفعة لغتهم الخالدة خلود القرآن حيث قضى الله بذلك حين قال: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)

ومنذ هتف جبريل بمحمد - عليهما السلام - وبالإنسانية والإنسان (اقرأ).. والعربية لسان حضارتنا المبين، تترجم إليها وتصدر عنها كل المعارف والآداب والفنون بدءا من القرن الثاني، ومرورا بالقرن الرابع الهجري، ووصولا الى عصر ازدهارها الحديث.. دونت بها أعظم العلوم، وحفظت أجل النظريات والأفكار، تدفقت بها ألسنة الشعراء، والأدباء في سلسل عذب على مر العصور.

د. عبد الفتاح عبدالمحسن الشطى
قسم اللغة العربية - جامعة القاهرة

ولقد حفظت الذاكرة العربية لنا هذا الشعر وذاك التراث القيم لأكثر من مائة وخمسين عاما قبل الإسلام، ولثمانين عاما بعده حين كانت الرواية شفوية، حتى بدأ تدوين الشعر والأدب في غضون ما شمله آخر القرن الأول الهجري وما شهده من تدوين علوم العربية وأدابها. واتسمت ذاكرة العربي من قديم بأنها ذاكرة لا قطة حافظة واعية.

وحيث شرفتني المقادير أن أكون معلما جامعيا للعربية وأدابها، فإنني دائما أقول لطلابي كما أنه (لا يدخل الجنة من ليس في صدره شيء من القرآن)، فإنه لا يصح أن يتخرج في الجامعة من لا يحتفظ في وجدانه وعقله بالكثير من آيات القرآن الكريم، وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، وأبيات الشعر العربي الرفيع، وعبارات من المأثور الفني الرفيع نثرا وشعرا ينطلق منها حال تعبيره عن نفسه، ويقيس عليها بوعيه ولا وعيه، حيث تسكن في عقله وتمازج نفسه وتصبح جزءا من تكوينه. لذلك أناشد المسئولين عن التعليم العام والتعليم الجامعي في مصر وفي أقطار وطننا العربي أن يهتموا باختيار النصوص الأدبية في الشعر والنثر عن طريق لجان ممن عرفوا - مع علمهم الغزير - بذوقهم النقدي الرفيع، وبحاستهم الفنية المشهود بها وإننا تلقينا ولا نزال نتلقى عليهم أمثال الدكتور شوقي ضيف والدكتور كمال بشر والدكتور عز الدين إسماعيل والدكتور محمود مكي ومن شباب الأساتذة أمثال عبد الحكيم راضي وعبد الله التطاوي وعبد اللطيف عبد الحليم وإبراهيم عوض، وأحمد عبد العزيز وألفت الروبي ومي يوسف خليف ومن الشعراء الرواد الذين أسهموا بدور مشهود به على الساحة الإعلامية قرابة أربعين عاما أمثال فاروق شوشة، ومن كبار رجال التعليم من الشعراء كالدكتور عبد العزيز النعماني وغيره من أبناء الوطن وعلمائه وشعرائه ممن نحمل لهم كل الاحترام.

وإذا كان تعليم اللغة العربية ونحوها من خلال فكرة الصواب والخطأ - بالمنهج المعياري الموروث وبوصفه أفضل ما في الإمكان - أصبح قاصرا عن مستوى الأداء المطلوب، وخير منه اتباع المعلمين منهجا وصفيا قريبا الى عقول الطلاب والدارسين فيما يرى أستاذنا العالم الجليل الدكتور محمود فهمي حجازي.

فإن خير وسيلة لتعليم اللغة العربية لأبنائها هي العناية بالمختار والمنتخب من أدب العرب. وقديما اتبع بعض الخلفاء العباسيين هذا النهج في تنشئة أبنائهم حين عهدوا الى المفضل الضبي بأن يجمع عيون الشعر العربي الجاهلي والإسلامي، وبقي لنا من ذلك مجموعته الأثيرة: (المفضليات)، وحين جمع عالم اللغة الأصمعي أجمل قصائد العربية في هذين العصرين أيضا في ديوان (الأصمعيات)، وحين جمع من بعدهم القرشي (جمهرة أشعار العرب) وحين اختار كل من أبي تمام والبحتري أروع الشعر العربي في ديوان يعرف (بالحماسة)، وحديثا عرفنا (مختارات البارودي) و (المنتخب من أدب العرب) لطه حسين وأحمد ضيف وآخرين.

إنني أدعو الى تدريس لغتنا الجميلة من مختارات أدبنا الجميلة شعرا ونثرا، والى الاهتمام بعرضها وشرحها ودراستها دراسة فنية متكاملة تعرض لجميع جوانب اللغة والتصوير. فضلا عن أوجه الجمال الفني الأخرى كالبديع والموسيقى.

هنالك سوف يصبح النحو الذي يدرس - مع العناية بالمنهج الوصفي - هو النحو العالي والذي هو موضوع (علم المعاني).. كذلك أؤكد أهمية (الحفظ) في الذاكرة والوجدان لأروع نصوص الأدب العربي، فإن حفظ النصوص الجيدة بعد فهمها ووعيها والإعجاب بها هو واجب المعلم نحو نفسه، ونحو طلابه من بعد، وهو لا يتنافى مع قاعدة: (عدم الأخذ بالتلقين)، لأن لتعليم اللغة والأدب شأنا آخر يختلف عن دروس التاريخ والجغرافيا والكيمياء. وكما أن الشيء الثمين يحفظ في خزانة تصونه، فإن الكلم الطيب، وروائع الأدب جديران أن يحفظا في الذاكرة والقلب بعد الفهم والإعجاب والوعي. لكنني بالأستاذ الدكتور وزير التعليم يستجيب لندائي فيعقد مؤتمرا لأساتذة العربية ومعلميها الكبار ينبثق عن لجان تستصفي أروع نصوص العربية وتقدمها خالدة للأجيال. ولكنني بالأستاذ الدكتور وزير التعليم العالي يعقد مؤتمرا آخر تحت شعار (تعليم العربية بالجامعة).

ولكنني بالأستاذ الدكتور وزير الأوقاف يضاعف الجهد في تخريج أكفأ الدعاة ليكونوا على نمط الإمام محمد سيد طنطاوي والشاعر العالم أحمد عمر هاشم. ولكنني بالسيد الأستاذ وزير الإعلام يضاعف جهده في صياغة الإعلامي المتمكن من اللغة وأدابها مستعينا بشباب الأساتذة المتخصصين في متابعة البرامج بالإذاعة والتليفزيون وصولا الى مستوى أعلى من الأداء بالعربية، واقترح هنا ألا يقل تقدير المراجع اللغوي المصحح في جريدة من الجرائد وفي إذاعة من الإذاعات وفي أي قطاع إخباري أو ديني عن (جيد جدا) في سنة التخرج، ولكنني بكل مسئول يراجع كلمته قبل أن يخرج بها على الجمهور والإعلام هنالك سوف تزدهر اللغة العربية على لسان أبنائها.

سلمت يالغتنا الجميلة من اللحن وظل رجالك وعلماؤك ذادة عنك في كل أرض، ورفرفت رايتك رفيعة ظاهرة عبر كل قرن، وفي كل مكان.

# لغتنا وأبراج الحمام

قلما ترتسم صورة ريفنا في أذهاننا دون وجود لصورة برج الحمام، ذلك الشكل الهندسي ابتكار فريد يحاكي الطبيعة بشكله المخروطي الذي هو أكثر الأشكال مقاومة للعوامل الطبيعية من رياح ونحر وغيرهما. كما أن تماثله يجعل استعمالاته متجددة على مدار الأيام. هذا الشكل الطبيعي على بساطته له العديد من الاستخدامات كما أن نظام بناء البرج تتجاور فيه الوحدة بجوار الأخرى وتتركز كلما صعدنا إلى أعلى في تنظيم هندسي بديع في كلا الاتجاهين الأفقي والرأسي.

ونحن في تصنيفنا للعلوم نأخذ هذا الشكل الطبيعي لنصنف العلوم رأسيا حسب استعمالها فنضع القواعد العامة لكل علم في وحدة تعلوها معلومات أكثر تخصصا بانسيابية وتركيز كلما صعدنا إلى أعلى، وهذه الوحدات لابد من أن تتناغم مع بعضها البعض كي تتفاعل جزئيات العلم مع بعضها البعض ليتفاعل العامل مع الفني مع المهندس مع العالم بتجانس تام بلغة واحدة، ومصطلحات واحدة، تقرب المعارف إلى متلقيها، ورموز واحدة، تشير إلى ماوراء الرمز من معنى ومن مدلول، ليعطي العامل للعالم نتاج جهده وليعطي العالم للعامل نتاج أفكاره. منظومة متناغمة نجدها في الطب وفي الهندسة وفي جميع مناشط الحياة. وأفقيا نجد تناغم الأعمال مع بعضها البعض في مختلف المهن والتخصصات كل حسب نوعية العمل ومستواه. هذا التناغم بين مختلف الأعمال أفقيا ورأسيا يكون منظومة عمل منتجة حيث تتفاعل الأعمال مع بعضها لارتقاء بالمهنة الواحدة وتفاعلا بين مختلف المهن بدرجاتها المتنوعة والمتعددة. وفي غياب هذا المدلول تتحول العلوم والمعارف إلى طلاسم تشدنا إلى أسفل بدلا من أن تكون معينا لنا للتعامل مع مفردات العلوم المختلفة ولتأخذ بيد المتلقي كي يفك أسار تلك العلوم لارتقاء بفكره وبمجتمعه.

هذا التناغم بين مختلف العلوم وداخل كل علم يحتاج أساسا لوسيلة تفاهم هي اللغة، فإن انعدمت لتقطع هذا التناغم وتحولت تلك الوحدات إلى زنزانات نصبح سجناءها. وهذا للأسف مانجده حال انعدام اللغة المشتركة بين مختلف العلوم وبين مختلف درجات العاملين في المجال الواحد، فلا المريض يمكنه أن يفهم الطبيب ولا الطبيب يمكنه أن يفهم المريض. والنتيجة ضياع الكفاءة. كما لايمكن للمهندس أن يتعاون مع الطبيب حيث باتت أغلب عمليات التقدم نتاج تفاعل أكثر من تخصص. تلك العلاقات لايمكنها أن تتم في غياب اللغة الواحدة حيث لكل مجال مصطلحاته وكلماته الخاصة به ومن العسير إن لم يكن من المستحيل أن يلم شخص واحد بالمصطلحات الأجنبية لمختلف العلوم. ولكن الوضع مختلف بالنسبة للغة الأم، إن نحن تعاملنا مع الأمور بشكل منظومي يصبح معه المصطلح والرمز ذا مدلول يسير من فهمنا لكنهه.

فهنيئا للمتربص بأمتنا إن نحن تقاعسنا عن بذل الجهد المطلوب لتوحيد وسيلة التفاهم بين مختلف طبقات الشعب بدءا من توحيد التوجه الوجداني للأمة عن طريق اللغة الواحدة التي تصهر الجميع في بوتقة حضارية واحدة. فهذا التناغم المطلوب بين مختلف العلوم وبين مختلف العاملين سوف يقوي النسيج الواحد للأمة وصولا إلى تنمية حقيقية، فلن يتأتى لجهود التنمية أن تؤتي ثمارها بدون التناغم بين مختلف قطاعات الشعب وطبقاته. ولن يتأتى هذا التناغم إلا من خلال قواعد حاكمة تضيف لأمتنا ولاتنتقص منها. ومن هذه القواعد اللغة الواحدة التي تضيف للبعد الأفقي والرأسي في أعمالنا عمقا حضاريا يضيف الكثير إلى لغة العلم والعمل لأفراد أمتنا. قد لانضيف كثيرا إن تذكرنا أن برج الحمام الخاص بنا ذا بعد تاريخي ناصع يشهد به كل المنصفين حتى من أعدائنا. فهل لنا أن نعيد لهذا البرج حيويته وتدفقه وعمله الدءوب ليس فقط لمصلحة أمتنا بل ولمصلحة كل من اتخذ من حمام البرج رمزا للسلام.

د. محمد يونس الحملاوى
أستاذ هندسة الحاسبات - جامعة الأزهر

.. روس يرفع تقريره عن مهمته في المنطقة إلى أولبرايت والرئيس كلينتون ..

# حادث المدرستين والقرارات الحازمة

ظاهرة جديدة بدأت تظهر في مدارسنا .. ظاهرة خطيرة أخذت تتحرك في دور التربية ومعاهد العلم غريبة على مجتمعنا الطيب المسالم ودخيلة على أخلاقنا وتقاليدنا ومبادئنا، ومنافية لطبيعتنا السمحة الهادئة، ومناقضة لجميع الأديان والشرائع السماوية ولكل المثل العليا والتعاليم الفاضلة.. وإذا كان من الممكن أن نتصور حدوث هذه الظاهرة المدمرة في أحد الأحياء العشوائية وبين الجهلاء والطبقات الدنيا ومحترفي الاجرام فإن الذهول سرعان مايعترينا عندما تحدث هذه المآسي بين الصغار وفي مراكز للعلم ومن أبناء الطبقات التي تزعم الرقي والعلو من أهل الثراء الحديث.. لقد بدأنا نشاهد ونسمع روايات أغرب من الخيال، طلبة صغار يحملون للمطاوي والسنج والأسلحة والمواد الحارقة ويدخنون المخدرات.

د. محمد مجدى مرجان

طلبة علم وخلق تحولوا إلى بلطجية وفتوات يعتدون على زملائهم ومدرسيهم وربما آبائهم وأمهاتهم أيضا بهذه الأساليب والأدوات الوحشية ولاتفه الأسباب وبغير سبب أيضا، ويدنسون بها محراب العلم المقدس الذي من المفترض انهم يتعبدون فيه ويتشربون العلم والخلق والدين. بل لقد غلب الصغار عتاة المجرمين فأخذوا يصنعون القنابل والمتفجرات ويحرقون بها مدارسهم ويشوهون زملاءهم .. ظواهر لايكاد يصدقها عقل، تثير مزيجا من مشاعر الأسى والألم والذهول والحزن والاستنكار والاستغراب والتساؤل المكتئب.. هل هؤلاء هم أولاد المصريين القدامى؟ هل هؤلاء هم أبناء الفراعنة العظام الذين شيدوا الأهرامات والمعابد وابتكروا مختلف العلوم والفنون؟ هل هؤلاء هم أحفاد المسلمين الأوائل الذين نشروا العلم والدين والخلق والمبادئ وشيدوا أكبر حضارة عرفها العالم المتقدم؟ وهل هؤلاء هم الذين تنعقد عليهم آمال الشعب لحمل الأمانة ورفع الراية وقيادة المجتمع والتحام المستقبل .. وهنا كان لابد من وقفة، وقفة شجاعة جادة حازمة وحاسمة تنتصب في وجه هذا التيار التتاري المدمر، وتطفئ النار الحارقة قبل أن تلتهمنا جميعا وتحمي ملايين الصغار الأبرياء المسالمين والملتزمين من أن يمتد إليهم هذا الوباء الطائش، ومن أن يسري في عقولهم هذا الطاعون الملحق وينتشر بينهم هذا السرطان المهلك وقبل أن تتحول هذه الظواهر الغريبة الشاذة إلى ظاهرة عامة وسلوك عادي وحمى وسموم تقوض المجتمع كله وتحطم الوطن بأيدي أبنائه وقادة الغد فيه.. أن الفلاح البسيط يمر على حقله كل يوم لكي يقتلع النبت الشيطاني والحشائش الضارة ويبيد الحشرات والقوارض حتى يحمي النباتات الطيبة والزراعات السليمة، والبستاني الأمين يتابع دائما الأشجار والورود والزهور والرياحين ويجتث العشب الرديء من حولها وينقيها من سائر الشوائب والعوائق الفاسدة والعفنة حتى لاتموت الأشجار ويختنق الورد، وتتحول الحدائق الغناء والجنات الوارفة إلى صحاري وأقفار وكهوف وأكوام تؤوي الفئران والجرذان والعقارب والثعابين وهكذا في سائر الأعمال والأفعال.. كان لابد من وقفة، وحتمية دق الناقوس ورفع الراية الحمراء، وعقاب المنحرف وردع كل من يفكر في محاكاته، واعادة الانضباط إلى دور العلم والتربية.. كان لابد من القصاص الذي جعله الرحمن بمثابة الحياة لأولي الألباب والعقلاء لأن القصاص والعقاب والثواب هو أساس حياة المجتمع ونهضته. أما الاهمال والإغضاء والتساهل والتسيب فهو بذرة الفناء والتخلف والضياع، وهو من سمات الحمقى والجهلاء والمستهترين السادرين في غيهم حتى يغرقهم الطوفان وهم لايشعرون.. وكم جرت علينا كلمة «معلهش» ومترادفاتها من مصائب ويلات.. ولنا في قائدنا العظيم الرئيس مبارك خير قدوة ومثال يحتذى، فإنه رغم حلمه وسعة صدره فإنه لايقبل الخطأ ولايتهاون فيه قط خاصة اذا تعلق الأمر بمصلحة الوطن وسلامته، ومواقفه في ذلك تستعصي على الحصر والعد، ولعل وقفته الأخيرة مع الصحافة المأجورة والصفراء، ووقفته الحازمة في مأساة السيلحة في الأقصر، ووقفته العظيمة قبل ذلك في وجه الارهاب الأسود منذ بدأ يطل بوجهه الكئيب في أول عقد التسعينات والحقيقة انه لولا وقفات مبارك الحاسمة والشجاعة والحازمة والمباركة أيضا لضاعت مصر كلها ومنذ وقت طويل ووزير التعليم هو المسئول الأول عن تربية وتنشئة أكثر من أربعة عشر مليون تلميذ في مراحل التعليم الثانوي والاعدادي والابتدائي، وهو ملتزم بحماية هذه الغالبية العظمى السوية من الديدان الشاذة والمنحرفة الذين افسدتهم بيوتهم وأهلوهم. وقد أمر الرجل بإجراء تحقيق اداري أثبت تورط هؤلاء الجانحين الذين انتهكوا حرمة العلم بالقنابل الحارقة ووسائل البلطجة والاجرام، فلم يكن بد أمامه من عزلة تلك القوارض الضارة عن باقي النشء الصالح، ومن ضرب المثل للجميع لوقف التسيب وسد ذرائع الخطر ومقاومة عوامل الفناء، واضطر الرجل إلى أن يفصل أدعياء العلم وينور الاجرام تنقية للمحراب المقدس، ومع ذلك فإن قلبه لم يطاوعه على ان يقضي نهائيا على مستقبلهم ففتح لهم باب التوبة بأن سمح لهم بالتقدم إلى الامتحان من منازلهم آخر العام، وهو أقل وأهون جزاء يمكن توقيعه في هذا الشأن، ولقد صفقنا جميعا لهذا القرار الشجاع والرحيم أيضا الذي يحمي القيم والأخلاق والمبادئ والسلوك القويم، كما صفقنا قبله لقرار وزير الداخلية بفصل طلبة السنة الأخيرة بكلية الشرطة وطردهم نهائيا منها بسبب الشغب والبلطجة واستعمال الأسلحة أمام نادي الصيد بالدقي.. لقد شعر المجتمع كله بالارتياح لهذه القرارات الحازمة التي يجب أن تسود في جميع قطاعات حياتنا اذا كنا نريد لهذا المجتمع أن يتقدم وأن يسير إلى الأمام.

(وللحديث بقية)

## اجتهادات

أعتقد ان الواقع الصحفي الراهن بمصر، يتميز عن غيره، في كثير من بلدان المنطقة، بأن أمور الصحافة والصحفيين أصبحت بالأساس منوطة بنقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة. وهما تنظيمان مستقلان نسبيا بدرجة ملحوظة عن الحكومة ومؤسساتها وأجهزتها التنفيذية والإدارية. هذا الوضع، الآخذ في التبلور، على نحو واضح لأول مرة، هو حصيلة مشتركة لنضالات الصحفيين والمثقفين والرأي العام، وتجاوب الدولة مع الحركة الدائبة للمجتمع المدني لتوسيع وتعميق المسار الديمقراطي. خاصة بعد أزمة القانون ٩٣ عام ١٩٩٥.

لعل المظهر الذي يجسد هذا الواقع، هو انه عندما تفجرت أزمة الصحافة الفضائحية، حدث التمييز بوضوح بين الصحافة الأجنبية المنشأ القبرصية وغير القبرصية، التي جرى إيقاف طباعتها وتوزيعها في مصر، وهي البدعة التي لا نظير لها في العالم، وفتحت لها الأبواب وزارة الإعلام، وبين الصحافة ذات النشأة الوطنية على اختلاف اتجاهاتها. وعمد الرئيس مبارك في شأن الصحف المصرية الى مخاطبة المجلس والنقابة. بمعنى أن رئيس الدولة لم يلجأ، كما كان معتادا بمصر، ولا يزال في البلدان المجاورة، الى استخدام سلطات الدولة. وإنما - وهذا هو الجديد الذي يستوجب الرصد - تقدم «بشكوى» وحسبه الى جهتي الاختصاص: النقابة والمجلس. وترك الأمر برمته بين أياديهما.

ولعله من المهم للغاية اليوم تحويل واقعة أو مبادرة شكوى الرئيس، الى تقليد ثابت من تقاليد الدولة وعرف من أعرافها الدستورية والصحفية غير المكتوبة، يسري بالنسبة للوزراء والوزارات ومؤسسات الدولة جميعا وكذلك المؤسسات الخاصة والأفراد. والتعامل معها بوعي فكري ومهني وسياسي، يؤسس للجديد في الزمن الجديد.

هذا واقع حضاري وسلوك ديمقراطي، يخدمان، جوهريا، قضية حرية الصحافة في الحال والمستقبل. ومسئولية الصحفيين، وكل المثقفين وقوى المجتمع المدني، أن يرسخوا هذا الواقع الصحفي الحديث العهد نسبيا. وتوفير امكانات دعمه وتطويره. وأحسب في هذه المرحلة المبكرة من عمر هذا الواقع ان يحرص الجسم الصحفي على ضمان عدم انتكاسته. وذلك بمحاصرة التيارات الهوجاء والغوغائية المتصارعة، هنا وهناك في الدولة والمجتمع، حول شعارات عدمية أو مزايدات طفولية عقيمة، لا تبلور أو تبني. كما تؤكد الخبرات الإنسانية - شيئا قابلا للاستمرار والتقدم في خضم الحياة.

هنا، بالذات تتبدى اليوم مسئوليات النقابة والمجلس الأعلى.

لطفى الخولى

# حول استراتيجية تطوير التعليم العالى

في إطار الموسم الثقافي لجامعة حلوان أدار السيد وزير التعليم العالي حوارا حول التطوير الكيفي للتعليم العالي، ولأن المحاضرة كانت في رحاب الجامعة فقد تميزت بمستوى رفيع من رؤية متماسكة واضحة تم فيها مناقشة الأبعاد المختلفة لاستراتيجية التطوير، وفي هذا الصدد لنا تحفظان:

د. مهندس سمير الصياد

أولهما: انه مهما عظمت الرؤى والأفكار فإن الانجاز الحقيقي لايكفيه النيات الطيبة ولا مخاطبة مشاعر أطراف التنفيذ، وإنما لابد من تحول تلك الأفكار والرؤى إلى نظام مقنن أو تشريع أو آلية أو... أو... حسب الأحوال، ورعايتها حتى تصل إلى مرحلة التقاليد الجامعية. ثانيهما: لأن همنا الأول في الجامعة هو المستقبل، ونظرا لسرعة ايقاع التطور عالميا، فإنه على قدر التحديات وعلى قدر المخاطر التي تواجهها تكون الاستراتيجية طموحا مثيرة للخيال دافعة على الابداع، وصحيح انه لامستقبل لمن لا حلم له، وصحيح أيضا ان على المخطط أن يأخذ ظروف الواقع في الاعتبار إلا ان هذا لايحول دون حلم كبير جريء وبرنامج زمني طموح أيضا يخرج به المخطط من أسر الواقع، ليحقق بالجسارة في سنوات قليلة ماكان يمكن أن يستغرق سنوات طويلة.

وأما في مسألة تجديد فكر التعليم العالي فلنا بعض الملاحظات العملية:

١ - تجتهد كل الدول المتقدمة والسائرة في طريق التقدم لرفع جودة تعليمها وتواجه الجامعات في الخارج عددا من التحديات سيطول أثرها أو بعضها جامعاتنا إن عاجلا أو آجلا وأبرزها:

● عولمة التعليم العالي الذي لم يعد ممكنا ليقاؤه داخل حدود وطنية وبالتالي فإن مستواه ومقومات الدرجة العلمية فيه لابد أن تكون مماثلة لما تعترف به الهيئات المهنية الدولية خصوصا في المهن الدولية كالهندسة والمحاسبة والطب.

● التحرك أو الانتقال المتزايد للطلاب بين الجامعات في نفس البلد أو في بلدان مختلفة والاستخدام المتزايد للأطر المعتمدة الدولية التي تكون مؤهلا جامعيا ما.

● التوسع أو تعليم الكم الكبير لمواجهة احتياجات الصناعات والتكنولوجيات والقطاع الاقتصادي المعتمد بتزايد على المعرفة، ولن يكون الطلاب عندئذ هم فئة المتتهين توا من الدراسة الثانوية وحدهم ولكن عاملون بالجهات المختلفة لهم خبرات عملية متنوعة مما سيمثل تحديا جديدا لهيئة التدريس نتيجة تغير بروفيل الطالب والأستاذ.

● المعايير وهناك اهتمام متزايد بتعريفها وزرعها وتوكيدها على مستوى التعليم العالي.

● هناك اتجاه دولي قوي نحو مزيد من الاستقلالية الجامعية (بعيداً عن التدخل الحكومي) مع مزيد من الشفافية والمسئولية والعرضة للمحاسبة والتفسيرية في نفس الوقت Accountability وهو تعبير متداول كثيرا في الخارج ويرتبط مع الحرية في اتخاذ القرار.

● أن التدريب أثناء الخدمة لن يقل أهمية في إيجاد القدرة التنافسية للأمم عن التعليم الرسمي وأن الجامعات ستظل تضطلع بدور في ذلك أيضا.

٢ - إذا سلمنا أن لا مكان لنا في المستقبل بغير التحول التكنولوجي، والقدرة على إدارته، وبأن الاستثمار الأول يجب أن يوجه إلى البشر فإن الجامعات تبرز مباشرة لدائرة الضوء والاهتمام، وتواجه الجامعات في الخارج تحديات كثيرة نتوقع انها أو نوعا منها سيواجه الجامعات المصرية قريبا، وقد فرضت التحديات على تلك الجامعات أدوارا جديدة مازالت لم تأخذ حقها بعد في الحياة الجامعية المصرية إذ أصبحت تلك الجامعات مكانا لتفريخ منظمات أعمال مؤسسة على تكنولوجيا عالية وأصبح ضمن مهامها إيجاد الثروة وإيجاد فرص عمل، أي أنها أصبحت تسهم بشكل مباشر في التنمية الاقتصادية لمناطقها الجغرافية.

٣ - مادام التعليم سيكون بوابة التميز والتفوق والقدرة على التنافس بين الأمم في القرن القادم إضافة إلى كونه الطريق لتحسين جودة المعيشة، فإن معنى هذا أن المجتمع الذي تنتهي علاقة أفراده بالتعلم بعد تخرجهم الأول في المدارس والجامعات والمعاهد لم يعد يصلح لعصر القرن القادم. ماتحتاجه مصر القرن القادم هو مجتمع في حالة تعلم مستمرة وقبول هذه الفلسفة يوجب نوعا من التزام المجتمع بها مطلوب من الأفراد والدولة القائمة على إدارة المجتمع ومجتمع الأعمال ومؤسسات التعليم والتدريب... الخ. بحيث نصل إلى إتاحة الفرصة طبقا لقواعد عامة «لأي مواطن، في أي مرحلة من عمره، وفي أي مكان في مصر، أن يدرس أي دراسة يشاء» وهو مايطبق الآن في جامعات الدول المتقدمة. وسوف يلزم أخذا بهذه الفلسفة تغيير جذري في اللوائح الجامعية وفي طريقة ومصادر تمويل الجامعات وما إلى ذلك. وجدير بالملاحظة هنا أن طالب الجامعة المستجد لن يكون وقفا على شباب الثماني عشرة سنة ولكن فئات أخرى صاحبة خبرة وتجربة علمية.

٤ - كسب رجال الأعمال وقدامى الخريجين للاسهام التمويلي في مشروعات الجامعة فكر يستحق المؤازرة.

٥ - عضو هيئة التدريس، وهو كما يقول الوزير بحق أهم عناصر العملية التعليمية ولكن رفع الجودة والكفاءة لعضو هيئة التدريس لن يتحقق بمجرد المناشدة، وإنما كما يفعل الآخرون في الدول الأخرى، من خلال نظام جاد لقياس ومتابعة جودة التدريس وجودة نشاط البحث العلمي وهما جناحا الجامعة وهو ماليس موجودا بعد في جامعاتنا، بشرط أن يتولاه جهة محايدة تماما ومستقلة عن الجامعة وعن الوزير.

# مغزى الاختيار

واقعة حدثت بعض فصولها في باريس تستحق تأمل الأوساط الاعلامية في مصر والعالم العربي بل وتأمل كل متابعي وسائل الاعلام عندنا.

بدأت الفصول الأولى للواقعة عندما ترك الاعلامي الكبير حمدي قنديل في منتصف السبعينات العمل في التليفزيون لينضم الى منظمة اليونسكو الدولية في القاهرة ثم في باريس فكان لاحتجابه خسارة شعر بها المشاهدون برغم ظهور بعض الزملاء الذين تفوقوا في الثمانينات والتسعينات. وعندما قدم حمدي قنديل استقالته من اليونسكو وفكر في أن يعود الى العمل الاعلامي استقطبته احدى القنوات التليفزيونية العربية فعمل مستشارا ثم قام بتقديم برنامج كان يعد انجح برامج هذه القناة. ومنذ فترة قصيرة جرت اتصالات ليعود حمدي قنديل الى التليفزيون المصري لتقديم برنامج يعتمد على اللقاءات ويضع فيه الرجل خبرته التليفزيونية والاعلامية الواسعة لخدمة تليفزيون بلاده.

لكن القائمين على القناة العربية - وهذا حقهم - خيروه بين التليفزيون المصري وقناتهم.

ولكونه ينتمي الى جيل ترسخت في أعماقه مشاعر الانتماء لم يتردد حمدي قنديل لحظة واحدة وترك القناة العربية من أجل التليفزيون المصري على الرغم من التفاوت المؤكد في المقابل المادي بين الاثنين. واذا كان العمل في وسائل الاعلام العربية الشقيقة هو أمر طبيعي بل ومطلوب الا ان الخضوع للإغراء المادي لاينبغي ان يكون على حساب الانتماء الاساسي وهذا هو مغزى لاختيار حمدي قنديل

باريس - شريف الشوباشى

# رأى الأهرام

## أولبرايت تعترف بصواب موقف مبارك

تقف التطورات الأخيرة في عملية السلام في الشرق الأوسط مفترق طرق صعبا بصورة ليس لها مثيل من قبل. العملية السلمية دخلت - فيما يبدو - مأزقا خطيرا حقا بدليل أن الولايات المتحدة التي اختارت الصبر على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو صرحت بلسان وزيرة خارجيتها مادلين أولبرايت مؤكدة أن العملية برمتها دخلت في طريق مسدود وأنها صارت عرضة للانهيار.

ولأول مرة تحدثت باللهجة ذاتها التي ظل الرئيس حسني مبارك يتناول بها الموقف منذ وصول نيتانياهو وحكومته المتطرفة إلى السلطة في إسرائيل. فالوزيرة الأمريكية تقول بصراحة ووضوح إن الأزمة التي تواجهها عملية السلام تهدد باندلاع العنف في المنطقة. وإن إسرائيل ينبغي ألا تلوم غير نفسها إذا عرضت أعمال العنف المرتقبة أمنها للخطر.

وهكذا تعترف أولبرايت بصراحة بصواب موقف الرئيس حسني مبارك من سياسة بنيامين نيتانياهو المتعنتة.

واليوم صار العرب في الواقع في موقف أفضل بعد اعتراف اولبرايت غير المباشر بسلامة موقفهم الذي يقوده باقتدار الرئيس حسني مبارك. وكان مفضلا على الأطراف القائدة للعملية السلمية على الجانب العربي، مصر - سوريا - السعودية، أن تجتمع لتحدد نقطة الانطلاق الجديدة في تحرك كبير على المسرح العالمي لدفع المجتمع الدولي إلى إنكار تعنت إسرائيل ومحاولة حملها على الانصياع لإرادته، والتسليم بالحقوق العربية. ولعل المجتمع الدولي يفرض العزلة على إسرائيل في مرحلة لاحقة إلى أن تسلم بالحقوق التي عليها أن تسلم بها مثلما حدث مع النظام العنصري في جنوب أفريقيا من قبل.

والفضل في هذه التطورات الإيجابية يعود في الحقيقة إلى صوت العقل والحكمة والموقف الهادئ المتسم بالفطنة من جانب الرئيس حسني مبارك الذي يقوم بدور رئيسي في عملية السلام. وسوف يؤتي هذا الدور ثماره إن شاء الله.

## أجواء إيجابية تسود الأوبك

الأجواء التي سيطرت على اجتماع منظمة الأوبك في اليومين الماضيين لا جدال في إيجابيتها، الأمر الذي يتوقع معه أن تنعكس إيجابا على أسعار النفط في السوق العالمية.

وكان بعض المحللين النفطيين في بعض الجهات الغربية. ومنها وكالة الطاقة الدولية قد دانوا في الواقع - ومنذ إعلان اتفاق الرياض في ٢٢مارس الماضي على التشكيك في إمكانيات تمسك الدول بالخفض الذي أعلنت عنه في الإنتاج.

وربما يكون لدى هؤلاء بعض الحق من زاوية أن عددا من أعضاء المنظمة، لم تلتزم بالعمل بسقوف وحصص الإنتاج في منتصف الثمانينيات عمدوا باستمرار إلى خرق هذه الحصص والإنتاج بأقصى طاقة إنتاجية لديهم.

ولكن الجديد الذي أحاط باتفاق الرياض هو التوصل للاتفاق في هدوء وبالتراضي خاصة مع فنزويلا أكبر المنتهكين لحصة إنتاجها.

كما أن الأرقام الأخرى التي أعلنت عن خفض الإنتاج من قبل بقية دول الأوبك قد أعلنت بشكل طوعي وبما يوحي بوجود تراض عام حولها.

ومن هنا فإن الاعتقاد السائد في أن تحافظ هذه الدول على تعهداتها هو الأمر الغالب. خاصة أن جميع هذه الدول قد أضيرت بشكل واضح من انهيار الأسعار إلى أقل مستوى لها منذ تسعة أعوام كاملة.

ومن هنا فإن ارتفاع الأسعار بنسبة تبلغ ٢٥٪ عن أقل مستوى هبطت إليه خلال شهر مارس تعني أن أغلب دول الأوبك في الواقع، ورغم خفضها لحجم إنتاجها، فيما عدا العراق، ستكون في الواقع قد حققت عائدات أعلى رغم الخفض الذي لم يتجاوز ٥٪ من مستوى إنتاج هذه البلدان في الشهر الماضي، بل وربما أقل من ذلك في بعض البلدان.

# الرؤية الفلسطينية العربية الإسلامية لبيت المقدس

*إحدى القضايا الأساسية هي قضية القدس التي حددت عملية التسوية الجارية مناقشتها فيما سمي «بمفاوضات الوضع النهائي»، مع قضايا المستوطنات واللاجئين والحدود.*

*المطلوب من هذا الحديث.. هو تناول «الموقف الفلسطيني من قضية القدس» ضمن محور «أطراف الصراع وقضايا التسوية السلمية». في إطار موضوع «آفاق عملية التسوية السلمية للقضية الفلسطينية». ولأن الواقع الراهن للقضية يثير الشجون، رأيت أنه لابد من الإشارة الى أمرين أجد من الضروري ذكرهما بين يدي هذا الحديث، يتعلقان بعملية التسوية والرأي فيها. الأول: هو أن لصاحبه رأيا واضحا في عملية التسوية الجارية الموصوفة بأنها «سلمية».*

**د. أحمد صدقي الدجاني**

وهو أن هذه العملية التي «صممتها» الولايات المتحدة الامريكية، وتولت «الرعاية» الفعلية لها، وباشرت تنفيذها بعقد مؤتمر مدريد يوم ١٩٩١/١٠/٣٠، واطلقت عليها اسم «عملية سلام الشرق الاوسط» وجعلت من أهدافها فرض نظام للدائرتين العربية والحضارية الاسلامية يحمل اسم «نظام الشرق الأوسط» يكون «لقاعدتها الاستعمارية الاستيطانية الاسرائيلية الصهيونية» فيه مركز القيادة والهيمنة، هي عملية تعاني خللا كبيرا في «مرجعيتها، وأساسها، وإطارها، وأطرافها، وخطواتها». وهذا الخلل الكبير يؤدي الى تصعيد التوتر في المنطقة، وينفي عن العملية صفة «التسوية السلمية» كما ينتهي بالعملية الى «إملاء اتفاقيات» تكرس حلا عنصريا لقضية فلسطين يقوم على تحكم الكيان العنصري الصهيوني بالفلسطينيين العرب الموجودين في وطنهم المحتل ضمن «معازل» عنصرية. وقد شرح صاحب هذا الحديث رأيه تفصيلا في كتابيه «لا للحل العنصري في فلسطين.. شهادة على مدريد واوسلو» و«في مواجهة نظام الشرق الأوسط». والتقى عليه مع أهل رأي عرب آخرين شرحوه في كتاباتهم وأحاديثهم.

الآخر: أن أحداث السنوات الست التي مضت على بدء «عملية سلام الشرق الأوسط في مؤتمر مدريد» صدقت هذا الرأي، وكشفت بوضوح عن جوانب الخلل الكبير الذي تعانيه هذه العملية في مرجعيتها، وأساسها، واطارها، وأطرافها، وخطواتها. مما حدا بأغلب الدول الاجنبية الى وصفها بأنها «هشة»، وتوقعت إخفاقها. وقد دعا انكشاف هذه العملية على حقيقتها اكاديمية المملكة المغربية إلى أن تخصص لها دورتها الثانية لعام ١٩٩٦ في ديسمبر كانون أول بعمان لتجيب عن سؤال راعيها الملك الحسن الثاني «وماذا لو اخفقت عملية سلام الشرق الاوسط» ومثلها فعل منتدى الفكر العربي واللجنة المصرية للتضامن في ندوتهما بالقاهرة في ربيع ١٩٩٧ حول «مستقبل عملية السلام». وكذلك فعلت منتديات ومحافل أخرى.

لقد كانت من بين احداث السنوات الست الماضية، اعتداءات اسرائيلية متكررة على الأرض والشعب في فلسطين ولبنان، وبعض هذه الاعتداءات ركز على القدس. كما كان من بين هذه الاحداث استمرار تصعيد المقاومة ضد الاحتلال ومواجهة هذه الاعتداءات وشهدت القدس صورا من المقاومة المدنية وبعض عمليات المقاومة المسلحة. وكان من بين الاحداث ابرام اتفاق اوسلو (٩/ ٩٣)، وغزة - اريحا (٥/ ٩٤)، ووادي عربية (٩/ ٩٤)، واوسلو ٢ (٩/ ٩٥). وجاءت جميعها تعبيرا عن منطق «اتفاقيات إملاء» تمليها الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وتفرض من خلالها الحل العنصري. وقد شرح صاحب هذا الحديث اتفاق اوسلو، تفصيلا في دراسة نشرتها الاهرام في ثلاث مقالات، كما أوضح في بحثه الذي قدمه لدورة اكاديمية المملكة المغربية التي سبقت الاشارة اليها «لماذا اخفقت عملية سلام الشرق الأوسط» تفصيلا.

على الرغم مما كشفته احداث السنوات الست الماضية بشأن عملية التسوية الجارية، فإنها لا تزال مستمرة. وذلك بتصميم من الولايات المتحدة الامريكية التي لا تزال تتشبث بها اعتقادا منها بأن في هذا التشبث رعاية لمصالحها الضخمة في وطننا العربي ودائرتنا الحضارية الاسلامية.

ولما كانت الولايات المتحدة الأمريكية بحكم تصميمها «عملية سلام الشرق الاوسط» قد جعلت بيدها أمر إعلان الفشل الرسمي للعملية، فإن تشبثها بالاستمرار فيها يعني أن نتوقع تحركات أمريكية تستهدف الضغط على الطرف الفلسطيني والوصول بالطرف الاسرائيلي الى توقيع «اتفاق الحل النهائي» الذي سيلبي كل المطالب الصهيونية الاسرائيلية العنصرية ويفرض على الفلسطينيين وسلطة الحكم الذاتي أمرا واقعا مرا أصبحت خطوطه العريضة واضحة بينة بالنسبة لفلسطين وبيت المقدس بخاصة. وهذا التوقع هو الذي يدعونا الى النظر في آفاق العملية والى هذا الحديث عن الموقف الفلسطيني من قضية القدس.

في البحث عن الموقف الفلسطيني من قضية القدس، نستحضر بداية الرؤية الفلسطينية لبيت المقدس، ماضيا وحاضرا ومستقبلا، النابعة من حقائق المكان والزمان، وما نجم عنها من «مكانة» للمدينة المباركة.

هذه الرؤية الفلسطينية هي ضمن الرؤية العربية ورؤية ابناء الحضارة الاسلامية مسلمين ومسيحيين ومن ملل أخرى، عربا وأقواما آخرين أشقاء. وهي ترى المدينة المقدسة المباركة مركز فلسطين وعاصمتها، تماما كما ترى فلسطين عبر العصور وطنا لشعبها العربي وقبلة أولى ومحجا للمؤمنين، ومطمعا للغزاة. وقد نشأت القدس قبل حوالي خمسة آلاف سنة، في بداية العصر البرونزي، مدينة اسسها الكنعانيون العموريون القادمون من جزيرة العرب، مع مجموعة مدن اقاموها على طريق المياه، واختاروا لها موقعا متميزا، يعتبر مركزيا بالنسبة الى فلسطين وما حولها. على مرتفع وقرب عين ماء. وحملت المدينة أول ما حملت اسم «أورسالم» ويعني باللغة الكنعانية «أسسها سالم». وجاء ذكرها في نصوص مصرية قديمة تعود الى القرن التاسع عشر قبل الميلاد. ثم حملت اسم «يبوس» نسبة لليبوسيين وهم من بطون العرب الكنعانيين. وقد ورد ذكرها بهذا الاسم في التوراة مرات اوليوسيون هم الذين بنوا قلعتها «صهيون» وتعني بالكنعانية «مرتفع»، كما بنوا بيتا للعبادة فيها.

وهكذا فإن «موضعها» لا يقل أهمية عن موقعها، وهو موضع دفاعي وقد ظلت القدس منذ تأسيسها حوالي ألفين من السنين كنعانية عمورية عربية، قبل أن يغزو العبرانيون بقيادة يشوع أرض كنعان في القرن الثالث عشر قبل الميلاد. ولم تتغير هويتها بعد هذا الغزو لأن أهلها العرب الكنعانيين استمروا فيها وفي أرض كنعان فلسطين بعامة. وكان من خصائص وطنهم قدرته على صهر من يأتي اليه من الغرباء في بوتقته. وكذلك قدرته على طرد الغزاة الطامعين بفضل مقاومة أهله طويلة النفس.

القدس في هذه الرؤية هي مدينة المسجد الاقصى التي اكرمها الله به منذ قامت. وقد أوحى الله سبحانه الى عدد من النبيين فيها، وبعث رسلا ومن هؤلاء داود عليه السلام الذي حكمها حوالي ١٠٠٠ قبل الميلاد، ومن بعده ابنه سليمان عليه السلام.

ومن الغزاة الذين تتابعوا عليها بنوخذ نصر البابلي عام ٥٨٦ ق.م. وقورش الفارسي عام ٥٣٨ ق.م. والاسكندر المقدوني عام ٣٣٢ ق.م. وبربي الروماني عام ٦٣ ق.م. واستمر حكم الروم فيها، غربيين وشرقيين الى الفتح الاسلامي حين دخلها الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب عام ٦٣٦م، ١٥ هـ. وتسلم مفاتيحها من البطريرك صفرونيوس، وأعلن عهده المشهود لأهلها. وتألقت القدس واحدة من منائر العلم في ديار الاسلام إبان عهود الأمويين والعباسيين - طولونيين واخشيديين - والفاطميين. وتعرضت لغزو الفرنجة الذين احتلوها عام ١٠٩٩م، ٤٩٢هـ ثم حررها صلاح الدين عام ١١٨٧م، ٥٨٣هـ. وعادت الى الحكم الاسلامي حتى كانت الغزوة الصهيونية الاستعمارية الاوروبية واحتلتها بريطانيا آخر عام ١٩١٧. ثم مكنت الصهاينة العنصريين منها عام ١٩٤٨.

لبيت المقدس «مكانة» في العقيدة الاسلامية هي التي أعطتها هذا الاسم المبارك، وأسماء القدس الشريف، والمدينة المقدسة والبيت المقدس. وأعطتها أيضا ألقاب دار السلام ومدينة السلام وقرية السلام. وترتكز هذه المكانة الى ثلاثة أصول مترابطة كما يقول اسحق الحسيني وكامل العسيلي. الأول: أن القدس مدينة عدد من الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. والثالث أنها القبلة الأولى للمسلمين. وتتفرع عن هذه الأصول فضائل بيت المقدس الكثيرة التي حفلت بها كتب التراث.

وقد فصلنا الحديث عن هذه الأصول في مادة بيت المقدس لموسوعة المفاهيم الاسلامية.

مجمل القول في رؤية حضارتنا لبيت المقدس التي تنبع منها الرؤية العربية والرؤية الفلسطينية، هو بأن القدس كانت عبر العصور للغزاة المعتدين. وتألقت في ظل الحضارة العربية الاسلامية مكانا مباركا فيه المسجد الاقصى وكنيسة القيامة وآثار انبياء وصالحين، ومنارة ثقافة، ومعمارا جميلا. وهي في هذا العصر تعاني من الاحتلال الصهيوني الاستعماري الاستيطاني العنصري لها الذي يسعى جاهدا لتغيير هويتها العربية، وتستبشر باستمرار مقاومة ابنائها له ونصب أعينهم تحريرها منه.

# رحيل الدكتور إبراهيم حلمي عبدالرحمن

فقدت مصر عالما جليلا ومربيا فاضلا، قلما يجود الزمان بمثله من الرجال. ومات الرجل في صمت مثل جمال حمدان ونزيه ضيف. وتعجز الكلمات عن ايفائه حق قدره في خدمة هذا الوطن. فكان أول من أرسى علم التخطيط في مصر والمشرق العربي، وتتلمذ على يديه الكثيرون من رجالات التخطيط وكانت له مدرسته الخاصة في هذا الدرب. وله اسهاماته المعروفة والخافية في معالجة العديد من الأزمات التي واجهت هذا البلد من الخمسينات وحتى اللحظة الأخيرة. كما كان له الفضل الأكبر في إنشاء ونجاح منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO).

وربما كان تأهيله الأكاديمي، ودراسته المتخصصة في علم الفلك، من أهم خلفيات عبقريته الفذة في استكشاف المستقبليات، وفي نظرته الكلية لأعقد المشاكل والأزمات على المستوى القومي والإقليمي والعالمي. وفي ورش العمل التي جمعتنا به في الخمسينات والستينات، كان يبرز دائما ضرورة اتخاذ قرار مبكر بالنسبة لثلاثة متغيرات رئيسية تؤثر في مقدرات مصرنا العزيزة وهي كما أذكر، (١) تحديد وتنظيم النسل، (٢) القضاء على الأمية في مهدها، (٣) حل المشكلة الفلسطينية قبل استفحالها ولو انصت له منذ ٤٠ سنة لتبدل الحال اليوم بغير الحال!!

رحمه الله وألهم أسرته وتلاميذه الصبر والسلوان.

**د. عبدالعزيز الشربيني**

# مجرد رأى

## ٩ أسئلة ضرورية

في قضية المرضة عايدة نور الدين التي أحالت محكمة الجنايات أوراقها الى المفتي تمهيدا لإعدامها يقول الخبير في شهادة لصالح طعن النقض الذي سيقدم وجوبيا في حكم الاعدام.. يقول الخبير في الجزء الثاني من شهادته التي نشرنا جزءها الأول امس:

هناك بعض الاسئلة الضرورية التي تجب الإجابة عليها للحكم على عايدة وهذه الاسئلة هي:

١ - هل تباع مادة الفلاكسديل التي تسبب ارتخاء في العضلات والمتهمة عايدة بأنها أعطتها للمرضى.. هل يخضع بيعها في الاجزاخانات للرقابة أم تباع بدون رقابة؟

٢ - في الرعاية المركزة هل يعطى العقار بدون توجيه الطبيب المسئول عن الرعاية أم تحت اشرافه؟

٣ - بالنسبة لعهدة الأدوية عند استكمال الناقص هل يضاهي ماصرف منها مع أوراق المريض لمعرفة هل أوصى بها الطبيب من عدمه؟

٤ - هل أجريت الصفة التشريحية لحالات الوفاة حتى يمكن معرفة سبب الوفاة مثل حدوث نزيف أو جلطة في جذع المخ علما بأنه كثيرا مالايظهر هذا النزيف في الأشعة؟

٥ - هل تأكد أن توقف التنفس لم يكن بسبب ارتفاع الضغط داخل الجمجمة كما يحدث بعد العمليات الجراحية ويتحسن بعد اعطاء مشتقات الكورتيزون ومدرات البول وهو مايعطى روتينيا اذا حدث توقف لنبضات القلب او توقف في التنفس.

٦ - هل تأكد عدم حدوث نوبات صرعية وصاحبتها حالة غيبوبة وتوقف في التنفس مع ملاحظة انه كثيرا ماتحدث النوبات الصرعية ولاتلاحظها هيئة التمريض.

٧ - هل حدث توقف التنفس مع المرضة عايدة فقط أو مع ممرضات أخريات.

٨ - تكرر الحالات التي توقف فيها التنفس لمدة طويلة هل استلفت نظر المسئولين في القسم أم لا، ولماذا لم يتخذ اجراء علمي لمعرفة أسبابه أم ترك لاحراج أحد ولتصفية حسابات؟

٩ - لماذا لم يشترك أساتذة القسم والكبار منهم في التحقيق في هذا الأمر الخطير (اذا كان ذلك صحيحا) ومعالجته في بدايته بدلا من تركه، ثم بعد ذلك تبادل الاتهامات التي تؤدي الى انعدام الثقة ليس في قسم جراحة الاعصاب، وانما التشكيك في الطب وفي التمريض في مصر.

هذه هي شهادة الخبير المصري.

**صلاح منتصر**




# وجهة نظر

## البيضة أم الفرخة

أعلن السيد الوزير محافظ القاهرة انه سوف يرفع عقوبة استعمال الكلاكس إلى مائة جنيه ومن يرمي بمخلفات في الشارع ألف جنيه.

بداية على حد علمي أن تغليظ العقوبة لايتم إلا بنص وليس بقرار أما عن استعمال آلة التنبيه ورمي المخلفات فهذا أمر عجب لأن السيد المحافظ يعاقب على النتائج ولايعمل على إزالة الأسباب.

والسؤال لماذا هذا الاستعمال السيىء وفي بعض الأحوال الوقح لآلة التنبيه.. لأن الأمور أصبحت سداح مداح، والمارة يملأون الشارع بدلا من الرصيف ولماذا يحدث ذلك لأن الرصيف إما أنه مستولى عليه من أصحاب المحلات أو من الباعة، أو أنه مرتفع بدرجة تجعل المسنين والأطفال لا يستطيعون الصعود إليه، فضلا عن أن الرصيف نفسه لايصلح للسير. إما لماذا هذا!!! منعا للسيارات من.. أن تقفز على السور لعدم وجود أماكن انتظار، وعدم وجود مثل هذه الأماكن يرجع لواحد من أهم الأسباب وهو إختفاء الجراجات في العمارات مخالفة للقانون وأصبح الجراج في الشارع هذا ناهيك عن الجهل التام بقانون المرور وقواعد المرور فضلا عن انعدام الأدب والذوق - بسبب الزحام - يتساوى في ذلك النقل العام والحكومي والخاص أضف إلى ذلك عدم احترام رجال المرور وإشارات المرور.

أما رمي المخلفات فهذا حديث يطول حيث أن من يفعل ذلك هي المحافظة نفسها. التي أصبح لها مقالب زبالة دائمة في شوارع رئيسية مثل شارع الجلاء حيث تتجمع المخلفات حتى تأتي سيارة في مواعيد متباعدة لتحملها.. نفس الشيء عند منزل كوبري الزمالك عند ٢٦ يوليو حيث تطالع الواحد منا أكوام من الزبالة في مكان بارز وبكل استهتار وبعد ذلك يقال إن آلة التنبيه تلوث البيئة والمخلفات كذلك.. سيادة المحافظ قبل أن تعلن ذلك يجب القضاء على أسباب هذه الظواهر لأنك إذا اردت أن تطاع فأمر بما هو مستطاع.. وشكرا.

**أنجي رشدي**



# بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ١/٤/ ١٩٩٨ ■

## الحجاب .. والصليب

تثار هذه الأيام قضية مفتعلة تهدف إلى خلخلة الكيان النفسي والاجتماعي لمصر ومحاولة ضرب الوحدة الوطنية والله يعلم بالاسباب والأهداف الأخرى الخفية التي تجعل أمريكا تهتم فجأة بالأقباط للمصريين وتروج الادعاء بأنهم يتعرضون للاضطهاد بل ويطالب الكونجرس الامريكي باصدار قانون لحماية الأقليات في العالم ومنها الاقباط في مصر وإذا أخذنا بمبدأ حماية الأقليات في العلاقات الدولية فليس هناك أحق من الدول الاسلامية بأن تطالب بحماية المسلمين في البوسنة والهرسك حيث يتعرض المسلمون لشتى أنواع التعذيب والتشريد والقتل وماهو أبشع من القتل، وفي فرنسا حيث منعت بعض المدارس المسلمات من إرتداء الحجاب، وفي امريكا حيث تتعرض الأقلية المسلمة للاضطهاد الديني والعلمي.. ولكن الدول الاسلامية وشريعتنا السمحة لاتسعى لاشعال الفتن الطائفية وتحترم الحدود والحقوق والحريات. ونحب أن نطمئن أولاد العم سام ورئيسهم المدلل «بيلي» وكلب سيادته وقطته.. بأن المسلمين والمسيحيين في بلادنا أخوة وإننا نعيش معا في سلام وأمان. ونظرة واحدة على المجتمع المصري تكفي لتأكيد هذه الوحدة الوطنية ففي جميع المجالات لاتوجد أي تفرقة من أي نوع في المعاملات بل على العكس فقد تدفعنا الحساسية تجاه هذه المسألة الشائكة في بعض الأحيان للمغالاة في تجنب مثل هذه الدعاوى.

ونحن في مقر عملنا بمجلس الشعب على سبيل المثال نتعامل معا معاملة نبيلة جدا حتى اننا ننسى تماما اختلاف الاديان فالزملاء المسيحيون يستمعون معنا إلى القرآن كل صباح ويتناولون معنا «كعك العيد» ونحن نشاركهم في الأعياد والافراح القبطية وندخل كنائسهم ونسمع تراتيلهم الدينية. وزميلنا العزيز/ ناصر وليم نجيب سيفين يقوم كل عام بتوزيع امساكيات رمضان ونتائج العام الجديد مرسوما عليها الكعبة المشرفة ومنقوشا بها الآيات القرانية ولفظ الجلالة (الله) يطبعها على نفقته الخاصة ويوزعها مع تحياته وتوقيعه على أصدقائه المسلمين داخل المجلس وخارجه.. فهل يفعل ذلك من يشعر بأي قدر من الاضطهاد؟ [ مرفق نسخة منها] وكثيرا مانرى الحجاب بجوار الصليب فالحاجة سلوى والأخت جوليا صديقتان حميمتان .. وغيرهما كثيرون . مما يؤكد قوة الوحدة الوطنية في مصر، ونريد ان نقول - نحن المسلمين والمسيحيين - للعمة أمريكا ان مصر الحضارة ومصر النصر والتحرير والعبور ومصر الوحدة الوطنية ليست في حاجة الى أي حماية من أي نوع تحت أي مسمى من المسميات وأن على أمريكا ان ترفع يدها عن مصر .. وتبحث لها عن ميدان آخر.

**سهير ابراهيم عليوة**
المدير العام بمجلس الشعب

●

## نظرة عاتبة!

توقفت بسيارتي بإحدى اشارات المرور انتظارا للضوء الأخضر فإذا بشابة لاتتجاوز العشرين ربيعا تنزل من سيارتها - التي كانت تنتظر في نفس الاشارة - وتتجه ناحيتي وتسألني إن كان بامكاني اعطاؤها عشرة جنيهات لتزويد سيارتها بالوقود على أن أعطيها عنواني حتى ترد المبلغ بعد وصولها الى منزلها .. وللحق فقد تملكني شعور متناقض.. فماذا لو كانت صادقة؟ وتخيلت ابنتي مكانها .. وماذا لو كانت كاذبة؟ وألهمني الله الصواب فطلبت منها أن تتبعني الى محطة البنزين القريبة وهناك كانت المفاجأة، فقد وجد العامل أن تانك البنزين مليء حتى آخره فانصرفت الى حال سبيلي بعد ان نظرت اليها نظرة عاتبة ولائمة .. وتملكني شعور بالحزن من تصرف شابة مازالت في بداية مشوار الحياة، وأيقنت أن سبب تصرفها هذا يكمن في محيط البيت والأسرة، لذا أنبه الآباء والامهات الى مراعاة ابنائهم في هذا الزمان الصعب..

**محاسب عدلي حمزة البهي**
نائب مدير شركة يوتن للبويات

●

## المقاعد الخالية

توجهت عدة مرات الى شباك تذاكر الإسكندرية وشباك تذاكر سيدي جابر لحجز تذكرة درجة أولى في ديزل رقم ٩٠٤ قيام ٨ صباحا من الاسكندرية يوم ٩٨/٣/١٢ وقد أخبروني بالشباك أن الديزل كامل العدد فركبت الديزل واقفا ومعتزما دفع الغرامة ففوجئت بأن بالعربية رقم ٥ بها مقعدان خاليان وبالعربية رقم ستة ٥٥ مقاعد خالية. وموجود ١٠ مقاعد خالية بالعربية رقم ٧ وأرقام الكراسي التي كانت خالية طرف كمساري الديزل وهو شاهد على ذلك.

**فوزي أرمانيوس**

عنوان المنزل: ٤٨ شارع الرصافة محرم بك اسكندرية
تليفون ٤٩١٩٥٥٠
عنوان العمل جريدة الأهرام بالاسكندرية.

## قاهر السرطان!

نشرت مجلة طبية أمريكية في أحدث أعدادها بحثا بعنوان «الموز فاكهة استوائية تقاوم السرطان» وقد بينت نتائج البحث أن الافراد الذين يتناولون الموز بصفة مستمرة تقل لديهم احتمالات الاصابة بسرطان القولون والفم والرئة، وأوضحت الدراسة ان الموز يقي بطانة المعدة من الاصابات الناجمة عن زيادة حموضة المعدة وخاصة الاصابات الناتجة عن استعمال الاسبرين والأدوية المضادة للامراض الروماتيزمية وتشير الدراسة الى أن الموز يحتوي على نسبة مرتفعة من البوتاسيوم، وهذا يساعد في تنظيم وظائف العضلات وتنظيم ضربات القلب. ويوجد في الهند نوع يسمى «موز الجنة» يستخدمه الهنود في علاج عسر الهضم ومقاومة الغازات والتهاب المعدة وفي الوقاية من أمراض الجهاز الهضمي ، ويتميز الموز الذي يأكله المصريون بالاحتواء على نسبة عالية من مادة البكتين التي تساعد في تخفيض مستوى الكوليسترول في الدم، كما يتميز بأنه مصدر غني بفيتامين ب ٦ الذي يساعد على منع تكوين مادة هوموسيستين HOMOCYSTEINE وهي مادة لاتقل خطورة عن الكوليسترول من حيث قدرتها على تكوين الجلطة الشريانية واصابات الأوعية الدموية .

فقد تبين أن ارتفاع نسبة هذه المادة في الدم يصاحبه ارتفاع في نسبة اصابات الشريان التاجي وأمراض الأوعية الدموية، كما لوحظ أن الأفراد الذين يتناولون الخضروات والفاكهة وخاصة الموز - بصفة مستمرة - تقل لديهم فرصة الاصابة بهذه الأمراض،وتشير الدراسات أيضا الى أن نسبة هوموسيستين في الدم ترتفع ارتفاعا ملحوظا لدى الاشخاص الذين يفرطون في تناول اللحوم وهذا مايفسر ارتفاع نسبة الاصابات القلبية وأمراض الجلطة في هؤلاء الافراد وانخفاضها في الافراد المقلين في تناول اللحوم والذين يحرصون على أن تكون الفاكهة والخضروات الطازجة على رأس قائمة الطعام.

**د. عز الدين الدنشاري - صيدلة القاهرة**

●

## معنى العدالة

إثارة الشغب والبلطجة بعد صدور الحكم بإعدام الممرضة عايدة المتهمة بقتل شخص والشروع في قتل ٢٩ أثناء العلاج بقسم جراحة المخ والأعصاب بالمستشفى الجامعي وذلك بعد أخذ رأي فضيلة المفتي وبإجماع الآراء.. معناه أن هناك من يحتاج لمزيد من الوعي والإدراك لمعنى العدالة والقصاص.

**د. محمد الرفاعي**

●

## والرفقيه

حصلت على دبلوم صناعي عام ٩١ للصم والبكم ولم يصبني الدور في التعيين حسب النسبة المقررة للمعاقين أسوة بزملائي. وترددت أكثر من مرة على مكتب العمل بشبرا الخيمة دون جدوى.

أناشد المسئولين تطبيق نسبة الـ ٥٪ لتعيين المعاقين والرفق بمعاق يقضي ٧ سنوات من عمره في انتظار العمل خاصة أنه متزوج ويعول أسرة.

**محمد مصطفى خلاف**
٣ ش عبد العزيز خليل بشبرا الخيمة.

## كان الله في عونك؟

جميع أساتذة الطب النفسي والعصبي يقولون لي «كان الله في عونك» عندما يعلمون أن ابنتي الطالبة بالثانوية العامة مصابة بالفصام النخاعي منذ خمس سنوات فهذا المرض يفوق في أثره الإيدز والسرطان. كما أن تكاليف العلاج - الذي لاينقطع - لايقدر على الوفاء بها من يملكون دخلا مرتفعا للغاية.. وربما يكون هذا الدافع الحقيقي لقيام مدير عام التأمين الصحي باستانلي بالاسكندرية بمخاطبة رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتأمين الصحي بالقاهرة لادراج مرض الفصام النخاعي ضمن الامراض المزمنة أسوة بغيره من الامراض وآخرها حساسية الصدر..

أنني أضم صوتي الى مدير عام التأمين الصحي باستانلي

**محمد جمال الدين السباعي**
رأس التين - الاسكندرية

●

## من يوافق؟

تسبب العلاج الخاطئ الذي وصفه لي أحد الأطباء في اصابتي بتليف بالكبد منذ عام ١٩٨٩ وقد تسبب ارتفاع تكاليف العلاج في ارهاق أسرتي ماديا فوالدي موظف بسيط يعول أربعة أبناء غيري . وقد أشار علينا أحد كبار الاطباء، وعدد من الاطباء بمستشفى الطلبة بعين شمس التخصصي بأن يتم زرع كبد لي خارج مصر حيث لا توجد هذه الجراحة بمصر حتى الآن. فهل يوافق/ السيد رئيس الوزراء على علاجي خارج مصر على نفقة الدولة؟

**داليا أحمد ماهر سلطان**
٤٠ ش الباعثي الصحفيين
الجيزة



## بطلان انتخابات المحليات ببعض الدوائر

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بإلغاء وبطلان انتخابات المجالس المحلية في عدة دوائر انتخابية في محافظات القاهرة والجيزة والفيوم

صدر الحكم برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة وعضوية المستشارين حمدي ياسين ومصطفى حنفي

وتشمل الدوائر المجالس المحلية لمحافظة القاهرة عن اقسام الظاهر، والوايلي، وبولاق ابو العلا، وحدائق القبة، وروض الفرج، ومصر القديمة، ومركز الصف عن قرية الشوبك الشرقي بالجيزة، ومجلس محلي محافظة الفيوم، ومجلس محلي مدينة الفيوم.

كما تشمل مجالس احياء الوايلي عن قسم الظاهر، والوايلي عن قسم الوايلي، والجمالية، . وبولاق ابو العلا، وروض الفرج، ومصر القديمة، وحدائق القبة

وقالت المحكمة في أسباب حكمها انه قد تعددت أسباب الالغاء ومنها ان بعض كشوف فرز أصوات الناخبين (نموذج ٥٠) لاتحمل اي توقيع من رئيس اللجنة أو أعضائها أو الأمين، واختلاف البيانات الواردة بمحاضر لجان الفرز الثانوية عن محاضر الفرز العامة، واختلاف عدد البطاقات المسجلة بصناديق الفرز عن عدد أصوات الناخبين المسجلة أسماؤهم، أو لان محاضر لجنة الفرز العامة لم يرد بها بيانات إطلاقا عن عدد الناخبين أو الاصوات الصحيحة أو الباطلة . اي ان المحاضر وردت مجهلة

كما قضت ببطلان انتخابات رئاسة المجلس الشعبي المحلي لحي الوايلي.

## القوات المسلحة تكرم الأمهات المثاليات

شهد رئيس هيئة التنظيم والادارة بالقوات المسلحة الاحتفال الذي أقيم امس لتكريم الأمهات المثاليات للقوات المسلحة بنادي ضباط الزمالك.

وقال ـ في كلمته خلال الاحتفال ـ ان حرص القوات المسلحة هذا العام على تكريم الأمهات المثاليات لهيئة الشرطة ومحافظة القاهرة وبقية محافظات الجمهورية يجيء، تقديرا لدور الأم، مشيرا الى مساهمة الأمهات في بناء الوطن، وبذل كل عزيز وغال متمثلا في أبنائهن الذين قدموا أرواحهم في سبيل عزة مصر ومجدها.

## مندوبان عن الرئيس للعزاء

أوفد الرئيس حسني مبارك اللواء نبيل عبد العظيم لتشييع جنازة المهندس خالد حماد، والعميد بهاء الدين أبو طالب للتعزية في وفاة الدكتورة نرمين احمد محرز.

## شيخ الأزهر يدعو لنصرة مسلمي كوسوفا

اكد فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر ـ خلال استقباله أمس السيد فلاديمير نيشتس سفير يوجوسلافيا بالقاهرة ـ ضرورة أن يعيش المسلمون في كوسوفا في أمان. مشيرا إلي أهمية تدخل دول العالم الإسلامي لنصرة المظلوم. وأشاد السفير بدور الأزهر ومواقفه في قضية الاقليات المسلمة خاصة اقليم كوسوفو وقال: «اننا لسنا ضد مسلمي يوغوسلافيا ونريد العيش سويا».

كما استقبل الامام الاكبر امس السيد محمد ترانجو سفير دولة بوركينافاسو الجديد بالقاهرة الذي أشاد بدور الأزهر في العالم من خلال بعثاته ونشر الدعوة والثقافة الاسلامية.

## حجز تذاكر القطارات بنظام الحاسب الآلي

تقرر ادخال نظام حجز تذاكر القطارات اليا بمحطات الوجه القبلي بداية بمحطات الجيزة والاقصر وأسوان ليتم تطبيقه اعتبارا من منتصف العام الحالي اسوة بمحطات الوجه البحري التي نجحت بها تجربة الحجز عن طريق الحاسب الآلي خاصة بالنسبة للقطارات المكيفة.

بهاء الدين لمديري التعليم في المحافظات

# دعم الصلة بين المدارس وأولياء الأمور للحد من حوادث البلطجة

# تطبيق نظام درجات السلوك للطالب من العام المقبل

كتب ـ أيمن المهدي:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ضرورة دعم وتوثيق الصلة بين المدارس والأسرة وأولياء الأمور لمتابعة الطلاب ليس فقط تعليميا، وانما تربويا واجتماعيا ونفسيا، وقال: إن هذا التعاون سيحقق فائدة كبرى في الحد من بعض حوادث العنف والبلطجة التي شهدها عدد من المدارس خلال الفترة الأخيرة .

كما طالب بضرورة التعرف عن قرب على المشكلات التي قد تواجه بعض الطلاب وحلها فورا .

واضاف ان المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي سيقر قريبا نظام درجات السلوك للطالب، تمهيدا لتطبيقه من العام الدراسي القادم، وأن تحديد درجات سلوك الطالب سيشترك في وضعها المعلمون والاخصائي النفسي والاجتماعي مع مدير المدرسة ضمانا للعدالة .

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع مديري المديريات التعليمية بالمحافظات أمس عبر شبكة الفيديو كونفرانس.

وقال أن مايشاع من ان أسباب العنف بالمدارس هو القرار الصادر بمنع الضرب، والغاء درجات أعمال السنة غير صحيح وتروج له مافيا الدروس الخصوصية التي تسيء للغالبية العظمى من المعلمين الشرفاء. كما أنها تقف ضد انصاف المعلمين وتحسين احوالهم المالية. واكد أن ضرب الطفل هي وسيلة غير تربوية وغير سوية، وتؤدي الى تنشئة طفل مسلوب الارادة وقال: ان ماتم الغاؤه هو احتساب درجات أعمال السنة في نهاية العام فقط مشيرا الى أنه تجرى امتحانات شهرية لتقييم التلاميذ واخطار أولياء الامور بنتائج هذه الامتحانات في اطار التنسيق بين المدرسة والأسرة لصالح الأبناء. وأكد الوزير ضرورة استخدام مديري المدارس للائحة الجزاءات بالانذار ثم الفصل لأي طالب مشاغب. وانه لاتسامح مع طالب يسيء لمعلمه سواء بالقول أو بالفعل.

بهاء الدين

وأشار الوزير الى انه اتفق مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة على اخطاره فورا بأي مدرسة تزيد نسبة الغياب بها على ١٠٪ باعذار مرضية معتمدة من التأمين الصحي مما يوحي بأن هذه المدرسة يوجد بها وباء ولابد من اتخاذ الاجراءات الوقائية ضده وقال الوزير أن الفترة القليلة الماضية شهدت متابعة ميدانية من لجان على مستوى عال من الوزارة، وقامت بزيارات للعديد من المدارس بالمحافظات . وتبين أن هناك صورا مشرقة .

الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، يداعب طفلة خلال افتتاحه أول سوق متخصصة لمنتجات القرية المصرية [تصوير : سامي بشرى]

## المطالبة بتدريس مناهج متخصصة للغة العربية بجميع الكليات

كتب ـ محمد حبيب:

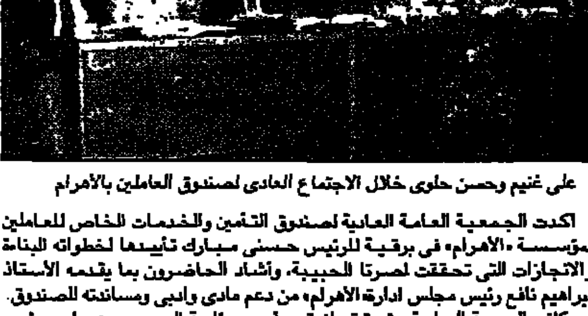
اكدت ندوة اللغة العربية التي نظمتها جامعة أسيوط ضرورة تدريس مناهج متخصصة للغة العربية في جميع الكليات وتنشيط الوعي بالمصطلح العربي في العلوم لتكوين أجيال جديدة قادرة على مهمة الترجمة والتعريب وتشجيع التثقيف باللغة الفصحى واستخدامها في الاذاعة والتليفزيون والتركيز على رموز الفكر والعلم والادب. وأن تهتم أقسام اللغات الأجنبية بالكليات والمعاهد باعداد الطلاب اعدادا جيدا في مهارات الكتابة والترجمة من لغات التخصص الاجنبية الى العربية ، وأن يكون النجاح في اختبار اللغة العربية من شروط القبول بهذه الأقسام.

وطالبت الندوة بضرورة تدريس اللغة العربية أسوة بماحدث في جميع اللغات الأخرى واستخدام الاذاعة المرئية والمسموعة للغة الفصحى في البرامج المتنوعة وتنشيط اتصالات جمعية لسان العرب بمختلف أقاليم مصر وتوثيق التعاون مع المراكز والهيئات ذات الأنشطة والأهداف المناظرة وأن يكون هناك عضو مراسل للجمعية بمختلف اقاليم مصر والدول العربية.

في اجتماع الجمعية العادية لصندوق العاملين بالأهرام:

## الاشادة بخطوات مبارك وانجازاته من أجل مصر







على غنيم وحسن حلوى خلال الاجتماع العادي لصندوق العاملين بالأهرام

اكدت الجمعية العامة العادية لصندوق التأمين والخدمات الخاص للعاملين بمؤسسة «الأهرام» في برقية للرئيس حسني مبارك تأييدها لخطواته البناءة والانجازات التي تحققت لمصرنا الحبيبة، وأشاد الحاضرون بما يقدمه الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة الأهرام من دعم مادي وأدبي ومساندته للصندوق.

وكانت الجمعية السابعة عشرة قد انعقدت أمس برئاسة السيد حسن حلوى رئيس مجلس ادارة الصندوق، وحضرها السادة: على غنيم نائب رئيس مجلس ادارة الأهرام، ومندوبو الهيئة المصرية العامة للرقابة على التأمين، ومراقب حسابات الصندوق، حيث تم التصديق على الميزانية العمومية في ٣١ ديسمبر الماضي.

كما استعرض الحاضرون الانجازات المحققة من خلال الصندوق العام الماضي.

وقد أجريت انتخابات التجديد الثلثي لمجلس الادارة حيث فاز محمد طاهر صلاح الدين عن الاداريين، وربيع عبد المقصود عن العمال للدورة الجديدة للمجلس.

## دعم التعاون مع اليابان في مجال التأمين الاجتماعي

أوصت ندوة التأمين الاجتماعي التي نظمتها وزارة التأمينات بالتعاون مع هيئة المعونة اليابانية «جايكا» والتي استمرت يومين بضرورة تبادل البيانات والمعلومات بين مصر واليابان وتدعيم التعاون بينهما في مجالي التأمين الاجتماعي والصحي. وقد استعرضت الندوة شرح تجربة مصر في مجال التأمينات الاجتماعية ونظام الرعاية الصحية.

## فرنسا تهدي نظام معلومات الى مكتبة الاسكندرية

الاسكندرية ـ من مكتب الأهرام:

قامت حكومة فرنسا باهداء نموذج مصغر لنظام معلومات متقدم لمكتبة الاسكندرية لاختباره على الطبيعة قبل اعتماده كنظام كامل للمعلومات وتم أمس تركيب هذا النموذج بالمكتبة بالاسكندرية بحضور الدكتور محسن زهران رئيس الهيئة العامة للمكتبة ومندوب من الشركة الفرنسية للصممة للنظام وقنصل فرنسا بالاسكندرية جون بيتركاستيلا . وقد صرح زهران بأن هذا النظام يمثل أخر تطور تقني عالمي للمكتبات الالكترونية الرقمية. وهو يزود المكتبة بنظام لتدريب العاملين بالمكتبة لاعلاء مهاراتهم في مجال الفهرسة والتصنيف وميكنة العمليات المكتبية.

بدء الإعداد لاحتفالات عيد العمال أول مايو

## منح وسام العمل لـ ١٠ نقابيين

كتب ـ محمد العجرودي:

قرر الاتحاد العام لنقابات العمال في اجتماعه أمس برئاسة السيد راشد رئيس الاتحاد بدء الخطوات التنفيذية لاحتفالات عيد العمال التي سيوجه الرئيس مبارك خلالها كلمة لعمال مصر.

وصرح السيد محمد مرسي الأمين العام للاتحاد بانه تم استعراض الاجراءات التي تمت بشأن الاعداد لاحتفالات عيد العمال هذا العام ومطالب العمال التي ستعرض علي الرئيس مبارك خلال لقائه بالقيادات العمالية والاجراءات التي قامت بها لجنة المكرمين برئاسة السيد احمد العماوي وزير القوي العاملة والهجرة، حيث رشحت النقابات العامة حوالي ٥٠ نقابيا سيتم اختيار ١٠ منهم لمنحهم وسام العمل من الطبقة الأولي الي جانب تكريم اثنين من كبار موظفي وزارة القوي العاملة المحالين للمعاش يمنح كل منهما نوط الامتياز. ومنح عدد من النقابيين معاشات استثنائية.

في العيد القومي للمحافظة:

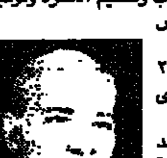
## افتتاح مشروعات بالجيزة بتكلفة ٩٠٠ مليون جنيه

كتب ـ عادل الديب:

اعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة انه سيتم افتتاح مشروعات جماهيرية جديدة في كافة المجالات تتكلف ٩٠٠ مليون جنيه، وذلك في اطار احتفالات المحافظة بعيدها القومي. مشيرا الى أن الشباب وتنظيم الأسرة وتوفير البنية الأساسية ومشروعات الحفاظ على البيئة على رأس أولويات العمل التنفيذي بالمحافظة.

وبدأت أمس احتفالات المحافظة بعيدها التي تستمر ٢٠ يوما. ووضع المحافظ اكاليل الزهور على النصب التذكارى بقرية الشوبك الغربي.

وأعلن المحافظ ـ من خلال المؤتمر الشعبي الذي عقد بالبدرشين أنه تم اضافة ١٧ مليون جنيه موازنة اضافية للمحافظة بالاضافة الى ماتم اعتماده سابقا وقدره ٣٥ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات جديدة لخدمة الشباب حيث تقرر زيادة القروض المقدمة من المحافظة الى ٥٠ الفا للمشروع الواحد بمصروفات ادارية بسيطة. بالاضافة الى الدعم المادي الذي سيوجه للمشروعات الناجحة . وسيتم فتح معارض جديدة لشباب الخريجين لتسويق المنتجات كما تقرر دعم مراكز الشباب القائمة بمبلغ مليون جنيه من موازنة المحافظة ايضا.



ماهر الجندي

كما تقرر تخصيص ١٥ فدانا بمنطقة أبو رواش الصناعية لمشروعات شباب المحافظة وعهد المحافظ الى الدكتور شريف والي مدير جهاز الشباب بالمحافظة بتوفير فرص عمل لشباب الخريجين من خلال التعامل مع رجال الاعمال والمستثمرين بالمحافظة.

استعدادا لعيد الاضحى المبارك:

## ٣٢٧ أتوبيسا لخدمة المناطق الترفيهية

كتب ـ عبد الفتاح إبرهيم :

تقرر تكثيف خدمات النقل والمواصلات خلال ايام عيد الأضحى المبارك خاصة بمناطق الحدائق والمتنزهات وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بأنه ستتم زيادة عدد مقاعد القطارات على خط القاهرة الاسكندرية ١٨٣٦ مقعدا يوميا وذلك باضافة تشغيل قطارين أسبانيين مكيفين وقطارين مكيفين أخرين بطاقة ٨٥٢ مقعدا يوميا، وزيادة مقاعد قطارات الخطوط من طنطا الى الاسكندرية بطاقة ٩٧٤ مقعد ايوميا .

سليمان متولي

وقال المهندس محمود مرعي رئيس هيئة السكك الحديدية انه تقرر زيادة مقاعد قطارات الوجه القبلي الى ١٤٣٥٢ مقعدا يوميا بتشغيل قطارين مكيفين بين القاهرة وأسوان واضافة ٦ عربات درجة ثانية الى اربعة قطارات، وتشغيل ٨ قطارات من الاسكندرية القاهرة أسوان لسفر أهالي النوبة.

كما قررت هيئة النقل العام زيادة عدد الاتوبيسات الى ٣٢٧ سيارة على الخطوط التي تقوم بخدمة المواطنين بالمناطق الترفيهية خلال أيام عيد الأضحى المبارك وصرح المهندس نبيل المازني رئيس هيئة النقل العام للقاهرة الكبرى بأنه سيتم تعزيز الأتوبيس النهري بخط القناطر الخيرية بعدد ٤٤ أتوبيسا ليصبح عدد الوحدات العاملة عليه ١٠٠ وحدة مع تشغيل ١٢ وحدة اخرى تعمل من مرسى الجلاء الى القناطر. وقال ان خدمات النقل العام بمناطق الاهرام وحدائق الحيوان والأورمان والفسطاط سيتم تعزيزها بـ ٢٠٧ سيارات وميني باص.

## ضوابط لسفر المصريين للعمل بسوريا والأردن ولبنان

كتب ـ محمد الدرديري:

تقرر في الاجتماع الذي عقد برئاسة احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة وحضره ممثلون من وزارتي الخارجية والداخلية، وضع ضوابط للحد من ظاهرة دخول المصريين الى سوريا تحت ستار السياحة ثم العمل بها، والتسلل الى الأردن ولبنان، دون عقود عمل، مما يترتب عليه تعرضهم لمشاكل وذلك دون المساس بحق المواطنين في السفر.

وصرح السيد عبد القادر الأعصر مستشار التعاون الدولي للوزارة بأن الضوابط تشتمل الآتي: ـ في حالة السفر للعمل لابد أن يكون مع المعامل عقد عمل موثق، وكذلك تصريح عمل، وحظر المرور عبر الأردن الا في حالة السفر الى دول الخليج والسعودية فقط اما سوريا فلايسمح لها ان تكون دولة عبور لدخول اى دولة أخرى.

وقال: انه في حالة السفر للسياحة يشترط ان يكون مع المسافر تذكرة سفره وعودة، بالاضافة الى ١٥٠ دولارا، وموافقة من مصلحة وثائق السفر.

## المطالبة بتعديل تشريعات الاختيار والترقية في الجهاز الاداري

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية بتعديل التشريعات المتعلقة بالاختيار والتعيين والترقية بما يتواءم مع خطوات اصلاح وتطوير الجهاز الاداري في الدولة، ويواكب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وما تتطلبة من كوادر ادارية علي أعلي مستوي من الكفاءة والقدرة.

وأوصي المجلس ـ في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام علي المجالس القومية المتخصصة ـ بزيادة العناية باعداد وتدريب القيادات علي اختلاف مستوياتها لفترة زمنية مناسبة مع اتاحة المجال للتدريب العملي في مواقع عمل رئاسية الي جانب البرامج التي تشمل العلوم والمعارف المتعلقة بنظم الادارة الحديثة وفي مختلف التخصصات بما يتيح الفرصة لاختيار افضل العناصر لتولي المسئوليات القيادية .

## إنذار شركة أسوان للأسماك لتوفيق أوضاعها البيئية

كتبت ـ سالي وفائي:

انذرت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة شركة مصر أسوان للأسماك لكي توفق أوضاعها البيئية خلال شهرين.

جاء ذلك خلال زيارة الوزيرة أمس الأول لبعض المنشآت الصناعية والعائمات السياحية بأسوان والتي رافقها خلالها المحافظ «صلاح مصباح».

وصرحت الوزيرة خلال زيارتها لشركة «كيما» للأسمدة بأن الشركة تعهدت بوقف الصرف الصناعي الى النيل في نهاية هذا العام ويبلغ ٣ ملايين متر مكعب وتقوم بتوفيق اوضاعها البيئية طبقا لاشتراطات قانون البيئة فيما يتعلق بالحرارة العالية والضوضاء وبيئة العمل الداخلية مع نهاية سبتمبر القادم.

واكدت الوزيرة أن وزارة البيئة سوف تقدم كل الدعم للاسراع بتنفيذ الاجراءات الخاصة بالمنحة المقدمة للشركة من هيئة المعونة الدانماركية وتبلغ ٣٦ مليون جنيه للمساعدة في توفيق أوضاعها البيئية كما أعلن المهندس «كرم اللاوندي» رئيس الشركة بأن الشركة ستقوم من جانبها بتوفير ١٨ مليون جنيه لنفس الغرض.

## غلق المحلات غير الملتزمة بتوفير أجهزة الأطفاء

كتب ـ عبد الهادي تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة تشكيل ٢٥ لجنة بأحياء العاصمة لإجراء حصر شامل لجميع المحلات التجارية والبدء بمناطق الموسكي والأزهر، والغورية، وخان الخليلي، والدرب الاحمر، وبورسعيد للتأكد من وجود وسائل مكافحة الحريق وغلق المحلات المخالفة لذلك

وقرر المحافظ خلال اجتماع لجنة الادارة المحلية بالمحافظة برئاسته وحضور فؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة تكليف المهندس محمد عبد العزيز مدير مديرية الطرق والنقل بالقاهرة تشكيل لجنة هندسية لمراجعة جميع الكباري وإجراء الصيانة اللازمة لها وفقا لجدول زمني كما قرر تشكيل لجنة أخرى برئاسة الدكتور محمد شمعة وكيل أول وزارة الصحة بالقاهرة لمقاومة الحشرات الطائرة والزاحفة والبعوض والناموس ووضع اولويات للمناطق العشوائية والأحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية كما تقرر وقف العقار الذي يقوم صاحبه بهدمه دون ترخيص مدة ٥ سنوات وحظر هدم للمباني غير الآيلة للسقوط تحت اى ظرف من الظروف

## ترميم ٦ قلاع أثرية بشمال سيناء

كتب ـ أشرف عبد المنعم:

وافق بنك الاستثمار القومي الذي يقوم بتمويل مشروعات المجلس الاعلى للآثار على اعتماد مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه لبدء أعمال الحفر والتنقيب والترميم خلال الـ ٣ شهور القادمة في ٦ قلاع أثرية على طريق حورس الحربي القديم بشمال سيناء في المنطقة الممتدة من القنطرة شرق حتى رفح .

وهذه القلاع هي: بولوزيوم، وسيلة التي تعود الى العصر الروماني، وقلعة ثارو الفرعونية، وقلعة نخل، والسلطان سليمان القانوني بالعريش والطينة التي بناها السلطان الغوري الى جانب منطقة آثار القلوسيات حيث ستقوم بعثات للمجلس بالعمل على اعداد هذه القلاع كمزارات سياحية .

وصرح الدكتور محمد عبد المقصود مدير عام آثار سيناء بأنه من المنتظر الكشف عن مداخل هذه القلاع ومساكن الجنود وصوامع الغلال واسطبلات الخيول ومعلومات أثرية هامة خاصة بتاريخ مصر الحربي وعلاقات مصر بدول الشرق القديم وخاصة العلاقات التجارية مع دول البحر المتوسط مثل سوريا وفلسطين وقبرص ولبنان.

### حالة الجو

تميل درجات الحرارة الى الارتفاع لتعود حول معدلاتها ليسود طقس ربيعي معتدل الحرارة نهارا بارد ليلا ويظهر السحب المتوسطة والعالية على شمال البلاد وتقل الرؤية في الشبورة.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٢٦ | ١٣ | السويس | ٢٦ | ١٢ | رفح | ٢٤ | ١٢ | أسيوط | ٢٧ | ٩ |
| الاسكندرية | ٢٣ | ١٢ | العريش | ٢٤ | ١٢ | كاترين | ١٩ | ١٠ | سوهاج | ٢٨ | ١٠ |
| مطروح | ٢٢ | ١٣ | الطور | ٢٥ | ١٤ | سيوة | ٢٥ | ١١ | الأقصر | ٢٩ | ١٠ |
| بورسعيد | ٢٣ | ١٥ | الغردقة | ٢٦ | ١٦ | المنيا | ٢٦ | ٨ | أسوان | ٣٠ | ١٤ |
| الاسماعيلية | ٢٥ | ١٣ | شرم الشيخ | ٢٦ | ١٧ | الفيوم | ٢٥ | ١٠ | الوادي الجديد | ٣٠ | ١١ |





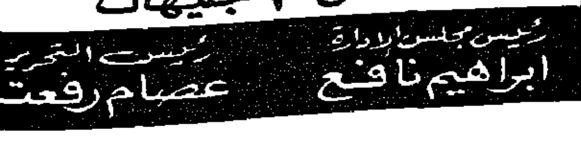




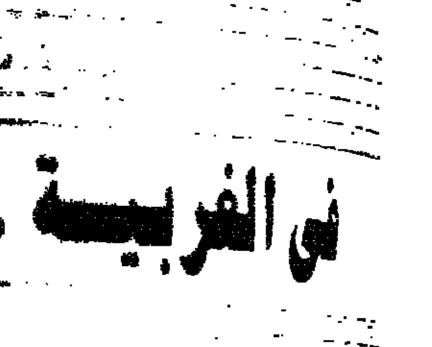


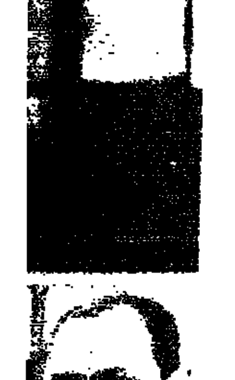


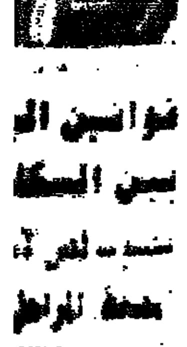












### بعد أن يكتمل وصول الحجاج للسعودية «اليوم»

# حجاج ١٣٠ دولة إسلامية ينعمون بالرعاية والأمان

## سفر الحجاج هذا العام «بوثيقة موحدة» ساعد في القضاء على التأشيرات المزورة

**في مساء اليوم ـ الأربعاء ـ يكتمل وصول باقي ضيوف الرحمن القادمين من ١٣٠ دولة اسلامية وتغلق السلطات السعودية أجواءها أمام الرحلات المقلة للحجاج الذين يتوقع أن يزيد عددهم من خارج المملكة هذا العام على مليوني حاج.**

**ومن جانبها تواصل البعثات الرسمية المصرية عملها للاطمئنان على صحة ٦٠ ألف حاج مصري جاءوا من مختلف المحافظات المصرية.**

رسالة مكة المكرمة:
**سامي متولي**
**أحمد موسى**
**محمود المناوي**

□ وزير الحج السعودي:

### انفقنا هذا العام نصف مليار ريال لتمهيد الطرق والمسارات في مناطق المشاعر

## تعميم الخيام المصنوعة من «الفيبرجلاس» على الحجيج لمنع حدوث الحرائق

ممدوح البلتاجي — د. محمود سفر

وفي نفس الوقت تقوم بعثة وزارة الداخلية بتسكين حجاج القرعة ويقوم مسئولو السياحة والجمعيات والصحة بالتفتيش على الشركات والجمعيات للتأكد من قيامها بتوفير الرعاية اللازمة لحجاجهم

واللواء أحمد كشك مساعد وزير الداخلية والمشرف العام على بعثات الحج يقول: لاتوجد أية أمراض وبائية بين الحجاج المصريين وحالتهم مطمئنة باستثناء تعرض بعضهم لحالات الاصابة بالانفلونزا التي تهاجم معظم الحجاج، وكذلك ضربات الشمس الخفيفة وأمكن علاجهم.

وذكر أنه تم إنشاء مراكز طبية لعلاج الحجاج على مدى (٢٤) ساعة في مكة والمدينة ومناطق الشعائر المقدسة.

وأشاد اللواء كشك بتجربة السفر بوثيقة موحدة هذا العام لجميع الحجاج، والتي ساعدت في القضاء على التأشيرات المزورة.

وأكد أن وزير الداخلية يتابع يوميا حالة الحجاج المصريين والاجراءات التي تتخذها بعثة وزارة الداخلية مع حجاج القرعة.

وأشاد بالتعاون مع السلطات السعودية، مشيرا الى أن حجاج القرعة سيقيمون في عرفات في نفس مخيمات العام الماضي والتي تم فرشها وتجهيزها.

**الشركات المخالفة**

حسين بدران وكيل وزارة السياحة يقول: إن (٦٢٨) شركة سياحية تقوم هذا العام بتنظيم الحج لـ (٢٤) الفا وفق شروط وصفها بأنها قاسية، والتي تعتمد على الخبرات المتوافرة لكل شركة، وتقديم خطاب ضمان لصالح كل حاج، مع دفع مبلغ بين ثلاثين وأربعين الفا.

وأضاف: أنه تم الانتهاء من معاينة المساكن، ولم نسمح بشغل مسكن واحد إلا بعد المعاينة. وأوضح أن الشركات تنافست فيما بينها هذا العام لصالح الحجاج.

ووصل السباق إلى أن ابعد مسافة عن الحرم المكي بلغت (٦٠٠) متر فقط بالنسبة للشركات من الفئة الأولى، مشيرا الى وجود اكثر من (٢٠) برنامج حج متنوعا حسب امكانات كل حاج، وهناك ٤٪ من اجمالي حجاج السياحة فقط يحجون حجا فاخرا وبقية الشركات تقدم أسعارا متفاوتة سواء لحجاج الجو أو البواخر والبر، وكلها خدمات تتناسب مع السعر، ووفقا لرغبات الحجاج.

وتتفاوت الخدمات المقدمة في عرفات ومنى وكذلك وسائل الانتقال داخل المملكة العربية السعودية.

واشار بدران الى أن هناك ضوابط مشددة على شركات السياحة، فإلى جانب خطاب الضمان لكل حاج، يشترط ان يرافق الحجيج مندوبون لاتقل خبرة كل منهم عن خمس سنوات، وأن تكون تذاكر الطيران مؤكدة الحجز، وعقود السكن موثقة، كما ان وزارة السياحة هي التي تختار المساكن وليس الشركات، وهناك رقابة من مفتشي الوزارة على هذه الشركات.

وقال: إن مخالفة اى شركة تعني العقاب الذي يتراوح بين الحرمان من سنة الى سبع سنوات من تنظيم الحج او العمرة وأيضا إلغاء التراخيص، مشيرا الى أن وزارة السياحة لاتتدخل في أي نشاط سياحي اخر سوى تنظيم الحج، حتى لاتستغل بعض الشركات الحجاج الذين يؤدون هذه الفريضة.

**معاينة ٩٨٠ منزلا**

وقد أجرت بعثة السياحة معاينة لـ (٩٨٠) مسكنا بالأراضي المقدسة تم رفض ٢٠٪ منها، وذلك بعد تقييم مستوى الخدمات وأسعارها وحرصا على سلامة الحجاج يقوم (٣٩٠) طبيبا بمرافقة حجاج الشركات.

كما أمر وزير السياحة الدكتور

### ٣٩٠ طبيبا و٤ عيادات خاصة يتابعون حجاج الشركات المصرية خلال أداء الحج

«ممدوح البلتاجي» بتزويد البعثة بأربعة عيادات خاصة لمتابعة حالة الحجاج.

ومن جهته يؤكد «منير إبراهيم» وكيل وزارة الشئون الاجتماعية: أنه يتم متابعة الحجاج القادمين عن طريق الجمعيات والبالغ عددهم (١٢) ألفا منذ وصولهم الى المملكة العربية السعودية وتذليل أية مشاكل قد تطرأ عليهم ومحاسبة أي جمعية تخالف الشروط الخاصة بسفر الحجاج.

ولايتم تسفير أي شخص ليس عضوا في هذه الجمعيات، مشيرا الى انه تم حرمان أربع جمعيات من تنظيم الحج هذا العام لارتكابهم مخالفات في العام الماضي.

**لا حالات وبائية**

الدكتور «أسامة عبدالمجيد الشبكشي» وزير الصحة السعودي يؤكد خلو الحجاج القادمين حتى صباح أمس من جميع الحالات المعدية عدا حالة واحدة فردية، وهي لامرأة هندية عمرها (٣٥) عاما وتوفيت في مكة المكرمة، ولم تظهر أية حالات معدية او وبائية أخرى.

وقال الدكتور «الشبكشي»: إن الجهات المختصة بوزارة الصحة اتخذت العديد من الاجراءات الوقائية للحجاج لضمان عدم انتشار أية أمراض بينهم، خاصة مرض الحمى الشوكية، وذلك بإبلاغ سفارات المملكة بالخارج بعدم اعطاء تأشيرة دخول إلا بعد التطعيم ضد الحمى الشوكية، وخاصة في البلاد التي يستوطن فيها المرض.

ومنعا للالتحام فقد تم زيادة المساحة المخصصة للحجاج في السكن الى ثلاثة أمتار مربعة، ومراقبة القادمين في منافذ الدخول، والكشف على المشتبه فيهم، وإعطاؤهم العلاج اللازم وتطعيم الفئات من العاملين في الخدمات ذات العلاقة بخدمة الحجيج، وتجهيز أماكن عزل الحالات بالمعدات اللازمة من الأدوية والقوى البشرية لمواجهة أي موقف طارئ، وتشكيل فريق الطب الوقائي لاتخاذ الاجراءات الوقائية وعزل المرضى منهم.

وقد أكد الدكتور «عبدالرحمن سالم» رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي: أن الجمعية جندت (١٩٠٠) شخص بين طبيب ومسعف وفني وتبينة (١١٩) مركزا للإسعاف في مكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة، وتجهيز (٣٢٥) سيارة اسعاف بأحدث الأجهزة مثل الانعاش القلبي والرئوي وتثبيت الكسور، واستخدام الدراجات النارية للوصول الى الحالات المرضية في الأماكن المزدحمة

ويقول وزير الحج السعودي الدكتور «محمود بن سفر» إن المملكة العربية السعودية تقوم في الوقت الحالي بتجنيد جميع مؤسساتها لمتابعة حالة الحجيج وضمان أدائهم المناسك في سهولة ويسر

### وزارة السياحة المصرية عاينت ٩٨٠ مسكنا لاقامة الحجاج رفضت منها ٢٠٪ لنقص الخدمات

وحول استخدام «الهناجر» المقاومة للحريق في «منى» ومدى نجاحها قال: إن هذا الموضوع يعتبر أحد أهم الأولويات التي تسعى اليها حكومة خادم الحرمين الشريفين لتطويرها والبحث في الوسائل والبدائل المختلفة والتي تحقق أقصى درجات الامان والحماية لضيوف الرحمن. لذلك اتجهت الدراسات لاختيار الخيام المصنوعة من «الفيبرجلاس» اضافة الى مواد أخرى معالجة لمنع حدوث الحرائق.

وقد أثبتت الدراسات ان هذا النوع من الخيام يعتبر أفضل بكثير من الخيام المقاومة للحريق.

وقال: إن مشروع الخيام من «الفيبرجلاس» سوف يتم إنشاؤه في كامل منطقة «منى»، وسينفذ على ثلاث مراحل، انتهت المرحلة الأولى منه قبل بدء موسم الحج هذا العام، بإقامة ثلث مساحة منطقة «منى» من هذا النوع من الخيام، بالاضافة الى عدد من التدابير الأمنية التي اتخذتها السلطات السعودية، والمتمثلة في منع الطهي داخل منطقة «منى» إلا في أماكن مركزية مجهزة بأحدث وسائل السلامة والاطفاء، وتحت اشراف رجال الدفاع المدني خارج منطقة المشاعر

وسوف يمنع استخدام مواقد الغاز في المخيمات التي يسكنها الحجاج، كما أكد الدكتور «بن سفر» على انه خلال هذا العام سيتم نقل الحجيج بسرعة في مناطق المشاعر، مشيرا الى أن تيبوغرافيا المشاعر في منطقة «منى» و«عرفات» و«المزدلفة» محاطة بسلسلة من الجبال والهضاب شديدة القسوة، والتعامل معها يحتاج الى جهد كبير.

وهذه المناطق الثلاث تقع في وديان الحدود الشرعية لها. وتعلوها قمم الجبال.

وجزء كبير منها مثل وادي «منى» يقع في منطقة جبال صماء يصعب التعاون معها.

وانتقال الحجاج بين هذه المشاعر ومكة المكرمة، وبالعكس يتم بكثير من المعاناة لأننا سجناء لوسيلة نقل محدودة وهي «الاتوبيسات» التي بطبيعتها تتطلب مسارات واضحة ومحددة ومزودة بخدمات ممهدة، والدولة بذلت جهودا كبيرة في انشاء شبكة حديثة جدا من الطرق والانفاق في مناطق المشاعر، استثمرت فيها مبالغ كبيرة بلغت هذا العام فقط أكثر من نصف مليار ريال.

وسيتم هذا العام استخدام الاتوبيسات في نقل الحجاج وتوصيلهم الى مزدلفة ثم العودة مرة أخرى لنقل حجاج آخرين، وهذا يحد كثيرا من معاناة الحجاج، ويوفر الوقت لهم

وأكد وزير الحج السعودي على ان الحركة الترددية إلى «منى» ستطبق هذا العام بالكامل من «عرفات» إلى «مزدلفة» ثم إلى «منى».

---

# في الغربية .. التلوث بالرصاص!

في كفر الزيات كارثة بيئية.. هذا ماتؤكده الدراسات والابحاث التي ناقشها مجلس محلى محافظة الغربية في مدينة كفر الزيات.

والدراسات تشير بالارقام إلى خطورة المشكلة التي تسببها المصانع هناك لكثرتها من جانب ووجودها داخل الكتلة السكنية من جانب أخر وماتفرزه من مخلفات مثل غازات الكربون واكسيد الرصاص والتي تؤثر بشكل خطير على صحة الانسان.

واذا كانت قوانين البيئة عاجزة عن توفيق الاوضاع بين الكتلة السكنية والمصانع.. واذا كان المحافظ السابق للغربية قد قرر حظر التوسع في اقامة مصانع السماد الا ان المحافظ الحالي الدكتور احمد عبد الغفار ـ قرر السماح لوحدة جديدة لانتاج سماد «السوبر فوسفات» رغم ما يترتب على تشغيله من نفايات ومخلفات تهدد صحة الانسان.

والسؤال.. من يفض الاشتباك بين المجلس المحلي ومحافظة الغربية للحد من التلوث وحماية السكان؟!

والارقام تؤكد من خلال احصاءات الغسيل الكلوي بمستشفى كفر الزيات العام خلال السنوات ٩٥، ٩٦، ٩٧ حيث زاد عدد حالات الغسيل الكلوي للمواطنين بسبب التلوث من ٢٢٠ حالة في عام ٩٥ إلى ٢٢٨ حالة في عام ٩٦ لتقفز إلى ٣٧٥ حالة في عام ٩٧.

الدكتور احمد عبد الغفار ـ محافظ الغربية يقول: في المحافظة لجنة للبيئة مشكلة من جميع القطاعات، وبالنسبة للمصنع الجديد المقرر انشاؤه في الشركة المالية والصناعية لانتاج السماد الجديد كان مقررا انشاؤه في اسيوط ثم نقل إلى المنوفية واستقر الرأي اخيرا على ان يكون في معقل الشركة هنا.

وسوف تشهد المرحلة النهائية من انتاج المصنع انخفاضا ملحوظا في التلوث اثناء تصنيع هذا السماد.

والشركة المنشئة للمصنع عضو المجلس الاعلى لشئون البيئة ولديها من اساليب التكنولوجيا والمعرفة مايحمي صحة الانسان في الغربية من اية ملوثات.

**ماذا يجرى في شركة كفر الزيات؟**

في شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات حيث يمكن للانف والعين المجردة من رؤية واستنشاق المواد الكيماوية. قال المهندس كيميائي مصطفى احمد قمة رئيس القطاع الهندسي بالشركة ان ناتج اعمال التشغيل في المصانع ينتج عنه بعض المخلفات من الكربون واكياس البولي اثيلين بمعدل ٢٠ـ٣٠ كجم يوميا ومطلوب التخلص من هذه المخلفات يوميا بالحرق او الدفن، وانه بالاشارة إلى الفقرة رقم ٥ من المادة ٢٨ من القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ الخاص بالحفاظ على البيئة وينص على التزام الوحدات المحلية بالاتفاق مع جهاز شئون البيئة بتخصيص اماكن القاء او معالجة أو حرق القمامة الصلبة طبقا لاحكام المادة المشار اليها. ولكن نظرا لوقوع المصانع بالقرب من الكتلة السكنية ـ فقد اصبح هذا قدر المدينة في ابتلاع انواع مختلفة من عوادم جميع المصانع بالمنطقة.

وايمانا من شركتنا بالحفاظ على بيئة نظيفة، اتصلنا بجهاز شئون البيئة بشأن الطريقة الآمنة للتخلص من المخلفات وطبقا لبنود القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ الخاص بسلامة البيئة، واكد جهاز شئون البيئة قيامه بتمويل تصميم محرقة بمصنع ٤٥ الحربي.

وبالاشارة إلى الفقرة رقم ٣ من المادة ٤١ من القانون نفسه والخاصة بتحديد المسافة بين اماكن القاء أو تجميع أو حرق المخلفات والمناطق السكنية تم ابلاغ جهاز شئون البيئة ومحافظ الغربية لدراسة تنفيذ المواد المشار اليها في القانون من خلال انشاء محرقة تنطبق عليها البنود الخاصة بالمسافة بينها وبين المناطق السكنية، نظرا لأن المخلفات الخاصة بالشركة تحوى في مجملها مواد بلاستيكية وكيماوية خطيرة بل وسامة، وهو مايتطلب مواصفة من ظروف تشغيل المحروقة لتتناسب مع طريقة التخلص من هذه المخلفات الخطيرة.



أحمد ابو الهدى — مصطفى قمحه — سيد شعبان — عبدالمنعم مصطفى

## قوانين البيئة عاجزة عن توفيق الاوضاع بين السكان والمصانع في الغربية

### مطلوب فض الاشتباك بين المحافظة ومجلس محلى كفر الزيات

### المحافظ: المراحل النهائية لانتاج مصنع السماد ستحد من التلوث

تحقيق وتصوير: **محمد القيعي**

وفي شركة الملح والصودا المصرية يقول المهندس احمد محمد ابو الهوى: ان الشركة تقوم بتعديل اوضاعها وتم تركيب وحدة فصل الزيوت بالتثاقل GOSa من منصرف قسم التكرير بالشركة في ٩٧/٣/١٩ وكانت النتائج مبشرة وتقع في حدود المسموح بها طبقا للقانون ٤ لسنة ١٩٩٤ وبكفاءة تصل إلى ٩٧٪ حسب نتائج التحاليل وسنقوم في المرحلة الثانية بمعالجة مياه المصانع الخارجة وبعد معالجتها تلقى بالمصرف الصحي وسنغلق قنوات الصرف في النيل في القريب العاجل ولدينا دراسة هذه المرحلة للاستفادة من عوادم السليكان باعادة استخدامها في المنظفات وفي صناعة الطوب.

وفي الشركة المالية والصناعية حيث فوجئنا بالغبار يحجب الرؤية والنباتات تتساقط وشجر النخيل يموت رغم قوة تحمله. كما وجدنا خام السوبر فوسفات وهو مشع كما قالت د. نبيلة شاهين اكوام في الهواء الطلق، دون أن يوضع عليه غطاء وفي مكان لخر وجدنا اكوام الكبريت في شكل جبل في الهواء الطلق. وكميات متطايرة تغطي المدينة البائسة بطبقة من الكبريت والفوسفات.

وفي الشركة المالية والصناعة يقول الكيميائي عبد المنعم درويش رئيس قطاع المصانع بالشركة، ان التلوث في جميع مصانع كفر الزيات، ونحن انشأنا وحدة معالجة المخلفات الصناعية، والشركة تنتج الفوسفات في شكل بودر منذ انشئت في سنة ١٩٤٠ وفي صدد تحويل الانتاج إلى فوسفات حبيبي الامر الذي أثار غضب العمال والاهالي بالمدينة بسبب التلوث الصارخ بالمنطقة وقرار المحافظ السابق بحظر التوسع في انشاء مصانع الاسمدة، بالرغم ان الحبيبي اقل ضررا من البودر وضمانا من المورد الايطالي بان تكون عوادم المصنع مطابقة لقوانين البيئة وعندما زاد في حدة المعارضة بعض مجلس للمدينة الموافقة على تصريح البناء، عند ذلك هدد مجلس الادارة الجديد «بعد التخصيص» بنقل المصنع من كفر الزيات إلى المدينة الصناعية بالسويس حيث يمتلك قطعة ارض مساحتها ٣٠ فدانا وسيكون من مصلحة الادارة الجديدة بيع هذه المساحة الكبير الواقعة على كورنيش النيل بالمدينة عندئذ خفتت الاصوات المعارضة خوفا من تشريد العمال والاستغناء عنهم أو نقل المصنع في ظل خصخصة هذه الشركة وكان قرار الشركة عدم اقامة توسعات جديدة بالمصانع القائمة حاليا.

وفي بداية هذا العام في ٦ يناير ٩٨ عقد الدكتور احمد عبد الحميد عبد الغفار محافظ الغربية بديوان المحافظة اجتماعا ضم مختلف اللجان والمهتمين لبحث تشغيل وحدة تحبيب سماد الفوسفات بمصانع الشركة المالية والصناعية بكفر الزيات، ومن واقع محضر الجلسة تحدث الكيميائي يحيى محمود قطب رئيس مجلس ادارة الشركة المالية والصناعية قائلا مصنعا سماد كفر الزيات واسيوط اقيما منذ سنة ١٩٤٠ وبهما وحدتا الانتاج الفوسفات الحبيبي ولكن كان فرق السعر بين الناعم والحبيبي عشرة قروش في ذلك الوقت ففضلوا انتاج السماد الناعم. السماد الناعم لايعتبر مرحلة نهائية، ورغم أن تحبيب «السماد يقلل التلوث البيئي» الا ان السماد الناعم يتطاير عند استخدامه فيكون الفلاح عرضة لاستنشاق غبار الفوسفات واستشهد بمصانع اسيوط وكيف ان التلوث الصادر منها في الحدود المسموح بها طبقا للقانون ٤ لسنة ٩٤.

ويرد شعبان طلبة رئيس المجلس الشعبي المحلي لمدينة كفر الزيات بان للمدينة بها العديد من المصانع والشركات اهمها على سبيل المثال:

شركة الاسكندرية للصابون ـ شركة للملح والصودا المصرية ـ الشركة المالية والصناعية شركة المبيدات والكيماويات، كل اعمال هذه الشركات ملوثة للبيئة وتعد طلبنا من هذه الشركات توفيق اوضاعها لسلامة البيئة طبقا للقانون ٤ لسنة ٩٤، وطلبنا من الشركة المالية والصناعية شهادة بان هذه الوحدات ليست ملوثة للبيئة، لأن لدينا تقارير وزارة الصحة تفيد بان مخارج انتاج الشركة ملوثة لمياه النيل إلى جانب الابخرة السامة المنبعثة من الكيماويات والغبار المنتشر في كل انحاء المدينة، ومايهمنا في المقام الأول هي صحة المواطن المصري.

ويقول ممدوح حجازي رئيس لجنة الصحة بكفر الزيات ان مصنع الاسمدة اكثر تلوثا للبيئة، وقد صدر قرار من المحافظ السابق المستشار ماهر الجندي بحظر التوسع في إقامة مصانع الاسمدة، وصدور مثل هذه القرار من السيد المحافظ فانه يعد قرارا مدروسا والمصنع والموجود حاليا يلوث المدينة بشهادة الجميع وأي وحدة جديدة بودرة أو حبيبي سيكون له مردود طبيعي لمزيد من التلوث. والمطلوب حاليا رفض اقامة هذا المشروع.

**رجل الشارع يقول**

وسألت رجل الشارع عن مظاهر التلوث التي يشعر بها قال عمر عبد العزيز محام: التلوث في كفر الزيات اصبح حكمي بالاعدام على اهالي المنطقة البؤساء بسبب الابخرة السامة المنبعثة من هذه المصانع من جانب الغبار المتطاير من الفوسفات والكبريت، وهذه المصانع لاتهتم بقوانين الحفاظ على البيئة وخصوصا مصنع السوبر فوسفات التابع للشركة المالية والصناعية بكفر الزيات.

هل تتصور ان هيئة التأمين الصحي رفضت التعاقد مع هذه الشركة بسبب كارثة التلوث البيئي التي تؤثر على صحة العمال ويؤدي هذا التلوث إلى ارتفاع الضحايا وزيادة الاعباء على التأمين الصحي.

---

# كارثة على أرض مصر اسمها الألغام!

تحقيق: **جميل عفيفي**

اكثر من ٢٠ مليون لغم اطلق عليها ثعلب الصحراء الألماني رومل خلال الحرب العالمية الثانية «مزارع الشيطان» لمنع الجيوش البريطانية والحليفة من دخول مصر، وانتهت الحرب التي ليس لمصر من ورائها ناقة ولاجمل مخلفة وراءها هذا الكم الهائل من الالغام التي تفوق عمليات التنمية الشاملة في هذه المنطقة..

وبرغم ان قواتنا المسلحة وبجهود خارقة تمكنت من لزالة بضعة ملايين منها فإن التكلفة باهظة ومن الظلم البين ان تتحمل مصر نفقات ازالتها وهي ليست المسئولة عن زرعها في بلادنا والمطلوب مساندة الدول المشاركة في هذه الحرب في ازالتها سواء بالخبرة الفنية أو الامداد المالي لاسيما ان دولا مثل المانيا لديها تكنولوجيا متقدمة في هذا المجال.

(٨٣٠١) هذا هو عدد ضحايا الالغام من ابناء مصر بين مدنيين وعسكريين وسيكون هناك الكثير غيرهم معرضون لحوادث أخرى للالغام من بين فقدان أجزاء من أجسادهم أو فقدان حياتهم إذا لم تتضافر الجهود العالمية في إزالة الالغام المزروعة في الأراضي المصرية حيث أن مصر اكبر دولة في العالم مزروع في أراضيها الغام وذلك نتيجة لحروب كثيرة شهدتها وخاصة الصحراء الغربية فقد شهدت تلك المنطقة أهم معارك الحرب العالمية الثانية بين قوات المحور وقوات الحلفاء والتي إمتدت من السلوم حتى برج العرب وإنتهت بمعركة العلمين، ويتصور البعض أن حقول الالغام ومخلفات الحرب في منطقة العلمين فقط ولكن الحقيقة انها تنتشر في مناطق السلوم وسيدي براني والعلمين ورأس الحكمة.

ويبلغ إجمالي مساحات مناطق حقول الالغام حاليا في الصحراء الغربية ٢٦٢ الفا و٤٠٥ هكتارات وتقدر كمية الالغام والمخلفات للحرب بها حوالي ٢٥ مليونا و٢٠٠ الف لغم وقنبلة ودانه، ولا تقتصر المشكلة هنا على هذا الكم الكبير من المساحات والالغام المطلوب إزالتها بل ان هناك مشكلة رئيسية أخرى وهي صعوبة إكتشاف هذه الالغام بسبب مرور اكثر من ٥٠ عاما أثرت العوامل الجوية على مناطق حقول الالغام فنجد أن السيول قد جرفت بعضها إلى أماكن أخرى وهو ما ادى إلى وجود مساحات مشبوهة خطره، كما أن هذه المناطق غطتها الكثبان الرملية بإرتفاعات مختلفة مما يجعل عملية إكتشاف الالغام امرا بالغ الصعوبة بالأضافة الي أن القائمين علي اعمال التطهير تواجههم مشكلة هي أنه بمرور الوقت زادت حساسية الالغام وهو ما يؤدى إلى خطورة حقيقية.

**دور القوات المسلحة**

والقوات المسلحة المصرية لها دور كبير وبارز في إزالة الالغام من الصحراء الغربية وسيناء وذلك بالرغم من التكلفة العالية، ويقول اللواء أركان حرب مهندس احمد عابدين مدير الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة. انه بعد حرب اكتوبر مباشرة بدأت القوات المسلحة في إزالة حقول الالغام لتأمين إعادة تمركز وحداتها في مناطق جديدة من سيناء وتأمين عودة الأهالي إلى مدنهم، وفي عام ٨١ وضعت الهيئة الهندسية خطة شاملة لإزالة الالغام لتخدم الخطة التنموية للدولة في كل من سيناء والمنطقة الغربية وكانت جهود الهيئة الهندسية من عام ٧٣ وحتى الآن تطهير ١٠٣ آلاف هكتار وإزالة ١١ مليون لغم بتكلفة زادت عن ٩٠ مليون دولار منها إزالة ٨ ملايين و٥٠٠ ألف لغم في سيناء وتطهير ٧٨ ألفا و٥٠٠ هكتار وإزالة ٢ مليون و٥٠٠ الف لغم وتطهير ٢٤ الفا و٥٠٠ هكتار بالصحراء الغربية، وبناء على تعليمات المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي تقوم الهيئة بتنفيذ خطة لإزالة الالغام من الصحراء الغربية بدأت عام ٩٦ حتى عام ٢٠٠٦ وتحتاج إلى جهود ومساعدات جميع الدول التي شاركت في الحرب العالمية الثانية.

ويضيف مدير الهيئة الهندسية بانه تم الإتصال بالدول المعنية بالحرب العالمية الثانية من خلال عقد ندوات دولية أحدها ثم في القاهرة عام ٨٣ وتم طرح مشكلة الصحراء الغربية وطلبت مساعدة من هذه الدول لتنمية الصحراء الغربية خاصة أن هذه المنطقة كانت في يوم من الأيام سلة القمح لدول أوربا أثناء الحكم الروماني ولكن لم يتم إتخاذ قرار ومازالت المفاوضات مستمرة حتى يومنا هذا. كما تم عرض المشكلة من خلال المؤتمرات الدولية للأمم المتحدة في دورات الجمعية العمومية وكذلك مؤتمرات جنيف لإزالة الالغام ومؤتمرات فيينا وكوبنهاجن وأوتاوا، وأخرها مؤتمر بروكسل في يونيو العام الماضي.

وقد حصلت مصر على بعض المساعدات للعمل على نزع الالغام فقدمت بريطانيا منحة عام ٩٦ وتم من خلالها شراء عدد من مكتشف الالغام من الأجيال المتقدمة منها ومازالت المفاوضات مستمرة للحصول على المزيد منها، كما قامت إيطاليا بتدريب عدد من الضباط على إزالة الالغام لمدة ٣ أسابيع، أما الجانب الألماني فلم يتم الحصول منه حتى الآن على أي مساعدات وجاري التنسيق من خلال تقديم مشروعات زراعية ستقام عليها في مناطق الصحراء الغربية وذلك من خلال وزارة التعاون الدولي. وقد أوفدت فرنسا وفد متخصص في إزالة الالغام خلال شهري ديسمبر من العام الماضي وفبراير من العام الحالي لدراسة حجم المشكلة على الطبيعة وعمل دراسة جدوى متكاملة تقدم إلى البنك الدولي والإتحاد الاوربي لتمويل مشروعات إزالة الالغام في مصر.

وهناك مساعدات كثيرة مطلوبة لحل مشكلة الالغام مثل المعدات الميكانيكية المتطورة في مجال التطهير وأجهزة التصوير الحرارى والإشعاعي والليزر للإستعاضة عن تسجيلات حقول الالغام الغير متيسرة في مسرح الحرب العالمية الثانية، وأجهزة كشف حديثة عن الالغام والتي تساعد على الكشف على أعماق تصل إلى ٦ أمتار وتنظيم برنامج لتدريب الضباط والجنود على عمليات التطهير في الدول المعنية وسيتم الإنتهاء من مشكلة الالغام في مصر وطبقا للخطة الموضوعة عام ٢٠٠٦ وفي حالة عدم الحصول عليها لن تتمكن القوات المسلحة من الإلتزام بالوقت المحدد



لواء أحمد زكي

**المجهودات الدولية لحل المشكلة**

وتحاول مصر بكافة الجهود للحصول على المساعدات وبدأت في عام ٨٣ عندما دعا وزير الدفاع إلى عقد ندوة دولية لدراسة تطهير الصحراء الغربية من مخلفات الحرب العالمية وحضر الندوة وفود من إنجلترا والمانيا وإيطاليا وامريكا وفرنسا وتم عرض المشكلة كاملة وماتسببه من إعاقة مشروعات التنمية وقدم الوفد الإيطالي ٢٢ خريطة لحقول الالغام وكتب عن الالغام التي إستخدمت في الحرب وامكانية الحكومة الإيطالية بتنظيم مناهج تدريبية للمصريين في إيطاليا واقترح الوفد الالماني عمل خريطة شاملة لجميع الحقول وقدم عدة خرائط ووثائق للالغام واقترح الوفد الفرنسي الإستعانة بالبدء في تحديد المواقع، وقدم الوفد البريطاني خرائط للالغام بمنطقة العلمين ومعلومات عن طرق الرين التي لعمها الجيش الانجليزي، واكدت الندوة ان اجمالي ما تم ازالته من الالغام ١٠٪ فقط من الاجمالي وان جميع الطرق المستخدمة في جميع الدول تقليدية وان الطرق الميكانيكية غير مناسبة لاستخدامها في الصحراء الغربية. وبالنسبة للمعونات الفنية والارشادية والمالية تتم بالطرق الدبلوماسية

وفي عام ٩٣ عقدت الدورة ٤٨ للامم المتحدة وتحت مناقشة الجهود الدولية لإزالة الالغام وفوجىء مندوب مصر بصدور التقرير النهائي ويحتوى على بيان كامل للمشكلة في العالم وتكرر بيانات خاطئة عن مصر من حيث عدد الألغام واعترض المندوب المصري على هذا البيان وتم الإتفاق على إرسال بيانات صحيحة، وفي عام ٩٤ تم إمداد المندوب المصري بكافة البيانات بالإضافة إلى مطالب مصر لحل المشكلة ولم يتم إعتماد الأرقام التي أرسلتها مصر ولكن طالبت بضرورة عقد مؤتمر دولي لإزالة الالغام من الدول المتضررة.

وعندما قامت عدد من الدول بدعوة من أجل تعديل معاهدة الأسلحة التقليدية (C.C.W) في بروتوكول الألغام لزيادة التقييد والحظر من إستخدام الالغام المضادة للافراد قامت كل من أمريكا وبريطانيا بدعوة دول العالم في بودابست بالمجر لمناقشة هذا الموضوع وتم إدارة المناقشات على محورين الأول العمل على حل مشكلة الالغام المزروعة في الدول المتضررة والثاني الإتفاق على أسلوب للحد من إستخدام وتصدير الالغام المضادة للافراد وقام وفد مصر بالقاء بيان عرض فيه المشكلة المصرية وضرورة حلها بتقديم المساعدات.

وبناء على الدعوة في الدورة ٤٩ للامم المتحدة ثم الإتفاق على عقد المؤتمر الدولي لإزالة الالغام في جنيف عام ٩٥ وقام الوفد العسكري المصري بتقديم شرح واف عن حجم المشكلة والاسس التي تم عليها الوصول إلى رقم ٢٨٨ الف هكتار و٢٣ مليون لغم وقام السفير المصري بجنيف بالقاء بيان عن هذا الموضوع وأبعاده وأضراره وفي نهاية المؤتمر تم إعتماد حجم المشكلة وأدرجت ضمن الدول المتضررة وحيث أن العالم كله به ١١٠ ملايين لغم فإن في مصر ربع هذا الرقم وطالبت مصر بعد ذلك في الجمعية العمومية للامم المتحدة ومؤتمر جنيف ٩٦ بضرورة قيام الدول المعنية بتقديم المساعدات للدول المتضررة وكذلك مؤتمر أوتارا بكندا وبروكسل ببلجيكا عام ٩٧.

وبالرغم من كل هذه المؤتمرات والمحاولات والمفاوضات فالمطلوب حتى الآن ٢٠٠ مليون دولار من الدول المعنية لإزالة الأخطار التي تهدد مصر مع العلم بأن منطقة الصحراء الغربية مرتبطة بخطة التنمية الشاملة للدولة وهي من الأراضي الخصبة والتي تصلح لزراعة القمح ويوجد بها عدد كبير من حقول البترول بالإضافة إلى السياحة على الساحل الشمالي. فيجب أن تنتهي كل هذه المؤتمرات بالفائدة وتعوض مصر على الالغام التي في أرضها وليس لها يد فيها.



هكذا من الأصل

# حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

## الأسهم

ليوم الثلاثاء الموافق ٣١/٣/١٩٩٨

| اسم الورقة المالية | قيمة الكوبون | عائد الكوبون | مضاعف السعر | عدد العمليات | كمية التداول | قيمة التداول بالالف | سعر الفتح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الاقفال | مقدار التغير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | . | . | ٢٦ | ١ | ١,٠٠ | ١١٠,٠٠ | ١١٠,٠٠٠ | ١١٠,٠٠٠ | ١١٠,٠٠٠ | ١١٠,٠٠٠ | صفر |
| القاهرة للدواجن | [illegible] | [illegible] | ١٦,٥٨ | ٤ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٢٩,٩٠ | ٢٩,٩٠ | ٢٩,٩٠ | ١٠ |
| [illegible] | ٢,٦٠ | ١١,٨٢ | ٦ | ٢٨ | [illegible] | ٩٧,٩٣ | ٢٢,٨١ | ٢٢,١٠ | ٢٢,٧٥ | ٢٢,٠٠ | ١٨ |
| [illegible] | . | . | [illegible] | ١ | [illegible] | ٢٥,٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ١٠٠,٠٠ | ١٠٠,٠٠ | صفر |
| … | | | | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الجيزة للأقطان | ٥,١٧ | ٥,٦٦ | ١٧,٢٥ | ٢٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## المؤشر العام لسوق المال المصرى

| إسم القطاع | امس | اليوم السابق | مقدار التغير |
|---|---|---|---|
| المؤشر العام للسوق | ٢٨٨,٥٠ | ٢٨٨,٥٢ | - ٠,٠٢ |
| الصناعات التحويلية | ٤٨٢,٠٧ | ٤٨٢,٧٦ | + ٠,٣١ |
| التمويل والتامين والعقارات | ٥٦٥,٢٥ | ٥٦٤,٤٧ | + ٠,٧٨ |

الرقم القياسى العام للسوق

الرموز
x : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$ : الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

قبيل انتهاء موعد تقديم الإقرارات الضريبية:

# ٢٠٪ فقط من أصحاب المهن الحرة قدموا إقراراتهم والأطباء فى المقدمة يليهم المهندسون

**شهدت ماموريات الضرائب فى الأيام الثلاثة الأخيرة انتهاء الموعد المحدد لتقديم الاقرارات الضريبية زحاما شديدا من الممولين الخاضعين للضريبة الموحدة، ورغم هذا الزحام فان عدد الذين تقدموا بالاقرارات الضريبية حتى امس لم يتجاوز الـ ١٥٪ على اكثر تقدير، وهناك احصائية تؤكد ان عدد المولين الخاضعين للضريبة الموحدة يصل إلى نحو ٢ مليون ممول.**

تحقيق
آمـــال عـــلام

وهناك تسهيلات تقدمها مصلحة الضرائب للمتخلفين عن تقديم الاقرارات لظروف قهرية لان القانون لايسمح باعطاء مهلة اخرى لتقديم الاقرار هذا ما اكده فخرى سعد الدين عوض رئيس مصلحة الضرائب العامة واضاف ان المصلحة اصدرت تعليمات بأن يمتد العمل حتى منتصف ليلة امس لاعطاء اكبر فرصة ممكنة للممولين للانتهاء من تقديم اقراراتهم. كما ان هناك إرشادات للمأموريات بقبول اقرارات بعض المولين المتخلفين عن تقديم الاقرار لظروف قهرية خارجة عن ارادتهم، كــذلك اذا لم تكن هذه الاقرارات مستوفية الشروط فانه مسموح للمولين ان يقوموا بالتعديلات او الاضافات المطلوبة قبل اتخاذ اجراءات الفحص.

ومن الواضح - كما يقول فخرى معوض - ان الايام الثلاثة الاخيرة شهدت اقبالا شديدا امام المأموريات، وهذا الزحام رفع من نسبة تقديم الاقرارات إلى مايقرب من ١٥٪ وستقوم مصلحة الضرائب باجراء حصر للاقرارات المقدمة وفحص ماهو خاضع وماهو غير خاضع من هذه الاقرارات وستطالب المولين الذين لم يسددوا ضرائبهم من واقع اقراراتهم بسداد هذه الضرائب فورا.

وخلال جولة فى مأموريات الضرائب المختلفة اكد احمد عبد الله رئيس مأمورية ضرائب المهن الحرة ان الذين تقدموا حتى امس تتجاوز نسبتهم حوالى ٢٠٪ وان اكثر اصحاب المهن التزاما بتقديم الاقرارات الاطباء، والمهندسون يليهم الفنانون ثم المحامون. واضاف ان الاسبوع الأخير من شهر مارس شهد زحاما من هذه الفئات بخلاف بداية موسم تقديم الاقرارات منذ أول يناير الماضي، ويرجع ذلك إلى ان المولين بشكل عام خاصة فى مجال الضرائب لايقومون بالوفاء بالتزاماتهم الا فى آخر المهلة المحددة.

اما مأمورية الاستثمار فهى ذات طبيعة خاصة، فليس هناك مهلة محددة لمعظم المكلفين بتقديم اقراراتهم امام هذه المأمورية فهم فى الغالب شركات افراد وشركات مساهمة وقد حدد القانون مهلة قدرها شهر لتقديم الاقرار بعد اخر اجتماع للجمعية العمومية للشركة المساهمة وبعض الملتزمين بتقديم الاقرارات تزاحموا ايضا امام هذه المأمورية منذ أكثر من اسبوع.

والشخص الملتزم بتقديم الاقرار هو كل شخص طبيعى له ايرادات من نشاط تجارى او صناعى اومن مهن غير تجارية او من ثروة عقارية، ويعفى من تقديم الاقرار من اقتصر دخله على ايرادات من ثروة عقارية لايتجاوز مجموعها حد الاعفاء المقرر للاعباء العائلية، كذلك لايلتزم بتقديم الاقرار كل من اقتصر دخله على المرتبات ومافى حكمها وايرادات رءوس اموال منقولة.

هذا ما اكده القانون كما يقول الدكتور سعيد عبد المنعم استاذ المحاسبة بتجارة عين شمس ويكون ميعاد تقديم الاقرار من اول يناير حتى ٣١ مارس من كل عام والاقرار الذى تم تقديمه حتى امس هو اقرار نتيجة اعمال سنة ١٩٩٧، ويجب ان يتم سداد الضريبة فورا من واقع هذا الاقرار.

وهناك عقوبات حددها القانون للذين لم يقدموا اقراراتهم خلال المدة المحددة قانونا وهى غرامة لاتقل عن ١٠٠ جنيه ولاتزيد على ٥٠٠ جنيه، إلى جانب مبلغ اضافى يعادل ٢٠٪ من قيمة الضريبة المستحقة من واقع الربط النهائى ويمكن تخفيض هذه النسبة إلى النصف فى حالة الاتفاق بين المأمورية والممول عن طريق غير لجان الطعن بالاضافة إلى ان المأمورية سوف تلجأ إلى تحديد ايرادات الممول بأسلوب التقدير الجزافى.

ممثل صندوق النقد الدولى "للاهرام":

# الاقتصاد المصرى أثبت قدرته على تحمل الصدمات

## انخفاض الاستثمارات الاجنبية فى أذون الخزانة مؤشر ايجابى مع تراجع وزنه النسبى

كتب- ياسر صبحى

**اكد ماورو ميكاني ممثل صندوق النقد الدولى فى مصر ان البيانات الحالية حتى هذه الفترة من العام الحالى ٩٨/٩٧ توضح حدوث زيادة هذا العام فى الاستثمارات الاجنبية المباشرة الجديدة وفى الشركات العاملة فى مصر مع انخفاض الاستثمارات الاجنبية فى اذون الخزانة مما يمنح وزن اكبر للاستثمارات المباشرة من جملة تدفقات رؤوس الاموال الاجنبية إلى مصر.**

وقال فى تصريحات خاصة للاهرام ان هذا التغير يعد تطورا ايجابيا لان مصر تحتاج إلى هذه النوعية من الاستثمارات متوسطة وطويلة الاجل قادرة على تحسين الكفاءة والتكنولوجيا والادارة وجودة المنتجات اكثر من رؤوس اموال غير مستقرة قادرة على الخروج بسرعة من خلال الاستثمارات قصيرة الاجل.

وأوضح ان هناك مؤشرات ايجابية لزيادة الاستثمار الاجنبى فى مصر خلال هذا العام وان الاستثمارات الاجنبية فى التليفون المحمول وحده والذى يصل بين ١ و ١,٥ مليار دولار تعادل اكثر من جملة الاستثمارات الاجنبية المباشرة فى العام الماضى والتى بلغت ٧٢٣ مليون دولار وتفوق ايضا متوسط الاستثمارات الاجنبية المباشرة سنويا خلال السنوات الاربع الماضية والتى بلغت ٨٠٠ مليون دولار. وانه هناك كذلك مؤشرات لاهتمام المستثمرين الاجانب بقطاع الغاز الطبيعى فى مصر والذى شهد اكتشافات جديدة مؤخرا وهو ما يجعل مصر قادرة فى الاجل المتوسط على زيادة صادراتها من الموارد الطبيعية.

يأتى ذلك فى الوقت الذى يحدث فيه انخفاض فى الاستثمارات المالية غير المباشرة ( تضم اذون الخزانة والسندات الحكومية والاسهم والسندات) والتى بلغت العام الماضى نحو ١,٤ مليار دولار وأن الانخفاض جاء اساسا فى الاستثمارات فى اذون الخزانة قصيرة الاجل. واوضح ممثل صندوق النقد انه حتى فى حالة حدوث انخفاض فى الاحتياطى النقدى لدى البنك المركزى نتيجة انخفاض الالتزامات قصيرة الاجل فان هذا يظل مؤشرا ايجابيا خاصة وان البنك المركزى قادر على ادارة هذه التغيرات بنجاح.

واكد ميكاني أن الاقتصاد المصرى اثبت قدرته على تحمل الصدمات مشيرا إلى أن الاقتصاد تعرض لصدمتين قويتين فى الفترة الماضية تتمثلان فى أزمة الاقتصادات الاسيوية وما تبعها من خروج كثير من الاستثمارات الاجنبية بالاضافة إلى حادثة الاقصر وتوابعها وانه على الرغم من ذلك ظلت قواعد الاقتصاد صلبة ولم تتأثر المؤشرات الاساسية خاصة الاحتياطى النقدى بالبنك المركزى وتكوين العيون الخارجية، وأن ذلك يرجع اساسا إلى الوضع القوى للاقتصاد المصرى مع العامل الخارجى وإلى الادارة الجيدة للاقتصاد من جانب المسئولين فى مصر رغم أن بعض المراقبين كان متشائما فى نهاية العام الماضى.

مارو ميكانى

### استمرار الفائض يقلق

واشار إلى انه رغم مرور اكثر من أربعة اشهر من حدوث الصدمتين فإن مستوى الاحتياطيات بالنقد الاجنبى لدى البنك المركزى لا يزال أعلى من ٢٠ مليار دولار وأن انخفاض الدخل فى السياحة تم تعويضه من المكونات الاخرى فى ميزان المدفوعات. وقال انه يتم حاليا مراجعة البيانات الخاصة بميزان المدفوعات والذى كان يتوقع أن يحقق فائضا هذا العام مقداره ٥٠٠ مليون دولار وأن المؤشرات حتى الآن تعد ايجابية.

وحول العجز الحالى فى الميزان التجارى وبطء نمو الصادرات قال ميكانى يرى أن زيادة الواردات أمر لا يقلق لأن الزيادة اساسا تأتى فى المواد الوسيطة والسلع الراسمالية وهو أمر صحى بالنسبة لنمو الاقتصاد إلا أنه فى نفس الوقت تتمنى زيادة الصادرات وانه على القطاع الخاص أن يسعى إلى زيادة الصادرات غير التقليدية وأن ذلك سيأتى اساسا من خلال الاستمرار فى الخصخصة وتخفيض المعوقات الجمركية وغير الجمركية وتخفيض المعوقات الادارية التى تحد من مبادرات القطاع الخاص للدخول فى منتجات جديدة وتنمية الانتاج والتصدير. إلا أنه بنظرة شاملة لا يجب التركيز فقط على العجز التجارى طالما أن قطاع الخدمات ( تحويلات العاملين بالخارج وايرادات قناة السويس والبترول) قادر على سداد هذه الفجوة وقال أن بطء نمو الصادرات يمثل مؤشرا على أهمية استمرار الاصلاحات الهيكلية وعدم الارتكان للنتائج الايجابية التى تحققت فى الاقتصاد المصرى لأن نمو الصادرات يمثل مؤشرا لقوة الاقتصاد

واكد ميكانى أن تحقيق فائض فى ميزان المدفوعات ليس هو الهدف ولكن تحقيق معدلات نمو مرتفعة ومستمرة بل أن حدوث فائض جارى واستمرار ارتفاع الاحتياطيات النقدية يمكن أن يمثل قلقا بالنسبة لدولة كمصر لأن هناك احتياج أكبر لاستيراد المعدات والمواد الوسيطة لتحديث الاقتصاد وتحقيق نموا سريعا ومتقرا.

رحلات «شارتر» من بريطانيا للأقصر ٢ مايو المقبل

# وطائرة «إيرباص» لشرم الشيخ أسبوعيا

كتبت - رشا أبو المجد:

قرر اثنان من كبار منظمى الرحلات البريطانيين وهما «طومسون» و«هايزجارفيز» تنظيم رحلات «شارتر» إلى الأقصر اعتبارا من ٢ مايو القادم، وهو ما يعكس تحسن الوضع السياحى قبل نهاية العام الحالى وعودة التدفق السياحى من مختلف الجنسيات تدريجيا.

وتأتى هذه القرارات لأصحاب الشركات السياحية فى بريطانيا نتيجة الجهود المكثفة التى قام بها الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة من أجل الترويج والتنشيط السياحى للمناطق السياحية والأثرية فى مصر وفى إطار الصعود التدريجى لحركة السياحة الوافدة. قررت الشركة البريطانية المتخصصة فى تنظيم برامج إلى البحر الأحمر «Destination Red Sea» تسيير رحلة إيرباص اسبوعيا إلى شرم الشيخ كما قررت الشركة توسيع نشاطها ليشمل تنظيم برامج إلى الأقصر وأسوان والقاهرة، بالإضافة إلى شرم الشيخ، وإعداد برنامج خاص عن سياحة الغوص فى البحر الأحمر يشمل عددا من أفضل مراكز الغوص فى المنطقة من ناحية أخرى استقبل الدكتور البلتاجى أعضاء مجلس إدارة مركز جنوب عيون موسى السياحى حيث أشاد بأداء قطاع الاعمال المصرى السياحى الخاص من خلال مشاركة ٨ شركات مصرية تمارس نشاطا سياحيا متميزا وتلعب دورا رائدا فى توظيف رأس المال الوطنى لمشروعات التنمية الاقتصادية بوجه عام والتنمية السياحية التى تؤكد بالفعل كونها قاطرة التنمية الاقتصادية وأكد الوزير قدرة صناعة السياحة المصرية على النهوض من الكبوة التى تعرضت لها أخيرا. وطالب مجموعة المستثمرين المصريين بالعمل وفقا لآليات العصر من حيث التسويق الجماعى للمشروع الذى يتكلف مليارى جنيه ويوفر فرص عمل جديدة، وتشتمل مكوناته على مدن ترفيهية وإسكان سياحى. فضلا عن توفير حوالى ٢٠٠٠ غرفة فندقية، ويعد مركز جنوب عيون موسى السياحى منتجعا سياحيا يجمع بين سياحة البيئة وسياحة الشواطئ، بالإضافة إلى تميز عيون موسى بالآبار والعيون الكويتية، ويتكون من ٨ قرى سياحية.



فى الجمعية العمومية لغرفة التجارة الألمانية العربية بالقاهرة

# ٧ مليار جنيه حجم التبادل التجارى بين مصر والمانيا

كتب - عبد الناصر عارف:

**عقدت أمس غرفة التجارة الألمانية - العربية بالقاهرة جمعيتها العمومية السنوية لانتخاب اعضاء مجلس الادارة واقرار خطة النشاط للعام الحالى.**


بيتر جويفريش

واعلن الدكتور فولف ديتريش شيلينج سفير المانيا بالقاهرة ان عام ١٩٩٧ شهد نموا كبيرا فى التعاون الاقتصادى بين البلدين، وان حجم التبادل التجارى بينهما خلال عام ١٩٩٧ بلغ ٣,٨ مليار مارك المانى.

٧,١ مليار جنيه بزيادة قدرها ٢٦٪ عن العام الاسبق وقال ان الصادرات الألمانية لمصر زادت بنسبة ٣٦٪ فى عام ١٩٩٧ بالمقارنة بعام ١٩٩٦ المصرية الألمانية بنسبة ٨٪ مما يؤكد زيادة القدرة التنافسية للمنتجات المصرية فى الأسواق الاوروبية.

وبالنسبة للاستثمارات الألمانية المباشرة اوضح الدكتور شيلينج ان هذه الاستثمارات زادت بنسبة كبيرة فى عام ١٩٩٧ خاصة فى صناعة السيارات.

وأشار إلى ان نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر وزيادة معدل النمو وانخفاض نسبة التضخم وعجز الموازنة حاز اعجاب المستثمرين بمناخ الاستثمار فى مصر خاصة بعد اتجاه الحكومة المصرية لخصخصة هيئة التليفونات وفتح باب المنافسة.

وقال الدكتور بيترجو بفريش المدير التنفيذى للغرفة ان نشاط الغرفة فى المرحلة القادمة سيركز على التوسع فى مجال التدريب المهنى ودعم شباب رجال الاعمال مشيرا إلى ان المركز الفنى للتكنولوجيا الألمانية «FITa» الذى اسسته الغرفة بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية معهم فى توفير الاستشارات والخدمات الفنية لزيادة قدرة الصناعة المصرية التنافسية.

وقد اسفرت الانتخابات عن فوز الدكتور رودى شتركرو سالم مشهور نائبا للرئيس عن الجانب المصرى كما فاز بعضوية مجلس الادارة عن الجانب المصرى الدكتور احمد بهجت والدكتور عادل جزارين والمهندس اسماعيل عثمان والسيد سعيد الطويل والسيدة أمال التويجى ومن الجانب الإلمانى الدكتور كلاوس ابلينج، والسادة بيتر بتشر ومايكل فيرشة وشميدت وروف هاتى وادو شيرف.

مؤتمر رجال الاعمال المصريين بالخارج يختتم اعماله امس:

# انخفاض واردات القمح بنحو مليار و١٠٠مليون جنيه

## ■ طلبات الاستثمار من المستثمرين العرب فى توشكى تفوق المعروض فى المرحلة الاولى.

## ■ ٥ر٢ مليار جنيه للمشروعات الصغيرة من البنوك

**اختتم المؤتمر السادس لرجال الاعمال المصريين العاملين بالخارج اعماله امس وسط جو من التفاؤل الكبير الذي ساد الحوار بين المسئولين ورجال الاعمال. حيث اكدت المناقشات اهمية تواجد رجال الاعمال المصريين سواء في الداخل او الخارج خلال هذه المرحلة المهمة من تاريخ مصر الاقتصادي والذي تبنى خلالها نهضة اقتصادية جديدة لابد ان يكون لابناء مصر في الخارج دورا ونصيبا فيها.**

**واعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال في جلسة العمل الاولى التي عقدت امس الاول ان برنامج الاصلاح الاقتصادى الناجح الذي شارك في صياغته ابناء مصر في الداخل والخارج، لابد ان يكون لهم دروا اخر مهما الان في جذب وتدفق الاستثمارات، مشيرا الى ان التحديات المستقبلية التى تواجه الاقتصاد المصرى هي. زيادة القدرة على جذب المزيد من الاستثمارات. زيادة انتاجية الاستثمارات القائمة. تعظيم دور رأس المال البشرى وزيادة الانتاجية. رفع القدرة على التصدير وتسويق المنتجات المصرية فى الخارج.**

خلق اكبر عدد ممكن من فرص العمل فى الاجلين الطويل والمتوسط. مزيد من الرعاية لمحدودى الدخل. واعلن هناك عدة برامج اجتماعية يجري التخطيط لها الان لصالح محدودى الدخل.

واعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان انتاج القمح ارتفع من ٢ مليون طن من عام ١٩٨٢ الى ٦ ملايين طن عام ١٩٩٧ تغطى ٥٠٪ من احتياجات مصر الاستهلاكية، ولاتوجد ضغوط خارجية تحول دون التوسع فى زراعة القمح مشيرا الى ان المساحة المزروعة قمحا قد ارتفعت من ٢ر١ مليون فدان عام ١٩٨٢ الى ٢ر٢ مليون فدان عام ١٩٩٧ ومعظمها فى الاراضى الجديدة الصحراوية.

وبالنسبة لاستيراد القمح قال ان وارداتنا من القمح انخفضت بنحو مليار و ١٠٠ مليون دولار وذلك نتيجة تنويع مصادر القمح المستورد من كل من أمريكا والارجنتين وفرنسا.

واكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان الطلبات المقدمة من المستثمرين العرب والاجانب لاستغلال اراضي توشكي تفوق ضعف المساحة المحددة للمرحلة الاولي والتي تقدر ب ٥٤٠ الف فدان

وأعلن السيد اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى أن الودائع لدى الجهاز المصرفي المصرى ماعدا البنك المركزى بلغت فى آخر ديسمبر ١٩٩٧ نحو ٢٠٥ مليارات و٦٠٠ مليون جنيه منها نقدا اجنبيا ما نسبته ٩ر٢٢ ٪ بينما كانت فى أخر ديسمبر ٩٦ نحو ١٨٥ مليارا و ٥٠٠ مليون جنيه منها نقدا أجنبيا ما نسبته ٨ر٢٥ ٪ وبذلك يتضح تناقص نسبة النقد الاجنبى فى هذه الودائع مما يؤكد الثقة فى الجنيه المصرى عملة البلاد المحلية.

وتحدث فى نفس الجلسة السيد عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال فاشار الى أن ٣٠٪ من التعاملات فى سوق المال راس المصرية الان تتم لاستثمارات عربية واجنبية ومن المصريين العاملين فى الخارج.

وقال ان سوق رأس المال فى مصر تجاوزت تماما ماحدث فى دول جنوب شرق أسيا مشيرا الى أن متوسط العائد على فى السوق المصرية حقق العام الماضي متوسط بلغ ٢١٪ فى حين حققت الاسواق الاسيوية عائدا سلبيا بلغ مابين ٦٠٪ الى ٨٠٪. اضاف ان العائد على الاسهم المصرية منذ يناير من هذا العالم وحتى الان حقق عائدا بلغ ٢ر٨٪ وقال ان ٥٤ سهما مسجلة فى المؤشر العالمى فى مؤسسة التمويل الدولية

وقال ان حجم الاصدارات الجديدة بشكالها المختلفة من أسهم وسندات بلغت منذ تطبيق قانون سوق المال فى أول يوليو عام ٩٢ وحتى الان نحو ٦٢ مليار جنيه برووس أموال مصدرة

واوضح أنه لاقيود على دخول الاموال او خروجها من مصر

وأوضح أن اجمالى الأسهم التى يمتلكها الأجانب حاليا من الأسهم المقيدة بالبورصة يصل الى ٤١ مليون سهم وتبلغ القيمة السوقية للشركات التى يستثمر فيها الأجانب ٤٣ مليار جنية وتصل قيمة الأوراق التى بحوزة المستثمرين الاجانب ٥ر٤ مليار جنية.

واشار السيد اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى الى أن احتياطى النقد الاجنبى لدى البنك المركزى وصلت فى اخر ديسمبر ١٩٩٧ لنحو ٢ر٢٠ مليار دولار أمريكى مقابل ١ر١٩ مليار دولار فى نفس الفترة من العام السابق مشيرا الى ان هذا الاحتياطى يقاس به عدد شهور استيراد الدولة للسلع الاستراتيجية. وبذلك يتضح زيادة الاحتياطى وبالتالى زيادة شهور الاستيراد مما يعكس قوة الاقتصادالمصرى

وحول أسعار الفائدة على الودائع بالجنيه المصرى قال أن أسعارالفائدة تنخفض وتتراجع مع تراجع معدلات التضخم فى الاقتصاد المصرى التى وصلت نسبته الان الى ٤ ٪ حاليا.

وحول الدين الخارجي قال محافظ البنك المركزى انه يبلغ ١ر٢٨ مليار دولار ومعظمه ديون طويلة ومتوسطة الأجل حيث أن الديون القصيرة الاجل تبلغ ٥ر١ مليار دولار فقط من اجمالى هذه الديون التى تستحق حتى عام ٢٠٣٦ وفوائدها منخفضة للغاية ويصل بعضها الى ١ر١ ٪.وقال محافظ البنك المركزى ان التوسع النقدى فى المجتمع متناسب مع احتياطيات الاقتصاد القومى وهذه النسبة لاتتجاوز الان ٥ر١٢٪. وكانت فى الماضى قبل الاصلاح الاقتصادى تصل الى ٤٠٪ وهوماكان يغزى التضخم بصورة كبيرة وقال ان السنوات الماضية شهدت تطورا كبيرا فى القطاع المصرفي شملت الاخذ بالقواعد المصرفية الدولية وفق قواعد لجنة بازل وسمح للبنوك الدخول في جميع العمليات المصرفية تحت اسس الرقابة الصارمة التى يقوم بها البنك المركزى

وفي الجلسة الثانية للمؤتمر -التي

تابع المؤتمر:

**محيى الدين فتحى**

**رأفت سليمان**

عقدت تحت عنوان البنوك المصرية وتنمية الصادرات المصرية فى ظل العولمة - اعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان الصادرات المصرية حققت طفرة كبيرة خلال علم ١٩٩٧ حيث زادت بنسبة ٢١ ٪ بالنسبة للمنتجات غير البترولية مقارنة بعام ١٩٩٦. وذلك نتيجة للجهود الكثيرة التى بذلت فى هذا الصدد لتنمية الصادرات المصرية.

وقال أن العامين الاخيرين شهدا جهودا كبيرة من اجل التوجه نحو التصدير كان فى مقدمتها جهود الرئيس حسنى مبارك وزيارته لعدد من الدول منها روسيا الاتحادية والمغرب وتونس وزيارات الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لجنوب شرق أسيا وجولة السيد عمرو موسى وزير الخارجية لعدد من الدول الافريقية. وكلها جاءت بهدف فتح أسواق جديدة ملائمة للمنتجات المصرية.

واشار الى انه نتيجة لذلك فقد شهدالعامان الاخيران البدء فى انشاء مشروعات للتوجه نحو التصدير منها مشروعات خليج السويس وشرق التفريعة وسيناء وجنوب أسوان. وطالب وزير التجارة بضرورة اعادة الهيكل الانتاجي والاستفادة من الميزة الكبرى المتمثلة في العنصر البشرى كما اكد على ضرورة تبني افكار جديدة لتنمية ودفع الصادرات المصرية الى الخارج

وأكد أن المؤتمريعد فرصة كبيرة لطرح الافكار الجديدة والمجالات التى يمكن طرحها مع رجال الاعمال المصريين فى الخارج لدفع الصادرات المصرية.

وأشار الى أن العامين الماضيين شهدا حلولا لكثير من المشاكل التى ولجهت وتواجه الصادرات المصرية والمصدرين غير أن هناك مشاكل لم تحل بعد.

وفي جلسة عمل الثالثة قال الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية انه لا توجد دولة في العالم تدعم الاسكان كما تدعمه الحكومة فى عهد الرئيس حسنى مبارك.

واضاف أن الحكومة تقدم وحدات سكنية على أعلى مستوى للشباب ومحدودى الدخل. مشيرا الى ان الوحدة السكنية التى تتكلف ٣٠ الف جنيه تقدم للشباب بمبلغ ١٨ الف جنيه ومقدم ثلاثة الاف جنيه فقط.

وفى نفس الجلسة اعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية أن خطة التوسع الزارعى الافقى حتى عام ٢٠١٧ تتضمن استصلاح وزراعة ٤ر٣ مليون فدان وأن مشروعات تنمية جنوب الوادى تاتى فى مقدمة هذه الخطة والتى تهدف مرحلتها الاولى الى استصلاح وزراعة ٥٤٠ الف فدان.

واشار الى أن مشروع ترعة السلام يهدف الى زراعة واستصلاح ٦٢٠ الف فدان.. وقال ان المشروع يهدف الى استصلاح ٢٣ الف فدان فى سيناء قبل نهاية العلم الحالى وتقسيمها الى مساحات من ٢٠ الى ٣٠ فدان وتوزيعها على صغار الزراع.

وقال أن الدولة مسئولة عن توصيل المياه والكهرباء وتنفيذ مشروعات البنية الاساسية فى مشروعات المشروعين العملاقين توشكى وترعة السلام مضيفا أن مشروعات تطويرالرى فى مساحة ٢٧٣ مليون فدان حتى عام ٢٠١٧ على مستوى الجمهورية تتطلب ١١ مليار جنيه مشيرا الى أن مشروعات الصرف المغطى سيتم تنفيذها فى حوالى ٢٥٠ الف فدان سنويا

وتحدث السيد محمود عبد العزيز رئيس اتحاد بنوك مصر فاكد ان البنوك المصرية هى المحرك الوحيد لنشاط رجال الاعمال فى مصر حيث زادت نسبة تمويل القطاعات السلعية للقطاع الخاص بنسبة كبيرة خلال الاعوام الاخيرة اكثر من القطاع العام الذى يبلغ نسبته ٥ر٣٧ ٪.والباقى وهو٦٢٪ يتم مع القطاع الخاص

وقال أن العولمة امر واقع علينا ولم تتحدد معالم العولمة حتى الان غير واضحة وان الايام القادمة سوف تشهد تغييرا كبيرا فى السياسات النقدية العالمية والبنوك المركزية حيث تتحول الحسابات الى حسابات الكترونية مشيرا الى ان القطاع المالى سيكون له دوره فى صناعة المعلومات فى العالم مع القرن القبل وسيأتى مقدمة الانشطة المتقدمة كلا من الصناعة والسياحة.

وقال ان السوق المالية فى مصر تشهد ظاهرة جديدة لاول مرة هى ربط البنوك المصرية بعضها ببعضها لمزيد من التنسيق والتعاون فيما بينهما مشيرا الى ان الاصلاح المصرفى الداخلى وصل الى نسبة ٨٥ ٪.

واعلن ان حجم الودائع فى البنوك المصرية بلغ ٢٢٥ مليار جنية وحجم التوظيف على الودائع بلغ ٢٥٠ مليار جنية وقال ان عهد البنوك التجارية فى العالم قد انتهى رغم ان الولايات المتحدة من اكثر الدول المتخلفة فى هذا الفكر لاسباب خاصة العالم يأخذ الان بفكرة البنوك الشاملة ومصر رائدة فى هذا المجال منذ ايام طلعت حرب.

واشار الى ان البنوك المصرية تبذل جهودا كبيرة لخلق طبقة منتجة من صغار المنتجين عن طريق تمويل للشروعات الصغيرة والمتوسطة وسوف تصل قيمة القروض التى تقدمها البنوك للمشروعات الصغيرة الى ٥ر٢ مليار جنيه بنهاية هذا العام. وهناك افكار لانشاء شركة سياحة مصرية بالخارج يكون هدفها جذب السياح الى مصر. كما انه يجري الان تأسيس شركة للتصدير فى الخارج فى مجال السلع تعملان بالتنسيق مع للداخل.

وفى الوقت نفسه طالب الدكتور محمود وهبه الامين العام لمنظمات رجال الاعمال المصريين فى الخارج بالاستفادة من الميزة التى نصت عليها اتفاقية كامب ديفيد بالسماح لمصر واسرائيل بالتصدير للجيش الامريكى مشيرا الى أن مصر تستطيع تحقيق طفرة في صادراتها للولايات المتحدة في هذه الحالة.

وقال وهبه أن العلاقات التجارية بين مصر والولايات المتحدة تعد علاقات من جانب واحد فقط حيث يميل الميزان التجارى بشدة لصالح الولايات المتحدة وتبلغ صادرات مصر لامريكا ٧٠٠ مليون دولار بينما تصل صادرات امريكا لمصر حوالى ٣ مليارات دولارات.

وأعرب وهبه عن ثقته فى أن اتجاه الحكومة للسماح للقطاع الخاص بالاستثمار في مجال البنية الاساسية سيجذب الشركات الامريكية للاستثمار المباشر فى مصر موضحا أن شركة امريكية كبرى تعتزم الاستثمار بما لايقل عن ٦٥٠ مليون دولار فى مصر.

واشار الى أن الوضع الاقتصادى فى مصر الان يسمح بالتركيز على تصدير الخدمات التى يمكن ان تحقق فيها مصر ميزة كبيرة.

ودعا الى تشكيل غرفة تجارية مصرية فى الولايات المتحدة. وأعرب عن اعتقاده أنه من مصلحة مصر الغاء المعونة الامريكية مقابل الغاء الديون الحكومية الامريكية المستحقة على مصر وتصل الى ٥ر٦ مليار دولار.

ومن جانبه قال السيد عبدالحميد موسى رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين فى المانيا أن السوق الاوروبية الان والتى يبلغ عدد سكانها ٣٥٠مليون نسمة سوقا واعدة للصادرات المصرية بشرط دراسة المتغيرات الكبرى التى ستطرأ على هذه السوق خلال السنوات المقبلة خاصة فى ظل توحيد العملة الاوروبية والغاء الحواجز الجمركية. ودعا الى اهتمام مصر بالتواجد القوى والمباشر للتجارة عبر الانترنت والتى ستمثل ٤٠٪ من حجم التجارة العالمية عام ٢٠٠٢. طالب بالتركيز على تغيير مواصفات السلع المصرية لتتناسب مع المواصفات العالمية. واعلن المهندس احمد عز وكيل اتحاد الصناعات ورئيس جمعية المستثمرين بمدينة السادات ان اجمالى الانتاج الصناعى بمدينة السادات قد ارتفع بنسب ٥٣٪ ومتوسط حجم الاستثمارات تضاعف ٣مرات مابين عامى ١٩٩٥ و١٩٩٧ وان السوق المصرية سوقا واعدة الان حيث استطاع الكثير من الصناعات التوسع بصورة كبيرة فى الفترة الماضية. ان القطاع الخاص الاستثمارى يمارس دوره فى مساندة الحكومة من خلال الدخول فى المشروعات القومية العملاقة

وقال السيد ميشيل هاشيما رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين بكندا أن السنوات الست الماضية شهدت تقدما كبيرا فى الاقتصاد المصرى فى جميع جوانبه مشيرا الى أن السوق المصرى سوق مفتوح تماما ويتم تنفيذ المشروعات بسرعة كبيرة.

وأوضح أن المصريين المغتربين بكندا أقاموا حتى الان ٢٢ مشروعا فى مصر وتمت اقامة شركة صناعية منذ عام فى مدينة العاشر من رمضان برأسمال ٢٥ مليون دولار. وأن هناك تفكيرا فى توسعتها قريبا.

وأشار الى أن رجال الاعمال المصريين في كندا على استعداد لتقديم الخبرة والتكنولوجيا اللازمة للصناعات فى مصر.

وقال المهندس فرج عامر رئيس جمعية المستثمرين بمدينة برج العرب ان المدينة شهدت طفرة كبيرة خلال الفترة الماضية رفعت الاستثمارات الى اكثر من ٥مليارات وقد تم استغلال غالبية المساحات المخصصة للمشروعات الصناعية وتم اقامة ٤٩٥ مصنعا. ولرتفع عدد السكان الى اكثر من ٥٥ الف نسمة

---

.رئيس اورجواى يبدأ زيارته للقاهرة اليوم

## زيادة التبادل التجارى بين البلدين إلى ١٧مليون دولار

**كتب ـ مجدى الحسينى:**

يبدأ الدكتور «خوليوماريا سانجنتى» رئيس جمهورية الاورجواى اليوم زيارة خاصة لمصر تستمر يومين يستقبله خلالها الرئيس حسنى مبارك.

وتعتبر الزيارة هى الثانية التي يقوم بها الرئيس سانجنتى لمصر حيث سبق ان زارها خلال فترة رئاسته الاولى عام ١٩٨٦، وأشادت مصادر دبلوماسية بالعلاقات الوطيدة والمتنامية بين البلدين والتى شهدت أول تمثيل دبلوماسى بينهما عام ١٩٣٢.

وذكرت المصادر ان حجم التبادل التجارى بين البلدين قد شهد طفرة كبيرة خلال العام الماضى حيث ارتفع من حوالى نصف مليون دولار، بلغت صادرات مصر للاورجواى خلال العام الماضى ١٧ مليون دولار بينما بلغت صادرات الاورجواى حوالى «١٢٧» الف دولار، الأمر الذى يعكس زيادة كبيرة فى الميزان التجارى لصالح مصر.

واشارت تلك المصادر إلى ان الفرصة سانحة حاليا للمنتجات المصرية لكى تحتل مكانا متميزا فى اسواق اورجواى وذلك فى إطار التوجه نحو فتح أسواق جديدة لتلك المنتجات خاصة فى إطار الاتفاق التجارى بين البلدين الذى تم توقيعه عام ١٩٧٤.

---

فى مجلس الشعب:

## لجنة الخطة تقر ٤٢ مادة فى مشروع قانون المناقصات

**كتب ـ عبد الجواد على:**

وافقت لجنة الخطة والموازنة فى مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور طلبة عويضة على ٤٢ مادة فى مشروع قانون تنظيم المناقصات والمزايدات التى تقضى بأن يكون أسلوب التعاقد على شراء المنقولات أو على مقاولات الأعمال أو النقل أو على تلقى الخدمات والدراسات الاستشارية والأعمال الفنية، إما عن طريق المناقصات العامة أو الممارسات المحدودة، وطبقا لما تراه السلطة المختصة أو حسب طبيعة كل تعاقد، ويتم الإعلان عن ذلك في وسيلة إعلام واسعة الانتشار وهى الصحف اليومية.

وتقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين، أحدهما للعرض الفنى والآخر للعرض الحالى. ويحظر تحويل المناقصة إلى ممارسة أو ممارسة محددة ويكون مبلغ التأمين المؤقت ٢٪ على الهيئات العامة وشركات القطاع العام، وتعفى الجمعيات التعاونية المشهرة من هذا التأمين.وسوف تستكمل اللجنة فى اجتماعها المقبل مناقشة بقية المواد وعددها ١٤ مادة وهى التى تتعلق بشراء واستئجار العقارات والمنقولات والمشروعات والترخيص بالانتفاع أو استغلال العقارات.وأعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أن مشروع قانون المناقصات والمزايدات الجديد متوازن، ويحقق المصلحة العامةوليس فيه أى قيد على حرية الاستيراد. ولا توجد نية لدى الحكومة للتراجع عن عدم جواز تحويل المناقصة إلى ممارسة.

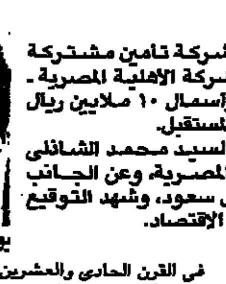
---

## تأسيس أول شركة مصرية ـ سعودية فى مجال التأمين برأسمال ١٠ ملايين ريال

**كتبت ـ ابتسام سعد:**

تم أمس توقيع عقد تاسيس شركة تامين مشتركة مصرية ـ سعودية تحت اسم «الشركة الأهلية المصرية ـ السعودية» للتامين التعاوني برأسمال ١٠ ملايين ريال بصفة مبدئية تمهيدا لزيادته فى المستقبل.

وقد وقع عن الجانب المصرى السيد محمد الشاذلى رئيس شركة التامين الأهلية المصرية، وعن الجانب السعودى الأمير محمد بن بندر ال سعود، وشهد التوقيع الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد.









يوسف بطرس غالى — محمد الشاذلى — الأمير محمد

وصرح الوزير بأن تاسيس شركة تأمين فى إطار الشركات المشتركة مع الدول العربية الصديقة يعد تصديرا للخدمات التأمينية المصرية للأسواق العربية، مشيرا إلى أن هذه الشركة تمثل نموذجا للتعاون المصرى ـ العربى الذى سيسود خلال القرن الحادى والعشرين. والذى يتجه نحو الاندماج وتبادل الخبرات وتكوين منطقة متجانسة متكاملة اقتصاديا تتبادل فيها السلع والخدمات بكل حرية وما يعود بالنفع على جميع الأطراف. وقال: إن تاسيس شركات مشتركة يعد إضافة جديدة نحو التكامل بين الأسواق العربية، سواء فى الخبرات أو التمويل أو الاستثمار. وأيضا إدخال التقنيات الحديثة فى الاقتصاد العربى.وأكد الوزير أن التوجه المصرى فى القرن الحادى والعشرين يركز على وضع أولوية كبرى للتصدير، مؤكدا أن تصدير خدمات التأمين إلى الخارج أمر مطلوب وحيوى، وأن انطلاق صناعة التأمين المصرية للأسواق العربية فى إطار تعاون واستثمار مشترك هو خطوة اولى واساسية نحو فتح الأسواق وتعميق الخبرات وتبادل الخدمات.وأشار الوزير إلى أن الحكومة المصرية ومن ثم وزارة الاقتصاد فى الفترة الحالية تتجه لجعل القاهرة بثقلها المالى والاقتصادى مركزا للخدمات المصرفية والتأمينية، وأسواق المال فى الشرق الأوسط وهذا توجه رئيسى فى مقدمة أولويات العمل للدخول للقرن الحادى والعشرين، مؤكدا أن إنشاء مثل هذه الشركات يعد تطبيقا عمليا لهذا التوجه بهدف وضع الوطن العربى على خريطة العالم الاقتصادية.وقال محمد الشاذلى رئيس شركة التأمين الأهلية: إن تاسيس الشركة الجديدة يمثل التجربة الثانية للشركة مع الأسواق العربية، حيث تم تاسيس شركة مشتركة مع الجانب الأردنى منذ فترة، كما أن للشركة فروعا بالعواصم العربية، مشيرا إلى أنه تم تسجيل الشركة الجديدة وسوف تبدأ نشاطها بالسوق السعودية بالرياض والدمام، تمهيدا لفتح فروع فى جميع أنحاء السعودية طبقا للخطة المستقبلية.

وقال: إن الشركة ستعمل كمؤسسة مالية فى مجال التامين وإعادة التأمين والاستثمار وستقدم خدماتها إلى الجالية المصرية بالسعودية، كما ستقوم بحماية الاقتصاد القومى السعودى وحماية الأصول الرأسمالية المنتجة فى المجتمع ونشر الخدمات التأمينية المصرية فى أنحاء السعودية وأضاف أن هناك تعاونا فنيا فى مجال التامين مع الجانب السعودى وأن أحد الأهداف الرئيسية للشركة الجديدة هو الترويج للصادرات المصرية التأمينية بالأسواق العربية وإظهار كفاءة الكوادر المصرية فى هذا المجال والدخول فى العملية التأمينية على مستوى العالم العربى من خلال الشريك السعودى وأيضا من خلال الفروع المنتشرة بالعواصم العربية.

وأكد الأمير محمد بن بندر ال عود أن فرع شركة التأمين الأهلية الذى تم افتتاحه بالسوق السعودية منذ أربع سنوات قد حقق إنجازات ونتائج جيدة أسهمت فى الإسراع بتحويل هذا الفرع إلى شركة مشتركة مصرية ـ سعودية.

وأشار إلى أن نجاح شركة التأمين المصرية بالسوق السعودية يرجع إلى كفاءة الإدارة المصرية وخبرة الكوادر العاملة بها. مما يجعلنا نتوقع تطورا لنشاط الشركة خلال المرحلة المستقبلية

---





---

● كالعاده نيتانياهو يُفشل مهمة روس ●

ـ أماحتّة فشل المرة دى .. أروع بكتير من المرات اللى فاتت ـ

ماهر داود

---

## اجتمـــــاعيـــــات

**وحدة تشخيص الاورام**

بطب عين شمس

اكبر وحدة متخصصة لدلالات الاورام السرطانية

بجوار حديقة المحمدى ومسجد النور العباسية ت: ٢٨٥٩٩٢٨ ـ ٢٨٥٨٩٤٠

تشكر اهل الخير لدعمهم المادى المستمر للوحدة

وتعلن عن توافر

**تحليل PSA**

للكشف الدورى للرجال فوق الاربعين مرة واحدة سنويا

للتشخيص المبكر لسرطان البروستاتا

وفقا لمعايير الجمعية الامريكية للسرطان

مجانا لغير القادرين

ومقابل اربعون جنيها للقادرين

رئيس الوحدة

أ.د على خليفة

---

**كلية طب المنصورة**

قسم الباطنة العامة

وحدة أمراض القلب والاوعية الدموية بالاشتراك مع الجمعية المصرية لامراض القلب

يتشرفان بدعوة السادة الزملاء للمؤتمر العلمى الاول للوحدة

Cardiovascular Diseases in Women

بمدرج أ.د. كمال الدين احمد بالكلية العاشرة صباح الخميس ١٩٩٨/٤/١٦

تحت رعاية

الاستاذ الدكتور

أحمد حمزة

رئيس الجامعة

والاستاذ الدكتور

محمد مصطفى حافظ

عميد الكلية

رئيس المؤتمر

الاستاذة الدكتورة

فوزية الدمرداش

نائب رئيس المؤتمر

الاستاذ الدكتور حلمى بكر

مقرر المؤتمر

الاستاذ الدكتور فاروق رضوان

التسجيل وتسليم الحقائب من الثامنه إلى التاسعة ونصف صباحا فقط

تتحرك الاتوبيسات الساعة ٧ صباحا من أمام مستشفى عين شمس التخصصى باب رقم ٣ والاسكندرية امام كلية الطب

مع تحيات

**شركة فايزر للادوية**

---

الجمعية التعاونية لبناء المساكن للمصريين العاملين بالجزائر وعائلاتهم يدعو مجلس الادارة الاعضاء الاربعاء ٩٨/٤/١٥ الساعة ٧ مساء بمقر الجمعية ١ ميدان المحطة بالمعادى لإعتماد ميزانيات ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧ وتعقد الجلسة الثانية الساعة ٨ مساء نفس اليوم

---

تعلن الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء المجلس الشعبى المحلى بمحافظة شمال سيناء والعاملين بقطاع المحليات المشهرة برقم ٨٨/٢٥

عن عقد اجتماع الجمعية العمومية الاستثنائية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/٢٩ بمقر دار المناسبات بالعريش

وذلك للنظر فى جدول الاعمال

أ - تعديل اسم الجمعية ليكون

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بقطاع المحليات بشمال سيناء

ب - التصديق على الميزانيات المعتمدة من الاتحاد والهيئة

ج - تقرير مكافأة مجلس الادارة والعاملين بالجمعية

والله ولى التوفيق

رئيس مجلس الادارة

حمدان حسين نبهان

---

**جامعة القاهرة**

**الموسم الثقافى**

محاضرة

**مصر والعالم فى مفترق طرق**

يلقيها

**الدكتور اسامة الباز**

وذلك فى تمام الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء ١ابريل ١٩٩٨ بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة والدعوة عامة

---

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه»

**ياسر كمال الشاذلى المحامى**

فى الجنايات ومنازعات الاراضى يستقبل عملاءه فى مكتبيه ٧ ش الحجاز روكسى م. الجديدة ت/ ٢٥٨٢٩٠٥/ ٢٥٨٩٠٩١ فاكس ٢٥٩٣١٦٧ وبجمعية احمد عرابى طريق احمد بدوى خط ٩ ت ٤٧٧٢٠١٣ و ٠١٢/٢١١٣٦٣٩

---

**أ.د . محمود العزونى**

اطيب التهانى للترقية لدرجة الاستاذية

د . محمد الاحمدى الظواهرى والعائلة

---

**أ.د/ محمود العزونى**

تهانينا القلبية بدرجة الاستاذية

زوجتك واولادك كريم ورامى وفادى

---

**جامعة قناة السويس**

**كلية هندسة البترول والتعدين بالسويس**

تقرر فتح باب القبول بالدراسات العليا "دبلوم ـ ماجستير ـ دكتوراه" لجميع التخصصات بالكلية للعام الجامعى ١٩٩٩/٩٨ وعلى راغبى الالتحاق التقدم بطلباتهم باسم السيد الاستاذ الدكتور /عميد الكلية مشفوعة بالاوراق المطلوبة فى موعد غايته شهر من تاريخه ويمكن الاطلاع على شروط الالتحاق بمقر الكلية بالسويس

---

السادة الزملاء الصيادلة

لتاسيس أو تجهيز صيدليتك من ادوية + مستلزمات + سرنجات + عطور عالمية اتصل بـ

**شركة الرفاعى الطبية**

شارع فلسطين المعادى الجديدة ت٣٥٣٦٥٥٥/ ٣٥٣٤٩٩٩/فاكس ٣٥٣٤٤٤٤

مع تحيات الزميل د . امام الرفاعى موزع معتمد للهوم كير [ فيلت ]

---

**تدعو جمعية الطلائع للاسكان التعاونى**

اعضاءها المشتركين فى مشروع العريش مراجعة الجمعية بمقرها ٢٦امتداد شارع النزهة لتحديد موقفهم من التخصيص لقطع الاراضى والوحدات طبقا لدفوعاتهم اعتبارا من يوم ١١ابريل ٩٨ حتى يوم ٣٠ابريل ٩٨ يوميا من الساعة الخامسة مساء ( عدا يومى الخميس والجمعة )

التوقيع رئيس مجلس الادارة

---

**المؤتمر السنوى العالمى**

المشترك لقسم طب الاطفال كلية الطب ـ جامعة القاهرة

يومى ٤/٣٠ ـ ١٩٩٨/٥/١

بفندق ماريوت

الموضوع الرئيسى

وبائيات الامراض المعدية

يتشرف الاستاذ الدكتور

**محمد خليل عبدالخالق**

رئيس اقسام طب الاطفال ج القاهرة بدعوة جميع العاملين بقطاع الامومة والطفولة لحضور المؤتمر والدعوة عامة

---

**الهيئة العامة للتامين الصحى**

**مستشفى مدينة نصر**

تتشرف بالدعوة لحضور الندوة العلمية لقسم التخدير بالمستشفى تحت رعاية

**أ.د حسن عبدالفتاح**

رئيس الهيئة العامة للتامين الصحى

وموضوعها

THE MERCY OF PAIN RELIEF

بقاعة المحاضرات بالمستشفى الساعة العاشرة صباح الخميس ١٩٩٨/٤/٢

المتحدثون:

أ.د محمود كامل

أ.د عزت مؤمن

أ.د عمر توفيق

أ.د عادل صادق

أ.د فتحى نصر

أ.د ماجد الانصارى

أ.د رأفت سعيد

أ.د محمد الخيال

مقرر الندوة

أ.د محمود كامل

رئيس الجمعية العلمية

أ.د يسرى الجبرتى

مدير المستشفى

أ.د محمد عبداللطيف

مع تحيات

**شركة فايزر**

---

**اللواء يوسف سرى**

يهنئ اسرة البنك العقارى العربى بتعيين

**الاستاذ محمود عمرو عبدالخالق**

نائبا لرئيس مجلس الادارة

**والاستاذ محمد سليمان الطويل**

عضوا بمجلس الادارة

مع التمنيات بدوام الترقى

---

**شركة النصر لصناعة السيارات**

محاسب

**أحمد كامل عبدالسلام**

رئيس مجلس الادارة

مهندس

**عبدالمنعم خليفة على**

العضو المنتدب

وجميع العاملين بالشركة يهنئون السيد

**الاستاذ محمود عبدالعزيز**

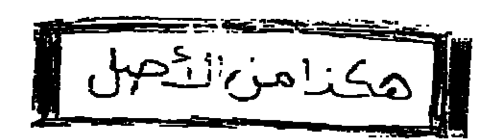
رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى المصرى بالثقة الغالية لاعادة إنتخاب سيادته

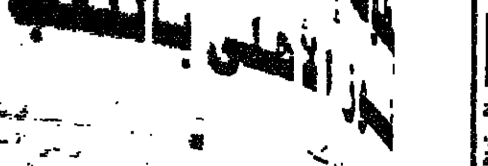
رئيسا لاتحاد المصارف العربية

للمرة الثالثة

---







في بطولة النخبة العربية:

# ثابت البطل: إذا لم يفز لاعبو القاهرة على القهوة الأثيوبى فعليهم الرحيل!

## «مفاجأة» محمد عمارة ليس مصابا بالرباط الصليبى.. وحسام حسن مرهق!

رسالة تونس : خالد فؤاد

تبدأ اليوم بتونس، بطولة النخبة العربية لأندية كرة القدم، التى ينظمها النادى الافريقى، حيث يقام فى الخامسة مساء بتوقيت القاهرة حفل الافتتاح الذى يستغرق ٤٥ دقيقة يعقبه مباراة بين فريقى مولودية وهران الجزائرى والشباب السعودى وهى الثامنة بتوقيت القاهرة وتحت الاضواء الكاشفة يقام اللقاء المرتقب بين الأهلى المصرى والافريقى التونسى والذى سينقله التليفزيون على الهواء مباشرة من ملعب ستاد المنزه بالعاصمة تونس.

ولهذه المباراة اهمية كبيرة بالنسبة للاهلى لأن الفوز على المضيف يقرب امله فى الفوز بالبطولة حسب قول تسوبيل المدير الفنى الألمانى، الذى اوضح ان جميع الفرق المشاركة فى البطولة متقاربة المستوى سواء فى الاداء او اللياقة البدنية وتبقى ميزة واحدة لصالح الافريقى وهو انه يلعب على ارضه ووسط جمهوره ولكنه يعانى من ضعف المستوى وخاصة خلال المباراتين الاخيرتين امام الترجى وصفاقص فى الدورى التونسى وهى نفس الظروف التى يمر بها الأهلى وكذلك فريق الشباب الذى هزم امام الهلال السعودى فى مهانى الدورى السعودى اما مولودية وهران الجزائرى فهو منقسم الى فريقين، فريق تركه فى الجزائر، وفريق يلعب به فى تونس بسبب اشتراكه فى بطولة كأس الاتحاد الافريقى. وهى نفس الظروف التى يمر بها الأهلى ايضا ولذلك فان الظروف متشابهة بين الفرق الأربعة المشاركة فى البطولة. لذلك فإن فوزنا على الافريقى اليوم سيجعلنا نقترب من الحصول على البطولة بنسبة ٦٠٪

وكانت بعثة فريق الأهلى قد وصلت مساء أول أمس برئاسة المهندس هشام سعيد عضو مجلس إدارة النادى وبرفقته محمد السياجى وكيل الاتحاد المصرى لكرة القدم بدعوة من الاتحاد العربى لكرة القدم وفضل تسوبيل الاكتفاء بتدريب الفريق مرة واحدة على ملعب المنزة أمس فى الساعة الخامسة بتوقيت القاهرة وشمل التدريب تقسيمة بين اللاعبين تدرب الفريق خلالها على خطة المباراة التى تعتمد على طريقة ٣/٥/٢ بوضع سمير كمونة كليبرو للفريق وامامه مشير حنفى ومحمد يوسف وفى الأجناب سيد عبدالحفيظ وياسر ريان وأما فى خط الوسط فسيلعب مجدى طلبة جهة اليسار وهادى خشبة فى الوسط وابراهيم حسن فى اليمين وفى الهجوم حسام حسن وأحمد فيلكس على أن يوضع فى الاحتياطى مصطفى كمال لحراسة المرمى وأسامة عرابى وعلى ماهر وأحمد عبدالظاهر ومحمد ثابت ومحمد فاروق وياسر محمد. ويواجه الجهاز الفنى مشكلة أيضا فى الهجوم بسبب اصابة حسام حسن بارهاق فى العضلة الخلفية حيث يجرى الجهاز الطبى محاولات مكثفة من أجل أن يلحق بالمباراة.

أما بالنسبة لإصابة محمد عمارة فقد أوضح ماهر همام مدرب الفريق أن اصابته اتضح انها بسيطة للغاية وليس فى الرباط صليبى كما ظن البعض خلال الفترة الماضية حيث اكد الدكتور مجدى عبدالعزيز طبيب النادى والذى يصطحب معه محمد عمارة فى المانيا ان الدكتور الالمانى المعالج لعمارة أجرى للاعب عملية المنظار على ركبته وأوضحت انه مصاب بقطع فى الرباط الداخلى للركبة وليس الرباط الصليبى وكل الذى سيعمله عمارة هو ان يؤدى تدريبات علاجية لمدة شهرين.. جاء ذلك خلال اتصال تليفونى بين ماهر همام والدكتور مجدى عبدالعزيز.

محمد عمارة — حسام حسن

وقد اعلن ماهر همام هذا الخبر السار لزملائه بالفريق الذين سعدوا بهذه النتيجة.

وعلى صعيد اخر لم ينس ثابت البطل مدير الكرة الفريق الثانى للأهلى الموجود بالقاهرة حاليا للاشتراك يوم الجمعة المقبل امام القهوة الاثيوبى حيث أجرى اتصالا بأحمد ماهر مدرب الفريق للاطمئنان على اللاعبين وأوضح خلال المكالمة انه اكد حجز تذاكر الطيران للاعبين الأربعة الذين سيعودون الى القاهرة مساء غد الخميس فى السابعة مساء على الخطوط التونسية وهم: إبراهيم حسن وعلى ماهر وأحمد فيلكس ومصطفى كمال على ان يعودوا مرة أخرى الى تونس صباح السبت عن طريق روما حتى يتمكنوا من مشاركة زملائهم فى لقاء مولودية وهران فى الساعة الثالثة عصر يوم الأحد المقبل.

وأكد ثابت البطل بأن الجهاز الفنى أعد فريقا يستطيع الفوز على القهوة الاثيوبى أو التعادل معه فى أسوأ الفروض فى القاهرة. فريق قوى يتمثل فى مصطفى كمال لحراسة المرمى وأحمد رجب، وابراهيم حسن وعمرو الحديدى، ومحمد شرف، وأحمد نخلة فى الدفاع، وفى الوسط على ماهر ورضا عبدالعال وسامى قمصان، وفى الهجوم أحمد فيلكس وكشرى وفى الاحتياطى وليد صلاح الدين وابراهيم سعيد وأحمد سراج وأحمد صلاح حسنى والحارس أحمد فوزى كل هؤلاء اللاعبين إذا لم يحققوا الفوز عليهم ان يرحلوا لان معظمهم يلعب أساسيا فى فريق الأهلى.

بسرعة

●● عقد الاجتماع التقليدى بين الفرق المشاركة فى البطولة صباح أمس برئاسة عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربى لكرة القدم وتم فيه إنهاء مشكلة الملابس حيث أصر كل ناد على ارتداء ملابسه وانهى هذه المشكلة ثابت البطل الذى وافق على ان يرتدى الأهلى خلال مباراته أمام الافريقى ومولودية وهران الملابس الاحتياطية وهى الفانلة «الزرقاء» والشراب الأزرق والشورت الأبيض على ان يرتدى الفانلة الحمراء فى لقاء الشباب السعودى يوم الجمعة المقبل.

●● مازالت الأمطار تهطل على العاصمة التونسية بغزارة حيث استمرت منذ صباح أمس حتى المساء وتوقفت لمدة بسيطة ثم عادت مرة أخرى وهو ماجعل تسوبيل يقرر أن يؤدى الفريق تدريبه أمس بأحذية المطر حتى يتعود اللاعبون على هذا الطقس.

---

قبل ٧٢ ساعة من مباراته مع بطل إريتريا

# سوء أرض الملعب «مشكلة أخرى» تواجه الإسماعيلى

## أحمد حسن: سأثبت أننى ألعب بنفس المستوى الذى أقدمه مع المنتخب!

رسالة إريتريا
صابر عبد الوهاب

يواصل الإسماعيلى اليوم تدريباته استعدادا لمباراة العودة مع البحر الاحمر الإريترى فى دور الـ ٣٢ لمسابقة الأندية الإفريقية ابطال الكئوس، وقد صادف فريق الاسماعيلى مشكلة جديدة بعد مشكلة الأمطار التى واجهت التدريبات الأولى وهى سوء أرض الملعب الذى ستجرى عليه المباراة حيث اكتشف إسماعيل حفنى المدرب العام للفريق أن معظم مناطق الملعب فى حالة سيئة وخاصة منطقة الوسط وأمام المرميين

وحلاً لهذه المشكلة بدأت الاتصالات لزيادة نصيب الفريق من التدريب على الملعب من مرة واحدة فى التدريب الأساسى إلى مرتين على الأقل حتى يمكن للاعبين التعود عليه والمناطق المرتفعة فيه قبل المباراة

وقد ظهر اللاعبون فى التدريب الأخير أمس بحالة معنوية مرتفعة واستمر التدريب ساعة ونصف الساعة واشتمل على تقسيمه استمرت ساعة إلا الربع بين فريقين يضم الأول إيهاب جلال وحمزة الجمل ورضا سيكا وكرم جابر وأحمد سامى ومحمد بركات واحمد حسن ومحمد فكرى الصغير وخالد بيبو، ويضم الفريق الأخر محمد رزق وزامل هليل وعطيه صابر وأيمن رمضان ومحمد حمص وابو النصر الديب واحمد فكرى الصغير ومجدى الصياد وانضم لهم خالد القماش المدرب المساعد..

وتعليقاً على التدريب اكد على ابو جريشة ان معنويات الفريق وحالته البدنية والمهارية فى ارتفاع مستمر وان الشكل النهائى للفريق سيتضح خلال التدريبين الأخيرين وقبل اداء التدريب الاساسى على ملعب المباراة بعد ظهر غد «الخميس».

واكد أحمد حسن نجم الفريق ان اللاعبين بصفة عامة مصرون على تحقيق الفوز، وقال ان المباراة بالنسبة لى تشكل اهمية خاصة، حيث إنى مصر على ان أؤديها بشكل مميز يرد على من يقولون أننى أؤدى مع المنتخب القومى بشكل مختلف وأفضل من ادائى مع الاسماعيلى.

واكد أن ظهوره بشكل جيد او مميز فى المنتخب يرجع الفضل الأول والأخير فيه للنادى الإسماعيلى.

احمد حسن — محمد على حسن

«بسرعة»

● السفير حسين الزغبى سفير مصر فى إريتريا وجه دعوة للبعثة على مأدبة غداء بعد ظهر اليوم الأربعاء، كما وجه الدعوة لبعض أعضاء الجهاز الإدارى لفريق الإسماعيلى لزيارة الميناء الرئيسى لإريتريا «مصوع» والذى يبعد عن العاصمة بحوالى ١٥٠ كيلو متراً.

● الصحف التى تصدر باللغتين الإنجليزية والوطنية وعددها ٤ صحف تقود حملة لدفع الجماهير على مشاهدة المباراة وتشجيع فريقها محاولة الإستهانة بفريق الاسماعيلى مدللة على ذلك بتعادل البحر الأحمر معه ٢/٢ فى عقر داره

● جوناس حارس مرمى الاسماعيلى الاحتياطى البنينى الجنسية احتفل مع زملائه بإشهار إسلامه وتغيير إسمه إلى يونس والذى اتم إجراءاته وذلك قبل الوصول إلى أسمرة بيومين

---

## كلمة ...

لأول مرة منذ عودة مسابقة الدورى بعد بوركينا فاسو، استمتعت أمس الأول بمباراة محلية إيجابية مثيرة، خلت من الملل بصرف النظر عن التقويم الفنى لها، تلك هى مباراة المصرى والزمالك فى الاسبوع ١٩ للمسابقة. وإن كان لنا عليها ملاحظة سلبية تتصل «بالسلوك»!

فقد صدمت لتصرفات المدرب الالمانى للمصرى «مايكل كروجر»، ذلك الرجل الهادىء الدمث، أو الذى كان هادئا دمثا إبان توليه مسئولية تدريب المقاولون.. فإذا به يتحول فجأة الى العنف والعدوانية ونراه يندفع الى المضمار هائجا مع كل صفارة للحكم ضد فريقه، مثيراً زملاءه ومحرضا الجماهير على الثورة!

ولست أدرى سر هذا التحول وربما تعرض لنصيحة سيئة مؤداها انه يمكن ان يقترب من قلوب الجماهير بهذه التصرفات العصبية، عملاً بالمثل القائل: عندما تكون فى روما افعل ما يفعله الرومان!

وفى المقابل رأيت «رود كرول» مدرب الزمالك منفعلا أيضا فى مناسبات عديدة، لكنه انفعال مقبول يتصل بإدارته للمباراة وتوجيهاته للاعبيه، فى حدود المكان الذى يسمح به قانون اللعبة.. وعندما تعرض فريقه لظلم حقيقى وحصل بشير التابعى على الانذار الثانى دون مبرر كاف وأدى ذلك إلى طرده، كان رد فعل كرول متحضراً، واكتفى بالجلوس فى مكانه، يهز رأسه فى أسى، برغم ما نعلمه من أثر ذلك الطرد على الفريق الذى يعانى أصلا من النقص الشديد فى صفوفه للاصابات والإيقاف.

ونحن نطالب اتحاد الكرة بأن يكون اكثر حزما، وان يراقب بعناية تلك التجاوزات المرفوضة، التى تفتح الباب أمام العنف الجماهيرى ولا يتردد فى اتخاذ الاجراءات المناسبة لتحقيق الانضباط فى الملاعب، وتضرب له مثلا حدث فى اسبانيا قبل يومين فقط حيث اصدر اتحاد الكرة الأسبانى قراراً حاسما بايقاف «خيسوس جيل» رئيس مجلس إدارة نادى اتلتيكو مدريد لمدة عامين لمجرد انه اطلق تصريحات مثيرة للجماهير، عقب مباراة فريقه مع خصمه وجاره اللدود «ريال مدريد» يوم ١٠ يناير الماضى، والتى انتهت بالتعادل ١/١، اتهم فيها حكم المباراة بعدم الحياد وطالب (بالقصاص منه).

واعتبر الاتحاد الأسبانى تلك التصريحات (تحريضاً) على العنف الجماهيرى يستوجب عقاب خيسوس بالإيقاف سنتين!

وهكذا حتى رئيس النادى الكبير جداً ليس فوق المساءلة والعقاب، ناهيك عن المدرب أو اللاعب، لأن الجميع يدركون خطورة إثارة الجماهير وتحريضها على العنف.. وفى هذا المجال لا يوجد كبير!

عصام عبدالمنعم

---

الزمالك يبدأ استعداده لجورماهيا بدون راحة:

# كرول يؤكد استمرار المنافسة.. وشكوى رسمية لاتحاد الكرة من التحكيم

الزمالك رفض فرصة الاقتراب من القمة ( تصوير : عبدالعزيز النمر )

يواصل فريق الزمالك تدريباته فى الثالثة من بعد ظهر اليوم استعدادا للقاء العودة مع جورماهيا الكينى فى دور الـ٣٢ لبطولة الاتحاد الافريقى لكرة القدم والتى تقام يوم الاحد المقبل باستاد القاهرة وكان الزمالك قد بدأ استعداداته للمباراة فور العودة من بورسعيد بعد لقاء المصرى الذى انتهى بالتعادل السلبى، حيث رفض الجهاز الفنى للفريق بقيادة رود كرول منح اللاعبين أية راحة، حيث ابوا تدريبهم فى الثالثة من بعد ظهر امس

وقد بدا الحزن على اعضاء الجهاز الفنى للفريق من عدم تحقيق الفوز على المصرى فى بورسعيد، وقد عبر كرول عن ذلك بأن فريقه فعل كل شىء خلال المباراة إلا احراز الاهداف، فى الوقت الذى لا يفهم فيه أسباب حكم للمباراة فى الغاء الهدف الذى احرزه فريقه.

واكد كرول ان ضياع نقطتين مستحقتين من فريقه لن تثنيه عن المضى فى المنافسة على قمة الدورى، على جانب اخر.. علم مندوب «الأهرام» أن نادى الزمالك بصدد ارسال شكوى الى اتحاد كرة القدم يعرب فيها عن تخوفه من حدوث بعض التحولات التحكيمية تجاه الزمالك بعد ما طرأ من تغييرات اخيرة على لجنة الحكام الرئيسية.

وصرح المهندس هانى زادة عضو مجلس ادارة الزمالك بأن ما شهده الزمالك من التحكيم خلال الموسم الماضى، يجعلنا فى حالة تخوف مما قد يحدث مستقبلا، خاصة بعد أن عادت لجنة الحكام الى شكلها القديم، ولعل ما حدث فى مباراة المصرى، اكبر باعث على هذا التخوف فى قلوب جميع الزملكاوية، حيث كان حكم المباراة متعنتا بصورة واضحة مع لاعبى الزمالك وألغى هدفا صحيحا لهم، فى الوقت الذى شهد فيه الجميع بأن الزمالك كان الأحق بتحقيق الفوز نظرا لعلو المستوى الفنى.

واضاف زادة : ان شكوى الزمالك لابد ان تؤخذ بعين الاعتبار، لاسيما انها تأتى فى ظل توقيت حساس للمسابقة. وعن استقالة محمود الخواجة المدرب المساعد اشار الى ان الامر لم ينظر فيه بعد.

---

قبل ٤٨ ساعة من مباراته مع القهوة الاثيوبى:

# «الأهلى الإفريقى» يدخل معسكرا مفتوحا اليوم ويؤدى مرانه تحت الأضواء

## الجهاز الفنى يطلب مساندة الجماهير.. ويؤكد صعوبة اللقاء

رضا عبدالعال

كتب - محمود صبرى :

يدخل الفريق الثانى لكرة القدم بالنادى الأهلى او الاهلى «الافريقى» معسكرا مفتوحا اليوم استعدادا لمباراة العودة فى بطولة الأندية الافريقية أبطال الدورى أمام القهوة الاثيوبى، وكان لقاء الذهاب قد انتهى بالتعادل ١/١.

ويؤدى الأهلى مرانه الاساسى اليوم تحت الاضواء الكاشفة بالملعب الرئيسى فى الاستاد على ان يؤدى مرانا خفيفا غدا الخميس بالملعب الفرعى بمقر النادى بمدينة نصر، والذى سيشهد انضمام اللاعبين الأربعة العائدين من تونس.

وطالب احمد ماهر مدرب الاهلى جماهير النادى المخلصة بالحضور الى استاد القاهرة بعد غد لمؤازرة الفريق فى مباراته المهمة والحاسمة أمام القهوة الاثيوبى فى لقاء العودة فى بطولة الاندية الافريقية لأبطال الدورى، واضاف ان على الجماهير ان تعى جيدا ان مباراة الجمعة مهمة وطنية ويجب على الجميع أن يقفوا خلف الفريق الذى يلعب فى موقعتين فى آن واحد، وقال : ارجو لن ينسى الجمهور احداث مباراة الدورى الأخيرة والالتفاف حول اللاعبين لتخطى العقبة القادمة، مشيرا الى ان الجمهور سوف يكون اللاعب رقم واحد فى هذه المباراة.

وكان الاهلى «الافريقى» قد ادى مرانه امس على فترتين الاولى فى العاشرة صباحا والثانية فى الرابعة عصرا ركز فيهما احمد ماهر على بعض النواحى التكتيكية التى سينفذها اللاعبون فى اللقاء، مع الاهتمام بالكرات الثابتة والتسديد من خارج المرمى عن طريق لاعبى الوسط.

وأكد ماهر أنه درس طريقة لعب فريق القهوة جيدا من خلال مشاهدته لتسجيل مباراة الذهاب اكثر من مرة، حيث وضح ان الفريق يعتمد على تحركات بعض اللاعبين المميزين فى الوسط والهجوم امثال ارقام ١٠ و٩ و٦ بالاضافة الى قلب الدفاع والظهير الايسر اللذين يشكلان خطورة كبيرة فى عملية الانطلاق من الخلف الى الأمام.

وقال ماهر اننا سنحاول ايقاف مفاتيح لعب الفريق الاثيوبى عن طريق مراقبتهم جيدا بتكليف بعض اللاعبين بذلك.

واشار الى ان المباراة صعبة جدا نظرا للحالة التى عليها الفريق من اصابات وتراجع مستوى البعض واهتزاز النتائج فى الدورى، لذا فمباراة القهوة تعتبر نقطة انطلاق للخروج من عنق الزجاجة لكى يستعيد الفريق مستواه.

على جانب أخر يؤدى الفريق الاثيوبى مرانه الاساسى تحت الاضواء الكاشفة بعد غد الخميس بالاستاد وهو حسبما تم الاتفاق عليه.

كما قامت ادارة النادى الاهلى بطبع ٦٨ الف تذكرة الصفة الاساسية لاستاد القاهرة وطرحها بأسعار رمزية لضمان حضور اكبر قدر من جماهير النادى.

---

أضواء على الأسبوع الـ١٩ للدورى:

# الأهلى «الموحد» سقط «سهوا».. ولكن بأقل خسائر ممكنة!

## الزمالك يرفض اللحاق بالقمة.. والإسماعيلى الغامض يواصل التقهقر!



الاهلى واصل عروضه السيئة فى الدورى ( تصوير : محمد وسيم )

عز الدين الكلاوى

مازالت مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم تبحث عن ايقاعها واستقرار شكل المنافسة على قمتها والهروب من قاعها.. ورغم مرور ١٩ اسبوعا من المسابقة حتى أمس الاول، فإن ايا من الخبراء او الجماهير لايستطيع أن يجزم باتجاهات البطولة ولا مصائر فرق أهل القمة او معارك الهروب الكبرى.

وقد استحق فريق الاهلى ان يكون فى قمة الاضواء الاسبوع الماضى، وإن كان هذه المرة بشكل سلبى لأن فارس البطولة ومتصدرها وحامل لقبها سقط «سهوا» يوم الاحد الماضى وخسر صفر/٢ أمام اسوان قبل الاخير فى مفاجأة مدوية، لأن هذه الهزيمة تعد الحالة الثانية للأهلى طوال موسم الدورى، ولأن ذلك جاء على استاد القاهرة فى عقر دار الاهلى وبين جماهيره وهذه حالة نادرة للاهلى امام الفرق الكبرى فما بالك بفريق مكافح أقصى امانيه الهروب من «مطحنة» القاع؟!!

وما ضاعف من فداحة خسارة الاهلى أنه لعبها بفريقه «الموحد» قبل ساعات من تقسيم الفريق الى فريقين احدهما «عربى» يلعب فى بطولة النخبة العربية بتونس، والآخر «افريقى» يشارك يوم الجمعة المقبل فى مباراة الاياب أمام «كوفى» القهوة الاثيوبى فى دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى.. ولعل هذه الهزيمة المفاجئة وكبوة جواد الاهلى تكون ناقوس خطر يشير الى مشاكل كامنة فى صفوف الفريق خاصة بعد تعدد الكيانات داخل الفريق ما بين نجوم بوركينافاسو ونجوم اخرين مخضرمين يحاولون استعادة بريق نجوميتهم والبحث عن ثقة المدرب الالمانى الجديد تسوبيل ولاعبين صاعدين يحاولون اثبات وجودهم بالبحث عن مكان فى زحام النجوم.

وقبل أن نتطرق الى موقف الزمالك وباقى فرق القمة المنافسة، فإنه من الضرورى الاشادة بفريق اسوان المكافح وادائه الفنى الراقى أمام الاهلى والذى جعله يفوز بجدارة واستحقاق بقيادة مديره الفنى الكفء طه بصرى الذى يثبت كل حين انه لم يتبوأ بعد المكانة اللائقة به كمدير فنى متميز مثلما كان نجما كرويا و«أخلاقيا» من الطراز «السوبر».

أما الزمالك فقد لعب الاسبوع الماضى مباراتين ففاز فى الاولى على السويس ٢/صفر والهدفان أحدهما فى الدقيقة الاولى لموسى تورى لاعبه الجديد من بوركينافاسو والآخر لمحمد كمونة فى الدقيقة الاخيرة.. وكانت مباراة جيدة من الزمالك ومنافسة غير المستسلم - السويس - الذى أدى المباراة ساعيا للتعادل او الفوز فلم تقلل الهزيمة من شأنه!

وكانت المباراة الثانية للزمالك أمام المصرى فى بورسعيد أمس الاول، وهى مباراة مؤجلة من الاسبوع الـ ١٨ فى اعقاب مفاجأة هزيمة الاهلى أمام اسوان فرصة كبيرة أمام الزمالك لتقريب الفجوة التى كانت تفصله عن الاهلى والتى وصلت الى ٩ نقاط كان الاهلى ينفرد بها فى الصدارة وكان الزمالك يملك تقريبها الى ثلاث نقاط فقط لكنه لم يستغل ذلك، ولم يحقق افضل من التعادل فى بورسعيد أمام المصرى فاحتفظ للاهلى بفارق معقول قدره خمس نقاط.

والغريب فى لقاء المصرى والزمالك ان الفريق البورسعيدى المتوج لاول مرة فى تاريخه بطلا لكأس مصر والذى يستجمع شجاعته منذ فترة لمحاولة القفز الى المربع الذهبى فى الدورى لم يظهر رغبة او محاولات حقيقية لادراك الفوز الذى كان الزمالك الاقرب له سواء بالفرص الخطرة او تصدى العارضة لمحاولات نجومه، ومع هذا يبقى الزمالك دائرا فى مرحلة انتقالية طويلة وصولا الى الفريق الامثل القادر على المنافسة بقوة على لقب بطولة الدورى.

### تراجع الاسماعيلى والمقاولون

وبعيدا عن منافسات القمة الثنائية، ابتعدت قليلا باقى اطراف صراع المربع الذهبى بسقوط الاسماعيلى - المنهار - للاسبوع الثانى على التوالى حيث خسر من المنصورة صفر/١ فى اللحظات الاخيرة، كما واصل المقاولون الانغماس فى دائرة التعادلات فتعادل مع بلدية المحلة ١/١، ليتراجع مع الاسماعيلى بفارق ٤ نقاط خلف الزمالك برصيد ٣٤ نقطة لكل منهما وخلفهما بفارق ٤ نقاط اخرى يأتى الاتحاد السكندرى الذى استعاد انتصاراته الاسبوع الماضى بالفوز على المنيا - الاخير - ٢/١.

وقد نجح المنصورة اخيرا فى الافلات من منطقة القاع وصراعاتها بعد فوزه على الاسماعيلى وصعوده للمركز الثامن برصيد ٢٦ نقطة.

أما قمة الاثارة والتذبذب والضجيج فتنحصر فى منافسات الفرق الطامحة للهروب وتضم ٧ فرق ابرزها اتحاد عثمان الذى صعد للمركز العاشر برصيد ٢١ نقطة ويليه غزل السويس واسوان وبلدية المحلة والشمس والقناة والمنيا والفوارق التى تفصل بين هذه الفرق هؤلاء قليلة جدا مما يعنى استمرار الصراع و«الطحن» حتى الاسبوع الاخير من المسابقة.

جدول ترتيب الأندية بعد الاسبوع الـ١٩

| الترتيب | النادى | لعب | فوز | تعادل | هزيمة | أهداف له | أهداف عليه | نقط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الأهلى | ١٩ | ١٣ | ٤ | ٢ | ٣٠ | ١٠ | ٤٣ |
| ٢ | الزمالك | ١٩ | ١٠ | ٨ | ١ | ٢٩ | ١١ | ٣٨ |
| ٣ | المقاولون | ١٩ | ٩ | ٧ | ٣ | ٣٥ | ١٠ | ٣٤ |
| ٤ | الاسماعيلى | ١٩ | ٩ | ٧ | ٣ | ٣٣ | ١٨ | ٣٠ |
| ٥ | الاتحاد | ١٩ | ٨ | ٦ | ٥ | ٢٣ | ١٥ | ٢٩ |
| ٦ | غزل المحلة | ١٩ | ٩ | ٢ | ٨ | ١٩ | ١٩ | ٢٩ |
| ٧ | المصرى | ١٩ | ٨ | ٥ | ٦ | ١٨ | ٢١ | ٢٦ |
| ٨ | المنصورة | ١٩ | ٧ | ٥ | ٧ | ٢١ | ٢٤ | ٢٦ |
| ٩ | السويس | ١٩ | ٧ | ٤ | ٨ | ١٣ | ١٧ | ٢٥ |
| ١٠ | اتحاد عثمان | ١٩ | ٦ | ٣ | ١٠ | ٢١ | ٣١ | ٢١ |
| ١١ | غزل السويس | ١٩ | ٥ | ٦ | ٨ | ١٧ | ١٩ | ٢١ |
| ١٢ | اسوان | ١٩ | ٤ | ٤ | ١٠ | ١٨ | ٣٠ | ١٩ |
| ١٣ | بلدية المحلة | ١٩ | ٤ | ٦ | ٩ | ١٦ | ٢٢ | ١٨ |
| ١٤ | الشمس | ١٩ | ٤ | ٥ | ١٠ | ١٨ | ٣٢ | ١٧ |
| ١٥ | القناة | ١٩ | ٤ | ٥ | ١٠ | ١١ | ٢٧ | ١٧ |
| ١٦ | المنيا | ١٩ | ٣ | ٥ | ١١ | ١٤ | ٣٠ | ١٤ |

---

## معسكر مغلق للمنصورة استعدادا لغزل المحلة بعد غد بالدورى

المنصورة - من مكتب الأهرام دخل الفريق الاول لكرة القدم بنادى المنصورة معسكرا مغلقا امس بفندق النادى استعداد لمباراته مع فريق غزل المحلة بعد غد الجمعة باستاد المحلة وذلك فى اطار الاسبوع العشرين من مسابقة الدورى العام ويضم المعسكر ٢٠ لاعبا بعد انضمام لاعبى المنتخب العسكرى تامر عبد الحميد وياسر الكنانى وعودة اللاعب داود نصر الى التدريبات بعد ان قدم اعتذارا للمدير الفنى عما بدر منه ويتمتع لاعبو الفريق بحالة معنوية مرتفعة بعد فوزهم فى ثلاث مباريات متتالية ودخولهم الى منطقة الامان برصيد ٢٦ نقطة

وقرر اللواء ابراهيم مجاهد رئيس النادى استمرار صرف مكافأة الفوز وقدرها الف جنيه لكل لاعب شاملة مكافأة اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية وهى ٢٥٠ جنيها لكل لاعب فى حالة الفوز

واكد سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالنادى ان جماهير المنصورة الغفيرة ستزحف خلف الفريق الى مدينة المحلة وذلك لمساندة الفريق حتى يعود بنقاط المباراة الثلاث

---

في سرية تامة:

## بلدية المحلة يفاوض مهاجما من غانا

المحلة - من عبدالمنعم ابوشامية : فى سرية تامة يجرى المسئولون بنادى بلدية المحلة مفاوضات جادة عن طريق اتحاد كرة القدم بغانا لضم مهاجم من غانا على مستوى فنى مرتفع للتغلب على مشكلة غياب اللاعب الهداف بالفريق. وصرح عاطف فرغل عضو مجلس ادارة النادى بأن الاتحاد الغانى قد رشح مهاجما كان يلعب محترفا بصفوف نادى دينامو بوخارست الرومانى ولكنه انهى تعاقده وعاد لبلاده هذه الايام. واضاف فرغل أن نادى البلدية قد أرسل دعوة وتذاكر الطيران للاعب للحضور الى مصر حتى يتم التعرف على مستواه تمهيدا لضمه الى صفوف الفريق.

# بطولة إفريقيا للسيدات للكرة الطائرة نجحت فنيا وتنظيميا

## فوز الأهلى باللقب لأول مرة إنجاز يستحق الإشادة

**كتب - على بركه :**

حققت بطولة الأندية الافريقية الـ ١٣ لسيدات الكرة الطائرة التي اختتمت بالقاهرة مساء أمس الاول جميع الاهداف التي اقيمت من اجلها. فقد كان النجاح حليفا لكل لجان البطولة، ولم تطرأ شكوى واحدة، اومشكلة صغيرة اضعفت من جمال العرس الافريقي الذى كان ختامه مسكا للكرة الطائرة المصرية بعد ان فازت بنات الاهلي للمرة الاولي في تاريخهن بهذه البطولة التى كانت من قبل احتكارا كينيا.

■ فعلى الجانب الفنى، شاركت عشرة فرق اهمها من تونس والجزائر وكينيا (ثلاثة فرق) ومصر، وهذا المربع الذهبى هو بالفعل الكرة الطائرة الافريقية للسيدات، ومجرد مشاركتهن معا في بطولة واحدة يغنى - فنيا - عن باقى مشاركات فرق الدول الأخرى.. وبالفعل شهدت البطولة اقوى واعنف المستويات الفنية لدرجة أن الأراء كلها قد أجمعت على كونها الاقوى فى تاريخ البطولات الافريقية.

■ وتنظيميا نجحت البطولة بشكل ربما يزيد من كل النواحي الاخرى، وذلك بفضل الجهود الدوبة للعميد طلبة عبدالرحيم مدير عام البطولة الذى لختار رجاله بعناية فكانوا بالفعل سفراء حقيقيين لمصر.. فلم تطرأ شكوى واحدة في مقر اقامة الوفود التى نزلت جميعها بالمركز الاوليمبى بالمعادى الذى تتوافر به الاقامة وصالات التدريب على اعلى مستوى، كما ساهمت هيئة تنشيط السياحة فى نجاح هذا العرس الافريقى من خلال الرحلات التى تم تنظيمها مجانا للأشقاء الافارقة عند كل يوم راحة من المباريات.. وهذا ما أكده ميلياسى، نائب رئيس الاتحاد الافريقى فى تصريحاته التى اوضح خلالها أن مصر قد تفوقت على نفسها في التنظيم، ولن هذه البطولة لو كانت قد اقيمت فى أى بلد اخر غير مصر لما كانت قد حققت نفس هذا النجاح.

■ وتحكيميا، لم يعترض أحد من رؤساء الوفود على أى قرار تحكيمى رغم شدة المنافسة وقوتها.. وحتى إن وقعت اخطاء فقد كانت اخطاء بشرية غير متعمدة لا علاقة لها بمجاملة صاحب الأرض (الاهلى) بأى حال من الاحوال.

■ وماليا لم تخسر البطولة ولم تكسب ايضا فقد غطت مصاريفها، وكان بمقدورها أن تكسب لو كان جميع المعلنين قد التزموا بكلماتهم، حيث كان مقررا اذاعة المباريات على القناة الثانية بالتليفزيون المصرى، وهى القناة التى يغطى ارسالها جميع انحاء مصر، غير ان تراجع التليفزيون ونقل المباريات على القناة الثالثة (الاقليمية) قد دعا المعلنين الى سحب اعلاناتهم ومن ثم ضياع مبالغ طائلة على ادارة البطولة.

وعلى جانب أخر سوف تحصل كل لاعبة بالاهلى على مبلغ ٦ الاف جنيه حسب اللائحة المالية التي يضعها النادى لفرقه الرياضية عند الفوز ببطولات قارية، وينتظر ان يتم مضاعفة هذا المبلغ، حسبما اكد المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى.





د. عمارة يسلم بطلات الاهلى الكاس ( تصوير : محمد مسعد )

# فريق الحكمة اللبنانى بطلا للأندية العربية لكرة السلة

## الرئيس إلياس الهراوى يستقبل الفريق ويهنئه على إنجازه

**لبنان : عبدالقادر إبراهيم**

فاز فريق نادى الحكمة اللبنانى لاول مرة في تاريخه ببطولة الاندية العربية لكرة السلة التى اقيمت بلبنان بمشاركة ٢٠ فريقا من ١٢ دولة بعد تغلبه في المباراة النهائية على نادى بوفاريك الجزائرى ٦٣/٦٠ كانت المباراة النهائية حافلة بالأحداث المثيرة نوجزها في أن الشوط الاول انتهى لصالح الفريق الجزائرى لعبا ونتيجة حيث تقدم من البداية للنهاية وكان افضل من الحكمة وفاز بالشوط الاول ٤٥/٣٧، وواصل تقدمه بالشوط الثانى حتى الدقيقة ١٣، وبعدها ينجح الحكمة في التعادل ٤٧/٤٧.. ثم يتقدم لاول مرة منهيا الشوط لصالحه ٦٣/٦٠ بفضل لاعب الاتحاد السكندرى اسماعيل احمد المحترف بصفوف الحكمة

وبفوز الحكمة يكون قد حصل على كأس البطولة والميدالية الذهبية بينما حصل بوفاريك الجزائرى على الميدالية الفضية، اما الاتحاد السعودى فنال الميدالية البرونزية بعد ان فاز على شقيقه الهلال ١٠٠/٨٧.اما كأس هداف البطولة فحصل عليه لاعب النادى النابلى التونسى رولاسى وليم (الامريكى) المحترف بالفريق، بينما احرز كأس الرميات الثلاثية اللاعب محمد محيى من بوفاريك الجزائرى، وحصل على كأس الاخلاق الرياضية فريق الاتحاد السعودى، مع العلم بأن كأس لحسن لاعب عربى حصل عليه اسماعيل احمد. لاعب الاتحاد السكندرى المحترف بصفوف الحكمة اللبنانى والذى رجع اليه الفضل في فوز الحكمة ومن ناحية اخرى استقبل الرئيس اللبنانى الياس الهراوى بمكتبه بقصر بعبدا صباح امس فريق نادى «الحكمة» ومجلس ادارته برئاسة انطوان شويرى وفريق نادى بوفاريك الجزائري طرف المباراة النهائية للبطولة ومجلس ادارة الاتحاد العربى. وشهد لقاء الرئيس الذى استمر لاكثر من ساعة ونصف الساعة انطوان خورى رئيس اللجنة الاوليمبية اللبنانية وزيد الخيامى مدير الشباب والرياضة وبعض الوزراء.

لاعب الحكمة اللبنانى يسجل فى سلة بوفاريك الجزائرى

# الاحتراف.. يبدأ بحل مشكلات التمويل (٢)

## عدم إذاعة المباريات.. «السلعة الوحيدة» لدى الأندية فى سوق الكرة!

### كمال درويش: «تشفير» مباريات الزمالك.. يقضى على ديونه المتراكمة منذ ١٤ سنة

**أسامة إسماعيل**

عندما توقفنا أمام حقيقة اعادة هيكلة التمويل لجميع الهيئات الرياضية قبل الشروع فى أى حديث عن الاحتراف والمحترفين.. كنا نعى تماما ان الاحتراف نظام كامل ومتكامل، ولا يتوقف عند بيع لاعب او شراء أخر. فنجاح عملية البيع والشراء لن تأتى إلا فى ظل نظام ثابت الاركان.. واى نظام لا يثبت اركانه إلا باقتصاديات قوية تفرض نفسها على سوق كرة القدم وتجعله حلقة اساسية فى سلسلتها العالمية.

وعندما عرضنا لنموذج نادى الزمالك، بما يعتريه من معاناة مالية تصل التزاماته خلالها الى ٥ ملايين جنيه، في الوقت الذى لا يملك فيه اى ايرادات.. كنا نعى تماما ان الزمالك ما هو إلا مثال لجميع الاندية والاتحادات الرياضية التى تئن تحت وطأة هذه المعاناة.

وعندما ابرزنا القضية من خلال الدكتور كمال درويش.. كنا نعى ان الرجل يحمل فكرا رياضيا على المستوى الاكاديمى باعتلائه كرسى العمادة في كلية التربية الرياضية بالاضافة الى خبرة عملية من خلال احتلاله موقع رئاسة نادى الزمالك.

وفى كل.. وصلنا الى نتيجة محددة وهى السلعة الوحيدة التى تمتلك الاندية واتحاد الكرة حق التصرف فيها فى سوق كرة القدم.. المباريات بما تحمله من اقبال جماهيرى ينفع التعامل معها بعقول تسويقية تضمن لاعتدال الموازين المالية بأى منها، بل والارتقاء بها من مصاف المستهلكين لاموال الدولة الى عناصر ايجابية فى الاقتصاد القومى.

كيف ؟

هناك تعاقد رسمى بين التليفزيون المصرى ونادى الاهلى والزمالك واتحاد كرة القدم.. يحصل بمقتضاه كل هيئة منها على ١٥٠ الفا من الجنيهات نظير اذاعة مبارياته على الهواء مباشرة تليفزيونيا، على ان يرتفع المبلغ الى ٢٠٠ الف فى حالة اقامة المباراة بين الطرفين، مع وجود شرائح مالية مختلفة، بصورة أقل للاندية الاخرى، فى حالة لقائها - طبعا - مع اى من الاهلى والزمالك.

الاتفاق تم التوصل اليه منذ ٣ سنوات وقارب على الانتهاء مع نهاية الموسم الحالى، وما به من اسعار تحتاج الى اعادة تقييم بتزايد مستوياتها على جميع الاصعدة المحلية والعالمية.

ولعل ابرز مثال لذلك ما ساقه الدكتور درويش - خلال حوارنا معه - من ان عدم اذاعة مباراة واحدة يتجاوز ايرادها الجماهيرى ضعف ما تحصل عليه من التليفزيون، مع فارق اهم، وهو الحصول الفورى على الايراد دون انتظار شهور عديدة للحصول على مقابل البث التليفزيونى التى تفرق بين التليفزيون والمجلس الاعلى للشباب والرياضة..

الدكتور درويش يضيف فى المقام نفسه ان ايراد مباراة واحدة «غير مذاعة» تجعله يقوم بالاصلاحات المطلوبة باستاد «حلمى زامورا» بمقر النادى بحيث عقبة لاقامة للمباريات الاقل اهمية عليه او المذاعة تليفزيونيا، لتوفير المشقة على الجماهير خلالها وتشجيعها على الحضور من جانب أخر فى حالة اذاعة المباراة، واخيرا توفير ايجارات استاد القاهرة التى وصلت على الزمالك لما يقرب من ثلاثة ارباع المليون جنيه.

والامر من هذه الزاوية.. لا يوجد ما يتعارض معه لائحيا او قانونيا او امنيا.. وعلى هذا الاساس كان نادى الزمالك فى مقدمة الاندية التى اولت مشروع «التشفير» (الذى قدمه أحد المهندسين المصريين الشبان من خلال اتحاد كرة القدم) اهمية وتشجيعا.. بل ووقع معه مع ١١ ناديا واتحاد الكرة عقودا رسمية للتصرف فى مبارياته من خلال القناة الخاصة المزمع تأجيرها على القمر الصناعى، ومشاهدتها من خلال تذاكر خاصة لكل مباراة او للموسم بالكامل.

ولكن.. هل يقضى المشروع الجديد و «الجرىء» على ما تعانيه الهيئات «الكروية» من ازمات مالية خانقة؟

الارقام التى وضعها.. صاحب المشروع المهندس ايهاب صالح، تشير الى حالة من الاطمئنان لدى أصحاب العقود، وهى فى حدها الادنى ما لا يقل عن ٣٠٠ الف جنيه عائد بيع تذاكر فك الشفرة لمباراة طرفها الاهلى او الزمالك او المنتخب القومى، علما بأن لكل ناد منهما ١٥ مباراة على ارضه فى الموسم بما يعنى ٤ ملايين ونصف المليون جنيه يتعهد المشروع بدفعها (كحد ادنى) لأى منهما فى الموسم الواحد، بخلاف حصة كل منهما من الارباح العامة للمشروع باعتبار الاندية والاتحاد مساهمين اساسيين فيها.

اضافة الى ذلك . هناك ايراد الاعلانات من الملعب، وايراد الحضور الجماهيرى فى المدرجات، وهو الامر الذى قد يقفز بايراد المباراة الواحدة الى نصف المليون جنيه

والامر - من واقع الاوراق الرسمية - لا يقتصر على الاندية الكبيرة فقط ولكن يتعداها الى جميع اندية الدورى الممتاز فى مرحلة المشروع الاولى، وإن كانت بأرقام اقل من ذلك كحد ادنى ٧٠ الف جنيه اذا ما تقابلت اندية الاسكندرية والقناة مع الاهلى والزمالك و٦٠ الفا لباقى الاندية مع الاهلى والزمالك. بل يزيد المشروع على ذلك أن أعطى اهمية مالية ومعنوية لمباريات اندية الاقاليم معا ووضع حد ادنى لها يقدر بـ ٢٠ الف جنيه اذا ما اذيعت احدى لقاءاتهما معا عبر القناة المشفرة.. الامر الذى يضمن ايرادا سنويا بمجرد توقيع العقد لأى من اندية الاقاليم لا يقل عن نصف مليون جنيه بخلاف الاعلانات ومقابل الحضور الجماهيرى.

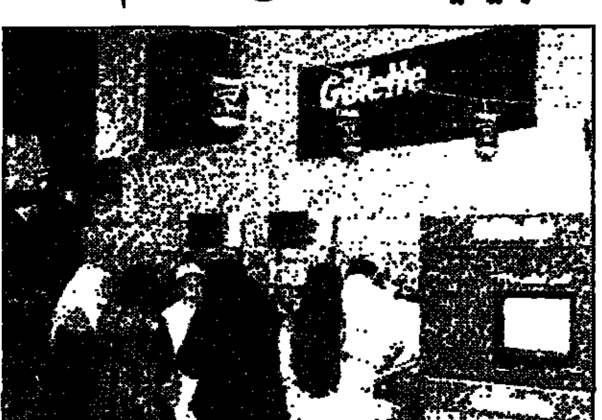
واذا كانت الاندية واتحاد الكرة لديها الحلول المالية لمشاكلها المزمنة.. فهل يأتى ذلك على حساب الجماهير؟ بمعنى.. هل ينفع أرباح المشروع المتجهة الى الاندية الجمهور العادى؟

نعم.. ولكن دون اضافة أى اعباء مالية جديدة . هذا ما يؤكده المهندس ايهاب صالح.. كيف؟

تذكرة فك الشفرة لن تزيد على جنيه واحد تستطيع الاسرة بكاملها مشاهدة المباراة من خلاله.. أما الاجهزة الخاصة لفتح القناة المشفرة، فلا تزيد على جهاز «ريكودر» ستطرحه الشركة فى الاسواق بسعر لا يزيد على ١٥٠ جنيها (منخفض التكاليف) حيث من المنتظر ان يباع منه الملايين، وذلك لمن يمتلكون أطباق الستالايت، أما المشاهدون الذى لا يملكونها، فالمشروع يضمنها لهم بأسعار لا تزيد على ٥٠٠ جنيه.

الارقام.. جميلة فى استعراضها، والاتفاقات اجمل ابرامها.. ولكن اذا قفزنا الى حيز التنفيذ، فالامر لا يخلو ابدا من تعقيدات وعقبات وتضارب فى الاتجاهات على الرغم من ان اللوائح والقوانين تأتى متسقة فى بنودها مع الاتجاهات الاقتصادية الحديثة، ومنها هذه الازمة التى تعتصر جميع الهيئات الرياضية..

# اهتمام هائل بمسابقة «جيليت» لكأس العالم ٩٨




●قامت شركة جيليت ضمن حملتها الترويجية لمسابقة كاس العالم ١٩٩٨ بدعوة جماهير كرة القدم فى انحاء البلاد للإجابة عن ثلاث أسئلة وإرسال الاستمارة المعدة لذلك مرفقة بدليل شراء أى منتج من منتجات جيليت عن طريق البريد . وبإضافة عنصر مهم وهو المنافسة على الفوز بمليون دولار كانت الاستجابة غير متوقعة وإذا ماابدى المشاركون فى المسابقة عن رغبتهم فى المنافسة مع فريق «جيليت» فى فرنسا للفوز بكل او بجزء من المليون دولار فعليهم وضع علامة على الخانة المعدة لذلك فى الاستمارة وسوف يتم إعلامهم فيما بعد .

●وسيحدد تاريخ إجراء الاختبارات والتصفيات النهائية قبل السفر إلى فرنسا ، حيث تقدم مسابقة جيليت(٥) رحلات بالطائرة لحضور مباريات كاس العالم لخمسة من الفائزين المحظوظين بالإضافة إلى عملات او ميداليات ذهبية واخرى فضية عليها شعار كاس العالم ٩٨ وجيليت إلى جانب هدايا قيمة اخرى .

ويقوم فريق «جيليت» بزيارة النوادى الرياضية لشرح تفاصيل وتقنيات المسابقة لهؤلاء المهتمين من العملاء الذين يرغبون فى المشاركة . وفى الأسبوع قبل الماضى زار فريق «جيليت» نادى المعادى وفى الأسبوع الماضى زار نادى الزمالك كما سيتواجد فريق «جيليت» فى محلات السوبر ماركت والمراكز التجارية الكبرى التى تبيع منتجات «جيليت» لتقديم نفس الخدمة .

## مفيد شهاب يفتتح اليوم المؤتمر الدولى للتربية الرياضية

يفتتح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والدولة للبحث العلمى فى العاشرة صباح اليوم المؤتمر العلمى الدولى «الرياضة المصرية والعربية نحو أفاق العالمية» الذى تقيمه كلية التربية للبنين بالهرم.

يشارك فى حفل الافتتاح الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة والدكتور حسن حسنى رئيس جامعة حلوان ورئيس شرف المؤتمر والدكتور كمال درويش رئيس المؤتمر وتبدأ أعمال المؤتمر باذاعة الندوة الاولى الساعة الثانية عشرة ظهرا التى يدور موضوعها حول الاتجاهات الحديثة لمستقبل الشباب والرياضة فى القرن القادم ثم يقام حفل غداء للوفود المشاركة ويعقب ذلك زيارة لمعرض الكتاب بالكلية.

**تحت رعاية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز:**

## نادى الجزيرة ينظم مهرجانا لسباق الخيل

ينظم نادى الجزيرة الرياضى مهرجانا لرياضة سباق الخيل يومى ١١و١٢ ابريل الحالى وذلك تحت رعاية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى عهد المملكة العربية السعودية بمضمار الخيل بنادى الجزيرة الرياضى.

يشمل المهرجان ١٥ شوط سباق ويشترك فيه مختلف درجات ومستويات الجياد بجوائز مالية تتراوح ما بين ٦٥٠٠ و٣٠ الف جنيه وكأس ذهبية تسلم لمالك الجواد الفائز فى أحد السباقات وهو المسمى بسباق الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

يحضر حفل توزيع الجوائز الدكتور عبدالمنعم عمارة وعدد كبير من رجال السلك الدبلوماسى والسفارة السعودية بالقاهرة.

## لورا مدربا لمنتخب الكاميرون

اعلن نادى باريس سان جيرمان الفرنسى أن المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم كلود لوروا وافق بعد الاتفاق مع رئيس النادى بيار ليكور على عرض وزير الشباب والرياضة الكاميرونى جوزيف اوانا لتولى مهمة تدريب منتخب الكاميرون خلال مباريات كاس العالم والتى تقام فى فرنسا الصيف المقبل.



**الدكرورى رئيس اتحاد المصارعة:**

# إمكانات مصر الفنية والتنظيمية تضمن نجاح بطولة العالم بالقاهرة

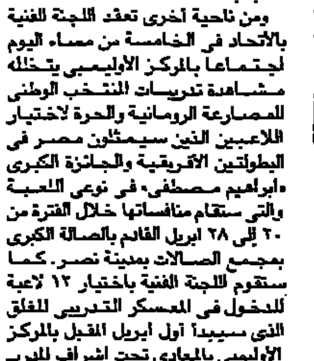



محمد الدكرورى — عادل مصطفى






عاطف الميهى — حسن الحداد



صرح المستشار محمد الدكرورى رئيس الاتحاد المصرى للمصارعة بأن مصر تمتلك جميع الامكانيات اللازمة لنجاح اى بطولة عالمية تستضيفها على أرضها وبين جماهيرها.

وقال الدكرورى: لا توجد أى عراقيل تعوق نجاح بطولة العالم للمصارعة الرومانية التى ستنظمها مصر فى اغسطس القادم بالصالة الكبرى بمجمع الصالات بمدينة نصر وسيشارك فيها قرابة الـ ٣٠٠ مصارع يمثلون اكثر من ٥٠ دولة.

جاء ذلك فى أول اجتماع يعقده مجلس إدارة الاتحاد برئاسة محمد الدكرورى بعد الأزمة الطارئة التى تعرض لها الاتحاد يوم ١٠ مارس الحالى وترتب عليها استقالة رئيس الاتحاد ووكيله وعضوين.وأوضح رئيس الاتحاد خلال الاجتماع انه تم وضع خطوط عريضة ورئيسية للسياسة القادمة بالنسبة للاتحاد وليتكاتف الجميع تحت هدف واحد وهو رفع أسم مصر وشأن اللعبة فى كافة المستويات الداخلية والخارجية ولا مجال لتصفية الحسابات بعد أن تعهد الجميع بفتح صفحة جديدة للعمل كمجموعة واحدة وليس كافراد وأن جميع القرارات بالرغم من اختلاف وجهات النظر تتخذ برأى الأغلبية داخل المجلس وخاصة اننا نؤدى جميعا عملا تطوعيا وممثلون ومنتخبين من القاعدة العريضة للعبة لخدمة بلدنا ورفع راية اللعبة.

وعلى ضوء هذا الاجتماع اتخذ المجلس عدة قرارات مهمة لسرعة إنجاز كافة الأمور المتعلقة بتنظيم بطولة العالم القادمة وهى تعيين عادل ابراهيم مصطفى عضو الاتحادين المصرى والدولى مستشارا فنيا للبطولة ويعاونه حسن الحداد بطل مصر الأوليمبى السابق وعضو مجلس ادارة الاتحاد.. وتعيين عاطف الميهى مديرا اداريا للبطولة كما تشكلت اللجنة التنفيذية المشرفة على جميع اللجان العاملة بالبطولة من المستشار محمد الدكرورى رئيسا وعضوية كل من اللواء مصطفى عبدالله واللواء أحمد البحيرى وكيل الاتحاد ويونس يوسف أمين صندوق الاتحاد وخميس البلباوى أحد خبراء اللعبة بالاتحاد.

ومن ناحية أخرى تعقد اللجنة الفنية بالاتحاد فى الخامسة من مساء اليوم اجتماعا بالمركز الاوليمبى يتخلله مشاهدة تدريبات المنتخب الوطنى للمصارعة الرومانية والحرة لاختيار اللاعبين الذين سيمثلون مصر فى البطولتين الافريقية والجائزة الكبرى «ابراهيم مصطفى» فى نوعى اللعبة والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٨ ابريل القادم بالصالة الكبرى بمجمع الصالات بمدينة نصر. كما ستقوم اللجنة الفنية باختيار ١٢ لاعبة للدخول فى المعسكر التدريبى المغلق الذى سيبدأ أول ابريل المقبل بالمركز الأوليمبى بالمعادى تحت اشراف المدرب الوطنى محمد الأشرم استعدادا للمشاركة فى البطولة الأفريقية الثالثة والتى ستقام فى ابريل بالقاهرة ضمن برنامج البطولة الافريقية!!

# اليوم : الدورقبل النهائى لبطولة أندية أوروبا

يرشح النقاد فوز يوفنتوس بطل ايطاليا فى الموسم الماضى ومتصدر الدورى الحالى للفوز على ضيفه موناكو بطل فرنسا وخامس الدورى الحالى فى ذهاب الدور قبل النهائى من دورى أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم، فى حين يصعب التكهن بنتيجة المباراة الثانية بين ريال مدريد الاسبانى وبوروسيا دورتموند الألمانى حامل اللقب.

**يوفنتوس - موناكو**

سيخوض يوفنتوس المباراة على أرضه فى ملعب «ديللى البى» بجميع عناصره الاساسية المحلية والمحترفة مما يعطيه وزنا يرشحه لتحقيق نتيجة ايجابية على حساب موناكو الذى يعانى من نقص فى صفوفه.

وسجل يوفنتوس افضل بكثير من سجل منافسه على الصعيد الاوروبى فقد احرز دورى الابطال مرتين (٨٥ و٩٦) ووصل للمباراة النهائية العام الماضى قبل ان يخسر أمام دورتموند، وكأس الكئوس مرة واحدة وكأس الاتحاد ٣ مرات.

وتكمن فرصة موناكو فى ان يصاب يوفنتوس بالغرور ويستخف بمنافسه على غرار ما فعل مانشستر يونايتد الانجليزى ...

حاليا، فى دور الثمانية فخرج على يد الفريق الفرنسى.

ولا يخفى مدرب موناكو الدولى السابق جان تيجانا خوفه. وفى المثل، الجبل لا تهزه ريح، وانما لتيجانا رأى اخر «علينا ان نسجل فى ملعب ديللى البى لان هذا أمر لا مفر منه اذا كنا ننوى التأهل».

**ريال - دورتموند**

واذا كانت نتيجة ريال مدريد، ثانى الدورى المحلى بعد برشلونة، الأخيرة غير مشجعة (تعادل مع بلد الوليد ١/١) الا انه يملك جميع الاسلحة للفوز فى مباراة الذهاب على ملعب سانتياجو برنابيو، بوجود كوكبة من النجوم الأجانب والمحليين رغم غياب الدولى فرناندو هييرو.

ففى الدفاع، هناك مانويل سانشيز وفرناندو سانز والايطالى كريستيان بانوتشى والبرازيلى روبرتو كارلوس، وفى الوسط الفرنسى كريستيان كريمبو والهولندى كلارنس سيدورف والارجنتينى فرناندو ريدوندو، وفى الهجوم المونتيجيرى بريدراج ميياتوفيتش وراوول جونزاليز وفرناندو موريتنس، فيما سيبقى الدولى الكرواتى دافور سوكر على مقاعد الاحتياطيين بعد اشارة من المدرب.







هكذا من الأصل

# صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن الأسبوع الإقتصادى المصرى الاول بدبى ٢

... قفزة إقتصادية لمصر فى منطقة الخليج

## مؤتمر مصر السوق الواعدة ومعرض اكتشف مصر بدبى يستقطبان أكبر الأسماء والشركات المصرية على الإطلاق

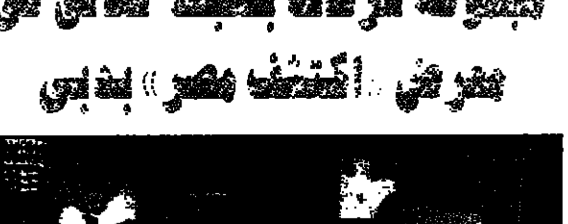
●إفتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى ووزير الدفاع لدولة الامارات الشقيقة يوم الاثنين الماضى الأسبوع الاقتصادى العربى الأول بدبى بمركز دبى التجارى العالمى بمشاركة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والمهندس سليمان رضا وزير الصناعه والثروة المعدنيه فى أكبر تظاهرة إقتصادية مصرية تشهد فعالياتها دوله خارج مصر وقد شمل الأسبوع الاقتصادى مؤتمرا لمدة يومين تحت عنوان مصر . السوق الواعدة تحدث فيه الوزراء المصريون ونظراؤهم من الإمارات ورؤساء الشركات الماليه والصناعية من مصر ودول الخليج والشركات القابضة المصرية وابرز رجالالاعمال العاملين فى المجال العقارى والسياحى فى مصر وقد تم التركيز فى المؤتمر على مناقشة الفرص الإستثمارية المتاحة فى مصر وتوجهات الحكومة المصرية للخصخصة ومايتيحه ذلك من فرص إستثمارية متميزة مع توضيح للجهود الدوية والراميه إلى تحويل مصر إلى مركز إقليمى تجارى وصناعى فى المنطقه وقد تزامن مع المؤتمر معرض إكتشف مصر والذى نظمه إتحاد والصناعات المصرية بالتعاون مع مركز دبى التجارى العالمى بمشاركة أكثر من ٩٧ شركة مصرية تعد من كبريات الشركات فى مصر على الإطلاق وقلما تجتمع هذه الشركات فى مكان واحد ولكن أهمية الحدث والتعاون المثمر بين الحكومة المصرية ورجال الأعمال أدى إلى هذا الإجتماع غير المسبوق فى معرض إكتشف مصر ليحتل أكثر من ٤٠٠٠ متر مربع فى قاعتين من قاعات مركز دبى التجارى العالمى أكبر وأهم المراكز التجاريه فى منطقه الشرق الأوسط .

وقد تنوعت عروض الشركات المصريه فشملت الصناعات الإلكترونيه والهندسيه والمعدنيه والغزل والنسيج والجلود والكيماويات والأدوية ومواد البناء والحديد والسيارات إلى جانب الاستثمار السياحى والعقارى فى منظومة رائعه أشاد الجميع وفى كلمته التى ألقاها سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم بمناسبة إفتتاح الأسبوع الإقتصادى المصرى الأول أوضح فيها إن العلاقة بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية كانت دوما مثالا يحتذى فى العلاقات العربية - العربية ولهذا فاننا نرى فى مؤتمرنا هذا استكمالا للعلاقة الاخوية التاريخية التى رسخ عراها سمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وفخامة الرئيس حسنى مبارك حتى وصلت إلى ماوصلت اليه .

ولهذا ، فاننا نرى فى هذه التظاهرة الاقتصادية الهامة التى تقام للمرة الاولى بهذا الحجم والاهمية فى دبى دليلا اخر يضاف إلى الجهود المبذولة من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة فى امتنا العربية ودعم التجارة العربية البينية وتقريب الشعوب العربية من بعضها وتحقيق التكامل الاقتصادى الذى نصبو اليه

فلقد باتت قضية العولة الاقتصادية امرا واقعا . ونحن فى الوطن العربى لسنا بمنأى عن هذه التحولات العالمية التى تؤثر علينا بايجابياتها وسلبياتها ولهذا فاننا نجدد الدعوة إلى الحكومات ورجال الاعمال العرب من اجل التعاون والتكاتف واطلاق للمشاريع المشتركة من أجل ترسيخ مفهوم اقتصادى جديد يقوم على اسس من الواقعية ومواكبة المستجدات العالمية .

واننا نحمد الله ان التطورات الحاصلة فى كل من دولة الامارت العربية المتحدة تسير بالاتجاه الصحيح فى مجال دعم مسيرة التنمية الاقتصادية للنشودة .



سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم والدكتور عاطف عبيد والدكتور احمد جويلى والمهندس سليمان رضا والدكتور عبدالمنعم سعودى اثنا افتتاح معرض إكتشف مصر بدبى

ولايسعنا فى هذا المجال الا ان ننوه بالطفرة الكبيرة التى حققها القطاع الخاص فى مصر من خلال تطوير الصناعة المصرية لتغطية الاحتياجات المحلية والانطلاق نحو الخارج .

ومن هنا يشرفنا أن ندعو الصناعة المصرية إلى الاستفادة مما تقدمه دبى كمركز اقليمى للتصدير واعادة التصدير الى سوق تضم اكثر من ٢ مليارات نسمة فى الشرق الاوسط وشبه القارة الهندسية والكومنولث اوالدول المستقلة فى اسيا الوسطى نقول هذا ونحن على ثقة من إمكانيات التكامل بيننا . بحيث تخلق روحا جديدة من التعاون الاقتصادى المبنى على اسس سليمة من اجل تدعيم التنمية الاقتصادية المتمولة فى منطقتنا العربية .

وفى كلمه القاها الدكتور عاطف عبيد نيابة عن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اشاد فيها بعمق العلاقات بين مصر والامارات وحمل تحيات الشعب المصرى إلى أشقائه فى دبى وأن هناك ثلاث ظواهر جديرة بالتسجيل تدعم وتساند النهضة التى تشهدها البلاد الظاهرة الأولى : هى التعاون دون حساسية بين الخبرات والكوادر الوطنية والمهارات العاليه والذى يساند حركة التقدم ويعصمها من الاخطاء الجثيمة

والظاهرة الثانية : هى التعاون دون تردد بين الدولة ورأس المال الخاص فقد عرف الطرفان انهما شريكان فى تحقيق التقدم والرفاهية واتفقا على تكامل الادوار

والظاهرة الثالثة : هى السعى المستمر لتحقيق التوازن بين المصالح المتعددة من خلال الكسب لابناء الوطن واعطاء الفرص كذلك للاطراف الأخرى لتحقيق مكاسب مماثلة .

ونستطيع أن نقول أن الاسبوع الاقتصادى المصرى الأول بدبى قد عمق افكارا راسخة فى تدعيم العلاقات الوطيدة بين مصر والامارات لتزداد قوة ليس فقط على المستوى الرسمى ولكن الشعبى ايضا ونحن نأمل المزيد من هذه الأسابيع الاقتصاديه المثمرة فى دول أخرى فى المنطقه وخارجها

دبى من :
**ايهاب حسين عبدالعزيز**
**عبدالرحمن البقرى - رأفت عبدالعظيم**

## درة ... رمز للثقة والتخصص
## دعم كبير فى مجالات التنمية العمرانية والازدهار السياحى

سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم والدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين أثنا ، شرح المهندس حسن درة عن إحدى مشاريع مجموعة دره

فى ظل الفلسفة الجديدة والنهج القويم الذى تنتهجه الحكومة المصرية بالاعتماد الاساسى على القطاع الخاص كمكون رئيسى للنشاط الاقتصادى فى مصر لجذب مزيد من الاستثمارات ومن منطق تلك الفلسفة تأسست الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية (درة) عام ١٩٩٤ بغرض القيام بجميع انشطة الاستثمار العقارى والسياحى فى مصر والدول العربية وتكى تلك الشركة امتدادا وتاكيدا لخبرة اكثر من خمسين عاما من العطاء المتواصل لمجموعة شركات درة.

واليوم نحن بصدد مشروعين عملاقين من المشروعات المميزة لمجموعة شركات درة قامت بهما الشركة الهندسية المشروعات العمرانية درة الاول وهو الشروق ٢٠٠٠ ويقع بمدينة الشروق ويبعد ١٥ دقيقة من قلب مصر الجديدة ويمثل طفرة متميزة فى مجال التنمية العمرانية الجديدة والذى حصل على اول ترخيص بمدينة الشروق والمتوقع تسليمه خلال صيف هذا العام أما المشروع الاخر فهو قرية جولدن بيتش السياحية بالكيلو ٤٧ طريق الاسكندرية مطروح والتى تحتوى على العديد من المميزات يأتى فى مقدمتها قربها الشديد من مدينة الاسكندرية وتعدد النماذج المتاحة فيها هذا بخلاف روعة تشطيباتها والعديد من المميزات الاخرى سوف نتعرض لها فى مقالة اخرى وتعد قرية جولدن بيتش شاهدا على الازدهار السياحى فى مصر.

## إقامة مركز دائم لتسويق المنتجات المصرية بدبى

صرح د/اشرف السيد حسن رئيس مجموعة دلتا للاستشار بأن الوفد الوزارى المصرى الذى شارك فى الأسبوع المصرى بدبى ومجموعة من رجال الأعمال بحثوا مع المسئولين ورجال أعمال من دبى إنشاء شركة لتسويق المنتجات المصرية مقرها فى دبى وتشمل مخزنا ضخما فى المنطقة الحرة بجبل على للسلع المصرية لإعادة تصديرها لدول المنطقة

وسوف تبدأ فى سبتمبر المقبل الإجراءات الأولى لتأسيس الشركة على أن تدخل مرحلة العمل الفعلى مع بداية١٩٩٩ وقد اضاف د/أشرف السيد حسن انه مرشح لتولى رئاسة تلك الشركة بصفته ممثل مركز دبى التجارى العالمى فى مصر وان الشركة ستكون خاصة١٠٠٪ وتدعمها الحكومة وتتولى الشركة عمليات التسويق والدعاية واجراء المفاوضات والاتصالات برجال الأعمال لابرام للعقود مع نظرائهم بدبى والاشراف بشكل عام كما تتولى بناء قاعدة بيانات عن السوق المصرى من الناحية الانتاجية والسوق الاقليمى من الناحية الاستهلاكية لخلق التفاعل الأمثل بينهما.

وسوف تقوم الشركة بعمل مسح شامل لمنطقة الخليج وأوروبا الشرقية وشبه القارة الهندية ودول جنوب شرق أسيا اولاً بأول وفى نفس الوقت تقديم خدمات الأعمال للمستثمرين والمنتجين

د. اشرف السيد



## الشركة المصرية الفرنسية للصناعات الزراعية الغذائية
## «فيتراك» تتألق فى مهرجان الأسبوع المصرى بدبى

سلسلة نجاحات فيتراك تصل بمنتجاتها إلى اركان العالم الأربع وبسؤال المهندس/محمد رمضان مدير عام التسويق بالشركة عن رايه فى مهرجان الأسبوع المصرى بدبى وتواجد شركته بمعرض المنتجات المصرية خلال مهرجان الاسبوع المصرى بدبى ، بالرغم من تواجد منتجات شركته بنجاح فى أسواق الإمارات، حيث أعزى سيادته نجاح منتجات فيتراك ووصولها إلى العالمية لسلسله قرابطه من التخطيط الجيد والتسويق المدروس والتقنيه الحديثة المستخدمة فى مصانع الشركة والجهد الدؤب والعمل المتواصل لفريق عمل مدرب على أعلى درجات التدريب والتفان فى تحقيق أهداف الشركة فالنجاح لايمكن أن يأتى إعتباطا، ولابد من دراسة وتخطيط وتسويق وجهد وعمل ولايضيع الله اجر من أحسن عملا .

وإستمرار للجهد التسويقى المبذول ونتيجه دراسات الأسواق المحلية والعربية لإحتياجات أصناف الغذائيات والمشروعات المختلفة . طرحنا إنتاجنا الجديد من الشراب الطبيعى بأنواعه المختلفة وصلصة الطماطم والكتشب . حيث لاقت هذه المنتجات نجاحا مثيلا لنجاح شقيقهتما الكبرى مربى فيتراك وجدير بالذكر ان مصانعنا بتقنيتها العاليه ومعداتنا ووحدات إنتاجنا المبرمجه اليا بالكمبيوتر واستخدامنا للفاكهة الطبيعة ومنع إستخدام أى إضافات صناعية أو مواد حافظة أو مواد ملونة، وإحترامنا الكامل لإرتباطاتنا المحلية والعالمية كان هو الأساس لوضع منتجاتنا فى موضع الريادة والذى لن نالواجها فى الحفاظ عليه خاصة وأن منتجاتنا متواجدة بصورة فائقة الجودة فى أسواقنا المحليه وأسواقنا التصدرية إلى إركان العالم الأربع فهى متواجدة بالولايات المتحده الأمريكية وكندا وأوربا واليابان والصين وأستراليا كما أنها متواجدة بالأسواق العربية وافرايقيا .

وعن أهميه تواجد فيتراك بمنتجاتها المتنوعه المتميزه بمهرجان الأسبوع المصرى بدبى أفاد السيد المهندس/محمد رمضان ان هذا الحدث لماله من أهميه ذات صفة خاصة ولأهميه سوق الإمارات تسوق عربى هام لمنتجات فيتراك كان لابد من تواجد فيتراك لمنتجاتها المتميزة بهذا المهرجان ، إذ أن الإحتكاك الدائم بأسواق العالم وخاصه الأسواق التقليديه للسلعه هو المحك الحقيقى للوقوف على كل ماهو جديد فى مجال صناعتنا لإمكان تطوير منتجاتنا بما يتلاءم وإحتياجات أسواقنا ولتقدم كل ماهو جديد وجدير بأن يحمل اسم فيتراك . فبعد نجاح مربى فيتراك محليا وعالميا ، كان لابد من تقديم منتجاتنا الجديدةمن شراب الفاكهة الطبيعى بتشكيلته المتنوعه من المنتجات الطبيعة لسد جزء من احتياجات هذا السوق فقد منا شراب الفاكهة الطبيعية من مانجو وبرتقال ومشمش وقمر الدين والرمان والورد بالإضافة إلى شراب اللوز الطبيعى والكركريه والتمر هندى والخروب والنعناع والتى لاقت إقبالا كبيرا من المترددين على جناح الشركة بمهرجان الأسبوع المصرى بدبى.

أما صلصة فيتراك وكتشب فيتراك وهى أحث ماأنتجة مصانع فيتراك من منتجات ، فقد لاقت بدون منازع إقبالا كبيرا من الزائرين ، لما قد عرف عن فيتراك من جوده منتجاتها ومكونتها منتجات طبيعية ١٠٠٪ وطازجة دائما.





المهندس محمد عبدالحميد رمضان مدير المبيعات والتسويق بشركة فيتراك فى جناح الشركة بمعرض إكتشف مصر بدبى

## مجموعة شركات بهجت تتألق فى معرض «اكتشف مصر» بدبى



سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والدكتور احمد جويلى والمهندس سليمان رضا اثناء زيارته لأحد أجنحة مجموعة شركات بهجت حيث كان فى استقبالهم د . أحمد بهجت رئيس مجلس الادارة .

● فى معرض «اكتشف مصر» مركز دبى التجارى العالمى شاركت مجموعة شركات بهجت بشركتى العالميه للإلكترونيات ودريم لاند فى الفترة من ٢٣-٢٦ مارس الجارى. وتحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى ووزير الدفاع بدولة الامارات العربية عقد مؤتمر «مصر السوق الواعدة» فى نفس التوقيت .. وقد تحدث الدكتور احمد بهجت رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات بهجت عن تشجيع فرص الاستثمار فى مصر وكيف أصبحت الظروف ملائمة لإقامة العديد من المشاريع الاستثمارية الكبرى

●وعن دريم لاند اكد الدكتور بهجت على أن فكرة للمشروع تتلخص فى عمل مربع من التراث الفرعونى واليونانى والرومانى والقبطى والاسلامى ليظهر جمالها فى تصميمات معمارية متناسقة وبالتالى أصبحت دريم لاند نموذجا مميزا للحضارة المصريه القديمه والحديثة لتصبح واحده من أكبر مجتمعات القاهرة الجديدة وعن جدارة تم تصنيفها بأنها أضخم مشروع متكامل من نوعه فى العالم . وأضاف الدكتور بهجت أنه فى دريم لاند الفريق كله يعمل ومتجه نحو هدف معين ومتميز فى مكان ليس له مثيل على وجه الأرض فى ظلال الهرم الاكبر بالجيزة .. والوقت ليس ببعيد ستمر الايام وتتخذ دريم لاند وضعها كأسطورة حقيقية فى العالم الحديث .

## شركة الياسمين للإستثمارات العقارية والسياحية

### قرية درة راس سدر
### المتعة والاستثمار



مهندس احمد السكرى

هل ترغب فى قضاء أجمل الإجازات والأوقات فى أجمل بقاع العالم.

●هل ترغب فى الجمع بين المتعة والاستثمار.

●«قرية درة سدر السياحية» اجمل منتجع سياحى فى أجمل بقعة فى سيناء (رأس سدر)

حيث المياه الفيروزية النقية والشواطىء العتبة، كذلك الصحارى والوديان والعيون وكلها مميزات سياحية هامة تتميز بها منطقة رأس سدر حيث تسمح بصور متعددة للسياحة مابين السياحة الترفيهية المتمثلة فى سياحة الشواطىء وكذلك سياحة الصحارى والواحات والجبال كما إنها تعتبر مصدر لسياحة العلاجية حيث توجد العيون الكبريتية بمنطقة حمامات فرعون وعيون موسى وعين ترانى.

●نحن نقيم أجمل مجموعة من الفيلات والشاليهات المطلة على البحر مباشرة فى أجمل مناطق سيناء «رأس سدر» تفخر انجازها شركة الياسمين للاستثمارات العقارية والسياحية لراغبى المتعة والاستثمار فى آن واحد.

# صفحات خاصة يصدرها الأهرام عن الأسبوع الاقتصادى المصرى الاول بدبى ٢

زاره أكثر من ٥٧٠٠ خلال أيامه الأربعة:




## مركز دبى التجارى العالمى يسجل نجاحات جديدة فى تنظيم الاسبوع الاقتصادى المصرى

اختتم الاسبوع التجارى والثقافى للمصرى فى دبى الذى شمل نشاطه معرض: «اكتشف مصر» مؤتمر: مصر «السوق الواعدة» نشاطه يوم الخميس الماضى فى مركز دبى التجارى العالمى بنجاح كبير. وقد بلغ عدد زوار المعرض اكثر من ٥٧٠٠ من رجال الاعمال والتجار والمتخصصين الذين اطلعوا على احدث وافضل المنتجات والخدمات التى عرضتها الشركات المصرية التى شاركت فى المعرض. كما شهد المؤتمر إقبالا نوعيا من قبل بعض الشركات المحلية والاقليمية حيث حضره اكثر من ٣٠٠ مشارك. وقد حظيت هذه التظاهرة المصرية الاقتصادية باهتمام رسمى على مستوى رفيع.

وقال وحيد عطاالله مدير عام مركز دبى التجارى العالمى: «لقد حقق هذا المعرض نجاحا كبيرا على كافة المستويات. كما نتج عنه العديد من اتفاقيات الشراكة والتمثيل التجارى بالاضافة إلى بعض الصفقات المباشرة. وقال ان الشركات المشاركة فى المعرض قررت انشاء مركز دائم لتوزيع وترويج المنتجات المصرية فى جبل على بدبى. وسيقوم هذا المركز الذى يموله القطاع الخاص بتخزين البضائع والمنتجات المصرية المنتقاة وبيعها للتجار. كما يخطط هذا المركز لاحقا بافتتاح عدد من محلات العرض والبيع المباشر، بالاضافة إلى المشاركة فى ابرز المعارض التجارية المهمة التى تقام فى دبى. كما سيقوم هذا المركز بدور المروج للصناعات المصرية المختلفة مقابل كلفة رمزية. وقد لاقت فكرة المركز ترحيبا شديدا من قبل الشركات المصرية التى تعانى فى الوقت الحالى من نقص فى المعلومات والابحاث عن السوق الاقليمية فى الخليج.

وقال سامح حامد نصير مدير مركز المعلومات فى اتحاد الصناعات المصرية: «لقد حقق المعرض الغرض الذى شاركت من اجله الشركات المصرية وهو تحقيق التواجد الفعال والتعريف بالمستوى الذى وصلت اليه هذه الصناعات بمختلف المجالات. اما على المستوى التجارى فقد علمنا ببعض الصفقات التى عقدت بالفعل او التى لا تزال قيد الدراسة، وسيتم اتخاذ قرار نهائى حولها بعد عودة المسئولين عن الشركات والمصانع المشاركة إلى مصر. كما تم توقيع بروتوكول بين غرفة تجارة وصناعة الشارقة وغرفة صناعة الجلود فى مصر يمكن اعتباره لحدى الثمار المباشرة للمعرض. ومن بنود هذا الاتفاق العمل على انشاء الاتحاد العربى لصناعة الجلود والذى تم الانتهاء تقريبا من تشكيل هيئته الادارية لتلعب دورا كبيرا فى تطوير هذه الصناعة.

وحيد عطاالله
مدير عام مركز دبى التجارى العالمى

وقال المهندس عمرو عسل العضو المنتدب لمنتجع دريم لاند الصحى: «لاشك أن المعرض قد نظم بشكل جيد جدا بما يتناسب مع السمعة العالمية لنشاطات دبى التجارية، وقد حققنا الأهداف التى جئنا من اجلها. حيث تم التعارف بيننا وبين رجال الاعمال الخليجيين للاطلاع على امكانياتهم وتعريفهم بامكانياتنا كخطوة أولى لتحقيق تعاون مستقبلى يخدم مصالحنا المشتركة. وارى ان المعرض كان فرصة مناسبة لابراز الامكانيات المصرية والتعريف بمستوى الصناعات المصرية وحجم المشاريع والاستثمارات فى المجالات المختلفة. كما كان فرصة ممتازة للتعرف على التجار والمستثمرين الخليجيين».

واضاف المهندس عسل: «لقد جئنا إلى المعرض دون أن نضع فى بالنا تحقيق استفادة مباشرة لان المعارض بشكل عام ليست موقعا للبيع وخصوصا فى المجال الذى نعمل به . فمن الصعب أن تتم صفقات تتعلق بالاستثمارات العقارية خلال فترة وجيزة. إلا اننا حصلنا على عروض ومؤشرات ايجابية من مستثمرين خليجيين وعرب خلال فترة المعرض. لكن البحث فى هذه المواضيع يستدعى وقتا طويلا نسبيا لحين البت فيه نهائيا، وستستكمل المباحثات والمشاورات بعد عودتنا إلى مصر».




جناح الأهلى للتنمية العقارية ومشروعها الضخم «أركاديا» للمركز التجارى الترفيهى بمعرض اكتشف مصر بدبى



الشيخ محمد بن راشد المكتوم والدكتور أحمد جويلى وفى استقبالهم المهندس أحمد الشريف رئيس مجلس إدارة سملا وعلم الروم

## مجمع الإخوة العرب للصناعات الغذائية يشارك بفاعلية فى معرض «اكتشف مصر» بدبى



## تعاقدات تصل إلى ٢٥ مليون دولار وافتتاح مراكز إنتاج جديدة فى مجالات متعددة لزيادة الطاقة الإنتاجية بمجمع الإخوة العرب

من منطلق إظهار وجه مصر الحضارى الصناعى وإظهار ما وصلت إليه التكنولوجيا والتقدم والازدهار فى العهد الزاهر للرئيس محمد حسنى مبارك للصناعة الوطنية التى يتقدم خطاها القطاع الخاص الآن وخاصة المجالات الصناعية الكبرى التى لاتقوم بها إلا الحكومات إستطاعت مجموعة الإخوة العرب أن تتقدم فى هذا المجال بكل ثبات وجدية واخلاص ونجاح باهر فى هذا المجمع الصناعى العملاق الذى احتوى على أول مصنع إنتاج وتكرير سكر وأحدث مطاحن الدقيق الفاخر ومضارب الأرز المصرى وأيضا سبعة مصانع مكملة أخرى والتى بلغت استثماراتها حوالى مليار جنيه مصرى.

لقد شاركت المجموعة فى معرض مصر الواعدة فى دبى وقد عبرت المجموعة عن عما تملكه الصناعة المصرية من تقدم وتكنولوجيا وذوق رفيع من الإنتاج الفاخر الذى يرتقى فوق المنافسة، وقد أعجب الجميع وخاصة رجال الأعمال والمتعاملين فى هذه السلع الاستراتيجية الهامة وتم توقيع إتفاقيات بلغت حوالى ٢٥ (خمسة وعشرين) مليون دولار تصديرية وبعضها منها مع الدول الشقيقة العراق، الامارات العربية المتحدة، قطر، الكويت، الملكة العربية السعودية، وتمثل هذه التعاقدات حوالى ١٠٪ من انتاج الشركة حيث يبلغ إنتاج المجمع حوالى ٣٦٦ مليون دولار يتم طرح مائة مليون دولار داخل مصر والباقى سيتم تصديره إلى الدول الشقيقة بخلاف الاتفاقية الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية بمبلغ اربعين مليون دولار تغطى السكر والدقيق والأرز. إن هذه الأرقام تعبر عما وصلت إليه الصناعة المصرية فى عصرها الزاهر للرئيس حسنى مبارك والتى تسير بخطى ثابتة نحو المكانة التى تليق بهذه الأمة فى مواجهة التكتلات الاقتصادية وعلى ضوء النتائج الجيدة فقد باشرت مجموعة الإخوة العرب فى فتح مركز رئيسى ومخازن للتوزيع فى دبى لاستقبال منتجاتها واعادة توزيعها محليا وإلى الدول المجاورة وستقوم المجموعة بفتح مراكز توزيع فى المملكة العربية السعودية (الرياض، وجدة) وسوريا، الاردن، تونس، بالتعاون مع رجال الاعمال المقيمين وذلك بالاضافة إلى مراكزها القائمة حاليا فى مناطق السلطة الوطنية وهذه نبذة بسيطة عن هذا الصرح العملاق:

إن مجمع الإخوة العرب هو واحد من أحدث مراكز التكنولوجيا المتقدمة فى الصناعات الغذائية حمل فكرته السيد على الصفدى وناضل لسنوات طوال من أجل أن تتحول الفكرة إلى حقيقة واقعة وصرح صناعى زراعى يفخر به الجميع.

على الصفدى

لقد كانت الأرض قبل عام١٩٩٥ صحراء قاحلة وهكذا صارت اليوم بالايمان والجهد والعطاء فى عصر مبارك عصر الصناعة الوطنية.

إنه مجمع الإخوة العرب الصناعى الزراعى، استثمارات هائلة جاوزت المليار جنيه، عمل هائل متواصل لأكثر من ٣٥٠٠ خبير ومهندس وفنى وعامل يتمتعون بكل الرعاية لانهم هم الثروة الحقيقية فى مجموعة الصفدى فهم يحظون بالسكن والرعاية الصحية وسوق تجارى كامل لخدمتهم وخدمة المسافرين على الطريق الرئيسى.

مجمع الإخوة العرب الصناعى الزراعى مجموعة متكاملة من المصانع الحديثة تغطى العديد من المنتجات الاستهلاكية الاستراتيجية للسوق المصرية والعربية وتهدف إلى مواجهة السلعة المستوردة بأخرى أكثر منها جودة وأقل سعرا.

### هذا الرجل فى سطور

الرجال وحياتهم وقصص كفاحهم ونجاحهم، دروس مستفادة وخطوات جادة على الطريق، يزداد بها الإنسان قوة ونورا..

نورا يمتد شعاعه ليضيء الطريق خيرا وعطاء، وطريق هؤلاء ليس مفروشا بالورد ولكنه محاط بالكفاح والصبر وتحمل المشاق وهذا الرجل الذى عاش من أجل فكره واختار طريقه لتحقيق هدفه، فامتلأ قلبه إيمانا قويا لابد له أن ينتصر على كل مايصادفه، يحاسب نفسه ويراجع خطواته مؤكدا علاقاته على أسس من الثقة بالنفس واحترام الآخرين.

ونجاح مؤسس مجمع الإخوة العرب للصناعات الغذائية السيد/ على الصفدى، ليس إلا كل هذه المعانى وهذه القيم، يحركها كل من عمل معه فامتلأ حبا وازداد انتماء وعرف قيمة العمل وقدسية العطاء من أجل وطنه وأهله وأمته العربية، ليعم الخير كل انحاء مصر والامة العربية، وينعم الانسان فى كل مكان بالخير والحب والرخاء.

فما اعظم ان يكافح الإنسان من اجل هدف ويسعى لتحقيق فكرة آمن بها وأعد نفسه ونذرها من أجلها، واضعا فى اعتباره أن طريق النجاح مليء بالمخاطر ويتطلب السير فيه صبرا وعرقا يتحول فى النهاية إلى سعادة بالغة بتحقيق الأمل وبلوغ الهدف.



هكذا من الأصل



سمو الشيخ .. محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع والسيد الدكتور.. أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والسيد.. على الصفدى رئيس مجلس الإدارة لمجموعة شركات الاخوة العرب داخل جناح المجموعة بمعرض الصناعات المصرية بدبى يتفقدون ما وصلت اليه الصناعة المصرية للسلع الاستراتيجية الاساسية لاول شركة قطاع خاص بمصر لانتاج وتكرير السكر وطحن القمح ومضارب الارز.

# سهل حشيش انجاز مصرى عملاق لدخول القرن الحادى والعشرين

## أكبر مشروعات التعمير السياحى والتنمية المتكاملة فى مصر على مساحة ٣٢ مليون متر

كواحدة من أكبر دول العالم جذبا للحركة السياحية الدولية من حيث موقعها الفريد وطقسها المتميز وحضارتها الضاربة فى أعماق التاريخ فكان لمصر أن تصبح مدينة سياحية عملاقة يقصدها كل من يرغب فى السياحة فاصبح واجبا وطنيا على كل مصرى يملك ان يساهم فى تنمية السياحة فى مصر

ومن هذا المنطلق بدات الشركة المصرية للمنتجعات السياحية تنفيذ اكبر مشروعات العالم السياحية على ارض ( سهل حشيش ) بمنطقة البحر الأحمر على شاطىء طوله ١١ الفا و ٥٠٠ متر ليصبح مشروعاً عملاقاً تدخل به مصر باقدام ثابتة إلى القرن الحادى والعشرين كواحدة من دول العالم العملاقة فى مجال السياحة لتوفير طاقة اقامة اضافية تستقبل ملايين السياح المتوقع تزايد اعدادهم خلال السنوات القادمة وعن هذا المشروع العملاق تحدث د. مهندس حسين أبو سعده مدير عام الشركة قائلا : يقام المشروع السياحى العملاق على مساحة ٣٢ مليون متر مربع وهى مساحة تعادل ضاحية مصر الجديدة عندما اقامها البارون امبان وعلى أكثر شواطىء البحر الأحمر اعتدالا فى المناخ وتدرجا فى الارتفاعات من منسوب « صفر » إلى منسوب ٩٦ مترا فوق سطح البحر كان « سهل حشيش » مما يضمن للمنطقة السياحية الشاسعة تنوعا مناخيا فريدا يندر أن يجتمع فى منطقة سياحية واحدة فى العالم .

ويعد مشروع « سهل حشيش » اكبر مشروعات التنمية السياحية المتكاملة التى تضمن احتراما كاملا للبيئة على ارض مصر ونموذجا لها كذلك يعد واحدا من مشروعات التنمية السياحية العالمية العملاقة وتتولى المشروع الشركة المصرية للمنتجعات السياحية التى تشكلت من مجموعة مصرية من رجال الأعمال والمؤسسات المالية والشركات والبنوك .

ومشروع « سهل حشيش » يعد مدينة سياحية متكاملة بكل احتياجاتها تبعد عن مطار الغردقة الدولى بحوالى ٢٠ كيلو مترا وينقسم المشروع إلى ثلاث مراحل تنفيذية بدأ العمل بالفعل فى المرحلة الأولى على مساحة ٦ ملايين متر مربع تشتمل على :

١٤ فندقا وقرية سياحية من فئة خمسة وأربعة نجوم.. بطاقة ٢٢٣٠ غرفة مزدوجة تضم ٦٦٦٠ سريرا و١٩١٠ فيلا وشقة

ملعبان دوليا للجولف « ٣٨ حفرة » واكاديمية لرياضة الجولف قرية بدوية تقدم نموذجا للمجتمع الصحراوى

مجموعة من القصور والفيلات والوحدات السكنية السياحية تبلغ ١٩٩١٠ وحدات

مراكز ونوادى للغوص ومركز طبى للغطس

مزرعة ومشتل للنباتات واشجار الزينة النادرة والنباتات الاستوائية وكلها تروى بالمياه المالحة.

مارينا هائلة وناد لليخوت

طريق كورنيش بطول واجهة موقع المشروع لساحل البحر

مركز للمدينة يضم مجموعات من المطاعم والمقاهى والنوادى الليلية والكازينوهات السياحية والمحلات والاسواق التجارية ومكاتب إدارية ومكتبا للبريد ومجمعا للشرطة والحريق

منطقة سكنية مجهزة للعاملين

شبكة من الطرق الرئيسية والفرعية

محطات وشبكات للمرافق والبنية الاساسية

وقد راعى المشروع العملاق فى مراحله الثلاث توفير اوسع مساحات خضراء فى اى موقع سياحى اخر فى مصر حيث تقرر الاتزيد المبانى على ١٥ ٪ من مساحة المشروع والباقى مساحات خضراء وتبلغ تكلفة المرحلة الأولى ١٤٢٥ مليون جنيه منها ٤١٥ مليون جنيه اضاف د. مهندس حسين أبو سعده بأنه قد تم بدء العمل الفعلى بالموقع بتجهيز الطرق الرئيسية كما تم ايضا الحصول على العروض الخاصة بمحطات المرافق والبدء فى تسليم الارضى للمستثمرين للبدء فى إعداد التصميمات الخاصة بالفنادق والقرى السياحية وعن الترويج للمشروع تحدث بهاء عبدالحميد المدير الادارى للشركة بأنه تم دعوة المستثمرين المصريين والعرب للتعرف على اكبر مشروع تنمية سياحية بمصر وتم عرض المشروع وذلك فى ندوة اقيمت خلال معرض اكتشف مصر والذى اقيم بمركز دبى التجارى العالمى

د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة خلال زيارته للشركة يستمع لشرح اللواء احمد زكى عبدالحميد رئيس مجلس الادارة ود. م حسين ابو سعدة المدير العام

إحدى مجموعة شركات درة

# قرية برج العرب السياحية «جولدن بيتش» بالساحل الشمالى

تم إنشاء شركة قرية برج العرب السياحية (باتكون) شركة مساهمة مصرية، طبقا لقانون استثمار المال العربى والاجنبى برأسمال قدره أربعة وعشرون مليونا وثلاثمائة وخمسة الاف جنيه مصرى مدفوع بالكامل ، حيث تم الحصول على قرار السيد وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة بتخطيط وتقسيم القرية السياحية الخاصة بالشركة « جولدن بيتش » بالكيلو ٤٧ بالساحل الشمالى على مساحة اكثر من اربعمائة الف متر مربع وتستند شركة قرية برج العرب السياحية على خبرة خمسين عاماً فى مجال التشييد وبناء المجتمعات العمرانية والسكنية ، حيث تعد احدى مجموعة شركات دره ) بما لها من ثقل معروف وانجازات باهرة فى هذا المجال .

حيث يقوم بتنفيذ المشروع الشركة الهندسية للإنشاء والتعمير - درة كمقاول عام للمشروع لتحقيق انجازا سياحياً رفيعا يضاف إلى رصيدها الضخم من المشاريع العقارية العملاقة كذلك يقوم مكتب المهندسون الاستشاريون « ehaf » بوضع التصميم العام لقرية برج العرب « جولدن بيتش » السياحية بماله من خبره تزيد على ربع القرن، ليحقق للمشروع هذا النمط العالى للقرى السياحية لما تتميزبه من طابع معمارى خاص، ومع هذا التميز يأتى التنوع الفريد من التصميمات الخاصة بالفيلات الراقية للقرية « فيلا كازابلانكا ، طنجة، ملجا، جرانادا ، مرلبيا ، مايوركا ، فلورنسا وكتارى ) لتعطى الفرصة لمجتمع الصفوة لتحقيق رغباته وطموحاته فى الاستمتاع والهدوء وفى أقرب الشواطىء إلى الاسكندرية تقع قرية برج العرب السياحية جولدن بيتش) على الطريق الرئيسى المؤدى إلى مرسى مطروح، حيث يمتد الشاطىء بواجهة على البحر تمتد إلى ٦٠٠ مترا على شاطىء رملى بديع وفى الناحية الجنوبية يوجد البرج الأثرى الذى سميت المنطقة باسمه والمعروف باسم برج العرب، وقلعة توزوريس والتى تعد من أهم العلامات على امتداد الساحل الشمالى .. ويمكن الوصول إلى القرية عن طريق الاسكندرية / مطروح بالسيارات الخاصة أو الاتوبيس أو بالقطار الذى تبعد محطته عن مركز القرية بمسافة ٦ كم وكذلك عن طريق مطار برج العرب الدولى الجديد.

وبالنسبة للشكل العام للقرية فقد غطى اللون الأخضر على أرجاء المكان حتى أصبحت السمة المميزة حيث المساحات الواسعة من الخضرة والأشجار لتتيح لروادها الهدوء والسكينة والراحة النفسية والاسترخاء.

كذلك تنتشر البحيرات المائية الصناعية لممارسة كافة رياضات الماء بالاضافة إلى شلالات تزحلق على الماء وكذلك مرسى اليخوت الخاص لخدمة رواد القرية وفوق ذلك يأتى حمام سباحة ضخم بمساحة ٢٠٠٠م٢ ملحق به كافتيريا بجانب حمامات السباحة الخاصة داخل الفيلات.

ولايتوقف الابداع بقرية جولدن بيتس عند حدود هذا التنوع الرائع فى الفيلات وهذا الاختلاف فى المساحات والاختيارات لتناسب كل أسرة وانما قامت القرية بانشاء فندق ٤ نجوم تديره شركة عالية لإدارة الفنادق حتى تضمن الخدمة المتميزة والاستمتاع لاكبر عدد من رواد الساحل الشمالى في أى وقت من العام ليشمل ١٠٨ غرفة فندقية ذات طابقين للاستخدام العائلى إلى جانب ٢ شالية دور واحد تطل جميعها على البحر وحمام السباحة، مما تتوافر بالقرية ثلاثة مطاعم عالمية بالاضافة إلى كافتيريا الشاطىء .

وقد حرصت شركة قرية برج العرب على توافر كافة الخدمات والمرافق والأنشطة لراحة رواد القرية وذلك باقامة العديد من الملاعب الرياضية التى تناسب جميع أفراد العائلة من ملاعب كرة القدم والطائرة والسلة وكذلك ملاعب التنس وتنس الطاولة، ومضمار للعدو وحمامات السباحة ومارينا لليخوت وجميع العاب الشاطىء كذلك تم إقامة مركز تجارى للقرية به كافة الاحتياجات وميني ماركت لشراء لوازم الحياة اليومية وايضا تم تزويد القرية بشبكة طرق داخلية للسيارات وأخرى للمشاه وأماكن لانتظار السيارات إضافة إلى مسجد يسع ٢٠٠ مصلى ونقطة إسعاف وشرطة ومطافىء.

هذا إلى جانب توفير شبكة تليفون وشبكة الايريال المركزى لمشاهدة محطات القمر الصناعى المصرية والعالمية وكذلك مبنى خاص للخدمات يوفر الصيانة الدائمة لوحدات المشروع طوال شهور السنة.



د. احمد جويلى يبدى اعجابه بانتاج شركة يونستيل بمعرض اكتشف مصر بدبى وكان فى استقباله السيد مصطفى يونس رئيس مجلس الادارة



جناح شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب «حديد تسليح AI» بمعرض أكتشف مصر بدبى الدخيلة

«الخبرة والعراقة لهما عنوان»

# الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية (درة)

## الشروق ٢٠٠٠

امتدادا لخبرة عريقة تمتد إلى أكثر من خمسين عاما فى مجال المشروعات العقارية والسكنية والمقاولات العامة تقوم الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية (إحدى مجموعة شركات درة) باقامة مشروعها الراقى بمدينة الشروق إحدى التجمعات السكنية الجديدة بعيدا عن الأنشطة الصناعية او غيرها «الشروق ٢٠٠٠».

وعلى مساحة ستمائة الف متر مربع بمدينة الشروق أقامت الشركة تجمع الفيلات غاية فى الأناقة والتميز تقوم كل منها على تصميم معمارى اصيل يوحى بالعراقة والفخامة. وذلك على مسافة ١٥ دقيقة فقط من ضاحية مصر الجديدة فى مدينة الشروق والتى يسهل الوصول إليها من طريق القاهرة الاسماعيلية أو القاهرة السويس.. وقد تم تقسيم مشروع الشروق ٢٠٠٠ إلى قطع أراضى بمساحات مختلفة تقوم الشركة ببناء فيلات سكنية متميزة بمساحات مختلفة تتناسب مع مساحة الأرض وبتصميمات متنوعة تتوافق مع أذواق مالكيها وتغطى تطلعاتهم ونظرتهم للمستقبل.

حيث تبلغ النسبة الاجمالية للفيلات نحو ١٠٪ من مساحة أرض المشروع فتبلغ عدد الفيلات بمشروع الشروق ٢٠٠٠ عدد ٣٠٠ فيلا بمساحات المبانى من ٢٢٤م٢ إلى ٨٢٥م٢ تقام على أرض تبلغ مساحتها من ٤٥٠م٢ إلى ١٨٠٠م٢.

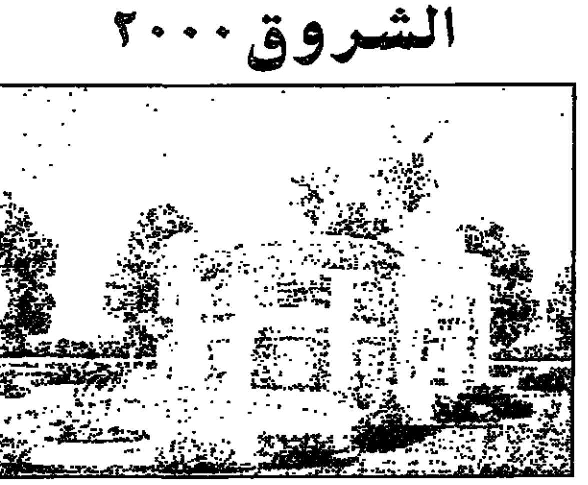
ويربط هذه الفيلات طريق دائرى متفرع منه طرق فرعية للوصول إلى أماكن الفيلات التى تفصل بينها المساحات الخضراء والحدائق إلى جانب الحديقة الأمامية الخاصة بكل فيلا عند مدخلها وكذلك الحديقة الخلفية عند حمام السباحة حسب مساحة الفيلا لتضفى فى النهاية على المشروع متعة الهدوء والجمال إلى جانب الخصوصية التامة بين الفيلات. وذلك إلى جانب الشلالات المائية والأشجار والنباتات التى تتم تنسيقها بعناية بين ممرات الفيلات لتزيد الراحة والمتعة لقاطنيها.

وتحقيقا لغاية التكامل والاكتفاء الذاتى داخل التجمع السكنى فى الشروق ٢٠٠٠ فقد تم توفير كافة الأنشطة التى تغطى الاحتياجات اليومية للاقامة الكاملة فى كافة النواحى التجارية والترفيهية والاجتماعية وكذلك الأنشطة الرياضية والرعاية الصحية بوجود مستشفى يغطى جميع التخصصات، ومركز تجارى يضم العديد من المحلات والأنشطة التجارية العامة لتوفير كل احتياجات الأسرة اليومية بالاضافة إلى كافتيريا وصالة بولينج وبلياردو داخل المركز التجارى.

ويقدم النادى الاجتماعى فرصة وجود روح الأسرة لقاطنى الفيلات وزيادة أواصر الود والتعاون بينها بجانب توفير الأنشطة الرياضية من حمام السباحة المغلق وصالة جمنيزيوم وملاعب تنس بالاضافة إلى صالة الحفلات والمناسبات.

ويقف المسجد الذى يتسع لحوالى ٤٠٠ مصلى ليحقق الجانب الروحى ووجود الشفافية والرضاء لساكنى فيلات الشروق ٢٠٠٠ .

وفى النهاية تقف التشطيبات الفاخرة التى تقدمها الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية (درة) شاهدا على الدقة الفائقة والالتزام الجاد ونجاح فيلات مشروعى الشروق ٢٠٠٠









## وسط اهتمام عربى قوى بالصناعات الوطنية الثقيلة..

# مصانع العز لصناعة الصلب وحديد التسليح تبدأ حملة ترويجية ناجحة فى أسواق الخليج

**« تعتبر مصانع العز لحديد التسليح أكبر مصانع تصنيع الحديد فى القطاع الخاص المصرى وهى احدى شركات مجموعة عز الصناعية التى تشتمل على مصانع سيراميك وبورسلين «الجوهرة» كبرى شركات السيراميك فى مصر. »**

وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمصانع العز لحديد التسليح ٧٠٠,٠٠٠ طن سنويا وسوف تزداد فى منتصف هذا العام مع بداية تشغيل خط الدرفلة الجديد بمدينة السادات الى مليون ومائة الف طن سنويا وتنتج مصانع العز لحديد التسليح حديد تسليح باقطار من ١٠ مم وحتى ٤٠ مم وحديد تسليح لفف أملس اقطار من ٨مم إلى ١٢مم وكذلك الشبك الحديدى الجاهز اقطار من ٥,٥ مم الى ١١,٥ مم وباشكال مختلفة طبقا لاحتياجات العميل وجدير بالذكر ان شركة العز لحديد التسليح تنتج الحديد طبقا للمواصفات القياسية المصرية ٢٦٢ بالاضافة إلى المواصفات الامريكية (ASTM A 6/5 GREDE 60) والبريطانية (Bs 4449) فى حالات الطلب عليها، وقد سجلت شركة العز لحديد التسليح نقطة مضيئة فى تاريخ الصناعة الثقيلة فى مصر التى اقامها القطاع الخاص، وذلك بافتتاح اكبر فرن صهر فى مصر والشرق الاوسط بمصانع مدينة السادات بطاقة انتاجية قدرها ٧٠٠,٠٠٠ طن سنويا تغذى جزءا كبيرا من احتياجات مصانع العز بمدينة السادات والعاشر من رمضان.

ومع تلبية احتياجات السوق المحلى ووجود فائض للتصدير وعلي ضوء النمو المخطط له في منتصف هذا العام قامت شركة العز لحديد التسليح بفتح اسواق للتصدير خاصة اسواق الخليج والتى تحتاج إلى تواجد مستمر لسرعة معدل نمو هذه الأسواق.

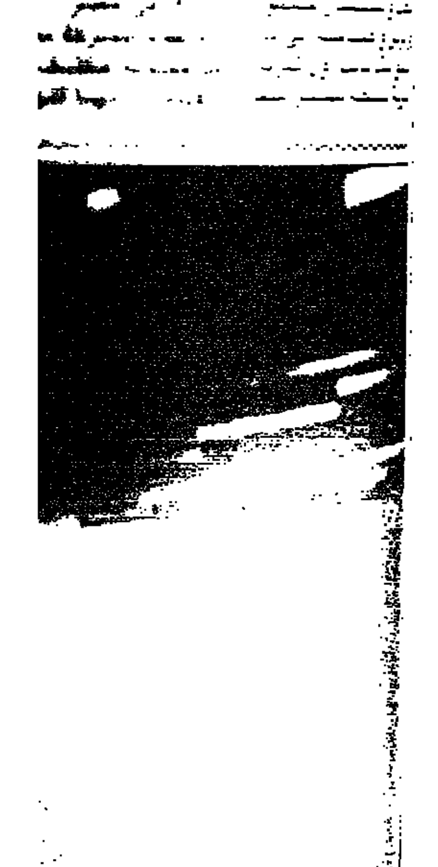
وياتى اشتراك شركة العز بمعرض «اكتشف مصر» بدبى كخطوة اولى نحو ترويج منتجات الشركة فى اسواق تهتم بالجودة العالية وتقديرها حسب المواصفات القياسية العالمية والتى تلبيها مصانع العز الحاصلة على شهادة توكيد الجودة العالمية (Iso 9002) وقد كان هذا التواجد خطوة ناجحة ومثمرة حيث تم التعرف من خلالها على احتياجات السوق بدولة الامارات خصوصا والخليج عموما وكذلك الحصول علي رد فعل إيجابى حيث ابدى العديد من الزوار الاهتمام بالحصول على توكيلات توزيع المنتج فى دولة الامارات العربية والدول المجاورة وسوف تقوم الشركة بتحليل وتقييم هذه المعلومات لوضع خطة التسويق قوية ومدروسة تناسب طبيعة اسواق الخليج مع الوضع فى الاعتبار التواجد طويل الأمد وضوء هذه الاسواق بصفة مستمرة فلقد أظهر اشتراكنا فى هذا المعرض ان الصناعة المصرية الثقيلة ليست فقط تضاهى الصناعات العالمية ولكن هناك طلبا عليها ـ بشرط توافر المنتج وتعيين وكيل نشط لتسويقه بمساعدة ودعم الشركة الأم وهو ماتخطط له شركة العز فى القريب العاجل.

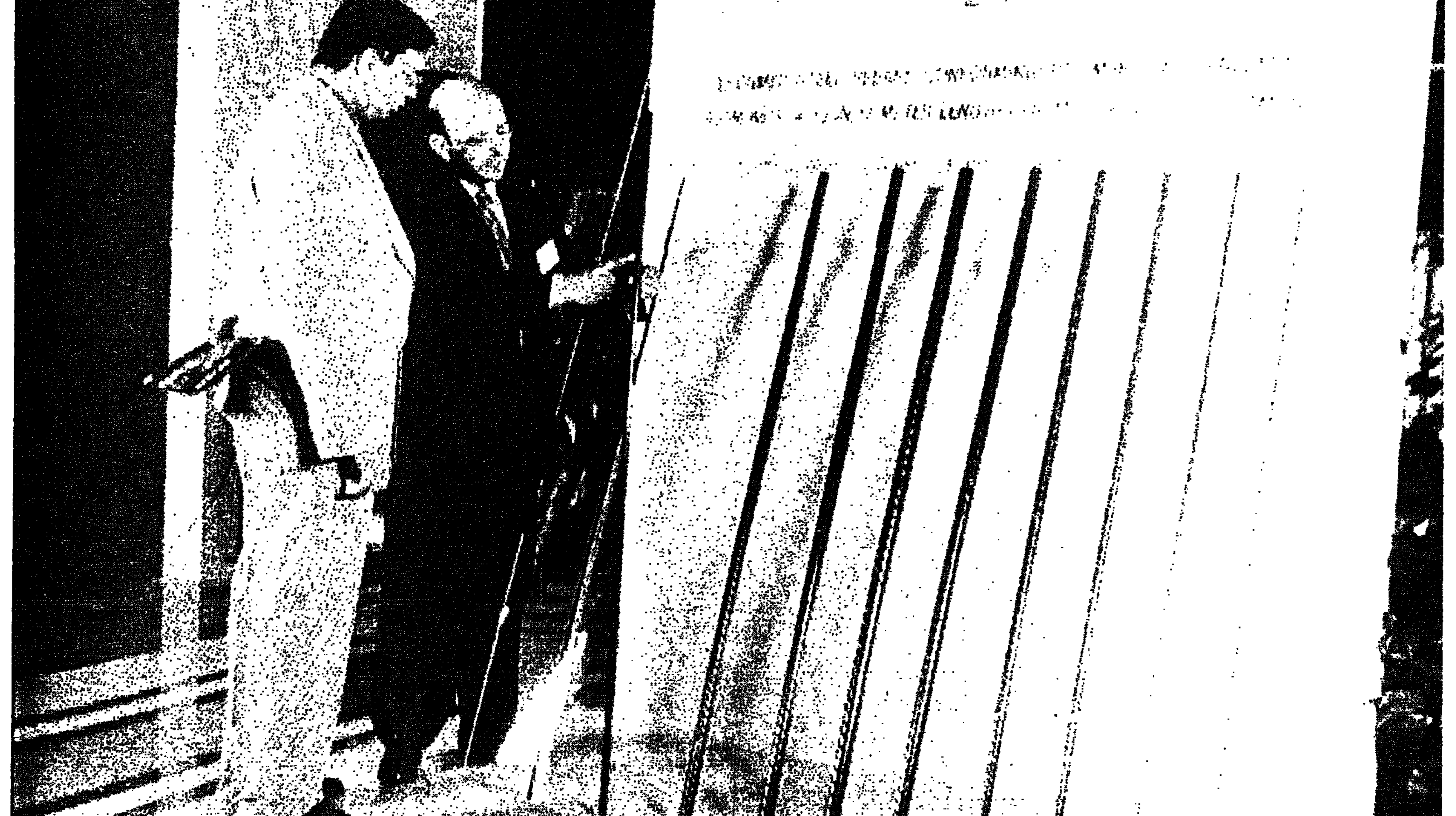
## افتتاح أكبر فرن صهر فى مصر والشرق الأوسط بمدينة السادات

ومن اهم المشاريع القومية فى مصر الي التى تستخدم فيها حديد العز خلال هذه الفترة

١ ـ محور ٢٦ يوليو ـ الطريق الدائرى (قطاع البساتين)
٢ – أسكان مبارك للشباب
٣ – قنطرة الحجز على ترعة الشيخ جابر بسيناء
٤ – محطة محولات السيوف بالاسكندرية
٥ – محطة محولات طابا
٦ – مبنى مشيخة الازهر الشريف الجديد وفندق كونراد انترناشيونال وقرية الجونا السياحية بالغردقة وغيرها من المشاريع العملاقة







جانب من جناح شركة العز لحديد التسليح بمعرض «اكتشف مصر بدبى»




# جناح سيراميك وبورسلين «الجوهرة» يشهد إقبال وإعجاب جمهور الزائرين فى معرض «اكتشف مصر» بدبى

شهد جناح سيراميك وبورسلين«الجوهرة»إقبالا وإعجابا كبيرين من جمهور الزائرين فى معرض «اكتشف مصر» بدبى، والذى أقيم بمركز دبى التجارى العالمى فى الفترة من ٢٣ وحتى ٢٦ مارس ١٩٩٨ وقد شمل هذا الإعجاب نوعيات متعددة من الزائرين سواء المتخصص منهم ورجال الأعمال المهتمين عموما بهذا المجال أو من الجمهور المستهلك ولم تأت هذه المكانة والثقة والإعجاب التى نالها سيراميك وبورسلين الجوهرة - ذات الإسم والشهرة والجودة العالية لدى الأسواق المصرية والعربية والدولية - إلا لكونها واحدة من أفضل الأسماء العالمية المعروفة فى هذا المجال ولما لها من الطابع المتميز والدقة والجودة الفائقة فى صناعتها مع تعدد ألوانها الجذابة التى تلبى جميع الاحتياجات والأذواق وترضى تطلعات عملائها فى كل مكان .


سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى ووزير الدفاع بدولة الإمارات والدكتور أحمد جويلى أثناء زيارة جناح سيراميك الجوهرة بمعرض «اكتشف مصر» بدبى

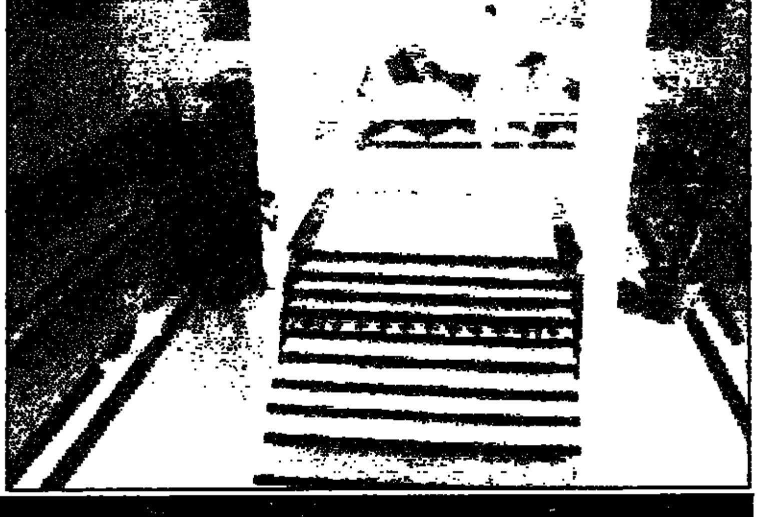
● استطاعت سيراميك وبورسلين «الجوهرة» أن تكون الأولى على مستوى الشركات المنتجة فى هذا المجال فى المنطقة باكمله وذلك لرتباعها أحدث التكنولوجيا المتقدمة ومواكبة التطوير والتقدم فى هذه الصناعة الهامة.

وتعتمد سيراميك وبورسلين «الجوهرة» فى صناعتها على الخامات المتميزة حيث يتكون جسم البلاطة من مواد خام ذات جودة عالية من مصر . اما سطح البلاطة فيتم استيراد افضل المواد الخام الخاصة به من اسبانيا وإيطاليا ومن أجود الانواع حتى تعطى لمعانا فائقا وسطحا املسا والوانا ثابتة تجذب إليها المتخصصين والمستهلكين على السواء.

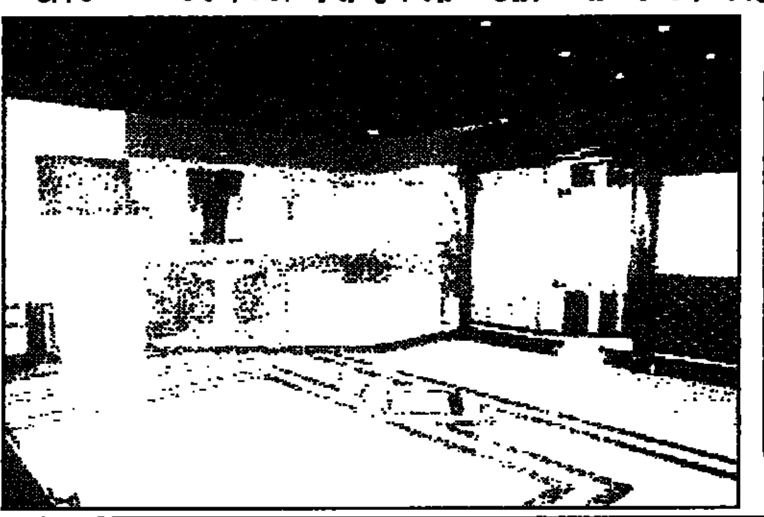
ومن واقع تميزها وجودتها استطاعت سيراميك وبورسلين «الجوهرة» أن تتواجد فى أكثر من ٤٥ دولة على مستوى العالم .

وتقوم الشركة بتصدير إنتاجها والتركيز على أكبر الأسواق العالمية المعروفة وأصعبها ، حيث قامت باقتحام أسواق المانيا - أمريكا - سنغافورة - هونج كونج - الصين وتايوان - ويزداد الطلب على سيراميك وبورسلين «الجوهرة» يوما بعد يوم فى الأسواق العالمية لاستحواذها على ثقة شركات المقاولات والمكاتب الاستشارية والديكور وغيرهم ممن يعملون فى هذا المجال .

●وقد قامت الشركة فى الفترة الأخيرة بافتتاح فروع فى كل من المانيا - سنغافورة - الأردن - دبى حيث حازت جميع هذه المعارض على إعجاب واستحسان جمهور الزائرين وإضافة إلى كل ماسبق فقد كانت أول شركة مصرية منتجة للسيراميك



**أحدث موديلات سيراميك وبورسلين الجوهرة والتى تم عرضها بمعرض «اكتشف مصر» بدبى متوفرة الآن وطوال فترة الأوكازيون فى مصر**



## سيراميك وبورسلين الجوهرة فى أكثر من ٤٥ دولة على مستوى العالم

والبورسلين وتحصل على شهادة توكيد الجودة (ايزو، ٩٠٠١) فى مصر .

وتقوم الشركة بعمل دورات تدريبية مكثفة لجميع العاملين بها للوقوف على أحدث ماتوصل إليه العلم فى فن صناعة السيراميك والبورسلين حيث يتم ذلك فى مراكز مجهزة وبأحدث التكنولوجيا العالمية لهذا الغرض ولذلك لم يكن مستغربا أن يصل المنتج النهائى إلى هذه الجودة العالمية وقد حققت سيراميك وبورسلين «الجوهرة» المعادلة الصعبة فى الجمع بين الجودة الفائقة والسعر المناسب ، والذى لايقارن بمثيله المستورد وبخاصة الأسبانى والإيطالى . بالإضافة إلى أن سيراميك وبورسلين «الجوهرة» لديه من الألوان الجذابة ماترضى الذوق العربى الخاص .

ونظرا للإقبال الكبير والإعجاب الشديد بمنتجات سيراميك وبورسلين «الجوهرة» وتلبية لرغبة الأشقاء العرب فإن الشركة تقوم بالإعداد افتتاح أحدث فروعها بدبى بشارع الشيخ زايد ليكون منفذا لترويج وتسويق منتجاتها وتواجد دائم لها بالخليج لتلبى احتياجات السوق فى دبى ودولة الإمارات الشقيقة إلى جانب الأسواق الخارجية المجاورة والتى تخدمها دبى والتى تعد سوقا كبيرا لكل المنتجات العالمية .


جانب من جناح سيراميك الجوهرة بمعرض «اكتشف مصر» بدبى

# لو عمل بونابرت بنصيحة الشرقاوي؟!



بقلم :
**أحمد عبدالمعطى حجازى**

طالما شعرت وأنا أقرأ تاريخنا القومي أن وعينا به غامض مضطرب. وأن عواطفنا الوطنية ربما كانت ردود أفعال لصراعنا مع المستعمرين الأجانب. أكثر من أن تكون وعيا إيجابيا بوجودنا كجماعة بشرية لها أهدافها ومصالحها وتقاليدها ومثلها العليا التي شكلها تاريخها القومي، أي عملها المشترك لتأمين وجودها، وتوفير حاجاتها المادية والروحية. ضمن القوانين والشروط التي فرضها المكان والزمان.

وعلينا هنا أن نميز بين الشعور الغريزي بالانتماء، والعاطفة الوطنية التي أقول إنها لاتزال عندنا ردود أفعال سلبية.

الشعور بالانتماء قديم. نجده عند الجماعات المستقرة والبدو الرحل سواء بسواء. بل نجده مشتركا بين الجماعات البشرية وجماعات الطيور والحيوانات التي تعيش في أسراب وقطعان. وقد عبرت اللغة عن هذا الدافع الغريزي عند الإنسان والحيوان للانخراط في جماعة، حين سمت أي جنس من الأجناس أمة، تستوي في ذلك السلالات البشرية والسلالات الحيوانية. وفي الحديث الشريف «لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها». وكما نجد في العربية نجد في اللاتينية. فكلمة «ناسيو - Natioa» وهي الأصل في كلمة «ناسيون - Nationá» أي الأمة، تعني جماعة بشرية، أو قبيلة بدائية، كما تدل أيضا على سلالة من الحيوانات.

وبإمكاننا أن نقول إن الشعور بالانتماء شعور برابطة الدم أولا، وانتماء لمسقط الرأس بالذات.

أما العاطفة الوطنية، فهي شعور أرقى وأحدث، لأنه يتعلق بالأمة والوطن. وهما فكرتان جديدتان بالمعنى الذي نفهمه من الأمة والوطن الآن. فقد كانت الأمة في الأصل تدل على أي جماعة من الناس تنتمي لجيل أو عرق. ثم أصبحت تشير إلى المنتمين لملة أو ديانة واحدة حتى لو تعددت أجناسهم وألسنتهم. فالعرب والفرس والترك بهذا المعنى أمة واحدة هي الأمة الإسلامية. والفرنسيون والإيطاليون والمكسيكيون أمة واحدة. وبهذا المقياس يكون العرب الذين لم يعتنقوا الإسلام في عصر النبي أمة أخرى تختلف عن العرب المسلمين. وبهذا المقياس أيضا يكون اليهود الإيطاليون أمة والكاثوليك الإيطاليون أمة أخرى. وإذا كان على فرنسا مثلا أن تأخذ بهذا المقياس فسوف تسقط جنسيتها عن الفرنسيين المسلمين - وهم عدة ملايين - لأنهم ليسوا مسيحيين.

لكن مفهوم الأمة تطور في العصور الحديثة، فأصبحت الكلمة تدل على الجماعة القومية التي يرتبط أفرادها بروابط اللغة، والتاريخ، والثقافة، والمصلحة المشتركة. فالرابطة القومية الحديثة أرقى وأرحب من رابطة الدم التي سادت في العصور القديمة. لأن الرابطة الحديثة تستمد قوتها من عمل الجماعة وإنجازاتها ولأنها اتفاق وتعاقد يصدران عن إرادة حرة ويستندان إلى المصالح المشتركة.

وإذا كانت الرابطة الدينية هي الأساس الذي قامت عليه الدول في العصور الوسطى، لأن الروابط الثقافية والعملية كانت صيغة ضعيفة محدودة بحدود العشيرة أو القرية. فقد اتسعت هذه الروابط وقويت في العصور الحديثة التي انتشرت فيها اللغة الواحدة، وقامت السوق المشتركة، فحلت الدول القومية محل الإمبراطوريات المقدسة.

وكما تطور مفهوم الأمة تطور مفهوم الوطن، فلم يعد مسقط الرأس كما كان في العصور القديمة، ولامنزل الوحي كما كان في العصور الوسطى، وإنما أصبح الوطن الآن مسرحا للتاريخ، ومجالا تتحقق فيه المصلحة المشتركة، وتزدهر عبقرية الأمة كما تتمثل في ثقافتها وعاداتها وتقاليدها وسماتها التي تتميز بها عن الأمم الأخرى.

هذا التطور الذي لحق معنى الأمة ومعنى الوطن لم يحدث مصادفة أو جزافا، وإنما كان نتيجة للتطورات المادية والثقافية التي تحققت في حياة الأمم والشعوب، وفي فهمها للروابط التي تجمعها، واختيارها للنظم السياسية التي تتفق مع أهدافها العملية والروحية.

في العصور الماضية كانت الطرق قليلة مقطوعة أو شبه مقطوعة وكانت وسائل المواصلات بدائية، فمن الطبيعي أن تكتفي كل جماعة صغيرة بمواردها وإمكاناتها الذاتية، وأن تنعزل داخل حدودها الضيقة، وأن تنشأ بينها وبين الجماعات المحيطة بها علاقات لاتخلو من ريبة وتوتر وكراهية.

كان القاهري يبحر أياما في النيل حتى يصل إلى دمياط أو رشيد. وكان البدو في الصحراء الغربية والشرقية يتمتعون باستقلال يكاد يكون كاملا. ويغيرون بين حين وآخر على القوافل، ومواكب الحج، والمدن والقرى المتطرفة. أما الفلاحون فكانوا يشعرون بخطر الموت فور خروجهم من قراهم ومن هنا اتجه الشعور بالانتماء إلى العائلة والقرية والمدينة والدين والمذهب والطريقة الصوفية.

وفي تلك العصور كانت ظاهرة التمييز والعزل الديني واضحة. فلكل طائفة حي يغلق عليها، وأزياء، وعليها واجبات تؤديها نحو الدولة ونحو الأغلبية. على عكس ماحدث في العصور الحديثة التي خرجت فيها الأقليات الدينية من عزلتها التي كانت مفروضة عليها، واندمجت في المجتمع القومي.

ومع أن المصريين كانوا أسبق من سواهم إلى توحيد بلادهم في ظل سلطة مركزية قوية، فقد تأخر شعورهم بالعاطفة الوطنية قرونا عدة. لأن مصر تعرضت منذ القرن السادس قبل الميلاد لموجات متتالية من الغزاة الذين دمروا استقلالها، وعرقلوا تطورها، وربطوا مصيرها بمصائرهم، وآخرهم الأتراك العثمانيون الذين تسلطوا على بلادنا باسم الدين، وفرضوا عليها أنماطا متخلفة من الحياة حالت بيننا وبين الوعي الصحيح بتاريخنا القومي، والشعور الإيجابي بالعاطفة الوطنية.

نحن لم نكن إلى أواسط القرن الماضي نعرف أي شيء صحيح عن حضارتنا الفرعونية. أو كنا لانعرف عن هذه الحضارة إلا الوجه السلبي الذي يقدم عن طغيان الفراعنة واضطهادهم لبني إسرائيل. فإذا كان عامة المصريين إلى نهاية القرن الماضي - ولاأخشى أن أقول إلى الآن - ينظرون إلى حضارتهم بعيون أعدائهم. فكيف كان ممكنا أن يفهموا تاريخهم، أو يعتزوا بحضارتهم؟

وإذا كان المصريون إلى نهاية القرن الماضي، أي بعد أن سقطت بلادهم في أيدي المحتلين الإنجليز، قد انقسموا على أنفسهم، بين أغلبية ظلت تهتف بحياة الأتراك، وأقلية كانت تهتف بسقوط الإنجليز والأتراك معا. فكيف كان ممكنا أن تزدهر في مصر عاطفة وطنية؟

صحيح أن مصر استقلت في النهاية عن الأتراك والإنجليز. لكن المصريين أو معظمهم ظلوا مرتبطين عاطفيا بفكرة الإمبراطورية الدينية، وظلت عاطفتهم الوطنية لهذا السبب رد فعل لصراعهم مع الأجانب. ولهذا خبا الشعور الوطني بعد أن رحل الإنجليز، وظهرت من جديد دعوات ديماجوجية لإحياء الإمبراطورية الدينية الميتة!

ليس غريبا إذن أن نتجادل حول الحملة الفرنسية على مصر، فنختلف في ذلك اختلافا بعيدا، وننقسم انقساما حادا يدلنا بوضوح على مافي وعينا التاريخي من عطب، ومافي عاطفتنا الوطنية من غموض واضطراب.

ونحن لانختلف حول حملة بونابرت من حيث هي عمل عسكري أو غزوة استعمارية فحسب، بل نختلف حول ماجاءت به وأدت إليه. فقد اتصلنا عن طريقها بأوروبا، وأخذنا بأسباب الحضارة الغربية، وهذا مايعارضه الآن المتحدثون باسم الاتجاهات الدينية. فالتاريخ المصري الحديث مرفوض منهم عند هؤلاء، لأنه أخرج مصر من تبعيتها للإمبراطورية العثمانية التي يدافع عنها هؤلاء السادة، ويعتبرونها امتدادا للخلافة الإسلامية.

هؤلاء السادة لايهاجمون الاحتفال بحملة بونابرت لأسباب وطنية إذن، بل يهاجمونه لأن حملة بونابرت كانت مقدمة لخروج مصر من الإمبراطوريات المقدسة ودخولها عصر النهضة الوطنية. ولو أن بونابرت كان قد عمل بنصيحة الشيخ عبدالله الشرقاوي شيخ الأزهر ورئيس الديوان الذي أنشأه بونابرت.. أقول لو أن بونابرت عمل بنصيحة الشرقاوي واعتنق الإسلام لما كان في نظر هؤلاء السادة غازيا ولا محتلا.

## تعقيبات

الأستاذ الكبير
تحية لكم وتقديرا لمقالكم بالأهرام بعنوان «عبدالناصر ليس بونابرت» الذي تصدى للمقارنة بين الحملة الفرنسية على مصر، وما سماه د. فؤاد زكريا «الحملة المصرية على اليمن».

فالحملة الفرنسية كانت - من وجهة نظرنا - غزوا بطبيعة الحال، ولكنها - من وجهة النظر الفرنسية - «فتح» حمل رسالة الثورة الفرنسية إلى العالم، بدءا بمصر وقد حفظت فرنسا لنابليون بونابرت قدره، وأبرزت إيجابياته كرمز لأهم ماقدمته للعالم والإنسانية في تاريخها الحديث، بالرغم من كل ماجرته حروب نابليون عليها من معاناة، وعلى أوروبا من بؤس وخراب.

فأين هذا من شأننا مع جمال عبدالناصر، وما كابدناه وضحينا من أجله معا؟

لم يكن نظام الحكم ديمقراطيا في عهده بالمعنى الذي نتطلع إليه الآن، كما أن نظام الحكم الإمبراطوري في عهد نابليون لم يكن له أن يفخر بالديمقراطية. ولكن المهمة الأولى التي كانت تشغل بال عبدالناصر والتي هيأت له تأييدا إجماعيا عند تأميم القناة سنة ١٩٥٦ ومـاتلاه من تداعيات، هي التخلص من السيطرة الاستعمارية والحفاظ على المكانة القومية. وقد أخذ عبدالناصر بهذا التأييد تفويضا واقعيا تصرف به وبأسلوبه الخاص في تصفية النفوذ الأجنبي سواء عددنا له إيجابياته أو سلبياته. وكان في أعين العالم الثالث والبلاد المستعمرة جميعها شعلة أمل سارت وراءها شعوب تلك البلاد نحو التحرر من رق الاستعمار، وكان أن استقلت معظم دول إفريقيا في حوالي عشر سنوات.

على أن عبدالناصر لم يكن - على خلاف نابليون - يوجه جيوشه لغزو أو لتغيير نظم بالقوة، ولم ينفق في سبيل ذلك قرشا واحدا، ولم يكن وصول القوات المصرية إلى اليمن غزوا، ولازعزعة لنظام قائم، بل كانت تأييدا لحركة تحرر حقيقية أنه كانت هناك تضحيات مالية، ولكن أمننا القومي والأمن القومي العربي يستحقان التضحية ولم يكن الانسحاب الأمريكي من بيروت ممكنا سنة ١٩٥٧ إلا بالاستناد إلى هذا كله. وهكذا كان عبدالناصر رغم هزيمة ١٩٦٧ التي تماثل هزيمة ووترلو في نهاية لتصارات نابليون، رمزا لدور تاريخي قامت به مصر في إنهاء عصر الاستعمار، كما كانت الثورة الفرنسية حدثا له دوره التاريخي عالميا في إنهاء عهد الإقطاع.

وهكذا كان دورنا تحت قيادة عبدالناصر دورا خالدا في التاريخ. لانكون أوفياء لأنفسنا إلا أن نسعى في ضمان خلوده. أفنهدر تضحياتنا في البكاء على خسائرنا في القيام به، أم نسلط الضوء على إيجابياته ليكون فخرا لنا على مر الزمن؟ مع خالص تحياتي

مستشار د. حسن علام
أستاذ القوانين الجزائية

الكاتب الشاعر
سلام لك وسلام عليك وبعد،

فلتسمح حديثي هذا إليك مداخلة على «كلمة ختامية عن الحملة الفرنسية وبهاء التاريخ» الموجهة إليك بأهرام ١٩٩٨/٢/١٧ من الدكتور فؤاد زكريا الذي أقف عند قوله إنه سبق للمؤرخين جميعا في التنبيه إلى ذلك الوجه الحضاري المشرق من أوجه الحملة العسكرية المصرية على اليمن. لأني أؤمن بأنه لم يكن أحد غافلا عن هذا الذي نبه إليه الدكتور، فإن المعونة العسكرية للثورة اليمنية ووجهها الحضاري مازال حيا وماثلا في أذهان المصريين واليمنيين على حد سواء خصوصا من كان مثلي شاهدا على أحداثها.

واليمنيون لذلك ليسوا في حاجة إلى من يدعوهم إلى الاحتفال بالدور الحضاري العظيم لأشقائهم المصريين وهم يحتفلون بعيد ثورتهم كل عام.

لقد كانت إمدادات مصر لليمن في التعليم والصحة والاقتصاد والقانون والضرائب وكل مايستلزمه بناء الدولة الحديثة في جميع الميادين يسير على قدم وساق مع المساعدة العسكرية التي طلبتها الثورة اليمنية.

نعم كان هناك خبراء مصريون يؤدون أدوارهم ممثلين لجميع الوزارات والهيئات بشكل لم يحدث في تاريخ مصر مع إحدى شقيقاتها العربيات وكان يجمع كل هؤلاء الخبراء جهاز يسمى (المعونة الفنية) على أرض صنعاء.

وأذكر - وأنا شاهد على العصر - أنني كنت مشرفا على (لجنة) قامت بتقويم جميع مدارس اليمن وتحديد مستوياتها والتنسيق فيما بينها كما تحملت مسئولية خبير شئون البعثات اليمنية وقدمت ورقة عمل للمسئولين هناك في إصلاح المجتمع اليمني وتغييره.

وكان لمصر هناك (المركز الثقافي المصري) وأسهمت مصر في إصدار الصحف وتطوير الإذاعة وعقد مجالس العلم في المنتديات والمساجد.

وعلى هذا فالذي نبه إليه الأستاذ الدكتور بمقاله من أن المعونة العسكرية المصرية لليمن كان لها وجهها الحضاري ليس فضلا يحسب له ولاميزة لمقاله المتواضع كما ذكر لأن تنبيهه تحصيل لحاصل وتوضيح لواضح.

وليس يصح في الأفهام شيء إذا احتاج النهار إلى دليل

عبدالعزيز زهران
وكيل وزارة التربية والتعليم الأسبق

# المرأة المصرية في عيدها

بقلم :
**د. نعمات أحمد فؤاد**

في عيد المرأة كرمني محافظ القاهرة الدكتور عبد الرحيم شحاتة الذي أهداني درع محافظة القاهرة، كما كرمتني وزيرة البيئة الاستاذة نادية مكرم عبيد التي قدمت لي درع البيئة.

كرمتني الأحزاب المصرية في صور شتى وهي تعلم أني مستقلة، وهنا يرتفع المعنى الجامع الذي يربطنا جميعا على اختلاف المشارب والآراء.

ما فكرت يوما في الجزاء فعطاء مصر، للمصري أكبر.

إن اسمها وحده، تاج على رءوسنا لايعدله كنوز الأرض.. وأغلى مايكون التقدير إذا جاء ممن نحبه أغلى الحب.. بل يخيل إلي أن قلبي سوف ينبض بحبها حتى من تحت التراب. ومع هذا سعدت بهذا التقدير الذي تعدد وتجدد وأضفى وأضاف.

إن أكبر حضارتين كرمتا المرأة هما: الحضارة المصرية.. والحضارة الإسلامية، فقد سجل التاريخ للمرأة المصرية أنها نسجت أيامه مع الأبطال.. لهذا رمز إلى الخير والعدل والحق بـ «معات» وإلى الحنان والأمومة بـ «ايزيس» وإلى الجمال بـ «هاتور» وإلى الكتابة بـ «سيشات» بل إن مصر هي البلد الوحيد في الدنيا من قديم وحديث الذي جعل «نقيبة الأطباء» سيدة مصرية، سجل هذا معبد ستي الأول. لقد وقفت الملكة «تتشري» والملكة «اياع حتب» والدة البطل أحمس وراء معركة الهكسوس من بدايتها حتى النهاية.

لا أدل على مكان حضارة، من مكانة المرأة فيها.. وقد أعلت الحضارة المصرية مقام المرأة، والدليل قائم في متحف الفن المصري حيث بتصديره تمثال امنحتب الثالث، يساميه بالحجم نفسه تمثال الملكة تي وكانت من بنات الشعب.. حين تعمد الفنان الا يتجاوز الأبناء ارتفاع الركبة للأبوين إشارة إلى الاحترام والنسبة فيه.

والدليل على مكانة المرأة المصرية قائم في معبد الدير البحري للملكة حتشبسوت ومعبد (أبو سمبل) للملكة نفرتاري.

والدليل قائم في فنون الزينة عند المرأة المصرية، فهي لم تكن ممتهنة أو مبتذلة - أو متواضعة القدر. لم تكن ركيكة تلتمس الضروريات بل رقيقة تتحلى وتتعطر.

وحين خاضت مصر معركة الشهداء سنة ٢٨٤م دفاعا عن المسيحية، لم تغب المرأة المصرية عن ساحة البطولة..

وجاء الإسلام فالتقى مع مصر في:

■ احلال الأم مكان الكرامة إلى الحد الذي جعل الجنة تحت أقدام الأمهات

■ احترام الزوجة التي جعلها سكنا وأمنا وعدل النفس والروح:

(ومن آياته أن خلق لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة)

كرم الإسلام المرأة بما لم ترق إليه القوانين الوضعية إلى اليوم والتي تتغنى بالإنصاف.

أعطى الإسلام المرأة:

■ حق الانتخاب منذ أربعة عشر قرنا.

■ حرية التصرف في مالها.. وحق الاحتفاظ باسمها واسم أسرتها وهو مالم تنله الغربية إلى اليوم.

■ وجوب تعليمها حتى ليفخر الامام الشافعي انه تلقى العلم على السيدة نفيسة.

■ تولي المناصب حتى أعلاها حين أثنى على ملكة سبأ وسجل لها ذكاء الجواب وصقل الخطاب.

■ حق ولاية القضاء.. زكى هذا الامام أبو حنيفة.. وابن حزم... واستثنى «الكاساني» الحدود والقصاص (بدائع الصنائع) للكاساني ج ٧، ص ٣ وولى عمر رضي الله عنه الشفاء بنت عبد الله المخزومية قضاء الحسبة وابن جرير الطبري أجاز للمرأة القضاء في كل شيء يجوز للرجل أن يقضي فيه دون استثناء المغني ج ٩، صـ ٣٩

وكانت السيدة عائشة رضي الله عنها حجة في رواية الحديث، واعتد علماء الحديث بما روته خاصة «العيني» ج ١ ص٤٥ و(الذهبي) ص١٧ و(الزركشي) ص٤٠

وذكر الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) ج١٣ عددا كبيرا من النساء العالمات ومجالسهن العلمية، وذكر الحافظ بن عساكر من النساء العالمات أكثر من ثمانين امرأة

لقد كرم الإسلام المرأة فأعفاها من الإرضاع إلا اختيارا.. ومن خدمة بيتها إلا طواعية.. ومن الانفاق من مالها إلا تفضلا وتبرعا

وقد جعل الإسلام المرأة ذات مسئولية مستقلة في العبادات والمدنيات والجنائيات وفي الثواب والعقاب وقدمها على الأبناء في الجلسة في جنة أعدت للمتقين.

أما المرأة في مصر الحديثة فيكفي انه في ١٨٧٣ طالب الرجل، وأي رجل، رفاعة الطهطاوي بالمساواة فكتب على نفسه وثيقة حرم على نفسه التعدد والطلاق، على أن التعدد في مصر لايتجاوز نسبته ٨.٦٪ وهو في جميع الحالات خير من التسري والانفصال والخليلات مما يسود أوروبا المتحضرة، اما الطلاق فنسبته وفقا لتقرير الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ٠.٠٢٪ أي أقل من عشر واحد صحيح بينما نسبة الطلاق في أمريكا ٤٨٪

لقد اشتركت المرأة المصرية في العصر الحديث، في اجتماعات الحزب الوطني بزعامة مصطفى كامل، ثم بعد ذلك في الاجتماع الذي عقد ببروكسل في ٢٢ سبتمبر ١٩١٠ بزعامة محمد فريد

واشتركت المرأة المصرية في ثورة ١٩١٩ وكانت أول شهيدة (حميدة خليل) في ١٤ مارس سنة ١٩١٩ من حي الجمالية، استشهدت أمام المشهد الحسيني فخرجت إثر استشهادها مظاهرة من ثلاثمائة سيدة وتبعتها مظاهرة أخرى في ٢٠ مارس ردا على لجنة ملنر، كما احتجت المرأة المصرية المسيحية على يوسف وهبة باشا في ١٢ ديسمبر سنة ١٩١٩، ثم اعتصمت المسيحيات والمسلمات بالكنيسة المرقسية في حشد آخر يوم ٨ يناير ١٩٢٠ وكن خمسمائة سيدة، وانبثق هذا الاجتماع عن تأليف لجنة الوفد المركزية للسيدات

وفي سنة ١٩٢٢ نظمت المرأة المصرية المقاطعة ضد الانجليز

وفي سنة ١٩٢٣ تكون الاتحاد النسائي برئاسة هدى شعراوي

ودفعت هذه الحركة، المرأة العربية فانعقد مؤتمر القاهرة باسم نساء العرب سنة ١٩٣٨ كما انعقد مؤتمر آخر في القاهرة سنة ١٩٤٤ لبحث قضية فلسطين دوى صداه في خارج مصر، وفي أول برلمان سنة ١٩٢٤ تقدمت اليه المرأة بمطالب منها.

الغاء الأحكام العرفية - تعميم التعليم - تنظيم الجيش - انشاء الجامعة

حق الانتخاب - منع المخدرات - تنظيم السجون - تجميل المدن بالبساتين كضرورة.

وانطلقت المرأة المصرية بعد هذا...

لنساء مصر العريقة قديما وحديثا تحية مصرية. ولرجال مصر قديما وحديثا تحية مصرية بحق الآباء والأساتذة والابطال في الحرب وصناع الحياة في السلم على أرضها الشماء.

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

# الشرف الصحفي.. التزام أخلاقي

تناولنا في مقال الاربعاء قبل الماضي ظاهرة صحافة الاثارة أو الصحافة الصفراء أو صحافة دفتر الشيكات كما يطلق عليها البعض في تاريخ الصحافة العالمية، وقلنا ان انتشار هذه الظاهرة لأول مرة في تاريخ الصحافة المصرية يرجع الى عدة أسباب في مقدمتها اتساع مساحة الحرية الصحفية في مصر وإساءة البعض في استخدام هذه الحرية، مما أحدث نوعا من التجاوزات والممارسات التي خرجت بالمهنة عن طريقها القويم وأضرت بسمعة الوطن والمواطنين وترتب على ذلك ان انزعج الرأي العام في مصر من هذا الاتجاه الغريب على تقاليد المجتمع المصري، خاصة ان هذه الصحف أصبحت تسير في نفس الطريق الذي عانت منه بعض الدول التي سبقتنا في الممارسة الديمقراطية، حيث تعتمد في سبيل جذب أكبر عدد من القراء، على التوسع في نشر الفضائح والاثارة والجنس والتدخل في الحياة الخاصة لكثير من الشخصيات العامة بل وصل الأمر ببعضها الى الدخول في المناطق المحرمة كاثارة النعرات الطائفية والطبقية لزعزعة الاستقرار داخل الوطن، وطالبنا بأن يكون علاج كل هذه السلبيات في أيدي المجلس الاعلى للصحافة ونقابة الصحفيين وكان ذلك مرهونا باقرار ميثاق الشرف الصحفي من جانب المجلس الأعلى للصحافة والذي أعدته نقابة الصحفيين ووافقت عليه الجمعية العمومية في مايو ٩٦، وقد تم بالفعل اقرار هذا الميثاق في جلسة المجلس الاسبوع الماضي.

■ ورغم أهمية اقرار المجلس الأعلى للصحافة لميثاق الشرف الصحفي الا ان تنفيذ بنود هذا الميثاق هي الأكثر اهمية، وذلك حتى يحدث نوع من الانضباط داخل مهنة الصحافة وكل من يتصدون لممارسة هذه المهنة العظيمة، خاصة ان الميثاق حدد في بعض بنوده بعض الامور التي يجب ان يتجنبها الصحفيون اثناء ممارستهم لمهنة الصحافة لما تمثله من مخاطر واضرار بالغة بالنسبة للوطن والمواطنين، منها عدم استخدام النشر الصحفي في اتهام المواطنين بغير سند، أو استغلال حياتهم الخاصة للتشهير بهم أو تشويه سمعتهم أو لتحقيق منافع شخصية من أي نوع للصحفي أو للصحيفة، وكذلك عدم نشر الوقائع مشوهة، وعدم اختلاق وقائع، وعدم الانحياز الى الدعوات العنصرية، أو المتعصبة، أو المنطوية على امتهان الاديان، أو الطعن في ايمان الآخرين وغيرها من الامور الأخرى، وهذه التحذيرات التي نبه اليها الميثاق هي نفسها التي وقعت فيها بعض الصحف في الفترة الأخيرة والتي كانت مثار حديث الرأي العام.

■ وبهذه المناسبة يمكن القول إن هناك مسئولية مشتركة بين المجلس الأعلى للصحافة ونقابة الصحفيين، خاصة بعد اقرار هذا المجلس ميثاق الشرف الصحفي، فعلى المجلس الآن محاسبة الصحف التي تمارس التجاوزات التي حذر منها الميثاق، وعلى نقابة الصحفيين أيضا محاسبة كل صحفي يخرج عن التقاليد المرعية لمهنة الصحافة ويرتكب خطأ يتنافى مع شرف مهنة الصحافة في ضوء ما حدده هذا الميثاق، وإذا حدث نوع من التنسيق بين المجلس والنقابة بهدف التكامل بينهما في اداء هذه المهمة الوطنية والقومية، فإن ذلك وحده كفيل بالقضاء نهائيا على ظاهرة الصحافة الصفراء أو صحافة الاثارة أو صحافة الشيكات، والقضاء أيضا على بعض التجاوزات التي قد نقرأها في بعض الصحف الأخرى، وهذا التنسيق أو التكامل أو التوافق والتفاهم المشترك بين المجلس والنقابة له أهميته الآن أكثر من أي وقت مضى لأنه سيكون بمثابة الشراع الذي يضبط ايقاع سفينة الصحافة ويحفظ توازنها أمام الانواء، والامواج والرياح التي تهب عليها في بعض الاحيان، ليصل بها وبكل من فيها الى بر الأمان.

■ أما مسألة الشرف الصحفي التي حددها الميثاق فهذه مسألة أخلاقية في المقام الأول فهناك الكثير من النماذج الصحفية العظيمة التي تحكمها الاخلاق والضمير في مزاولة مهنة الصحافة والذين يخشون الله والوطن في كل مايكتبون، ويحرصون كل الحرص في الحفاظ على المهنة التي ينتمون اليها، ومواثيق الشرف الصحفية التي تصدر في العالم ترتبط ارتباطا وثيقا بالتقدم الحضاري والثقافي في المجتمع والوعي الكامل للأفراد بمهنة الصحافة وأهميتها بالنسبة لتشكيل الرأي العام والتزام الصدق والحيدة والنزاهة والبعد عن الغرض والمصالح الخاصة في كل ما يتناولونه من موضوعات، وما حدث في الفترة الأخيرة من تجاوزات يتنافى تماما مع اخلاقيات مهنة الصحافة وتقاليدها العريقة، والمشتغلون بالقانون يعرفون ان هناك مايسمى بالضرر المرتد، كما تعلمنا ذلك في دراساتنا القانونية ومعناه لو ان صحفيا ارتكب جريمة قذف في حق شخص معين سواء كان مسئولا أو من احدى الشخصيات العامة ووجه اليه اتهامات لو صدقت لتسببت في تحقيره وازدرائه من قبل المجتمع، فإن الضرر في هذه الحالة لايقع فقط على الشخص المقذوف في حقه بل يمتد الى اسرته فاذا كانت له ابنة تمت خطبتها فمن الممكن لخطيبها فسخ هذه الخطبة بسبب سمعة والدها، وإذا كان له ابن متقدم بأوراقه الى وظيفة مهمة مثل السلك الدبلوماسي أو القضائي أو لاحدى الكليات العسكرية مثل كلية الشرطة فمن الممكن ان يتسبب هذا النشر في حرمان هذا الابن من هذه الوظيفة أو الالتحاق بها، وإذا كان الشخص نفسه يدخل في مشروع اقتصادي أو تجاري مع احد الشركاء حيث يرفض الشريك هذه المشاركة بعد هذا النشر، وهي أضرار لا يعوضها مجرد التصحيح والنشر بضعف المساحة حسب القانون، خاصة بعد ان يكون الوقت قد فات ووقعت على الاسرة كل هذه الاضرار، ولتجسيد قيمة الاخلاق في مهنة الصحافة خاصة لدى الأجيال الجديدة التي نعدها الآن من اجل بناء صحافة المستقبل نقترح ما يلي:

■ ان تكون مادة اخلاقيات الصحافة احدى المواد الاساسية التي يتم تدريسها في كليات الاعلام واقسام الصحافة بكليات الآداب، وذلك من أجل تخريج جيل من الشباب المقبل على الدراسات الصحفية يؤمن بأن حرية الصحافة لاتكتمل الا بالمسئولية، وان يكون ميثاق الشرف الصحفي الذي أقره المجلس الأعلى للصحافة أحد المناهج التي تقام حولها ندوات مفتوحة في هذه الكليات حتى يتعرف شباب الصحفيين على أبعاد هذا الميثاق واهميته بالنسبة لهم خاصة عندما يلتحقون بالعمل الصحفي.

■ أن تدقق نقابة الصحفيين في كل المتقدمين لعضوية النقابة بحيث لاتعتمد النقابة على مجرد الاوراق المطلوبة العادية، وان يمتد ذلك الى السنوات التي مارس خلالها المتقدم مهنة الصحافة خاصة في الصحف غير القومية واسلوب ممارسته لهذه المهنة وما يتمتع به من خلق وسمعة طيبة من عدمه، ولن تتبع النقابة في ذلك نفس الاسلوب المتبع فيمن يرغبون في الالتحاق بالسلك الدبلوماسي أو القضائي، لأن العمل الصحفي لايقل أهمية ومكانة عن هاتين الوظيفتين اذا التزمنا فعلا بحسن اختيار الاجيال الجديدة التي ستتحمل مسئولية صحافة مصر المستقبل.

مقال اليوم يلقى الضوء على فكرة مصرية تكاد تتحول إلى جهد دولى وهى تهدف إلى القضاء على البؤس فى بلدان الجذب السياحى من خلال مساهمة المستفيدين فى صناعة السياحة من مستثمرين ووكالات سفر وسياح. ومن وجهة نظر كاتب المقال وصاحب الفكرة فإنها ستساهم فى النهاية فى القضاء على البؤس وتجفيف منابع الارهاب الذى يستهدف ضرب السياحة وبالتالى توفر للسائحين رحلات آمنة غير مهددة.

# السياحة ضد البؤس

## مصطفى الجندى

السياحة من اكثر الصناعات اهمية فى العالم وهى المصدر الرئيسى للدخل فى عديد من الدول التى تسعى للتنمية. وفى مقدمتها مصر بالتاكيد. ونتيجة لقوة التاثير الاقتصادى، ومن ثم السياسى، لهذه الصناعة، اصبح القضاء عليها وضربها هدفا لكل من يسعى إلى محاربة النظام السياسى والاقتصادى فى بعض هذه الدول. وقد اثبت الاعتداء الغاشم الذى تم فى ساحة معبد حتشبسوت بالاقصر، فى شهر نوفمبر الماضى، ان السياحة المصرية - التى تعد من اهم مصادر الدخل وواحدة من اهم القطاعات المستوعبة للعمالة.. أصبحت هدفا للارهاب والارهابيين. ونعتقد انه إذا تمكنت قوى العنف والارهاب من احداث فوضى وعدم استقرار من خلال ضربها للسياحة، فإن هذا الأسلوب سيعتمد فى كل مكان من قبل قوى الارهاب باختلاف مسمياتها واهدافها ومرجعياتها الفكرية، وبذلك يصبح السائحون فى اى مكان بالعالم، هدفا للعمليات الارهابية.

وعلى الرغم من أن هناك أسبابا متعددة للارهاب والعنف السياسى تتعدد مصادرها باختلاف الدولة التى تمارس فيها عملياتها. فإن هناك مصدرا يكاد يتفق عليه المتخصصون وهو «البؤس» الذى يعانيه نسبة كبيرة من سكان الكوكب الذى نعيش عليه. فالبؤس فى رايى هو الا يجد الانسان أساسيات الحياة. وهى اربع أساسيات رئيسية: المياه النقية، والغذاء المناسب الذى يضمن له الحياة، والسقف الذى يحميه من الطبيعة، والتزاوج وإنجاب ذرية تخلفه وتعمر الأرض. وهذا البؤس هو الوقود الذى يغذى الارهاب، ومن بين البؤساء تستطيع جماعات الارهاب ان تتغذى بكوادر جديدة وعناصر تنفذ عملياتها سواء ضد السياحة والسياح، او ضد الحكومات والسلطات السياسية.

والتصدى للارهاب وعملياته ضد السياحة والسياح، يتطلب تجفيف منابعه ونقصد بها القضاء على البؤس فى المجتمعات المستقبلة للسياح. سواء فى مصر او خارجها. وهذه المهمة من وجهة نظرى يجب الا تلقى اعباؤها فقط على الحكومات بل يجب أن يشارك فيها المضارون منها. ممثلين فى اصحاب وكالات السياحة والفنادق وشركات الطيران، وكل المستفيدين من صناعة السياحة فى كل أنحاء العالم، ذلك أن الارهاب الذى بدأ باستهداف السياحة هنا فى مصر، فإنه سيستهدف فى حال نجاحه السياحة فى كل أنحاء العالم، سواء فى آسيا او فى افريقيا جنوب الصحراء او فى امريكا الجنوبية او فى دول الشمال نفسها. وفى كل هذه المناطق بؤساء وشهد بعضها ثورات للجياع ضد السلطات القائمة فيها.

وانطلاقا من هذه المعطيات يأتى الاقتراح الذى طرحته على غرفة المنشآت الفندقية ووافقت عليه فى ٢٣ نوفمبر الماضى. حينما وقع أعضاء الغرفة على ورقة مهمة تتضمن تخصيص دولارين عن كل ليلة سياحية يقضيها السائح فى مصر من حساب الفندق أو المنشأة السياحية التى يقيم بها، لصالح تنمية المناطق التى تعانى من البؤس فى مصر ومن هذه الحصيلة نبدأ بمشروعات توصيل المياه النقية الصالحة للاستهلاك الادمى فى كل القرى المصرية بحيث نقضى على هذه المشكلة تماما فى ٤ سنوات مثلا.

ولم يكن طرحى لهذه الفكرة طرحا عبثيا. وإنما هو من واقع تجربة ذاتية وواقعية نفذتها عمليا فى قريتى «الحجايزة» بمحافظة الدقهلية. وقد نجحت هذه التجربة تماما والدليل على ذلك ان هذه القرية ليس بها متطرف أو ارهابى واحد وعلى الرغم من انها لم تشهد خلال عمرها سائحا واحدا، إلا أن رد فعلها إزاء عملية الاقصر كان حادا. لأن كل أبناء القرية كانوا يعرفون أن تعمير قريتهم، وتوصيل المياه لها، وتحديث مستشفاها، وإنشاء صندوق مالي لمساعدة الفقراء جاء عن طريق الاستثمارات فى السياحة، وليس عن اى طريق اخر.

لقد جاءت موافقة غرفة المنشآت الفندقية بمساعدة رجال أوفياء لبلدهم وطنيين ومدركين جيدا للدور الاجتماعى لرجال الأعمال. وتخص منهم بالذكر السيدين محمد نسيم رئيس الغرفة ومحمد عزب نائب الرئيس، وايضا الدور الذى قام به د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة الذى مد الغرفة بدماء جديدة من المستثمرين الشباب فى مجال السياحة. وبناء على هذه الموافقة أستطعت التحرك لتأسيس جمعية دولية تسعى لتحويل هذه الفكرة المصرية إلى جهد دولى يتصدى للبؤس فى جميع انحاء العالم. وهو ما نجحنا فيه بالفعل بتأسيس جمعية «السياحة ضد الفقر».

واهداف هذه الجمعية كما جاء فى بيانها التأسيسى هى:

● توجيه جزء من ناتج السياحة لخدمة التنمية الاجتماعية بصفة مطردة ومستمرة، وخاصة فى البلاد التى تعانى الفقر والجهل اللذين يؤديان حتميا إلى العنف والإرهاب.

■ العمل على إقناع العاملين على صناعة السياحة بتبنى اهداف الجمعية والانضمام لها وللمؤسسة التمويلية المزمع إنشاؤها بغرض تمويل التنمية الاجتماعية من ناتج السياحة.

■ رفع شعار «السياحة ضد البؤس» فى كل المؤسسات السياحية التى قبلت الانضمام إلى جمعية السياحة ضد البؤس.

■ العمل على إقناع الرأى العام العالمى بأهمية تبنى الفكرة وشراء المنتج السياحى الذى يحمل الشعار «السياحة ضد البؤس».

وإذا كان هذا المشروع هو الأمل فى الإسهام فى دفع عجلة التنمية بالدول التى تعانى التخلف والإرهاب، فهو أيضا الطريق والسبيل الحقيقى لحماية حرية المسافر والسائح.

وفى ظل هذه الفكرة الجديدة «السياحة ضد البؤس»، لن يصبح السائح مجرد مسافر مهدد بالخطر فى الدولة التى يفد إليها سائحا. وإنما سوف يكون هو المحرك الإيجابى للتقدم والتنمية. ومن هذا المنطلق الجديد سوف يتمتع السائح بأمن وحماية أكيدة هى حماية الشعب نفسه.

ولفهم آلية الجمعية لابد من التمييز بين الجمعية الدولية للسياحة ضد البؤس والمؤسسة التمويلية التى تدير الحصيلة السياحية لخدمة التنمية. والدول المستفيدة من التمويل السياحى والدول الموفدة للسائحين.

وفيما يخص الجمعية، فهى هيئة دولية مقرها الرئيسى باريس. وتتبع قانون الشركات عام ١٩٠١. ومهامها الأساسية تتمثل فى الآتى:

■ توجيه التمويل السياحى لخدمة التنمية الاجتماعية المحلية فى البلاد المختارة للاستفادة منها. والاشراف على حسن تنفيذ مشروعات التنمية المختارة وفقا للتقارير السنوية المقدمة من المكتب الدولى للمحاسبة والشريك للجمعية.

■ منح شعار «السياحة ضد البؤس» إلى المشروعات السياحية التى قبلت الانضمام إلى الجمعية. مع حق سحب الشعار فى حالة الاخلال بمبادىء الجمعية.

■ تعريف الدول الموفدة للسائحين بمعنى الشعار. والعمل على اجتذاب الرأى العام العالمى. وكسب تأييده على توقيع «ميثاق شرف المسافر» الذى ينص على الالتزام باولوية شراء المنتج السياحى حامل الشعار.

■ إعلام الشعوب فى الدول المستفيدة من التمويل السياحى لخدمة التنمية الاجتماعية، بمشروعات التنمية المحلية التى تحققت بفضل السياحة والسائحين.

■ إعلام الدول الموفدة للسياحة، بالمشاريع التى تحققت بفضل السياحة والسائحين.

والموارد المالية اللازمة لتشغيل الكيان الوظيفى لجمعية «السياحة ضد البؤس» لا تاتى من الحصيلة السياحية. إنما من الاشتراكات والمنح والمشاريع السياحية المشاركة للجمعية. وتوجه هذه الموارد المالية بالأساس لإقامة الاتصالات الدولية اللازمة لتحقيق مشاريع التنمية فى معظم دول العالم.

أما المؤسسة التمويلية التى تدير حصيلة السياحة لخدمة التنمية الاجتماعية المحلية. فهى ذات كيان وظيفى خاص. ولها نظمها الوظيفية الخاصة والتى يشرف عليها المكتب الدولى للمحاسبة.

أما عن المبادىء المؤسسة للجمعية فهى:

■ احترام استقلالية الدولة التى تستثمر فيها حصيلة السياحة لخدمة التنمية الاجتماعية. حيث تأمل جمعية السياحة ضد البؤس أن تتم التنمية المحلية بمصادر قومية داخلية وليس بتمويل خارجى هى ليست منحة أو عطاء خارجيا. وإنما هى إعادة توزيع للثروات الداخلية (أموال الفندقين فى مصر لخدمة التنمية داخل مصر).

ومن ثم فإن مسئولى الدولة هم المقرر الأول لكيفية توزيع التمويل فى خدمة التنمية المحلية. وتكون الغاية النهائية هى أن يكون الشعب فى مجموعه، هو المسئول الأول عن توجيه حصيلة السياحة لخدمة التنمية ودفع عجلة التقدم.

■ حسن استخدام حصيلة التمويل والتأكد من فعالية توجهها لتحقيق المشروعات المرتقبة.

ولتحقيق هذا الهدف قررت الجمعية قبول شركة محاسبة دولية كشريك أساسى يعمل على التأكد من فاعلية النظم المحاسبية القائمة للجمعية.

وتتمثل المهمة الرئيسية لمكتب المحاسبة فى التوصية باستخدام افضل كيان قانونى يسمح بحسن إدارة الأموال الموجهة للتنمية المحلية وذلك فى إطار التشريعات المحلية.

ومراقبة المتحصلات والمدفوعات سنويا بما يضمن التأكد الفعلى من توجيه العائد السياحى لخدمة التنمية المحلية.

● توفير الحماية ضد أى تدخل سياسى أو اقتصادى.

إذ ترفض جمعية «السياحة ضد البؤس» أى تدخل سياسى أو ضغط اقتصادى يحيد بها عن أهدافها الرئيسية التى وجدت من اجل تحقيقها.

وتحرص الجمعية على التزام الحياد فى مواجهة كل التيارات الفكرية. ولاتقبل الخضوع لأى توجه سياسى أو فكرى.

ويظل هدف الجمعية الأول هو محاربة البؤس ومن ثم تأمين السائحين.

■ وهذا الكيان الوظيفى يعمل على إدارة حصيلة التمويل السياحى ويعنى بتوجيه العائد واختيار المشروعات ومتابعة تنفيذها. وهو يتكون أساسا من بعض مواطنى الدولة المستفيدة من التنمية الاجتماعية المحلية.

كذلك لابد من التمييز بين الدول المستفيدة من حصيلة السياحة لخدمة التنمية المحلية: اليوم فى مصر وغدا فى جنوب إفريقيا والهند والبرازيل الخ، وبين الدول الموفدة للسائحين وخاصة إيطاليا، وفرنسا، وبريطانيا، والولايات المتحدة، وألمانيا، سويسرا، وأسبانيا واليابان.

ومن الطبيعى، ومن الناحية المثالية، فان كل دول العالم من حقها أن تستفيد من حصيلة التمويل السياحى لخدمة التنمية الاجتماعية. ولكن جمعية «السياحة ضد البؤس» اختارت البدء بالدول التى تمثل فيها التنمية الاجتماعية هدفا حيويا.

وسوف يقام فى شهر سبتمبر المقبل تحت سفح الاهرامات احتفال عالمى للاعلان عن بدء نشاط هذه الجمعية الدولية. وسوف يدعى إليه كبار مثقفى وفنانى العالم، والسائحون الذين يريدون ألا يصبحوا أهدافا لعمليات إرهابية فى المستقبل فى أى مكان بالعالم، وفلاحون من كل قرية مصرية سوف تستفيد من نشاط الجمعية. وسوف يدعى فنانون كبار سيغنون جميعا أغنية واحدة تدعو للسلام ونبذ العنف ولتمكين السياح من الترحال فى أمان وسلام. وسيتم فى الاحتفال الاعلان عن الدول التى ستطبق الفكرة نفسها. ونأمل فى أن تنجح الفكرة فى التطبيق لتدفع قطاعات أخرى لتأسيس كيانات جديدة تسهم فى تنمية المجتمعات والقضاء على البؤس. ونأمل فى أن تلهم هذه الفكرة الفنانين لانشاء منظمة مماثلة تسمى «الفن ضد البؤس». ورجال الصناعة لتأسيس «الصناعة ضد البؤس». وهكذا دواليك حتى يتم القضاء على البؤس تماما□

[كاتب هذا المقال، خبير سياحى - وعضو مجلس إدارة غرفة المنشآت الفندقية - مصر]□

## حركة الأحداث

### ■ عملية التسوية السياسية:

### سباق «متعدد الأطراف»

تحرك اطراف أزمة الصراع العربى الاسرائيلى بسرعة للاستفادة من التغييرات التى افرزتها ازمة العراق. فامريكا التى لم تتمكن من الحصول على موافقة المجتمع الدولى والدول العربية لضرب العراق، باتت مدانة فى نظر الرأى العام بانها تستعمل المعايير المزدوجة فى تعاملها مع ازمات المنطقة. وقد تعلمت امريكا من ازمة العراق أن رغباتها وقواتها العسكرية ليستا كافيتين لتطبيق سياستها.

وكان من نتائج ازمة العراق عودة الحياة الى أجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها ما جعل قوى كثيرة تتوقع منها القيام بدور ايجابى فى حل الازمات الأخرى. وعلى هذه الخلفية جاءت زيارة كوفى عنان الى دول منطقة الشرق الأوسط، وعندما زار فلسطين المحتلة حرص على اعلان الخلاف البروتوكولى مع حكومة نيتانياهو عندما اعترضت على زيارته الى المسجد الأقصى والقدس العربية، وقابل وفدا من اللاجئين الفلسطينيين وصرح بأن للشعب الفلسطينى الحق فى تقرير المصير، وهو مطلب ترفضه اسرائيل رفضا باتا.

والملاحظ أن زيارة عنان جاءت بعد زيارتين اوروبيتين مهمتين مضت الثانية منهما بهدوء وهى لمستشار النمسا الذى لم يفعل مثلما فعل الزائر الأول روبن كوك وزير الخارجية البريطانى (الرئيس الحالى للاتحاد الاوروبى) التى اثارت زيارته غضب الاسرائيليين، وتصرف نيتانياهو معه بعجرفة استفزازية. ولم يتراجع روبن كوك عن مواقفه. بل قابل على سفح الجبل ممثلين من المجلس التشريعى الفلسطينى عن دائرة القدس احتشدوا مع اعضاء من «حركة السلام الآن»، ثم ذهب الى القدس، والتقى مع فيصل الحسينى مسئول ملف القدس فى السلطة الوطنية الفلسطينية. ووضع اكليلا من الزهور فوق قبور شهداء مذبحة دير ياسين ووقف دقيقة صمت حدادا عليهم، وكانت زيارته لجبل ابوغنيم فرصة لكى يصرح بالموقف الاوروبى من قضية القدس، وكيف تراها اوروبا عاصمة لدولتين اسرائيل وفلسطين.

ظهر بجلاء موقف أوروبا الغاضب على نيتانياهو والذى حاول هو ان يمتصه بطرح اقتراح الانسحاب من جنوب لبنان تطبيقا للقرار ٤٢٥ فلم يجد من دول أوروبا، وخاصة فرنسا، اذانا صاغية واستمر الاوروبيون فى الاعلان عن مواقفهم مما جعل الولايات المتحدة الأمريكية تقلق بدورها من هذا النشاط الأوروبى، فسارعت بايفاد دينيس روس مجددا الى المنطقة لطرح «مبادرة» جديدة على الأطراف العربية. وكانت المصادر الاوروبية قد اعلنت بدورها عن «مبادرة» تتعلق بوقف الاستيطان، وبالانسحاب من مساحات تبلغ ٢٠٪ من أراضى الضفة الغربية وتسوية مشكلات المطار والميناء والممر الآمن والمنطقة الصناعية واطلاق الأسرى، واقترحوا تشكيل لجنة رباعية امريكية أوروبية اسرائيلية فلسطينية اليها باغلاق ملف هذه القضايا.

وحضر روس محملا بالفشل السابق لجولاته. وكذلك طلب نيتانياهو من كلينتون عدم اعلان المبادرة الأمريكية قبل الاتفاق عليها، وبعث باسحق موردخاى وزير الدفاع الى واشنطن لهذا الغرض، وهدد بالانسحاب كلية من عملية التسوية اذا ما أعلن كلينتون مبادرته. فلم يعلنها الأخير، وإنما تم تسريبها لوسائل الاعلام. فتبين انه يقدم اقتراحا بالانسحاب مقداره ١٣.١٪ فقط من أراضى الضفة الغربية يتم تنفيذه خلال اثنى عشر اسبوعا على مراحل ثلاث. يتم خلالها تنشيط اللجان التسع الفلسطينية الاسرائيلية الأمريكية لتسوية المشكلات الأخرى تطبيقا لبروتوكول اتفاق الخليل. وهو الاقتراح الذى لم ترفضه القيادة الفلسطينية كلية ولكن نيتانياهو رفضه على الفور.

والأرجح حتى حينه ان جولة روس لن تحقق شيئا ملموسا. وهو قد صرح بأنه لنما يحضر للقاء بين مادلين أولبرايت وعرفات، وبينها وبين نيتانياهو اثناء زيارتها لأوروبا. وكأنها تقر صعوبة المهمة واحتمال فشلها مما سيرتد على مكانة أمريكا، وسيسمح لأوروبا بلعب دور اكبر. وكان عرفات قد استبق زيارة روس للقاهرة والاردن بأن زار القاهرة للتنسيق. مثلما قام عرفات باستقبال وزير الخارجية الاردنى لنفس الغرض. والأرجح ان روس لن ينجح فى الضغط على الفلسطينيين رغم انهم لم يغلقوا الباب تماما بعد أمام المبادرة الأمريكية، وقد قبل عرفات اقتراح عقد قمة موسعة فى واشنطن تجمعه مع قادة آخرين من العالم، وهو تطور مهم جدا إذا حدث يعكس ازدياد دور الأمم المتحدة□

**د. محجوب عمر**

## تعليق

## حول الإسلام الصحيح والهوية الإسلامية

كتب الاستاذ ابوالعلا ماضى ان من بين الاشكاليات التى تواجه حركات الاسلام السياسى، إشكالية إدعاء الحقيقة «أى ان ما يدعون اليه هو الاسلام الصحيح، وأن من (يعترضون) عليهم فهم يعترضون على الاسلام نفسه وبالتالى فهم خارجون عن الاسلام وما يتبع ذلك من احكام «التكفير والردة» ثم اضاف «والحقيقة المستفادة من التجارب الانسانية والاسلامية معا»، أن ما تقوله هذه الحركات والجماعات هو فهم بشرى للإسلام، وأن كثيرا «ممن يختلف معهم هو اختلاف ورفض لفهمهم البشرى وليس للإسلام نفسه». وأرى أن هذه الصياغة لا تساعد على حل الاشكالية بل تعمقها. فالخلافات بين حركات الاسلام السياسى المتصارعة لايمكن حصرها فى مسألة «الفهم البشرى للإسلام» وذلك بمراعاة النصوص القاطعة التى لا يجوز معها أى اجتهاد بشرى والتى يستندون اليها. مثل فرض الجزية بنص الآية الكريمة ٢٩ من سورة التوبة، والجلد بنص وقطع اليد بنص الخ، أى أن الامر هنا يخرج عن نطاق (الفهم البشرى للإسلام) لأننا إزاء نصوص قرآنية صريحة، وتبعا «لذلك ليس أمام الثقافة القومية غير ترسيخ مفهوم الدولة المدنية، التى تتأسس على قاعدة فصل الدين عن الدولة (وليس عن المجتمع) انطلاقا من حقيقة أن للدين نطاقه الذاتى وخصائصه الأخلاقية. عكس القوانين الوضعية التى تخاطب الكافة، مثل قوانين التجنيد والعمل والتأمينات الخ.

**طلعت رضوان**
قصاص مصرى

وكتب أبوالعلا أيضا «ان العلماء فى الجزائر قادوا الجهاد ضد الاحتلال والتغريب وحافظوا على اللغة العربية والهوية الاسلامية للشعب الجزائرى» وليسمح لى أن أختلف معه فى تعبير «الهوية الاسلامية»، وذلك للأسباب التالية:

● إن عبارة «هوية إسلامية» تحمل تناقضا فى داخلها فالهوية نسبة الى وطن محدد وهذا شئ موضوعى، فى حين أن الاسلام دين، وهذا شئ ذاتى. فالشعب الهندى متعدد الديانات، ولكن المواطنة تكون نسبة الى الهند. وكذلك الشعب المصرى والشعب الجزائرى الخ. ولذلك لا توجد خانة للديانة فى البطاقة الشخصية أو استمارة العمل فى بلاد الشعوب المتحضرة.

● اذا كانت الديانة تعنى الهوية، فهل يقبل الجزائرى المسلم أن يحتل التركى المسلم وطنه، أو العكس؟ وهل يتنازل الايرانى المسلم عن بتروله للسودانى ؟ ولماذا غضب المسلمون عندما غزا جيش العراق الكويت مادام الشعبان (العراقى والكويتى) ينتميان الى هوية واحدة هى «الهوية الاسلامية»؟

● إن مقولة «هوية اسلامية» مرجعيتها الدين. وفى هذه الحالة سيكون لدينا «هوية مسيحية» و«هوية يهودية» الخ. فهل يمكن تجميع كل ابناء ديانة معينة فى وطن واحد؟ أليس الترويج «هوية اسلامية» يدعم موقف اسرائيل التى نجحت فى أن تكون أول دولة عنصرية تقوم على أساس من مرجعية دينية وهو أمر ضد العقل والتاريخ، فكما أن المسلمين منتشرون فى أوطان مختلفة وكذلك البوذيون الخ، فكان يجب أن يظل اليهود منتشرين فى أوطانهم الاصلية. ولكن المرجعية الدينية نجحت فى تجميعهم فى وطن واحد ليس وطنهم، وكانت منه هى جريمة الصهيونية المؤسسة على عنصرية دينية

● إن مقولة «هوية إسلامية» تؤدى الى تقسيم أبناء الوطن الواحد على أساس دينى، وتبعا لذلك يعلو صوت المرجعية الدينية على صوت العقل. وتعميق النظر الى غير المسلم على أنه مواطن من الدرجة الثانية، بل نفى صفة المواطنة عنه. وعدم السماح له بدخول الجيش للدفاع عن وطنه وإجباره على دفع الجزية كما صرح المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين (أهرام ويكلى: ٩-٣ أبريل ٩٧).

● إن تحديد الهوية على أسس دينية، يعنى تمييع الانتماء الوطنى. وقد كان لطفى السيد واعيا بهذا وهو يكتب «إننا نحن المصريين نحب بلادنا ولا نقبل مطلقا أن ننتسب الى وطن غير مصر مهما كانت أصولنا حجازية أو بربرية أو شركسية أو سورية أو رومية» (الجريدة - ١٩١٢/١/٩) أما عميد الثقافة المصرية (طه حسين) فقد كتب «ومن المحقق أن تطور الحياة الانسانية قد قضى منذ عهد بعيد بأن وحدة الدين ووحدة اللغة لا تصلحان للوحدة السياسية ولا قواما لتكوين الدولة» (السياسة - ١٩٢٣/١٢/٣١).

● أما فى المقال الثانى فقد وهب الأستاذ ابوالعلا ماضى لفظة «التمهيد» لكل من حسن البنا وسيد قطب. وحيث إن لفظة «الشهيد» تغلغلت فى الوجدان المصرى وتلونت بألوان التقدير والتوقير والاحترام، فان المعنى المتضمن هو تعميق مطلب الاقتداء بهذين القطبين، واذا كانت مصر مهددة بالرجوع الى عصور الظلمات بسبب هجوم التطرف الاصولى على الحضارة والعلم والمجتمع المدنى، فإن الاقتداء بهذين القطبين يدعم هذا الهجوم وذلك بمراعاة ما يلى:

● ان حسن البنا واحد من عتاة الأصوليين الذين أسهموا فى هدم مفهوم الولاء للوطن، فهو القائل: «إننا نعتبر حدود الوطنية بالعقيدة وليس بالتخوم الارضية» وهو مؤسس أصيل فى درب التصفية الجسدية، فهو القائل «إن من يشق عصا الجمع فاضربوه بالسيف»

● أما سيد قطب فهو مرجعية رئيسية فى التحريض على قتال المجتمعات التى وصفها بـ «الجاهلية» وهى ليست المجتمعات الشيوعية أو اليهودية أو النصرانية الخ فقط ولكن أيضا «يدخل فى إطار المجتمع الجاهلى تلك المجتمعات التى تزعم لنفسها أنها مسلمة» (معالم فى الطريق من ص٩٩ - ١٠١)

● ولأن الاصوليين متطابقون فلم تكن مصادفة أن يشيد الاستاذ حسن نوح فى ذات الصفحة بهذين القطبين ومعهما عبدالقادر عودة. ويبدأ كلمته بقرار إطلاق اسم محمد نجيب على إحدى محطات المترو ويروى سيادته أن الثلاثة المذكورين رجال طال اعتقالهم بعد مماتهم، ولذلك يطالب بالإفراج عنهم، أى إطلاق اسمائهم على محطات المترو وكان رد محرر الصفحة موفقا «لأن الاهمية الآن يجب أن تكون التصدى لمصادرة الكتب وتكفير مؤلفيها. وأعتقد أنه لو تم تنفيذ اقتراح الاستاذ نوح فإن الاصولية تكون قد حققت نجاحا «جديدا»، وانتقلت من مرحلة الدعاية والعنف (حادث الاقصر الذى أغلق بيوت الملايين العاملين بالسياحة) الى مرحلة «تسييد» أفكارها وفرض رموزها، لا على العقل والوجدان فقط وإنما - أيضا - على جغرافية المكان□



هكذا من الأصل

# صراحة رئيس الوزراء







د. كمال الجنزورى

إذا كان بيان الحكومة أمام مجلس الشعب قد اتسم بالموضوعية ونال القبول والتأييد والتقدير أيضا فإن تعقيب الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء على مناقشات النواب حول البيان كان أكثر واقعية وأكثر موضوعية

لقد اختار رئيس الوزراء الطريق الصعب وارتكز في تعقيبه على المصارحة والمكاشفة وكان واقعيا إلى أقصى درجة يمكن تصورها ولم يلجأ للتجميل أو التخفيف من مضمون بعض عباراته.

بدا واضحا ان الدكتور الجنزورى حريص على ان يعلن عن سياسة الحكومة دون ان يحجب أى جانب من جوانبها ويكشف جميع الاتجاهات بكل صراحة. ورأينا رئيس الوزراء يعلن وبأعلى صوت ان حكومته ليست على استعداد لأن تقبل مزيدا من العمالة داخل الاجهزة الحكومية التى تكدست عن أخرها، وتجاوز رقم العاملين المحشورين بها رقم الخمسة ونصف مليون فرد بالتمام والكمال. وكان الرجل اراد ان يفصح عن ان هذه المواقع لاتحتاج إلى أكثر من عشرين أو ربما عشرة في المائة فقط ممن يعمل بها.

وفى نفس الوقت أعلن رئيس الوزراء ان الحكومة تسعى جاهدة لمواجهة

## شريف العبد

مشكلة البطالة باتاحة المزيد من فرص العمل لكن فى المشروعات الجديدة والمناطق غير الأهلة بالسكان.

وقال رئيس الوزراء فى تعقيبه على مناقشات الأعضاء حول البيان الحكومى ان الموظف الواحد يحصل خمسة عاملين على مرتبه وهو يعى عبارته جيدا حيث ان الأجور كان يمكن ان تكون فى شكل مختلف تماما لو لم يكن هذا التكدس الوظيفى.

ونحن نعلم ويعلم معنا ايضا رئيس الوزراء ان حقيبة كل نائب تمتلىء عن أخرها بطلبات التعيين، والنائب هنا لايعنيه سوى الحفاظ على شعبيته والتأكيد أمام أهالى الدائرة انه لايستعصى عليه توقيع أى طلب تعيين من الوزير المختص، وبعمق معنى محددا أمام الجماهير مؤداه انه يحرص كل الحرص على ايجاد وظيفة لكل شاب عاطل حتى ينال قبل غيره التأييد الجماهيرى داخل الدائرة.. لكن يبدو فى نفس الوقت ان النائب لايعنيه نهائيا ما اذا كانت الوظيفة التى يتيحها تمثل فرصة عمل حقيقية أم وهمية المهم هو اتاحة الوظيفة ليس إلا.

وقد رأينا الحكومات السابقة تفتح الباب على مصراعيه أمام النواب والتوقيع والاستجابة الفورية لكل طلب تعيين ولم نجد وزيرا واحدا يرفض طلب النائب فى تعيين إبن من ابناء الدائرة، والمحصلة هى هذا التكدس البشرى الذى يدعو إلى المرارة والأسى وارتباك العمل داخل هذه المصالح الحكومية وتدنى الانتاجية إلى حد يصعب تصوره .وصعوبة زيادة الأجور لهذا الكم الهائل الذى يمثل غالبيته طاقة عاطلة مهدرة لا جدوى من وجودها بل انها عمالة زائدة تعرقل العمل وتحبط الهمم ويستحيل فى ظل بقائها تطبيق معايير موضوعية وتقويم جاد للأداء.

هل كان مطلوبا من الحكومة الحالية ان تواصل مسيرة من سبقها ليظل الباب مفتوحا على مصراعيه للتعيين داخل المصالح والمواقع الحكومية لنجد العمالة قد بلغ حجمها عشرة ملايين فرد ولنا ان نتصور ما يمكن ان يؤول اليه الحال فى ظل بلوغ هذا الرقم.

هل كان مطلوبا من رئيس الوزراء ان يعلن فى تعقيبه - حتى يحقق مكسبا شعبيا وتأييدا مطلقا لدى نواب الشعب - انه اعطى التعليمات للوزراء بتوقيع كل طلب تعيين ودون تردد بصرف النظر عن مدى حاجة مواقع العمل إلى هذا الطوفان الذى يأخذ طريقه اليها بكل اصرار.

أليس واجبا على النواب ان يتفهموا جيدا هذا الاتجاه العملى الذى له مبرراته ومسبباته ودوافعه القوية لدى الحكومة بدلا من ان يعرب بعضهم عن تحفظاته وتتصاعد رغباته من اجل الشعبية داخل الدائرة إلى توفير الوظيفة حتى لو كان من يشغلها لن يفعل شيئا سوى الحصول على المرتب فى نهاية الشهر وفيما عدا ذلك فلا عمل له سوى تعطيل وارباك من يعملون حوله.

واذا قلنا ان الحكومة مسئولة عن توفير فرص العمل وايجاد الوظائف فهل هذه المهمة تقع بالكامل على كاهل الحكومة ام هى مسئولية القطاع الخاص ايضا الذى يحصل على فرصته بالكامل للمشاركة فى البناء والتنمية ثم أى فرص عمل التى يجب اتاحتها هل هى فرصة عمل جادة فى مشروع جديد بعيدا عن العاصمة ومناطق التكدس ام فى مشروع قائم متعثر بسبب انحشار العمالة داخله.

كل التحية والتقدير للدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء على صراحته التى اصبحنا نلمسها بوضوح فى تصريحاته وتعقيباته تحت القبة، رغم انها صراحة لها ضريبتها وهذه الصراحة سوف تجعلنا نتفاءل ونستبشر خيرا فى قدرات بلاحدود لدى حكومتنا فى تفريغ المواقع المكدسة من هذه العمالة المتراكمة المعوقة التى لاجدوى من وجودها من أجل عودة الجدية وامكان محاسبة المخطىء والتصدى للتسيب والفساد ومكافأة وتحفيز العناصر المنتجة.

نريد ان تواصل الحكومة مشوارها الصعب حتى يتسنى تطبيق مبدأ الثواب والعقاب الذى غاب لسنوات ممتدة عن مواقع كثيرة ومن أجل ان تتوافر فرصة العمل لمن يستحقها من الكفاءات القادرة على اثبات وجودها بعيدا عن المجاملات والمحسوبية.

نريد ان توفر الحكومة فرص العمل جنبا إلى جنب مع القطاع الخاص، لكن لمن هو جدير بها وفى المواقع التى تحتاج بالفعل إلى هذه العمالة وحسن استثمارها والاستفادة منها.

نريد ان تضىء الحكومة الضوء الأحمر أمام كل من يتطلع إلى ان يعمل فى المواقع المكدسة المختنقة حتى لاتظل هذه المواقع أوكارا للخاملين ومن لاعمل لهم ودعاة التسيب والاهمال والانحراف.

شكرا لرئيس الوزراء على صراحته وعلينا ان نستبشر خيرا بان هذه الحكومة سوف تحقق افضل النتائج مادامت الصراحة دون سواها هى السائدة والحاكمة.

استعدادا لانتخابات الشورى:

# السمعة الطيبة والشعبية والقدرة على الخدمة العامة أهم شروط الاختيار

كمال الشاذلى

## أحمد البطريق

تلقت امانة التنظيم بالحزب الوطنى الديمقراطى جميع ترشيحات امانات الحزب بالمحافظات لدراستها واختيار أفضل المرشحين لخوض انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى والتى سوف تجرى فى بعض دوائر محافظات الجمهورية لاختيار ٨٨ عضوا جديدا بدلا من الذين تنتهى عضويتهم فى الثالث والعشرين من شهر يونيو المقبل كذلك اختيار عضوين لشغل مقعدى المجلس عن دائرة العياط بالجيزة والدائرة الرابعة مركز شرطة اللبان بالاسكندرية. وقد صرح السيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى وأمين تنظيم الحزب الوطنى بان الأمانة العامة للحزب برئاسة الدكتور يوسف والى سوف تقوم بدراسة كاملة لكل الترشيحات وفقا للمعايير الموضوعة والتى ترتكز فى مقامها الاول على حسن السمعة بجانب شعبية المرشح.

وقال السيد كمال الشاذلى ان هناك معيارا آخر على قدر كبير من الاهمية ينظر إليه عند دراسة ترشيحات المحافظات لأعضاء الشورى الجدد وهو قدرة المرشح على خدمة الجماهير وحل مشكلاتهم. واضاف انه فور الانتهاء من دراسة هذه الترشيحات سوف يعلن الحزب أسماء مرشحيه فى مختلف الدوائر مشيرا إلى انها سوف تكون فى أعقاب اجازة عيد الأضحى وقبل فتح باب الترشيح.

وأكد السيد كمال الشاذلى ان الانتخابات سوف تجرى فى أوائل شهر يونيو مشيرا إلى ان يوم السابع من هذا الشهر قد يكون الموعد المحدد لذلك.

وكان مجلس الشورى قد اجرى يوم الاثنين الماضى القرعة على الدوائر الجديدة والتى مثلت أخيرا فى المجلس لاجراء الانتخابات على نصف عدد أعضائها حيث اسفرت عن خروج الدكتور سيد احمد الخراش عضو المجلس كذلك خروج سعيد منكور خليل بينما احتفظ فؤاد أحمد عطا الله وحامد السيد حسين نائبا دائرة منوف محافظة المنوفية بمقعديها لتنتهى بذلك عضويتهما بالمجلس فى الثالث والعشرين من يونيو عام ٢٠٠١ وعلى جانب آخر أسفرت القرعة بين الاعضاء المعينين عن خروج الدكتور ماهر عبد الوهاب بينما احتفظ العضو محمد شوقى السيد بمقعده ليكون عدد الأعضاء الذين سوف تشملهم الانتخابات القادمة ٩٠ عضوا

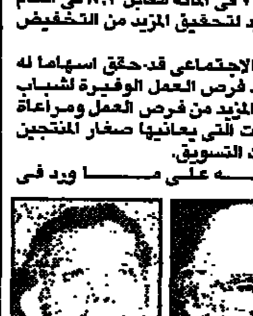
ومن أبرز الوجوه التى يشملها التجديد النصفى من بين الأعضاء المعينين الأستاذ إبراهيم سعدة رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير أخبار اليوم والسيد أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة وأسامة الغزالى حرب والفنانة امينة رزق والكاتب الصحفى انيس منصور والدكتورة حمدية زهران والكاتبة سكينة فؤاد والدكتورة سميحة القليوبى والدكتور سينوت حليم دوس والدكتور عبد السلام عبد الغفار والشيخ عطية صقر والدكتور على لطفى رئيس الوزراء الأسبق والدكتورة فرخندة حسن رئيسة لجنة التنمية البشرية بالمجلس والسيد فكرى مكرم عبيد أحد مؤسسى الحزب الوطنى الديمقراطى وفهمى ناشد ممثل حزب الوفد والحزبى البارز ماهر محمد على والدكتور ماهر مهران وزير السكان الأسبق والدكتور محمد زكى ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية والأستاذ صلاح منتصر الكاتب الصحفى والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والدكتور صبرى الشبراوى رئيس لجنة تنمية القوى البشرية بالحزب الوطنى والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والسيد ممدوح قناوى أحد الوجوه التى لمعت بشدة بالمجلس كذلك نبيل لوقا بباوى.

## وللشورى رأى فى:
# البطالة... والصندوق

أكد مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى فى تقريره الذى اعده حول مشروعى الخطة العامة للدولة وموازنة ٩٨ - ٩٩ انه على الرغم من انخفاض نسبة المتعطلين عن العمل إلى ٧,٩ فى المائة مقابل ٨,٣ فى العام الماضى إلا انه من الضرورى تكثيف الجهود لتحقيق المزيد من التخفيض والتراجع فى معدلات البطالة.

واشار اعضاء المجلس إلى ان الصندوق الاجتماعى قد حقق اسهاما له فاعليته فى مواجهة أزمة البطالة وأوجد فرص العمل الوفيرة لشباب الخريجين إلا ان الأعضاء طالبوا باتاحة المزيد من فرص العمل ومراعاة وجود مواجهة مستمرة ومتواصلة للمشكلات التى يعانيها صغار المنتجين والتى تقف فى طريقهم وعلى رأسها مشكلات التسويق.







د. مصطفى حلمى — حسين الجمال

وفى تعقيبه على ما ورد فى تقرير مجلس الشورى ومطالبات اعضائه اكد الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى ان الصندوق حقق ٤٠٠ الف فرصة عمل مؤقتة ودائمة وان الاولوية تعطى الآن بالكامل للمشروعات التى توفر قدرا اكبر من فرص العمل. كما ان مركز التصميمات التكنولوجية يركز فى نشاطه على عمل نماذج للمشروعات المكثفة للعمالة.

ويضيف الدكتور الجمال انه بالنسبة لعمليات التسويق التى أشار اليها أعضاء مجلس الشورى فإن هناك حملة ضخمة لإقامة معارض دائمة فى جميع انحاء الجمهورية ومنها اربعة معارض فى القاهرة فقط لتسويق المشروعات التى تم تمويلها عن طريق القروض التى منحها الصندوق كما تقرر بناء معرض دائم فى أرض المعارض بهدف حل مشكلة التسويق.. ونحن نراعى أن تقدم هذه الخدمات مجانا وأحيانا برسوم رمزية للمستفيدين لكى يسوقوا السلع الخاصة بهم بالاضافة الى عمل دورات تدريبية فى عمليات وفنون التسويق هذا بجانب إتاحة الاشتراك فى المعارض والاسواق الدولية دون تحمل أى أعباء مالية لاصحاب هذه المشروعات. وقال اننا نحرص على إمداد المشروعات القائمة بالتكنولوجيا سواء على مستوى الصناعات المحلية أو عمليات التسويق ونهدف إلى أن تسهم هذه الأساليب التكنولوجية فى إيجاد رجل أعمال يرتكز فى نشاطه على أسس علمية ولا يوجه إنتاجه للسوق المحلية فقط إنما ايضا إلى الأسواق التصديرية.

# الحكومة والنواب.. وقانون الشرطة!





حبيب العادلى

## عبدالعزيز محمود

مرة أخرى أكدت حكومة الدكتور كمال الجنزورى حرصها على الاستجابة لنواب الشعب حين وافقت على التعديلات التى اقترحها النواب على قانون الشرطة الجديد.

ورغم أن القانون اعدته الحكومة لتحقيق المصلحة العامة بالدرجة الاولى بعيدا عن آية مجاملات إلا أن النواب اثاروا عاصفة من الاحتجاجات على المادتين ١٧ و١٩ باعتبارهما تهددان الاستقرار فى جهاز الشرطة.

التحفظ الأول كان على المادة ١٧ من مشروع القانون التى تجعل الترقية بعد رتبة (المقدم) بالاختيار وليس الاقدمية والتحفظ الثانى على المادة ١٩ التى تجعل الخدمة فى رتبة (العميد) لمدة سنة واحدة.

نواب الاغلبية والمعارضة أكدوا أن المادتين تفتحان المجال للوساطة فى الاختيار وتثيران قلقا واسعا بين ضباط الشرطة.

من جهة أخرى أكد اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية أن مشروع القانون يستهدف تحقيق الانضباط فى جهاز الشرطة وترسيخ مبدأ التميز كأساس للترقى إلى الرتب الأعلى.

الوزير أشار إلى أن الهدف من عملية (الاختيار) هو الاستغناء عن العناصر التى تتسم بالسلبية فى الأداء او تلك التى انحرفت عن اخلاقيات هيئة الشرطة مؤكدا أن الاختيار سوف يتم وفقا لقواعد عادلة وموضوعية.

العادلى اوضح ان الاستراتيجية الامنية الجديدة تتطلب اعادة البناء الهرمى المصلحة العناصر المتميزة وترشيد الاعباء المالية الناجمة عن زيادة اعداد الرتب العليا دون مبرر.

وحول افشاء الاسرار والمعلومات والوثائق المتعلقة بنشاط هيئة الشرطة أكد الوزير أن القانون الجديد سوف يوقف هذه التجاوزات سواء اثناء أو بعد الخدمة من خلال عقوبات رادعة.

بيان وزير الداخلية اثار ردود فعل واسعة داخل المجلس حيث أكد الاعضاء أهمية القانون الجديد لتطوير جهاز الشرطة فى مواجهة التحديات الراهنة بشرط الحفاظ على معنويات واستقرار العاملين فى الجهاز الامنى.

الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وافق بعد اجتماع طارئ مع وزيرى الداخلية وشئون مجلسى الشعب والشورى على أن يصبح الترقى بالاختيار بعد رتبة (العقيد) وان تصبح مدة خدمة (العميد) سنتين قابلتين للمد بدلا من سنة واحدة مع تسوية معاش العقيد عند خروجه من الخدمة مع معاش اللواء.

اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية وصف التعديلات الجديدة بانها استجابة من الحكومة لنواب الاغلبية والمعارضة والمستقلين مما دفع الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب للإعراب عن تقدير المجلس بكل تياراته السياسية لموقف الحكومة.

وأخيرا لابد من الاعتراف بان استجابة حكومة الدكتور كمال الجنزورى المستمرة لاقتراحات النواب حول مشروعات القوانين الجديدة اصبحت تشكل ترسيخا حيا للتعاون بين الحكومة والمجلس فى كل ما يحقق المصلحة العامة.

حسين بهاء الدين — ماهر اباظة

## رسائل عاجلة

● الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب.. هناك من يجزم بان الدورة البرلمانية أصبحت تقتصر على مناقشة بيان الحكومة ومشروعى الخطة والموازنة ودمتم.. عليك أن تثبت عدم صحة هذه المزاعم وهو ما يتطلب بدوره عملا مكثفا خلال الأشهر الثلاثة المتبقية من عمر هذه الدورة.

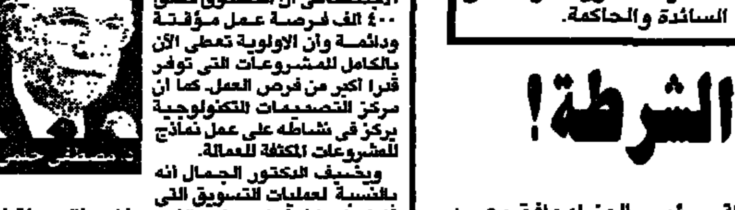
● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. التلاميذ اشعلوا النيران فى المدرسة لمجرد انهم تلقوا انذارا بالفصل لتكرار غيابهم ماذا كانوا قد فعلوا لو تقرر فصلهم بالفعل أريد أن أسألك من المسئول عن هذه السلوكيات العجيبة لتلاميذ هذا الزمان. أعتقد أننا نظلم المدرسة كثيرا لو وجهنا اليها الاتهام وحدها بل أن الاتهام لابد أن يمتد إلى غيرها.. لابد ان يكون هناك اسباب قوية لهذه السلوكيات المشينة والمسئولية عنها تكون خارج جدران المدرسة ويبدو أن المدرسة أراد لها القدر أن تكون هى كبش الفداء من أجل التعتيم على واقع مرير نخشى الافصاح عنه ومواجهته..

● الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة.. المؤتمر العربى الثانى الذى حضره اطباء متخصصون من جميع انحاء العالم أوصى بوضع خطة محددة وواضحة المعالم للحد من انتشار مرض السكر وأريد أن أسألك هل يمكن بالفعل الحد من انتشار هذا المرض الذى يعد القلق والتوتر هما المسبب الأول له هل يستطيع أحد التخلص من التوتر ليقى نفسه من الاصابة بهذا المرض هل تستطيع أنت شخصيا يا سيادة الوزير أن تتخلص من التوتر وانت ترى حالات اهمال داخل المستشفيات واخطاء جسيمة يقع فيها أهل الطب والمسئولون عن العلاج وإنقاذ أرواح البشر.

● المهندس ماهر أباظة.. تبدو سعيدا للغاية باقرار مجلس الشعب قانون ضم شركات توزيع الكهرباء والتوليد إلى الهيئة لابد أن يكون هناك أسباب قوية وراء هذه السعادة الغامرة!

# هل يستمر التراجع فى أسعار الأراضى الزراعية؟

هناك حقيقة مؤكده مؤداها ان أسعار الاراضى الزراعية تتراجع مما دفع عديدا من الملاك الى المفاضلة بين الابقاء على هذه الأراضى والحصول على عائد ممثل فى القيمة الايجارية الحالية أو سرعة التصرف فيها والاحتفاظ بقيمتها فى صورة وديعة بنكية للافادة من عائد سنوى أعلى..



د. يوسف والى — ابوبكر الباسل

سألنا المهندس ابوبكر الباسل رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب عن توقعاته بشأن أسعار الأراضى الزراعية وأيضا تقديره للقيمة الايجارية التى تكون عادلة ومقبولة لكل من المالك والمستأجر.

أجاب قائلا.. انني فى البداية أريد ان أؤكد ان.. الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قد وعد وأوفى ونجح بالفعل فى طرح كثير من الأراضى المستصلحة فى جميع المحافظات لقطاع المستأجرين ولم يحدث إطلاقا كما زعم البعض انه كان منحازا للملاك على حساب المستأجرين.. ويحسب للدكتور والى انه طبق هذا القانون بالفعل ونجح فى توفيق أوضاع المستأجرين بنسبة فاقت كل تصور..

وعن القيمة الايجارية للفدان يقول رئيس لجنة الزراعة ان حديثنا يجب ان ينصب على المحاصيل التقليدية كالقمح والأرز والذرة وما إلى ذلك وفى تقديرى ان القيمة الايجارية تكون فى حدود ١٢٠٠ جنيه سنويا وهى تمثل قيمة عادلة لكل من المالك والمستأجر على أساس ان عائد الفدان عن هذه المحاصيل يبلغ حوالى ٢٣٠٠ جنيه سنويا.

وبالتالى فان رقم الـ ١٢٠٠ يمثل ايجارا منصفا للمالك وفى نفس الوقت لايعتبر عبئا ثقيلا على المستأجر.

أما عن أسعار الأراضى فيقول ابوبكر الباسل انه بعد انتهاء مهلة الخمس سنوات وبداية تطبيق القانون حدث عرض متزايد واتجه عدد كبير من الملاك الى البيع وبالتالى انخفضت الاسعار لكن فى تصورى ان أسعار الأراضى الزراعية سوف تأخذ اتجاها تصاعديا فى السنوات المقبلة والارتفاع فى السعر سوف يرتبط بالمساحات الصغيرة لأن الذى سوف يرتبط بالمساحات هو المزارع الصغير الذى يشترى فى حدود فدانين أو ثلاثة أفدنة ويتعذر عليه شراء مثل هذه المساحات المحدودة فى مديرية التحرير أو النوبارية.

ويقول الباسل ان الوضع الحالى الذى تنخفض فيه أسعار الأراضى هو وضع مؤقت وعارض لكن الأصل ان المزارع وفقا للتقاليد السائدة يميل دائما إلى شراء الأرض من أجل ان يمتلكها وبالتالى فان الطلب على الأراضى سوف يظل متسعا ومتزايدا مما يجعلنا نرجح ان الأسعار ستأخذ اتجاهها التصاعدى مرة أخرى.

# الخصخصة.. وتخوفات المعارضة

كتب - عصام عوف:

فى الاسبوع الماضى وافق مجلس الشعب على بيع جزء من الهيئة القومية للاتصالات إلى القطاع الخاص بهدف تطويرها.

هذه الموافقة لم تأت فقط من جانب حزب الأغلبية ولكن لازمتها موافقات مشروطة من جانب عدد من الأحزاب السياسية.

حزب يرى ان بيع جزء ماهو إلا مقدمة للخصخصة الكاملة للهيئة وحزب آخر لايمانع فى بيع الـ ٢٠٪ من الهيئة لكن بشرط الحفاظ على الطبيعة القانونية للهيئة ضمانا للاستقرار وحماية للعاملين بها.

يقول خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع ان القضية ليست بيع نسبة الـ ٢٠٪ من هيئة الاتصالات ولكن نخشى من سيطرة القطاع الخاص والأجنبى أو بيعها بأكملها مستقبلا الأمر الذى له خطورة على الأمن القومى ومصالح المواطن الذى تقدم له الخدمة حاليا باسعار مرتفعة فما هو الحال عند سيطرة القطاع الخاص.

ويضيف خالد ان هذه التخوفات لم تأت من فراغ ولكن الأحداث تؤكد غياب سياسة أو اتجاه واضح فقد سبق ان وعدنى رئيس الحكومة السابقة الدكتور عاطف صدقى بان شركات القطاع العام والهيئات الاستراتيجية لن تباع ولكن سنطورها فقط

ورغم ما اكده رئيس الحكومة وقتها نفاجأ من وقت لآخر بان الشركات والهيئات تباع واحدة تلو الأخرى حتى وصل الأمر لبيع الهيئات الخدمية مثل هيئة التليفونات الآن.

سامح عاشور

لأن ما وعدت به الحكومة لم تلتزم به وبالتالى من يضمن لنا عدم خروج قانون مستقبلا وتباع نسبة أكبر من هيئة التليفونات أو تباع كلها للقطاع الخاص والأجنبى. من هنا كان لنا رأى فى هذا الموضوع.

وعلى جانب آخر يرى سامح عاشور النائب الناصرى انه لامانع من بيع جزء من أسهم الهيئة للقطاع الخاص لكن بشرط توفير الحماية الكافية للعاملين بالهيئة فتحويل الهيئة القومية للاتصالات من هيئة عامة إلى قطاع خاص يعنى تغيير قانون العمل الذى ينطبق على العاملين فيها.

ويضيف سامح عاشور بان القانون الذى سيطبق بعد التعديل هو قانون العمل الموحد الذى ينظم علاقات العمل بين العمال وأرباب العمل. هذا القانون ضماناته محدودة ويعطى حق الطرد وفسخ عقد العمل لرب العمل اما القانون الحالى فيحمى العمال من هذه الاجراءات. وعند بيع جزء من هيئة الاتصالات تنحسر حماية الدولة للعمال.

ويرى سامح عاشور انه تفاديا لانتقاص حقوق العاملين بالهيئة عند بيع جزء من الأسهم للقطاع الخاص يجب الا تتغير الطبيعة القانونية لها. لتوفير الأمن للعامل وحفاظا على أمن المجتمع.

# التضامن الإفريقى فى مواجهة المخاطر

## أحمد الغمرى

طالب الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس لجنة الشئون العربية فى مجلس الشعب فى كلمته التى ألقاها امام المؤتمر البرلمانى الإفريقى - العربى الثامن فى كوتونو عاصمة جمهورية بنين نيابة عن الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى العربى بضرورة وضع استراتيجية برلمانية للتعاون الإفريقى - العربى فى المجالين السياسى والاقتصادى، وذلك بالتنسيق الإفريقى - العربى فى المحافل الدولية وتبنى مواقف مشتركة ازاء القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. ودعم التعاون الثنائى والجماعى من خلال تعزيز دور جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وذلك من أجل تحقيق السلام والاستقرار فى كل من إفريقيا والعالم العربى. وضرورة وقف سياسة الكيل بمكيالين حيث ترغم بعض الدول على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بينما يتم ترك دول أخرى تمتلك أسلحة الدمار الشامل وتنتهك قرارات الشرعية الدولية. وأكد د. عبدالأحد جمال الدين على ضرورة عقد قمة إفريقية - عربية مشتركة لبحث مواجهة التحديات الاقتصادية فى ظل معطيات العولمة، واتفاقيات تحرير التجارة الدولية، وتنظيم معارض تجارية إفريقية - عربية مشتركة بشكل دورى والحفاظ على دورية عقد مؤتمر رجال الأعمال الافارقة والعرب فضلا عن تدعيم التعاون الاعلامى بين الدول الافريقية والعربية.

وقد شارك فى المؤتمر ممثلون عن البرلمانات الافريقية والعربية من الجزائر وانجولا وبنين وبوركينا فاسو وبوروندى ومصر وجيبوتى والامارات العربية والجابون وغانا وغينيا وغينيا بيساو وغينيا الاستوائية والعراق والأردن والكويت ولبنان وليبيا ومالى والنيجر وافريقيا الوسطى والسنغال والسودان وسوريا وتوجو وتونس وزيمبابوى. كما شارك فى مراسم الاحتفال أعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدون فى بنين.

وقد ناقش المؤتمر البرلمانى الافريقى - العربى الثامن دور البرلمانات الافريقية والعربية فى دعم عملية السلام فى الشرق الأوسط وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بما فيها تلك المتعلقة بالحفاظ على الوضع القانونى لمدينة القدس، وتشجيع الاستثمارات فى افريقيا والعالم العربى، وتعزيز المبادلات العلمية والثقافية بين البلدان الافريقية والعربية والحفاظ على تراثها الثقافى، ومساندة المجلس الوطنى الفلسطينى فى الحصول على العضوية الكاملة فى الاتحاد البرلمانى الدولى.

وقد أعرب الجنرال ماتيو كيريكو رئيس جمهورية بنين الدولة المضيفة للمؤتمر عن ترحيبه لأى عمل كفيل بالمساعدة فى تعزيز أواصر التضامن بين الشعوب والبلدان الافريقية والعربية، كما أعرب عن اسفه ازاء الصعاب التى تكتنف محاولات تسوية النزاع العربى الاسرائيلى، وقضية فلسطين على وجه الخصوص وذلك من جراء تعمد اسرائيل تجاهل الأحكام ذات الصلة لاتفاقيات مدريد وواشنطن واوسلو. كما أعرب عن قلقه ازاء الوضع فى انجولا وبوروندى والصومال وسائر المناطق التى يسودها التوتر وعدم الاستقرار.

هذا وقد أوصى المؤتمر بأهمية الحوار البرلمانى الافريقى العربى كوسيلة من وسائل تدعيم العلاقات الأخوية القائمة بين افريقيا والعالم العربى وتوسيع دائرة التنسيق والتضامن والتعاون بين بلدانهم، كما يدعو المؤتمر رئاستى اتحاد البرلمانات الافريقية والاتحاد البرلمانى العربى إلى ضرورة التنسيق مع جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لزيادة فعالية الحوار الافريقى العربى فى جميع المجالات. كما يطالب المؤتمر اسرائيل بضرورة اعلان التزامها بعملية السلام فى الشرق الأوسط وفق الأسس التى انطلقت منها عملية السلام فى مدريد وهى مبدأ الأرض مقابل السلام وتطبيق قرارات مجلس الأمن والتقدم بجدية لاستكمال مسيرة السلام، كما يؤكد المؤتمر ان تحقيق السلام الشامل والدائم فى الشرق الأوسط يستوجب احترام اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وتطبيقها.

عبدالاحد جمال الدين

ويعبر المؤتمر عن قلقه ازاء استمرار الحظر الجوى والاجراءات الأخرى المفروضة على ليبيا ويؤكد تضامنه مع الجماهيرية الليبية ودعمه لها فى المطالبة بتعويضات مناسبة عن الأضرار التى لحقت بها بسبب قرارى مجلس الأمن ٧٤٨ و٨٨٣.

كما يطالب المؤتمر بضرورة رفع الحظر المفروض على السودان كما يندد المؤتمر بالجماعات الارهابية التى تشكل خطرا على الأمن والسلم والاستقرار ويؤكد دعمه الكامل للشعب الجزائرى ويعلن تضامنه مع الجزائر ضد اية محاولات أجنبية للتدخل فى شئونها الداخلية.

ودعا المؤتمر الى تعزيز المبادلات العلمية والثقافية بين البلدان الافريقية والعربية، ومساندة طلب المجلس الوطنى الفلسطينى فى الحصول على العضوية الكاملة فى الاتحاد البرلمانى الدولى.

# ابتسامة الوزير!



من حق الوزير ان يبتسم ويسعد ويعرب عن ارتياحه وتفاؤله.. وفى الصورة نجد التنافس بين وزيرى التعمير والسياحة كلاهما ترتسم على وجهه الابتسامة.. لو قلنا لماذا يبتسم وزير السياحة الدكتور ممدوح البلتاجى فقد تكون الاجابة فورية بان الكساد السياحى فى طريقه إلى الزوال وان الفنادق انتهت معاناتها من ضعف الاشغال وبدأت تمتلىء من جديد بالسائحين.. أما الوزير محمد إبراهيم سليمان فقد ترجع الابتسامة العريضة إلى مد المرافق إلى أراضى التجمعات وطرح مساكن الشباب وتوفيرها بأسعار فى متناول يدهم.

ترى أى من الوزيرين أكثر سعادة وأى منهما ابتسامته لها مبرراتها وأسبابها الوجيهة.. والاجابة تترك للسادة النواب الذين يقع على عاتقهم تقويم السياسات والانجازات الوزارية!

التقط الصورة مصطفى السنوسى

## ● قضية أمام البرلمان ●

# حينما تحقق الزيارة الميدانية أهدافها

أمين مبارك

### عبدالجواد على

في خضم مناقشاتنا العلمية لموضوع الزيارة الميدانية إلى مشروع التنمية القومية بخليج السويس، أشادت لجنة الصناعة والطاقة برئاسة الدكتور أمين مبارك بدور الرئيس محمد حسني مبارك في الاهتمام بهذا المشروع وإعطاء الدفع اللازم له ولغير من المشروعات العملاقة، إذ انه بعد النشر بالصحف عن نتائج هذه الزيارة الميدانية للجنة البرلمانية التي كشفت عن عقبات خطيرة تقف في طريقة تنفيذ هذا المشروع التنموي العملاق، فقد بادر السيد رئيس الجمهورية ببحث الموضوع ودراسته مع المسئولين بالحكومة، وأصدر توجيهاته وتعليماته وتكليفاته بإزالة مايكتنف المشروع من عقبات أو عثرات. وقد تجاوبت الحكومة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري مع توجيهات وتكليفات السيد رئيس الجمهورية وشمرت عن ساعديها وبدأت تسرع الخطى في اتجاه تصحيح مسار المشروع وتوصيل المرافق والخدمات الأساسية.

ولقد كان المحور الأول الذي ارتكزت عليه اللجنة البرلمانية في دراسة هذا المشروع التنموي العملاق، هو أن جهاز التعمير الخاص بالمشروع الذي أنشئ منذ عام ١٩٨٨ لايزال حتى الآن رهن الدراسات المبدئية، وأن المرافق والبنية الأساسية لاتزال متعثرة، وقد أصبحت مثار شكوى المستثمرين الذين أقاموا مشروعاتهم وتكلفت عشرات الملايين من الجنيهات، ولم تعمل بعد، الأمر الذي يمثل عبئا خطيرا على أصحاب هذه المشروعات بما يتحملونه من فوائد مركبة على القروض التي حصلوا عليها من البنوك، كما أنه لايوجد تنسيق وربط بين الأجهزة المعنية بالمشروع فأصبح البطء هو الظاهرة السائدة في البرامج التنفيذية.

ومن هنا يمكن القول إن لجنة الصناعة والطاقة في مجلس الشعب برئاسة الدكتور أمين مبارك قد مارست حقها الرقابي الذي يكفله الدستور على أحسن مايكون من أداء من أجل المصلحة العامة، وكشف أوجه القصور في أعمال السلطة التنفيذية (الحكومة) وممارسة النقد البناء لنا لمساعدتنا على تصحيح المسيرة ودفع سياسة التنمية الجادة في الاتجاه السليم. ولم يكن إسراع الحكومة في هذا الاتجاه إلا ترجمة واستجابة للتعاون الوطني بين سلطة التشريع والرقابة (البرلمان)، وسلطة التنفيذ (الحكومة)، ولاشك في أن هذه الحركة التفاعلية تمثل نبراسا ونموذجا يمكن أن تقتدي به بقية اللجان البرلمانية في نطاق قيامها بالزيارات الميدانية لمواقع العمل والإنتاج، ولكن بشرط أن تكون هناك قناعة شخصية لدى كل عضو في أي من هذه اللجان بأن مهمته في مثل هذه الزيارات ليست «كمالة عدد» أو لمجرد الترفيه والتمتع بالهواء النقي والمناظر الخلابة، أو بدفء الشمس في الشتاء ونسيم الهواء وماء البحر في الصيف، ولكنها مهمة وطنية تقتضي حشد كامل الجهد للبحث والتنقيب عن أوجه القصور في الأداء والتنفيذ وتكوين تصور علمي وعملي عن أفضل الحلول للانطلاق بالتنمية إلى آفاق أرحب من أجل مصلحة الوطن والمواطن.

والحقيقة أن تجاوب الحكومة مع نواب الشعب في مطالبهم العامة قبل الخاصة، إنما يثمر خيرا لمصلحة الوطن كله ليعود أثره الإيجابي على جميع المواطنين وليس على أحد أو آحاد بعينهم وهو مايشيع جوا من الرضا والقناعة بين الأفراد مما يدعم روح التعاون والمحبة، التي هي أساس البناء والتقدم والتطور. وينعكس هذا من خلال الإجراءات الحكومية لدعم خطوات العمل والإنجاز في مشروع التنمية العملاق بخليج السويس عن طريق إجراءات عملية بدأت تتحقق فعلا على أرض الواقع وتزيل كابوس الإهمال عن المستثمرين وتمنحهم الأمل في العمل والإنتاج، وأولى هذه الخطوات سرعة الانتهاء من دراسات الجدوى، وتنفيذ برنامج محدد المدة لتوصيل جميع المرافق والخدمات إلى مشروعات الاستثمار بخليج السويس، والبدء فورا في إقامة الموانئ اللازمة للمشروعات الإنتاجية حتى يقبل المستثمرون على إقامة مشروعاتهم في طمأنينة على تصدير إنتاجهم واستيراد المواد الخام اللازمة.

كما بدأت الحكومة في اتخاذ إجراءات عملية - استجابة لمطالب نواب الشعب - لتطهير منطقة مشروع خليج السويس من حقول الألغام المتخلفة عن العمليات الحربية، وبأقصى سرعة ممكنة، والسعي إلى تسويق المشروعات الإنتاجية بالمنطقة عالميا عن طريق تقديم التيسيرات والتسهيلات التي تجذب المستثمرين إلى هذا الموقع الذي يعتبر أحد أضلاع المثلث الذهبي للتنمية الكبرى في خليج السويس، حيث يمثل المشروع القومي لتنمية سيناء، وشمال شرق التفريعة ببورسعيد الضلعين الآخرين في هذا المثلث.

............

إذن.. فلولا هذه الممارسة الرقابية الجادة لنواب الشعب لما حصل مثل هذا المشروع القومي على هذه الدفعة من العمل والإنجاز، الأمر الذي يعني أن مستقبل تحقيق التطور والتقدم على أرض هذا الوطن إنما يتوقف على الجهد المخلص لأبنائه جميعا، كل في موقعه، صغيرا كان أم كبيرا، وعندما يعم الرخاء تتفتح جوانب الأمل والعمل للأجيال المقبلة... وإلا فلا نلوم غير أنفسنا!

## ● التجمع في انتظار عام ٢٠٠٠ ●

# على باب بستان الاشتراكية

### نهال شكرى

في الديوان المتسع لاحدى محافظات الجمهورية الكبيرة.. وفي عيدها القومي التقت القيادات الشعبية باختلاف اتجاهاتها وانتماءاتها الحزبية لتحتفل بهذه المناسبة المهمة، وارتسمت ابتسامات التحية المتبادلة على الوجوه.. بينما أعلنت النفوس هدنة سياسية غير معلنة تنتهي بانتهاء مراسم الاحتفال.. ومع انتظار بدء المراسم تطرقت الأحاديث إلى انتخابات مجلس الشورى وغيرها من القضايا التي تشغل الشارع السياسي هذه الأيام..

ولم تستطع الهدنة غير المعلنة أن تسيطر تماما على الحوار السياسي حيث جلس نائب الحزب الوطني على المقعد المجاور لنائب حزب التجمع.. ومع انتهاء التحيات بدأ الحديث دون اصرار عليه وإن كان الاصرار تمثل في الاستمرار فيه..

وكانت البداية بسؤال من نائب حزب التجمع: لقد علمنا أن الحزب الوطني سيعقد مؤتمره العام في يوليو المقبل، وأثيرت الأقاويل حول موضوع المؤتمر، فهل سيكون الموضوع الرئيسي حقا هو التنمية الشاملة؟.. وأجابه نائب الوطني بتأكيد شديد: نعم، ستكون التنمية هي محور المناقشات وأوراق العمل المطروحة بالمؤتمر..

نائب التجمع: والغريب في الأمر أنكم قررتم تحديد الموضوع بالتنمية، ولكنها تختلف عن التنمية التي نحددها في أوراق العمل الخاصة بمؤتمرنا والمقرر عقده في يوليو أيضا.. ولكننا انتهينا بالفعل من أوراق العمل الخاصة بمؤتمرنا..

نائب الوطني: وكيف تختلف التنمية بمؤتمركم عن التنمية بمؤتمرنا.. وهل التنمية الشاملة أنواع؟

نائب التجمع: بالطبع التنمية أنواع، وقد وقع اختيارنا على وطنية التنمية واستقلاليتها واعتمادها على القدرات الذاتية للشعب المصري، وإن استقلالية التنمية تعني أيضا نفي التبعية، ويهدف حزبنا إلى تحرير مصر من هيمنة قوى الرأسمالية العالمية، ورفع درجات الاعتماد على القدرات الوطنية إلى أقصى حد مستطاع في تحقيق التنمية.. والآن ماهي التنمية في تصوركم؟ وما هي التنمية في مؤتمركم؟

نائب الوطني: ان الوطنية لايحتكرها أحد، وإننا لانسمي التنمية في مؤتمرنا بالوطنية لأنها بالفعل كذلك.. وإننا في تناولنا لقضية التنمية لانستهدف بها مواجهة للرأسمالية العالمية.. إننا لانفكر في المواجهة ولكننا نسعى للمزيد من بلورة الإمكانات المصرية وتشجيعها لتحقيق المزيد من الاعتماد على الذات وتحقيق القدرة التنافسية العالية في السوق العالمية مع تنمية الميزة النسبية لدى مصر في العديد من المنتجات.. إننا لسنا في حالة مواجهة أو حرب.. ولكننا في سباق مع الزمن للارتفاع بقدراتنا ودعمها..

نائب التجمع: ولكننا نحقق وطنية التنمية مستهدفين بذلك الانتقال بالمجتمع من الوضع الاقتصادي الحالي إلى مجتمع الاشتراكية، مع دعم النضال في هذه المرحلة المهمة وإن تحقيق ذلك في مصر يرتكز على تحالف طبقي واسع يشمل الرأسمالية المصرية المنتجة بالاضافة إلى الفلاحين والعمال والمثقفين والفئات الوسطى وخاصة في قطاعات الانتاج، وفي حالة نجاح التنمية المستقلة فإن طبيعة التنظيم الاقتصادي الاجتماعي المستقبلي تعتمد على طبيعة التوازن الذي سينشأ بين الطبقات وعلى نتائج الصراع بينها.

نائب الوطني: يجب أن أذكرك مرة أخرى أن مصر ليست في حالة صراع بين طبقاتها وليست في حالة نضال ومواجهة مع الاستعمار، فقد عبرت مصر هذه المرحلة منذ سنوات عديدة.. وإن جاز لنا القول أن مصر في حالة صراع.. فإنها في صراع مع الزمن والتطور التكنولوجي في العالم، والتقدم السريع والمتغير في الاقتصاد العالمي والذي يبدأ من وضع خريطة جديدة للعالم في ظل الاتفاقيات العالمية ومن خلال منظماتها لنبدأ في ترجمة صورة جديدة للعالم مع بداية القرن الحادي والعشرين.. كما أنني أسأل سؤالا مهما هنا: لماذا تكون الاشتراكية هي الصيغة المثلى للمجتمع في مصر مع بداية قرن جديد، وقد انتهت أقوى نماذج تطبيقها في العالم بانهيار الاتحاد السوفيتي؟

وسؤال آخر: لماذا النضال من أجل هدف مستحيل التحقيق؟ ولماذا السعي في دروب مظلمة وقد أضاءت لنا شموع العمل من خلال خطط مستقبلية دروب الأمل بالفعل؟ وهل تكون المواجهة وطنية داخلية.. وتعرقل المسيرة.. لماذا؟ لماذا؟

● نائب التجمع: ان النظام الاشتراكي الذي يناضل حزب التجمع من أجل اقامته لابد وأن يتيح أوسع الحريات لعمل الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية، ومشاركتها الفعالة في تسيير المجتمع وفي اتخاذ القرارات الخاصة به في مختلف المجالات التي تهتم بها مثل هذه التنظيمات. وكما يتيح المجتمع الاشتراكي المقبل أوسع الحريات السياسية فإنه يتيح أيضا أوسع قدر من الحرية الثقافية وحرية الاعتقاد الديني ويشجع الحوار الحر بين المفكرين ومختلف الجماعات الثقافية..

- نائب الوطني: ان الدولة حاليا بالفعل تتيح الفرص للمنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية لتشارك بأعمالها في المجتمع، والحوارات بين المفكرين مستمرة.. وحرية الاعتقاد الديني مكفولة.. فما هي الصورة التي يمكن أن تتقدموا بها؟ وهل الأساس هو استخدام مسمى الاشتراكية فقط؟ أم الرغبة في استمرار النضال ولكن ضد من؟ وبأي هدف؟

● نائب التجمع: اننا نؤمن بأن الانتقال إلى مجتمع الاشتراكية المأمول ليس يسيرا ولكننا نؤمن بالنضال لتحقيق هذا المجتمع، ومرة أخرى بالاعتماد أساسا على وطنية التنمية واستقلاليتها في مواجهة الرأسمالية الحالية والعاجزة عن تحقيق رفاهية المجتمع.

- نائب الوطني: وانني أكرر لك مرة أخرى أنكم لاتحتكرون الوطنية، وإن التنمية التي يستهدفها الحزب الوطني هي تنمية شاملة لمصر كلها، نابعة من كل محافظة وكل مدينة وكل قرية.. نابعة من احتياجاتها وآمالها.. لتجتمع معا وترسم خريطة للنهوض بالجميع، ولا يمكن أن يتهم أحد تنمية الشعب بأنها تنمية غير وطنية.. ولا يمكن أن تتهم مسيرة العمل والأمل في المشروعات القومية الكبرى بأنها المسيرة المستحيلة، وأن الاشتراكية هي طوق النجاة الوحيد على أرض الوطن، وإننا لن نناضل ضد بعضنا البعض ونحن على مشارف قرن جديد وإنما سنناضل من أجل غد أفضل لأبنائنا ولن ننتظر عام ٢٠٠٠ ونحن ندق على باب بستان الاشتراكية..

## العلاقة الودية

أشاد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب بدور المحكمة الدستورية العليا في إرساء القيم الدستورية للحقوق والحريات. سرور قال إن النظام القانوني في مصر يعتمد على ثلاثة مبادئ وردت في الدستور وهي نظام الحكم الديمقراطي وسيادة القانون كذلك ضمان الحقوق والحريات الأساسية التي تولت المحكمة الدستورية العليا في مصر التوسع في استخلاصها فلم تعتمد على مجرد نصوص الدستور.. بل استخلصت حقوقا وحريات أخرى من مبادئ نظام الحكم الديمقراطي وسيادة القانون في ضوء مواثيق حقوق الإنسان.

جاء ذلك في افتتاح كلية الحقوق بجامعة حلوان لمؤتمرها العلمي الأول الذي عقد تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

# حوارات دولية

### رسالة برلين
### أكرم عيسوى

في القاهرة كانت نقطة البداية والتفاعل مع الحدث بشكل يؤكد أن حزب الأغلبية «الوطني» يتعامل مع قضايانا المجتمعية سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي بأسلوب المحترفين لا الهواة فحينما نجح الحزب الوطني في تحريك جموع الشباب لتلتف حول مشروعاتنا القومية ورفضهم لأشكال الإرهاب وصوره فإنما يؤكد بذلك أنه نجح في استثمار أهم ورقة رابحة نجحت بها شعوب كثيرة وهم الشباب، فبعد حادث الأقصر ومانتج عنه من تراجع حركة السياحة الوافدة إلى مصر ذهب شباب مصر بجميع طوائفه إلى الأقصر وجميع نقاطنا السياحية ليؤكد أمن مصر وأمانها، كان للأمانة العامة للشباب برئاسة أمين شبابها النشيط الدكتور نبيه العلقامي دور كبير في هذا الشأن خاصة أن أمانة شباب الحزب تلقى كل الدعم من الدكتور يوسف والي الأمين العام والسيد كمال الشاذلي أمين التنظيم وأمين الاعلام السيد صفوت الشريف هذا على المستوى الداخلي ولكن الأمانة العامة للحزب أيضا أيقنت أهمية توفير الاحتكاك الدولي وتنشيط بروتوكولات التبادل الشبابي بين مصر ودول العالم وهذا هو المدخل المنطقي والناجح للتأكيد على أمن مصر من خلال تلك الوفود التي ترى الواقع وعلى الطبيعة وتنقله إلى بلادها من خلال لقائهم بشبابنا الذي يعيش معهم برنامج الزيارة والحوارات الدولية المستمرة بينهم أيضا تنقل صورة أمينة وحية عن شباب مصر وآخرها كان زيارة الوفد الصيني وبعدها الوفد الليبي والذي وقع الدكتور يوسف والي معهم وهم أشقاؤنا بروتوكول للتبادل الشبابي في إطار العلاقات القوية بين الرئيس مبارك والأخ العقيد معمر القذافي بجانب أكثر من ١٩ بروتوكول تبادل بين الأمانة العامة للشباب والكثير من دول العالم وهنا يأتي دور الشباب أنفسهم الذين تحمسوا للخروج إلى الدول الأوروبية الصديقة لتوضيح الصورة بدافع من ضميرهم الوطني وشرح مشروعاتنا القومية الهامة وما يحدث من إنجاز ضخم على أرض مصر، من هذه الوفود وفد إلى ألمانيا للمشاركة في أسابيع الصداقة الألمانية بدعوة من منظمة «شريبر يوجين» الألمانية ليشارك شباب مصر على مدى أسبوع كامل في سلسلة من اللقاءات والحوارات الدولية الهامة في مدينتي برلين وفرانكفورت الألمانيتين.

في برلين كان اللقاء لقاء ثقافات وحضارات عندما أكد السيد دينر فاجنر رئيس منظمة شريبر وهي احد أكبر المنظمات الأهلية الألمانية العاملة في مجال الشباب والموقعة لمعظم التبادلات الشبابية مع مصر أن مصر لها مكانة خاصة في نفسه لأنه يعرفها ويعرف شعبها عن قرب ويحرص على زيارتها أكثر من مرة كل عام ذلك البلد الذي يفوح منه عبق التاريخ وأنه تربطه صلات قوية بالمصريين سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي كما ركز على طبيعة الشعب المصري المحب للكرم والذي يتفانى في الترحيب بالسائح والتي لمسها بنفسه في زياراته الكثيرة جدا لمصر، ليتقدم المهندس أحمد الأطرش أمين تنظيم الأمانة العامة للشباب بورقة عمل حول مجموعة المشروعات القومية التي تجرى على أرض مصر سواء في توشكى أو العوينات أو شرق التفريعة وأن هذه المشروعات العملاقة لم تكن لتتم لو لم يكن هناك استقرار سياسي، وأكد أيضا اهتمام الرئيس مبارك بضرورة تحديث التكنولوجيا لمواكبة التطور واعتبار التعليم مشروع مصر القومي وأن الشباب في مصر يلقى كل الدعم والاهتمام من القيادة السياسية، كما أكد الوفد المصري أيضا أنه بالقياس لما يحدث من إرهاب في العالم فإن مصر ودون مغالاة هادئة وآمنة تماما وناشد شباب مصر عدم منح حق اللجوء السياسي لمن لوثت أياديهم بدماء الأبرياء وأن تكون المواجهة دولية للجريمة المنظمة.

### من أجندة الرحلة

□ جميع المطارات الألمانية اصبح بها منبع داخلي عربي يقوم بالإعلان عن موعد قيام ووصول الطائرات باللغة العربية بجانب اللغات الأخرى.

□ قام شاب مصري ضمن الوفد بعزف مقطوعات موسيقية لأم كلثوم وعبدالوهاب لاقت استحسان الألمان الذين لم ينقطعوا عن التصفيق طوال العزف.

□ امتلأت مدينة برلين بالمطاعم العربية التي تقدم الفول والفلافل بشكل ملحوظ ومعظمها لمصريين وعراقيين وسوريين.

□ الجالية المصرية في ألمانيا على رأس الجاليات العربية التي تحظى باهتمام واحترام الألمان نظرا لانضباطهم واحترامهم للآداب والسلوكيات العامة.

□ تتولى المنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية مسئولية العمل الشبابي في ألمانيا لمنع الازدواجية وهو اتجاه سائد في كثير من دول العالم وهو مايوجب الاشادة بمشروع القانون الذي تعده حكومة الدكتور الجنزوري لفصل الرياضة عن الشباب.

□ سوف يقوم وفد منظمة شريبر برد الزيارة في شهر أكتوبر القادم.


نبيل بباوى

## بباوى في الشورى:

# من يدعي اضطهاد الأقباط في مصر.. خائن

ألقى الدكتور نبيل لوقا بباوي عضو مجلس الشورى بيانا عند مناقشته لمشروعي الخطة والموازنة تناول فيه مايتم هذه الأيام في الكونجرس الأمريكي ومايدعيه بعض أقباط المهجر من أن المسيحيين في مصر يعانون اضطهادا دينيا. بباوي قال إن أقباط المهجر الذين يدعون ذلك افتراء وكذبا خونة وليس في مصر فرق بين مسلم ومسيحي.. فالكل واحد في وطن يتسع رحابه للجميع. وقال إن هناك أهدافا صهيونية وراء هذه الادعاءات بعدما وضح مدى التقدم الذي حققته مصر في معظم المجالات خاصة المجال الاقتصادي الذي ثبت من خلال إجماع مؤسسات اقتصادية دولية على مدى النمو والتقدم الذي حققته مصر.. وهذا دليل آخر على أن هناك من لايريد لمصر التقدم.


د. فتحى سرور

## د. فتحى سرور:

# وعد البرلمانيين العرب.. دين عليهم

قبل أن تغادر الوفود العربية الاجتماع الختامي للمؤتمر البرلماني العربي الذي عقد في صنعاء سألنا الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني العربي عن تنفيذ القرارات التي تضمنها البيان الختامي.

### خالد الديب

فأجاب انه خلال أيام سيتم اتخاذ خطوات فعلية وأن قرارات المؤتمر لن تكون حبرا على ورق.

ولأن القدر قد شاء أن يحقق هذا المؤتمر نجاحا كبيرا في أعقاب الأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة وجعلت العرب يدركون الحقيقة.

ولأن للقارىء الذي أسعده نجاح المؤتمر حقا في معرفة وملاحقة التطورات ورغبة من صاحبة الجلالة في «الطرق على الحديد وهو ساخن».

كما يقولون ذهبت «أحزاب ونواب» لتذكر الدكتور سرور بوعد البرلمانيين العرب أملا في أن يكشف النقاب عما اتخذ من اجراءات بشأن توصيات المؤتمر.

فأجاب اننا مطالبون بتنفيذ قرارات المؤتمر لأن العرب أحوج مايكونون في هذه الفترة للتضامن وبالفعل يجرى الاعداد الآن داخل البرلمان المصري من أجل أن تجتمع اللجنة العامة لمجلس الشعب عقب عيد الأضحى مباشرة لتشكيل لجنة من البرلمان المصري لمتابعة خطوات تنفيذ إنشاء السوق العربية المشتركة.

وكشف الدكتور سرور النقاب عن أن الاتحاد البرلماني العربي لايمانع في انضمام بعض الدول الأوروبية الواقعة في حوض البحر المتوسط إلى السوق العربية المشتركة ولو بصفة مراقب.

كما أن الاتحاد كلف معهد الدراسات العربية بسرعة اعداد دراسة عن السوق العربية المشتركة يشارك فيها العديد من الخبراء المتخصصين.

قلت ثم ماذا؟

رد الدكتور سرور أن هناك مشاورات موسعة بين الاتحاد ومعهد الدراسات العربية لتنفيذ قرار المؤتمر بشأن عقد ندوة دولية حول القدس وسيعلن عن الموعد في وقت لاحق.

وعن أزمة لوكيربي أعلن الدكتور سرور عن قرب عقد ندوة بالتنسيق بين جمعية القانون الجنائي وجمعية القانون الدولي بالاضافة الى تشكيل لجان تضم رجال القانون والسياسة لزيارة العديد من العواصم العربية والأجنبية خاصة أمريكا والمملكة المتحدة لشرح وجهة النظر القانونية في هذه المسألة في أعقاب حكم محكمة العدل الدولية من أجل إنهاء هذه المشكلة ورفع الحصار عن الشعب الليبي الشقيق.

انتهت أقوال الدكتور سرور ويحسب للاتحاد البرلماني العربي حرصه على سرعة تنفيذ قرارات المؤتمر رغم مرور أيام قليلة على انتهائه ولكن علينا - كما قالت احدى المراسلات التي تابعت المؤتمر - أن نمسك الخشب.

# الخطة والمعونة الأمريكية!!


د. ظافر البشرى د. محيى الغريب

لم يكن غريبا أن يتناول بعض أعضاء مجلس الشورى قضية المعونة الأمريكية لمصر وما يتردد بشأنها.. فهناك اجماع على أن مصر لاتحيا بالمعونة.. ولاتتوقف خططها التنموية عليها.. فإذا ما قررت الادارة الأمريكية وقفها أو تخفيضها فهذا شأنها.. فهي مثلما قالوا لاتقدم ولاتؤخر!! فالكل يعرف أن الاقتصاد القومي أصبح من القوة بحيث لاتتوقف مسيرته على منحة لاترد أو معونة تقررها أمريكا لتكون في يوم من الأيام اداة للضغط.

ولعل ما شجع النواب على تناول تلك القضية هو ما ذكره د ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي في بيانه عند مناقشة مشروعي الخطة والموازنة امام مجلس الشورى.. من أن الاقتصاد المصري يقف على أرض صلبة.. ويعتمد في تدبير احتياجاته على عائدات قلما تأثرت بأية متغيرات خارجية.

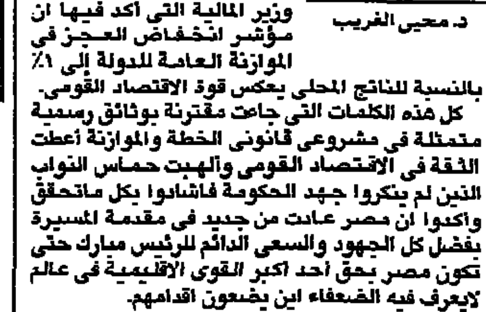
د. البشري قال ان السياسة الاقتصادية التي تم تطبيقها خلال الأعوام الستة عشر الماضية ساعدت على أن يكون الاقتصاد القومي مبشرا في كل المجالات بفضل تحديث القاعدة الانتاجية وتحسين البنية الأساسية التي تكلفت ٤٤٧ مليار جنيه.. وأن نجاح الخطط الاقتصادية يمكن ربطه باستقرار سعر الصرف وزيادة الاحتياطي النقدي الأجنبي.

وأشار إلى أن تغيير النظام الهيكلي للاقتصاد المصري ساعد كثيرا على تحقيق النجاحات التي يشهدها الوطن.. مؤكدا أن الناتج المحلي من القطاع الصناعي كان ١٢.٩٪ من الناتج المحلي الكلي عام ٨٢/٨١ ولكنه أصبح يمثل حاليا ٩١٪.

كما أكد وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي أن هناك اهتماما كبيرا بالقطاعات الانتاجية السلعية غير البترولية والتي توجه للتصدير، مشيرا إلى أن الانتاج الصناعي في مصر حاليا يعادل ثلاثة أمثال قطاعات البترول والسياحة وقناة السويس. وأن الانتاج الزراعي قد شهد طفرة غير مسبوقة حيث زاد انتاج مصر من الحبوب إلى ١٨.٢ طن، وهو مايعني سد فجوة كبيرة في الانتاج الغذائي الذي كان يعتمد بدرجة كبيرة على الاستيراد. وأوضح أيضا أن الأراضي الزراعية ورغم محاولات الاعتداء المستمرة عليها - أصبحت ٨ ملايين فدان بعدما كانت ٦.٢ مليون فدان وأن المشروعات القومية العملاقة التي تم توفير الاعتمادات المالية لها سوف تزيد من المساحة المزروعة أيضا في توشكى وفي سيناء لتحقق مصر انطلاقة غير مسبوقة في مجال الانتاج الزراعي كذلك كانت كلمة الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية التي أكد فيها أن مؤشر انخفاض العجز في الموازنة العامة للدولة إلى ١٪ بالنسبة للناتج المحلي يعكس قوة الاقتصاد القومي.

كل هذه الكلمات التي جاءت مقترنة بوثائق رسمية متمثلة في مشروعي قانوني الخطة والموازنة أعطت الثقة في الاقتصاد القومي وألهبت حماس النواب الذين لم ينكروا جهد الحكومة فأشادوا بكل ماتحقق وأكدوا أن مصر عادت من جديد في مقدمة المسيرة بفضل كل الجهود والسعي الدائم للرئيس مبارك حتى تكون مصر بحق أحد أكبر القوى الاقليمية في عالم لايعرف فيه الضعفاء أين يضعون أقدامهم.

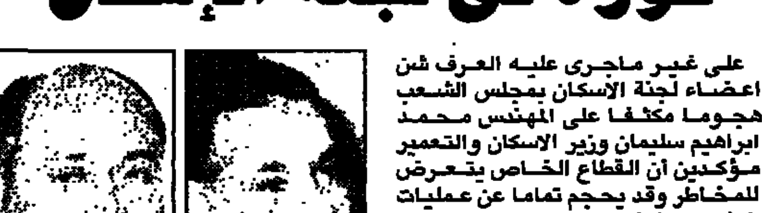


نائبات الشورى في موقف صعب وشبح التجديد النصفي يلاحقهن وكل نائبة من النائبات الست الباقيات تشعر بالارتياح والاطمئنان، بينما النائبات التسع الأخريات يضعن الأيادي فوق القلوب، فهل هناك عودة الى قاعة الشورى مرة أخرى أم أنه رحيل أبدي.. نستطيع أن نقول أن هناك نائبة لا تخشى التجديد النصفي وتثق في عودتها لأدائها المتميز ومشاركتها الفعالة، لكن على الجانب الآخر لابد أن يكون هناك أخريات يتملكهن الفزع ويتضرعن الى الله سبحانه وتعالى ولاتنقطع دعواتهن الخالصة بأن تمر هذه الفترة الحرجة بسلام ودون خسائر..

(التقط الصورة سامي بشرى المصور البرلماني للأهرام)

# ثورة في لجنة الإسكان



محمود على حسن ابراهيم سليمان

على غير ماجرى عليه العرف شن أعضاء لجنة الاسكان بمجلس الشعب هجوما مكثفا على المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير مؤكدين أن القطاع الخاص يتعرض للمخاطر وقد يحجم تماما عن عمليات التشييد والبناء..

وقد اعتاد وزير الاسكان أن يأتي الى اللجنة وهو مطمئن لايخشى هجوما من هنا أو هناك ولا يتعرض لعبارات نقد أو تحفظ على سياساته لكن هذه المرة فوجىء الوزير أن أعضاء اللجنة الذين استمع منهم مرارا إلى التأييد والاشادة أنهم يتحدثون بلهجة تحذيرية ويؤكدون أن العواقب لها خطورتها البالغة

النواب أكدوا أن القطاع الخاص الذي يعمل في مجال التشييد لو بقي الوضع عما هو عليه سوف يتوقف عن عمليات بناء المساكن والسبب هو تشدد الاجهزة التنفيذية في تقدير الارتفاعات..

أشار أعضاء اللجنة أن هناك مباني كان مقدرا لها تسعة أدوار وفوجىء القائمون على تشييدها بأن المصرح هو سبعة أو ستة أدوار فقط مما سوف يؤدي إلى صعوبة الاستمرار في العمل خاصة في ظل حالة الركود العقاري التي تشهدها الاسواق في هذه الفترة

أكد الاعضاء أن السواد الأعظم للقائمين على عمليات البناء حصل على قروض من البنوك والفوائد تتراكم وتتعاظم ودراسة المشروع ترتكز على بناء ارتفاع محدد وحينما يقل عدد الادوار فهذا يعني أن تكلفة الوحدة السكنية تتعاظم نتيجة تزايد نصيبها من مساحة الارض بينما بيع الوحدة في ظل هذا التزايد من التكلفة مضافا اليها هامش ربح مناسب يعد أمرا صعبا للغاية..

وكشف أعضاء اللجنة من نواب حي المعادي من حملتهم محذرين من خطورة الموقف ومؤكدين أن سعر متر الارض في مناطق عديدة بالمعادي قد قفز من الفين وثلاثة آلاف جنيه إلى عشرة آلاف جنيه وهذا محصلة قيود الارتفاعات حيث تزايد الطلب على الارض نتيجة أن المساحة التي كان يبنى عليها عشرون وحدة سكنية مثلا اصبح الآن يتم بناء النصف نتيجة هذه القيود.

طالب الاعضاء وزير التعمير ببحث هذه القضية من كافة جوانبها للحد من القفزات التي سوف تطرأ فجأة على اسعار الوحدات السكنية في الفترات القادمة خاصة أن اغلب الشوارع عرضها محدود وبالتالي ارتفاعات المباني فيها سوف تصبح في ادنى حدودها مما يعني ندرة مستقبلية واضحة في عدد الوحدات السكنية المطروحة.

على جانب آخر أبدى عدد قليل من اعضاء اللجنة تحفظاته على هذه المطالبات قائلين أن إعادة النظر في قضية الارتفاعات والتساهل فيها سوف يترتب عليه وجود عشوائيات جديدة في عمليات التشييد ويعقبه تكدسات بشرية في كافة المناطق واختناقات يكون لها آثارها المباشرة على الانتاج والسلوكيات وهو ما تبين بوضوح في عديد من الاحياء التي وقعت فيها مخالفات وعدم الالتزام بالارتفاعات المقررة والمحددة.

وطالب هذا الفريق بضرورة أن تنتقي الوزارة والاحياء القائمين ومن في يدهم إصدار التراخيص لمنع عمليات التلاعب التي ظهرت بوضوح في مناطق عديدة خلال الفترات الماضية.

# آراء معارضة داخل الشورى

أكد النائب محمد فريد زكريا أن قانون الضرائب الأخير غير دستوري لعدم عرضه على مجلس الشورى قبل مجلس الشعب استنادا للمادة ١٩٥ من الدستور باعتباره أحد القوانين المكملة للدستور.. وأن الحكومة سوف تواجه بالمزيد من التهرب الضريبي والطعن من قبل الممولين باعتبار أن قانون الضرائب غير دستوري.

وقال ان بورصة الأوراق المالية تعرضت لانهيار تجاوز ثلاثة أضعاف انهيار بورصات دول شرق آسيا خلال عام.. وأن أسعار أسهم الشركات قد انخفضت بين ٤٠٪ و ٧٠٪ وخاصة شركات المطاحن والبنوك وبعض شركات الكيماويات والاسكان.. وأن الحكومة قد فشلت في ادارة هيئة سوق المال والبورصة المصرية.. وأن سياسة الحكومة لتوسيع دائرة الملكية لم تحقق أهدافها.

وقال ان التقرير ذكر في ص ٦١ ان سبب انخفاض معدل المواليد يرجع الى انخفاض مستوى الخصوبة.. وهذا معناه ان الانخفاض ليس نتيجة للأموال الطائلة التي صرفت وتصرف على تنظيم الاسرة وتحديد النسل وانما بسبب امراض انخفاض الخصوبة والتلوث البيئي الخطير الذي تعيشه مصر.

وقال ان التليفزيون المصري تحول الى أداة للاعلان عن قصور وفيلات بها حمامات سباحة دون مراعاة لمشاعر ساكني أحواش القبور والجسور ومعسكرات الايواء.. وأن الاراضي التي أقيمت عليها هذه المدن الجديدة قد باعتها الدولة للمستثمرين بسعر يتراوح بين ألفين وسبعة آلاف جنيه للفدان أي بسعر المتر يتراوح بين ٥٠ قرشا و١٥٠ قرشا.. وهو يباع الآن بسعر المتر ٥٠٠ جنيه في المدن الجديدة مما أضاع على خزانة الدولة عشرات المليارات.

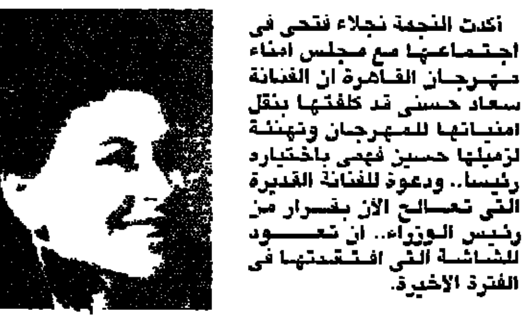
وقال ان الحكومة حملت محدودي الدخل أعباء اضافية - فقامت برفع أسعار تذاكر المترو لمحطتين من ٣٥ قرشا الى ٥٠ قرشا بزيادة ٤٣٪.

وقامت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى برفع رسم تنمية الموارد من ١٠ قروش في شهري ١١ و ١٢/١٩٩٧ الى ٢٠ قرشا وفي شهري ١ و ١٩٩٨/٢ بنسبة ١٠٠٪ - ثم قامت برفع رسم دمغة ايصال من ٣٠ قرشا وفي شهري ١١ و ١٩٩٧/١٢ الى ٣٣٠ قرشا في شهري ١ و ١٩٩٨/٢ بنسبة احد عشر ضعفا.

وقامت الهيئة القومية للاتصالات برفع الدمغة من ٤٠ قرشا في شهر يوليو ١٩٩٧ الى ٦٥٠ قرشا في شهر يناير ١٩٩٨ بنسبة ستة عشر ضعفا. وقامت شركة توزيع كهرباء القاهرة برفع رسوم دمغات من ٤١ قرشا في شهر يناير ١٩٩٨ الى ٣٦٠ قرش في شهر فبراير ١٩٩٨ بنسبة تسعة اضعاف.

## سعاد حسنى بخير وتهنىء حسين فهمى





أكدت النجمة نجلاء فتحى فى اجتماعها مع مجلس امناء مهرجان القاهرة ان الفنانة سعاد حسنى قد كلفتها بنقل امنياتها للمهرجان وتهنئة لزميلها حسين فهمى باختياره رئيسا.. ودعوة للفنانة القديرة التى تعالج الآن بقرار من رئيس الوزراء.. ان تعود للشاشة التى افتقدتها فى الفترة الاخيرة.

## حسين الشربينى فى الميزان!

يواصل «بنك النجوم» بحث الارصدة الفنية للنجوم . فيلتقى هذا الاسبوع بالفنان حسين الشربينى فى لاعماله الفنية خلال مشواره الفنى.. البرنامج من اعداد حنان حامد - تقديم رانيا بهاء واخراج عبد الناصر النحراوى. ويذاع الثامنة مساء الأحد القادم على الفضائية المصرية.

## سينما المراكز الثقافية

المعهد الثقافى الايطالى يعرض السبت القادم ٧ مساء فيلم [بروفة اوركسترا] انتاج ١٩٧٩ واخراج فيلينى والاحد القادم بنفس الميعاد ومن خلال برنامج افلام أيطالية حازت على جوائز مهرجان كان سوف يتم عرض فيلم [الفهد] انتاج ١٩٦٣ واخراج فيسكونتى وبطولة بيرت لانكستر وألن ديلون.

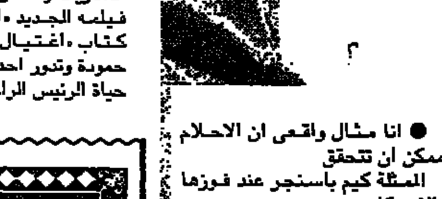


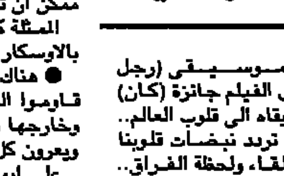
■ بداية الرحلة

*دموع الفرح.. تختلط بصرخات الانتصار، فى حفل تسليم جوائز الاوسكار.. أو حرب الاوسكار.!*

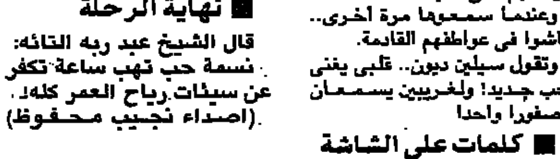
سكوت

# أغنية الأوسكار غريبان يسمعان عصفورا واحدا!





سيلين ديون .. تغنى للحب القادم..!



انها حرب أسلحتها متطورة بأحدث ما وصلت إليه السينما من كاميرات وأجهزة تسجيل الصوت المتطورة، والخدعات، والتأثيرات الخاصة والسخاء الانتاجى الذى يرتفع الى الملايين. ويدفع المخرج العنيد جيمس كامرون بطل الاوسكار الذى نال فيلمه ١١ جائزة، اضافة إلى اجره لميزانية الفيلم ليحقق حلمه (الذى لم يكن مستحيلا!)

ولخص نجاحه الشاق فى جملة واحدة.

العالم فى حاجة الى عاطفة جارفة.. فقدمتها له!

● ان العمليات الحسابية رغم جفافها قد تكشف لنا شيئا ردا لاستجابة العالم لدعوة جيمس كامرون العاطفية فدخل الفيلم بليون دولار ، قبل الاوسكار ومن المنتظر ان يتصاعد الى الضعف (؟).

● شريط الموسيقى التصويرية التى وضعها هورنر. تتصدر كل الاغانى. والموسيقى لمختلف الفرق الموسيقية..

وقد نالت سيلين ديون جائزة احسن اغنية لنفس الفيلم.. ولعلها ايضا احلى اغنية عاطفية فى كلماتها وتلحينها خلال السنوات الاخيرة.. وهى تلخص القصة العاطفية فى شجن .. اعاد الحب.. والدموع للعيون.. فالكلمات التى تروى بداية حب يتخطى حدود المألوف..

«كل ليلة فى احلامى .. اراك.. واحس بك.. وأدرك أنك تعيش فى حياتى»

«وبالرغم من البعد.. والمسافات التى تفصلنا.. تأتى الى وأدرك انك تستمر فى أعماقى»

تتجاوز الكلمات واللحن.. سطح الباخرة واعماق المحيط.. ورسم البطل للبطلة التى عاشت من بعده لتتذكره .. وتلقى باثمن جوهرة الى القاع مع بقايا الباخرة التى تحطمت لترقد الى الأبد.. بعد ان اطمأن قلبها، قبل ان تودع الحياة،ان الزمن قد استبقى رسم حبيبها .. كما استبقى حبه فى قلبها.!

● إن اغانى الافلام الناجحة جزء لايتجزأ من دراما الفيلم قال لى مرة الموسيقار محمد عبد الوهاب ان الاغنية العاطفية الناجحة فى الفيلم تذكرك فى كل مرة تسمعها باحداثه.. ثم تعيدها فى قلبك لتعيشها مع من تحب.! -

● وقال لى مرة عبدالحليم حافظ انه فى اغنية «حبيبتى من تكون» كان حريصا ان تكون الحبيبة المجهولة .. حبيبة «معلومة» لكل عاشق.. يسمعه فيراها حبيبته..

اما (سيلين ديون) بصوتها العذب المجروح والشجن الذى ينفذ الى القلوب فقد قالت عن اغنيتها.. فى بساطة

عندما اغمض عينى واغنى ارى بخيالى البطل يغرق فى أعماق المحيط.. وهو يغرق بين احضان حبيبته ، ليعيش فى ذاكرتها الى الابد.!

● وللاغنية السينمائية - خاصة عندما تصبح جزءا من الاحداث وتتردد مع موسيقى الفيلم - سحرها الخاص الذى يعيش داخلنا فى مزيج من احداث الفيلم.. او كما يقول فرانسيس لي

الذى وضع موسيقى (رجل وامرأة) ونال الفيلم جائزة (كان) وطارت موسيقاه الى قلوب العالم..

الموسيقى تريد نبضات قلوبنا فى لهفة اللقاء، ولحظة الفراق.. وتلقى بنا فى احضان الحب.. عندما نرى حبيبنا فى كل لقاء جديد

● وانكر جملة للمؤلف الروسى أرام خاتشادوريان، عندما التقيته فى أواخر ايامه.. وكان عاكفا على وضع موسيقى لفيلم عاطفى..

اننى اترك لحظات صمت تتخلل الاحداث.. فلا حاجة لان اتدخل فى دقات قلوب العشاق!

وكان يقصد العشاق على الشاشة.. وفى مقاعد المتفرجين!

أما عشاق سيلين ديون فقد دمعوا مع اغنيتها.. وهم يتذكرون عواطفهم التى ذهبت!.

وعندما سمعوها مرة اخرى.. عاشوا فى عواطفهم القادمة.

وتقول سيلين ديون.. قلبى يغنى لحب جديد! ولغريبين يسمعان عصفورا واحدا

■ كلمات على الشاشة

● انا مثال واقعى ان الاحلام ممكن ان تتحقق

الممثلة كيم باسنجر عند فوزها بالاوسكار

● هناك فرسان حقيقيون.. قاوموا الفساد داخل السينما وخارجها وراحوا ببسالة يكشفون ويعرون كل ما هو مزيف وخاطىء.

على ابو شادى فى السينما والسياسة

● ارسلنى أبى وانا فى الخامسة الى قسم بوليس ومعى مذكرة صغيرة على اثرها حبسونى فى زنزانة لمدة ٥ دقائق وقالوا لى « هذا ما نصنعه لعلاج الاطفال الاشقياء» وبعدها خرجت لانتقم هذه الدقائق فى افلامى حيث يضلل اللص الشرطى حتى النهاية

(الفريد هتشكوك)

● قبل ان تدخلين حياتى كان الحلم.. والآن اعيش الأمل

(من اغنية سيدتى)

■ نهاية الرحلة

قال الشيخ عبد ربه التائه: نسمة حب تهب ساعة تكفر عن سيئات رياح العمر كله!.

(اصداء نجيب محفوظ)

**يوسف فرنسيس**

## بدء الإعداد لمهرجان القاهرة السينمائى

● فى اجتماعه المطول مع مجلس امناء مهرجان القاهرة السينمائى الدولى، ناقش الفنان حسين فهمى رئيس المهرجان مع الاعضاء خطته لاقامة المهرجان القادم على ان يكون بداية لانفتاح على العالم فى القرن الـ ٢١ وفرصة لاستيراد الخبرة السينمائية العالمية.

فى تخطيط علمى، والاستعانة برجال الاعمال مثل محمد ابو العينين ونجيب ساويرس وآخرين، وتاكيد مصداقية المهرجان عالميا. وقد رحب محمد ابو العينين بمساهمته.

تحدث بالاقتراحات وحيد حامد، ومحمد ابو العينين. ونجلاء فتحى وعادل حسنى، ومحسن علم الدين، وليلى علوى. وعزت العلايلى وطارق الشناوى.

● عن تحديد الهدف وورقة العمل تحدث صبرى الشبراوى ويسرا وعن علاقة المهرجان بالتليفزيون تحدث سنا، منصور وحمدى قنديل

واكد يوسف شريف رزق الله ومارى غضبان واحمد صالح خبرتيهما الطويلة

● أكد حسين فهمى فى حماس تهنئة جيمس كامرون مخرج تيتانيك و استضافة المهرجان له، واقامة ندوة كبيرة للاستفادة باسلوبه فى اخراج فيلم الاوسكار.

● كما اجرى د. رفيق الصبان اتصالات سريعة مع صوفيا لورين لدعوتها للحضور. وأكدت امال عثمان اهمية تضافر جهود الثقافة والاعلام معا.

واكد حسين فهمى ان خطواته السريعة مع الهيئات العالمية والنجوم تتم بسرعة مع المكتب الفنى، ودعا الجميع لمشاركته فى المسئولية وانجاح المهرجان.

● تقرر ان يكون الافتتاح الرسمى فى الاوبرا.

واختيار افضل ١٠ دور عرض مجهزة لعرض افلام المهرجان.

صوفيا لورين

## عمر الشريف فى دور «السادات»

المخرج منير راضى اختار الفنان عمر الشريف والفنان نور الشريف لبطولة فيلمه الجديد «السادات» المأخوذ عن كتاب «اغتيال رئيس» للكاتب عادل حمودة وتدور احداثه حول اخر شهر فى حياة الرئيس الراحل انور السادات.

عمر الشريف



## سعد عرفة مخرج الرومانسية

رحل عن عالمنا المخرج الرقيق الرومانسى صاحب المبادئ الفنية الراقية سعد عرفة.

كان المخرج سعد عرفة متميزا باسلوبه الجميل فى الإخراج.. وعشقه للرومانسية والفروسية فى الإخراج وفى الحياة ايضا.

وقد أخرج حوالى ١٧ أو ١٨ فيلما من إنتاجه.. فقد كان لا يحب ان يتنازل عن القيم الفنية الراقية فى اخراجه ولذلك عمد الى انتاج افلامه لكيلا يتدخل احد فى عمله ولا يضطر لعمل تنازلات تضطره اليها ظروف انتاج الفيلم.

وتقول الفنانة نجلاء فتحى.. انها عملت معه فى ثلاثة افلام هى (اعتداء) مع حسين فهمى و (انا فى عينيه) مع محمود عبد العزيز و (اللص) مع فاروق الفيشاوى .. وانها احست من خلال عملها معه كيف كان انسانا رومانسيا وعلى خلق.. ويعشق السينما.. وله اسلوب متميز فى العمل معه كما فى إخراجه لأفلامه.. وقالت الفنانة نجلاء فتحى انها احست باعتزاز المخرج سعد عرفة بفنه من خلال عملها معه.. وكيف انه فى السنوات الأخيرة اصيب بحالة من الإحباط لعدم نجاح افلامه الأخيرة.. كما انه كان لا يستطيع ان يتماشى مع متطلبات السينما فى السنوات الاخيرة التى جعلت السينما بعيدة عن الرومانسية والافكار الإنسانية التى احبها سعد عرفة.

وبرحيل سعد عرفة تفقد السينما المصرية واحدا من كبار مخرجيها عملا وخلقا وفنا.. بينما السينما الآن فى أشد الحاجة الى نوعية هؤلاء المخرجين وأخلاقهم وإتقانهم عملهم.

**ماجدة حليم**

## حول نظام الدولبى

أكدت شركة دولبى، باسمها اللامع والمسجل كعلامة تجارية فى كل دول العالم. انها صاحبة الفضل فى تحسين كفاءة الصوت للسينما على مدى عشرين عاما.

وهى لم تتفق على فيلم سينمائى مع شركة مصر للاستوديومات يتم عمله بهذا النظام. وجاء هذا التوضيح من مديرها العام هشام عبد الرحمن عثان.



## فى مهرجان سينما الطفل

### ارسم حلما فى قصر السينما

اقام قصر السينما حفلات صباحية لعروض أفلام الأطفال العالمية وذلك ضمن برنامج مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الثامن للاطفال وقد اقيمت حفلتان يوميا ومن الافلام التى عرضت من مصر [متاهة الزمن]و [حلم الفخارى] و [احلام فى العلالى] ومن السودان [النيل] والمغرب [زارع الريح] وتونس [القنديل] ومن السعودية [الساحر العجيب]. و[شعيب] ومن الكويت [انت طالق] و[الطائر الرمادى] السويد [ارسم حلما] وسوريا - [رسالة الطير] الأردن [ذات مرة] ولبنان [الاستعراض].

●●●

### فى المركز القومى للطفل صور وأفلام فى حلقات بحث

عقدت عدة حلقات بحثية بالمركز القومى لثقافة الطفل الذى يراسه د. حمدى الجابرى منها بحث [فيلم بالكمبيوتر جرافيك للطفل العربى] د. رشيدة عبد الروف - [تاثير الافلام السينمائية على الطفل] د. ابتسام الجندى - [تجربتى فى الأفلام التسجيلية للأطفال] فريال كامل - [واقع سينما الأطفال] حمدى عبد المقصود - [البعد البيئى فى الافلام المصرية المعدة للأطفال] زينب زمزم واقيم على هامش حلقات البحث معرض للصور وللوثائق ومؤلفات كامل الكيلانى.

●●●

### مئوية السينما العالمية

صدر عن المجلس الأعلى للثقافة بمناسبة مرور مائة عام على نشأة السينما العالمية كتاب بعنوان [مئوية السينما العالمية] - الذى يضم مجموعة من الدراسات التى تتناول سينما العالم كما يضم ٣ اقسام هى السينما الأمريكية - السينما الاوروبية والتجارب السينمائية فى بعض دول الشرق الاقصى ومنها الصين واليابان والهند.







## ٩٠ فيلما إفريقيا في مهرجان ميلانو

عقد مهرجان ميلانو الثاني للسينما الافريقية بايطاليا والذي انتهى آخيرا وعرض فيه ٩٠ فيلما من إخراج السينمائيين الأفارقة ومن افلام المسابقة الرسمية بالمهرجان المغربي [مكتوب] لنبيل غيوشي وايضا [نساء ونساء] ومن الجزائر [شجرة القدر] لرشيد بنحاج ومن السنغال [عندما تتجمد الأرض] لمحمد سوداني - و[قوس الصحراء] جزائري واخراج محمد شويخ ومن تونس [بنت فاميليا] لنوري بوزيد وخصصت ادارة المهرجان قسما خاصا بعنوان [أستعادة] للسينما الفرنسية.

## من يقوم ببطولة جذور المستحيل!

«جذور المستحيل» مسلسل تليفزيوني يتم التحضير له حالياً والذي يتعرض لاحداث ١٥ مايو وحرب اكتوبر والطلعة الجوية ولمرحلة الخلاف الفكري لتعدد الاحزاب والفتن الطائفية ومروراً بمعركة السلام ووصولاً لمرحلة أغتيال الرئيس الراحل أنور السادات .. وضع القصة والحوار الصحفي انيس الدغيدي ولم يستقر للآن على الممثلين ولو أن هناك احتمالات لمشاركة أحمد زكي وحسين فهمي وسامي العدل بالمسلسل الذي يصل إلى ٣٠ حلقة وتصوير مشاهده في أماكنه الطبيعية وفي نفس الوقت يتم التحضير لفيلم آخر عن السادات.

## اتحاد المنتجين يكرم كلينت إيستوود

منح اتحاد المنتجين في الولايات المتحدة الأمريكية جائزته [لوريل الذهبية] للمنتج الكندي جيمس كاميرون ولقب منتج العام وستيفن سبيلبرج أيضا كأحد منتجي فيلم [اميستاد]، ثم تكريم كلينت إيستوود . ومنحه جائزة الانجاز مدى الحياة الشرفية وذلك من خلال الاحتفال السنوي التاسع لهذه الجائزة.

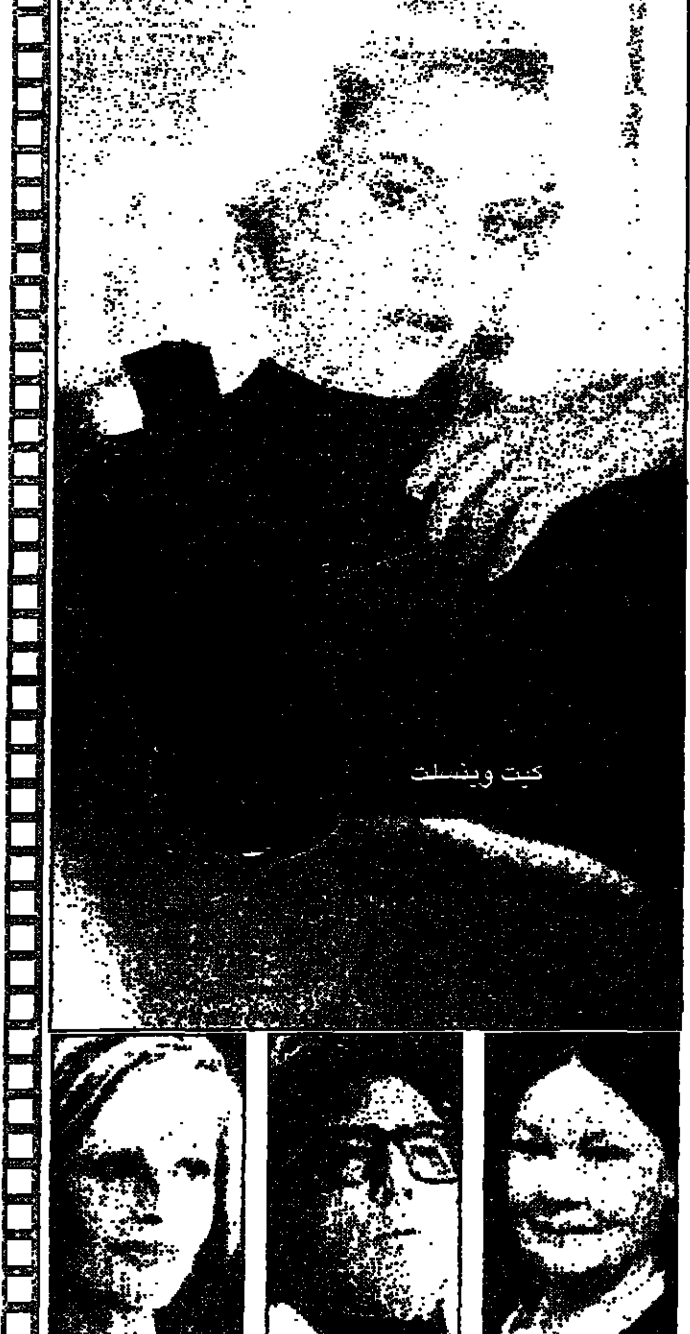
# الأوسكار بين السعادة والدموع

**الحصول على جوائز الأوسكار هدف كل نجوم ونجمات السينما، والسعي لها صعب والحصول على جوائزه اصعب والفوز به يعتبر رمزا وعليه يتصارع المتنافسون سواء النجوم او سينما العالم المختلفة ومن هنا كان هناك تضارب في توقعاته بشأن الفائزين والمرشحين وتظل نتائجه لآخر لحظة غير معروفة وفي حالة من الضباب فبعيدا عن جوائزه فأين ضحاياه..**

كرم عبدالمقصود

وحتى سقوط النجوم ففي عام ١٩٢٨ ذهبت الجائزة من جيمس كامبل عن دوره بفيلم [ملائكة بوجوه قذرة] الى الممثل سبنسر تراس عن فيلمه [بلدة الفتيان] وفي عام ١٩٤٥ فقدتها انجريد برجمان عن فيلمها [اجراس سانت ماري] لتفوز بها جوان كرافورد عن فيلمها [طعنة بيلي وريد] وفي عام ١٩٥٢ لم يحصل عليها المخرج سيسل دي ميل بفيلمه [أعظم استعراض في العالم] ليأخذها جون فورد عن [الرجل الهاوي] حتى المخرج العبقري الكبير ميتشكوك فقدها عام ١٩٦٠ عن فيلمه [سايكو] ليحصل عليها بيلي وايلدر عن [الشقة].

وفي السيناريو عام ١٩٤٥ ذهبت الجائزة من تيرانس رانتجاف عن فيلم [الطريق الى النجوم] ليحصل عليها تشارلس سراكت عن [نهاية الأسبوع الضائعة] وهكذا يتوالى ضحايا الاوسكار في السقوط عاما بعد عام ومن الافلام التي سقطت في جوائز الأوسكار [الحب والحرب] بطولة ساندرا بولوك و «دوفي براسكو] لآل باتشينو، و[جزيرة الدكتور مورو] بطولة مارلون براندو وجوني ديب الذي اتسم بخاصية التسلية ولكنه كان بعيدا عن احتمالات الفوز بجوائز الأوسكار، ومن النوعيات التي تتنافس على جوائزه الأفلام التي تتسم بالتطور التكنولوجي والاعتماد على الكمبيوتر مثلما حدث مع فيلم [بركان] لتوني لي جونز وفيلم فان دام [الفريق الثاني] كفيلم مغامرات يعتمد على المؤثرات الخاصة وفشل الفيلمان في الحصول على اي جوائز وفي هذا العام سقطت الأفلام الأوروبية وغير الناطقة بالإنجليزية ويعتبرونها أجنبية ومنها [ما وراء الصمت] المانيا و [٤ ايام في سبتمبر] البرازيل، و[اسرار القلب] اسبانيا و [اللص] روسيا وذلك باستثناء الفيلم الهولندي [الشخصية] وسقطت ايضا افلام طائرة الرئيس - جيدة حينما تمضي وقد شهد اوسكار ١٩٩٥ سقوط الأفلام الأجنبية والنجوم غير الأمريكيين ولم تسلم الأفلام الكوميدية فلم يفز أي فيلم كوميدي منذ عام ١٩٧٧ بعد فيلم [آني هال] وتصدت الجوائز للنجوم السود ايضا الا سيدني بواتيه عندما حصل عليها عام ١٩٦٢ عن فيلم [زنابق الحقل]. ووترل واشنطن الذي حصل على افضل ممثل مساعد وسقطت وودي جولدبرج لأول مرة عن فيلمها [اللون القرمزي] في الستينات والنجم المخضرم مورجان فريمان عندما رشح عن فيلم [وداعا شاوشانك] وقد شهد عام ١٩٩٦ بتألق السينما المستقلة وعام ٩٧ ايضا وغاب عن الجوائز نجوم كبار وسقط المرموقون وحصل عليها المجهولون وأفلام السينما المستقلة هي افلام ذات ميزانيات محددة مما دعا الاستديوهات الأمريكية الكبيرة لكي تستعد لأوسكار هذا العام خوفا من هذه النوعية ومن النجمات اللاتي سقطن هذا العام وكن ضحايا للأوسكار كيت وينسلت وجودي دينش وجولي كريستي وهلينا كارتر وفي جائزة احسن ممثلة مساعدة جوان جوزاك ومينى درايفر وجوليني مور وجلوريا ستيوارت ومن النجوم داستين هوفمان وبيتر فوندا - ودي كابريو وروبرت دوفال وفي الإخراج بيتر كاتينو وكوريتس هانس ولانتس جينا وقد رشحت جوليا روبرت كأحسن ممثلة عن فيلمها الشهير [امرأة جميلة] عام ١٩٩٠ وحصلت عليها كاتي بيتس عن فيلم [التعاسة] وذهبت الجائزة عن الفيلم الكوميدي والرومانسي للنوعية النفسية بذلك الفيلم .. وإذا كان هناك ضحايا للاوسكار فقد اتضح انه له لعنة تصيب احيانا من يفوزون به وتظل تطاردهم مثلما حدث لحالات طلاق عديدة للنجوم والنجمات واشهرها طلاق ايما تومبسون من راتاج كينيث والممثل الكمبودي هينج نجور الذي اغتيلت زوجته وذهب لامريكا وقام ببطولة فيلم [حقول القتل] وبعد حصوله على جائزة قتل بعدها وقبلها مقتل زوجتيه على ايدي جماعات الخمير الحمر.. وتتوالى ضحايا الاوسكار في كل عام وهذا العام خاصة كانت السينما البريطانية خاسرة حيث لم تفز اية ممثلة من مرشحاتها وهن ٤ ممثلات والفيلم الوحيد الذي حصل على جائزة افضل موسيقى كوميديا [العري التام] ومن اشهر ضحاياه بيت بيدلر المطربة والممثلة حينما رشحت عن فيلم [هذه المشاعر القديمة] وقبلها رشحت مرتين أولاها عام ١٩٧٩ عن فيلم [الوردة] ثم عام ١٩٩١ عن فيلم [من اجل الأولاد] ومن فرنسا أنوك إيميا وايزابيل اجاني وماري كريستين بار ومن النجوم ايضا الراحل مارشيللو ماستروياني ورشح لها ٣ مرات.. فاذا كان هؤلاء هم ضحايا الأوسكار حتى هذا العام.. فمن يكونون ضحايا العام القادم..؟!


كيت وينسلت

جودي دينش — داستن هوفمان — جولي كريستي

**تتساقط كل آلام ومواجع الفنان عندما يلمس ويحس أن جمهوره يفيض حبا واحتراما لما يقدمه وأمام هذا الحب يتخلى الفنان الصادق عن أدوات التمثيل ولا يملك سوى الانحناء أو الدموع ليكون أبلغ رد على هذا الحب الخالص..**

## مشوار الصدق.. عزت العلايلي..

مؤكدا أن ما يقدمه يهدف إلى اسعاد الجمهور وتنوير حياتهم، وهذا ما يحدث مع نجوم مصر ومنهم الفنان عزت العلايلي صاحب التاريخ الفني والتأثير الواسع في الوجدان العربي خصوصا انه قدم ما يزيد على ٨٥ فيلما منها «الارض» و«زائر الفجر» و«السقامات» و«أهل القمة» و«الطوق والاسورة» و«المواطن مصري» و«القادسية» وغيرها من الأفلام التي ساهمت في تاريخ السينما المصرية والعربية.

عن شعوره تجاه الحب الذي يستقبله به جمهوره من الشباب والكبار عقب كل دور يؤديه قال: لا استطيع ان اعبر عن سعادتي لاستقبال أهلي لادائي للشخصيات التي أقدمها وما حدث من طلاب جامعة عين شمس قبل اسابيع أدخل السعادة الى قلبي لأنني تأكدت من أن هذه الاجيال سيكون لها شأن.. وأنا مسرور جداً للمستوى الثقافي والعلمي الذي يسود عقول شبابنا.



ولذلك أرى اننا سندخل القرن الجديد بعقول جديدة تبعث الى النفس كثيرا من الطمأنينة. لأن هؤلاء الشباب يفهمون كثيرا ويحلمون بمستقبل مبهر، وهذا يجعلني اتفاءل بمستقبل مصر الولادة دائما للرموز الفكرية والفنية والثقافية والسياسية.

سألته أيضا عن مشواره الفني في عيون شباب الجامعة ومن خلال اللقاء الموسع الذي عقد قبل أسابيع في جامعة عين شمس قال: الحمد لله.. انني ادركت من خلال اللقاء والندوات التي أشارك فيها ان اسهاماتي الفنية والسينمائية عموما حققت الهدف وهذه هي الجائزة التي اعشقها وأتمناها دائما وهي سعادة واستقبال الجمهور(..) لا شيء يسعد الفنان اكثر من حب الجمهور.

محمود موسى

## مهرجان إزمير السينمائي الدولي

بعد ايام يفتتح مهرجان أزمير السينمائي الدولي والذي يضم اقسام المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة - قسم السينما حول العالم - السينما التركية اليوم - سينمائيو الغد ويقام على هامش أحداث المهرجان معرض لأفلام الشباب بتركيا. كما يتضمن مهرجان هذا العام قسما للأفلام الحاصلة على جوائز في مهرجانات سينمائية دولية.

## ارتفاع الانتاج السينمائي الفرنسي

صدر تقرير للمركز القومي للسينما الفرنسية يوضح ان الانتاج السينمائي الفرنسي ارتفع خلال عام ١٩٩٧ ليصل الى ١٢٥ فيلما مقابل انتاج ١٠٤ أفلام لعام ٩٦ وبذلك يعد هذا الانتاج اعلى معدل منذ عام ١٩٨٥ وقد بلغت ميزانيات افلام عام ٩٧ أكثر من ٢٠ مليون فرنك.

●●●

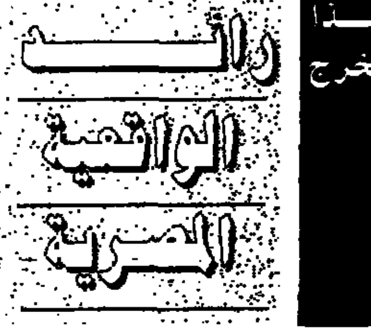
## من قتل ديفيد جايل طبيب النجوم

«حياة ديفيد جايل» فيلم سيقوم ببطولته الممثل نيكولاس كيج وتدور احداثه حول قصة حياة العالم «ديفيد جايل» والذي قام بعلاج العديد من نجوم هوليوود ثم وجد مقتولا بمدينة تكساس الامريكية وفي ظروف غامضة.

●●●

## دوريدي وقصة ايمي

الممثلة دوريلدي مور احدث نجمات السينما الامريكية يعرض لها حاليا فيلم بعنوان (قصة ايمي فيشر) والتي تجسد شخصيتها دوريدي والاحداث حول ضبط شبكة للاعمال المنافية للاداب ودور عمرها ٢١ عاما وهي في مستهل حياتها السينمائية وبعد هذا الفيلم انهالت عليها عروض لافلام كثيرة.



## هذا المخرج رائد الواقعية المصرية

بدأ حياته الفنية كمؤلف سينمائي «سيناريست» ثم انتقل الى الإخراج في اول افلامه «وراء الستار» بطولة رجاء عبده وعبد الغني السيد عام ١٩٣٨، ولكنه لم يتألق الا بظهور فيلمه الثاني عام ١٩٣٩ «العزيمة» بطولة فاطمة رشدي وحسين صدقي. إنه المخرج كمال سليم وهو من مواليد القاهرة ١٩ نوفمبر ١٩١٣ وكان يتكلم الإنجليزية والفرنسية والالمانية.

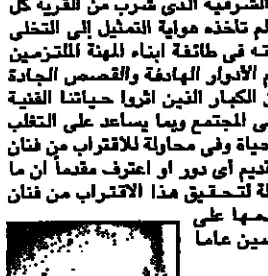
كمال سليم اول من فكر في ترجمة كتاب بودفكين «حرفية الفيلم» ولكن الظروف لم تحقق له ما اراد.. وكان يرى ان هذا الكتاب من خير الكتب التي يجب ان يعتمد عليها السينمائي في عمله وهو اول من اهتم بتمصير واقتباس الأعمال الأدبية المعروفة في العالم لتكون موضوع افلامه مثل البؤساء، وروميو وجولييت، ومرتفعات وزرانج ولقد تبعه في هذا الميدان كثير من المخرجين، كان يرى ان المخرج يجب ان يكون ملما بجميع الفنون ولذا اهتم بالقراءة والاطلاع ودراسة الفلسفة وعلم النفس والأدب والشعر وهو من هواة الموسيقى الكلاسيكية وكان يعشق الموسيقى العربية وسيد درويش، وفي اواخر ايامه بدأ في تعلم الموسيقى والرسم على يد الفنان صلاح طاهر، وتزوج من الفنانة فاطمة رشدي ثم أميرة أمير ولم ينجب، عمل معه كثيرون من مخرجي اليوم كمساعدين مثل صلاح أبو سيف، وحسن الامام، وابراهيم عمارة، ومحمد عبد الجواد وعبد الفتاح حسن.

توفي في الثانية والثلاثين من عمره اثناء عمله في فيلم «قصة حب» وقام محمد عبد الجواد بتكملة الفيلم، من اهم افلامه كسيناريست فيلم «الدكتور» وقد اخرج للسينما المصرية عشرة افلام ويعتبر رائد الواقعية المصرية ومن أفلامه «الى الأبد» و«البؤساء» واحلام الشباب، وليلة الجمعة، وحنان ويعتبره المؤرخ والناقد السينمائي جورج سادول خير المخرجين المصريين وقد أدرج فيلم «العزيمة» في قائمة افضل مائة فيلم عالمي.

صافيناز حشمت

## شكري سرحان فنان بدون مكياج

شكري سرحان ابن الشرقية الذي شرب من القرية كل تقاليد الالتزام والجدية لم تاخذه هواية التمثيل إلى التخلي عن مبادئه التي وضعته في طائفة ابناء المهنة الملتزمين فكان ومازال دائما نجم الأدوار الهادفة والقصص الجادة ولانه ولحد من الفنانين الكبار الذين اثروا حياتنا الفنية بما يرسخ المثل العليا في المجتمع وبما يساعد على التغلب على كثير من عقبات الحياة وفي محاولة للاقتراب من فنان احب عمله وتريث قبل تقديم أي دور او اعترف مقدماً ان ما جاء هو مجرد محاولة لتحقيق هذا الاقتراب من فنان مازالت اعماله التي قدمها على مدار ما يقارب الخمسين عاما تحظى بقبول الجمهور.

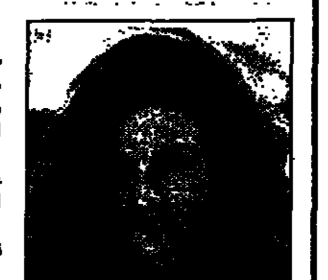


وشكري سرحان اشتهر بلقب ابن النيل وماستروياني المصري للشبه الكبير بينه وبين النجم الإيطالي العالمي (مارشيلو ماستروياني).

ومحمد شكري الحسين سرحان ولد في (١٢) مارس (١٩٢٤) بقرية الغار مركز الزقازيق وظهر لاول مرة عام (١٩٤٨) في فيلم (نادية) وبدأ الحياة الفنية بعد انتقاله مع الاسرة إلى حي السيدة زينب فقد سبقه إلى التعامل مع المجال الفني أخوه الاكبر صلاح سرحان ولحق به أخوه الذي تخرج عام (١٩٤٧) وعمل ممثلاً في الفرقة المصرية الحديثة للمسرح التي أصبحت فيما بعد فرقة المسرح القومي وقد ظلت السينما تداعب خيال الفنان شكري سرحان منذ تخرجه في المعهد حيث استطاعت ان تخطف اهتمامه بعيداً عن المسرح الذي كان استاذه زكي طليمات يعتبر الفن الأول الا ان السينما ومخرجيها بدأت تعرف طريقها إليه منذ قيامه ببطولة فيلم (لهاليبو) أمام نعيمة عاكف واستمر شكري يتلقى اوامر العمل في السينما التي كانت في حاجة إلى وجه فنان جديد أو ما يطلق عليه دماء جديدة خلال السنوات الاولى للخمسينات واستطاع خلال تلك الفترة ان ينافس اقرانه جميعا على بطولة الافلام السينمائية وظل طوال اكثر من عشرين عاما يحتل المقدمة بين نجوم الشباك في السينما المصرية ولم يقل عدد الأفلام التي شارك في بطولتها عن عشرة افلام في العام الواحد مثل معظمها وتعتبر محطات مهمة في حياته وقد ثبت شكري قدميه في السينما طوال حياته والمعروف ان شكري سرحان لم يستعمل المكياج منذ السنين الأولى لحياته الفنية الذي استعاض عنه بالدخول تحت جلد الشخصية التي يؤديها من خلال المعايشة وملابس الشخصية.

عاطف أباظة

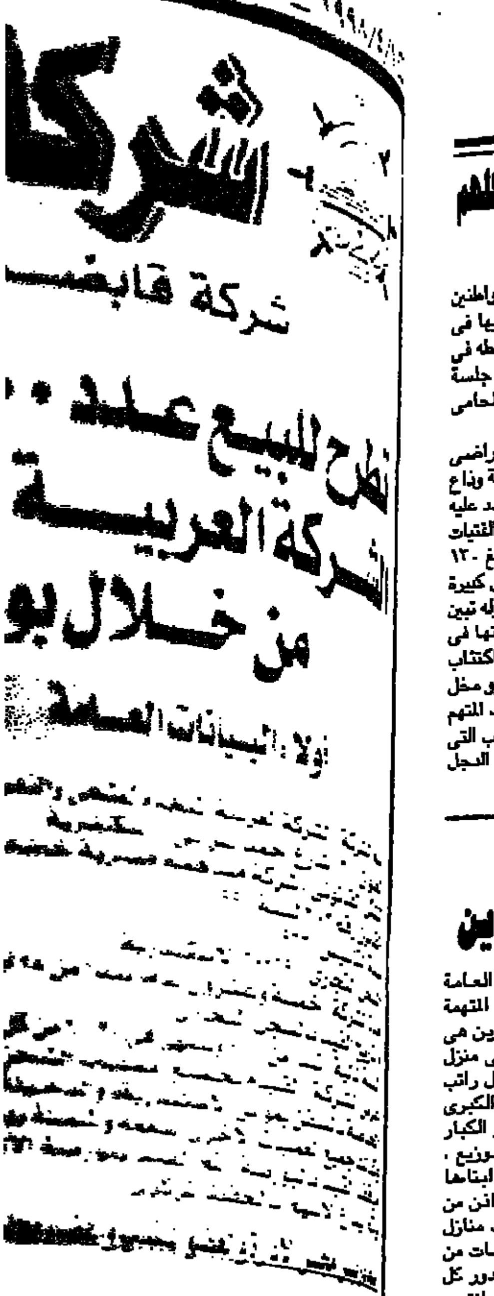
## نجلاء فتحي تكتب وتمثل!



الفنانة نجلاء فتحي مشغولة حاليا بتحضير فيلمها الجديد (ابن هانم) من انتاجها وايضا قصتها.. وسيناريو وحوار احمد صالح ومن اخراج احمد يحيى

ولهذا السبب اعتذرت نجلاء عن عدم قيامها ببطولة فيلم (حائط البطولات)

وتدور قصتها (ابن هانم) حول قضية سرقة الاطفال في المستشفيات الميرى وبيعهم.




# اتهام حارس قضائي بتقاضي ٥ آلاف جنيه رشوة من أحد المتقاضين

كتبت ـ سهام عبدالعال:

ألقت الإدارة العامة لمباحث الاموال العامة القبض على محام مقيد بجدول المحاكم المصرية كحارس قضائي بعد اتهامه بتقاضي خمسة الاف جنيه رشوة من رجل أعمال مقابل اسناد إدارة معرض سيارات متنازع عليه إليه.

وكانت المعلومات قد وردت إلى مدير الإدارة العامة لمباحث الاموال العامة عن اعتياد بعض المحامين المعينين من قبل المحاكم كحراس قضائيين بصفتهم الوظيفية المسندة إليهم من الجهات القضائية في طلب وتقاضي مبالغ مالية على سبيل الرشوة من أصحاب المصالح. كما تلقى نائب المدير العام بلاغا من رجل أعمال ضد محام مقيد بجدول المحكمة كحارس قضائي يتهمه فيه بطلب مبلغ خمسة آلاف جنيه رشوة مقابل ان يسند اليه إدارة معرض السيارات المتنازع عليه فيما بينه وبين والد زوجته. وأكدت تحريات مدير إدارة الرشوة صحة ما ورد بالبلاغ وأضافت التحريات باعتياد المحامي العام تقاضي رشاوى من أصحاب المصالح المتعاملين معه كحارس قضائي ثم استئذان نيابة أمن الدولة العليا وبحضور رئيس نيابة العجوزة فتم تسجيل لقاء بين رجل الاعمال المبلغ والمحامي اعترف فيه المحامي بتقاضيه مبلغ ٢٠٠٠ جنيه من رجل الاعمال وقرر أنه يسند إدارة المعرض لمن يدفع له أكثر من المتنازعين وتم ضبطه اثناء تقاضيه باقي مبلغ الرشوة. وتولت النيابة العامة التحقيق.

للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر:

# حريق كبير بالمركز القومى للبحوث بالدقى يلتهم أجهزة ومعدات الطابق الثامن والسبب غير معروف

كتب ـ محمد شومان:

تدخلت العناية الإلهية لإنقاذ شارع التحرير بالدقى من كارثة مروعة وذلك اثر نشوب حريق هائل بالمركز القومي للبحوث بالدقي داخل احد المعامل حيث اتت النيران على جميع محتويات الطابق الثامن الذى شب به الحريق الذى اسفر عن تدمير عدد كبير من الأجهزة والمعدات التى تقدر بملايين الجنيهات.

وكان مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من الأهالى فى الساعة الثالثة قبيل فجر أمس باشتعال النيران داخل المركز القومى للبحوث بالدقي وعلى الفور دفع قائد مطافىء الجيزة بثماني سيارات اطفاء بإشراف مدير الدفاع المدنى وقائد مطافىء الجيزة، حيث تم السيطرة على الحريق الذى استمر ثلاث ساعات بسبب وجود المواد الكيماوية سريعة الاشتعال التى تستخدم فى التجارب داخل المركز. وأكدت معاينة رئيس مباحث الدقى نشوب الحريق بالطابق الثامن داخل المبنى البيولوجي ومعمل افات النباتات وتبين ايضا ان النيران اتت على جميع الاجهزة والمعدات داخل الطابق الثامن والتى تقدر بملايين الجنيهات واحتراق جميع المكاتب والحجرات واحتراق جميع المكاتب والحجرات بهذا الطابق وتبين من تحقيقات رئيس مباحث شمال الجيزة عدم وجود اى خسائر في الارواح لخلو المركز من الموظفين فى ذلك الوقت وتم استدعاء محمد محمود شحاتة مسئول الدفاع المدنى بالمركز القومى ومحمد رضا محمود مشرف امن المركز وقررا بان المعمل تجرى به مجموعة من التجارب التى تستلزم وجود افران تعمل بواسطة ماكينات لمدة ٢٤ ساعة متواصلة ولايوجد احد بالمعامل ليلا ويحتمل ان تكون هذه التجارب قد تفاعلت وادت إلى الحريق خاصة فى عدم وجود متابعة من احد لهذه التجارب في هذا الوقت المتأخر. وأكدت معاينة ضباط مباحث قسم الدقى باشراف مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة عدم وجود وسائل اطفاء كافية داخل المبنى كما اكد مصدر مسئول ان مثل هذه المراكز التى تجرى بها هذه الابحاث لابد ان توجد بها فرق واجهزة اطفاحديثة تعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة تحسبا لوقوع اى حريق حتى تتم السيطرة عليه داخليا والمركز يفتقد مثل هذه الوسائل.

والجدير بالذكر ان هذا هو الحادث الثاني من نوعه داخل المركز خلال هذا العام حيث سبق ان شب حريق به خلال شهر يناير الماضي وقد تم انتداب المعمل الجنائي لتحديد اسباب الحريق ولخطرت النيابة لتولى التحقيق.

المركز القومى للبحوث

# ضبط دجال بالجيزة يحتال على ضحاياه بزعم علاجهم وحل مشاكلهم

كتبت ـ حنان بكرى:

دأب عاطل على ممارسة أعمال الدجل والشعوذة والنصب على المواطنين بايهامهم بقدرته على حل مشاكلهم عن طريق الجلسات مقابل مبلغ ١٣٠ جنيها فى الجلسة الواحدة وتبين انه كون ثروة كبيرة من نشاطه الاجرامى وتم ضبطه في منزله بمركز الجيزة اثناء قيامه بعلاج سيدة عربية الجنسية ومصريين في جلسة جماعية لحيل المتهم إلى النيابة العامة التى باشرت التحقيقات باشراف المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة.

كشفت التحقيقات التى باشرها رئيس نيابة الهرم ان المتهم واسمه عبدالراضى حسن ٤٢٠ سنة، عاطل اعتاد ممارسة اعمال السحر والدجل منذ فترة طويلة وذاع صيته في منطقة زاوية ابو مسلم بمركز الجيزة والمناطق المجاورة لها وانه يتردد عليه زبائن من جنسيات مختلفة بغرض حل مشاكلهم وخلافاتهم الزوجية وتزويج الفتيات وعلاج حالات العقم، وكشفت تحريات المباحث ان المتهم يحصل على مبلغ ١٣٠ جنيها من كل زبون فى الجلسة الواحدة مما ساعده على انشاء مزرعة مواش كبيرة بالطريق الصحراوى، بالاضافة إلى رصيده بالبنوك وبضبط المتهم في منزله تبين وجود سيدة عربية الجنسية بصحبة خادمتها حضرت إليه لحل مشكلتها فى الانجاب ومحام يرغب فى حل مشكلاته الزوجية وموظف مصاب بحالة اكتئاب وحالة عصبية وبتفتيش منزله عثر لديه على عدد كبير من الاحجبة وشريط فيديو مخل بالآداب قرر أنه يستخدمه في علاج زبائنه إلى جانب علاجه بالقرآن واعترف المتهم بانه يحصل على مبالغ مالية من الزبائن لشراء متطلباتهم من البخور والاعشاب التى يستخدمها فى العلاج. فوجهت إليه النيابة تهمة النصب وممارسة اعمال الدجل والشعوذة وأمرت بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

# حبس شابين يوزعان الهيروين على الطلاب

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

أمرت نيابة حوادث غرب القاهرة بحبس شابين ضبطا متلبسين بحيازة ٢٨ تذكرة هيروين اعداها لترويجها على طلبة الجامعة وكانت تحريات مباحث الإدارة العامة لمكافحة المخدرات قد دلت على أن احدهما قد بدأ فى ممارسة نشاطه في الاتجار بالمخدرات فى الآونة الأخيرة وأن والديه مسجونان فى قضية جلب وترويج للمخدرات منذ سنوات

وكشف التحقيق الذى تولاه وكيل أول نيابة حوادث غرب القاهرة بإشراف المستشار المحامي العام لنيابات غرب القاهرة ان المتهم الأول واسمه محمد عريب احمد على ٢٠٠ سنة، كان يتردد علي جامعة عين شمس لترويج المخدرات علي الطلاب وانه قام باستدراج صديقه جمعة محمد على لمساعدته في عملية الترويج وقد القي القبض عليهما وبحوزتهما ٢٨ تذكرة هيروين ومبلغ ١٥٠٠ جنيه اعترف المتهمان بانه الاتجار فى المخدرات كما قرر المتهم الأول بأن والديه المسجونان علي ذمة قضية مخدرات كانا وراء ممارسة نشاطه في ترويج الهيروين.

# .. وضبط تاجر مخدرات يروج الهيروين بالموسكى

كتب ـ ناجى الجرجاوى:

القت مباحث الموسكي القبض على عاطل مسجل خطر مخدرات متلبسا بترويج تذاكر الهيروين على عملائه بمنطقة شارع محمد على، وذلك بعد خروجه مؤخرا من السجن بعد قضاء العقوبة في قضية مخدرات، وأمرت النيابة باشراف المحامي العام لنيابات وسط القاهرة بحبسه

وكانت المعلومات التي وردت إلى رئيس مباحث قسم الموسكي قد أكدت قيام أحد تجار المخدرات بإحيشاء نشاطه المؤثم في ترويج المخدرات على عملائه بمنطقة شارع محمد علي، وذلك عقب خروجه من السجن منذ فترة قصيرة. فتم اعداد كمين له والقى القبض عليه وبحوزته كميات كبيرة من تذاكر الهيروين المعدة للترويج

وأمام وكيل أول نيابة الموسكي الذي باشر التحقيقات باشراف رئيس النيابة اعترف المتهم ويدعى حسين محمد محمد ٣٧٠ سنة، بحيازته للهيروين بقصد التعاطي والاتجار، وتبين أنه سبق ضبطه عدة مرات، وأفرج عنه حديثا.

# الأشغال الشاقة لأم وشقيقتها والسجن لأولادها لاتجارهم فى الهيروين

كتب ـ خالد الاصمعى:

قضت محكمة جنايات الجيزة بمعاقبة أم وابنها وشقيقتها بالاشغال الشاقة المؤقتة كما قضت بمعاقبة اثنين أخرين من ابنائها بالسجن ٣ سنوات بعد أن ضبطتهم الادارة العامة لكافحة المخدرات يتاجرون في الهيروين . صدر الحكم برئاسة المستشار حسين عبدالعزيز حلمى وعضوية المستشارين محمد غريد الزارع وابراهيم مفتاح وأمانة سر يسرى عبدالغنى.

وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهمين إلى محكمة الجنايات وهم سناء علي عبداللطيف الأم وابنها الاكبر علي أحمد عبدالمنعم وابنها علي ١٦٠ سنة، ومحمد ١٧٠ سنة، وشقيقتها هنا، علي عبداللطيف حيث كانت تحريات الإدارة العامة لكافحة المخدرات قد اكدت أن المتهمة الأولى تتاجر فى الهيروين هي وابنائها وتقوم بإخفاء المخدر فى منزل شقيقتها ببولاق الدكرور مقابل راتب شهرى تدفعه لها شقيقتها الكبرى التى تقوم بالاتفاق مع التجار الكبار على الصفقات وتعدها للتوزيع . ويتولى باقى المتهمين من ابنائها توزيعها وبعد استصدار اذن من النيابة داهمت مباحث المخدرات منازل المتهمين وعثر علي كميات من المخدرات واعترف الجميع بدور كل منهم واحيلوا للمحكمة التى انتهت إلى معاقبة الأم وابنها الاكبر بالأشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات للأولى و١٥ سنة للابن كما عاقبت شقيقتها بالأشغال الشاقة ٦ سنوات وابنيها القصر بالسجن ٣ سنوات .

# براءة مدير الحسابات السابق لدار المعارف

قضت محكمة امن الدولة العليا ببراءة جمال عجيب سيف مدير الحسابات السابق لدار المعارف من تهمة الاستيلاء على ٢٤٠٠٠ جنيه، كما قضت بمصادرة المحررات المزورة ورفض الدعوى المدنية استنادا إلى ان الاتهام الذى نسب إلى المتهم انما قد بنى على مجرد الظن والاستنتاج وبدون وجود دليل قاطع حازم على سلامة الاسناد.

# ايضــــاح

جاءنا من ادارة غرب الجيزة التعليمية حول خبر مقتل خفير وسرقة خزينة الادارة التعليمية بالجيزة ان موقع الجريمة كان بعقر ادارة الهرم التعليمية ولاتزال المباحث الجنائية تحقق فى الحادث الذى وقع صباح السبت الماضى.

# القبض على إخصائى اجتماعى وبحوزته ١٧٦٤ مطواة قرن غزال

تمكنت مباحث ونجدة القاهرة من القبض على اخصائى اجتماعى فى كمين بطريق مصر ـ السويس الصحراوى وبحوزته ١٧٦٤ مطواة قرن غزال اعترف بحيازتها بقصد الاتجاز وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من ضابطى المباحث والنجدة باشتباههما فى شاب يحمل ٤ كرتونات وذلك اثناء مرورهم فى كمين بطريق مصر ـ السويس الصحراوى وقد تبين أن الكرتونات بها ١٧٦٤ مطواة قرن غزال اعترف المتهم بحيازتها بقصد الاتجار وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

# مصرع سائق وإصابة آخر فى تصادم بالقليوبية

بنها ـ ابو سريع إمام:

لقى مواطن مصرعه واصيب اخر فى تصادم ٣ سيارات بالطريق الزراعى السريع اتجاه القاهرة بناحية سنتبين بقليوب.

تلقى مدير أمن القليوبية بلاغا بالحادث، وانتقل مدير المباحث ورئيس المباحث حيث تبين وقوع تصادم بين السيارة ٣٨٨٧٥ /٣٨٣٨ مقطورة نقل القاهرة قيادة خليفة قاسم عبد المجيد ٧٠٠ سنة، والسيارة رقم ٦٩٣/٢٩٧٧ مقطورة نقل اسيوط قيادة بدوى عبد العال احمد ٤٣٠ سنة، ولودر بدون لوحات معدنية اصفر اللون وقد فر قائده هاربا من مكان الحادث وذلك نتيجة اصطدام السيارة الأولى بالاطار الايمن للودر الذى كان يسير فى نفس الاتجاه للقاهرة فانحرفت السيارة إلى اليسار واصطدمت بها السيارة الثانية القادمة فى نفس الاتجاه

فى حادث مقتل الإرهابى بأسيوط

# المتهم شارك في ارتكاب ١٢ جريمة بأسيوط وسوهاج وقتل طفلا وأصاب مواطنا أثناء محاولته الهرب

كتب ـ محمد شمروخ:

كشفت تحقيقات أجهزة الأمن فى حادث مقتل الإرهابى ناصر حسين عبداللاه حجازى بمركز البدارى بأسيوط أن عناصر الجناح المسلح كانت تقوم بالتخطيط لارتكاب سلسلة من الحوادث الإرهابية فقد كان الإرهابي القتيل واحدا من اخطر العناصر التنفيذية في الجماعات الارهابية وقد ارتكب مع مجموعته الارهابية سلسلة من الجرائم استهدفت محلات الصاغة وبنوك القرى باسيوط وسوهاج واسفرت عن استشهاد واصابة ثلاثين من ابناء الشرطة والمواطنين الابرياء.

وكانت معلومات قد توافرت لدى أجهزة الأمن فى أسيوط عن عودة الارهابى ناصر حسين عبداللاه حجازى واختبائه في اطراف قرية منشية العقال التابعة لمركز البدارى حيث تكثر الزراعات الكثيفة وتم عمل خطة امنية محكمة استهدفت الحفاظ على حياة سكان القرية إذا ما حدث وتبادل الارهابى إطلاق الرصاص مع قوات الشرطة كما حاولت القوات ضبط الارهابى حيا إلا أنه بدأ بإطلاق الرصاص فى جميع الاتجاهات بكثافة من بندقية آلية كان يحملها ولقى الطفل محمد احمد هاشم مصرعه برصاص الارهابى كما اصيب مواطن من اهالى القرية تصادف وجوده وقد قامت القوات بمبادلة الارهابى اطلاق الرصاص لاحباط محاولته بالهروب، فأصيب برصاص الشرطة وسقط قتيلا وتبين ان البندقية التى يحملها كان قد استولى عليها من المجند علي أحمد ابراهيم من قوات الشرطة في عملية إرهابية بالعام الماضى كان قد قاوم الارهابي من قبل كما عثر معه على كميات كبيرة من الطلقات الحية ووسائل الاعاشة، والارهابى القتيل كان قد شارك في العديد من الحوادث اللارهابية فى محافظتى سوهاج واسيوط استهدفت محلات الصاغة وبنوك القرى واكمنة الشرطة واختفي منذ فترة حتى عاد للظهور مرة أخرى بمركز البدارى.

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بأن أجهزة الأمن تعمل على متابعة العناصر الارهابية الهاربة التى قامت بارتكاب العديد من الحوادث الإرهابية وإحباط محاولاتها فى إعادة أجواء الذعر بارتكاب جرائمها التى تخطط لها، وجاءت ضربة أمس الأول بمقتل الإرهابي إجهاضا لإعادة العمليات الإرهابية إلى أسيوط مرة أخرى.

ناصر حسين

# الاشغال الشاقة ٣ سنوات لتاجر ملابس حاول إدخال قطعة حشيش لصديقه المحتجز بقسم الشرطة

كتب ـ خالد ابوالعز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة صاحب محل ازياء بوسط البلد بالاشغال الشاقة ثلاث سنوات وتغريمه خمسين الف جنيه لاتهامه بتقديم قطعة حشيش داخل بعض المأكولات لصديقه اثناء احتجازه في قسم قصر النيل . صدر الحكم برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان. وكان صاحب محل أزياء بوسط البلد قد توجه الي قسم شرطة قصر النيل وطلب من الضابط النوبتجي ان يسمح له بزيارة صديقه المحتجز داخل القسم علي ذمة قضية مخدرات، وتقديم بعض الأطعمة له لحين عرضه علي النيابة صباح اليوم التالى. وتنفيذا للتعليمات قام الضابط بفحص الاطعمة وكانت المفاجأة عندما وجد بداخلها قطعة كبيرة من مخدر الحشيش فألقى القبض عليه وقرر المتهم انه لا يتعاطى المخدر وانما اراد تقديم ولجب المجاملة لصديقه المحبوس وأحيل صاحب المحل إلى النيابة العامة التى وجهت له تهمة إحراز مخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطى او الاستعمال الشخصى وأمر المحامى العام لنيابات وسط القاهرة بإحالته إلى محكمة الجنايات التى أصدرت حكمها المتقدم.

# السجن لأفراد عصابة استخراج الشهادات الطبية المزورة لراغبى السفر

كتب ـ حسين غانم:

قضت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمود زكى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين احمد رفعت وعصام قرني بمعاقبة افراد عصابة تزوير الشهادات الطبية بالسجن لمدد تتراوح بين ٥ سنوات وسنة واحدة

وكانت أجهزة مباحث الاموال العامة قد تلقت بلاغا من أحد المواطنين القادمين من الصعيد بانه وبعضا من زملائه العمال توجهوا لمستشفى تخصصى بمصر الجديدة للحصول على شهادات طبية تفيد خلوهم من الامراض المعدية خاصة مرض الكبد الوبائى تمهيدا للسفر للعمل بالدول العربية. ولما تبين انهم يحملون المرض تقابل معهم المتهم الأول محسن مصطفى تونى عاطل ومتخصص فى قضايا النصب خارج المستشفى وعرض عليهم استخراج شهادات صحية تفيد خلوهم من ذلك المرض مقابل الف جنيه للشهادة الواحدة وحصل منه على ثلاثة الاف جنيه.

وفى اليوم التالى تقابل معهم امام المستشفى وقام بتسليمهم الشهادات الصحية إلا أن جهة عملهم كشفت تزوير الشهادات فعاودوا الاتصال بالمتهم الذى وعدهم بمقابلة المسئولين بالمستشفى وعرض الشهادات عليهم حتى يطمئنوا إلى سلامتها وفى الموعد المحدد تم القبض على المتهم الأول خلف مدينة غرناطة ومعه المتهمان الاخران جمعة عبدالمقصود «مطبعجى» وسعدية سعيد عبادي وضبط معهم ٢٠٠ شهادة صحية مزورة واعترف المتهم الاول بانه يتقاضى الف جنيه عن الشهادة الواحدة يحصل منها المطبعجى على ٢٠٠ جنيه والوسيطة المتهمة الثالثة على مائة جنيه. وأسفر تقرير الطب الشرعى ان الشهادات الطبية المضبوطة مزورة بطريق الاصطناع وان التوقيعات المنسوبة لاطباء وموظفى المستشفى مزورة واحالت النيابة المتهمين لمحكمة الجنايات التى قضت بمعاقبة الأول بالسجن ٥ سنوات والثانى بالسجن لمدة عامين وسنة واحدة للمتهمة الثالثة.

احمد رفعت

# سقوط عصابة لتزوير بطاقات العمل لراغبى السفر للأردن

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:

كشفت مباحث الجوازات سر عودة بعض العمال المصريين ومنعهم من دخول دولة الأردن بمعرفة السلطات الأردنية، حيث تبين أن عصابة تخصصت في تزوير بطاقات عمل اردنية منسوب صدورها لوزارة العمل بالمملكة الأردنية الهاشمية وترويجها علي راغبى السفر لتمكينهم من العمل في الوظائف الحكومية هناك نظير تقاضيهم ألف جنيه مقابل البطاقة الواحدة واحيلوا إلى النيابة التي أمرت بحبسهم أربعة ايام على ذمة التحقيقات.

وكانت معلومات قد وردت إلى مساعد وزير الداخلية لمصلحة الجوازات عن الواقعة فشكل العميد مدير المباحث فريق بحث حيث دلت تحرياته أن عصابة يتزعمها فنى بمستشفى الجراينة بكفر الشيخ وصراف بالضرائب العقارية ببيلا ويعاونهما خمسة أشخاص أخرين وراء هذه الظاهرة، حيث يقوم المتهم الأول من باعداد باقات العمل الأردنية منسوب صدورها لوزارة العمل الأردنية. وذلك عن طريق الطبع وملء بياناتها ببيانات راغبي السفر وتثبيت الصورة الفوتوغرافية الخاصة به علي البطاقة وختم البطاقة بخاتم مقلد منسوب صدوره لوزارة العمل الأردنية قسم تصاريح العمل للعمال الوافدين ثم يقوم المتهم بتغليفها ، وأضافت التحريات أن المتهم يتخذ من مسكنه بقرية الجراينة مقرا لمقابلة معاونيه وينحصر دور باقي أعضاء العصابة فى القيام بدور الوساطة بين المتهم الأول وراغبي السفر لدولة الأردن مما يتعذر عليهم دخولها لعدم انطباق الشروط عليهم نظير تقاضيهم مائتى جنيه في البطاقة الواحدة. وأكدت التحريات أن المتهمين اعدوا ٥٩ بطاقة عمل أردنية بهذه الطريقة ورخصت السلطات دخول حامليها بعد اكتشافها انها مزورة ، فتم اعداد كمين للمتهم والقت المباحث القبض عليهم واحيلوا إلى النيابة التى أمرت بحبسهم.

# النيابة تأمر بضبط رئيس جمعية وزوجته وابنه بمصر القديمة استولوا على مليون جنيه بزعم تنظيم رحلات الحج واختفوا!!

كتبت ـ منال الغمرى:

امرت نيابة مصر القديمة بالقبض على عجوز وزوجته وابنه لاحتيالهم على بعض المواطنين والاستيلاء منهم على مليون جنيه بعد ايهامهم بتنظيم رحلات الحج من خلال المشيخة الاحمدية مقابل ١٠ آلاف جنيه للحاج بالطائرة وبالقبض على العجوز داخل قسم شرطة مصر القديمة حرر تعهدا على نفسه بتسليم التشيرات أو اعادة للمبالغ للمواطنين خلال ٢٤ ساعة ثم فر هاربا.

وكان رئيس نيابة مصر القديمة قد تلقى بلاغا من مندوب شركة الشرق للتأمين ومحمد زكى محمد والعديد من المواطنين بانهم وقعوا ضحية عملية نصب من قبل المشيخة الاحمدية بالملك الصالح وقال مندوب شركة التأمين انه قام بتجميع ٥٨ جواز سفر من زملائه بالشركة واصدقائه لتنظيم رحلات الحج من قبل هذه المشيخة بناء واعلان المشيخة لتنظيم رحلات الحج هذا العام مقابل ١٠ الاف جنيه لكل حاج بالطائرة، وبلغ عدد الراغبين ١٣٨ شخصا وتم تجميع المبالغ واعطائها لنائب المشيخة ويدعى علاء الدين محمد سعيد ٣١٠ سنة، ووالدته، وذلك بمقر المشيخة بشارع خورشيد بالملك الصالح وذلك فى أواخر ديسمبر الماضي وتم تحديد موعد لتسلم الجوازات والتشيرات وتذاكر السفر بالطائرة فى ٢٦ مارس الحالي وعقب التوجه لتسلمها لم يجدوا سوى والد نائب المشيخة ويدعى محمد سعيد ٦٣٠ سنة، الذى اخبرهم بان نجله بالقنصلية في الاسكندرية، وحدد لهم موعدا للحضور لتسلم الجوازات ولم يفا بوعده فتجمهر المواطنين وتوجهوا إلى قسم شرطة مصر القديمة الذى توجهت قوة إلى مقر المشيخة.

ولم يجد افراد القوة سوى الأب الذى حرر تعهدا على نفسه بتسليم جوازات السفر بالتشيرات او رد المبالغ لاصحابها خلال ٢٤ ساعة، ولكنه اختفى كما اختفت زوجته وابنه. فأمرت نيابة مصر القديمة بسرعة القبض عليهم.

# مصرع عامل وزوجته وطفليهما بالبحيرة فى انفجار موقد غاز بمسكنهم

البحيرة ـ من ابراهيم البليسى:

لقى عامل وزوجته وطفلاه مصرعهم حرقا، واصيب ثلاثة من أبنائه بحروق خطيرة إثر انفجار موقد بوتاجاز صناعة محلية أثناء اعداد الطعام، واشتعال النيران بالشقة.

وكان اللواء مدير أمن البحيرة قد تلقى بلاغا من أهالى مدينة الرحمانية باندلاع حريق في شقة خميس عبدالخالق بالطابق الخامس فانتقل مأمور المركز ورئيس المباحث وقائد الدفاع المدنى لمحاصرة النيران، وعدم انتقالها للمنازل المجاورة، وتبين أن سبب الحريق انفجار موقد غاز أثناء اعداد رب الاسرة الطعام لأطفاله واشتعال النيران فى ملابسه.

وعندما حاولت زوجته سعدية البرلسى مساعدته فى إخماد النيران إلى ملابسها هى أيضا فاندفعت خارج الشقة للنجاة بأطفالها فاشتعلت فيهم النيران أيضا، وأسفر الحادث عن مصرع الزوج وزوجته وطفليهما حسن (٨ سنوات) وطارق بينما أصيب ثلاثة من أطفالهما هم محمد (عام واحد) ورشا (١٠ سنوات) وصبرى (٨ سنوات) وتم نقل المتوفين والمصابين إلى مستشفى الرحمانية المركزى، وتولت نيابة الرحمانية التحقيق.

# مصرع ٣ وإصابة ١٣ آخرين فى حادثى سيارتين بالغربية والمنيا

كتب ـ حجاج الحسينى وعلاء عبدالله:

لقى ٣ اشخاص مصرعهم واصيب ١٣ اخرون فى حادثى انقلاب سيارة أجرة بطريق المحلة ـ المنصورة وسقوط سيارة ملاكى في ترعة بالطريق الزراعى بالمنيا فجر أمس عندما حاول قائدها تفادى جرار ظهر أمامه فجأة.

وقع الحادث الأول أمام قرية محلة خلف بطريق المحلة ـ المنصورة بسبب سوء الاحوال الجوية والسرعة الجنونية لقائد السيارة، حيث تلقى اللواء مدير أمن الغربية بلاغا بانقلاب السيارة رقم ١٧٩٢ أجرة غربية قيادة ايمن محمد العيسوى (٢٩ سنة) وهي في طريقها من المحلة للمنصورة، انتقل لمكان الحادث مأمور مركز المحلة وتم رفع السيارة من الطريق ونقل المصابين والذين بلغ عددهم ١١ مصابا بينهم ٨ فى حالة خطيرة إلى مستشفى المحلة العام وتولت النيابة التحقيق.

وفى المنيا وقع الحادث الثانى فى الثالثة من فجر امس عندما كانت السيارة رقم ٥٥١٢٦١ ملاكى القاهرة قيادة التاجر أحمد على سليمان ٤١٠ سنة، في طريقها من المنيا للقاهرة وعند قرية البيهو بالطريق الزراعى بالقرب من مركز سمالوط فوجىء قائد السيارة بجرار زراعى يخرج من طريق جانبى فحاول تفاديه إلا أن عجلة القيادة اختلت فى يده وسقطت السيارة في ترعة الصفصافة وأسفر الحادث عن مصرع ٣ من ركاب السيارة الملاكى وهم قائدها وشقيقه محمود ٤٣٠ سنة، جواهرجي واحمد ناجي متولى ٣٩٠ سنة، تاجر كما أصيب اثنان أخران من ركاب السيارة الملاكى أيضا وانتقلت قوات الانقاذ النهرى إلى مكان الحادث وتمكنت من انتشال جثث الضحايا وانقاذ المصابين وتولت النيابة التحقيق وصرحت بدفن الجثث.

# ضبط لص بعد ٨ سنوات من هروبه من سيارة ترحيلات

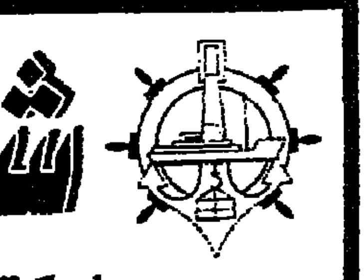
القت مباحث الجيزة القبض على لص بعد ٨ سنوات من هروبه من سيارة ترحيلات وهو فى طريقه إلى المحكمة الكلية بالجيزة، وقد تم ضبطه اثناء اختفائه بمنطقة الدقى القديم بعد تزويره بطاقته وانتحال اسم جديد له.

وكانت معلومات قد وردت إلى رئيس مباحث احداث الجيزة بقيام احد الاشخاص بالاتجار فى المواد المخدرة، وتمكنت قوة من مباحث الاحداث من القبض عليه وتبين انه يدعى سعد شفيق ٣٥٠ سنة، وانه كان قد هرب منذ ثمانية اعوام من سيارة الترحيلات امام محكمة الجيزة الكلية بعد السطو على محل مجوهرات بالهرم وتم ضبطه وإحيل إلى النيابة التى تولت التحقيق.

# القبض على عاطلين هاجما سيدة عجوز فى شقتها بعابدين وحاولا سرقتها بالاكراه

كتب ـ سمير حلمى:

تمكنت مباحث القاهرة من ضبط عاطلين هاجما سيدة عجوز داخل شقتها بمنطقة عابدين لقتلها وسرقتها بالاكراه وكان مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من فكهانى مقيم بالعقار التي تقيم فيه المجني عليها بأنه سمع صوت استغاثة مصدرها شقة السيدة العجوز. وعندما توجه لاستطلاع الأمر فوجىء بشابين أحدهما يحمل سكينا وما أن شاهداه حتى لاذا بالهرب. فأمر نائب مدير مباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده مدير المباحث الجنائية ورئيس مباحث غرب القاهرة للتحرى عن ظروف الحادث وسرعة القبض على المتهمين ودلت تحريات مفتش المباحث بأن عاطلين بالمنطقة استغلا فرصة إقامة السيدة العجوز بمفردها واسمها جانيت لبيب ٧٠٠ سنة، وطرقا باب شقتها وما ان همت العجوز بفتح الباب حتى فوجئت بأحدهما يضربها على رأسها بآلة حادة بينما حاول الآخر خنقها إلا أن العجوز استغاثت بالجيران وتمكن رئيس مباحث عابدين من القبض على العاطلين اللذين اعترفا بمهاجمة السيدة العجوز لقتلها وسرقتها لمرورهما بضائقة مالية وتم ضبط سكين بحوزة احدهما



# شركة النقل البحرى

شركة قابضة مساهمة مصرية

بالتعاون مع

بنك الإسكندرية التجارى والبحرى
ALEXANDRIA COMMERCIAL & MARITIME BANK

## تطرح للبيع عدد ٩٤٨٦٠٠ سهم (قابلة للزيادة) من أسهم الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ من خلال بورصتى الاوراق المالية

١ـ الشركة الدولية للسمسرة فى الأوراق المالية.
٢ـ شركة ستارز لتداول الأوراق المالية.
٣ـ شركة عكاظ للوساطة المالية والاستثمار.

### أولاً : البيانات العامة

اسم الشركة : الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ
العنوان : ١٢ شارع احمد عرابى / اسكندرية
الشكل القانونى : شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١
سنة التأسيس : ١٩٦٢
السجل التجارى : ٦٠٩٦٩ الاسكندرية
مدة الشركة : خمسة وعشرون عاماً تبدأ من ٢٨ أبريل ١٩٨٨ ( تاريخ القيد بالسجل التجارى )
السنة المالية : تبدأ من ١ / ٧ وتنتهى فى ٣٠ / ٦ من كل عام
غرض الشركة : القيام بجميع عمليات الشحن والتفريغ الخاصة بالسفن بموانئ الاسكندرية والدخيلة وأبى قير وكذلك جميع العمليات الاخرى المتممة والمتصلة بهذا الغرض.
موقف القيد بالبورصة : تم القيد ببورصة الاوراق المالية وتم ايداع الاسهم بالحفظ المركزى

**أسماء رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة :**

**الاعضاء المعينون**

محاسب / محمد احمد محمد الصغير
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

دكتور / زكريا محمد الصادق اسماعيل ‎ ‎ السيد / محمد هانى مكى

**الأعضاء المنتخبون**

السيد / محمد عبد السلام احمد عبادى ‎ ‎ السيد / محمد قاعود احمد قاعود

**مراقب الحسابات :**

الجهاز المركزى للمحاسبات
ادارة مراقبة حسابات النقل البحرى
* الذى قام بمراجعة البيانات المالية التاريخية والمعدة وفقاً للقانون رقم ٩٥ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية التى يتضمنها نموذج الاعلان عاليه ـ على القوائم المالية عن السنوات المالية ٩٤ / ٩٥ حتى ٩٦ / ٩٧ وكذلك البيانات التقديرية عن السنوات ٩٧ / ٩٨ ، ٩٨ / ٩٩ وذلك وفقاً لتقرير ادارة مراقبة حسابات النقل البحرى بالجهاز المركزى للمحاسبات المؤرخ فى ٩٨/٣/٢٦

**رأس المال المرخص والمصدر والمدفوع :**

٣٧٩٤٤٣٠ جنيه موزعة على ٣٧٩٤٤٣٠ سهم
قيمة السهم الاسمية جنيه واحد

**هيكل رأس المال بعد البيع :**

٤١,٦ ٪ الشركة القابضة للنقل البحرى
٥١ ٪ قطاع خاص
٧,٤ ٪ إتحاد عاملين مساهمين

### ثانياً : شروط وأسلوب البيع

**نسبة الاسهم المطروحة :**
٢٥ ٪ قابلة للزيادة للأفراد وصناديق الاستثمار وشركات القطاع الخاص
٧,٤ ٪ إتحاد العاملين المساهمين بالشركة
* القيمة البيعية للسهم : ٣١ جنيه
الحد الادنى للشراء : ٥٠ سهم للأفراد ـ ١٠٠٠ سهم لصناديق الاستثمار وشركات القطاع الخاص

**١ـ طريقة تلقى الطلبات**
تقدم الطلبات الى بنك الاسكندرية التجارى والبحرى وجميع فروعه وجميع شركات السمسرة إعتباراً من يوم الاحد ١٢ / ٤ / ٩٨ وحتى نهاية يوم الاحد الموافق ١٩ / ٤ / ٩٨ مع مراعاة سداد القيمة مع طلبات الشراء وفقاً لقواعد التعامل فى البورصة.

**٢ـ طريقة التنفيذ**
يتم تسجيل طلبات الشراء من قبل شركات السمسرة على شاشات الحاسب الآلى المخصص لكل شركة سمسرة ببورصتى الأوراق المالية بالقاهرة والاسكندرية إعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢١ / ٤ / ٩٨ حتى الساعة الخامسة مساء يوم الاحد الموافق ٢٦ / ٤ / ٩٨ طبقاً لنظام التداول المعمول به فى البورصة ويجوز عند تنفيذ العملية تغيير السعر بالزيادة حسب القواعد المنصوص عليها فى نظام التداول فى المستوى الذى يتلاقى عنده أكبر كمية عرض وطلب.

**٣ـ طريقة التخصيص**
سيتم التخصيص طبقاً للقواعد المعمول بها ببورصة الاوراق المالية ـ وفى ضوء حجم الطلبات وبمراعاة عدم استبعاد أى طلب شراء بالسعر الذى يتلاقى عنده أكبر كمية عرض وطلب.

**٤ـ تعديل الشكل القانونى**
سيتم تعديل الشكل القانونى للشركة لتكون خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ اذا نقصت حصة الشركة القابضة عن ٥٠٪.

**٥ـ الموقف الضريبى**
سددت الشركة الضرائب المستحقة حتى عام ٩٣ / ٩٤ بصفة نهائية طبقاً لقرارات لجان الطعن أما بالنسبة للأعوام حتى ٩٦ / ٩٧ فقد تم سداد الضرائب المستحقة عليها من واقع الاقرار المقدم من الشركة وجارى بحثها ومناقشتها بمعرفة اللجان الداخلية بمأمورية الضرائب وكذا تضمنت حسابات الشركة مقابلا لأية خلافات متوقعة.

**٦ـ المزايا**
أـ سيحصل مشترى السهم على قيمة الكوبون المقرر توزيعه عن نتائج العام المالى المنتهى فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٨ والمقدر مبدئياً بـ ٢ جنيهات للسهم الواحد.
بـ سيتم تمثيل المساهمين الجدد فى مجلس إدارة الشركة بنسبة ما يملكون من الأسهم وفقاً للقانون.

**٧ـ رد المستحقات**
تتولى الجهات التى تلقت طلبات الشراء رد المستحقات عقب تنفيذ العملية بالبورصة مباشرة.

### نتائج الأعمال والمؤشرات المالية

القيمة بالالف جنيه

| البيان | ٩٥/ ٩٦ فعلى | ٩٦/ ٩٧ فعلى | ٩٧/ ٩٨ تقديرى |
|---|---|---|---|
| **أولا : مؤشرات نتائج الاعمال والربحية** | | | |
| صافى الربح بعد الضريبة | ١٧٨٢٢ | ١٧٨٩٨ | ١٥٢٣٢ |
| صافى الربح بعد الضريبة / حقوق الملكية | ٪٤٦,٦ | ٪٣٩,٧ | ٪٣٣,٨ |
| صافى الربح بعد الضريبة / رأس المال المدفوع | ٪٤٦٩,٧ | ٪٤٧١,٧ | ٪٤٠١,٥ |
| صافى المبيعات | ٧٩٣٨٠ | ٦٣٣٥٤ | ٦٨٧٩٧ |
| مجمل الربح | ٢٩٠٠٢ | ٢٤٦٤٦ | ٣١٣٠٧ |
| مجمل الربح / صافى المبيعات | ٪٣٦,٥ | ٪٣٨,٩ | ٪٤٥,٥ |
| **ثانياً : مؤشرات السيولة :** | | | |
| نسبة التداول / مرة | ١,٢ مرة | ١,٤ مرة | ١,٦ مرة |

القوائم المالية المعتمدة من الجمعية العامة للشركة ومراقبة حسابات الجهاز المركزى للمحاسبات وفقاً للقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية

### أولاً : قائمة المركز المالى (مقارن)

القيمة بالالف جنيه

| البيان | ٩٥/٦/٣٠ فعلى | ٩٦/٦/٣٠ فعلى | ٩٧/٦/٣٠ فعلى | ٩٨/٦/٣٠ تقديرى | ٩٩/٦/٣٠ تقديرى |
|---|---|---|---|---|---|
| **الاصول طويلة الأجل** | | | | | |
| الأصول الثابتة | ٧٦٩٤٣ | ٧٣٦٢٣ | ٨٢٣٧٠ | ٧٠٧١٨ | ٧٩٧٩٣ |
| يطرح مجمع الأهلاك | (٥٨٧٠٢) | (٥٦٩٩٠) | (٥٨٢٧٢) | (٥٢٩٧٥) | (٦٠٩٧٥) |
| مشروعات تحت التنفيذ | ٥٢٧٣ | ١١٨٠٠ | ١٣٨١ | ١٣٨١ | ١٣٨١ |
| استثمارات طويلة الاجل | ٣٨٧١ | ٣٨٧١ | ٣٨٧١ | ٣٨٧١ | ٣٨٧١ |
| اجمالى الأصول طويلة الأجل | ٢٧٣٨٥ | ٣٢٣٠٤ | ٢٩٣٥٠ | ٢٢٩٩٥ | ٢٤٠٧٠ |
| **الأصول المتداولة** | | | | | |
| مخزون سلعى | ١٥٧٣٥ | ١٧٥١٨ | ١٧٥٧٩ | ١٥٦٤٧ | ١٥٦٤٧ |
| مدينون ( بعد خصم م.د.م) | ٢٩٠٥٦ | ٣٣٢٧٥ | ٣٣٤٨٤ | ٣١٦١١ | ٢٨٧٧٨ |
| استثمارات أوراق مالية | ١٨٣٧٠ | ٣١٤١٣ | ٣٢٤ | ٣٢٤ | ٣٢٤ |
| نقدية بالصندوق والبنك | ٢٨٨٤١ | ٣٦٩٩٠ | ٤١٥١٩ | ٣٧٣٠٦ | ٢٩٦٠٧ |
| مجموع الأصول المتداولة | ٩٢٠٠٢ | ١١٩١٩٦ | ٩٢٩٠٦ | ٨٤٨٨٨ | ٧٤٣٥٦ |
| **الالتزامات المتداولة :** | | | | | |
| مخصصات بخلاف الاهلاك | ١٠٤٧٢ | ١١٤٣٦ | ١٢٨٤١ | ١٢٨٤١ | ١٢٨٤١ |
| دائنون والأرصدة الدائنة الاخرى | ٧٥٥١٧ | ٨٦٢٨٣ | ٥١٣٧٠ | ٣٩٨١٩ | ٣٢٩٦٢ |
| مجموع الالتزامات المتداولة | ٨٥٩٨٩ | ٩٧٧١٩ | ٦٤٢١١ | ٥٢٦٦٠ | ٤٥٨٠٣ |
| رأس المال العامل | ٦٠١٣ | ٢١٤٧٧ | ٢٨٦٩٥ | ٣٢٢٢٨ | ٢٨٥٥٣ |
| اجمالى الاستثمارات | ٣٣٣٩٨ | ٥٣٧٨١ | ٥٨٠٤٥ | ٥٥٢٢٣ | ٥٢٦٢٣ |
| **يتم تمويله كالآتى :** | | | | | |
| رأس المال المدفوع | ٣٧٩٤ | ٣٧٩٤ | ٣٧٩٤ | ٣٧٩٤ | ٣٧٩٤ |
| احتياطيات | ١١٦١٩ | ٣٤٤٧١ | ٤١٢٤١ | ٤١٢٤١ | ٤١٢٤١ |
| اجمالى حقوق المساهمين | ١٥٤١٣ | ٣٨٢٦٥ | ٤٥٠٣٥ | ٤٥٠٣٥ | ٤٥٠٣٥ |
| قروض طويلة الأجل | ١٧٩٨٥ | ١٥٥١٦ | ١٣٠١٠ | ١٠١٨٨ | ٧٥٨٨ |
| اجمالى تمويل رأس المال والأصول طويلة الأجل | ٣٣٣٩٨ | ٥٣٧٨١ | ٥٨٠٤٥ | ٥٥٢٢٣ | ٥٢٦٢٣ |

ايضاحات
١ـ الانخفاض فى قيمة الاصول الثابتة الظاهر فى عام ٩٧/٩٨ يرجع الى التخلص من الاصول الغير منتجة
٢ـ تأخذ فى الاعتبار عند تحديد القيمة البيعية للسهم إضافة المخصصات بخلاف الإهلاك الى الربح بعد الضريبة حيث انها لا تمثل مصروفات فعلية.
٣ـ الانخفاض فى ايرادات الأوراق المالية يرجع الى التصرف فى المساهمات المملوكة للشركة.
٤ـ لم تجنب احتياطيات بقائمة توزيع الارباح المقررة عن عام ٩٧/٩٨ لبلوغ الاحتياطيات فى ٣٠ / ٦ / ٩٧ مايزيد عن ١٠٠ ٪ من رأس المال المدفوع

### ثانياً : قائمة الدخل (مقارن)

القيمة بالالف جنيه

| البيان | ٩٤/ ٩٥ فعلى | ٩٥/ ٩٦ فعلى | ٩٦/ ٩٧ فعلى | ٧/١ الى ٩٧/١٢/٣١ | ٩٧/ ٩٨ مقدر على ضوء بيانات النصف الاول | ٩٨/ ٩٩ تقديرى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| صافى المبيعات ( ايرادات النشاط ) | ٧١٠٨٩ | ٧٩٣٨٠ | ٦٣٣٥٤ | ٣١٦٤٧ | ٦٨٧٩٧ | ٦٩٠٠٠ |
| **يخصم منه** | | | | | | |
| تكلفة المبيعات | ٤١١٥٩ | ٥٠٣٧٨ | ٣٨٧٠٨ | ١٨٥٢٦ | ٣٧٤٩٠ | ٣٧٦٠٠ |
| مجمل الربح | ٢٩٩٣٠ | ٢٩٠٠٢ | ٢٤٦٤٦ | ١٣١٢١ | ٣١٣٠٧ | ٣١٤٠٠ |
| **يخصم منه** | | | | | | |
| مصروفات عمومية وادارية وتمويلية | ١٣٨٨٧ | ١٥٢٢٤ | ١٣٢٧٤ | ٧١٦٧ | ١٤٥٦٠ | ١٤٦٠٠ |
| مخصصات بخلاف الاهلاك | ٢١٢٧ | ٥١٥ | ١٤٥٩ | ـ | ـ | ـ |
| جملة المصروفات | ١٦٠١٤ | ١٥٧٣٩ | ١٤٧٣٣ | ٧١٦٧ | ١٤٥٦٠ | ١٤٦٠٠ |
| **يضاف :** | | | | | | |
| ايرادات استثمارات اوراق مالية | ٤٩٢٧ | ٦٩٧٥ | ٧٦٠٩ | ٩١ | ١٨٢ | ١٨٢ |
| فوائد محصلة | ٢٣٨٧ | ٢٩٦٦ | ٣٥٩٦ | ١٧٩٨ | ٣٥٩٦ | ٣٦٠٠ |
| ايرادات اخرى عادية | ١٢٥ | ١٤٠٥ | ٧٠١ | ١٠٥ | ٣٠٤ | ٣٠٨ |
| اجمالى | ٧٤٣٩ | ١١٣٤٦ | ١١٩٠٦ | ١٩٩٤ | ٤٠٨٢ | ٤٠٩٠ |
| صافى ارباح النشاط | ٢١٣٥٥ | ٢٤٦٠٩ | ٢١٨١٩ | ٧٩٤٨ | ٢٠٨٢٩ | ٢٠٨٩٠ |
| ايرادات غير عادية ( سنوات سابقة ) | (١١٤٨) | (٨٣٢) | (٩٠) | ١٧١ | ٢٥٠ | ٢٥٠ |
| مصروفات غير عادية ( سنوات سابقة ) | (١٩٥) | (٤٧١) | (١٨٢) | (١١٤) | (٢٠٠) | (٢٠٠) |
| صافى الربح قبل الضريبة | ٢٠٠١٢ | ٢٣٣٠٦ | ٢١٥٤٧ | ٨٠٠٥ | ٢٠٨٧٩ | ٢٠٩٤٠ |
| الضريبة | ٥٢٧٢ | ٥٤٨٤ | ٣٦٤٩ | ١٧٠٠ | ٥٦٤٧ | ٥٦٩٠ |
| صافى الربح بعد الضريبة | ١٤٧٤٠ | ١٧٨٢٢ | ١٧٨٩٨ | ٦٣٠٥ | ١٥٢٣٢ | ١٥٢٥٠ |

### ثالثاً : قائمة توزيع الأرباح عن العام المالى ٩٦ / ١٩٩٧ (مقارن)

| البيان | ٩٦/ ٩٧ فعلى | ٩٧/ ٩٨ تقديرى |
|---|---|---|
| صافى الربح القابل للتوزيع | ١٧٨٩٨ | ١٥٢٣٢ |
| يخصم أرباح رأسمالية | ٤٤٩ | ـ |
| | ١٧٤٤٩ | |
| احتياطيات | ٣٧٥٧ | ـ |
| نصيب المساهمين | ١٠٣٤٨ | ١١٥٢٦ |
| نصيب العاملين | ٢٦٧٤ | ٢٩٥٨ |
| مكافأة أعضاء مجلس الادارة | ٦٧٠ | ٧٤٨ |

### رابعاً : نتائج الاعمال لعام ٩٦ / ١٩٩٧ والمتوقع للعام المالى ٩٧ / ١٩٩٨

| البيان | ٩٦/ ٩٧ فعلى | ٩٧/٧/١ الى ٩٧/١٢/٣١ فعلى | ٩٧/ ٩٨ تقديرى | ٩٨/ ٩٩ تقديرى |
|---|---|---|---|---|
| صافى المبيعات ( ايرادات النشاط الجارى ) | ٦٣٣٥٤ | ٣١٦٤٧ | ٦٨٧٩٧ | ٦٩٠٠٠ |
| مجمل الربح | ٢٤٦٤٦ | ١٣١٢١ | ٣١٣٠٧ | ٣١٤٠٠ |
| صافى الربح قبل الضريبة | ٢١٥٤٧ | ٨٠٠٥ | ٢٠٨٧٩ | ٢٠٩٤٠ |
| صافى الربح بعد الضريبة | ١٧٨٩٨ | ٦٣٠٥ | ١٥٢٣٢ | ١٥٢٥٠ |
| مجمل الربح / مبيعات | ٪٣٨,٩ | ٪٤١,٥ | ٪٤٥,٥ | ٪٤٥,٥ |
| قيمة العائد على السهم EPS (صافى الربح بعد الضريبة / عدد الأسهم) | ٤,٦ ج | ١,٧ ج | ٤ ج | ٤ ج |
| مضاعف عائد السهم | ٦,٧ مرة | ـ | ٧,٨ مرة | ٧,٨ مرة |
| التوزيع النقدى المتوقع | | | ٣ ج | ٣ ج |

**تم اعتماد الإعلان من الهيئة العامة لسوق المال برقم ١٧٥٨ بتاريخ ٣٠ / ٣ / ٩٨ تطبيقاً لأحكام قانون سوق المال رقم (٩٥) لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية**

الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
**محاسب / محمد احمد محمد الصغير**

شركة النقل البحرى
رئيس مجلس الادارة
**ربان / عاطف حسن مرونى**

# مبارك يوقع قانون تحويل شركات الكهرباء إلى شركة مساهمة




● المهندس ماهر اباظة خلال اجتماعه مع رؤساء شركات التوزيع التابعة لهيئة كهرباء مصر بحضور الدكتور مهندس مصطفى شاويدان رئيس الهيئة والمهندس الدسوقي محمد علي رئيس هيئة كهربة الريف [تصوير: إبراهيم صادق]

## الحفاظ على حقوق العاملين ونقلهم بمرتباتهم ودرجاتهم ومزاياهم المالية

## طرح ما لا يزيد على ٢٠٪ من أسهم الشركة للاكتتاب العام

حفاظا على الاستقرار الاجتماعي:

- الدولة تحتفظ بغالبية الأسهم وتظل مسيطرة على أسعار الكهرباء ولا مساس بدعم محدودي الدخل
- مراحل تنفيذ القانون تستغرق ٦ أشهر
- توحيد توليد الكهرباء والنقل والتوزيع يحقق منظومة اقتصادية لقطاع الكهرباء

○ لماذا يتم ضم هذه الشركات لهيئة كهرباء مصر؟

● المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة يجيب قائلا: ان توحيد التوليد والنقل والتوزيع من أفضل النماذج التي يصح ان تكون عليها الأوضاع خلال المرحلة المقبلة. مشيرا إلى أن فصل التوليد والنقل عن التوزيع ترتب عليه عدم تحقيق التوازن المطلوب في النواحي المالية لهيئة كهرباء مصر مما أثر على هيكلها المالي وبالتالي قدراتها الذاتية المالية.

وكذلك النواحي الفنية وماينبغي أن تكون عليه الأوضاع الملائمة لطاقة التوليد والعمل على الاستغلال الامثل للمنتج في وضعه النهائي الذي يصل به إلى المستهلك وبما يوفر في تكلفة التوليد ويمنع الفاقد ويضمن الاستغلال الكفء والحفاظ على الصياغة الواجبة للشبكات النهائية للتوزيع.

وفضلا عن ذلك فإن الربط بين التوليد والنقل والتوزيع النهائي إنما يتم حسب كفاءة نقل الشبكات التي يضخ فيها التوليد جميعه وينقل الى شبكة التوزيع النهائي للجهد المنخفض بما يحقق التنسيق بين التوزيع على شبكات الجهد العالي وكذلك توفير امكانات تامين الطاقة للمنطقة التي يتوازن فيها التوليد مع الاحتياجات سواء بالانخفاض او الزيادة خاصة في فترات الذروة ومن ثم يتم الاستفادة من الطاقات الفائضة بين المناطق المختلفة.

○ كيف يتم تنفيذ القانون الجديد؟

● قال المهندس اباظة انه عقد اجتماع الاحد الماضي مع رؤساء شركات التوزيع لبحث أسس تنفيذ القانون الجديد وخطة واسلوب عمل كل شركة خلال المرحلة المقبلة لتحسين وتطوير الخدمة على مستوى الجمهورية والعمل على توفير كل متطلبات واحتياجات المستثمرين والمشروعات والمرافق الجديدة لتكون الكهرباء سابقة دائمة على كافة المشروعات في أي منطقة عمرانية على أرض مصر.

واضاف انه سوف يعقد عدة اجتماعات خلال الأيام المقبلة لوضع أسس تنفيذ القانون على مراحل تستغرق ٦ اشهر مشيرا الى ان القانون جاء استجابة لمطالب نواب الشعب والعاملين باعتبار ان دمج شركات التوزيع ومحطات التوليد وشبكات النقل لهيئة كهرباء مصر يحقق منظومة اقتصادية متكاملة لقطاع الكهرباء مؤكدا بان هذا الدمج هو عبارة عن عودة الشيء إلى أصله بعد ان احدث الفصل من قبل خللا في الانفاق واهتزازا في مستوى الاداء وجب معه تصحيح الاوضاع التي نجمت عن فصل هذه الشركات عن الهيئة «الأم».

○ وماذا عن الدعم الذي كان يقدم لمحدودي الدخل بعد القانون الجديد؟

● يؤكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء الطاقة: ان الدولة تظل مسيطرة على أسعار الكهرباء وان الدمج لن يترتب عليه اي مساس بسعر الكهرباء المدعم لمحدودي الدخل مشيرا إلى ان سعر الكهرباء في مصر ارخص من اي دولة في العالم وان الحكومة حريصة على البعد الاجتماعي، وعدم المساس باسعار الخدمات المقدمة للجمهور وضمان وصول الكهرباء الى جميع القرى والنجوع.

○ وأسال الوزير عن حقوق العاملين في ظل القانون الجديد؟

● أكد اباظة الحفاظ على حقوق العمال حيث سيتم نقلهم الى الشركات المضمومة إليها بحسب النطاق المكاني وبذات درجاتهم ويحتفظ لهم بصفة شخصية بمرتباتهم ومزاياهم المالية.

واشار الوزير الى: ان القانون الجديد سوف يؤدي الى تخفيض تكلفة توليد الكهرباء، وقال انه سيتم طرح مالايزيد على ٢٠٪ من اسهم الشركة في البورصة للقطاع الخاص لانشاء محطات توليد الطاقة مما يحد من الاعباء الواقعة على كاهل الدولة مؤكدا ان الدولة ستحتفظ بغالبية الأسهم حفاظا على الاستقرار الاجتماعي، كما يضمن القانون توزيع الارباح سنويا على العاملين.

وقال اباظة انه بعد ضم الشركات سوف تشهد المرحلة المقبلة تطورا كبيرا في الخدمة المقدمة لنحو ١٤ مليون من المستهلكين من الكهرباء وتعظيم حركة الاحمال واستغلال اختلاف فترات الذروة على مستوى الجمهورية بدعم الشبكة الكهربائية الموحدة وتحقيق الاستقرار في التغذية الكهربائية.

وحول هيئة كهرباء مصر التي نقلت اليها تبعية شركات التوزيع ومحطات التوليد وشبكات النقل قال المهندس ماهر اباظة ان الهيئة مرت بتطورات كثيرة منذ إنشائها بالقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٧٦ اذ نص القانون في تلك الوقت على ان تتولى الهيئة تنفيذ مشروعات إنتاج القوى الكهربائية. ونقلها وإدارة محطات الكهرباء وتشغيلها وتنظيم حركة الاحمال على الشبكات الرئيسية وتوزيع القوى الكهربائية وبيعها وإجراء الدراسات والقيام باعمال الخبرة وتنفيذ المشروعات التي تدخل في اختصاصها.

وقد عدلت هذه الاختصاصات بالقانون رقم ٣٦ لسنة ٨٤ عقب صدور قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٢٣ لسنة ١٩٨٣ بإنشاء هيئة القطاع العام لتوزيع القوى الكهربائية واشراف هذه الهيئة على شركات التوزيع التي تقوم بشراء وبيع التيار الكهربائي والتي انشئت بقرارات رئيس مجلس الوزراء ارقام ٢٢٠ و٢٢١ و٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٤ و٢٢٥ و٢٢٦ لسنة ١٩٧٨

وأخيراً صدر القانون رقم ١٠٠ لسنة ٩٦ باجراء تعديل اختصاص هيئة كهرباء مصر، وأهم ما اضافه هذا القانون هو اجازة منح التزامات المرافق العامة للمستثمرين المحليين والأجانب لإنشاء إدارة وتشغيل وصيانة محطات توليد الكهرباء دون التقيد باحكام القانون رقم ١٢٩ لسنة ٤٧ بالتزامات المرافق العامة والقانون رقم ٦١ لسنة ٥٨ بشأن منح الامتيازات.

وفيما يلي النص الكامل للقانون رقم ١٨ لسنة ٩٨ الخاص بشركات توزيع الكهرباء ومحطات التوليد وشبكات النقل بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٧٦ بانشاء هيئة كهرباء مصر

### المادة الأولى

اعتبارا من تاريخ العمل بهذا القانون، تنقل تبعية شركات توزيع الكهرباء في القاهرة، والإسكندرية، والقناة، وشمال الدلتا، وجنوب الدلتا، والبحيرة، وشمال الصعيد، وجنوب الصعيد، بما لها من حقوق وما عليها من التزامات الى هيئة كهرباء مصر.

### المادة الثانية

تضم محطات توليد الكهرباء وشبكات نقل الجهد العالي والمتوسط والمنخفض، وملحقاتها بما يخصها من حقوق والتزامات، إلى الشركات المنصوص عليها في المادة السابقة وذلك على النحو الآتي:

١- محطات التوليد وشبكات النقل بمنطقة كهرباء القاهرة، تضم إلى شركة توزيع كهرباء القاهرة

٢- محطات التوليد وشبكات النقل بمنطقة كهرباء الإسكندرية، تضم إلى شركة توزيع كهرباء الإسكندرية.

٣- محطات التوليد وشبكات النقل بمنطقة كهرباء القناة وسيناء والبحر الأحمر، تضم إلى شركة توزيع كهرباء القناة

٤- محطات التوليد وشبكات النقل بمنطقة كهرباء وسط الدلتا، تضم إلى شركتي توزيع كهرباء شمال وجنوب الدلتا، وتدمج الشركتان معا لتكوين شركة جديدة

٥- محطات التوليد وشبكات النقل بمنطقة كهرباء غرب الدلتا، تضم إلى شركة توزيع كهرباء البحيرة

٦- محطات التوليد وشبكات النقل بمنطقة كهرباء شمال الصعيد تضم إلى شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد.

٧- محطات التوليد وشبكات النقل بمنطقة كهرباء جنوب الصعيد، تضم إلى شركة توزيع كهرباء جنوب الصعيد.

وينقل العاملون بمناطق الكهرباء المشار اليها الى الشركات المضموم إليها بحسب النطاق المكاني السابق بيانه وبذات درجاتهم ويحتفظ لهم بصفة شخصية بمرتباتهم ومزاياهم المالية، وذلك اعتبارا من تاريخ العمل بهذا القانون.

### المادة الثالثة

يزاد راسمال كل شركة من الشركات المنصوص عليها في المادة الأولى بمقدار صافي قيمة محطات التوليد وشبكات النقل التي ضمت إليها. وذلك بعد التحقق من صحة تقدير صافي القيمة طبقاً للأحكام المنصوص عليها في المادة ٢٥ من قانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحددة الصادر بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١.

كما يتم التحقق من صحة تقدير اصول وخصوم شركتي توزيع كهرباء شمال وجنوب الدلتا المدمجتين معا، وينقل العاملون بكل من هاتين الشركتين إلى الشركة الجديدة بذات درجاتهم ويحتفظ لهم بصفة شخصية بمرتباتهم ومزاياهم المالية، وذلك اعتبارا من تاريخ العمل بهذا القانون.

ويوضع النظام الاساسي لهذه الشركة الجديدة ولكل شركة من الشركات الأخرى، متضمنا اسمها التجاري وغرضها ونطاقها الجغرافي، وذلك بما يتفق وما طرأ عليها من تغيير في راسمالها وضم محطات التوليد وشبكات النقل وملحقاتها إليها.

ويسري على هذه الشركات فيما لم يرد بشأنه نص خاص في هذا القانون احكام كل من القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ باصدار قانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالاسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة، والقانون رقم ٩٥ باصدار قانون راس المال لسنة ١٩٩٢.

### المادة الرابعة

يكون لمجلس إدارة هيئة كهرباء مصر اختصاصات الجمعية العامة لكل شركة من الشركات المنصوص عليها في هذا القانون ويكون لرئيس مجلس إدارة الهيئة اختصاصات رئيس هذه الجمعية، وذلك لحين نقل ملكية اسهم كل شركة من هذه الشركات في حدود النسبة التي يقرر مجلس الوزراء طرحها للاكتتاب العام بما لايجاوز ٤٩٪ من الأسهم.

ويستمر رؤساء وأعضاء مجالس الادارة الحاليون لتلك الشركات في مباشرة أعمالهم إلى ان يتم تشكيل مجالس إدارة جديدة وفق احكام قانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة المشار إليه خلال ستة اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون، وبين نظام كل شركة طريقة اشتراك العاملين في إدارتها.

ويستمر العمل بلائحة نظام العاملين بكل شركة لحين اصدار لائحة جديدة لها، تتضمن على الأخص نظام الأجور والعلاوات والبدلات والاجازات، وتعتمد من وزير الكهرباء والطاقة.

ويراعى في وضع اللوائح ان يكون لكل شركة هيكل تنظيمي وجدول للوظائف.

ويسري على العاملين بهذه الشركات احكام القانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ باصدار قانون العمل وذلك فيما لم يرد بشانه نص خاص في اللائحة التي يضعها مجلس إدارة كل شركة.

### المادة الخامسة

يستبدل بنصي المادة ٢، والفقرة الأولى من المادة ٧ من القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٧٦ بإنشاء هيئة كهرباء مصر النصان الآتيان:

مادة ٢ - تختص الهيئة بما يأتي:

(أ) تنفيذ المشروعات الخاصة بإنتاج الطاقة الكهربائية من المحطات الحرارية وغيرها.

(ب) تنفيذ المشروعات الخاصة بنقل الطاقة الكهربائية.

(جـ) الاشراف على انتاج الطاقة الكهربائية من محطات التوليد التابعة لها.

(د) شراء الطاقة الكهربائية المنتجة من محطات التوليد التي يصرح للمستثمرين المحليين والاجانب بإنشائها.

(هـ) تنفيذ مشروعات الربط الكهربائي وتبادل الطاقة الكهربائية مع الدول الأخرى، وبيعها او شرائها طبقا للحاجة من الشبكات الكهربائية المرتبطة مع شبكة مصر.

(و) إدارة وتشغيل وصيانة وشبكات النقل على الجهود الفائقة وبيع الطاقة الكهربائية على هذه الجهود في انحاء الجمهورية.

(ز) تنظيم حركة الأحمال على الشبكات الرئيسية ذات الجهد الفائق في انحاء الجمهورية.

(ح) إجراء التخطيط والدراسات والتصميمات في مجال اختصاصات الهيئة وكذلك إجراء اختبارات الجهد الفائق والعالي على المهمات الكهربائية

وتمارس الهيئة اختصاصاتها بنفسها او من خلال الشركات التابعة لها او شركات المساهمة التي تنشؤها بمفردها او بالاشتراك مع أخرين، وذلك دون الإخلال بجواز منح التزامات المرافق العامة وفقا لنص الفقرة الثانية من المادة ٧.

مادة ٧ (فقرة اولى) ـ للهيئة في سبيل تحقيق اغراضها القيام بالاعمال الآتية: ـ

(أ) تاسيس شركات مساهمة بمفردها او بالاشتراك مع الاشخاص الاعتبارية العامة او الخاصة أو الافراد.

(ب) تكوين محفظة الأوراق المالية للهيئة بما تتضمنه من اسهم وصكوك تمويل وسندات واية ادوات أو اصول مالية اخرى.

(جـ) إقراض شركات الكهرباء التابعة للهيئة او ضمانها فيما تعقده من قروض بما يتناسب مع حصصها في رءوس أموال هذه الشركات.

(د) إجراء جميع التصرفات والأعمال التي من شانها أن تساعد في تحقيق كل او بعض اغراضها، ولها أن تتعاقد مباشرة مع الأشخاص والشركات والمصارف والهيئات المحلية والأجنبية. وذلك طبقا للقواعد التي تحددها اللائحة الداخلية للهيئة.

### المادة السادسة

يضاف إلى المادة ٣ والفقرة الأولى من المادة (١١) من القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٧٦ بانشاء هيئة كهرباء مصر البنود الآتية: مادة ٣...

(٣) انصبة الدولة في رءوس اموال الشركات التابعة للهيئة او التي تساهم فيها مع الأشخاص الاعتبارية العامة او الخاصة او الأفراد.

مادة ١١ (فقرة اولى....)

(١٢) إدارة محفظة الأوراق المالية للهيئة بيعا وشراء بما تتضمنه من اسهم وصكوك تمويل وسندات واية ادوات أو أصول مالية اخرى.

(١٣) اقتراح تاسيس شركات مساهمة تؤسسها الهيئة بمفردها او بالاشتراك مع الأشخاص الاعتبارية العامة او الخاصة او الافراد.

(١٤) القيام بجميع الأعمال اللازمة لتصحيح الهياكل التمويلية ومسار الشركات المتعثرة التابعة لها وتعظيم ربحيتها وترشيد التكلفة.

(١٥) اختيار ممثلي الهيئة في مجالس إدارة الشركات التابعة لها أو التي تساهم فيها وتحديد مكافاتهم.

(١٦) تحديد سعر تبادل الطاقة بين الشركات التابعة ومراعاة تكلفة الانتاج والنقل.

(١٧) الموافقة على شراء الطاقة الكهربائية المولدة بالمنشات الصناعية وغيرها والزائدة على حاجتها.

### المادة السابعة

تستمر المحاكم بجميع انواعها ودرجاتها في نظر الدعاوي والطعون التي رفعت اليها وتكون شركات توزيع الكهرباء المنصوص عليها في المادة الثانية من هذا القانون طرفا فيها الى ان يتم الفصل فيها بحكم بات وفقا للقواعد المعمول بها حاليا قبل ضمها لهيئة كهرباء مصر.

هيثم سعد الدين

## الدسوقي محمد علي رئيسا لهيئة كهربة الريف

اصدر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة قرارا بندب المهندس الدسوقي محمد علي وكيل أول الوزارة لشئون البحوث والتخطيط ومتابعة الهيئات رئيسا لهيئة كهربة الريف

## .. وشريف أبو النصر رئيسا لهيئة المحطات المائية

كما اصدر الوزير قرارا بندب المهندس شريف توفيق عثمان أبو النصر وكيل أول الوزارة لشئون الديوان العام رئيسا لهيئة تنفيذ مشروعات المحطات المائية لتوليد الكهرباء.

في المؤتمر السادس لرجال الأعمال المصريين في الخارج:

# ٧٠ مليار دولار تحويلات المصريين بالخارج في السنوات الخمس الماضية

## ● إنشاء مكتب لتأمين المستثمرين المصريين في الخارج بوزارة الهجرة

## ● زيادة عدد رجال الأعمال المشاركين في المؤتمر من ١٥ إلى ٦٠٠

عقد أمس الأول وعلى مدى يومين المؤتمر السنوي السادس لرجال الأعمال المصريين في الخارج تحت شعار: الاستثمار والقرن الحادي والعشرين- والذي افتتحه الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وتنظمه هيئة الاستثمار والمناطق الحرة وعن نشأة وأهداف مؤتمر رجال الأعمال المصريين في الخارج تحدث السيد سهيل لاشين وكيل أول وزارة القوى العاملة والهجرة ورئيس قطاع الهجرة والمصريين بالخارج قائلا:

فكرة عمل مؤتمر لرجال الأعمال الدوليين من أصل مصري بدأت سنة ١٩٩٢ بحوالي ١٥ رجل أعمال قدموا إلى مصر بدعوة من السيد رئيس هيئة الاستثمار ووجدنا إنها فرصة لإنشاء جمعية لرجال الأعمال الدوليين من أصل مصري ومنحناهم العضوية الفخرية للاتحاد العام للمصريين في الخارج وعين الدكتور محمود وهبة رئيسا لهذه الجمعية التي نمت فيما بعد حتى وصل أعضاؤها إلى ستمائة رجل أعمال مصري شاركوا في المؤتمر السنوي للاستثمار لرجال الأعمال المصريين في الخارج هذا العام.

وأضاف رئيس قطاع الهجرة أن هذه الجمعية كان لها العديد من الإنجازات أهمها وصول المساهمات إلى ٨٥٪ من حجم الاستثمار في مصر ووصلت قيمة التحويلات إلى ٧٠ مليار دولار في السنوات الخمس الماضية طبقا لتصريحات الدكتور «محمود عبدالعزيز» رئيس اتحاد البنوك، وإذا رفعنا منها ٢٠ مليار دولار تحويلات بنكية سيتبقى ٥٠ مليار دولار تحويلات استثمارية، وهذا في تقديراتنا وحساباتنا يساوي ربع قيمة المدخرات للمصريين في الخارج حيث تقدر بحوالي ٢٠٠ مليار دولار.

أما أهداف عقد هذا المؤتمر فهي جذب المدخرات، وتصدير المنتج النهائي من مصر ونقل التكنولوجيا، تشغيل العمالة المصرية، تأمين المستثمرين وتجميع وإنشاء مكاتب الإستثمار بالمحافظات.

وعن سبل تحقيق هذه الأهداف يقول السيد «سهيل لاشين» رئيس قطاع الهجرة أن جميع أجهزة الدولة وضعت استراتيجية وهدفا رئيسيا هو الاستثمار، وقد أعلن السيد رئيس الجمهورية أن عائد الاستثمار في مصر وصل إلى ٢٥٪ وأعتقد أن هذا أمر نادر أن يحدث في أي دولة أن يصل عائد الاستثمار بها إلى هذا الحد، فالجميع تكاتف لتحقيق هذا الهدف من خلال الأمن والقوانين والتشريعات والتيسيرات وكسر الروتين حتى التجنيد كان له ارتباط بالاستثمار حين يتوقف أحد المستثمرين عن المجيء إلى مصر بسبب موقف أبنائه من التجنيد واستطعنا التغلب على هذه المشكلة وأعتقد أن الشهادات الدولية عن اقتصادنا وعن الاستثمار في مصر سواء دول عربية أو أوروبية أو من المصريين في الخارج الكل يتهافت اليوم كيف يستثمر في مصر.

ويقول رئيس قطاع الهجرة إن القطاع أنشأ مكتب تأمين المستثمرين وذلك لبناء الثقة التي لاتأتي إلا بالصدق والوضوح والتعاون بين جميع أجهزة الدولة لكي نؤمن المستثمر ونؤمن أمواله واستثماراته لكي يطمئن إلى أن أفضل موقع للاستثمار هو مصر بلده الأم.

كما قمنا أيضا بتجميع المشروعات التي يمكن أن تقام في المحافظات ووضعناها في كتيبات وأرسلناها إلى المستثمرين في الخارج ممن لهم أصول وجذور في محافظات مصر حيث يكون لديهم حنين إلى مسقط الرأس ورغبة في إفادة ونفع أهل بلده وقد قمنا بعمل تجربة مع جهاز التعبئة العامة والإحصاء على احدى المحافظات ونجحت.

وعن السبب وراء زيادة عدد المستثمرين من ١٥ رجل أعمال مصري إلى ستمائة قال إن الزيادة جاءت نتيجة جسور الثقة حيث يتم خلال المؤتمر تبادل الخبرات ورؤية النجاحات التي حققها من سبقوا إلى الاستثمار في مصر على أرض الواقع من خلال زيارات للمدن الصناعية والمشاريع الاستثمارية.

وأخيرا وبعد إنتهاء أيام المؤتمر لم تنته المناقشات بعد فرجال الأعمال الدوليون من أصل مصري في مرحلة اتخاذ القرار والبدء في استغلال التيسيرات والوعود التي قدمت لهم خلال المؤتمر لتكوين فكرة تحويل المدخرات إلى الوطن الأم وبدء المشروعات الجديدة.


سهيل لاشين

أعدت الصفحة: سالي وفائي

---

احتجاز أربعة بحارة مصريين على متن سفينة بنمية بأحد الموانى الهندية

# القبطان اليوناني استولى على جوازات السفر ورفض إعطاءهم مستحقاتهم

# أهالي البحارة يطالبون بسرعة التدخل وعودتهم إلى مصر

كتب ـ محمد العجرودي:

مرة أخرى تتكرر مأساة البحارة المصريين الذين يعملون على سفن تجارية دون حماية أو رعاية من قبل أصحاب هذه السفن التي تجول في الموانى من الشرق إلى الغرب، فما حدث للبحارة المصريين الأربعة الذين يعملون على المركب البنمية «ستلا» لايمكن السكوت عليه وهي محتجزة الآن في ميناء «هالديا» الهندي منذ ٢٦ يناير الماضي ولم يتم الافراج عن البحارة أو السفينة وتتعرض حياتهم للخطر نظرا لما يواجهونه من متاعب نتيجة لعدم وجود طعام كاف على السفينة ولا يمكن تموينها نظرا لأن الشركة المالكة أعلنت افلاسها وضاع حق البحارة الذين يعملون على السفينة.

عادل الصبيحي

الحكاية كما يرويها عادل الصبيحي رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البحري تبدأ عندما فوجيء القبطان أمين سعد المرشد بهيئة قناة السويس عقب صعوده إلى السفينة التركية «رشكي بيه» ليقوم بمهام عمله في ارشاد السفينة أثناء مرورها عبر قناة السويس إلى البحر المتوسط بضباط من السفينة التركية يروون له واقعة غريبة عن ٤ من البحارة المصريين المحتجزين في أحد الموانى الهندية على ظهر إحدى السفن البنمية حيث كانت ترسو السفينة التركية بجانب السفينة البنمية ولاحظ أحد ضباط السفينة عدم وجود أي نوع من أنواع النشاط على السفينة وقام بالصعود عليها فوجد ٤ من البحارة المصريين أحدهم ضابط ثان على السفينة اسمه «محمود عبدالحليم» و ٣ من البحارة طلبوا من الضابط التركي تسليم خطاب للسلطات المصرية عند المرور من قناة السويس وهو يمثل استغاثة من البحارة لانقاذهم من الاحتجاز.

ويضيف أن الرسالة تضمنت أن قبطان السفينة البنمية وهو يوناني الجنسية لم يدفع رواتبهم منذ ٧ شهور وعندما وصلوا إلى الهند طلب القبطان منهم تسليم جوازات السفر الخاصة بهم دون تقاضي مستحقاتهم المالية لكنه رفض وجاء نص الخطاب «انه باسم الانسانية والوطنية نطلب منكم التدخل بإخطار الحكومة المصرية بهذه الواقعة حتى نحصل على مستحقاتنا ونغادر السفينة وإخطار ذوينا بأننا مازلنا على قيد الحياة».

وقد تم تسجيل الواقعة في إشارة رسمية بدفاتر هيئة القناة في بورسعيد وتم وضع صورة من خطاب الاستغاثة ويشير رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البحري إلى أن النقابة عندما وصلت إليها أنباء احتجاز السفينة البنمية في ميناء «هالديا» الهندي قامت بمخاطبة السيد «كوكروفت» السكرتير العام للمنظمة البحرية الدولية بلندن «أي ـ تي ـ أف» للتدخل لحماية البحارة المصريين وإعادة حقوقهم المالية وتم إرسال الفاكس بتاريخ ٢٨ فبراير ١٩٩٨ ولم يتم الرد. فالسفينة محتجزة في المياه الهندية وعليها طاقمها نظرا لافلاس الشركة ولم تدفع للمستحقات المقررة عليها وإزاء ماطلبه أهالي البحارة للتدخل من أجل عودتهم قامت النقابة بإرسال فاكس آخر بتاريخ ٢٤ مارس ١٩٩٨ وتنتظر رد المنظمة الدولية مؤكدا على ما أوصى به المرشدون في هيئة قناة السويس لابد من تفتيشها جيدا حيث من الممكن أن يقوم القبطان باحتجاز وإخفاء البحارة في القمرات داخل السفينة.

وقال أنه بالنسبة للموقف القانوني لهؤلاء البحارة بعد ابلاغ المنظمة الدولية يتم تكليف مندوب الاتحاد الدولي للنقل «أي ـ تي ـ أف» في الهند للصعود على الباخرة لمقابلة البحارة والوقوف على حالتهم ومدهم بالاطعمة، كما سيتم تكليف محام من المنظمة العالمية للحجز على الباخرة للحصول على مستحقات البحارة وقبل عودتهم يتم عمل توكيل للمحامي لإستلام مستحقاتهم بعد البيع مشيرا إلى أن ما قام به القبطان اليوناني يخالف أعراف العمل البحري ولابد من تقديمه للمحاكمة بتهمة احتجاز رهائن على سطح السفينة.

To : I. T. F.
Mr. COCKCROFT ..
General Secretary ..
I wish to inform you that we haven't received any respond concerning our previous fax dated 28.2.98 about the egyptian seafarers who are on board of the panamian ship called ... which is found at Haldia port in India, up-to date.
please, we hope you to forward us as soon as possible about what has been taken place on this matter. As for the Egyptian seafarers' families ... because they could feel safely about their relatives more than ... months ...

صورة من الخطاب الثاني الذي أرسله رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البحري إلى السكرتير العام للمنظمة البحرية الدولية بلندن بتاريخ ٢٤ مارس ١٩٩٨.

---

في لقاء مع القنصل العام المصري في نيويورك:

# المصريون في أمريكا.. قلوبهم مع مصر

## جمعية رجال الأعمال هدفها الارتباط الاقتصادي مع الوطن الأم وتشجيع المستثمرين الجدد

اسوان ـ موفق ابو النيل:

خبرة ٣٥ عاما من العمل الدبلوماسي تحملها سهير صلاح الدين زكي القنصل العام لمصر في نيويورك .. وبحس الانسان المصري المتفاعل مع الوطن الأم .. قادت بوصفها مواطنة مصرية رحلة لأنشط جمعية لرجال الأعمال الامريكيين من أصل مصري ومقرها نيويورك فكان لابد أن تصبح من أعضائها الذين يحملون لمصر كل الحب والانتماء

سهير زكي

وفي حوار سريع قالت المصريون المقيمون في امريكا يعيشون فيها بأجسادهم فقط أما قلوبهم وعقولهم فهي في مصر يسعدون لسعادتها ويتألمون لآلامها وعندما وقعت أحداث الأقصر الأخيرة كان تحرك المصريين في الأوساط والمجتمعات الامريكية دافعه حب مصر وكان همنا جميعا أن نبرز أن ماحدث في الأقصر حادث فردي لن يؤثر على سمعة مصر أو يؤثر في صفات راسخة يعلمها العالم كله عن مصر وشعبها وأنها بلد الأمن والأمان.

وفي تحرك إيجابي قرر أعضاء جمعية رجال الأعمال بنيويورك وعددهم ٥٠ عضوا من كبار رجال الأعمال في امريكا وجميعهم لهم وجود مؤثر في المجتمع والاقتصاد الامريكي أن ينظموا رحلة لهم ولعائلاتهم ويدعون أصدقاءهم الامريكيين لزيارة أسوان والأقصر ليؤكدوا أمام الرأي العام الامريكي أنه لاخوف من زيارة مصر وأنهم اصطحبوا زوجاتهم وأطفالهم في الرحلة لثقتهم بأن مصر بخير وأن ماحدث في الأقصر لن يتكرر وكلهم ثقة في مقدرة النظام المصري على معالجة المواقف وتوفير الأمن والأمان لزوار مصر وضيوفها من السياح.

● هل كانت هناك أهداف أخرى من هذه الزيارة؟

○ المصريون في نيويورك وجمعيتهم مازالوا يعملون تحت شعار حبيبتي يا مصر فمنذ أن وقع زلزال ٩٢ وهم على صلة وثيقة بمصر ومعظمهم لهم مشروعات واستثمارات كبيرة في مصر ... وهدف آخر للزيارة هو أن هناك جيلا جديدا من المستثمرين الامريكان كان لابد من أن يتعرفوا على امكانيات مصر في مجال الاستثمار فكان لابد من هذه الرحلة وكذلك فقد طلبنا مقابلة «صلاح مصباح» محافظ اسوان الذي أجاب عن أسئلة أعضاء الجمعية ومرافقيهم عن مجالات الاستثمار في أسوان وأبو سمبل خاصة الاستثمار السياحي والصناعي والزراعي وتقابل خلال الزيارة مجموعة كبيرة من الوزراء والمسئولين عن الاستثمار في مصر فالهدف جذب عناصر استثمارية جديدة لمصر ونقل خبرة رجال الأعمال المخضرمين إلى الأجيال الجديدة من المستثمرين في امريكا وتشجيع الارتباط الاقتصادي مع الوطن الأم.

● وماهي النتائج التي خرجتم بها من هذه الزيارة؟

○ الجميع سعيد بالرحلة واستفاد منها، وقد قرر مجلس ادارة جمعية رجال الأعمال المصريين الامريكان بنيويورك برئاسة شاكر الخياط أن يتم سنويا عقد اجتماع الجمعية العمومية في مدينة أسوان ورحب محافظها بتقديم التسهيلات المطلوبة لانجاح الاجتماع.

● وماهي مقومات نجاح الدبلوماسي في الغربة؟

○ مقومات نجاح الدبلوماسي في غربته الالمام باللغات ومعلومات كافية عن مصر في جميع المجالات والمعلومات العامة عن جميع دول العالم خاصة الدولة التي يعمل بها .. وامتلاك قدرات حسن التعبير وحسن الاستماع والاهتمام بما يجري حوله والتحليل الدائم للاحداث.

● ماهي الصعوبات التي تواجهينها في الغربة؟

○ لم أجد معاناة في الغربة فالنجاح يلزمه الاستعداد لذلك وحب التعرف على حضارات الشعوب والاستفادة من تجارب الآخرين وأنا خريجة الجامعة الأمريكية (اقتصاد وعلوم سياسية دفعة ٦٣) الأمر الذي ساعدني على عدم استغراب الحياة في امريكا وجعلني أتعامل مع المجتمع الامريكي ببساطة وعملت بامريكا فترتين حصيلتهما ٩سنوات.

---

مساعد وزير الخارجية للمصريين بالخارج يعلن للعاملين بالسعودية

# لامساس بالعمالة المصرية والدولة توفر جميع الاحتياجات للمستثمرين العائدين

الرياض ـ صالح خيري:

في نطاق جولته الخليجية والتي بدأت بالسعودية التقى الدكتور مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية والوفد المرافق له بالجالية المصرية بالرياض وبحضور القنصل العام طاهر ندا ونائب السفير ابراهيم خليل، وقال انه التقى بالمسئولين السعوديين الذين أكدوا له أن لانية في الاستغناء عن العمالة المصرية وبخاصة العقود الشخصية.

وأضاف انه وجد تأكيدا على عملية استقدام الأيدي العاملة المصرية واستمرارها وقال أن هناك احتياجات في سوق العمل السعودية يجب الانتباه إليها وان هناك إعادة لتنمية الموارد البشرية بشكل يتماشى مع احتياجات السوق الخليجية والمحلية.

وأشار إلى أن الدولة توفر الحياة الكريمة للمواطنين وتقدم العديد من التسهيلات والاعفاءات للمشاريع من أجل الاستثمارات سواء للمصريين في الداخل أو الخارج للمشاركة الفعالة في توظيف عائداتهم في الاستثمار في بلادهم كما فتحت الاستثمار لرءوس الأموال الأجنبية وإقامة المدن الصناعية الكبرى وتتجه حاليا إلى عمليات التخصيص في ظل سياسة السوق التي تنتهجها مصر.

وأوضح المهندس هادي أمين مدير المشروعات في المجتمعات العمرانية الجديدة أن اتجاه الدولة إلى الصحراء يوفر فرص العمل للشباب والسكن لكل أفراد الشعب ويوفر الجو النقي البعيد عن التلوث وأن الدولة هدفها المحافظة على الرقعة الزراعية وترحب بالمستثمرين في هذه المدن الصناعية الجديدة وتقدم جميع التسهيلات والتشجيعات للاستثمار في مشروعات اقتصادية تعود عليهم بالنفع وتقدم جميع الخدمات الأساسية.

وقال العقيد عصام حجاج ممثل وزارة الداخلية أنه سيتم تطبيق الرقم القومي الجديد في سبتمبر القادم والذي يحمي البطاقات من التزوير لأنها مؤمنة بالليزر وقال طلعت سليم ممثل وزارة المالية وقطاع الجمارك أن الرسوم الجمركية التي تفرض على العائدين من الخارج قليلة جدا أو تراعي عدة اعتبارات وهي من أقل النسب الموجودة في العالم وقال أن المواطن يتمتع بالعديد من التخفيضات وقد تصدر اتفاقات أخرى تماشيا مع اتفاقية الجات.

من جهة أخرى أوضح جلال الجنزوري وكيل أول وزارة هيئة سوق المال أن مصر لم تتأثر بالهزات الاقتصادية التي حدثت أخيرا في سوق آسيا للعملات فالأسهم والبورصات العالمية وأشار إلى أن عدد الشركات المقيدة في البورصة ٦٥٨ شركة، وأضاف أن الاستثمار في مصر يزداد نتيجة استقرار سوق المال المصري وسعر الصرف والمناخ الذي نعيشه الآن وهناك زيادة في الاستثمار الأجنبي في مصر.

وقال إبراهيم عليوة نائب مدير مكتب التنسيق للجامعات أن مكتب التنسيق قرر قبول الطلاب الدارسين في السعودية في كلية الألسن وأنه تم قبول أعداد طلاب أكثر في الجامعات المصرية من الحاصلين على الثانوية من السعودية، وقال علي طه ممثل الهيئة العامة للاستثمار أن المدن الجديدة بلغت حتى الآن ٢٧ مدينة في كل المحافظات وأضاف أن صدور قانون الاستثمار الجديد عام ١٩٩٧ جمع جميع الاعفاءات التي كانت موجودة لتجمع في القانون الجديد وبالتالي يتم التعامل مع المستثمرين من خلال هذا القانون وأضاف انه يحق لاي شخص سواء كان في الداخل أو الخارج اقامة أي مشروع بدون أي معوقات ولا يستدعي وجوده الا عند توثيق العقد (الشركة) في الشهر العقاري وأضاف أن هذه القرارات الجديدة لتبسيط وتيسير الاجراءات أمام الاستثمار.

وقال عصام عبد الحفيظ ممثل الصندوق الاجتماعي للتنمية ان الهدف من الصندوق تشجيع الشباب ويتم اقراضهم من البنوك ومؤسسات التمويل بقروض ميسرة لتشجيع الشباب للاستثمار في المشاريع الاستثمارية.


د. مصطفى عبدالعزيز

---

# لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

## أغاني بلاد الذهب

«مشتاقين يا ناس لبلاد الذهب... نادرين لما نرجع تاني لبلاد الجمال الرباني... جوه البيت هانزرع نخلة تطرح خير وتعمل ظلة... والعصافير تلقط نخلة... في الحوش الكبير والرملة... تدور الساقية في العصرية... تحكي حكاوي والأفراح تملا الناحية... مشتاقين يا ناس».

ما رأيك يا صديقي في كلمات هذه الأغنية... لقد اعجبتني وشاركت اصدقائي وهم يرددونها مع دقات الدفوف... فهي اغنية نوبية حديثة غناها اطفال النوبة اثناء أحد الاحتفالات التي اقيمت في جزيرة (الفنتين) او جزيرة اسوان... وهي جزيرة جميلة تقع على الضفة الغربية قبالة مدينة اسوان وبها متحف اثار اسوان كما تم أخيرا إكتشاف عديد من الآثار بها تعود إلى عصور مختلفة...

كان الاطفال النوبيون بملابسهم المميزة... الصبية بالثياب البيضاء والطواقي الملونة.. والفتيات بالثياب الطويلة الزاهية الألوان... التف حولنا اطفال النوبة وتحدثوا معنا.. كم كانوا أذكياء ملاحين. ظرفاء . لم تغب عن شفاههم الابتسامة الحلوة. قالوا ان اباءهم كانوا يسكنون في مناطق - توشكى وكلابشة وبريم وعنيبه - ثم هاجروا إلى هذه الجزيرة الجميلة بعد ان اغرقت مياه السد اراضيهم.. قالوا نحن نتحدث النوبية مع اسرنا.. ونتحدث العربية مع الآخرين.

تمنيت ان يكون لي بيت صغير في جزيرة (الفنتين) وسط بيوت النوبيين الجميلة.

# صدق أو لا تصدق

الموسيقار ارشيبي قيصر وضع موسيقى أغنية «شاي لشخصين» في ٨ دقائق

متوسط ما يأكله الإنسان من طعام طوال حياته يبلغ ٦٦١٣٣ رطلا أي ما يعادل وزن ٦ أفيال.

# حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ يصلك خبر سار.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ كن واقعيا ولاتضخم المشاكل البسيطة.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ بفضل ذكائك وحيويتك تتفوق في حياتك.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ مارس الرياضة من اجل سلامة صحتك.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ كن متساهلا مع اصدقائك لتنال رضاهم.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ نظم أعمالك وفكر جيدا قبل ان تتكلم.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اقرأ ما يعرض عليك قبل الموافقة عليه.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ الوقت مناسب لإزالة سوء التفاهم.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ من الصعب اتخاذ قرار في المرحلة الراهنة .
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ تطور في عملك يجلب لك الحظ.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ خلاف مع احد مايضعك موضع تجربة.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ لاتدع احدا يتدخل في حياتك الخاصة.

● شندى ●

## في مثل هذا اليوم

● ١٨١٥ مولد السياسي الألماني بسمارك.
● ١٩٦٥ تعيين الأمير حسن ولي عهد الأردن.
● ١٩٧٦ وفاة الرسام الألماني ماكس أرنست عن ٨٥ عاما.
● ١٩٨٦ إكتشاف ٤ مقابر أثرية من عهد رمسيس الثاني بالقرب من هرم زوسر المدرج.
● ١٩٨٦ بدء أول انتخابات نيابية ديمقراطية في السودان منذ ١٨ عاما.

# كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١- مدينة أمريكية/ ضمير متصل.
٢- حيوان قارض/ ما تطلى به البيوت/ للتعريف.
٣- حب/ هجم.
٤- اداة طحن/ الكتيبة العظيمة من الجيش.
٥- جزيرة امام الاسكندرية.
٦- قطع ولم يفصل/ امنح بلا عوض.
٦- عملة السعودية/ حيوان بحري نباتي.
٧- عوزك وحاجتك (معكوسة)/ اصغر جسم في العنصر.
٨- قماش كتان.
٩- مزيل الجسم/ من الفاكهة.
١٠- مايقص به/ رائحته (معكوسة).

**الكلمات الرأسية:**

١- مخط/ مدينة في سيناء/ ألف.
٢- للنداء/ ضم وملك/ مكيال للسوائل.
٣- طائر/ اقام مقامه.
٤- للتعجب.
٥- طقس (معكوسة)/ اشتم/ لا أرضي (معكوسة).
٧- وليدة.
٨- الشبابيك/ تردد صوته في جوفه.
٩- برز في مكانه من غير ان ينفصل/ يقطعنه (معكوسة).
١٠- فريق طير/ طعنه/ برد.

حل مسابقة أمس

---

الدكتور
مصطفى كمال حلمي
رئيس المجلس الاعلى للصحافة
وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
**محمد احمد عاشور**
الصحفي بدار التعاون
رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه وزملائه صبر المؤمنين

عزاء نقابة الصحفيين
ينعى الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة بمزيد من الحزن والاسى الزميل الاستاذ الدكتور
المرحوم
محمد احمد عيسى عاشور
عضو نقابة الصحفيين والصحفي بمجلة الاعتصام الذي وافته المنية بعد حياة حافلة في خدمة الصحافة والصحفيين
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اسرته وزملائه الصبر والسلوان

**مصطفى مشهور واخوانه**
يحتسبون عند الله تعالى الاخ الدكتور
**محمد احمد عاشور**
رئيس تحرير مجلة الاعتصام واحد من الذين جاهدوا في الله بالقلم وكانت وسيلته الكلمة الطيبة
نسأل الله ان يجزيه على ماقدم للاسلام خير الجزاء وان يلهم آله واخوانه الصبر الجميل
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

**اتحاد الناشرين المصريين**
الرئيس واعضاء مجلس الادارة واعضاء الاتحاد يشاطرون
**الاستاذ حسن عاشور**
صاحب دار الاعتصام
**والاستاذ حسين عاشور**
صاحب دار المختار الاسلامي
**والاستاذ طه عاشور**
صاحب دار الفضيلة
والاستاذ مصطفى عاشور
صاحب دار الطلائع
**والاستاذ عبداللطيف عاشور**
صاحب دار ابن سينا
الاحزان في وفاة شقيقهم
**د . محمد احمد عاشور**
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسبغ على آله واسرته الصبر والسلوان

**دار الشروق**
**المهندس ابراهيم المعلم والمهندس عادل المعلم**
وجميع العاملين بالدار ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور محمد احمد عاشور
رئيس تحرير مجلة الاعتصام ونجل فضيلة
**الاستاذ الجليل الشيخ احمد عاشور**
ويتقدمون بخالص العزاء للاساتذة
حسن وحسين وطه ومصطفى وعبداللطيف عاشور
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسبغ على آله واسرته الصبر والسلوان

**غرفة الصناعات النسجية المصرية**
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين بالغرفة يشاطرون الاستاذ
على حامد جبل
المستشار القانوني للغرفة ورئيس اللجنة القانونية بالشركة القابضة الحزن والاسى في وفاة شقيقه الاستاذ
**عبدالمنعم حامد على جبل**

الادارة العامة لشرطة السياحة والآثار
المدير العام والسادة الوكلاء والضباط يشاطرون العميد عبد الحميد فضل الله وكيل ادارة البحث الاحزان لوفاة والدته

---

المستشار فاروق
**سيف النصر**
**وزير العدل**
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ ابراهيم الضعيف والد الاستاذ
هشام الضعيف
وكيل النائب العام
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

**مصر للتامين**
**محمد الطير**
**رئيس مجلس الادارة**
فريد امين سليمان
رئيس قطاع منطقة القاهرة وعضو مجلس الادارة
يشاطران الاحزان
الاستاذ المحاسب
**محمود أمال العرب**
وكيل الوزارة للشئون المالية والاقتصادية بهيئة النقل العام في وفاة المرحومة حرم سيادته.
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس الجيزة للغات
مجلس الادارة والآباء والمديرة والعاملون والطلبة بالمدرسة ينعون بمزيد الاسى ابن المدرسة الطالب احمد محمود
بالصف الثالث الاعدادي للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**الحاج سامي البيلي**
واولاده
يشاطرون المحاسب محمد عبد الموجود الاحزان في وفاة المرحوم والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**الحاج صلاح الغمراوي**
يشاطر بمزيد الحزن والاسى المحاسب محمد عبد الموجود لوفاة المرحوم والده ـ للفقيد الرحمة

حنا جريس واولاده
يشاطرون المحاسب محمد عبد الموجود الاحزان لوفاة المرحوم والده

**كنيسة مارجرجس**
بالقللي
**نيافة الانبا رافائيل**
والآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة والتربية الكنسية والخادم والشعب يتقدمون بوافر العزاء لابيهم
**القس منسى فرج**
في وفاة ابن شقيقه الاستاذ
**شنودة القمص جرجس**

**الادارة الصحية بالقوصية**
المدير والاطباء والعاملون
يشاطرون السيدة
**الدكتورة فريال احمد**
وكيل الوزارة الاحزان لوفاة والد زوجها

**مستشفى القوصية المركزي**
المدير والاطباء والعاملون وهيئة التمريض يشاطرون السيدة
الدكتورة
**فريال احمد ابراهيم**
وكيل وزارة الصحة باسيوط
الاحزان لوفاة السيدة والدة زوجها

**مديرية الشئون الصحية باسيوط**
ينعون بمزيد الاسى والدة الحاج مصطفى عمر زوج السيدة الدكتورة فريال احمد ابراهيم وكيل الوزارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**شركة المشروعات الصناعية والهندسية**
**رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب**
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
**السيدة امال بشرى جندي**
مدير عام بالشركة
تغمد الله الفقيدة برحمته ويذكرون لها الخلق الطيب والاداء المتميز

**هيئة قضايا الدولة**
بشبين الكوم
تشاطر المستشار فوزي عبدالمنعم الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة

---

**ابكو المتحدة للبلاستيك والكيماويات**
رئيس الشركة وكل العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن الشركة الاستاذ
**جميل صبري شريف**
مدير فرع القاهرة
داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

**الشركة المصرية للتجارة والتسويق**
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون جميع العاملين ببنك القاهرة فرع ثروت
الاحزان لوفاة زميلتهم السيدة الفاضلة
**نوال مدبولي**
نائب مدير عام البنك
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزا

**غرفة الصناعات النسيجية باتحاد الصناعات المصرية**
رئيس مجلس الادارة
والاعضاء وجميع العاملين بالغرفة يشاطرون
ببالغ الحزن والاسى
السيد الاستاذ
**حسين سعيد مبارك**
امين الحزب الوطني
بمحافظة المنوفية
ورئيس مجلس ادارة
شركة مصر شبين
الكوم للغزل
وعضو مجلس ادارة
غرفة الصناعات النسيجية
لوفاة عم سيادته
والسيد الدكتور
**امين مبارك**
رئيس لجنة الصناعة
بمجلس الشعب
في مصابه الاليم
اسكنه الله فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان

**البنك الوطني للتنمية**
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميل
محمد عبدالعظيم الامين
لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**محمد احمد البلتاجي**
الامين العام للحزب الوطني بالدقهلية والامناء المساعدون وقيادات الحزب يشاطرون
**عطية عبد الحميد**
مدير مكتب الاهرام بالمنصورة وامين الاعلام بالحزب الاحزان لوفاة المرحومة والدته تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته والهم العائلة الصبر

**شركة اكتوبر فارما للصناعات الدوائية**
**محمود عادل فؤاد**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون
**الدكتور محمد البيومي**
مدير ادارة المستحضرات الطبية بالشركة
الاحزان لوفاة والدة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن كفر الشيخ
**اللواء**
**محمد لطفي الشربيني**
مدير الامن ونائبه ومساعدوه واسرة المديرية يشاطرون السيد العميد محمد بسيوني مدير الدفاع المدني والحريق الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

**زملاء الدفعة ٣٩**
ينعون بمزيد الحزن الزميل العميد
**أحمد عبدالغفار**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**البنك المصري التجاري**
رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
**والد الزميلة**
**ايمان عبدالفتاح صقر**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

تتقدم اسرتي الشربيني والشافعي بحلوان بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم الغالية الحاجة
**انعام يونس الشربيني**
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والوزراء والمحافظين ورجال القضاء ورئيس مجلس ادارة اخبار اليوم ورؤساء التحرير والمديري العموم والعاملون باخبار اليوم والصحفيين والمحامين والشئون القانونية للاذاعة والمهندسين والاصلاح الزراعي شركة بترويل وجميع الاهل والاصدقاء
ستحيي الاسرة ذكرى الاربعين الخميس ٩٨/٤/٢ بمنزل الفقيدة بحلوان

الذكرى السنوية الاولى للفقيدة الغالية المرحومة السيدة
**فريال محمد محجوب عطية**
تحييها الاسرة اليوم بمدافنها م . نصر

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالي
**المرحوم موريس الصيرفي**
تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة صباح الجمعة ٤/٣ بكنيسة السيدة العذراء بملوي

زوجي الحبيب الغالي سريعة لحظات انتقالك ومريرة لحظات وداعك عزائي انك مع القديسين
زوجتك عزيزة

ذكراك العطرة خالدة بالقلوب يا نبع العطاء واعز الاحباب واحن الاشقاء اخوتك رشدي ايفون ماهر ابناء عمك اسكندر وسيمر الصيرفي

الذكرى الثالثة للحبيب الغالي
**دكتور رؤوف نجيب**
يقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الجمعة ٤/٣ التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس والقديس بشنونة بفم الخليج

شريك عمري وحبيبنا الغالي بابا تمر الايام وتمضي الاعوام ونعيش مع ذكراك الجميلة كل يوم وعلى الدوام مونا ومحب وباسم

**معهد التخطيط القومي**
جميع العاملين بالمعهد ينعون بمزيد الحزن والاسى مؤسس معهد التخطيط القومي ومديرة الاسبق وعضو مجلس الادارة
**الاستاذ الدكتور ابراهيم حلمي عبدالرحمن**
ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء والمواساه

**الدكتور المهندس اسامة عبدالوهاب**
**رئيس مجلس ادارة جامعة الادارة العليا**
**والسادة اعضاء مجلس الادارة**
ينعون ببالغ الحزن والاسى عالما جليلا من اعلام الفكر
المرحوم
**الاستاذ الدكتور ابراهيم حلمي عبدالرحمن**
**وزير التخطيط الاسبق**
للفقيد الرحمة وللجميع الصبر والسلوان

كلية الطب جامعة اسيوط
**اقسام الجراحة العامة**
وفروعها الخاصة
تقدم العزاء للزميل الاستاذ الدكتور
**على عبد الوهاب**
استاذ جراحة الصدر والقلب بالكلية لوفاة المرحوم والده وللاسرة العزاء

**كلية الطب باسيوط ومستشفياتها الجامعية**
تنعى بالاسى والد الاستاذ الدكتور
**على عبد الوهاب**
استاذ جراحة الصدر والقلب بالكلية تغمد المولى الفقيد برحمته وللاسرة العزاء

**نقابة صيادلة مصر**
تنعى بمزيد من الحزن والاسى الزميل احمد محمد فهمي
تغمده الله برحمته
الامين العام
د./ محمود عبدالمقصود احمد

---

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم
**احمد السنجق**
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ووزير الداخلية وقائد القوات الجوية ورئيس الاركان والقادة وطياري وملاحي ومهندسي واطباء القوات الجوية وهيئة الرقابة الادارية والسادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى ورجال الاعمال والاصدقاء - وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين الخميس ٤/٢ في منزل الفقيد ١٥ش احمد حشمت بالزمالك

برجاء القيامة ذكرى الاربعين الجمعة ٤/٣ صباحا تدعو اسرة المرحومة
**سنية توما يوسف**
للقداس بكنيسة مارى جرجس هليوبوليس

امي الحبيبة الغالية عزائي انك مع يسوع ايليا الفريد مايكل هنيئا لك الفردوس ـ كميل واخوته

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها ـ رضا وليم واخوته ووالدته

شكر وذكرى الاربعين للسيدة المرحومة
**وفاء ابراهيم السكري**
تتقدم الاسرة بالشكر لجميع من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث وجميع الاساقفة ـ وسيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة يوم الجمعة ١٩٩٨/٤/٣ بكاتدرائية مارجرجس بابو النجا بطنطا

امنا الحبيبة الغالية كنت نعم الام والصديقة والحضن الدافيء الحنون الذي فقدناه الى الابد انكرينا امام عرش رب المجد ونعيما لك بالفردوس ـ اولادك هاني وسهام

امي الغالية الحبيبة ياقلب كبير خسرته وحنان فقدته لا يقدر لساني الا ان يقول هنيئا لك بالسماء وحضن يسوع ـ رائد

ماما فيفي لا يقدر لساني او يدي على ان اكتب فيك اى رثاء ولكن نعيما لك بالسماء ـ حبيبتك راندا

تيتا فيفي الحبيبة حضن غالي فقدناه ولكن متاكدين انك في حضن يسوع ومع كل الشهداء والقديسين ـ احفادك ـ تيدور ومايكل

ابنتي الغالية وفاء رحيلك صدمة زلزلت كياننا كنت جوهرة نادرة تشع حبا وحنانا ـ والدتك اليصابات

اختنا الحبيبة وفاء ذكراك العطرة النقية تدوم الى الابد هنيئا لك بالفردوس ـ الدكتور وجدى ودكتورة مارى وماريان وجون وماجد

اختنا العزيزة بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت الى الراحة الابدية ـ اخوتك جورج وليفون ودينا وميتا

لختي الحبيبة كنت نبع الحب والحنان ومثال التسامح والحكمة رحيلك خسارة كبيرة عزاؤنا انك في ملكوت السموات ـ اختك سلوى وايهاب

اختنا الحبيبة بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت وبالفردوس نعمت صلي لاحبائك ـ سامية ونبيل وباسم وماريان

خالتي الحبيبة
فقدنا حبك فراقك كان اليما علينا ـ دينا ومنصور وماجي وميتا

**لجنة المحبة**
**بني مزار**
تزف للسماء ابا ومعلما ومرشدا
**القمص ميخائيل اسكندر**
راعي كنيسة مار مينا العجايبي

جمعية الشعبية القبطية ببني مزار يودعون للسماء القمص ميخائيل اسكندر

يوسف جرجس ونادر يوسف وصلاح ايوب يزفون للسماء القمص ميخائيل

اسرة اجتماع العمال يزفون للسماء ابيهم الروحي القمص ميخائيل اسكندر

**نادي القضاة بطنطا**
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ جمال ناصف السكرتير الاداري للنادي للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«وبشر الصابرين الذين إذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم

## شكر وذكرى الاربعين
لفقيد شباب المحلة الكبرى المرحوم

# صلاح صلاح السجيني



المدير المالي لشركة اخوان السجيني للصباغة والطباعة والتجهيز بالمحلة الكبرى
تتقدم الاسرة بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي بالحضور والنشر والبرق.

### وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية

والسيد رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد الدكتور محافظ الغربية ورجال الدين واعضاء مجلسي الشعب والشورى بمركز ومدينة المحلة الكبرى وأمناء واعضاء التنظيمات السياسية ورئيس مركز ومدينة المحلة الكبرى واعضاء المجلس الشعبي المحلي والسادة رؤساء مجالس الادارات والمديرين للشركات الصناعية والكيماوية وتوكيلات الاستيراد والتصدير والمكاتب الاستشارية والمهندسين والكيميائيين

### شكر خاص

للسادة الزملاء اصحاب مصانع النسيج والتريكو والملابس الجاهزة والسادة التجار وامانة الغزل والنسيج باتحاد الصناعات وجمعية رابطة أصحاب مصانع النسيج والبنوك والمحاسبين وضباط القوات المسلحة والشرطة
كما تشكر السادة الاطباء والعاملين بالمستشفيات العامة والخاصة واسرة مستشفى المغربي بجدة والقاهرة ورجال التربية والتعليم والسادة المحامين والاصدقاء والمحبين من ابناء المحلة الكبرى سائلين المولى عز وجل الايريهم مكروها في عزيز لديهم

**وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين باكر الخميس الموافق ١٩٩٨/٤/٢**
**بالسرادق المقام امام المنزل بشارع محب بالمحلة الكبرى**
**ونسالكم الفاتحة**

---

**اللواء ممدوح الزهيري**
والعائلة
ينعى الاخ والصديق والزميل
**المرحوم اللواء**
**محمود حلمي عبدالحميد**
**مساعد رئيس ديوان رئيس الجمهورية**
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

**النادي الاهلي**
جهاز الكرة والمديرون والمدربون واللاعبون والعاملون
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم اللواء
**محمود حلمي**
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

شركة 2M للاعلان
عبدالمنعم العجيمي
رئيس مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخ والصديق واللواء شرطة
**محمود حلمي**
مساعد رئيس الديوان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**خالد عبدالمحسن مرتجي**
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
**اللواء محمود حلمي**
مساعد رئيس ديوان رئيس الجمهورية ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج ابوالفتوح شوشة واخواته يحتسبون عند الله ابن اخيهم
**محمد صفوت منصور**

---

**مهندس احمد لبيب**
يتقدم بخالص عزائه الى
**اللواء عبد الحميد حلمي**
رئيس مجلس ادارة الثلاثية وبيرافيجن
في وفاة
**المرحوم اللواء محمود حلمي**
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
**اللواء محمود حلمي عبد الحميد**
مساعد رئيس ديوان رئيس الجمهورية
رحم الله الفقيد والهم آله وذويه الصبر والسلوان

**اسرة قرية شاطيء الاصيل**
تشاطر الاستاذ
**احمد الخطيب**
**المدير العام بجهاز الرياضة**
**وامين صندوق النقابة**
**والعائلة في مصابهم الاليم**

**مستشفى قنا العام**
المدير والاطباء وجميع العاملين يشاطرون الدكتورة يسرية مصيلحي لوفاة شقيقها والدكتورة بينا البلتاجي لوفاة والدتها للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما العزاء

**مستشفى قنا العام**
المدير والاطباء وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
**الدكتور اسماعيل محمود**
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
## الوزير محمود الجيار

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء والمحافظين ورجال القوات المسلحة والشرطة وتخص بالشكر ايضا اسرة الزعيم جمال عبدالناصر والسادة العاملين بقطاع البترول وجميع اهالى الخطاطبة والاخماس وابو نشابه ومركز كوم حمادة وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس الموافق ٢/٤/٩٨ بعد صلاة المغرب بدار المناسبات بالمريلاند

بسم الله الرحمن الرحيم
## شكر وذكرى الاربعين
دكتور حمدى السيد وعائلة المغفور لها
## الحاجة
## نظلة على سليمان

يتقدمون بخالص الشكر لجميع من واساهم سواء بالحضور او البرق او بالنشر

## ويخصون بالذكر
## السيد رئيس الجمهورية

وحرم السيد الرئيس والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والدكتور عاطف صدقى وفضيلة الامام الاكبر وقداسة البابا شنودة وفضيلة المفتى والوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين ورئيس ديوان وقيادات رئاسة الجمهورية وقيادات الاحزاب واعضاء مجلسى الشعب والشورى واعضاء نقابة الاطباء والنقابات المهنية واساتذة الجامعات وقيادات وزارة الصحة وقطاع الدواء والقيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية لمحافظتى القاهرة والدقهلية وسيقام الاربعين بمدافن الاسرة بالقاهرة

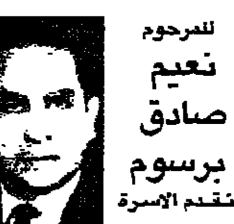
شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية



مريدة
اسكاروس
ميخائيل

حرم المرحوم مرقس كيرلس ميخائيل تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق - وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٤/٣ بكنيسة ابوسيفين بمير قبلى

شكر وذكرى الاربعين



للمرحوم
نعيم
صادق
برسوم

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدهم العزيز وسيقام القداس الالهى الساعة الواحدة ظهر الجمعة ٤/٣ بكنيسة مارجرجس بالعجوزة

---

تحملت الامك بصبر فانعم باحضان القديسين وصلى لاجلنا سنية وامين

---

ذكرى الاربعين بسوهاج للحبيب الغالى
### فتحى القس فلتس
والذكرى السنوية الاولى للحبيبة الغالية
### زاهية مسيحة حنا
سيقام القداس الالهى صباح الجمعة ٤/٣ بكنيسة مارجرجس بسوهاج

---

بابا وماما نحن نشتاق لرؤياكم عشتم مضحين لاسعادنا نشأت ومارى

---

بابا وماما تركتم الارض بالامها وربحتما الفردوس رافت وسناء واولادهم

---

بابا وماما فراقكم ادمى قلوبنا عزاؤنا لكما بالفردوس صفوت ونبيلة

---

بابا وماما افتقدنا محبتكم دموعنا لن تجف مدحت ونادية واولادهم

---

بابا وماما افتقدنا حبكم وحنانكم عزاؤنا لكما بالفردوس عصمت وناتى

---

بابا وماما كنتما مثالا للصدق والامانة فهنيئا بالفردوس بهجت وسناء

---

بابا وماما صورتكم بعينى وصوتكم باذنى لن انساكم شادية ورافت

---

اخى قلبى يبكيك قبل عينى ياعز حبيب صدقى واولاده

---

حبايبنا فتحى وزاهية عشتم بامان ورحلتم بوداعة القديسين منير والعائلة

---

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الحاجة
### درية صديق العبد
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم اسرة العبد وعنان بالشكر لجميع من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى وفضيلة شيخ الازهر وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمنزلها بمدينة نصر

---

شكر وذكرى الاربعين بطنطا لفقيدة
### آل تناغو والمراغى
الام البارة الحبيبة الغالية السيدة
### سميرة عياد المراغى



وذكرى رحيل زوجها المرحوم الاستاذ
### حلمى تناغو المحامى

يتقدم آل تناغو والمراغى بطنطا بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الاليم بالحضور والنشر والبرق ويخصون سيادة رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والوزراء ومحافظ سوهاج والدكتورة وزيرة البيئة وجهاز الوزارة ورئيس والعاملين بالهيئة العامة للاستثمار ووكلاء واعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجلس المحلى والصيادلة والاطباء والمحامين وهيئات القضاء والنيابة والشرطة والعاملين بالمصالح والبنوك والشركات ورجال الاعمال والتجار واهل مركز طنطا

شكر خالص للكنيسة

نتقدم بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث وغبطة بطريرك الاقباط الكاثوليك ورؤساء الطوائف المسيحية واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة وكهنة مطرانية طنطا ويجدد بالذكر محبة
### نيافة الانبا اشعياء
وبرئاسته سيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٤/٣ بكاتدرائية السيدة العذراء بطنطا - تلغرافيا آل تناغو المراغى بطنطا

---

ماما الغالية الحنونة
اتصلت اصبح عليك واسمع صوتك الحنون وارتعشت لعدم ردك ولم اعرف انك مشتاقة الرحيل لرؤية بابا فى الفردوس تحملت تربيتنا ثمانية عشرة عاما بدون شريك حياتك بابا كنت تخفى عنا دموعك لفراقه انت كانت ملكة متوجة فى عطائك وحنانك وحبك وهدوئك وسماحتك ياغلى ماما فى الوجود حبيتى الجميع فاجمعو على حبك قلبى حزين حتى نلقاك - الدكتور نشأت والدكتورة سهام

---

ماما الغالية الحبيبة
سافرت ولم اعرف انها المرة الاخيرة اودعك اتحرمت من صلواتك وتشجيعك وحنانك قلبى ينزف دما عزاؤنا انك مع يسوع - ابنك الحزين الدكتور رامى

---

ماما الحبيبة الغالية جدا
تعجلت الرحيل عشت كالريشة فى الحياة ورحلت كالنسمة الى السماء فلن تفارقنا صورة وجهك الباسم ورنين صوتك الهادىء الحنون - الدكتورة ناهد والدكتور ثروت

---

ماما الحبيبة الغالية الحنونة
اربعون يوما مضت على فراقك الاليم والنار مشتعلة بقلوبنا كنا فى انتظارك يوم وداعك ولم ترض السماء فهنيئا بالفردوس - الدكتورة هدى والدكتور ماجد

---

ماما الحبيبة الغالية
رنين كلامك الحنون فى انثى بيتك كئيب بدونك ياقبر كن حنونا عليها كما كانت كلها حنان وعطاء فانعمى بالفردوس - نجوى واكرام

---

اختى الغالية الحنونة
فراقك المفاجىء حطمنى فى الغربة هان عليك تتركينا بدون وداع الحياة من بعدك قاسية ومريرة سلاما لروحك الطاهرة يا سميرة - الدكتور خليل عياد المراغى ومارى

---

اختى الغالية سميرة
جوهرة ثمينة فقدناها كنت مثالا رائعا للمحبة والوداعة والعطاء وطيبة القلب رحلت وتركت ذكراك العطرة عزاؤنا وجودك فى احضان القديسين
ابراهيم المراغى وحرمه نادية عدلى

---

اختى الغالية سميرة
حرمتنا الغربة من وداعك ياحلوة اللسان لا انسى ابتسامتك الدائمة حزن العمر كله لا يكفيك ايتها الانسانة الوديعة سابكيك طوال عمرى - جورج عياد المراغى

---

اختى الغالية سميرة
لم تسع عينى دموعى لفقدك ياغالية موتك المفاجىء حطم قلبى وترك جرحا لا يندمل مدى عمرى هنيئا لك السماء مع زوجك الغالى وزوجى الحبيب ميلاد ومع القديسين الابرار
نرجس عياد المراغى

---

اختى الحبيبة سميرة
فراقك نار فى القلب لاتطفيها الايام عيوننا باكية للابد - امال وميلاد اسعد

---

سريعة لحظات انتقالك ومريرة قسوة فراقك - اختك رجاء وفيليب والاولاد

---

اختى الحبيبة سمرة
غدر بنا الزمن باختطافك المفاجىء بدون وداع هان عليك ياسمرة تتركينا عتابا ياقبر طويت اختى الغالية سميرة انت فى قلوبنا لن ننساك مدى الدهر نامى مستريحة واطلبى لنا الصبر - اختك الحزين نبيلة ورمزى

---

بالحب عشنا معاك وبالحزن ودعناك وللسماء زفناك - اختك سهير وميشيل

---

مريرة ساعة انتقالك حنينا بالفردوس - مكرم تناغو المحامى والعائلة

---

انتقل للامجاد السماوية الايبيذياكون المهندس
## صبحى نصيف
بوزارة الزراعة بالمعاش

زوج السيدة رئيبه صادق والد الدكتورناجى المدرس المساعد بكلية العلاج الطبيعى وشقيق المهندس فهمى نصيف وزوج اخت المهندس ادوار صادق والدكتور يوسف والدكتور انطوان والاستاذ البير زوج فيولا بواقيم والسيدة جانيت حرم اللواء فايز فرج وقريب عائلات القسيس بالفيوم والمرحومين عبدالمسيح غالى وشقيقاته وبولس حنا بالقاهرة وشيعت الجنازة امس الثلاثاء ٣/٣١ والعزاء اليوم الاربعاء بقاعة كنيسة أبو سيفين بالمهندسين ٧ مساء تلغرافيا دكتور ناجى العجوزة مصر

---

شيعت امس جنازة
## المرحومة الحاجة
## صفية حسين السيسى

كريمة المرحوم حسين السيسى موسس مدارس علم الدين ووالدة كل من المهندس علاء حامد رئيس قطاعات الاستشارات بشركة المشروعات والمحاسب مصطفى حامد مدير مساعد بنك التجاريين والسيدة منى حامد حرم الاستاذ صبرى عسكر مدرس اول الرياضيات والسيدة فهيمة حامد حرم الاستاذ محمد طه بالضرائب ولخت كل من المرحوم احمد السيسى والمرحوم محمد السيسى والمرحوم فتحى السيسى والدكتور مهندس علاء السيسى والسيدة مشيرة السيسى حرم المهندس محمود حسب الله بمصنع الطائرات وبنت عم المستشار سامى السيسى واخوته وعمة وخالة كل من المقدم ايمن واخوته وعادل واخوته وعصام واخوته والعزاء مساء اليوم بمسجد الرحمن محطة مترو المعادى تلغرافيا صالح السيسى المعادى

---

## شركة المشروعات
## الصناعية والهندسية
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد
المهندس
### محمد علاء الدين حامد
رئيس قطاعات بالشركة
الاحزان فى وفاة السيدة والدته
تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة الصبر والعزاء

---

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد السويس اسماعيل
### سمير عبد النبى

تتقدم اسرة الفقيد بخالص الشكر لكل من واساهم سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والنواب واهل السويس بكل فئاتهم وطوائفهم وعلى راسهم السيد محافظ السويس والسادة محافظى السويس السابقين والسيد مدير امن السويس وكافة ضباط ورؤساء الشعب ونواب الشعب والشورى ورئيس واعضاء المجلس المحلى بالسويس والنقابات ورجال الاعمال ورؤساء الشركات بالقاهرة والاسكندرية وبور سعيد وكذلك بالمانيا وسويسرا واليونان ونسال المولى لهم جزيل الثواب وللفقيد الرحمة ولنا الصبر والعزاء

---

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالى
### محسن محمود الشافعى
تتقدم الاسرة وزوجته المهندسة فاطمة دسوقى واولاده رامى واحمد الشافعى بالشكر لجميع من واساهم سواء بالحضور والبرق سائلين الله ان يتغمده برحمته وستقام ليلة الاربعين الخميس ٤/٢ بالمنزل ٤٠ ش شريف بحلوان

---

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة حرم المرحوم الحاج محمد ربالة بالبهنسا تتقدم الاسرة بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى ووزير العدل الاسبق ومحافظ المنيا واهالى محافظة المنيا لمواساتهم سواء بالحضور والبرق والنشر وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء غدا الخميس بالبهنسا

---

عشرة غالية لن ننسى محبتك فطوباك بيسوع - طلعت كمال واخوته

---

تركت ارض الشقاء وربحت السماء قاصد وماهر والمستشار جمال تناغو

---

تيتة الحنونة
اتحرمنا من حضنك وقبلاتك وضحكتك وسؤالك ودعواتك مين يولع لنا الشمع ويصلى لنا ايام الامتحانات - نرمين ومينا وبيتر نشأت

---

تيتة الحنونة ليتنا حضرنا مع ماما قبل رحيلك انعمى مع يسوع - ماجى ومينا ثروت

---

تيتة الحنونة فقدنا استقبالك لنا بالاحضان وسؤالك عنا بحب وحنان - رفيق ورونى ماجد

---

تيتة الغالية كنت تفرحى بشقاوتنا وبالحضن تستقبلينا صلى من اجلنا - جورج ويوسف اكرام

---

عمتى الغالية ستظل ذكراك العطرة بقلوبنا الى الابد لك السماء - الدكتورة ان والدكتور شارل خليل

---

عمتى العزيزة سميرة تالمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك بيسوع - يوسف ومريم ابراهيم

---

خالتنا الغالية سميرة هنيئا لك بالفردوس مع يسوع - هانى رمزى

---

ينبوع حبك روانا فقدناك وبقلوبنا ذكراك - هبة وهانى وشادى ونهى

---

طوبى لمن اخترته ليسكن فى ديارك انتقل الى الامجاد السماوية المربى الفاضل
## الاستاذ تودرى
## ميخائيل جاد الله

عميد عائلة جاد الله باشنين

مدير مدرسة القلب المقدس سابقا والحاصل على وسام فارس للتعليم الاكاديمى من الحكومة الفرنسية زوج السيدة درية فوزى تادرس ووالد الدكتور سعيد اخصائى العظام بابوظبى زوج السيدة ملوك مكرم الله والدكتورة فريزة رئيس قسم الصيدلة بمستشفى المطرية حرم اللواء عادل فوزى والدكتورة اميرة حرم الدكتور اشرف سمير مدير التسويق بشركة بريستون ماير سكويب وجد سارة بتجارة عين شمس ودينا بمدرسة القلب المقدس وداليا وباسم وشقيق كل من المرحومة نعيمة حرم المرحوم دكتور ناشد اسحق والمرحومة بلانش حرم المرحوم هنرى مرقص والمرحومة ايزيس حرم المرحوم لويس مرقص والسيدة اوجينى حرم المرحوم دكتور تودرى ميخائيل والسيدة كوكب حرم المرحوم قليب مرقص وزوج شقيقة كل من الدكتور ممدوح فوزى زوج السيدة ايزيس سامى والمهندس سمير فوزى زوج السيدة كامليا جورج والمرحومة فوزية حرم الدكتور فهيم داوود والسيدة فوقية حرم الدكتور عزمى داوود وخال كل من دكتور منير ناشد بامريكا واخوته ودكتور مكرم هنرى واخوته ودكتور سعيد تودرى واخوته ومهندس وفيق لويس واخوته والمهندس كمال قليب بكندا واخوته وابن عمة وخال كل من الاستاذ حنا وسمير ناشد واخوته والمهندس فريد صادق والاستاذ فؤاد فوزى واخوته والاستاذ عبدالله اسحق واخوته والاستاذ عزيز اسحق والاستاذ مشيل اسحق والدكتور لويس فانوس والاستاذ ميخائيل زاهر وزوج خالة وعمة كل من الدكتور ماهر فهيم واخوته والدكتور رءوف عزمى واخته والانسة سونيا وفادى واخته وقريب ونسيب كل من الدكتور موريس مكرم الله والدكتور سمير عياد والمرحوم فوزى بشرى وستشيع الجنازة الاربعاء ١١.٣٠ ظهرا من كنيسة مارى مرقص كليوباترة مصر الجديدة والعزاء مساء بقاعة كنيسة مار جرجس امام مستشفى هليوبوليس تلغرافيا سعيد تودرى مصر الجديدة

---

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
## الاستاذ يحيى
## عبدالحميد سليمان
### مدير عام جامعة عين شمس سابقا

زوج السيدة فوزية الفضالى ووالد الاستاذ الدكتور محمد يحيى الاستاذ بكلية الطب جامعة عين شمس والاستاذ شريف يحيى بالسعودية والاستاذ هشام من رجال الاعمال وشيعت الجنازة امس والعزاء الخميس ٢ ابريل بجامع عمر بن عبدالعزيز بجوار بجوار نادى هليوبوليس
ونسالكم الفاتحة

---

فقيد آل حق بالسلامية
ونجع حمادى
رقد على رجاء القيامة
المهندس
### انور نجيب عبدالشهيد
بمصنع السكر بنجع حمادى سابقا زوج السيدة رتيبة وهبه مرقص والد الدكتور نبيل والمهندس عادل والاسا تذة صفوت وميخائيل والدكتور اشرف وشقيق زاهر بالمانيا وكمال باستراليا وصموئيل بالسعودية وحرم المرحوم رزق يسطس وحرم نست وهبه بالقاهرة ومرقص مينا وقريب ونسيب عائلات آل يوسف وآل طانيوس والبراسمة بالسلامية وهابيل والقراقير والبرزية وآل حشيش ببهجورة وعائلة الشيبلى بادفا سوهاج - والعزاء تلغرافيا نجع حمادى

---

### مستشفى نجع حمادى
المدير والاطباء والعاملون يشاطرون الدكتور نبيل انور الاحزان لوفاة والده

---

### السعيد السلاب
### التاجر بشربين
يحتسب عند الله فقيد الشباب العزيز الغالى المرحوم باذن الله
### الاستاذ حسن شرابى
### المحامى بشربين
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا واسرته ومحبيه الصبر والسلوان
وشيعت الجنازة أول أمس بشربين واقيم المأتم

---

### كلية العلوم
جامعة قناة السويس
تنعى والد الدكتورة عايدة احمد حسين للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

---

**توالى نشر**
**الاعلانات المؤجلة تباعا**

---

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله تعالى
## الحاجة سنية
## ابراهيم بلبع

حرم المرحوم الدكتور على المسلمانى كريمة المرحوم ابراهيم بك بلبع وابنة شقيق المرحومين محمد بك بلبع ومرسى باشا بلبع وسليمان باشا بلبع وابنه شقيقه المرحومين شعبان بك الكاتب والدكتور عبدالله بك الكاتب وعبدالسلام الكاتب وشقيقة المرحومين الحاج وهبى بلبع والاستاذ محمد بلبع والمهندس عبدالحميد بلبع وحرم المرحوم الدكتور صلاح الدين جاويش وشقيقة الدكتور شفيق بلبع رئيس جامعة المنصورة السابق والدكتور انور بلبع استاذ جراحة القلب والصدر والمهندس سعد بلبع والسيدة توحيدة بلبع وعمة الاستاذ طلعت وهبى بلبع واخوته والاستاذ طاهر محمد بلبع واخوته والاستاذ فاروق عبدالحميد بلبع واخوته والدكتور اشرف شفيق بلبع وشقيقته والدكتور ابراهيم انور بلبع واخوته والدكتور مجدى سعد بلبع واخوته وخالة السفير عادل عبدالمنعم الخضرى واخوته والمهندس حسام الدين جاويش واخوته وقريبة ونسيبة عائلات المسلمانى والكاتب والعصار والخراشى والدفراوى ومنصور وقد شيعت الجنازة امس ولاعزاء للسيدات تلغرافيا
٥ شارع ابن الازد بالجيزة

---

### المركز الطبى للمقاولون العرب
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير المركز وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة شقيقة
### الاستاذ الدكتور انور بلبع
استشارى جراحة القلب والصدر بالمركز
وعمة ا . د يحيى بلبع
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

توفيت الى رحمة الله تعالى
### ناهد محمد صبحى محرم
صاحبة شركة تيدى للملابس
كريمة المرحوم صبحى محرم والحاجة عفت عبدالعزيز زوجة اشرف حسنى مدير شركة ساوند اوف امريكا ووالدة احمد ونسمة بمدرسة نارمر وشقيقة اشرف وقريبة ونسيبة عائلات محرم واحمد حسنى وعبدالعزيز على وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا ٢٤ شارع المقياس الروضة

---

البقاء لله
## تنعى عائلة الدش
## بالفيوم فقيدتهم
## الحاجة
## سكينة عبدالجواد
## الدش

حرم الاستاذ محمود الدش المحامى بالفيوم ووالدة الاستاذ محمد المحامى بالفيوم والمهندس احمد بوزارة الدفاع بالكويت والمهندسة سمية حرم المهندس محمد عبدالخالق بالكويت والمحاسبة مكارم بالفيوم والاستاذة نادية بالتامينات الاجتماعية بالفيوم حرم المهندس سعداوى بالدش بالسعودية والاستاذة فاطمة حرم المحاسب محمد القمنى بالكويت وشقيقة المرحوم حسن الدش واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات الفيوم - وستشيع الجنازة عقب صلاة الظهر بمسجد الدش بقحافة - والعزاء بدار المناسبات بمسجد عبد وهبى والسيدات بمنزل الفقيدة بقحافة وثانى وثالث الايام للرجال بقحافة الفيوم - تلغرافيا آل الدش قحافة الفيوم

---

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
## صفية شكرى فرج
## المديرة بالتربية
## والتعليم سابقا

حرم المرحوم الدكتور داود سلطان والدة كل من المهندسة ثناء بهيئة ميناء الاسكندرية حرم الدكتور انسى روفائيل لخصائى الجراحة بمستشفى راس التين والدكتور سامى لخصائى امراض النساء بوزارة الصحة زوج الدكتورة وسام رسمى والدكتور سمير اخصائى الباطنة بالتامين الصحى زوج الدكتورة فيفيان شكرى وشقيقه كل من الدكتور فرج بالقاهرة والدكتور سامى بامريكا ونادية حرم القس يوحنا بامريكا والمرحومة نرجس حرم رزق الله عبده وجوليت حرم غبريال عبده وفايزة حرم المرحوم فهمى عبدالنور وسارة حرم الدكتور شكرى حبيب الاستاذ بكلية العلوم وعايدة حرم المرحوم محروس اسكندر ونسيبة كل من المرحوم روفائيل ابراهيم والدكتور رسمى توفيق والاستاذ شكرى اسكندر وشيعت الجنازة امس الثلاثاء تلغرافيا دكتور سامى ودكتور سمير شرس الاسكندرية

---

شيعت امس جنازة المرحوم
### الدكتور ابراهيم كيرلس
زوج السيدة ايلين القس مينا راغب والدكيرلس وميرنا وشقيق اديب وامير وميرى وميرفت ومرثا ونسيب يوسف القس مينا وشقيقة مريم ووالدتهما السيدة عفاف نصيف والعزاء مساء بقاعة كنيسة مارى مرقص كليوباترا

---

البقاء لله
### فقيدة عائلة الزرقا
### والحسينى صنيدق
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
### فايزة مصطفى الزرقا
حرم المرحوم المهندس
### احمد الحسينى صنيدق
ووالدة المهندسين نبيل بمطاحن اسكندرية وهانى بشركة ادفينا والمرحوم الدكتور خالد والمحاسبة عزة بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم المهندس عماد دخيل وشقيقة المهندسين ياسين وفاروق وعبدالقادر واخواتهم وقريبة ونسيبة جميع عائلات دمنهور وخضر ونوار ودخيل تلغرافيا ٩ ش مصطفى المنفلوطى استانلى الاسكندرية

---

البقاء لله
فقيد عائلة كساب والمهدى سعيد
شيعت امس جنازة المرحوم للمستشار
### احمد رشاد كساب
زوج السيدة نعمات المهدى سعيد والد السيدات وفاء حرم المهندس جمال رمزى والمدرسة امل حرم العميد رضا مكرم والاذاعية ايناس حرم الاستاذ عادل النواسانى وشقيق حرم المرحوم الواء محمود عامر والمغفور لهم دكتور عبد العزيز والمهندس عبد اللطيف والمستشار حلمى والاستاذ حسام وزوج شقيقة حرم الاستاذ يوسف حجازى والمرحوم حسين المهدى وقريب ونسيب عائلات كساب ورمزى ومكرم والنواسانى وعامر وحجازى والمهدى سعيد والفلكى والعزاء مساء الاربعاء بالحامدية الشاذلية تلغرافيا ٢٨ عمر بن الخطاب الدقى

---

استدراك
سقط سهوا بنعى المرحوم
### المهندس خالد حماد
عضو مجلس الشورى
انه شقيق المرحومين لطفى وحسنى حماد وابن عم وخال وخالة المرحوم الاستاذ محمود عبدالعزيز حسين نائب رئيس تحرير جريدة الاهرام والاستاذ محمد هلال المحامى واللواء فاروق حماد والكيمائى طلعت حماد والاستاذ اسامة حماد والمحاسب فؤاد حماد والمهندس صدقى حسن على اخوته والمهندس محمد فتوح حماد واخوته والمحاسب صالح ابو النجا واخوته وعمدة الهجارسه واخوته والدكتور فؤاد مراد واخوته وحرم الدكتور رؤوف غنيم مساعد اول وزير الخارجية وحرم الدكتور عاطف عبيد وزير الاعمال وعديل المهندس على شعبان وقريب عائلات بدوى ومشالى بجديدة الهالة وعبد البر بميت خيرون والشبراوى بكفر البدماحى وسلامة الاكرد وحماد بشها وسلامون ودكرنس والبحيرة والشناوى بطناح وغصوب بميت تمامة وببدير النحاس وسمك بالمنصورة والسقا بشبرا بدين والوصيفى بنبروة

---

## الدكتور
## مصطفى كمال حلمى
## رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام والعاملون بالامانة العامة والحرس ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
### المهندس خالد حماد
### عضو مجلس الشورى
الذى وافاه الاجل المحتوم بعد حياة حافلة بالعطاء البرلمانى المتميز - رحم الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه صبر المؤمنين «انا لله وانا اليه راجعون»

---

### الحزب الوطنى الديمقراطى
### كمال الشاذلى
الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى
### المرحوم خالد حماد
عضو مجلس الشورى
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص الصبر والسلوان

---

### محافظة الدقهلية
محافظ الدقهلية والقيادات التنفيذية والشعبية والسياسية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم المهندس
### خالد عبد العال حماد
عضو مجلس الشورى عن دائرة مركز المنصورة ويسالون المولى جل شانه ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويحسن عزاء اسرته

---

اللواء
### صلاح الشهيدى
مدير امن الدقهلية
ونائبة ومساعدوه واسرة المديرية يشاطرون
السيد العقيد
### خالد خالد حماد
الضابط بالمديرية الاحزان فى وفاة والده

---

### محمد احمد البلتاجى
امين عام الحزب الوطنى بالدقهلية والامناء المساعدون وقيادات الحزب ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
### المهندس خالد حماد
عضو مجلس الشورى
اسكنه الله فسيح جناته والهم اولاده وعائلته الصبر والسلوان

---

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
فقيد عائلات سبع والجبيلى بميت يعيش حراز بالقاهرة
إنتقل الى رحمة مولاه امس
دكتور مهندس
### عبدالوهاب
### احمد
### سبع
وكيل اول وزارة الاسكان سابقا

زوج المهندسة يسرية عبدالرحمن حراز بشركة بونتريمولى ووالد الدكتور محمد سع والمهندس ياسر سبع بشركة بروتك وقريب ونسيب عائلات سبع وحراز بالقاهرة وشامة بالاسكندرية وانديرسون بامريكا والخياط بابو كبير وبازرعة وحنفى وسيد ابراهيم وهلال وابوليلة وصابر بالقاهرة ورشيد بالدبونية والشناوى ببور سعيد وجميع عائلات ميت يعيش والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ١٥٤ شارع النيل العجوزة ونسالكم الفاتحة

---

### المهندس مدحت شيبة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى الوالد الفاضل
المرحوم الدكتور
### عبدالوهاب السبع
تغمده الله بواسع رحمته والهمنا جميعا الصبر والسلوان

---

انتقلت الى الامجاد السماوية بامريكا السيدة الفاضلة
## دونير عزيز انطون
زوجة المهندس يحيى شاكر بامريكا والدة جيهان زوجة جوزيف مان شقيقة الاستاذ سمير ورفيق والسيدة ليليان قرينة الدكتور نبيل ناشد بامريكا وسيمون بمدرسة المعونه قريبة عائلات عيسى انطون وشاكر وزكرى وسكلا وشيعت الجنازة بامريكا وسيقام القداس بكنيسة الاقباط الكاثوليك بمصر الجديدة الاربعاء ٤/١ السادسة مساء والعزاء بالقاعة بعد القداس تلغرافيا سمير وسيمون مصر الجديدة

---

البقاء لله وحده
شيعت امس جنازة
المرحوم الشيخ
### على يوسف على حسين
### مفتش باوقاف البحيرة
زوج شقيقة المستشار عمر عبدالعظيم الشريف وابن خالة اللواء حسنين عبدالرحمن حسنين مدير امن مطروح سابقا ووالد النقيب يوسف على معاون مباحث مركز كوم حمادة والاستاذ محمد على المحامى والاستاذ سامى على بالتربية الرياضية وحرم الاستاذ السيد حسونة بفرنوى وشقيق الاستاذ محمد يوسف والاستاذ حسين يوسف الموجهان بالتربية والتعليم بشبراخيت وقريب ونسيب جميع عائلات شبراخيت تلغرافيا شبراخيت بحيرة

---

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس الاثنين ٩٨/٣/٣٠
جنازة المرحوم
## احمد كامل سليمان
مدير عام شركة كالكس التجارية زوج اميمة صابر ببنك الائتمان الدولى - مصر والد حرم الملازم اول احمد خلوصى ويحيى بتجارة عين شمس انجليزى وشقيق المرحوم كمال احمد كامل وحرم اللواء عبدالمنعم حمادة بمركز معلومات مجلس الوزراء وكريمة بمدرسة قومية جمال عبدالناصر وحرم مهندس زراعى مصطفى عبدالحميد وحرم عبدالحميد زكى باتحاد الكارلتية وخال حرم المهندس عمرو فهمى المدير بشركة إنبى وعم نهى وعمرو وزوج شقيقة حسين صابر بشركة ترافكو للسياحة وخيرى ومصطفى رجال اعمال وقريب ونسيب عائلات السكرى والحاج حسنين سليمان وخلوصى وصابر وحمادة
تلغرافيا ١٢ ش بلال بن رباح مصر الجديدة

---

### بنك الائتمان الدولى / مصر
فرع طلعت حرب
مدير الفرع ونائبته وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الزميلة
### السيدة اميمة صابر
الاحزان فى وفاة المرحوم زوجها احمد كامل سليمان

---

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم الاستاذ
## ادوار حكيم نصر
مدير عام بمتهور للملاحة بالسويس زوج السيدة كاميليا عبده الموجهة بالتربية والتعليم ووالد المهندس مجدى والمحاسب وسام والطالب هانى والمحاسبة نهال وشقيق جورجى بمنيا القمح واسكنر بالسويس وزوج شقيقة سمير - وشيعت الجنازة امس عبد بالسويس
تلغرافيا مجدى ادوار بالسويس

---

### البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
وشيعت امس جنازة المرحوم
### الحاج السيد فرغلى
التاجر والترزى بالاسكندرية والعزاء تلغرافيا ٥ش اسحق افندى الجمرك

---

استدراك
سقط سهوا بالنعى للمرحوم الحاج حسن عبدالحميد قنديل انه نسيب وقريب الاستاذ محمد السيد خليفة من رجال التعليم

---



فقيد عائلتى الشوربجى والجيار
انتقل الى رحمة الله المهندس
### محمد شكرى الشوربجى
الموجه بالتربية والتعليم زوج كريمة المرحوم على عبده الجيار وشقيق كل من الاستاذ محمود شكرى الشوربجى وطارق وزياد شكرى الشوربجى وحرم الاستاذ نبيل عواد وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد الكواكبى بالعجوزة
تلغرافيا آل شكرى المهندسين

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله تعالى
### الحاجة احتكام محمد يوسف
حرم الحاج محمود عبدالعزيز التاجر بالرويعى والدة كل من المرحوم المهندس عبدالعزيز واولاده ومحمد محمود واولاده وكارم محمود واولاده وحسن محمود واولاده وخالد محمود واولاده وسيد محمود ويوسف محمود واولاده واحمد محمود واولاده ونادية محمود حرم المهندس محمد سامى عبدالرحمن ونسيبة الحاج حسن عبدالعزيز واولاده التجار بالرويعى والمرحوم انور عبدالعزيز واولاده والحاج يوسف عبدالعزيز واولاده وعلى احمد بالمطابع الاميرية والمرحومة سعدية عبدالعزيز واولادها
والعزاء تلغرافيا ١٢ يوسف نجيب البواقى العتبة

---

انتقل الى الامجاد السماوية الخواجا
### شرموخ حنا مرجان
المزارع بالمعصرة
والد كل من حنا بالضرائب وهلال بالبنك وعزب وكامل بالمبرة وعادل بالمعصرة وحرم فوزى عازر وشقيق سند وثابت وعياد واولادهم وابن عم كراس منقريوس ونسيب عائلات القمص والبستانى والذهبى بالمعصرة وعوم باسيوط تلغرافيا المعصرة اسيوط

---

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
### السيد محمد مرتضى
مدير عام بشركة مصر للبترول سابقا زوج السيدة الفت ووالد محمد اعمال حرة وحرم طارق خليفة بهيلتون وحرم المقدم حاتم مطر وقريب ونسيب عائلات دويدار وقابيل وزكى ونور الدين وراغب والبيه واللاوندى ومطر وخليفة وعبد المرضى والعزاء اليوم بدار المناسبات بميدان الجامع جمال الدين الافغانى تلغرافيا ١٣٢شارع النزهه تريومف حاتم مطر

---

توفى احمد عبدالمطلب بالعدر والد الحسينى المحامى وحسن وكمال وصفوت ومحمد وسعد وشقيق محمود وطلعت وحسن وابن عم محمد عمدة العدر ورفعت ومحمد وجلال وعم محمد عبدالوهاب واخوته وصفوت ومحمد سعد واخوته وطارق واشرف وعمرو وابن عم شوقى وتاج ومحمد واخيه ومحمود وابن خال السنوسى وخال احمد السنوسى واحمد وصلاح الخشت ومحمود وحش وقريب عائلات العدر وشهيب بالسنبلاوين وعامر والمشاهرة ببهيج والسنوسى بمنقباد والحيه وعباس بنجع سبع وفراج بمسرع ورميح ببنى غالب والمقدم والجندى والصدفاوى باسيوط وماهر ببنى مر وهريدى بالبدارى ووحش ببشلا وعمر بالقداديح وسالم وثروت بالمشايعة والطحاوية بالمعابدة وصبيح بجرجا والشيخ بدماص والدرير ببنى حسين وابو زيد بالواسطى والعزاء تلغرافيا العدر

---

انتقلت الى الامجاد السماوية
## المقدسة
## معزوزة جرجس عبده
## حرم المرحوم
## المقدس بطرس حنا
والدة حبيب التاجر بشبرا البلد والمهندس منصور رجل الاعمال بالمانيا ومحروس مدير التعليم الثانوى بادارة غرب القاهرة والمهندس عطية المدير العام بشركة سابى والمهندس فؤاد المدير بشركة البايات ووسائل النقل والمحاسب مجدى بامريكا ونادية حرم صبحى برسوم الموجه بالتعليم الثانوى وفوقية حرم المهندس ميشيل فهمى وكيل وزارة بالسكة الحديد وجدة كل من المهندس اشرف حبيب بشركة زيروكس ومرفت بالشهر العقارى وفيفيان بامريكا وجورج صبحى المرشد السياحى بشركة ترافكو ومارى بكندا والمهندس ماجد ميشيل وفادى بكلية الطب والمهندس مينا محروس وميرا بكلية التربية وبيتر ومايكل واوليفر منصور بالمانيا ويوسف وسيليفيا عطية وايرينى وانريه فؤاد وكارول وجاكى بامريكا وخالة الدكتور بواقيم رزق والدكتور يسرى رزق وايزيس بالكهرباء وشيعت الجنازة امس والعزاء بالمنزل ٢شارع زين العابدين ميدان الخلفاوى بشبرا مصر تلغرافيا نفس العنوان

---

طوبى لمن اخترته ليسكن ديارك الى الابد
انتقل الى الامجاد السماوية المقدس
### جميان حافظ ميخائيل
شيعت الجنازة امس تلغرافيا ١٣ ابى غالب محرم بك اسكندرية لطيف جميان

---

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

## حقائق

ما الحل إذن لهذه الأمواج المتلاطمة من الخلافات الزوجية؟ ألم يحن الوقت بعد لوجود حكماء الأسرة الذين يستطيعون أن يضعوا أيديهم على أسباب المشكلة، وإيجاد حلول لها قبل أن تتفاقم وتتراكم في النفوس رواسب العداء، فيجد البعض سبيلها للانتقام من الطرف الآخر من خلال الأبناء، حيث يصر على عدم رؤية الطرف الآخر لأبنائه. أو يعمد أحد الأبوين إلى تشويه صورة الآخر لدى أبنائه. فتنشأ علاقة غير سوية بين الآباء والأبناء يدفع المجتمع في النهاية ثمنها.

ولم يحن الوقت بعد لحسن الاختيار؟ فيتحلى الشباب بالحكمة عند اختيار الطرف الآخر قبل إتمام الزواج الذي يعقبه تفكك الأسرة ومعاناة الأطفال.

وقبل هذا وذاك ألم يحن الوقت بعد لإرساء قيم عائلية سليمة تجعل الزوج يحترم زوجته والزوجة تحرص على زوجها ومعنويات أبنائها.

إن ساحات المحاكم ليست هي الحل للزوجين المتخاصمين أيا كانت عدالة الأحكام أو انتصار القوانين لمصلحة طرف دون الآخر! فكلا الزوجين المتخاصمين غالب ومغلوب في الوقت نفسه، ولن يشعر أحد الزوجين المتخاصمين بالانتصار أيا كانت الأحكام النهائية لمصلحته، لأنه في نظر نفسه قد أساء الاختيار والتقدير والحكم على الأشخاص عند اختيار شريك الحياة.

ما أحلى أن يعيش الزوجان سعيدين تحت سقف واحد، دون أن يتربص كل منهما بالآخر، أو أن يستغل أحدهما الثغرات القانونية لمصلحته ضد الآخر، لأن مثل هذا السلاح لن يكون إلا ذا حدين يتسبب في إحداث جروح عميقة عند انفصام العلاقة.

ما أحلى أن يتحلى الزوجان بالحكمة والصبر وطول البال بدلا من انتظار تشريع جديد للأحوال الشخصية لحل ما فشلا في حله بالحسنى.. وبغير منازعات قضائية.

إن المطلوب هو مراعاة التوازن في العلاقة والحكمة في التصرف وعدم المغالاة في الخصومة، خاصة عندما يكون هناك أبناء بين الطرفين المتنازعين.

قد تكون أي قوانين جديدة مفيدة لمعالجة قصور حادث في تشريع ما، لكن الأهم دائما هو أن تتوافر روح العدل في التعامل بين شركاء الحياة، سواء استمرت عشرتهما أو قضت عليها الخلافات.. وأدت بها إلى الانهيار.

**إبراهيم نافع**




□ ١ / ٤ / ١٩٩٨ □

## مواقف

لولا أنها رسالة شخصية من الصديق د. الأنبا يوحنا قلتة المعاون البطريركي للأقباط الكاثوليك لنشرتها لجمالها وبلاغتها ورقتها. فقد أثار الأنبا يوحنا أعمق أشجاني وذكرني بالأيام السعيدة عندما كنت أسعى مهرولا إلى الدير الدومنيكي في شارع مصنع الطرابيش بالعباسية حيث الصفاء والنقاء والمكتبة الأنيقة الفخمة وأساتذتي وأصدقائي: الأب بولانجيه والأب قنواتي وجماعة (إخوان الصفاء).. وقد اشتركنا جميعا في الافتتان بالمفكر الراهب العظيم تيلار دي شاردان.. وبالقديس فرانشيسكو الذي ذهبت إلى كنيسته وقبره في مدينة أسيزي الإيطالية.. وتذكرت أيام (المجمع المسكوني) في روما ١٩٦٣ عندما حضرت مناقشاته وثيقة الكاردينال الألماني (بيا) والتي طلب فيها (تبرئة اليهود من دم المسيح).. وتلك الرجفة التي سرت في جسمي عندما امتدت يد البابا يوحنا الثالث والعشرين إلى الطاقية فوق رأسي ووضعها فوق رأسه، ثم مزق جانبا منها وأعادها إلى رأسي - مجرد مصادفة! ولم أكد أخرج من كنيسة القديس بطرس حتى امتدت الأيدي إلى الطاقية، فإذا هي ذرات من البركة في أيدي المؤمنين.

ولما أصدرت كتبي: «نحن أولاد الغجر» و«غريب في بلاد غريبة» و«غرباء في كل عصر».. و«إلا قليلا».. «والبقية في حياتي».. «والذين هاجروا».. وأخيرا.. «شارع التنهدات»، كانت كلها تأكيدا لمعنى واحد هو الخيط الذهبي في معظم مؤلفاتي هو الحنين إلى الوحدة.. إلى اعتزال الناس.. إلى تعميق معنى الغربة والرهبانية.. فلا سبيل إلى النجاح في أي طريق إلا بشيء من الزهد في الحياة والتفرغ لما هو أبقى وأفضل.. وكلها درجات من الوجد والاحترام العظيم للرهبانية: للرهبان والراهبات، والعطش الذي لا يرتوي إلا بالعلم والفلسفة والتأمل والصمت الحبيب والجلاء البصري والشفافية الروحية..

إن الصديق الكريم الأنبا يوحنا قد حرك الماضي وأشاع فيه الدفء برقته ولطفه وسماحته.. فإلى تلك الأيام السامية في الزمن الجميل يزداد حنيني، وإليه هو أجدد محبتي واعتذاري إن كانت بعض الكلمات قد جرحت أحدا من رعاياه.. فلولا أساتذتي من الرهبان ما عرفت الكثير جدا من أسرار المسيحية واليهودية..

**أنيس منصور**

## من غير عنوان

# «قرية الأمل» تستعين بتايلاندية لمحو أمية الأطفال في ٣ ساعات!

كتب ـ محمد السعدني :

*نجحت التايلاندية د. ساولاك أتانفيش في إجراء تجربة جديدة لمحو أمية ١٠ من أطفال الشوارع في مصر الذين لم يسبق لهم تلقي أي نوع من التعليم وذلك في أقل من ٣ ساعات.

التجربة الجديدة يطلق عليها إسم «التناول المكثف لاستخدامات فنية اللغة» وشاهدها ٣٥ شخصية من المهتمين بقضية محو الأمية ضمن برنامج الروتاري العالمي لمحو الأمية وتم تطبيقها في جمعية قرية الأمل المتخصصة في رعاية أطفال الشوارع بمدينة نصر تحت إشراف المهندس سالم مشهور مسئول الروتاري لمنطقة جنوب أوروبا وأفريقيا

عبلة البدري مديرة عام الجمعية تقول إن الخطوات الخمس لمحو الأمية تشمل قراءة من قصة مبسطة مع استخدام مواد حقيقية لتوصيل معاني الكلمات وإجراء مناقشات بين المدرس والتلاميذ يتبعها سردها بأسلوبهم الخاص مع التمثيل ثم كتابة نسخة جماعية من النص بعدها يبدأ كل تلميذ كتابة نسخة منقحة من النص المكتوب جماعيا، ثم تعقد مباريات لغوية تكون مجالا للمناقشات واكتساب الجرأة من خلال المحاولة والخطأ.

نظرة إلى المستقبل: بعدسة الفنان جزارين

### مكتبة مبارك العامة تعرض فنون د. عادل جزارين

*يفتتح د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ٦.٣٠ مساء السبت المقبل معرضا يقيمه المهندس د. عادل جزارين في مكتبة مبارك العامة بالجيزة ويستمر ١٠ أيام تحت عنوان (أنا وكاميرتي).

### الفقي يحاضر بجامعة فيينا عن أقباط مصر

فيينا ـ من مصطفى عبدالله:

*بدعوة من جامعة فيينا ألقى د. مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا مساء أمس محاضرة باللغة الإنجليزية عن الأقباط في مصر في إطار سلسلة محاضرات بالجامعة عن التعددية الدينية في الشرق الأوسط. وقد تحدث د. الفقي وسط حشد كبير من أساتذة الجامعة وطلابها وأبناء الجالية العربية والمصرية عن التسامح الديني في مصر ومظاهره المتعددة.

وقد أجاب الفقي عن عشرات الأسئلة حول هذا الموضوع، وأوضح الدور الذي تلعبه بعض العناصر الإعلامية المعادية لتشويه صورة الوحدة الوطنية في مصر.

### معرض لمعماري فرنسي في الهناجر

★ المعماري الفرنسي كريستيان دي بورتز ابكارك يقام له معرض في مركز الهناجر للفنون ابتداء من اليوم ولمدة ٢٦ يوما.

المعرض يضم ماكيتات ورسومات أولية وخرائط وأفيشات وفي يوم افتتاحه يلقي مارك فاي محاضرة عن أعمال المعماري الفرنسي.

### أثري شاب يقدم موسيقاه في جامعة بلجيكية غدا

*غدا في أكبر قاعة للموسيقى بجامعة «لوفان» ببلجيكا يحيي الفنان الأثري الشاب وائل الشربيني حفلا يقدم فيه بعض مؤلفاته الموسيقية.

يحضر الحفل سفير مصر في بلجيكا وتسجله الإذاعة هناك ويشترك فيه عازف البيانو البلجيكي «يوهان ميزلستن».

وائل معيد بكلية الآثار جامعة القاهرة ودرس التأليف الموسيقي بمعهد الكونسرفتوار وسبق له الفوز بجائزة أبو بكر خيرت للتأليف الموسيقي منذ ٤ سنوات وقدم العديد من الحفلات بدار الأوبرا.

□ وائل الشربيني

### رجال الأعمال والسياحة يدعمون مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

كتبت ـ رشا أبو المجد:

*في مبادرة جديدة اتفق الفنان حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي مع مجموعة من رجال الأعمال والسياحة على دعم المهرجان في دورته القادمة بتسويقه عالميا واستغلاله لجذب وتنشيط السياحة إلى مصر.

زار حسين فهمي ووفد من رجال الأعمال د.ممدوح البلتاجي الذي أعلن استعداده لتطوير صيغة الدعم الذي تقدمه الوزارة للمهرجان منذ سنوات

### مهرجان للشعر البريطاني والمصري المعاصر بالإسكندرية

*يقيم المجلس الثقافي البريطاني بالإسكندرية مهرجانا للشعر البريطاني والمصري المعاصر اليوم وغدا يشارك فيه الشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي والبريطانية كيث كلانش التي وصلت من لندن والشاعرتان المقيمتان في مصر كاترين فرنسيس وليزلي بريجز ونخبة من شعراء الإسكندرية هم: محمود العتريس وفؤاد طمان وعبدالعليم القباني وفوزي خضر ود. سامح درويش ود. فوزي عيسى.

تشرف على المهرجان مديرة المجلس الثقافي أماندا باريل ومسئولة الثقافة والفنون خديجة خشانه ود. أحمد الشيخ.

□ عبدالمعطي حجازي

## سمعت: أن

□□□ بمناسبة مرور ٢٥ سنة على رحيل د. محمود أحمد الحفني، يقيم المجلس الأعلى للثقافة السبت القادم في مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك ندوة يتحدث فيها د.جابر عصفور ود. عواطف عبدالكريم مقررة لجنة الموسيقى والأوبرا والباليه بالمجلس ثم يجري تقديم دراسات عن الراحل الكبير أعدتها د.سمحة الخولي الرئيسة السابقة لأكاديمية الفنون، وابنته د. رتيبة الحفني ود. إكرام مطر ومحمود كامل وصفوت كمال.

□□□ د. محمد شرف رئيس المؤسسة العلاجية يشارك ببحث في مؤتمر سيقام غداً وبعد غد في مدينة شرم الشيخ ويناقش مجموعات الممارسة الطبية التي بدأت تحل مكان العيادة التي يعمل بها طبيب واحد حيث إن الاتجاه الآن هو اشتراك عدة أطباء من تخصصات مختلفة في عيادة واحدة، وذلك لمصلحة تكامل العلاج.

□ محمد شرف

### تخرج الدفعة الأولى من طلبة ماجستير إدارة الأعمال بالأكاديمية العربية

احتفلت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالإسكندرية بتخرج الدفعة الأولى من الحاصلين على درجة الماجستير في إدارة الأعمال لرجال الأعمال وعددهم ٢٣ طالبا وطالبة من أبناء مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

تناولت موضوعات الرسائل: التنوع الفعال في سوق الاستثمارات المصرية - التحليل الفني لسوق الأوراق المالية - تقييم كفاءة بورصة الأوراق المالية في مصر - دراسة حالة صناعة الفندقة في مصر.

## أخبار الصباح

● د. ميرفت تلاوي وزيرة الشئون الاجتماعية تفتتح صباح السبت المقبل السوق الخيرية لشباب ليونز الجيزة في قاعة ألف ليلة وليلة بفندق هيلتون القاهرة.
المعرض يضم مشغولات الأسر المنتجة ومنتجات من ٨ سفارات إفريقية وأسيوية.

▲معرض لوحات زيتية للفنان أشرف الزمر يجرى افتتاحه ٧ الليلة في قاعة سفر خان ٩ ميدان الجمهوريات المتحدة بالمهندسين، ويستمر شهرا.

● الصحفي محمد الليثي [٧٧ سنة] تحسنت صحته وغادر أمس مستشفى الفيروز بدقي بعد أن أمضى أسبوعا بالعناية المركزة حيث كان قد نقل إليه إثر تعرضه لأزمة قلبية وصدرية حادة. يشرف على علاجه د. خيري عبدالدايم ود.جمال سرور.

●مصر والعالم في مفترق طرق: موضوع حديث يلقيه د. أسامة الباز ٦ الليلة في قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة بدعوة من رئيسها د. فاروق إسماعيل.

● فيلم «دانتيلا» تأليف د. هالة سرحان وإخراج إيناس الدغيدي يقام له عرض خاص ٩ الليلة بدار سينما راديو بحضور أبطاله يسرا وإلهام شاهين ومحمود حميده.

● موشحات صوفية تقدمها فرقة الشيخ محمد الهلباوي بصالة المعهد الثقافي الإيطالي بالزمالك الاثنين القادم في إطار الاحتفال بعيد الأضحى المبارك.

اليوم في «الأهرام إبدو»

### اقتراح بتحويل مقبرة رمسيس الثاني لمتحف

ينشر «الأهرام إبدو» اليوم تحقيقا مصورا عن ترميم مقبرة رمسيس الثاني يكشف فيه عن اقتراح يدرسه حاليا المجلس الأعلى للآثار بتحويل المقبرة إلى متحف، وصرح رئيس البعثة الأثرية الفرنسية كريستيان لوبلان الذي يرأس عمليات ترميم المقبرة في وادي الملوك بالبر الغربي، أن الاقتراح يهدف إلى تحويلها إلى متحف لتاريخ مقابر وادي الملوك والمراحل الأساسية لحكم الفراعنة في مصر القديمة من خلال عرض أثري وصور فوتوغرافية وفيلم وثائقي.



